پرونده علمی : امام حسن علیه السلام

پژوهشگر :

سید اسد الله موسوی عبادی

09/02/1401

## امام حسن علیه السلام در لغت

### نرم افزار قاموس النور

**كتاب العين ؛ ج‏3 ؛ ص143**

حسن‏:

حَسُنَ‏ الشي‏ء فهو حَسَن‏. و المَحْسَن‏: الموضع‏ الحَسَن‏ في البدن، و جمعه‏ مَحَاسِن‏. و امرأة حَسْنَاء، و رجل‏ حُسَّان‏، و قد يجي‏ء فُعَّال نعتا، رجل كُرَّام، قال الله- جل و عز-: مَكْراً كُبَّاراً[[1]](#footnote-1). و الحُسَّان‏: الحَسَن‏ جدا، و لا يقال: رجل‏ أَحْسَن‏. و جارية حُسَّانة. و المَحَاسِن‏ من الأعمال ضد المَسَاوى‏ء، قال الله- عز و جل-: لِلَّذِينَ‏ أَحْسَنُوا الْحُسْنى‏ وَ زِيادَةٌ[[2]](#footnote-2) أي الجنة و هي‏[[3]](#footnote-3) ضد السوءى.[[4]](#footnote-4)

[[5]](#footnote-5) ( 1) في التهذيب: والحسن نقا في ديار بني تميم معروف. نقول: و لم يذكر ياقوت في معجمه.

**تهذيب اللغة ؛ ج‏4 ؛ ص182**

حسن:

قال الليث: الحَسَنُ‏: نعت لما حَسُنَ‏، تقول: حَسُنَ‏ الشي‏ءُ حُسْناً، و قال اللَّه جلّ و عزّ: وَ قُولُوا لِلنَّاسِ‏ حُسْناً [البَقَرَة:

83] و قُرِى‏ء (وَقُولُوا لِلنَّاسِ‏ حَسَنا).

أخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى أنه قال: قال بعض أصحابنا: اخْتَرْنَا حَسَناً:

لأنه يريد قولًا حَسَنَا.

قال: و الأُخْرى مصدر حَسُن‏ يَحسُن‏ حُسْناً.

قال: و نحن نذهب إلى أن‏ الحَسَنَ‏ شي‏ءٌ من‏ الحُسْنِ‏، و الحُسْنُ‏: شي‏ءٌ من الكلّ و يجوز هذا في هذا، و اختار أبو حاتم‏ حُسْناً.

و قال الزَّجاج: من قرأ حُسْناً بالتنوين ففيه قولان أحدهما: قُولُوا للناس قَوْلًا ذا حُسْنٍ‏، قال: و زعم الأخْفَشُ أنه يجوز أن‏

تهذيب اللغة، ج‏4، ص: 183

يكون‏ حُسْناً في معنى‏ حَسَناً، قال: و من قرأ حُسْنَى‏ فهوَ خطأ لا يجوز أن يُقْرَأَ به.

و قال الليث: المَحْسَنُ‏ و الجميع‏ المَحَاسن‏ يعني به المواضع‏ الحَسَنة في البَدَن.

يقال: فُلَانَةٌ كثِيرَةُ المَحَاسن‏، قلت:

لا تكاد العرب تُوَحِّد المَحَاسن‏، و القياسُ‏ مَحْسَن‏، كما قال الليث.

قال: و يقال: امرأة حسناء، و لا يقال:[[6]](#footnote-6)

**معجم مقاييس اللغه ؛ ج‏2 ؛ ص57**

حسن‏

الحاء و السين و النون أصلٌ واحد. فالْحُسن‏ ضِدُّ القبح يقال رجلٌ‏ حسن‏ و امْرَأة حسناءُ و حُسّانَةٌ. قال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| دارَ الفَتاةِ التى كُنّا نقولُ لها |  | يا ظبيةً عُطُلًا حُسّانَة الجِيدِ[[7]](#footnote-7) |
|  |  |  |

[[8]](#footnote-8)

[[9]](#footnote-9) ( 1) لعبد اللّه بن عنمة الضبى فى اللسان( حسن) و معجم البلدان( الحسنان) و الحماسة.

[[10]](#footnote-10) ( 2) قال ابن برى:« البيت من الطويل» و دخله الحزم فى أوله. و منهم من يرويه: أو كنت كسراً، و البيت على هذا من الكامل». انظر اللسان( قبح) و المقاييس( قبح).

**النهاية في غريب الحديث و الأثر ؛ ج‏1 ؛ ص387**

(حسن‏)-

في حديث الإيمان‏ «قال: فما الإِحْسَان‏؟ قال: أن تعبد اللّه كأنك تراه»

أراد بالإِحْسَان‏ الإخلاص، و هو شرط في صحّة الإيمان و الإسلام معا. و ذلك أنّ من تلفّظ بالكلمة و جاء بالعمل من غير نيّة إخلاص لم يكن‏ مُحْسِناً، و لا كان إيمانه صحيحا. و قيل: أراد بالإِحْسَان‏ الإشارة إلى المراقبة و حسن الطاعة، فإنّ من راقب اللّه أَحْسَنَ عمله، و قد أشار إليه في الحديث‏

بقوله‏ «فإن لم تكن تراه فإنّه يراك».

(ه) و

في حديث أبى هريرة «قال كنا عنده صلى اللّه عليه و سلم في ليلة ظلماء حندس، و عنده الحَسَن و الحُسَين، فسمع تولول فاطمة رضى اللّه عنها و هى تناديهما: يا حَسَنَان‏، يا حُسَيْنَان‏، فقال: الحقا بأمّكما»

غلّبت أحد الاسمين على الآخر، كما قالوا العمران لأبى بكر و عمر رضى اللّه عنهما، و القمران للشمس و القمر.

(ه) و

في حديث أبى رجاء «أذكر مقتل بسطام بن قيس على‏ الحَسَن‏»

هو بفتحتين جبل معروف من رمل. و كان أبو رجاء قد عمّر مائة و ثمانى و عشرين سنة.[[11]](#footnote-11)

**لسان العرب ؛ ج‏13 ؛ ص114**

حسن:

الحُسْنُ‏: ضدُّ القُبْح و نقيضه. الأَزهري: الحُسْن‏ نَعْت لما حَسُن‏؛ حَسُنَ‏ و حَسَن‏ يَحْسُن‏ حُسْناً فيهما، فهو حاسِنٌ‏ و حَسَن‏؛ قال الجوهري: و الجمع‏ مَحاسِن‏، على غير قياس، كأَنه جمع‏ مَحْسَن‏. و حكى اللحياني: احْسُنْ‏ إن كنتَ‏ حاسِناً، فهذا في المستقبل، و إنه‏ لَحَسَن‏، يريد فِعْل الحال، و جمع‏ الحَسَن‏ حِسان‏. الجوهري: تقول قد حَسُن‏ الشي‏ءُ، و إن شئت خَفَّفْت الضمة فقلت: حَسْنَ‏ الشي‏ءُ، و لا يجوز أَن تنقُل الضمة إلى الحاء لأَنه خبَرٌ، و إنما يجوز النقْل إذا كان بمعنى المدح أَو الذَّم لأَنه يُشبَّه في جواز النَّقْل بنِعْم و بِئْس، و ذلك أَن الأَصل فيهما نَعِم و بَئِس، فسُكِّن ثانيهما و نقِلتْ حركته إلى ما قبله، فكذلك كلُّ ما كان في معناهما؛ قال سهم بن‏

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لم يَمْنَعِ الناسُ مِنِّي ما أَردتُ، و ما |  | أُعْطِيهمُ ما أَرادوا، حُسْنَ‏ ذا أَدَبا. |
|  |  |  |

أَراد: حَسُن‏ هذا أَدَباً، فخفَّف و نقَل. و رجل‏ حَسَنٌ‏ بَسَن: إتباع له، و امرأَة حَسَنة، و قالوا: امرأَة حَسْناء و لم يقولوا رجل‏ أَحْسَن‏، قال ثعلب: و كان ينبغي أَن يقال لأَنَّ القياس يوجب ذلك، و هو اسم أُنِّث من غير تَذْكير، كما قالوا غلام أَمرَد و لم يقولوا جارية مَرْداء، فهو تذكير من غير تأْنيث. و الحُسّان‏، بالضم: أَحسَن‏ من‏ الحَسَن‏. قال ابن سيدة: و رجل‏ حُسَان‏، مخفَّف، كحَسَن‏، و حُسّان‏، و الجمع‏ حُسّانونَ‏؛ قال سيبويه: و لا يُكَسَّر، استغْنَوْا عنه بالواو و النون، و الأُنثى‏ حَسَنة، و الجمع‏ حِسان‏ كالمذكر و حُسّانة؛ قال الشماخ:[[12]](#footnote-12)

**المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى ؛ ج‏2 ؛ ص710**

حَسُنَ‏: الشَّى‏ءُ (حُسْناً) فهو (حَسَنٌ‏) و سُمِّىَ بِهِ و بمُصَغَّرِهِ و الْأُنْثَى (حَسَنَةٌ) و بِهَا سُمِّى أَيْضاً و مِنْهُ (شَرَحْبِيلُ بنُ‏ حَسَنَةَ) و امْرَأَةٌ (حَسْنَاءُ) ذَاتُ حُسْنٍ و يُجْمَعُ (الحَسَنُ‏) صِفَةً عَلَى (حِسَانٍ‏) وِزَانُ جَبَلٍ و جِبَالٍ و أَمَّا فِى الاسْمِ فَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ و النُّونِ و (أَحْسَنْتَ‏) فَعَلْتَ (الْحَسَنَ‏) كَما قِيلَ أَجَادَ إذَا فَعَلَ الْجَيّدَ و (أَحْسَنْتُ‏) الشَّى‏ءَ عَرَفْتُهُ و أَتْقَنْتُه.

(وَ الْمَعْنَى الثَّانِى) أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ‏

فَيَنْفَرِدُ بِذلِكَ الْوَصْفِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلَ عَارِياً عَنِ اللَّامِ وَ الْإِضَافَةِ وَ مِنْ مُجَرَّداً عَنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلًا بِاسْم الْفَاعِلِ أَوِ الصِّفَةِ المشَبَّهةِ قِيَاساً عِنْدَ المبَرَّدِ سَمَاعاً عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ:[[13]](#footnote-13)

**القاموس المحيط ؛ ج‏4 ؛ ص200**

[حسن‏]

- الحُسْنُ‏، بالضم: الجَمالُ‏

- ج: مَحاسِنُ‏ على غيرِ قِياسٍ.

- و حَسُنَ‏، ككَرُمَ و نَصَرَ،

- فهو حاسِنٌ‏ و حَسَنٌ‏، و حَسِينٌ‏، كأَميرٍ و غُرابٍ و رُمَّانٍ‏

- ج: حِسانٌ‏ و حُسَّانونَ‏، و هي‏ حَسَنَةٌ و حَسْناءُ و حُسَّانَةٌ، كرُمَّانَةٍ

- ج: حِسانٌ‏ و حُسَّاناتٌ‏، و لا تَقُلْ: رَجُلٌ أحْسَنُ، في مُقابَلَةِ امْرَأةٍ حَسْناءَ، و عَكْسُه: غُلامٌ أمْرَدُ، و لا يُقالُ: جارِيَةٌ مَرْداءُ، و إنَّما يُقالُ: هو الأَحْسَنُ‏، على إرادَةِ أفْعَلِ التَّفْضيلِ‏

- ج: الأحاسِنُ‏.

- و أحاسِنُ‏ القَوْمِ: حِسانُهُمْ‏.

- و الحُسْنَى‏، بالضم: ضدُّ السُّوأى، و العاقِبَةُ الحَسَنَةُ، و النَّظَرُ إلى اللهِ عزَّ و جَلَّ، و الظَّفَرُ، و الشَّهادَةُ،

- و منه: إِلَّا إِحْدَى‏ الْحُسْنَيَيْنِ‏

- ج: الحُسْنَياتُ‏، و الحُسَنُ، كصُرَدٍ.

- و المَحاسِنُ‏: المَواضِعُ الحَسَنَةُ من البَدَنِ، الواحِدُ: كَمقْعَدٍ، أو لا واحِدَ له.

- و وَجْهٌ‏ مُحَسَّنٌ‏: حَسَنٌ‏، و قد حَسَّنَهُ‏ الله.

- و الإِحْسانُ‏: ضِدُّ الإِساءَةِ، و هو مُحْسِنٌ‏ و مِحْسانٌ‏.[[14]](#footnote-14)

### پایگاه قاموس نور

در آدرس زیل اکثر لغت نامه های معتبر عربی و فارسی موجود است که در اینجا بعضی بخش ها در اینجا بیان شد جهت مشاهده بقیه موارد سایت را ملاحظه فرمایید

<http://qamus.inoor.ir/fa/search?query=%D8%AD%D8%B3%D9%86&langOptionsId=2&searchDepth=root>

. الحَسَن [ ح س ن ] صفت مشبهه ثلاثی مجرد

معنا

#### الحَسَنُ

و ذكر الكلبي أَن في طيِّء بَطْنَيْن يقال لهما الحسَن و الحُسَيْن. و حكى الأَزهري عن علي بن حمزة: الحَسَنُ شجر الأَلاء مُصْطفّاً بكَثيب رمْلٍ، فالحسَنُ هو الشجرُ، سمي بذلك لِحُسْنِه و نُسِبَ الكثيبُ إِليه فقيل نَقا الحَسَنِ... الضَّبِّي يَرْثي بِسْطَامَ‌ ابْنَ قَيْسٍ‌: لأُمِّ الأَرْضِ ويْلٌ ما أَجَنَّتْ‌ غداةَ أَضَرَّ بالحسَنِ السَّبيلُ؟ .يُقَسِّمُ مالَه فِينا فَنَدْعُو أَبا الصَّهْبا، إِذا جَنَحَ الأَصِيلُ‌ الحَسَنُ‌: اسمُ رَمْلٍ‌; يَقُولُ هذا على جهة التعجُّبِ‌، أَي وَيْلٌ لأُمِّ الأَرْضِ ما ذا أَجَنَّت من بِسْطام أَي بحيث دَنَا جَبَلُ الحَسَنِ من السَّبِيلِ‌ (لسان العرب , ج13 , ص118)

ج حِسان:ذو حُسْن و جمال،يروق العين:«حَسَنُ‌ القَدِّ»،«حَسَنُ‌ المَنْظَر»،«وَجْهٌ‌ حَسَن»،«شُبَّانٌ‌ حِسان» مُسْتكمِل الصِّفات الَّتي تبعث على الرِّضى: «رجُلٌ‌ حَسَنُ‌ الخُلْق» مناسب للهدف أو ينطوي على الصِّفات النَّافعة المُنتظَرة منه:«طريقةٌ‌ حَسَنة»،«نتيجةٌ‌ حَسَنة»،«علامةٌ‌ حَسَنة» جَيِّد،صالِح:«مَزيج من حَسَنٍ‌ و سَيِّئ» يُقال أو يُعْمَل أَو يُعبَّر عنه بصُورة جَيِّدة و لائقة،يدُلّ‌ على لُطْف و تَهْذيب:«الْتِفاتٌ‌ حَسَن» مُتَّفِق مع مُقْتضَيات الأخلاق:«سُلوكٌ‌ حَسَنٌ‌» (المنجد في اللغة العربیة المعاصرة , ج1 , ص287)

العظم الذي يلي المِرفق «المَحَاسِن»:المواضع الحَسَنة من البَدَن حُسنُ ساعةٍ نباتٌ يتفتّح قبل الغروب بساعة و يذبل بعد الطلوع فتكون بهجة النظر اليهِ ساعة سِتُّ الحُسنِ نباتٌ يلتوي على الاشجار و لهُ زهرٌ حسن الكثيب العالي (المنجد فی اللغة , ج1 , ص134)

العظم الذي يلي المِرْفَق علم . الكثيب العالي و شجر حَسَن المنظر علم (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج1 , ص649)

ذو الحُسْن. (المعجم المفصل في الجموع , ج1 , ص142)

#### شاهد:

**كنا عند النبي، صلى الله عليه و سلم، في ليلةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ و عندَه الحَسَنُ و الحُسَيْنُ ، رضي الله عنهما، فسَمِعَ تَوَلْوُلَ فاطمةَ، رضوانُ الله عليها، و هي تُنادِيهما: يا حَسَنانِ يا حُسَيْنانِ فقال: الْحَقا بأُمّكما**

غَلَّبَت أَحدَ الاسمين على الآخر كما قالوا العُمَران لأَبي بكر و عمر، رضي الله عنهما، و القَمَران للشمس و القمر; قال أَبو منصور: و يحتمل أَن يكون كقولهم الجَلَمانُ للجَلَم، و القَلَمانُ للمِقْلامِ‌، و هو المِقْراضُ‌، و قال: هكذا روى سلمة عن الفراء، بضم النون فيهما جميعاً، كأَنه جعل الاسمين اسماً واحداً فأَعطاهما حظ الاسم الواحد من الإِعراب. و ذكر الكلبي أَن في طيِّ‌ء بَطْنَيْن يقال لهما الحسَن و الحُسَيْن . و الحَسَنُ‌ : اسمُ رملة لبني سَعْد; و قال الأَزهري: الحَسَنُ‌ نَقاً في ديار بني تميم معروف، و جاء في الشعر الحَسَنانُ‌ ، يريد الحَسَنَ‌ و هو هذا الرملُ بعينه (لسان العرب , ج13 , ص118)

#### اصطلاح:

حَسْنَ

Excellence,goodness, permissibilty 1 - الكمال، و بهذا المعنى يقع صفة للأفعال الاختيارية و متعلقاتها، من قبيل: العلم حسن و التعلّم حسن. 2 - ما يلائم النفس، و يقع بهذا المعنى صفة للأفعال و متعلّقاتها من أعيان و غيرها، فيقال: هذا المنظر حسن، و هذا الصوت حسن، و الأكل عند الجوع حسن. 3 - ما ينبغي فعله لدى العقلاء، أي أنّ‌ العقل يدرك استحقاق فاعله المدح و الثواب عليه، و يدعى الحسن العقلي و الذاتي و الواقعي و الحقيقي. و هذا المعنى هو الذي كان موضع نزاع بين الأشاعرة و العدلية، فالعدلية أثبتته، و الأشاعرة نفت أن يكون العقل قادرا على إدراك هكذا حسن دون سبق حكم الشارع بحسنه. 4 - ما أمر به الشارع، و هو ما يدعى بالحسن الشرعي أو العرضي. (معجم مفردات أصول الفقه المقارن , ج1 , ص129)

-حسنا:جعل.فهو حسن،و هي حسناء. و في القرآن الكريم: وَ مَنْ يُطِعِ اَللّٰهَ وَ اَلرَّسُولَ فَأُولٰئِكَ مَعَ‌ اَلَّذِينَ أَنْعَمَ اَللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ اَلنَّبِيِّينَ وَ اَلصِّدِّيقِينَ وَ اَلشُّهَدٰاءِ‌ وَ اَلصّٰالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً (69)[النساء:69]. (معجم مصطلحات ألفاظ الفقه الإسلامي , ج1 , ص200)

- الحسن: ما يوافق الأمر. (هج، كش 2، 631، 4) - الحسن و الجمال موجود في غير المحسوسات، إذ يقال: هذا خلق حسن و هذا علم حسن و هذه سيرة حسنة و هذه أخلاق جميلة، و إنما الأخلاق الجميلة يراد بها العلم و العقل و العفّة و الشجاعة و التقوى و الكرم و المروءة و سائر خلال الخير، و شيء من هذه الصفات لا يدرك بالحواس الخمس بل يدرك بنور البصيرة الباطنة. (غزا، ا ح 2، 316، 30) - الحسن صفة الكمال كالعدل و القبح صفة النقص كالظلم و الحسن ملائمة الغرض كموت العدو و القبح منافرته كموت الصديق، و قد يعبّر عنها بالمصلحة و المفسدة. و الحسن تعلّق المدح عاجلا و الثواب آجلا و القبح تعلّق الذمّ‌ عاجلا و العقاب آجلا. (زاد، بغ، 100، 9) (‑موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي , ج1 , ص286)

Good (موسوعة مصطلحات علم الکلام الإسلامي , ج2 , ص1535)

&و روى الأَزهري عن أَحمد بن يحيى أَنه قال: قال بعض أَصحابنا اخْترْنا حَسَناً لأَنه يريد قولاً حَسَناً، قال: و الأُخرى مصدر حَسُنَ يَحسُن حُسْناً... ... فلو كان له واحد لرَدَّه إِليه في النسب، و إِنما يقال إِن واحدَه حَسَن على المسامحة، و مثله المَفاقِر و المَشابِه و المَلامِح و الليالي. قال ابن سيدة: و حَسَنٌ و حُسَيْن يقالانِ باللام في التسمية على إِرادة الصفة، و قال قال سيبويه: أَما الذين قالوا الحَسَن، في اسم الرجل... اسمُ رملة لبني سَعْد; و قال الأَزهري: الحَسَنُ نَقاً في ديار بني تميم معروف، و جاء في الشعر الحَسَنانُ، يريد الحَسَنَ و هو هذا الرملُ بعينه; ... يَوْمَ النَّقَا، قتَله عاصِمُ بن خَلِيفةَ الضَّبِّي، قال: و هما جَبَلانِ أَو نَقَوانِ، يقال لأَحد هذين الجَبَلَيْن الحَسَن; و حكى الأَزهري عن علي بن حمزة: الحَسَنُ شجر الأَلاء مُصْطفّاً بكَثيب رمْلٍ، فالحسَنُ هو الشجرُ، سمي بذلك لِحُسْنِه و نُسِبَ الكثيبُ إِليه فقيل نَقا الحَسَنِ... الجوهري: تقول قد حَسُن الشيءُ، و إن شئت خَفَّفْت الضمة فقلت: حَسْنَ الشيءُ، و لا يجوز أَن تنقُل الضمة إلى الحاء لأَنه خبَرٌ... (لسان العرب , ج13 , ص116)

#### الحُسَّانُ

الحَسَن جدا (العین , ج3 , ص143)

#### اَلْحُسْنُ‌:

#### آیه:

وَ وَصَّيْنَا اَلْإِنْسٰانَ بِوٰالِدَيْهِ حُسْنا

اَلْحُسْنُ‌: عبارة عن كلّ‌ مبهج مرغوب فيه، و ذلك ثلاثة أضرب: مُسْتَحْسَنٌ‌ من جهة العقل. و مستحسن من جهة الهوى. و مستحسن من جهة الحسّ. الفرق بين الحسن و الحسنة و اَلْحُسْنَى أنّ‌ اَلْحَسَنَ‌ يقال في الأعيان و الأحداث، و كذلك اَلْحَسَنَةُ‌ إذا كانت وصفا، و إذا كانت اسما فمتعارف في الأحداث، و اَلْحُسْنَى لا يقال إلا في الأحداث دون الأعيان. (مفردات ألفاظ القرآن , ج1 , ص235)

أَي يفعل بهما ما يَحْسُنُ‌ حُسْناً. الحُسْنُ‌: ضدُّ القُبْح و نقيضه. (لسان العرب , ج13 , ص116)

أي يفعلُ‌ بهما ما يَحسُن حسْناً. قال الليث: الحَسَنُ‌: نعت لما حَسُنَ‌، تقول: حَسُنَ‌ الشيءُ حُسْناً. أخبرني المنذري عن أحمد بن یحیی انه قال: . نحن نذهب إلى أن الحَسَنَ‌ شيءٌ من الحُسْنِ‌، و الحُسْنُ‌: شيءٌ من الكلّ‌ و يجوز هذا في هذا. (تهذیب اللغة , ج4 , ص184)

#### الحَسَنَانِ

الحَسن و الحُسَيْن ابنا عليّ ابن ابي طالب قيل لهما ذلك من باب التغليب. (أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد , ج1 , ص649)

### پایگاه المعانی

در این پایگاه هر لغت را از معاجم لغت عربی با مشتقات آن مورد تحقیق و بررسی قرار داده و اطلاعات بسیار زیادی دارد اسم منبع موجود است ولی شماره جلد و صحفه ندارد ولی از لحاظ اطلاعات خیلی مفید است در اینجا فقط یک صفحه آمده است مطالب بیشتر در آدر ذیل قابل ملاحظه است

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D8%B3%D9%86/>

#### تعريف و معنى حسن في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

حَسَّنَ: (فعل)

حسَّنَ يحسِّن ، تحسينًا ، فهو مُحسِّن ، والمفعول مُحسَّن

حَسَّنَ الشيءَ: جعله حَسَناً وزيَّنه

حَسَّنَه: رقَّاه وأَحسن حالته

حسَّن الكتابةَ: زيَّنها ونمَّقها

حَسُنَ: (فعل)

حسُنَ يَحسُن ، حُسْنًا ، فهو حَسَن وهي حسناءُ والجمع : حِسانٌ (للمذكر والمؤَنَّث)

حسُن فِعلُه: جمُل، وتقدَّم إلى العافية والكمال

حَسُنَ الوَلَدُ : كَانَ حَسَناً جَمِيلاً

يحسُن بك أن تفعل كذا: يناسبُك، يليق بك، خيرٌ لك،

حَسَن: (اسم)

حَسَن : فاعل من حَسُنَ

حُسْن: (اسم)

حُسْن : مصدر حَسُنَ

حُسَن: (اسم)

حُسَن : جمع حُسْنَى

‏ الحسن لغيره ‏: (مصطلحات)

‏إذا كان الحديث في ذاته ضعيفا وكان ضعفه بحيث يقبل أن يرتفع به طريقا آخر إلى مستوى الحسن فإن حسنه لا يكون لذاته . ‏. (فقهية)

‏ الحسن لذاته ‏: (مصطلحات)

ما اتصل سنده بنقل عدل خفيف الضبط من غير شذوذ ولا علة . ‏. (فقهية)

الحسن : (مصطلحات)

بالفتح ، جمع حسان ، المتصف بالحسن = الجودة. (فقهية)

حَسَن: (اسم)

الجمع : حِسَانٌ

الحَسَنُ : (في مصطلح الحديث) : ما عُرِفَ مُخَرِّجُه، واشتهر رجاله

حَسَنُ المخبر والمظهر: في ظاهره وباطنه،

أبلى بلاءً حَسَنًا: أجاد، بذل جهدًا عظيمًا وجيّدًا،

حَسَنًا: يقال للتعبير عن الاستحسان أي فعلت فعلاً حَسَنًا،

حَسَنًا فَعَلْت: أجدت، وُفِّقت،

حَسَن الذَّوق للشِّعر: مطبوع عليه،

حَسَن السُّمعة: نقيّ السِّيرة،

حَسَنُ العِبارة: جميل الأسلوب، فصيح اللِّسان،

رِزْق حَسَن: ما يصل لصاحبه بلا كدٍّ أو تعب،

قَرْض حسن: ليس فيه ربا،

ليس حسنًا كُلَّه: يجمع بين الحُسن والقبح

الحديث الحَسَن: (لحديث) كلّ حديث اتصل سنده برواية عَدْلٍ قلّ ضبطه، من غير علّة ولا شذوذ، ومنه الحسن لذاته والحسن لغيره، وهو كالصحيح في الاحتجاج به غير أنّ رواته أقلّ ضبطًا من رواة الصحيح

الحَسَنان: الحسن والحُسَيْن ابنا عليّ بن أبي طالب

حَسَنُ الأَخْلاَقِ : جَمِيلُهَا حَسَنُ الوَجْهِ

يَتَقَدَّمُ مِنْ حَسَنٍ إلَى أَحْسَن : يَسِيرُ سَيْراً فِيهِ تَقَدُّمٌ مُتَوَاصِلٌ

حَسَنٌ جِدّاً : جَيِّدٌ، مُمْتَازٌ، مِن عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ الْمَدْرَسِيِّ

حُسن: (اسم)

الجمع : مَحَاسن

الحُسْنُ : الجمال

الحُسْنُ: كلُّ مُبْهجٍ مرغوبٍ فيه

الحُسْنُ :العظم الذي يلي المِرْفق

حُسْن ظنّ: رأي متَّسم بنيّة طيِّبة،

مِنْ حُسْن الحظّ: ممّا يدعو للسّرور،

مِنْ حُسْن ظنِّه: لم يخيِّبْ أملَه

سِتُّ الحُسْن: جنس نبات عشبيّ مُعَمَّر من فصيلة الباذنجانيّات، ينبت في البلاد الحارّة والمعتدلة، يمتد إلى ارتفاع كبير، ويلتوي على الأشجار والجُدْران، أوراقه رقيقة ملساء، وله زهر حسن، وثمره أسودُ لامع، يزرع للزينة، وتستخرج منه مادّة الأتروبين المستعملة في الطبّ

حُسْنُ القِوَامِ: جَمَالُهُ وَملاحَتُهُ

‏حسن الظن بالله‏: (مصطلحات)

‏أي توقع الخير وحسن الجزاء من الله تعالى‏. (فقهية)

حسن السلوك: (مصطلحات)

جعل التصرفات من الأقوال والأفعال وفق شريعة الإسلام. (فقهية)

‏حسن مآب‏: (مصطلحات)

‏حسن مرجع‏. (فقهية)

حسن الظاهر: (مصطلحات)

كون الشخص ذا سلوك حسن، ولا يرى من أفعاله إلا الأمور الجيدة، بحيث لو سئل أحد عنه لقال لا أعلم عنه إلا خيرا؛ وحسن الظاهر كاف لإثبات عدالة الشخص. (فقهية)

‏حسن العشرة‏: (مصطلحات)

‏معاملة الزوجة معاملة حسنة مع حسن عشرتها‏. (فقهية)

حسن السلوك: (مصطلحات فقهية)

جعل التصرفات من الأقوال والأفعال وفق شريعة الإسلام.

‏حسن الظن بالله‏: (مصطلحات فقهية)

‏أي توقع الخير وحسن الجزاء من الله تعالى‏.

‏حسن العشرة‏: (مصطلحات فقهية)

‏معاملة الزوجة معاملة حسنة مع حسن عشرتها‏.

‏حسن مآب‏: (مصطلحات فقهية)

‏حسن مرجع‏.

حَسَنُ الأَخْلاَقِ:

جَمِيلُهَا حَسَنُ الوَجْهِ.

حَسَنُ الطَّالِعِ:

مَا يُتَفَاءلُ بِهِ بِطُلُوعِ الكَوَاكِبِ، مَحْظُوظٌ. لاَ يَدُومُ بِطَالِعِ النُّجُومِ طُلُوعُهُ (ابن المقفع).

حَسَنُ العِبارة:

جميل الأسلوب، فصيح اللِّسان.

حَسَنُ المخبر والمظهر:

في ظاهره وباطنه.

حَسَن الذَّوق للشِّعر:

مطبوع عليه.

حَسَن السُّمعة:

نقيّ السِّيرة.

كلمات ذات صلة

اِسْتحسان اِستَحسن إِحسان أَحْسَنَ أحَاسِنُ تَحَسَّنَ تَحاسين تَحسين تحسينات حَسَن حَسَنة حَسْنَاوَات حَسّون حَسناء حُسْنَى حُسْنيات حُسّان حُسنيان حاسَنَ حساسِينُ مَحَاسِنُ مَحاسينُ مَحسَنة مُتَحَسِّن مُحاسَنَة

#### تعريف و معنى حسن في قاموس الكل. قاموس عربي عربي

حسن

الحُسْنُ: ضدُّ القُبْح ونقيضه

الأَزهري: الحُسْن نَعْت لم حَسُن؛ حَسُنَ وحَسَن يَحْسُن حُسْناً فيهما، فهو حاسِن وحَسَن؛ قال الجوهري: والجمع مَحاسِن، على غير قياس، كأَنه جمع مَحْسَن وحكى اللحياني: احْسُنْ إن كنتَ حاسِناً، فهذا في المستقبل، وإن لَحَسَن، يريد فِعْل الحال، وجمع الحَسَن حِسان

الجوهري: تقول قد حَسُ الشيءُ، وإن شئت خَفَّفْت الضمة فقلت: حَسْنَ الشيءُ، ولا يجوز أَن تنقُل الضم إلى الحاء لأَنه خبَرٌ، وإنما يجوز النقْل إذا كان بمعنى المدح أَ الذَّم لأَنه يُشَّبه في جواز النّ...

المزيد

المعجم: لسان العرب

الحَسَنُ

الحَسَنُ : (في مصطلح الحديث) : ما عُرِفَ مُخَرِّجُه، واشتهر رجاله.

المعجم: المعجم الوسيط

الحُسْنُ

الحُسْنُ : الجمال.

و الحُسْنُ كلُّ مُبْهجٍ مرغوبٍ فيه. والجمع : مَحَاسن.

(على غير قياس) .

و الحُسْنُ العظم الذي يلي المِرْفق.

و (سِتُّ الحسن) : نباتٌ يلتوي على الأَشجار وله زهر حسَنٌ 15.

.

المعجم: المعجم الوسيط

حُسْنُ

ـ حُسْنُ: الجَمالُ, ج: مَحاسِنُ على غيرِ قِياسٍ.

ـ حَسُنَ، وحَسَنَ، فهو حاسِنٌ وحَسَنٌ، وحَسينٌ، وحُسانٌ وحُسَّانٌ,ج: حِسانٌ وحُسَّانونَ، وهي حَسَنَةٌ وحَسْناءُ وحُسَّانَةٌ، ج: حِسانٌ وحُسَّاناتٌ، ولا تَقُلْ: رَجُلٌ أحْسَنُ، في مُقابَلَةِ امْرَأةٍ حَسْناءَ، وعَكْسُه: غُلامٌ أمْرَدُ، ولا يُقالُ: جارِيَةٌ مَرْداءُ، وإنَّما يُقالُ: هو الأَحْسَنُ، على إرادَةِ أفْعَلِ التَّفْضيلِ,ج: الأحاسِنُ.

ـ أحاسِنُ القَوْمِ: حِسانُهُمْ.

ـ حُسْنَى: ضدُّ السُّوأى، والعاقِبَةُ الحَسَنَةُ، والنَّظَرُ إلى الله...

المزيد

المعجم: القاموس المحيط

حسُنَ

حسُنَ يَحسُن ، حُسْنًا ، فهو حَسَن :-

• حسُن فِعلُه جمُل، وتقدَّم إلى العافية والكمال :-حسُن الطَّالبُ أدبًا، - حَسَنُ المخبر والمظهر: في ظاهره وباطنه، - {خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} - {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} :-

• يحسُن بك أن تفعل كذا: يناسبُك، يليق بك، خيرٌ لك، - يحسن به ذلك: يليق به.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

حسَّنَ

حسَّنَ يحسِّن ، تحسينًا ، فهو مُحسِّن ، والمفعول مُحسَّن :-

• حسَّن اللهُ خَلْقَه

1 - جمَّله وزيَّنه :-هذه القبَّعة تُحسِّنُها، - حسَّن أسلوبَه، - حسَّن الكتابةَ: زيَّنها ونمَّقها.

2 - رقّاه وأحسن حالتَه :-تسعى الحكومةُ إلى تحسين مستوى المعيشة، - حسَّن من وضعه.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

حَسَن

حسن - يحسن ، حسنا

1-كان حسنا جميلا.و حسن يحسن : حسنا. كان حسنا جميلا

المعجم: الرائد

حسن فعله

جمُل، وتقدَّم إلى العافية والكمال :-حسُن الطَّالبُ أدبًا- حَسَنُ المخبر والمظهر

المعجم: عربي عامة

حسّن الله خلْقه

جمَّله وزيَّنه :-هذه القبَّعة تُحسِّنُها- حسَّن أسلوبَه- حسَّن الكتابةَ

المعجم: عربي عامة

حسن

ح س ن: الحُسْنُ ضد القبح والجمع مَحَاسِنُ على غير قياس كأنه جمع مَحْسَنٍ وقد حَسُنَ الشيء بالضم حُسْنا ورجل حَسَنٌ وامرأة حَسَنةٌ وقالوا امرأة حَسْناءُ ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أُنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء، فذكّروا من غير تأنيث و حَسَّن الشيء تحسِينا زينه و أحْسَنَ إليه وبه وهو يحسن الشيء أي يعلمه ويستحسنه أي يعده حَسَنا و الحَسَنةُ ضد السيئة و المَحَاسِنُ ضد المساوئ و الحُسْنَى ضد السّوءى و حَسَّانُ اسم رجل إن جعلته فعّالا من الحُسن أجريته وإن جعلته...

المزيد

المعجم: مختار الصحاح

حَسُنَ

حَسُنَ حَسُنَ ُ حُسْناً: جَمُل.

فهو حَسَنٌ.

وهي حسناءُ. والجمع : حِسانٌ (للمذكر والمؤَنَّث) .

المعجم: المعجم الوسيط

حَسَّنَ

حَسَّنَ الشيءَ: جعله حَسَناً وزيَّنه.

و حَسَّنَ رقَّاه وأَحسن حالته.

المعجم: المعجم الوسيط

حَسُنَ

[ح س ن]. (فعل: ثلاثي لازم). حَسُنْتُ، أحْسُنُ، مصدر حُسْنٌ.

1. :-حَسُنَ العَمَلُ :- : جَمُلَ. :-يَحْسُنُ بِكَ أَلاَّ تَتَدَخَّلَ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ.

2. :-حَسُنَ الوَلَدُ :- : كَانَ حَسَناً جَمِيلاً.

المعجم: الغني

حَسَّنَ

[ح س ن]. (فعل: رباعي متعد). حَسَّنْتُ، أُحَسِّنُ، حَسِّنْ، مصدر تَحْسِينٌ. :-حَسَّنَ صُورَتَهُ :- : جَمَّلَهَا، جَعَلَهَا حَسَنَةً، زَيَّنَهَا.

المعجم: الغني

حَسَنٌ

جمع: حِسَانٌ. [ح س ن].

1. :-حَسَنُ الأَخْلاَقِ :- : جَمِيلُهَا. :-حَسَنُ الوَجْهِ :-

2. :-حَسَناً فَعَلْتَ :- : جَيِّداً ...

3. :-يَتَقَدَّمُ مِنْ حَسَنٍ إلَى أَحْسَن :- : يَسِيرُ سَيْراً فِيهِ تَقَدُّمٌ مُتَوَاصِلٌ.

4. :-حَسَنٌ جِدّاً :- : جَيِّدٌ، مُمْتَازٌ، مِن عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ الْمَدْرَسِيِّ.

5. :-حَدِيثٌ حَسَنٌ :- : فِي مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ مَا كَانَ حَوْلَهُ اتِّفَاقٌ وَعُرِفَ رُواتُهُ.

المعجم: الغني

حُسْنٌ

جمع: مَحَاسِنُ. [ح س ن]. (مصدر حَسُنَ).

1. :-مِنْ حُسْنِ حَظِّهِ :- : مِنْ حَظِّهِ السَّعِيدِ. :-لِحُسْنِ حَظِّهِ.

2. :-مِنْ حُسْنِ الْمُصَادَفَةِ :- : مِنَ الْمُصَادَفَةِ السَّعِيدَةِ.

3. :-حُسْنُ القِوَامِ :-: جَمَالُهُ وَملاحَتُهُ.

المعجم: الغني

حَسَن

حَسَن :-

جمع حِسان: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من حسُنَ: عكسه قبيح

• أبلى بلاءً حَسَنًا: أجاد، بذل جهدًا عظيمًا وجيّدًا، - التفات حسن، - حَسَنًا: يقال للتعبير عن الاستحسان أي فعلت فعلاً حَسَنًا، - حَسَنًا فَعَلْت: أجدت، وُفِّقت، - حَسَن الذَّوق للشِّعر: مطبوع عليه، - حَسَن السُّمعة: نقيّ السِّيرة، - حَسَنُ العِبارة: جميل الأسلوب، فصيح اللِّسان، - رِزْق حَسَن: ما يصل لصاحبه بلا كدٍّ أو تعب، - قَرْض حسن: ليس فيه ربا، - ليس حسنًا كُلَّه: يجمع بين الحُسن والقبح.

• الحدي...

المزيد

المعجم: اللغة العربية المعاصر

حُسْن

حُسْن :-

جمع محاسنُ (لغير المصدر) (على غير قياس):

1 - مصدر حسُنَ.

2 - (علوم النفس) حالة حِسِّيَّة أو معنويّة جميلة تدعو إلى قبول الشَّيء ورغبة النَّفس فيه، ويكون في الأقوال والأفعال والذَّوات والمعاني :-حُسْن الحَظِّ/ التَّصرُّف/ التعبير/ الجوار/ السَّيْر والسُّلوك:-

• حُسْن ظنّ: رأي متَّسم بنيّة طيِّبة، - مِنْ حُسْن الحظّ: ممّا يدعو للسّرور، - مِنْ حُسْن ظنِّه: لم يخيِّبْ أملَه.

• سِتُّ الحُسْن: (النبات) جنس نبات عشبيّ مُعَمَّر من فصيلة الباذنجانيّات، ينبت في البلاد الحارّة وال...

المزيد

المعجم: اللغة العربية المعاصر

حسن

حسن

1- حسن : ما حسن وكان جميلا، جمع : حسان. 2- حسن : عظم يلي المرفق. 3- حسن : تل الرمل العالي.

المعجم: الرائد

حسن

حسن - ساعة

1-نبات يتفتح قبل الغروب بساعة ويذبل بعد طلوع الشمس

المعجم: الرائد

تَحَسٍّ

[ح س ي] . (مصدر تَحَسَّى).

1. :-وَجَدَ لَذَّةً فِي تَحَسِّي قَهْوَةِ الصَّبَاحِ :- : شُرْبُهَا بِتَمَهُّلٍ وَبُطْءٍ.

2. :-جَلَسَ يَتَأَمَّلُ تَحَسِّيَ الطَّائِرِ لِلْمَاءِ :- : تَنَاوُلَهُ لِلْمَاءِ بِمِنْقَارِهِ .

المعجم: الغني

الحس

صوت الحركة البسيطة

المعجم: معجم الاصوات

الحس

صوت زحف الأفعى

المعجم: معجم الاصوات

حيس

الحَيْس: الخلط، ومنه سمي الحَيْسُ

والحَيسُ: الأَقِطُ يخل بالتمر والسمن، وحاسَه يَحِيسُه حَيساً؛ قال الراجز التَّمْرُ والسَّمْنُ مَعاً ثم الأَقِط الحَيْسُ، إِلا أَنه لم يَخْتَلِط وفي الحديث: أَنه أَوْلَم على بعض نسائه بحَيْسٍ؛ قال: هو الطعام المتخ من التمر والأَقط والسمن، وقد يجعل عوض الأَقط الدقيق والفَتِيتُ وحَيَّسَه: خَلَطَه واتخذه؛ قال هُنَيُّ بن أَحمر الكناني، وقيل هو لزُرافَة الباهلي هل في القضِيَّةِ أَنْ إِذا اسْتَغْنَيتُم وأَمِنْتُمُ، فأَنا البَعِيدُ الأَجْنَبُ وإِذا الكتائِبُ...

المزيد

المعجم: لسان العرب

حَيْسُ

ـ حَيْسُ: الخَلْطُ، وتَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ وأقِطٍ، فَيُعْجَنُ شديداً، ثم يُنْدَرُ منه نَواهُ، ورُبَّما جُعِلَ فيه سَويقٌ، وقد حاسَهُ يَحيسُهُ، والأَمْرُ الرَّديءُ الغَيْرُ المُحْكَمِ.

ـ ‘‘عادَ الحَيْسُ يُحاسُ’‘: عادَ الفاسِدُ يُفْسَدُ. وأصْلُهُ أنَّ امرأةً وجَدَتْ رَجُلاً على فُجُورٍ، فَعَيَّرتْهُ فُجُورَهُ، فلم يَلْبَثْ أنْ وَجَدها الرجُلُ على مِثل ذلكَ. أو أنَّ رجُلاً أُمِرَ بأمْرٍ فلَمْ يُحْكِمْهُ، فَذَمَّهُ آخَرُ، وقامَ لِيُحْكِمَهُ، فَجاءَ بِشَرٍّ منه، فقال الآمِرُ: عادَ الحَيْسُ يُ...

المزيد

المعجم: القاموس المحيط

## حسن در فرهنگ نامه های قرآنی

اطلاعات ذیل از نرم افزار جامع التفاسیر نور و از کتاب فرهنگ قرآن 33 جلدی و از آدرس ذیل قابل استفاده است

<https://quran.isca.ac.ir/fa/Qurantopic/239/355397>

#### حسن بن على عليهما السلام‏

**فرهنگ قرآن    ج‏10    589**

حسن بن على عليهما السلام‏

امام حسن مجتبى عليه السلام، فرزند علىّ‏بن‏ابى‏طالب عليهما السلام و فاطمه زهرا عليها السلام امام دوم شيعيان است. در اين مدخل از آياتى كه درباره اهل‏بيت و ائمّه عليهم السلام، از جمله امام حسن عليه السلام- با توجّه به منابع اهل‏سنّت‏[[15]](#footnote-15) و شيعه‏[[16]](#footnote-16)- نازل گرديده، استفاده شده است.

امام حسن عليه السلام در مباهله‏

[[17]](#footnote-17)

1. شركت امام حسن عليه السلام، در جريان مباهله با نصاراى نجران:

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ.[[18]](#footnote-18) آل‏عمران (3) 61

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 590

امام حسن عليه السلام و حضرت محمّد صلى الله عليه و آله‏

2. امام حسن عليه السلام، فرزند رسول خدا صلى الله عليه و آله:

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ.[[19]](#footnote-19) آل‏عمران (3) 61

امام حسن عليه السلام و شجره طيّبه‏

3. امام حسن عليه السلام، ميوه شجره طيّبه:

أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ.[[20]](#footnote-20) ابراهيم (14) 24

توسّل به امام حسن عليه السلام‏

4. توسّل آدم عليه السلام به امام حسن عليه السلام، براى توبه خويش:

فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ‏ ...[[21]](#footnote-21) بقره (2) 37

دوستى امام حسن عليه السلام‏

5. دوستى امام حسن عليه السلام، خواست پيامبر صلى الله عليه و آله از مردم، به جاى پاداش رسالت خويش:

... قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى‏ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ.[[22]](#footnote-22) شورى (42) 23

6. دوستى امام حسن عليه السلام، پسنديده و ارزشمند:

... قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى‏ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. شورى (42) 23

آثار دوستى امام حسن عليه السلام‏

آمرزش‏

7. مودّت امام حسن عليه السلام، زمينه‏ساز برخوردارى انسان از آمرزش و لطف الهى:

... قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى‏ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ.[[23]](#footnote-23) شورى (42) 23

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 591

عصمت امام‏حسن عليه السلام‏

8. تعلّق اراده الهى بر عصمت امام حسن عليه السلام، از هرگونه پليدى:

... إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. احزاب (33) 33

نورانيّت امام حسن عليه السلام‏

9. تشبيه امام حسن عليه السلام به روشنايى روز:

وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها.[[24]](#footnote-24) شمس (91) 1-/ 4

نيز--) اولواالامر و اهل‏الذّكر

#### حسن خلق‏

حسن خلق، نرم‏خويى، پاكيزه گفتار بودن و با روى گشاده و زيبا با ديگران برخورد كردن است.[[25]](#footnote-25) در اين‏ مدخل از واژه‏ «خُلُق»، «حسن» و مشتقّات آن و عباراتى كه معناى خوش خلقى را مى‏رساند، استفاده شده است.[[26]](#footnote-26)

**فرهنگ قرآن    ج‏10    591**

حسن خلق‏

حسن خلق، نرم‏خويى، پاكيزه گفتار بودن و با روى گشاده و زيبا با ديگران برخورد كردن است.[[27]](#footnote-27) در اين‏ مدخل از واژه‏ «خُلُق»، «حسن» و مشتقّات آن و عباراتى كه معناى خوش خلقى را مى‏رساند، استفاده شده است.

آثار حسن خلق‏

1. از زمره عبادالرّحمن‏

1. حسن خلق، مايه قرار گرفتن آدمى، در زمره عبادالرّحمن:

وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً.

فرقان (25) 63

2. تبديل دشمنى به دوستى‏

2. تبديل دشمنيها به دوستيهاى ريشه‏دار، از آثار حسن خلق:

وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. فصّلت (41) 34

3. جذب مردم‏

3. مدارا و خوش خُلقى پيامبر صلى الله عليه و آله با مردم، از عوامل گرايش آنان به سوى آن حضرت:

فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ‏ ....

آل‏عمران (3) 159

4. ناكامى شيطان‏

4. خوش خلقى و رفتار نيك، باعث ناكامى شيطان، از ايجاد تشنّج و اختلاف ميان بندگان خدا:

وَ قُلْ لِعِبادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ‏ .... اسراء (17) 53

اهمّيّت حسن خلق‏

5. خوش خلقى و گفتار نيك، توصيه خداوند به بندگانش:

وَ قُلْ لِعِبادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ‏ ...[[28]](#footnote-28) اسراء (17) 53

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 592

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِما يَصِفُونَ. مؤمنون (23) 96

وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. فصّلت (41) 34

پاداش حسن خلق‏

6. رعايت حسن خلق در معاشرت و رفتار با ديگران، درپى‏دارنده پاداش مضاعف خداوند:

أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... قصص (28) 54

توصيه به حسن خلق‏

7. حسن خلق در معاشرت با ديگران، سفارش خداوند:

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِما يَصِفُونَ. مؤمنون (23) 96

أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ. قصص (28) 54

وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. فصّلت (41) 34

8. رعايت حسن خلق با مؤمنان، توصيه خداوند به پيامبر صلى الله عليه و آله:

... وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ. حجر (15) 88

9. خوش خلقى در مقابل بديهاى مشركان، توصيه خداوند به پيامبر صلى الله عليه و آله:

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِما يَصِفُونَ. مؤمنون (23) 96

10. خوش خلقى و روى خوش داشتن با همه افراد جامعه، حتّى نابينايان، توصيه خداوند به محمّد صلى الله عليه و آله:

عَبَسَ وَ تَوَلَّى‏ أَنْ جاءَهُ الْأَعْمى‏ وَ أَمَّا مَنْ جاءَكَ يَسْعى‏ وَ هُوَ يَخْشى‏ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى‏ كَلَّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ.[[29]](#footnote-29) عبس (80) 1 و 2 و 8-/ 11

11. رعايت حسن خلق در گفتار و برخوردشان با مشركان و كافران، توصيه خداوند به مؤمنان:

وَ قُلْ لِعِبادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ‏ ....

اسراء (17) 53

حسن خلق بندگان خالص خدا

12. بندگان خالص خداوند، مظهر خوش خلقى و مدارا در گفتار:

وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ‏ ... وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً. فرقان (25) 63

حسن خلق در مناظره‏

13. خوش خلقى و نرمخويى در مناظره و گفتگو با اهل‏كتاب، توصيه خداوند به پيامبر صلى الله عليه و آله و مسلمانان:

وَ لا تُجادِلُوا أَهْلَ الْكِتابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ‏ ...[[30]](#footnote-30) عنكبوت (29) 46

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 593

حسن خلق محمّد صلى الله عليه و آله‏

14. برخوردارى پيامبر اسلام صلى الله عليه و آله از حُسن خلق و خوى والا:

فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ‏ ...[[31]](#footnote-31) آل‏عمران (3) 159

وَ إِنَّكَ لَعَلى‏ خُلُقٍ عَظِيمٍ.[[32]](#footnote-32) قلم (68) 4

15. رحمت الهى، تنها سرچشمه و منشأ نرمخويى و حسن خلق پيامبر صلى الله عليه و آله با مردم:

فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ‏ .... آل‏عمران (3) 159

نيز--) توصيه به حسن خلق‏

حسن خلق مؤمنان اهل‏كتاب‏

16. خوش خلقى و گفتار نيك ايمان آورندگان از اهل كتاب، امرى ستوده و مورد توصيه خداوند:

الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ‏ أُولئِكَ‏ ... يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ... وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجاهِلِينَ.

قصص (28) 52 و 54 و 55

دعوت به حسن خلق‏

17. سخن نيك و معاشرت نيكو با مردم، از عهدها و پيمانهاى خداوند با بنى‏اسرائيل:

وَ إِذْ أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ‏ ... وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً .... بقره (2) 83

عوامل حسن خلق‏

1. بهره‏مندى از رحمت‏

18. بهره‏مندى از رحمت الهى، موجب حسن خلق، در برخورد با مردم:

فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.

آل‏عمران (3) 159

2. خصال نيك‏

19. خصال نيك و انسانى، از اسباب حسن معاشرت با ديگران:

وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ‏ ... وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ.[[33]](#footnote-33) فصلت (41) 34 و 35

3. صبر

20. صبر و شكيبايى، از عوامل حسن خلق، در معاشرت با ديگران:

وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ‏ وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ....

فصلت (41) 34 و 35

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 594

#### حسن ظن‏

--) ظن‏

#### حسن عقلى‏

حُسن عقلى، افعالى است كه عقل‏ [عملى‏] مستقلا انجام دادن آن را مى‏پسندد، مثل عدل،[[34]](#footnote-34) نيز هر آنچه سازگار با طبع انسان يا صفت كمال مثل آگاهى و دانش باشد.[[35]](#footnote-35) در اين مدخل از آياتى‏ كه مخاطب را به عقل و حكم آن فرا مى‏خواند، استفاده شده است.

موارد حسن عقلى‏

1. آزادى‏

1. آزادى و استقلال، نيكو و ارزشمند نزد عقل:

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْداً مَمْلُوكاً لا يَقْدِرُ عَلى‏ شَيْ‏ءٍ وَ مَنْ رَزَقْناهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ جَهْراً هَلْ يَسْتَوُونَ‏ .... نحل (16) 75

2. احسان‏

2. توانايى درك عقل، بر شايستگى احسان در برابر احسان:

هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ.[[36]](#footnote-36) الرّحمن (55) 60

3. اداى امانت‏

3. اداى امانت به صاحب آن، ممدوح و ارزشمند از نظر عقلى:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى‏ أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ‏ ...[[37]](#footnote-37) نساء (4) 58

4. برترى معبود حقيقى‏

4. بديهى بودن برترى معبود حقيقى، نسبت به معبودان مشركان:

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلى‏ عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى‏ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ. نمل (27) 59

5. برترى نور

5. بديهى بودن برترى نور بر ظلمت:

أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ. انعام (6) 122

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَ فَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى‏ وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ.

رعد (13) 16

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 595

6. پيروى از هدايت‏يافتگان‏

6. حكم عقل آدمى، به شايستگى پيروى از افراد هدايت‏يافته:

... أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى‏ فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.[[38]](#footnote-38) يونس (10) 35

7. حيات‏

7. آشكار بودن برترى و ارزشمندى حيات:

أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ. انعام (6) 122

8. خالقيّت‏

8. بديهى بودن برترى خالق بر غيرخالق:

أَ فَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لا يَخْلُقُ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ.

نحل (16) 17

أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. نمل (27) 64

9. داشتن صاحب يگانه‏

9. حكم عقل، به برترى داشتن يك صاحب اختيار، به جاى چند ارباب:

يا صاحِبَيِ السِّجْنِ أَ أَرْبابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ. يوسف (12) 39

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا ....

زمر (39) 29

10. دعوت به عدل‏

10. بديهى بودن حسن دعوت به عدل:

وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُما أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلى‏ شَيْ‏ءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلى‏ مَوْلاهُ أَيْنَما يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ‏ .... نحل (16) 76

11. سلوك در صراط مستقيم‏

11. بديهى بودن حسن و برترى حركت، در صراط مستقيم:

وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُما أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلى‏ شَيْ‏ءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلى‏ مَوْلاهُ أَيْنَما يُوَجِّهْهُ لا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ. نحل (16) 76

أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى‏ وَجْهِهِ أَهْدى‏ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ملك (67) 22

12. علم‏

12. حسن علم، از نظر خردمندان:

... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى‏ وَ الْبَصِيرُ أَ فَلا تَتَفَكَّرُونَ.[[39]](#footnote-39) انعام (6) 50

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمى‏ وَ الْأَصَمِّ وَ الْبَصِيرِ وَ السَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا .... هود (11) 24

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 596

... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى‏ وَ الْبَصِيرُ ....

رعد (13) 16

أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمى‏ .... رعد (13) 19

... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ‏ .... زمر (39) 9

13. قدرت‏

13. نيكويى قدرت و دارايى، در نزد عقل:

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْداً مَمْلُوكاً لا يَقْدِرُ عَلى‏ شَيْ‏ءٍ وَ مَنْ رَزَقْناهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ جَهْراً هَلْ يَسْتَوُونَ‏ .... نحل (16) 75

14. قضاوت عادلانه‏

14. قضاوت بر اساس عدالت، ممدوح و ارزشمند، از نظر عقل:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى‏ أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ‏ .... نساء (4) 58

نيز--) تفكّر

#### حسنه‏

حسنه به چيزى گفته مى‏شود كه انسان را از جهت بدنى و جانى مسرور كند[[40]](#footnote-40) و به توسعه در روزى و زندگى، اخلاق نيك در دنيا، رضوان خدا و بهشت در آخرت تفسير شده است.[[41]](#footnote-41) در اين مدخل فقط از واژه‏ «حسنه» استفاده شده است.

اهمّ عناوين: آثار حسنه، امتحان با حسنه، پاداش حسنه، حسنه آخرتى، حسنه دنيايى، منشأ حسنه.

آثار حسنه‏

1. امنيّت‏

1. انجام دادن حسنه، سبب امان از وحشت روز قيامت:

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ ... وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ. نمل (27) 89

2. جبران بديها

2. كارهاى شايسته، از ميان برنده گناهان و جبران‏كننده بديها:

وَ أَقِمِ الصَّلاةَ ... إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ‏ .... هود (11) 114

وَ الَّذِينَ‏ ... وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ....

رعد (13) 22

أُولئِكَ‏ ... وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ....

قصص (28) 54

3. دفع بديها

3. حسنه و نيكى، سبب دفع بديهاى ديگران:

... وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ...[[42]](#footnote-42) رعد (13) 22

... وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... قصص (28) 54

4. نيكى‏

4. انجام دادن حسنه، سبب بهره‏مندى از حسنه در دنيا:

... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ .... نحل (16) 30

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 597

5. انجام دادن حسنه در دنيا، سبب بهره‏مندى از نيكى برتر در آخرت:

... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ .... نحل (16) 30

ارزش حسنه‏

6. نيكى در برابر بدى ديگران، خصلتى نيكو:

... إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ‏ وَ الَّذِينَ‏ ...

وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... رعد (13) 19 و 22

أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... قصص (28) 54

7. برترى روشن و قطعى حسنه بر سيّئه:

وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ....

فصّلت (41) 34

اسوه حسنه‏

--) اسوه‏

امتحان با حسنه‏

8. حسنه، وسيله امتحان الهى:

... وَ بَلَوْناهُمْ بِالْحَسَناتِ‏ .... اعراف (7) 168

9. امتحان بنى‏اسرائيل با حسنات، از سوى خدا به هدف بازگشت آنان به خير و صلاح:

... وَ بَلَوْناهُمْ بِالْحَسَناتِ وَ السَّيِّئاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. اعراف (7) 168

پاداش حسنه‏

10. انجام دادن حسنه، درپى‏دارنده پاداش مضاعف خداوند:

... وَ إِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضاعِفْها .... نساء (4) 40

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ....

انعام (6) 160

... وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً ....

شورى (42) 23

11. انجام دادن حسنه، درپى‏دارنده پاداشى برتر از سوى خداوند:

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها .... نمل (27) 89

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ....

قصص (28) 84

حسنه آخرتى‏

12. حسنه آخرتى (بهشت)، پاداش احسان و نيكى در دنيا:

قُلْ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ ...[[43]](#footnote-43) زمر (39) 10

برترى حسنه آخرتى‏

13. برترى حسنه آخرتى، بر حسنه دنيايى:

... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ .... نحل (16) 30

وَ الَّذِينَ هاجَرُوا ... لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ لَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ .... نحل (16) 41

درخواست حسنه آخرتى‏

14. درخواست توأمان حسنه دنيايى و آخرتى، موجب نيك‏بختى و ستايش خداوند:

... فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا وَ ما

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 598

لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ‏ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ أُولئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا .... بقره (2) 200-/ 202

بهره‏مندى از حسنه آخرتى‏

زمينه‏هاى بهره‏مندى از حسنه آخرتى‏

1. احسان‏

15. احسان و نيكى در دنيا، سبب بهره‏مندى از حسنه (بهشت) در آخرت:

وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ. نحل (16) 30

قُلْ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ. زمر (39) 10

2. ايمان به آيات‏

16. ايمان به آيات الهى، از زمينه‏هاى بهره‏مند شدن از حسنه و آسايش در آخرت:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ...

قالَ‏ ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ‏ ... وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِنا يُؤْمِنُونَ.[[44]](#footnote-44) اعراف (7) 156

3. پرداخت زكات‏

17. پرداخت زكات، از زمينه‏هاى رسيدن به حسنات آخرتى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ...

وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ‏ ...

وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ .... اعراف (7) 156

4. پيروى از محمّد صلى الله عليه و آله‏

18. پيروى از پيامبر اسلام صلى الله عليه و آله، از اسباب دستيابى به حسنه در آخرت:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ...

قالَ‏ ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها ...

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَ‏ ....

اعراف (7) 156 و 157

5. تقوا

19. تقوا، زمينه‏ساز بهره‏مندى از حسنه آخرتى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ...

وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ‏ .... اعراف (7) 156

وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ‏ ... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ. نحل (16) 30

6. توبه‏

20. توبه و بازگشت به سوى خدا، زمينه‏ساز دستيابى به حسنه آخرتى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ قالَ‏ ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ‏ ...[[45]](#footnote-45) اعراف (7) 156

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 599

7. دعا

21. دعا براى نيل به حسنه آخرتى، زمينه‏ساز بهره‏مندى از آن:

وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا ... وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ... أُولئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ....

بقره (2) 201 و 202

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ...

وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها ...[[46]](#footnote-46) اعراف (7) 156

حسنه دنيايى‏

22. برخوردارى ابراهيم عليه السلام، از مواهب و نيكيهاى خداوند، در زندگى دنيايى:

إِنَّ إِبْراهِيمَ‏ ... وَ آتَيْناهُ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً ....

نحل (16) 120 و 122

آثار حسنه دنيايى‏

ناخشنودى منافقان‏

23. ناراحتى و ناخشنودى منافقان، از رسيدن حسنه به مؤمنان در دنيا:

إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ‏ .... آل‏عمران (3) 120

24. ناراحتى و ناخشنودى منافقان، از رسيدن حسنه به پيامبر صلى الله عليه و آله:

إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ‏ .... توبه (9) 50

بهره‏مندى از حسنه دنيايى‏

زمينه‏هاى بهره‏مندى از حسنه دنيايى‏

1. احسان‏

25. احسان، زمينه بهره‏مندى از حسنه و پاداش دنيايى:

... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ ....

نحل (16) 30

2. ايمان به آيات‏

26. ايمان به آيات الهى، زمينه بهره‏مندى از حسنه دنيايى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ‏ ... وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِنا يُؤْمِنُونَ. اعراف (7) 156

3. پرداخت زكات‏

27. پرداخت زكات، از زمينه‏هاى بهره‏مندى از حسنات دنيايى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً ... فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ‏ ... وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ .... اعراف (7) 156

4. پيروى از محمّد صلى الله عليه و آله‏

28. پيروى از پيامبر اسلام صلى الله عليه و آله، موجب نيل به حسنه و نيكى در دنيا:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ قالَ‏ ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ‏ ... وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِنا يُؤْمِنُونَ‏ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَ‏ .... اعراف (7) 156 و 157

5. تقوا

29. تقوا، از زمينه‏هاى بهره‏مندى از حسنات و پاداشهاى دنيايى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ‏ ....

اعراف (7) 156

وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 600

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ. نحل (16) 30

6. توبه‏

30. توبه و بازگشت به سوى خدا، از زمينه‏هاى دستيابى به حسنه دنيايى:

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ قالَ‏ ... وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ‏ءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ‏ .... اعراف (7) 156

7. هجرت‏

31. هجرت در راه خدا، زمينه رسيدن به حسنه دنيايى:

وَ الَّذِينَ هاجَرُوا فِي اللَّهِ‏ ... لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً .... نحل (16) 41

درخواست حسنه دنيايى‏

32. درخواست‏كنندگان حسنه و آسايش دنيايى بدون توجّه به آخرت، مورد سرزنش خدا:

... فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ‏ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ. بقره (2) 200 و 201

نيز--) همين مدخل، حسنه آخرتى، درخواست حسنه آخرتى‏

حسنه و اهل‏كتاب‏

33. نيكى در برابر بدى، خصلت گروهى از اهل‏كتاب:

الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ‏ ...

... وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ....

قصص (28) 52 و 54

حسنه و فرعونيان‏

34. ميمون و مبارك بودن، سبب نيل فرعونيان به حسنه، بر اساس پندار آنان:

فَإِذا جاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قالُوا لَنا هذِهِ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسى‏ وَ مَنْ مَعَهُ‏ ...[[47]](#footnote-47) اعراف (7) 131

حسنه و قوم ثمود

35. شتابزدگى قوم ثمود در طلب سيّئه (عذاب الهى)، پيش از حسنه (رحمت الهى):

وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا إِلى‏ ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً ...

قالَ يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ .... نمل (27) 45 و 46

حسنه و كافران‏

36. شتابزدگى كافران در طلب سيّئه (عذاب الهى)، پيش از حسنه:

... أُولئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ... وَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ .... رعد (13) 5 و 6

درخواست حسنه‏

37. درخواست حسنه دنيا و آخرت، مورد تأييد خدا:

وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ... أُولئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا .... بقره (2) 201 و 202

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 601

38. درخواست حسنه دنيايى و آخرتى، از جانب موسى عليه السلام، براى خود و قومش:

وَ اخْتارَ مُوسى‏ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قالَ رَبِ‏ ... وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ....

اعراف (7) 155 و 156

دفع بديها با حسنه‏

39. دفع بديها (معاصى و اعمال بد) با حسنه، از ويژگيها و شيوه‏هاى مستمرّ صاحبان خرد:

... إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ‏ وَ الَّذِينَ‏ ...

وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... رعد (13) 19 و 22

40. دفع زشتيها با نيكيها، شيوه مستمرّ مؤمنان اهل‏كتاب:

الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ‏ وَ إِذا يُتْلى‏ عَلَيْهِمْ قالُوا آمَنَّا بِهِ‏ ....

وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... قصص (28) 52-/ 54

41. دفع بديهاى ديگران با رفتار و كردار نيك، امرى شايسته و ارزشمند:

... وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ. رعد (13) 22

أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ .... قصص (28) 54

سيّئه و حسنه‏

42. تبديل سيّئه و گناهان بندگان به حسنات، به فرمان خدا پس از توبه، ايمان و عمل صالح آنان:

إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ‏ ....

فرقان (25) 70

43. غفران و رحمت خدا، منشأ تبديل سيّئات بندگان به حسنات:

إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً. فرقان (25) 70

44. تبديل سيّئه (سختيها) در برخى امّتها به حسنه (رفاه)، به منظور عذاب استدارج:

ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَ قالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَ السَّرَّاءُ فَأَخَذْناهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ لا يَشْعُرُونَ. اعراف (7) 95

شفاعت حسنه‏

--) شفاعت‏

قرض‏الحسنه‏

--) انفاق‏

مصاديق حسنه‏

1. حبّ اهل‏بيت عليهم السلام‏

45. حبّ اهل‏بيت پيامبر صلى الله عليه و آله، از حسنات و نيكيها:

مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ...[[48]](#footnote-48) انعام (6) 160

... قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى‏ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً ...[[49]](#footnote-49) شورى (42) 23

فرهنگ قرآن، ج‏10، ص: 602

2. رفاه‏

46. رفاه و آسايش دنيايى، از مصاديق حسنه:

ثُمَّ بَدَّلْنا مَكانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَ قالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَ السَّرَّاءُ ...[[50]](#footnote-50) اعراف (7) 95

3. نماز

47. نماز، از مصاديق حسنه:

وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ‏ .... هود (11) 114

نيز--) همين مدخل، حسنه دنيايى‏

منشأ حسنه‏

48. خداوند، منشأ همه نيكيها و حسنات:

وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً .... بقره (2) 201

... وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ‏ ... ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ‏ ....

نساء (4) 78 و 79

وَ اكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ ....

اعراف (7) 156

... وَ بَلَوْناهُمْ بِالْحَسَناتِ‏ .... اعراف (7) 168

وَ الَّذِينَ هاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً .... نحل (16) 41

وَ آتَيْناهُ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً .... نحل (16) 122

49. خداوند، منشأ حسنه و پيامبر صلى الله عليه و آله، منشأ سيّئه (گرفتارى)، از ديدگاه برخى مسلمانان صدر اسلام:

... وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِكَ‏ ...[[51]](#footnote-51) نساء (4) 78

موعظه حسنه‏

--) موعظه‏

نيز--) احسان، عمل، عمل صالح‏[[52]](#footnote-52)

### فرهنگ موضوعی تفاسیر

اطلاعات ذیل از نرم افزار جامع التفاسیر نور می باشد فرهنگ موضوعی تفاسیر کتابی است که بیست دوره تفسیر از شیعه و اهل سنت را موضوع نگاری نموده است و و اطلاعات ذیل از کتاب فرهنگ موضوعی تفاسیر است که اول آدرس و به ترتیب کلید واژه – موضوع و آدرس تفسیر قابل مشاهده است جهت ملاحظه متن باید به آن آدرس و مطالب ذیل آیه ملاحظه گردد

**فرهنگ موضوعى تفاسير    ج‏1    682**

حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

ايثار حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

سرگذشت ايثار حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

(ح) احسن‏الحديث 46511 انسان‏م‏

(ح) الجديد 2837 ... 6

حجةالتفاسير 1397 ... 8

كاشف 4837 ... 12

كبيرفخر 24430 ... 10

كشاف 6704 ... 12

(ح) كشف‏الاسرار 31910 ... 8

مجمع‏البيان 61110 ... 10

الميزان 13220 ... 22

نمونه 34325 ... 11

حسن‏بن‏علىّ عليه السلام در مباهله‏

فلسفه شركت حسن بن علىّ عليه السلام در مباهله‏

كبيرفخر 878 آل‏عمران 61

شفاى حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏---) نذر «علىّ‏بن‏ابى‏طالب عليه السلام»

شهادت حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

فلسفه شهادت حسن بن علىّ عليه السلام‏

كاشف 634 توبه 63

عفو حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

عفو حسن بن علىّ عليه السلام از عصام بن مصطلق‏

المنير 2229 اعراف 200

فرهنگ موضوعى تفاسير، ج‏1، ص: 683

فضايل حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

المنير 23826 حجرات 10

تبيان 4852 آل‏عمران 61

محبّت به حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

محبّت محمّد صلى الله عليه و آله به حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

الجديد 1747 تغابن 15

كبيرفخر 16627 شورى 23

نسب حسن‏بن‏علىّ عليه السلام‏

انتساب حسن‏بن‏علىّ عليه السلام به محمّد صلى الله عليه و آله‏

ابن‏كثير 2482 انعام 86

احسن‏الحديث 2643 ... 84

تبيان 1944 ... 85

... 3468 احزاب 40

فتح‏القدير 1372 انعام 89

كاشف 782 آل‏عمران 61

(ح) ... 2193 انعام 84

كبيرفخر 868 آل‏عمران 61

... 6613 انعام 86

مجمع‏البيان 5114 ... 85

المنير 2493 آل‏عمران 61

... 2797 انعام 86

(ح) الميزان 2617 ... 85

نمونه 4452 آل‏عمران 61

نيز---) آل‏محمّد صلى الله عليه و آله، ائمّه عليهم السلام، اهل‏بيت عليهم السلام‏

حسن‏خلق---)

خوش اخلاقى‏

حسن‏ظنّ‏

ارزش حسن‏ظنّ‏

التحرير 25226 حجرات 12

كشف‏الاسرار 5181 بقره 195

حسن‏ظنّ به خدا

آثار حسن‏ظنّ به خدا

كشف‏الاسرار 3721 بقره 132

(ح) نمونه 25320 فصلت 23

رابطه ايمان با حسن‏ظنّ به خدا

نمونه 3722 فتح 6

نيز---) سوءظن‏

حسن‏وقبح‏

دراين سرعنوان، اطلاعات خاصّ حسن‏وقبح- در اصطلاح علم‏كلام- آمده است. اطلاعات مصاديق حسن‏وقبح را در عنوان‏هاى خود جستجو نماييد.

اقسام قبح‏

الميزان 27812 نحل 60

حسن‏وقبح اعتباريّات‏---) ملاك «حسن‏وقبح»

حسن‏وقبح اعمال‏---) ملاك «حسن‏وقبح»

حسن‏وقبح در احكام‏---) «حسن‏وقبح» عقلى‏

حسن‏وقبح در اوامر خدا

كبيرفخر 19620 اسراء 31

الميزان 568 اعراف 22

حسن‏وقبح در نواهى خدا

كبيرفخر 19620 اسراء 31

الميزان 568 اعراف 22

حسن‏وقبح عقلى‏

(ح) ابن‏كثير 2294 جاثيه 23

كبيرفخر 19720 اسراء 32

فرهنگ موضوعى تفاسير، ج‏1، ص: 684

المنار 1055 نساء 40

... 3748 اعراف 28

... 2279 ... 157

(ح) المنير 3915 اسراء 15

... 31919 نمل 49

الميزان 1207 انعام 57

نقش حسن‏وقبح عقلى در احكام‏

كبيرفخر 19720 اسراء 32

(ح) المنار 548 انعام 125

... 3748 اعراف 28

... 2279 ... 157

الميزان 568 ... 22

رابطه حسن با عدالت‏

الميزان 33112 نحل 90

محدوده حسن‏وقبح‏

(ح) الميزان 115 نساء 79

مراد از حسن‏وقبح‏

(ح) الميزان 85 نساء 78

(ح) ... 105 ... 78

ملاك حسن‏وقبح‏

ملاك حسن‏وقبح اعمال‏

كبيرفخر 8932 عصر 3

(ح) الميزان 105 نساء 79

... 3656 مائده 118

... 15310 هود 7

(ح) نمونه 935 مائده 100

ملاك حسن‏وقبح امور اعتبارى‏

(ح) الميزان 125 نساء 79

... 568 اعراف 22

نقش نيّت در حسن‏وقبح اعمال‏

تبيان 2985 توبه 107

منشأ حسن‏وقبح‏

كبيرفخر 12414 اعراف 54

(ح) الميزان 95 نساء 78

... 125 ... 79

نسبيّت حسن‏وقبح‏

تبيان 1161 بقره 26

... 3215 توبه 121

... 4515 هود 7

مجمع‏البيان 2185 ... 7

ملّاصدرا 2222 بقره 26

الميزان 105 نساء 78

... 15310 هود 7

نيز---) ارزشها، بلايا، خير، سختى‏ها، شرور، مصلحت‏[[53]](#footnote-53)

## امام حسن علیه السلام در دائره المعارف ها

### دائره المعارف قرآن کریم

مقاله امام حسن علیه السلام در آدرس ذیل

<https://quran.isca.ac.ir/fa/Cyclopedia/240/67932>

حسن بن على علیهماالسلام

نواده پیامبرصلى‌الله‌علیه‌و‌آله و امام دوم شیعیان

ابومحمد، حسن بن على بن ابى طالب هاشمى قرشى، در نیمه رمضان سال سوم هجرى در مدینه به دنیا آمد. کلینى، ولادت ایشان را در سال دوم دانسته است و برخى نیز در سال 5 هجرى و ابن قتیبه به نقل ابن اسحاق در سال 6 پس از خیبر، که این صحیح و پذیرفته نیست .(1) مادر ایشان فاطمه زهرا علیهاالسلام دختر پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله و پدرشان على بن ابى‌طالب علیه‌السلام بود. پدر بزرگ ایشان رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله او را حسن نام نهاد و در گوش وى اذان گفت (2) و هفت روز پس از ولادت براى آن حضرت قربانى کرد ( عقیقه )(3) و به وزن موهاى سرش نقره صدقه داد .(4) از القاب وى، سبط و مجتبى است .(5)

1. المعارف، ص 158؛ الكافى، ج 1، ص 461؛ تاريخ اصبهان، ص 96.

2. المصنف، عبد الرزاق، ج 4، ص 335 - 336؛ اسدالغابه، ج 2، ص 10.

3. الكافى، ج 6، ص 33.

4. ذخائر العقبى، ص 118.

5. بحار الانوار، ج 43، ص 255.

در روزگار رسول خدا صلى الله علیه و آله

پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله آشکارا رفتارهاى بسیار محبت‌آمیزى با نواده خود داشت؛ مانند بوسیدن، حمل کردن بر دوش، آهسته برخاستن از سجده به جهت مراعات حال او ،(1) باز کردن پا در رکوع براى عبور وى ،(2) ناتمام گذاشتن خطبه و پایین آمدن با سرعت از منبر به محض زمین خوردن وى ،(3) همراه بردن وى با خود بر روى منبر ،(4) بیتاب شدن از گریه حسنین علیهماالسلام (5) و اذیت او را در حکم آزردن خود دانستن .(6) افزون بر این‌ها، رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله سخنان بلندى که معمولاً از آن‌ها به مناقب مشترک حسنین علیهماالسلام یاد مى‌شوند، درباره وى فرموده است؛ مانند سفارش به دوست داشتن آن دو، معرفى آنان به سرورى جوانان اهل بهشت، پیشوا دانستن آن دو و بیان شباهت بدنى و رفتارى امام حسن علیه‌السلام به آن حضرت .(7) رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله از حسنین علیهماالسلام با تعبیر فرزند یاد و بر این مطلب تأکید مى‌کرد ،(8) چنان که پس از رسول اکرم صلى‌الله‌علیه‌و‌آله خود آنان بر این نسبت تأکید داشتند ؛(9) ولى در آینده مخالفان حضرت على علیه‌السلام تمایل داشتند حسنین را فرزندان على علیه‌السلام نه پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله به شمار آورند .(10) خطبه‌هاى فصیح (11) و مناظرات زیبایى از حضرت به یادگار مانده است (12) و همنشینان وى دوست داشتند که سخنان او ادامه یابد .(13) رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله پیگیر سلامت دو نواده خود بود و براى حفظ آنان از شر شیطان و زخم چشم، تعویذاتى مى‌خواند .(14) امام حسن علیه‌السلام بسیار به پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله شباهت داشت (15) و موى سرشان بلند و انبوه بود. ( له جُمَّه ) با برگ گیاهى به نام وسمه ( نام برگ گیاهى است که با برگ آن خضاب مى‌کنند ) خضاب مى‌کرد .(16) وى خاطراتى از دوران کودکى خود با رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله بازگو مى‌کرد که بیرون کشیدن خرماى صدقه از دهان امام حسن علیه‌السلام، یادگیرى نمازهاى پنج گانه و آم وختن دعایى براى قرائت در قنوت نماز شب از آن حضرت، برخى از این مواردند .(17) ناقل یکى از ویژگى‌هاى بلند در باره قیافه ظاهرى رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله، امام حسن علیه‌السلام است .(18) در دوران نبوى، پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله در سه رخداد مهم حسنین علیهماالسلام را شرکت داد: در سال 6 هجرى در داستان مباهله، آنان را با خود همراه برد. براساس منابع شیعى با ایشان ( در بیعت رضوان ) بیعت کرد (19) و در سال 9 هجرى آنان را شاهدان نامه بر ثقیف قرار داد .(20) بر پایه خبرى، امام حسن علیه‌السلام آخرین دیدارکننده با پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله بود: هنگامى که انگشتر مغیرة بن شعبه در قبر رسول اکرم صلى‌الله‌علیه‌و‌آله افتاد، وى به دستور پدر به قبر درآمد و انگشتر را بیرون آورد .(21)

1. الطبقات، خامسه 1 ، ص 250 به بعد؛ المعجم الكبير، ج 3، ص 34.

2. نسب قريش، ج 1، ص 23.

3. كنزالعمال، ج 16، ص 460.

4. البداية والنهايه، ج 6، ص 245.

5. انساب الاشراف، ج 3، ص 273.

6. مجمع الزوائد، ج 1، ص 284.

7. المعجم الكبير، ج 3، ص 35؛ اعلام الورى، ج 1، ص 407؛ بحار الانوار، ج 43، ص 293 - 294.

8. المصنف، ابن ابى شيبه، ج 7، ص 512 - 513 ؛ المعجم الكبير، ج 3، ص 44.

9. العقد الفريد، ج 4، ص 103؛ مناقب، ج 4، ص 12.

10. كشف الغمه، ج 1، ص 550 ؛ بحار الانوار، ج 33، ص 258.

11. نك: صبح الاعشى، ج 1، ص 259؛ جمهرة خطب العرب، ج 1، ص 293 - 294.

12. المحاسن و الاضداد، ص 133 به بعد.

13. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 227.

14. مسند احمد، ج 1، ص 270؛ صحيح البخارى، ج 4، ص 119؛ المصنف، ابن ابى شيبه، ج 7، ص 78.

15. الطبقات، خامسه 1، ص 245.

16. المعجم الكبير، ج 3، ص 21، 23؛ معرفة الصحابه، ج 2، ص 3.

17. المعجم الكبير، ج 3، ص 74 به بعد.

18. دلائل النبوه، ج 1، ص 286.

19. الارشاد، ج 2، ص 29، 287؛ اعلام الورى، ج 2، ص 105؛ الخرائج و الجرائح، ج 2، ص 890 .

20. الاموال، ص 251.

21. انساب الاشراف، ج 2، ص 256.

دوران خلفاى سه گانه

به گفته طبرسى هنگام درگذشت رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله، امام حسن علیه‌السلام 7 سال داشت .(1) در دوران خلافت ابوبکر ( 11 - 13ق .)، از امام حسن علیه‌السلام که خردسال بود، دو گزارش در دست است: ابوبکر هنگامى که بر منبر بود، امام حسن بالاى منبر رفت و بدو گفت که از منبر پدرش پایین بیاید .(2) مورد دیگر، اظهار سخنان ابوبکر به امام حسن علیه‌السلام و یادآورى شباهت وى به پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله نه امام على علیه‌السلام است .(3) در دوره خلافت عمر ( 13 - 23ق .) نیز در چندین موضوع از امام حسن علیه‌السلام یاد شده است: عمر هنگامى که براى پرداخت مقررى دیوان برقرار کرد، حسنین علیهماالسلام را به جهت قرابت با رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله در ردیف اهل بدر نهاد ،(4) چنان که به کارگزار خود بر یمن سفارش کرد براى آن دو حُله‌اى ( پارچه ) بفرستد .(5) بر پایه گزارشى، عمر، افزون بر تعیین اعضاى شوراى خلافت در بستر مرگ، سفارش کرد امام حسن علیه‌السلام و عبد الله بن عباس بى داشتن حق رأى به جهت قرابت ایشان به رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله در جلسات شورا حضور یابند .(6) امام حسن علیه‌السلام هنگام به خلافت رسیدن عثمان ( سال 23 ق .)،(7) نزدیک 20 سال داشت. مواضع سیاسى حضرت با پدرشان در این ایام همسو بودند، چنان که در آینده در نامه نگارى با معاویه تأکید کرد که خلافت را حق خاندان پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله مى‌دانست ؛(8) ولى به پیروى از پدر، سیاست مدارا و راهنمایى را در رفتار با خلفا در پیش گرفت. از حضور امام حسن علیه‌السلام، در چند حادثه در دوران عثمان یاد شده است: امام حسن در بدرقه ابوذر که از سوى حکومت تبعید شده بود، به همراه پدر شرکت جست .(9) گزارش‌هایى درخور توجهى از شرکت او به سال 30 در فتح طبرستان در دست است .(10) هر چند این خبر از قدیم پذیرفته نشده است (11) و برخى مورخان معاصر نیز آن را رد کرده‌اند ،(12) شاید خبر حضور آن حضرت در فتح طبرستان را علویان زیدى طبرستان که به امام حسن علیه‌السلام نسب مى‌بردند، براى نشان دادن قدمت مشروعیت خود ساخته باشند.

هنگامى که شورش ضد عثمان اوج گرفت، امام حسن علیه‌السلام واسطه میان پدر و عثمان در پیامرسانى بود .(13) در پایان خلافت عثمان، با وجود اعتراض عمومى به عثمان، آن حضرت از طرف پدر مأمور حفاظت از جان عثمان در برابر شورشیان گردید، تا در آینده امام على علیه‌السلام متهم به حمایت از قتل خلیفه نشود. به گزارش برخى منابع، امام حسن علیه‌السلام، در پاسدارى از عثمان تیر خورد و خون‌آلود شد ؛(14) حتى براساس اخبار دیگرى، امام على علیه‌السلام با شنیدن خبر قتل عثمان با تندى با امام حسن علیه‌السلام رفتار کرد ،(15) در حالى که امام على علیه‌السلام چنان که خود مى‌فرمود از قتل عثمان، نه شادمان گشت و نه غمگین ،(16) بنابراین واکنشى بدین تندى نمى‌توانسته از او سر زده باشد. این گزارش‌ها که فرزندان صحابه نامدار ( على علیه‌السلام، عمر، طلحه، زبیر ) را کنار عثمان مى‌نهند و در پى نشان دادن رفتار همدلانه صحابه با عثمان اند، نمى‌توانند صحیح باشند، زیرا با گزارش‌هاى بسیار دیگرى سازگار نیستند که صحابه را ضد عثمان مى‌نمایانند.

برخى منابع سنى کوشیده‌اند امام حسن علیه‌السلام را داراى گرایش به عثمان و وى را فردى بشناسانند که با او پیوند داشته (17) و خرده‌هایى بر سیاست پدر مى‌گرفته است. بر پایه این گزارش‌ها او با طعنه و کنایه، امام على علیه‌السلام را در قتل عثمان شریک مى‌دانست ،(18) چنان‌که ماندن پدرشان در مدینه به هنگام محاصره عثمان، بیعت زود هنگام پس از قتل عثمان و رویدادهاى دیگرى مانند تعقیب طلحه و زبیر را صحیح نمى‌دانست و با پدر در این زمینه محاجّه مى‌کرد؛ ولى امام على علیه‌السلام اقدامات خود در این موارد را صحیح مى‌دانست .(19) بر پایه گزارش‌هاى بسیار، امام حسن علیه‌السلام در دوران عثمان از مواضع پدر حمایت مى‌کرد و در سخنانى که در آینده در برابر مخالفان سیاست‌هاى امام على علیه‌السلام ایراد کرد، مواضع پدر را ستود و صحابه دیگر را متهم در خون عثمان شناساند ،(20) چنان‌که در رخدادهاى دیگرى در دوران خلافت امام على علیه‌السلام با پدر، به گونه‌اى جدى همراهى داشت. این نمونه گزارش‌ها آشکارا بطلان گزارش‌هاى پیشین درباره مخالفت امام حسن علیه‌السلام با مواضع سیاسى امام على علیه‌السلام را ثابت مى‌کنند. افزون بر این موارد، امام حسن علیه‌السلام رفتار، منش و گفتارى بسیار نرم داشت؛ حتى با مخالفان خود، پس چگونه با پدرش با آن جسارت ـ که برخى گزارش‌ها آن را بازتاب داده‌اند ـ رفتار کرده باشد ! برخى تشابه اسمى میان امام حسن علیه‌السلام و حسن بصرى را که مخالفت‌هایى با امام على علیه‌السلام داشت، سبب آمیختگى اطلاعات مربوط به ایشان دانسته‌اند ؛(21) اما این گزارش‌ها را باید از ریشه، ساخته مورخان عثمانى مذهب دانست که مورخان معاصرى همچون طه حسین در الفتنة الکبرى به پیروى از آن‌ها براى امام حسن چنین جهت‌گیرى را مسلّم دانسته‌اند .(22)

1. اعلام الورى، ج 1، ص 402.

2. الطبقات، خامسه 1، ص 300؛ تاريخ المدينه، ج 3، ص 799؛ تاريخ بغداد، ج 1، ص 151 - 152؛ تاريخ دمشق، ج 30، ص 307.

3. مسند احمد، ج 1، ص 8 .

4. الطبقات، خامسه 1، ص 284.

5. تاريخ دمشق، ج 14، ص 177.

6. الامامة و السياسه، ج 1، ص 42، 44.

7. مروج الذهب، ج 2، ص 331.

8. الفتوح، ج 4، ص 285.

9. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 172.

10. فتوح البلدان، ص 326؛ البلدان، ص 570 ؛ تاريخ اصبهان، ج 1، ص 69.

11. تاريخ رويان، ص 45.

12. الحياة السياسية للامام الحسن، ص 115 - 117.

13. العقد الفريد، ج 5 ، ص 58 - 59 ؛ المنتظم، ج 5 ، ص 51 .

14. تاريخ المدينه، ج 3، ص 1131؛ الامامة والسياسه، ج 1، ص 62.

15. مروج الذهب، ج 1، ص 345؛ تاريخ الاسلام، ج 3، ص 460.

16. نك: شرح نهج البلاغه، ج 2، ص 126.

17. تاريخ المدينه، ج 4، ص 1213، 1215.

18. انساب الاشراف، ج 3، ص 269 - 270.

19. الطبقات، خامسه 1، ص 274 - 275؛ تاريخ طبرى، ج 4، ص 456 - 457.

20. الجمل، ص 327.

21. نك: الحياة السياسية للامام الحسن، ص 154 - 167.

22. الفتنة الكبرى، ج 2، ص 30.

دوران خلافت پدر

امام حسن علیه‌السلام در دوران خلافت على علیه‌السلام ( 36 - 40ق .) در صحنه‌ها کوشا حضور یافت و در همه مقاطع پدر را همراهى کرد. هنگامى که امام على علیه‌السلام در تعقیب اهل جمل رهسپار بصره شد، امام حسن علیه‌السلام، عمار و قیس بن سعد را براى بسیج نیرو به کوفه فرستاد .(1) امام حسن که تصدّى امور را در این مأموریت بر عهده داشت، با تدبیر و ملایمت کوشید تا ابو موسى اشعرى فرماندار کوفه مواضع خود را که مردم را به قعود مى‌خواند، کنار بگذارد. او چندین بار براى مردم خطبه خواند و آنان را به همراهى تشویق کرد. ابوموسى اشعرى، تنها هنگامى که مالک اشتر به میدان آمد، به اجبار تسلیم شد .(2) پیش از آغاز جنگ جمل، هنگامى که عبداللّه‌بن زبیر خطبه‌اى ضد امام على علیه‌السلام خواند، حضرت از امام حسن علیه‌السلام خواست که خطبه‌اى بخواند و به سخنان نادرست عبداللّه‌بن زبیر پاسخ دهد که امام على علیه‌السلام را به ریختن خون عثمان متهم کرده بود و امام حسن علیه‌السلام چنین کرد .(3) هنگام آغاز نبرد نیز پرچم را به دست فرزندش محمد بن حنفیه داد و فرمود به جهت جایگاه بلند حسنین علیهماالسلام نزد رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله پرچم را به آن دو نداده است .(4) امام حسن علیه‌السلام گاه میانجى بود: پس از جنگ جمل و هنگامى که سلیمان بن صرد به سبب عدم حضورش در آن نبرد، به سرزنش امام على علیه‌السلام گرفتار شد، امام حسن علیه‌السلام از او دلجویى کرد تا بتواند وى را در صف یاران پدرشان نگه دارد (5) و در جنگ صفین نیز پدر را همراهى کرد (6) و بر پایه برخى از گزارش‌ها فرماندهى قلب سپاه پدر را بر عهده داشت .(7) معاویه با فرستادن عبیداللّه‌بن عمر کوشید با ترغیب و تطمیع امام حسن علیه‌السلام به خلافت، او را از پدر جدا سازد؛ اما آن حضرت جواب محکمى به او داد و اقدامات پدر خود را حق و درست دانست .(8) وى در صفین نگران جان پدر بود و در این زمینه به وى پیشنهادهایى مى‌داد (9) و امام على علیه‌السلام نیز مى‌کوشید حسنین علیهماالسلام بى‌محابا وارد معرکه نشوند، زیرا آنان را سلاله رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله مى‌دانست و مى‌فرمود بر اثر صدمه دیدن این دو، نسل پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله گسیخته خواهد شد .(10) امام حسن علیه‌السلام از شاهدان پیمان‌نامه حکمیت در صفین بود (11) و پس از برگزارى جلسات تحکیم و تصمیماتى که ضد امام على علیه‌السلام گرفته شد، حضرت از امام حسن علیه‌السلام خواست با سخنان خود براى توده مردم در این زمینه روشنگرى کند و امام حسن علیه‌السلام با خواندن خطبه‌اى رفتار نادرست حَکَمین و اشتباهات آنان را یاد کرد و اقدام و رأى آنان را از روى هوا و هوس دانست .(12) در دوران حکومت حضرت على علیه‌السلام پدر، گاه برخى وظایف مانند خواندن خطبه نماز جمعه را به امام حسن علیه‌السلام مى‌سپرد ،(13) چنان که پاسخگویى به برخى مراجعات علمى را .(14) امام على علیه‌السلام پس از ضربت خوردن، به حسنین علیهماالسلام سفارش‌هایى کرد؛ به ویژه امام حسن علیه‌السلام را به تقوا توصیه کرد .(15) افزون بر این، امام على علیه‌السلام سفارش‌هاى تربیتى بلندى خطاب به فرزندش امام حسن دارد .(16) پس از شهادت پدر، امام حسن علیه‌السلام بر جنازه ایشان نماز گزارد .(17) بر خلاف اخبارى که تأکید مى‌کنند امام على علیه‌السلام براى جانشینى خود کسى را معرفى نکرد ،(18) به تصریح گزارش‌هایى، حضرت فرزندش حسن علیه‌السلام را به جانشینى گماشت. یکى از این موارد، نامه امام حسن علیه‌السلام به معاویه است .(19) بر اساس منابع شیعى، آن حضرت ودایع امامت را نیز به امام حسن علیه‌السلام سپرد .(20) افزون بر جانشینى در خلافت، آن حضرت را وصى بر خانواده، صدقات و اوقاف خود نیز قرار داد .(21) امام حسن علیه‌السلام قاتل پدر را قصاص کرد و از خواست و سفارش پدر عدول نکرد و پس از آن، خطبه‌اى خواند و تمجید بلندى از امام على علیه‌السلام انجام داد .(22)

1. الجمل، ص 243.

2. نك: الجمل، ص 244 به بعد.

3. الجمل، ص 327؛ الفتوح، ج 2، ص 466.

4. شرح نهج البلاغه، ج 9، ص 111.

5. الفتوح، ج 2، ص 492.

6. وقعة صفين، ص 249.

7. الامامة والسياسه، ج 1، ص 124.

8. وقعة صفين، ص 297.

9. تاريخ طبرى، ج 5 ، ص 19.

10. وقعة صفين، ص 530 .

11. وقعة صفين، ص 507 .

12. الامامة والسياسه، ج 1، ص 158.

13. مروج الذهب، ج 2، ص 431.

14. الكافى، ج 1، ص 526 ؛ ج 7، ص 202.

15. نهج البلاغه، نامه 47.

16. نهج‌البلاغه، نامه 31؛ حكمت 38.

17. تاريخ خليفه، ص 150.

18. تاريخ طبرى، ج 5 ، ص 146 - 147؛ المنتظم، ج 5 ، ص 175؛ دلائل النبوه، ج 7، ص 223.

19. الفتوح، ج 4، ص 285؛ كشف الغمه، ج 1، ص 533 .

20. الكافى، ج 1، ص 297.

21. تاريخ المدينه، ج 1، ص 226؛ الارشاد، ج 2، ص 7.

22. معرفة الثقات، ج 2، ص 155؛ تاريخ دمشق، ج 42، ص 565 ، 578 - 579 .

خلافت

امام حسن علیه‌السلام هنگام پذیرش خلافت 37 سال داشت .(1) عراقیان و حامیان امام على علیه‌السلام با وى بیعت کردند؛ شمار بیعت‌کنندگان، 40000 تن ذکر شده است. این رقم، عدد آخرین سپاهیان امام على علیه‌السلام بود که براى نبرد با معاویه تدارک دیده بود. اهل عراق، یکدست از خلافت امام حسن علیه‌السلام حمایت کردند (2) و مورّخان مخالفتى در خلافت وى ثبت نکرده‌اند که احتمالاً به جهت فضاى احساسى پیش آمده پس از شهادت امام على علیه‌السلام و بیم خطر پیروزى شام بر عراق بود، که یکپارچگى را براى حفظ موقعیت کوفیان مى‌طلبید.

هنگام بیعت با امام حسن علیه‌السلام، با وجود تلاش برخى از اصحاب آن حضرت که بیعت بر محور قتال باشد، امام تأکید کرد که بیعت بر کتاب خدا، سنت رسول‌الله صلى‌الله‌علیه‌و‌آله و سمع و طاعت استوار شود .(3) این قید مى‌توانست، بر اثر اوضاع نابسامان پیش آمده در جریان پذیرش حکمیت در جنگ صفین و ضامن پیروى از امام در همه شرایط، اعم از جنگ و صلح باشد.

بر پایه گزارشى، موافقان استمرار پیکار کوشیدند امام حسین علیه‌السلام را همراه خود کنند؛ اما آن حضرت از آنان استقبال نکرد ؛(4) لیکن مراجعه این گروه به امام حسین علیه‌السلام پس از پذیرش صلح از سوى امام حسن علیه‌السلام بوده است نه زمان بیعت با ایشان.

برخلاف گزارش‌هاى سستى که امام حسن علیه‌السلام را در پذیرش خلافتْ جدّى نشان نمى‌دهند ،(5) آن حضرت در پذیرش خلافت و استمرار آن کوشا بود، از این رو به سازماندهى نیروها و گردآورى آنان پرداخت و کارگزاران امام على علیه‌السلام را ابقا کرد .(6) دریافتى سپاهیان را با هدف تشویق ایشان افزود (7) و به اعدام دو تن از جاسوسان معاویه دستور (8) و در نامه‌اى به معاویه هشدار داد که این حرکت‌ها زمینه درگیرى را فراهم مى‌کنند .(9) همه این اقدامات، نشانه جدى بودن وى در تشکیل حکومت و نگراییدن به صلح از آغاز کارند .(10) از این پس، نامه‌نگارى‌ها میان امام حسن علیه‌السلام و معاویه در گرفت و هر یک دیگرى را به بیعت و همراهى فرا مى‌خواند. امام حسن علیه‌السلام در نامه‌اى به معاویه خلافت را حق خاندان پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله دانست و در پایان، وى را تهدید کرد که در صورت نپیوستن به مردم و بى‌اعتنایى به بیعت با او، با سپاهیان به سوى وى خواهد رفت .(11) این نامه، نشانه عزم جدى آن حضرت بر استمرار خلافت است. معاویه در جواب، شایستگى، توانایى، سن و تجربه خود را، بیش از امام حسن علیه‌السلام برشمرد و خود را براى خلافت مناسب‌تر دانست و با طعنه بر امام، وضعیت خود و حضرت را در این برهه همچون روزهاى پس از درگذشت رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله خواند که مردم در برابر گزینه‌ها ـ بى لحاظ انتسابات به پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله ـ داناتر و تواناتر را برگزیدند .(12) چون نامه‌نگارى‌ها سود نداشت، معاویه به سوى عراق حرکت کرد و امام حسن علیه‌السلام پس از آگاهى از این خبر، مردم را به جهاد و مقاومت فرا خواند و از آن‌ها خواست که در لشکرگاه نخیله گردهم آیند؛ اما مردم واکنش مناسبى نشان ندادند و برخى بزرگان مانند عدى بن حاتم، سکوت مردم را نپسندیدند و آنان را به اجابت خواسته حضرت تشویق کردند .(13) مجموع لشکریان امام حسن علیه‌السلام را 20000 تن یاد کرده‌اند که 12000 در قالب مقدمه لشکر به فرماندهى عبیداللّه‌بن عباس براى مقابله با سپاه معاویه و جلوگیرى از پیشروى وى به مَسکِن اعزام شدند. سپاه معاویه را 60000 نفر تخمین زده‌اند .(14) امام پس از گسیل عبیداللّه‌بن عباس به مسکن، خود به سوى مدائن رهسپار شد و در آنجا اردو زد. فاصله این دو مکان نزدیک 60 کیلومتر بود. معاویه توانست با وعده‌هایى، شمارى از اصحاب امام حسن علیه‌السلام را به سوى خود بکشاند .(15) خیانت یاران امام علیه‌السلام به گونه‌اى بود که در میان اصحاب خود نیز امنیت جانى نداشت .(16) معاویه براى رسیدن به هدف خویش و از پا انداختن سپاه امام، از ابزار شایعه نیز بسیار خوب بهره گرفت و در مدائن شایعات تسلیم و صلح سپاه مسکن یا کشته شدن فرمانده آنان را پخش مى‌کرد (17) و در مسکن نیز شایع ساخت که امام حسن علیه‌السلام صلح کرده است .(18) فرستادگان معاویه در مدائن که براى مذاکره نزد امام علیه‌السلام آمدند، هنگام خروج به قصد دامن زدن به اختلافات با صداى بلند در میان لشکریان امام علیه‌السلام چنین القا کردند که حضرت صلح را پذیرفته است .(19) در این شرایط، امام حسن علیه‌السلام براى استمزاج مردم، در خطبه‌اى اعلام کرد که معاویه براى صلح پیشنهاداتى داده است و نظر آنان را در این زمینه جویا شد و آن‌ها خواهان پذیرش صلح شدند .(20) بر اثر شایعات و وعده‌هاى معاویه، عبیداللّه‌بن عباس، یکى از سه فرمانده اصلى امام علیه‌السلام همراه شمارى از سپاهیان به اردوى معاویه پیوست. در این هنگامه، امام در خطبه‌اى در مُظلِم ساباط مدائن بر موضوع جماعت ( همبستگى ) تأکید کرد. در پى این خطبه، گروهى ـ که دیگر آن حضرت را خلیفه نمى‌دانستند ـ بر امام یورش برده و خیمه او را غارت کردند. پس از این بى‌حرمتى، جرّاح بن سنان از خوارج حضرت را ترور کرد که براى مداوا به مدائن برده شد .(21)

1. اعلام الورى، ج 1، ص 402.

2. تذكرة الخواص، ص 179؛ الكامل، ج 3، ص 404؛ تاريخ ابن خلدون، ج 2، ص 648.

3. الكامل، ج 3، ص 402.

4. الامامة والسياسه، ج 1، ص 184.

5. تاريخ طبرى، ج 5 ، ص 158.

6. تاريخ خليفه، ص 153.

7. مقاتل الطالبيين، ص 34.

8. الارشاد، ج 2، ص 9.

9. مقاتل الطالبيين، ص 63؛ الارشاد، ج 2، ص 9.

10. انساب الاشراف، ج 3، ص 288.

11. الفتوح، ج 4، ص 284 - 285؛ مقاتل الطالبيين، ص 36 - 37.

12. شرح نهج البلاغه، ج 16، ص 35 - 36.

13. انساب الاشراف، ج 3، ص 280 - 281.

14. شرح نهج البلاغه، ج 16، ص 26؛ تاريخ دمشق، ج13، ص264؛ نك: صلح الحسن، ص 122 - 124.

15. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 214 - 215؛ مقاتل الطالبيين، ص 40 - 41؛ تاريخ دمشق، ج 13، ص 264.

16. علل الشرايع، ج 1، ص 221.

17. تاريخ طبرى، ج 5 ، ص 159.

18. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 214.

19. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 215.

20. اسد الغابه، ج 2، ص 14.

21. الارشاد، ج 2، ص 11 - 12.

صلح

درباره صلح دو گونه صدا از لشکر امام حسن به گوش مى‌رسید: اکثریت خواهان صلح، با سر دادن شعار « البقیه البقیه » بر آن تأکید مى‌کردند؛ ولى برخى یاران مخلص امام علیه‌السلام و بعضى از خوارج، خواهان جنگ بودند؛ آنان که بر خیمه امام یورش بردند و حضرت را زخمى کردند، اندیشه خارجى داشتند. امام که اکنون مجروح و به لحاظ جسمانى ناتوان شده بود و اختلاف و پراکندگى اصحاب خود را درباره صلح مى‌دید، پیشنهاد صلح معاویه را پذیرفت.

درباره طرف پیشگام در صلح، گزارش‌ها مختلف‌اند. معاویه بسیار براى صلح مى‌کوشید، زیرا با صلح مى‌توانست با کمترین پیامد به خلافت برسد، از این رو با وعده و پذیرش ظاهرى شروط، توافق خود را با سازش اعلام کرد؛ حتى برخلاف میل قیس بن سعد که سرسختانه خواهان جنگ بود، دست او را به زور گرفت و با او مصافحه کرد و به مردم اعلام کرد: قیس بیعت کرد ،(1) تا بى کمترین درگیرى به هدف خود برسد. از سوى دیگر، امام حسن علیه‌السلام نیز با شرایط پیش آمده خواهان صلح بود، زیرا افزون بر گرایش عمومى یاران به صلح، حفظ و بقاى خاندان و شیعیان را در صلح مى‌دید ،(2) بنابراین در شرایط جدید، هر دو طرف با نیات متفاوتى به صلح خشنود بودند. صلح در سال 41 انجام گرفت و این سال را جماعت نام‌گذاشتند .(3) بندهاى صلح نامه متغیر است و کتاب‌هاى تاریخى هریک بر بندهایى از آن تأکید کرده‌اند: در برخى از گزارش‌ها به هیچ رو از بندهاى مالى یادى نشده، بلکه این گونه بندها را افزوده واسطه‌ها (4) یا نخستین پیشنهادات معاویه دانسته‌اند که امام حسن علیه‌السلام نپذیرفت ؛(5) ولى در بعضى گزارش‌ها شرایط مالى برجسته شده و میزان آن‌ها را نیز بسیار کلان پنداشته‌اند .(6) مجموعه بندها چنین‌اند: 1. واگذارى حکومت ( تسلیم الامر ) به معاویه، براین اساس که وى به کتاب خدا و سنت و سیره خلفاى صالح عمل کند. 2. خلافت پس از معاویه از آنِ امام حسن علیه‌السلام باشد. 3. مردم در امان هستند و معاویه نباید کسى را به جهت اقدامات گذشته تعقیب کند. 4. حضرت على علیه‌السلام سبّ نشود و ضد امام‌حسن علیه‌السلام توطئه نگردد. 5. خراج فسا و دارابجرد ( براى پرداخت به صدمه دیدگان جنگ‌هاى دوران امام على ) در اختیار امام حسن علیه‌السلام قرار گیرد .(7) امام تأکید کرد که صلح بر پایه امنیت و امان عمومى بر قرار شود .(8) سخنان حضرت پس از صلح در حضور مردم و معاویه بیان کرد مى‌توانند بیانگر مهم‌ترین بندهاى صلح‌نامه باشند. آن حضرت خطاب به مردم، انتظارات از حکومت را برقرارى عدالت، پرداخت کامل حق مردم از غنائم و تقسیم فیى‌ء میان آنان یاد کرد که همه موارد را معاویه تأیید کرد .(9) پس از پذیرش صلح، دو طرف توافق کردند براى اعلام رسمى آن، با برگزارى جلسه مشترک عمومى در کوفه آن را اعلام کنند. در این جلسه امام حسن علیه‌السلام پس از معاویه سخن گفت و خطاب به یاران خود تأکید کرد که یکپارچگى براى آنان سودمندتر است و از آن‌ها خواست که با رأى وى مخالفت نکنند، زیرا نظر امام بر خواست آنان ترجیح دارد؛ همچنین تأکید ورزید که کناره‌گیرى از خلافت از آن رو نیست که خود را شایسته خلافت نمى‌دانسته است .(10) معاویه بربندهاى صلح‌نامه پاى‌بند نماند؛ براى نمونه با تحریک عوامل خود، نگذاشت خراج فسا و دارابجرد به امام برسد و پس از آن یاران امام على علیه‌السلام را ـ مانند حجربن عدى ـ تعقیب کرد .(11) صلح یاد شده بازتاب‌هایى میان یاران راستین امام حسن علیه‌السلام نیز داشت: برخى امام حسین علیه‌السلام را مخالف صلح دانسته‌اند ؛(12) اما درست نیست، زیرا امام حسین کاملاً به شرایطى که برادرشان در آن قرار گرفته بود، آگاه بود و رفتارهاى پسین وى و پایدارى‌اش بر صلح تا هنگام زنده بودن معاویه، گویاى همین مطلب است. امام حسین علیه‌السلام هرچند از پذیرش صلح همانند برادرش ناخشنود بود، کاملاً با برادر هماهنگ بود و ضد وى اقدامى نمى‌کرد .(13) برخى یاران نزدیک امام حسن علیه‌السلام، با سخنان تندى از صلح یاد کردند و عمل وى را نکوهیدند و گاه تعابیرى ناشایست به کار بردند. برخى یاران برجسته، چون حجر بن عدى ،(14) عدى بن حاتم ،(15) مسیب بن نجبه ،(16) قیس بن سعد، سلیمان بن صُرد (17) و سفیان بن ابى لیلى (18) در میان آن‌ها بودند. شمارى بر اصل صلح و برخى به محتوا و کیفیت آن اعتراض داشتند. به اعتقاد سلیمان بن صرد، پیمان‌نامه آن چنان مستحکم نبود که معاویه را به اجراى آن وادارد و حقوق امام حسن علیه‌السلام در آن رعایت نگردیده است .(19) حضرت با خواندن آیه‌اى درباره دوران فتنه (20) و با استناد به آیه‌اى که عاقبت خوش را براى مسائل به ظاهر ناپسند وعده مى‌داد ،(21) به توجیه و اقناع یاران پرداخت و براى توجیه معترضان، پذیرش صلح را چونان اقدامات خضر علیه‌السلام ( سوراخ کردن کشتى، قتل و ...) ارزیابى مى‌کرد که به ظاهر پذیرفتنى نبودند؛ اما حکمتى بالاتر در آن‌ها نهفته بود .(22) امام تأکید داشت براى جلوگیرى از خونریزى به صلح تصمیم گرفته است (23) و به حجر بن عدى گوشزد فرمود که توده مردم مانند وى نمى‌اندیشند و تمایلاتشان متفاوت از اوست .(24) در مدت خلافت امام حسن علیه‌السلام اختلاف است: بیشتر اقوال بر 7 ماه و اندى تأکید مى‌کنند .(25) او در رمضان سال 40 هجرى به خلافت نشست و در ربیع‌الآخر سال 41، حکومت را به معاویه واگذاشت. وى را در شمار خلفاى راشدین دانسته‌اند و حدیث مشهور اهل سنت که خلافت پس از پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله 30 سال قلمداد شده که پس از آن پادشاهى مى‌شود، این زمان تنها با احتساب خلافت 6 ماهه امام حسن علیه‌السلام کامل مى‌گردد .(26)

1. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 216 - 217.

2. الاخبار الطوال، ص 220.

3. تاريخ خليفه، ص 152؛ الاستيعاب، ج 1، ص438 - 439؛ البداية والنهايه، ج8 ، ص16 - 17.

4. الفتوح، ج 4، ص 291.

5. انساب الاشراف، ج 3، ص 286.

6. انساب الاشراف، ج 3، ص 292.

7. الانتصار، ج 8 ، ص 106، 140؛ تاريخ دمشق، ج13، ص264؛ الفصول‌المهمه، ج2، ص728 - 729.

8. الفتوح، ج 4، ص 290.

9. الطبقات، خامسه 1، ص 325 - 326.

10. الاحتجاج، ج 2، ص 288 - 289.

11. انساب الاشراف، ج 3، ص 290.

12. الطبقات، خامسه 1، ص 331.

13. الفتوح، ج 4، ص 296.

14. الاخبار الطوال، ص 220.

15. الاخبار الطوال، ص 220.

16. الفتوح، ج 4، ص 294 - 295.

17. الامامة والسياسه، ج 1، ص 185.

18. المعرفة و التاريخ، ج 3، ص 317.

19. نك: الامامة والسياسه، ج 1، ص 185 - 186.

20. تاريخ طبرى، ج 5 ، ص 163؛ البدء و التاريخ، ج 5 ، ص 237.

21. انساب الاشراف، ج 3، ص 364.

22. الطرائف، ص 196؛ بحارالانوار، ج 44، ص 1 - 3.

23. بحارالانوار، ج 44، ص 56 .

24. شرح نهج البلاغه، ج 16، ص 15.

25. تاريخ خليفه، ص 153؛ العقد الفريد، ج 5 ، ص 110.

26. البداية والنهايه، ج 8 ، ص 16 - 17.

در مدینه

پس از صلح، امام با مشایعت معاویه از کوفه به مدینه بازگشت (1) و در آنجا بزرگ و سرپرست بنى‌هاشم بود و در امور با وى مشورت مى‌شد. این موضوع در داستان خواستگارى یزید از دختر عبداللّه‌بن جعفر آشکار است که امام با این ازدواج موافقت نکرد ؛(2) همچنین در این روزها یاور دوستداران اهل بیت علیهم‌السلام بود و با وساطت و شفاعت نزد حکمرانان، در رفع مشکل آنان مى‌کوشید؛ نمونه‌اش، نامه به زیاد بن ابیه درباره سعید بن سرح بود که او را تعقیب کرده بود .(3) امام حسن، رفتار مسالمت‌آمیزى با حکمرانان در پیش گرفت. او مى‌کوشید رفتارهایش حساسیت حکومت را بر نینگیزد و چون شایعاتى درباره گرایش وى براى دستیابى به خلافت مى‌پراکندند، اظهار کرد زمانى که مردان جنگى در اختیار داشت براى خشنودى خدا از حکومت چشم پوشیده است؛ چگونه در حجاز که تهى از مردان رزمى است، چنین ایده‌اى را مى‌تواند پى‌گیرد !(4) معاویه نیز که اخبار و رفتار امام در مدینه را دنبال مى‌کرد، چون مى‌شنید وى سرگرم امور عبادى و مراوده با مردم است و با وى کارى ندارد، خرسندى اظهار مى‌کرد .(5) گاه نیز که هواداران کوفى حضرت خدمت وى آمده و براى مقابله با معاویه آمادگى خود را اعلام مى‌کردند، آن حضرت با وجود بى‌وفایى‌هاى معاویه، پاى‌بند صلح بود و خواسته‌هاى آنان را نمى‌پذیرفت .(6) سفر امام به شام را هر چند مورخان تأیید مى‌کنند ،(7) تأکید بر فراوانى و پیوستگى این سفرها و آمیخته بودن آن‌ها با جوایز معاویه، بیشتر براى تأیید حکومت معاویه ساخته شده‌اند.

1. انساب الاشراف، ج 3، ص 289.

2. مقتل الحسين، ج 1، ص 181 - 182؛ بحار الانوار، ج 44، ص 119.

3. مناقب، ج 4، ص 26 - 27.

4. تهذيب الكمال، ج 6، ص 250؛ نك: ذخائر العقبى، ص 139.

5. تاريخ دمشق، ج 13، ص 241.

6. نك: الاخبار الطوال، ص 221؛ انساب الاشراف، ج 3، ص 291.

7. عيون الاخبار، ج 2، ص 188؛ العقد الفريد، ج 1، ص 320.

شهادت

امام با مسموم شدن به دست همسرش جعده، دختر اشعث، به شهادت رسید .(1) بیشتر روایات تأکید مى‌کنند که این کار با دسیسه و سفارش معاویه بوده است .(2) امام حسین علیه‌السلام هنگام شهادت برادر، براى آرام ساختن او دیدار با پدر، مادر، جدش پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله، خدیجه، عموهایش جعفر و حمزه و دیگر بستگان را یاد مى‌کرد .(3) معاویه که پیگیر اخبار حضرت بود، چون خبر شهادت ایشان را شنید، شادمانى کرد .(4) شهادت امام حسن علیه‌السلام را سال 49 یا 50 (5) دانسته‌اند .(6)

1. الطبقات، خامسه 1، ص 338.

2. مقاتل الطالبيين، ص 31.

3. تاريخ دمشق، ج 13، ص 286؛ كشف الغمه، ج 1، ص 552 ، 587 .

4. الامامة والسياسه، ج 1، ص 196؛ اخبار الدولة العباسيه، ص 43.

5. تاريخ الاسلام، ج 4، ص 40 - 41.

6. نك: مسند الامام المجتبى، ص 430، 460.

خاکسپارى

گزارش‌هاى خاکسپارى امام حسن علیه‌السلام به دو گونه‌اند: در منابع شیعى تأکید شده است که امام به جهت آگاهى از اوضاع و شرایط، خواهان دفن در کنار پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله نبود، بلکه خواسته بود پس از مرگ براى تجدید عهد، او را نزد قبر رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله ببردند؛ آن گاه در بقیع به خاک بسپارند؛ اما عایشه و مروان گمان کردند بنى‌هاشم دفن امام حسن علیه‌السلام در آن مکان را قصد دارند که به مخالفت با آنان برخاسته و درگیرى‌هایى پیش آمد. برخلاف منابع سنى، براساس گزارش منابع شیعى، عایشه در این زمینه پررنگ‌تر نقش داشت .(1) سخت مى‌توان پذیرفت این درگیرى تنها بر اثر سوء تفاهمى پدید آمده باشد ! برپایه گزارش‌هاى دیگر که منابع اهل سنت بازتاب داده‌اند، امام حسن علیه‌السلام مى‌خواسته نزد جدش رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله به خاک سپرده شود، ازاین رو موافقت عایشه را پیش از شهادت جلب کرد .(2) مروان که در این هنگام از حکمرانى مدینه برکنار شده بود، به جهت کینه‌هاى پیشین و خوش‌خدمتى به معاویه در این زمینه مخالف جدى بود و همراه امویان به مقابله و صف‌کشى پرداخت؛ به این بهانه که عثمان پیش از این اجازه نیافته است تا در مقبره رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله دفن شود. با وجود صف‌کشى وابستگان دو طرف سرانجام بنى‌هاشم برپایه وصیت امام حسن علیه‌السلام براى پرهیز از خونریزى، آن حضرت را در قبرستان بقیع به خاک سپردند .(3) منابع سنى تصریح مى‌کنند که آن حضرت کنار مادرش فاطمه علیهاالسلام دفن شده ،(4) حال آنکه قبر فاطمه زهرا علیه‌السلام آشکار نبوده، بلکه آن حضرت کنار مادر بزرگش فاطمه بنت اسد به خاک سپرده شده است. جنازه امام علیه‌السلام با شکوه تشییع شد .(5) و به گزارش منابع سنى، براى مراعات سنت، سعید بن عاص، فرماندار مدینه با رضایت امام حسین علیه‌السلام بر پیکر امام نماز گزارد .(6) زنان مدینه در مرگ او به نوحه‌سرایى پرداخته و لباس عزا بر تن کردند .(7) شیعیان بغداد در قرن چهارم به لعن کسانى مى‌پرداختند که نگذاشتند امام حسن علیه‌السلام کنار جدش دفن شود .(8)

1. الارشاد، ج 2، ص 18؛ اعلام الورى، ج 1، ص 414؛ كشف الغمه، ج 1، ص 586 .

2. تاريخ المدينه، ج 1، ص 111؛ الاستيعاب، ج 1، ص 440.

3. الطبقات، خامسه 1، ص341 - 347، 354 - 355.

4. مقاتل الطالبيين، ص 49؛ البداية والنهايه، ج 8 ، ص 48.

5. الاصابه، ج 2، ص 65.

6. الاستيعاب، ج 1، ص 442.

7. البداية والنهايه، ج 8 ، ص 48.

8. تاريخ الاسلام، ج 26، ص 8 ؛ تاريخ ابن خلدون، ج 4، ص 585 .

اخلاق و روحیات

امام حسن علیه‌السلام بردبار و متین بود. به گواهى مخالفان وى همچون مروان و معاویه (1) نرم سخن مى‌گفت و از درشتگویى پرهیز و آداب معاشرت را رعایت مى‌کرد .(2) در گشایش مشکلات دیگران پیشگام بود .(3) با بى‌ادبان به خود، بسیار مناسب رفتار مى‌کرد، به گونه‌اى که مایه شرمندگى آنان مى‌شد .(4) حال دیگران حتى حیوانات را مراعات مى‌کرد و هنگام غذا خوردن، اگر حیوانى بدو مى‌نگریست، از غذاى خود به وى مى‌داد .(5) بخشنده بود (6) و تقاضا کننده را رد نمى‌کرد (7) و با خرسندى مبالغ درخورى هدیه مى‌داد؛ حتى به کسانى که از او درخواست نکرده بودند ،(8) چنان که براى حفظ آبرو دریغى از بخشیدن پول به شاعران نداشت (9) و در همان حال بسیار زاهد بود .(10) سه بار براى خدا نیمى از دارایى خود را به فقیران بخشید .(11) پیاده بسیار به حج مى‌رفت و پس از نماز صبح تا هنگام بر آمدن آفتاب بر جاى خود در مسجدالنبى مى‌نشست .(12) بسیار با حیا بود و چگونگى پوشش بدن، حتى هنگام رفتن به آب فرات گویاى این مطلب است .(13)

1. انساب الاشراف، ج 3، ص 300؛ تاريخ اليعقوبى، ج 2، ص 227.

2. الطبقات، خامسه 1، ص 280 - 281.

3. نك: الكافى، ج 2، ص 198 - 199؛ الفصول المهمه، ج 2، ص 707.

4. مناقب، ج 4، ص 23؛ بحارالانوار، ج 43، ص 344.

5. بحار الانوار، ج 43، ص 352.

6. نك: مناقب، ج 4، ص 18.

7. زهر الآداب، ج 1، ص 67.

8. تاريخ دمشق، ج 13، ص 245، 248.

9. انساب الاشراف، ج 3، ص 276.

10. نك: رجال نجاشى، ص 391.

11. تاريخ يعقوبى، ج 2، ص 226.

12. انساب الاشراف، ج 3، ص 274.

13. المحاسن، ج 2، ص 579 ؛ مناقب، ج 4، ص 19.

ازدواج و طلاق ها

منابع سنى کوشیده‌اند امام حسن علیه‌السلام را مردى بشناسانند که بسیار ازدواج مى‌کرد و طلاق مى‌داد، به گونه‌اى که پدر وى مردم را از زن دادن به وى نهى مى‌کرد .(1) شمار زنان او را 70 ،(2) 90 ،(3) 200 ،(4) 300 (5) حتى 700 (6) تن نیز برشمرده‌اند .(7) افزون بر سستى این روایات، با توجه به نام همسران وى که منابع تلاش کرده‌اند کامل برشمارند و همچنین با عنایت به نام فرزندان او، به هیچ رو ارقام یاد شده را نمى‌توان تأیید کرد. فزونى طلاق همسران، موضوعى نبوده که در روزگار خود امام حسن علیه‌السلام یاد و بر وى خرده گرفته شود، بلکه این موضوع را هنگامى که حسنیان در دوران ابو جعفر منصور ( 136 - 158ق .) به اقداماتى ضد خلافت دست زدند، منصور رقیب سیاسى ایشان با مبالغه به زبان آورد، تا جد حسنیان را تخریب کند: او در محاجه مکتوبش با محمد نفس زکیه، ایراداتى مانند فروش خلافت در برابر مال (8) و سرگرمى با زنان را به امام حسن علیه‌السلام نسبت داد .(9) امام على علیه‌السلام زمانى که امام حسن علیه‌السلام را وصى خویش نهاد، تأکید کرد که وى در غذا و ازدواج بى‌مبالات و آلوده نیست (10) و سفارش کرد که وصى وى باید این‌گونه باشد: غیر طاعن علیه فى بطن و لا فرج .(11)

1. البداية والنهاية، ج 8، ص 43.

2. البداية والنهايه، ج 8 ، ص 42.

3. الطبقات، خامسه 1، ص 308؛ انساب الاشراف، ج 3، ص 277.

4. البدء و التاريخ، ج 5 ، ص 74.

5. قوت القلوب، ج 2، ص 408.

6. الكواكب الدريه، ج 1، ص 95.

7. نك: حياة الامام الحسن، ج 2، ص 445 - 446.

8. تاريخ طبرى، ج 7، ص 570 .

9. تاريخ طبرى، ج 8 ، ص 93؛ مروج الذهب، ج 3، ص 300.

10. انساب الاشراف، ج 3، ص 262 - 263.

11. انساب الاشراف، ج 3، ص 262.

نسل

ابن سعد براى حضرت 21 فرزند و 10 همسر بدین شرح برشمرده است: 1. محمد اصغر. 2. جعفر. 3. حمزه. 4. فاطمه از مادرى به نام ام کلثوم دختر فضل بن عباس بن عبد المطلب. 5. محمد اکبر. 6. حسن از خوله دختر منظور بن زبان. 7. زید. 8. ام الحسن. 9. ام الخیر از ام بشیر دختر عقبة بن عمرو. 10. اسماعیل. 11. یعقوب از جعده دختر اشعث بن قیس. 12. قاسم. 13. ابوبکر. 14. عبداللّه‌از کنیزى به نامن بقیله. این سه در کربلا به شهادت رسیدند. 15. حسین اثرم. 16. عبدالرحمن. 17. ام سلمه از کنیزى به نام ظمیا. 18. عمرو که مادرش ام ولد بود. 19. ام عبداللّه‌که مادرش کنیزى به نام صافیه بود. 20. طلحه که مادرش ام اسحاق دختر طلحة بن عبیداللّه‌بود. 21. عبداللّه‌اصغر که مادرش زینب دختر سبیع بود .(1) سه تن از دامادهاى آن حضرت عبد الله بن زبیر بن عوام ( همسرش ام الحسن )، عمرو بن منذر بن زبیر ( همسرش ام سلمه ) و على بن الحسین زین العابدین ( همسرش ام عبداللّه ‌)، نام داشتند .(2)

1. الطبقات، خامسه 1، ص 225 - 226؛ نيز نك: نسب قريش، ج 2، ص 49 - 50 .

2. المحبر، ص 57 .

آیات قرآنى

چند دسته از آیات قرآنى با امام حسن علیه‌السلام ارتباط مى‌یابند: 1. آیاتى که دامنه شمول آن‌ها اهل بیت علیهم‌السلام \* است و به همین مناسبت، امام حسن علیه‌السلام را نیز در بر مى‌گیرند؛ مانند آیه تطهیر، 33 احزاب / 33: « اِنَّما یریدُ اللّهُ لِیذهِبَ عَنکُمُ الرِّجسَ اَهلَ البَیتِویطَهِّرَکُم تَطهیرا » که به حدیث کساء ربط مى‌یابد و بر پایه روایات بسیارى، درباره 5 تن فرود آمده است که امام حسن علیه‌السلام نیز در شمار آنان است .(1) حضرت با استناد به این آیه، خود را از اهل بیت مى‌خواند .(2) ( اهل بیت ) نیز آیه 37 بقره / 2: « فَتَلَقّى ءادَمُ مِن رَبِّهِ کَلِمـتٍ فَتابَ عَلَیهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحیم »: بر پایه روایات، حضرت آدم با توسل به نام و حق اهل بیت علیهم‌السلام از جمله امام حسن علیه‌السلام توبه کرد. کتاب‌هاى تفسیرى شیعه، ذیل این آیه به این روایات اشاره کرده‌اند ؛(3) اما کتاب‌ها و احادیث تفسیرى اهل سنت به ندرت این آیه را با اهل بیت علیهم‌السلام پیوند زده‌اند. سیوطى در الدرالمنثور روایتى در این زمینه آورده است .(4) ( آدم ) 2. آیاتى که در باره امام على، فاطمه و دو فرزندشان علیهم‌السلام هستند؛ مانند آیات نخستین سوره انسان / 76: « ویطعِمونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسکینـًا ویتیمـًا واَسیرا »: در پى بیمارى امام حسن و امام حسین علیهماالسلام والدین آن دو بزرگوار براى بهبودى فرزندان روزه نذر مى‌کنند و پس از بهبودى، هنگام اداى نذر، روزه دارى آنان با ایثار و فداکارى در بخشش غذا به مسکین، یتیم و اسیر آمیخته مى‌شود. شیخ طوسى نزول این آیه را به روایت شیعه و سنّى در باره امام على، فاطمه زهرا و حسنین علیهم‌السلام دانسته است ؛(5) اما در کتاب‌هاى تفسیرى اهل سنت، کمتر این آیات با اهل بیت علیهم‌السلام پیوند خورده‌اند. در میان تفاسیر کهن اهل سنت ،(6) این آیات را درباره اهل بیت علیهم‌السلام دانسته و روایاتى همچون کتب شیعى درج کرده‌اند. برخى مفسران دیگر اهل سنت به تردید، آیه را در باره اقدام ابو دحداح انصارى یا امام على علیه‌السلام دانسته‌اند .(7) کتاب‌هاى اهل سنت که در موضوع زندگانى ائمه شیعه تدوین شده‌اند، مانند کفایة الطالب گنجى (8) و فرائد السمطین حموینى (9) این داستان را به تفصیل نقل کرده‌اند. منابع یاد شده اهل سنت، روزه دارى را به امام على و فاطمه زهرا علیهماالسلام نسبت داده و از روزه دارى حسنین علیهماالسلام مطلبى ننوشته‌اند.

مفسران در تفسیر آیه 23 شورى / 42: « قُل لا اَسـ ٔ لُکُم عَلَیهِ اَجرًا اِلاَّ المَوَدَّةَ فِى القُربى ». و مراد از « فى القربى » اختلاف دارند: آنان که « فى القربى » را به معناى اقربا و بستگان پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله دانسته‌اند، در مصداق و دامنه شمول آن نیز اختلاف دارند. بر پایه برخى روایات شیعى و سنى، اقرباى پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله همانا حضرت على، فاطمه و دو فرزندشان علیهم‌السلام دانسته شده‌اند .(10) امام حسن علیه‌السلام با استناد به این آیه، خود را از اهل بیت علیهم‌السلام مى‌خواند که دوستى و مودت ایشان را خدا واجب کرده است .(11) بیشتر مفسران اهل سنت، آیه یاد شده را مکى ـ پیش از ازدواج فاطمه زهرا و امام على علیهماالسلام ـ و موضوع آن را سفارش کلى به حفظ حرمت بستگان رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله دانسته‌اند که خاندان‌هایى مانند فرزندان عباس را نیز در بر مى‌گیرد .(12) 3. آیاتى که تعابیر آن‌ها به حسنین علیهماالسلام مى‌گردند؛ مانند آیه مباهله، 61 آل عمران / 3: « فَقُل تَعالَوا نَدعُ اَبناءَنا واَبناءَکُم ...» که همه روایات و مفسران، « ابناءنا » را در آیه یاد شده، امام حسن و امام حسین علیهماالسلام مى‌دانند که در داستان مباهله با رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله همراه شدند .(13) این آیه، مستندى در برابر مخالفان اهل بیت علیهم‌السلام بود که مى‌کوشیدند ایشان را به حضرت على علیه‌السلام نه پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله نسبت دهند .(14) امام على علیه‌السلام با استشهاد به این آیه، حسنین علیهماالسلام را فرزندان رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله مى‌دانست ،(15) چنان که امام رضا علیه‌السلام براى استدلال بر اینکه آنان ذریه پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله هستند، به واژه « ابنائنا » در همین آیه استناد مى‌کرد .(16) ( مباهله ) 4. گاه مفسران واژه‌ها و مواردى را که در قرآن، تثنیه یا زوج آمده‌اند، از روى جرى و تطبیق بر حسنین علیهماالسلام اطلاق کرده‌اند؛ مانند « یؤتِکُم کِفلَینِ مِن رَحمَتِهِ » ( حدید / 57، 28 ) که کفلین ( دو چندان، دو بهره ) در این آیه، حسنین علیهماالسلام دانسته شده ،(17) چنان که « و التّینِ والزَّیتون » ( تین / 95، 1 ) به ایشان تفسیر شده است .(18) برخى نیز تین و زیتون را رسول خدا صلى‌الله‌علیه‌و‌آله و امام على علیه‌السلام دانسته و « وطورِ سینین » را حسنین علیهماالسلام قلمداد کرده‌اند .(19) در آیه 17 الرحمن / 55: « رَبُّ المَشرِقَینِ ورَبُّ المَغرِبَین » با واژه « مشرقین » به پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله و امام على علیه‌السلام و با کلمه « مغربین » به امام حسن و امام حسین علیهماالسلام اشاره شده است (20) و در آیه 22 الرحمن / 55: « یخرُجُ مِنهُمَا اللُّؤلُؤُ والمَرجان » لؤلؤ و مرجان، حسنین علیهماالسلام معرفى شده‌اند .(21)

1. تفسير ابن ابى حاتم، ج 9، ص 3131؛ التبيان، ج 8، ص 339؛ الدرالمنثور، ج 5، ص 198.

2. انساب الاشراف، ج 3، ص 279.

3. نك: مجمع البيان، ج 1، ص 200؛ تأويل الآيات الظاهره، ص 52 ؛ الصافى، ج 1، ص 120 - 121.

4. الدرالمنثور، ج 1، ص 61.

5. التبيان، ج 10، ص 211.

6. الكشاف، ج 4، ص 670؛ تفسير ثعلبى، ج 10، ص 98.

7. تفسير مقاتل، ج 4، ص 525 ؛ زاد المسير، ج 4، ص 377؛ تفسير بغوى، ج 5 ، ص 191.

8. كفاية الطالب، ص 345 - 346.

9. فرائد السمطين، ج 2، ص 52 .

10. مجمع‌البيان، ج 9، ص 43؛ زاد المسير، ج 4، ص 64؛ الدرالمنثور، ج 6، ص 7.

11. الذرية الطاهره، ص110؛ المستدرك، ج3، ص172.

12. تفسير ابن كثير، ج 7، ص 184 - 185.

13. تفسير ابن ابى حاتم، ج 2، ص 667؛ مجمع‌البيان، ج 2، ص 763.

14. التفسير الكبير، ج2، ص194؛ حياة الحيوان، ج1، ص190.

15. تاريخ دمشق، ج 42، ص 432؛ بحار الانوار، ج 35، ص 267.

16. عيون اخبار الرضا، ج 2، ص 210.

17. الكافى، ج 1، ص 430؛ تفسير فرات الكوفى، ص 468.

18. تفسير فرات الكوفى، ص 578 ؛ شواهد التنزيل، ج 2، ص 455؛ تأويل الآيات الظاهره، ص 787.

19. تفسير قمى، ج 2، ص 429.

20. همان، ص 344؛ الصافى، ج 5 ، ص 108 - 109.

21. تفسير قمى، ج 2، ص 344؛ تفسير ثعلبى، ج 9، ص 182؛ الدرالمنثور، ج 6، ص 143.

منابع

منابع

الاحتجاج، ابومنصور الطبرسى (م. 520 ق.)، مشهد، مرتضى، 1403 ق؛ اخبار الدولة العباسیه، (قرن 3)، به کوشش الدورى و المطلبى، بیروت، دارالطلیعة، 1391 ق؛ الاخبار الطوال، ابن داود الدینورى (م. 282 ق.)، به کوشش عبدالمنعم، قم، الرضى، 1412 ق؛ الارشاد، المفید (م. 413 ق.)، به کوشش آل البیت علیهم‌السلام، بیروت، دارالمفید، 1414 ق؛ الاستیعاب، ابن عبدالبر (م. 463 ق.)، به کوشش على ، معوض و عادل عبدالموجود، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1415 ق؛ اسد الغابه، ابن اثیر (م. 630 ق.)، بیروت، دارالکتاب العربى؛ الاصابه، ابن حجر العسقلانى (م. 852 ق.)، به کوشش على معوض و عادل عبدالموجود، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1415 ق؛ اعلام الورى، الطبرسى (م. 548 ق.)، قم، آل البیت علیهم‌السلام، 1417 ق؛ الامالى، الصدوق (م. 381 ق.)، تهران، اسلامیه، 1355 ش؛ الامامة والسیاسه، ابن قتیبة (م. 276 ق.)، به کوشش على شیرى، بیروت، شریف رضى، 1413 ق؛ الاموال، ابن سلام الهروى (م. 224 ق.)، به کوشش محمد خلیل، بیروت، دارالفکر، 1408 ق؛ الانتصار، السید المرتضى (م. 436 ق.)، قم، النشر الاسلامى، 1415 ق؛ انساب الاشراف، البلاذرى (م. 279 ق.)، به کوشش محمودى، بیروت، اعلمى، 1394 ق؛ بحارالانوار، المجلسى (م. 1110 ق.)، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1403 ق؛ البدء والتاریخ، المطهر المقدسى (م. 355 ق.)، بیروت، دارصادر، 1903 م؛ البدایة والنهایه، ابن کثیر (م. 774 ق.)، به کوشش على شیرى، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1408 ق؛ البلدان، ابن الفقیه (م. 365 ق.)، به کوشش یوسف الهادى، بیروت، عالم الکتب، 1416 ق؛ تأویل الآیات الظاهره، سید شرف الدین على الحسینى الاستر آبادى (م. 965 ق.)، به کوشش استاد ولى، قم، نشر اسلامى، 1409 ق؛ تاریخ ابن خلدون، ابن‌خلدون (م. 808 ق.)، به کوشش خلیل شحادة، بیروت، دارالفکر، 1408 ق؛ تاریخ الاسلام و وفیات المشاهیر، الذهبى (م. 748 ق.)، به کوشش عمر عبدالسلام، بیروت، دارالکتاب العربى، 1410 ق؛ تاریخ اصبهان، ابونعیم اصفهانى (م. 430 ق.)، به کوشش کسروى، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1410 ق؛ تاریخ الامم والملوک، الطبرى (م. 310 ق.)، به کوشش محمد ابوالفضل، بیروت، دار احیاء التراث العربى؛ تاریخ بغداد، الخطیب البغدادى (م. 463 ق.)، به کوشش عبدالقادر، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1417 ق؛ تاریخ خلیفة بن خیاط (م. 240 ق.)، به کوشش زکار، بیروت، دارالفکر، 1414 ق؛ تاریخ رویان، مولانا اولیاءاللّه‌ آملى، به کوشش منوچهر ستوده، بنیاد فرهنگ ایران، 1348 ش؛ تاریخ مدینة دمشق، ابن عساکر (م. 571 ق.)، به کوشش على شیرى، بیروت، دارالفکر، 1415 ق؛ تاریخ المدینة المنوره، ابن شبّة (م. 262 ق.)، به کوشش شلتوت، قم، دارالفکر، 1410 ق؛ تاریخ الیعقوبى، احمد بن یعقوب (م. 292 ق.)، بیروت، دارصادر، 1415 ق؛ التبیان، الطوسى (م. 460 ق.)، به کوشش العاملى، بیروت، دار احیاء التراث العربى؛ تذکرة الخواص، سبط بن الجوزى (م. 654 ق.)، قم، الرضى، 1418 ق؛ تفسیر الصافى، الفیض الکاشانى (م. 1091 ق.)، بیروت، اعلمى، 1402 ق؛ تفسیر فرات الکوفى، الفرات الکوفى (م. 307 ق.)، به کوشش محمد کاظم، تهران، وزارت ارشاد، 1374 ش؛ تفسیر القرآن العظیم، ابن ابى حاتم (م. 327 ق.)، به کوشش اسعد محمد، بیروت، المکتبة العصریة، 1419 ق؛ تفسیر القرآن العظیم، ابن کثیر (م. 774 ق.)، به کوشش شمس الدین، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1419 ق؛ تفسیر القمى، القمى (م. 307 ق.)، به کوشش الجزائرى، قم، دارالکتاب، 1404 ق؛ التفسیر الکبیر، الفخر الرازى (م. 606 ق.)، قم، دفتر تبلیغات، 1413 ق؛ تفسیر مقاتل بن سلیمان، (م. 150 ق.)، به کوشش عبدالله محمود شحاته، بیروت، التاریخ العربى، 1423 ق؛ تهذیب الکمال، المزى (م. 742 ق.)، به کوشش بشار عواد، بیروت، الرسالة، 1415 ق؛ جامع‌البیان، الطبرى (م. 310 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1412 ق؛ الجمل والنصرة لسید العتره، المفید (م. 413 ق.)، به کوشش میر شریفى، بیروت، دارالمفید، 1414 ق؛ جمهرة خطب العرب، احمد زکى صفوت، بیروت، المکتبة العلمیه؛ حیاة الامام الحسن بن على، باقر شریف قرشى، بیروت، دارالبلاغة، 1413 ق؛ حیاة الحیوان الکبرى، الدمیرى (م. 808ق.)، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1424 ق؛ الحیاة السیاسیة للامام الحسن، جعفر مرتضى العاملى، قم، النشر الاسلامى؛ الخرائج والجرائح، الراوندى (م. 573 ق.)، قم، مؤسسة الامام المهدى؛ الدرالمنثور، السیوطى (م. 911 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1365 ق؛ دلائل النبوه، البیهقى (م. 458 ق.)، به کوشش عبد المعطى، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1405 ق؛ ذخائر العقبى، احمدبن عبدالله الطبرى (م. 694 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1974 م؛ الذریة الطاهره، محمد بن احمد الدولابى (م.310 ق.)، به کوشش سعد المبارک، کویت، الدارالسفیة، 1407 ق؛ رجال النجاشى، النجاشى (م. 450 ق.)، به کوشش شبیرى زنجانى، قم، نشر اسلامى، 1418 ق؛ زادالمسیر، ابن الجوزى (م. 597 ق.)، به کوشش عبدالرزاق، بیروت، دارالکتاب العربى، 1422 ق؛ زهر الآداب و ثمر الالباب، ابواسحاق ابراهیم قیروانى (م. 453 ق.)، به کوشش یوسف على طویل، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1417 ق؛ شرح نهج البلاغه، ابن ابى الحدید (م. 656 ق.)، به کوشش محمد ابوالفضل، داراحیاء الکتب العربیة، 1378 ق؛ شواهد التنزیل، الحاکم الحسکانى (م. 506 ق.)، به کوشش محمودى، تهران، وزارت ارشاد، 1411 ق؛ صبح الاعشى، احمد بن على القلقشندى (م. 821 ق.)، به کوشش زکار، دمشق، وزارة الثقافة، 1981 م؛صحیح البخارى، البخارى (م. 256 ق.)، بیروت، دارالفکر، 1401 ق؛ صلح الحسن، راضى آل یاسین؛ الطبقات الکبرى (الطبقة الخامسه)، ابن‌سعد (م. 230 ق.)، به کوشش السلمى، الطائف، مکتبة الصدیق، 1414 ق؛ الطرائف، ابن طاوس (م. 664 ق.)، قم، مطبعة الخیام، 1399 ق؛ العقد الفرید، احمدبن عبد ربه (م. 328 ق.)، به کوشش مفید قمیحة، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1404 ق؛ علل الشرایع، الصدوق (م. 381 ق.)، به کوشش بحرالعلوم، نجف، مکتبة الحیدرى، 1385 ق؛ عیون اخبار الرضا علیه‌السلام ، الصدوق (م. 381 ق.)، بیروت، اعلمى، 1404 ق؛ الفتنة الکبرى، طه حسین، مصر، دارالمعارف؛ الفتوح، ابن اعثم الکوفى (م. 314 ق.)، به کوشش على شیرى، بیروت، دارالاضواء، 1411 ق؛ فتوح البلدان، البلاذرى (م. 279 ق.)، بیروت، دارالهلال، 1988 م؛ فرائد السمطین، ابراهیم جوینى خراسانى الحموینى (م. 730 ق.)، بیروت، نشر محمودى، 1398 ق؛ الفصول المهمة فى اصول الائمه علیهم‌السلام، الحر العاملى (م. 1104 ق.)، به کوشش قائینى، قم، معارف اسلامى امام رضا علیه‌السلام ، 1418 ق؛ قوت القلوب، محمد ابوطالب مکى (م. 386 ق.)، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1426 ق؛ الکافى، الکلینى (م. 329 ق.)، به کوشش غفارى، تهران، دارالکتب الاسلامیة، 1375 ش؛ الکامل فى التاریخ، على ابن اثیر (م. 630 ق.)، بیروت، دار صادر، 1385 ق؛ الکشاف، الزمخشرى (م. 538 ق.)، قم، بلاغت، 1415 ق؛ کشف الغمه، على بن عیسى الاربلى (م. 693 ق.)، به کوشش هاشم رسولى، تبریز، بنى هاشمى؛ الکشف والبیان، الثعلبى (م. 427 ق.)، به کوشش ابن عاشور، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1422 ق؛ کفایة الطالب فى مناقب على بن ابى طالب علیه‌السلام ، محمد بن یوسف کنجى، به کوشش الامینى، تهران، داراحیاء تراث اهل‌البیت علیهم‌السلام، 1404 ق؛ کنزالعمال، المتقى الهندى (م. 975 ق.)، به کوشش السقاء، بیروت، الرسالة، 1413 ق؛ الکوکب الدریة، عبدالرئوف المناوى (م. 1031 ق.)، به کوشش حمید صالح، قاهرة، المکتبة الازهریه؛ مجمع البیان، الطبرسى (م. 548 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1406 ق؛ مجمع الزوائد، الهیثمى (م. 807 ق.)، بیروت، دارالکتاب العربى، 1402 ق؛ المحاسن، ابن خالد البرقى (م. 274 ق.)، به کوشش حسینى، تهران، دارالکتب الاسلامیة، 1326 ش؛ المحاسن والاضداد، الجاحظ (م. 255 ق.)، بیروت، دار و مکتبة هلال، 1423 ق؛ مروج الذهب، المسعودى (م. 346 ق.)، به کوشش اسعد داغر، قم، دارالهجرة، 1409 ق؛ المستدرک على الصحیحین، الحاکم النیشابورى (م. 405 ق.)، به کوشش مرعشلى، بیروت، دارالمعرفة، 1406 ق؛ مسند احمد، احمدبن حنبل (م. 241 ق.)، بیروت، دار صادر؛ مسند الامام المجتبى، عزیز اللّه‌ عطاردى، قم، عطارد، 1373 ش؛ المصنّف، عبدالرزاق الصنعانى (م. 211 ق.)، به کوشش حبیب الرحمن، المجلس العلمى؛ المصنّف، ابن ابى شیبه (م. 235 ق.)، به کوشش سعید محمد، دارالفکر، 1409 ق؛ المعارف، ابن قتیبة (م. 276 ق.)، به کوشش ثروت عکاشة، قم، الرضى، 1373 ش؛ معالم‌التنزیل، البغوى (م. 510 ق.)، به کوشش عبدالرزاق، بیروت، داراحیاءالتراث العربى، 1420 ق؛ المعجم الکبیر، الطبرانى (م. 360 ق.)، به کوشش حمدى عبدالمجید، دار احیاء التراث العربى، 1405 ق؛ معرفة الثقات، العجلى (م. 261 ق.)، مدینة، مکتبة الدار، 1405 ق؛ معرفة الصحابه، ابونعیم الاصفهانى (م. 430 ق.)، به کوشش محمد حسن و مسعد عبدالحمید، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1422 ق؛ المعرفة والتاریخ، الفسوى (م. 277 ق.)، به کوشش الامرى، بیروت، الرسالة، 1401 ق؛ مقاتل‌الطالبیین، ابوالفرج الاصفهانى (م. 356 ق.)، به کوشش مظفر، قم، دارالکتاب، 1385 ق؛ مقتل‌الحسین، الخوارزمى (م. 568 ق.)، به کوشش محمد سماوى، قم، انوار الهدى، 1418 ق؛ مناقب آل‌ابى‌طالب، ابن شهر آشوب (م. 588 ق.)، به کوشش البقاعى، بیروت، دارالاضواء، 1412 ق؛ المنتظم، ابن الجوزى (م. 597 ق.)، به کوشش محمد عبدالقادر و دیگران، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1412ق؛ نسب قریش، مصعب بن عبداللّه‌ الزبیرى (م. 236 ق.)، به کوشش بروفسال، القاهرة، دارالمعارف؛ نهج‌البلاغه، صبحى صالح، تهران، دارالاسوة، 1415 ق؛ وقعة صفین، ابن مزاحم المنقرى (م. 212 ق.)، به کوشش عبدالسلام، قم، مکتبة النجفى، 1404 ق.

پدیدآور

منصور داداش نژاد

### دائره المعارف بزرگ اسلامی

حسن(ع)، امام

نویسنده (ها) : احمد پاکتچی - فرامرز حاج منوچهری - مسعود تاره - عبدالله مسعودی آرانی

آخرین بروز رسانی : سه شنبه 5 آذر 1398 تاریخچه مقاله

حَسَن (ع)، اِمام، فرزند علی بن ابی طالب (ع)، چهارمین معصوم، دومین امام شیعیان و آخرین خلیفه، پیش از بنی‌امیه. عهده‌داری دو وظیفۀ سنگین امامت و خلافت، و ایفای نقشی حائز اهمیت در ایجاد و حفظ همبستگی میان مسلمانان و جلوگیری از افتراق، که در نهایت منجر به تن دادن امام به صلح با معاویه شد، تصویری کلی از شخصیت استوار و بردباری وی به دست می‌دهد؛ شخصیتی که بیانگر آموزه‌هایی برگرفته از محضر پدر، مادر و نیای بزرگوارش بود. دوران خلافت، صلح مقتدرانه و نرمش قهرمانانۀ آن حضرت در مقابل معاویه، از مهم‌ترین رخدادهای حیات آن امام و نیز صدر اسلام بود که هم در زمان خود اسباب اتحاد گشت و هم به مثابۀ آموزه‌ای دینی ـ اخلاقی در طول تاریخ مسلمانان، خاصه شیعیان، بر چگونگی رویکرد به برخی مفاهیم اساسی مانند اقتدار، جنگ و صلح، تأثیری شگرف نهاد.

نامها و القاب

واژۀ 3 حرفی «حسن» در قالب صفت، به معنای «نیکو»، نامی است که پیامبر (ص) بر او نهاد و امام علی (ع) ــ که بنابه برخی روایات اهل سنت به نام حمزه، حرب یا جعفر اندیشیده بود ــ به احترام سخن پیامبر (ص)، حسن را برگزید (ابن‌عساکر، 13 / 171-172؛ هیثمی، 9 / 175)؛ که البته در منابع گاه از چرایی و اشتقاق این ناموری هم سخن به میان آمده‌است (برای نمونه، نک‍ : ابن شهر آشوب، 3 / 167). علاقۀ پیامبر اکرم (ص) به حسن (ع)، و گاه سخن‌گویی از او با نامها و صفاتی خاص سبب شد تا نامها و لقبهایی در دو سطح برای آن حضرت ثبت گردد؛ نخست آنها که پیامبر (ص) فرموده بودند و دیگر برگرفته‌های دیگران از سخنان نبی اکرم (ص). به اینها باید گروه سومی را هم افزود که غالباً هم از اشتهار فراوانی برخوردارند.

انبوهی از یادکردهای نبوی دربارۀ او در قالب نام یا صفت در منابع آمده است که در برخی موارد دارای وجه اشتراکی با نام امام حسین (ع) نیز هست. چنان‌ که پیامبر (ص) نام حسن را معادلی برای شَبَرقرین شبیر (در روایاتی جَهر) پسر هارون یاد کرده (ابن‌بابویه، الامالی، 258؛ طوسی، الامالی، 500-501؛ فتال، 123؛ بیاضی، 2 / 35)، یا در جایی او را «سید شباب اهل الجنة» (سرور جوانان اهل بهشت) خوانده است (نسایی، 76؛ ابن‌بابویه، همان، 176؛ ابن‌عساکر، 14 / 136)؛ ترکیب اخیر سبب ناموری عام آن حضرت به «سید» نیز گشته است. از نامهایی که پیامبر (ص) بر امام حسن (ع) نهاد، مجتبى است که از شهرت بسیاری نیز به ویژه نزد شیعیان ایران برخوردار است. مجتبى اسم مفعول از «جَبا یَجْبو»، به معنای برگزیده شده، چنان معروف است که حتى به‌صورت ابوالحسن المجتبى به عنوان کنیه‌ای برای امام علی (ع) به‌کار رفته است (طوسی، مصباح ... ، 385؛ شاذان، 172). این نام از شهرتی فراوان با بسامدی نسبتاً بالا برخوردار است و ایرانیان اغلب فرزندان خود را بدین نام می‌نامند. هنگام تلقین به متوفا در مراسم خاک‌سپاری، در اشاره به نام امامان (ع)، از امام دوم شیعه، به صورت «الحسن بن علی المجتبى، امامی» یاد می‌شود. جالب آن است که پیش‌تر امام علی (ع) نیز توسط پیامبر (ص) به مجتبى نامور گشته بود (ابن بابویه، همان، 410؛ دربارۀ کاربرد آن برای خود پیامبر (ص)، نک‍ : طوسی، همانجا)، اما کاربرد آن برای امام حسن (ع) رواج یافت و این لقب را دربارۀ امام علی (ع) تحت‌الشعاع قرار داد.

افزون‌براین، پیامبر (ص) گاه در نامهایی دوگان، مانند لفظ حسنین، شبر و شبیر، یا سرور جوانان بهشت برای حسنین (نسایی، ابن‌عساکر، همانجاها؛ نیز نک‍ : بخش ابعاد شخصیت، در همین مقاله) در واقع در خلال گونه‌ای از نام‌گذاری، به ارتباط مکمل امامان حسن و حسین (ع) توجه داده است. همین عملکرد رسول اکرم (ص)، در گروه دیگری از نامهای امام حسن (ع) که دیگران براساس رابطۀ امام حسن و امام حسین (ع) ساخته‌اند، نمود یافته است؛ چنان‌که نام سِبطان یا ریحانتان به همین دوگان التفات دارد. اگر چه نامها و القابی به تفکیک مانند سبط اکبر، سبط اول، سبط نبی یا ریحانۀ نبی نیز نمونۀ بسیار دارد. به جز اینها نامها و القاب بسیاری در منابع شیعی می‌توان جست که برای آن حضرت برشمرده شده است. افزون‌بر مجتبى، زَکی و تقی که از رواج فراوانی برخوردار است، کریم اهل بیت از القاب معروف ایشان نزد شیعیان است. برخی هم با ظرافت، القاب دیگری آورده‌اند مانند به‌کارگیری ظریف ابن شهر آشوب به صورت «سبط اول، امام ثانی، مقتدی ثالث، ذکر رابع، و مُباهِل خامس» (3 / 173). با التفات به شهادت آن امام با سم، گاه او را «امام مسموم» نامند (همو، 1 / 260؛ ابن طاووس، اقبال، 3 / 59، 60). آثاری مانند مناقب ابن‌شهرآشوب (3 / 172-173)، زیارت‌نامه‌ها (برای نمونه، نک‍ : مشهدی، 436) و کتابهای القاب («القاب ... »، 45 بب‍‌ )، نام و صفات بسیاری برای اهل بیت از جمله امام حسن (ع) برشمرده‌اند که به‌رغم هماهنگی کامل با شخصیت و صفات فردی و اجتماعی آن حضرت، کمتر می‌توان آنها را در شمار نام آورد، بلکه بیشتر لقبهایی تقریباً کم شهرت‌اند.

به‌رغم نامها و القاب فراوان، تقریباً در همۀ منابع کنیۀ او، ابومحمد آمده است، مگر خصیبی که به‌جز ابومحمد، ابوالقاسم را هم به عنوان کنیه برای امام حسن (ع) آورده و بر آن است که کنیۀ نخست نزد عامه و دومین، نزد خواص و شیعیان شناخته است (ص 183).

شباهت فراوان امام به پیامبر (ص) که تقریباً در بیشتر منابع مربوط یاد شده، باعث آن گشته تا به طور خاص از سیمای حضرت سخن به میان نیاید. در بسیاری از منابع تصریح شده که امام حسن (ع) بسیار به جد خود شباهت داشته و بیان حسن صورت وی، عملاً تبیینی از صورت زیبای رسول گرامی بوده است (برای نمونه، نک‍ : ابن‌حبیب، 46؛ ترمذی، 5 / 128، 129؛ ابن‌عساکر، 13 / 178 بب‍ ؛ هیثمی، 1 / 551 بب‍‌ ). در منابع همچنین به قامت میانه و محاسن انبوه حضرت هم اشارتی شده است (ابن‌شهرآشوب، 3 / 191).

زندگی حضرت

امام حسن بن علی (ع) در 15 رمضان 3 ق / 29 فوریۀ 625 م، از بطن دختر پیامبر (ص)، فاطمه (ع) متولد شد و در آغوش پدر بزرگوارش، علی (ع) جای گرفت. حضرت رسول (ص) در گوش او اذان قرائت کرد و در هفتمین روز ولادت وی، گوسفندی قربان نمود. تصویری که روایات از نخستین سالهای زندگی امام حسن بن علی (ع) به دست می‌دهند، بیانگر علاقۀ وافر حضرت رسول (ص) به امام حسن (ع) است؛ روایتی ناظر بر اینکه پیامبر (ص)، آیندۀ نزدیک مسلمانان را در گرو عملکرد آشتی‌جویانۀ وی و صلحی الٰهی می‌دید (ابن‌بابویه، الامالی، 100-101؛ جوینی، 2 / 35).

براساس آنچه در منابع آمده است، پیامبر (ص) از همان آغاز تلاش می‌کرد تا جایگاه واقعی حسنین (ع) را به اطرافیان بنمایاند و به همین سبب غالباً آنها را همراه خود داشت و با احترام و بزرگداشت آنان، علاقۀ خویش را آشکار می‌نمود. بسیاری روایات به نشستن امام حسن (ع) و گاه به همراه برادرش، امام حسین (ع) بر دوش نبی اکرم (ص) تصریح کرده‌اند. داستان طولانی شدن سجود پیامبر (ص) بر سر نماز، به سبب آنکه نوه‌ها بر گردن او آویخته بودند، در همین راستا ست. این حکایت در منابع مختلف شیعه و اهل سنت ضبط شده است (احمد بن حنبل، 2 / 513؛ ابن ماجه، 2 / 1190؛ قاضی نعمان، 3 / 106؛ ابن حمزه، 99؛ ابن شهرآشوب، 3 / 156 بب‍ ؛ هیثمی، 9 / 175). اما ابعاد گستردۀ این رابطه در منابع اهل سنت، گاه در آموزش قرآن کریم، نماز و جز آنها نمود می‌یافته است (نک‍ : بلاذری، 3 / 19-20؛ ابن‌جارود، 78؛ ابن‌خزیمه، 2 / 150؛ طبرانی، 3 / 73-77؛ نیز نک‍ : بخش ابعاد شخصیت، شخصیت فردی: در محضر پیامبر (ص)؛ شخصیت اجتماعی: صحابی پیامبر (ص)، در همین مقاله).

مآخذ: در پایان بخش دوم. فرامرز حاج منوچهری

I. ابعاد زندگی

در عهد خلفای راشدین

با درگذشت پیامبر اکرم (ص) بخش نوینی از زندگی حسن بن علی (ع) آغاز گشت. اندوه از دست دادن پیامبر (ص) از سویی، و متعاقب آن کنارنهادن پدر بزرگوارش، علی (ع) از خلافت و برآمدن ابوبکر به‌عنوان جانشین نبی (ص)، به‌ویژه با توجه به صغر سن امام حسن (ع)، اثر شگرفی بر روح وی نهاد. در همین دوره، آنچه در قضیۀ فدک و موضوع میراث فاطمۀ زهرا (ع) روی داد، بر این اندوه می‌افزود. درواقع بخش مهمی از دوران کودکی و نوجوانی امام حسن (ع) در زمان خلافت ابوبکر و عمر، با چنین شرایطی سپری شد. اندک روایات موجود دربارۀ این دورۀ زمانی، نشان از آن دارد که به‌رغم سن کم، آن حضرت حضور اجتماعی قابل التفاتی داشته‌است. در برخی روایات مربوط به میراث فدک، از حسنین (ع) به‌عنوان گواهانی یادشده که از سوی حضرت فاطمه (ع) برای شهادت دادن به صحت بیانات دخت پیامبر (ص)، در محضر ابوبکر حاضر شده‌اند (ابن‌رستم، 506-507؛ عاملی، 53-55). برای نمونه‌ای پراهمیت، در انتقال خلافت از عمر به خلیفۀ پسین و تشکیل شورایی که در نهایت به انتخاب عثمان به‌عنوان خلیفۀ سوم انجامید، خواست عمر از امام حسن (ع) برای حضور در این شورای 6 نفره به‌عنوان شاهد از درجۀ اهمیت بالایی برخوردار است؛ این امر از سویی به جایگاه اجتماعی آن حضرت به مثابۀ یکی از اهل بیت پیامبر (ص) اشاره دارد و از سوی دیگر، از موقعیت فردی وی نزد انصار و مهاجرین خبر می‌دهد ( الامامة ... ، 1 / 30؛ ابن عبد البر، 1 / 391؛ نیز نک‍ : جوهری، سراسر کتاب).

به نظر می‌رسد با رسیدن آن حضرت به دورۀ بلوغ در زمان عثمان، این دوره را باید با حساسیت بیشتری نگریست. درست در همین زمان است که برخی رویاروییهای مسلمانان با ساکنان سرزمینهای دیگر فزونی می‌یابد و روایتهایی پیرامون امام حسن (ع) در قالب جنگاوری توانا در آن میادین نبرد بروز می‌کند؛ در برخی از پیروزیهای سپاه اسلام همچون در طبرستان و مناطق داخلی ایران در 30 ق / 651 م، روایاتی دربارۀ حضور حسن بن علی (ع) به چشم می‌خورد (طبری، 3 / 323)؛ روایاتی که چه از صحت تاریخی برخوردار باشند و چه نباشند، در هر دو حالت بر اهمیت محوری آن شخصیت در وقایع آن عصر دلالت دارند. در این دوره یکی از مهم‌ترین رخدادهای تاریخی مخالفت گروههایی از مسلمانان نسبت به نوع عملکرد عثمان در مقام خلیفه بود. درواقع مشاهدۀ آنچه عثمان در مدینه و کارگزار او، معاویه در دمشق، انجام می‌دادند همچون گماشتن خویشان بر امور مهم و اعطای مقرریهای کلان و ثروت‌اندوزیها و اسراف‌کاریها و بی‌پروایی برخی رجال سیاسی در برابر دستورهای پیامبر (ص)، مردم را به خشم آورد و کسی چون ابوذر غفاری را به رویارویی با خلیفه برانگیخت. در این میان در طول رخدادهای مرتبط با مخالفتهای ابوذر ــ که در نهایت به تبعید او به رَبَذه منجر شد ــ امام حسن (ع) به جِدّ در دفاع از حق در کنار ابوذر بود. در منابع آمده است که هنگام اخراج وی از شهر و تأکید حکومتیان به اینکه کسی با وی سخن نگوید، امام به همراه پدرش، حضرت علی (ع) به پاسداشت وی و تأییدی بر حقانیت ابوذر به کنار او رفته و به همدردی پرداختند؛ عملی که سبب درگیری ایشان با عثمان شد (نک‍ : ه‍ د، ابوذر).

قوت گرفتن تقابلهای سیاسی در خلافت عثمان، در نهایت سبب آن شد تا پایه‌های حکومت وی سست گردد و گروههای تشکیل‌شدۀ مردمی در قالب شورشیانی درصدد از میان برداشتن وی برآیند؛ قضیه‌ای که به یورش ایشان به سمت خانۀ عثمان انجامید ( الامامة، 1 / 40 بب‍‌ ). در روایات تاریخی آمده است که امام علی (ع) برای حفظ اسلام و برخی ملاحظات سیاسی بر آن بود از عثمان محافظت شود تا مبادا شورشیان پرحرارت، وی را به قتل رسانند. او به همین دلیل فرزندان جوان خود، حسنین (ع) را به خانۀ خلیفۀ وقت روانه کرد تا از سلامت وی اطمینان یابد؛ البته مقابله با شورشیان چندان دشوار بود که در نهایت عثمان کشته شد. گفتنی است اختلاف روایی در منابع این مبحث در ذکر جزئیات بسیار است (نک‍ : همانجا؛ بلاذری، 2 / 216-217؛ مالقی، 119، 194؛ مقدسی، 5 / 206؛ عاملی، 140 بب‍‌ ).

پس از کشته شدن عثمان و متعاقب آن بیعت با حضرت علی (ع)، فرزند آن بزرگوار، در آماده‌سازی این بیعت میان مردم و علی (ع) نقش مهمی ایفا نمود. امام حسن (ع) در طول خلافت آن حضرت همیشه یاری‌رسان پدر بود. در یک تقسیم‌بندی تاریخی براساس مهم‌ترین رخدادهای دورۀ خلافت امام علی (ع)، باید به حضور امام حسن (ع) در تمامی صحنه‌های اصلی در جنگ جمل، صفین، نهروان و نیز در جریان شهادت امام علی (ع) اشاره کرد. در نگاهی محدودتر باید گفت سفارت آن حضرت به همراه گروهی 4 نفره، از جمله عمار یاسر، برای برکنار ساختن ابوموسى از ولایت کوفه در جنگ جمل از مهم‌ترین نقشهای سیاسی او به‌شمار می‌رود. حضرت علی (ع) بارها از والی کوفه، ابوموسى اشعری، خواسته بود تا برای نبرد آماده باشند، اما ابوموسى طفره می‌رفت. چند بار ارسال سفیرانی برای همراه نمودن ابوموسى اثری نبخشید، تا آنکه امام علی (ع) فرزند خود، حسن را با برخی از یاران چون عمار یاسر به سفارت به کوفه روان ساختند. مواجهۀ امام حسن (ع) با لجاجت ابوموسى و خطابه‌های آتشین ابوموسى و عمار و دیگران در تاریخ ثبت است. اما شکیبایی طولانی امام در برابر ابوموسى و سپس ایراد خطبه‌ای اثرگذار برای او و مردم، حجت را بر همگان تمام کرد و این نمونه از مصادیق قابل ذکر دربارۀ قدرت کلام و منطق آن حضرت است (سیف، 139 بب‍ ؛ خلیفه، 181 بب‍ ؛ ابن‌اعثم، 2 / 466 بب‍ ؛ بلاذری، 2 / 231-235؛ الامامة، 1 / 62 بب‍ ؛ نیز نک‍ : ه‍ د، جمل، جنگ).

اما واقعیت این است که افزون بر کلام شیوا و اثرگذار، امام حسن (ع) را باید جنگجویی تمام‌عیار در میدان نبرد دانست. در جنگ جمل بنابر روایات تاریخی، امام علی (ع)، به ترتیب حسن و حسین (ع) را بر بازوی راست و چپ سپاه خود نهاد. امام حسن (ع) در این نبرد تواناییهای فراوانی از خود بروز داد. سپس با آغاز فتنۀ صفین، یکی از مهم‌ترین کارهای اثرگذار امام حسن (ع)، آرام و همراه ساختن برخی کسان و بزرگانی بود که از حضور در جمل سر باز زده، و توسط امام علی (ع) نکوهیده شده بودند. عملکرد آن حضرت نسبت به سلیمان بن صُرَد خزاعی نمونه‌ای شایان توجه از حضور او در کنار پدر است (نصر بن مزاحم، 6-7). در میان اتفاقات روی داده در جریان جنگ صفین، برخی موارد بیانگر جایگاه مهم و کلیدی آن امام است. در خلال جنگ، معاویه ازآن‌رو که بروز و فزونی ضعف در سپاه خود را محتمل می‌دید، با توجه به شخصیت اثرگذار امام حسن (ع)، به واسطۀ عبیدالله بن عمر تلاش کرد تا به تطمیع و فریب حسن بن علی (ع) بپردازد. پیشنهاد اینکه امام حسن (ع)، پدرش را از خلافت خلع کند و خود خلافت را به‌عهده بگیرد، از سوی ابن عمر در قالب روایات پرشماری در منابع آمده است، اما آشکار است که این پیشنهاد با برخورد قاطع و منفی امام (ع) مواجه شده است (همو، 297).

در صفین، امام حسن (ع) در مقام فرمانده قلب سپاه، یکی از جنگاوران میدان بود. پس از قضیۀ حکمیت، آنچه با ساده‌دلی ابوموسى اشعری بر سر خلافت آمد، زبان پرشکایت و ملامت مردم را به سوی امام علی (ع) گشود؛ امام حسن (ع) که بارها توانمندی خود در دفاع از حق، هواداری از پدر و البته قدرت در خطابت را تجربه کرده بود، در خطبه‌ای تمام‌عیارْ شورای حکمیت، اعضا و شیوۀ عملکرد آن را به طور جدی به نقد کشید. دور نیست اگر گفته شود که شهادت امام علی (ع) از آغاز فتنه تا ضربت خوردن و سپس شهادت، از مهم‌ترین رخدادهای این دوره از زندگی امام حسن (ع) به‌شمار می‌رود. نگرانی امام حسن (ع) بر جان پدر که در برخی از روایات در قالب حضور شبانه به همراه آن حضرت نمود یافته (ابن عبد البر، 3 / 1127)، یا جایگاه فرزند ارشد نزد پدر که نمود و بروز آن را می‌توان در وصیت تاریخی امام علی (ع) به فرزند مشاهده نمود، همه در همین حیطه جای دارد (نک‍ : ابن‌اعثم، 4 / 280 بب‍‌ ).

امام حسن (ع) پس از شهادت پدر، در مراسم خاکسپاری بر او نماز خواند و با مساعدت یاران مراسم را به جای آورد. در این میان خودداری و شکیبایی حسن بن علی (ع) در برابر قاتل پدر و گونۀ عملکرد او براساس فرمان برحق علی (ع) از شاخصه‌های رفتاری وی به‌شمار می‌رود. در توضیح باید گفت امام حسن (ع) با آرام نمودن برادر خود، امام حسین (ع)، باتوجه بـه وصیت پـدر، ابن‌ملجم را بـا ضربتـی قصاص نمود (نک‍ : ه‍ د، ابن‌ملجم؛ قس: بلاذری، 2 / 504).

### دانشنامه جهان اسلام

مقاله امام حسن علیه السلام در آدرس ذیل

<https://rch.ac.ir/article/Details/12149?%D8%AD%D8%B3%D9%86-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D9%84%DB%8C-%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85>

امام دوم از ائمه اثناعشر شیعه امامیه و یکی از چهارده معصوم.

متن

حسن بن علی، امام، امام دوم از ائمه اثناعشر شیعه امامیه و یکی از چهارده معصوم. امام حسن علیه السلام فرزند بزرگ امام علی بن ابیطالب و فاطمه زهرا علیهماالسلام بود (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۲؛ طوسی، ۱۳۹۰، ج ۶، ص ۳۹). در منابع تأکید شده که پیامبر اکرم وی را حسن نامیده است (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۶؛ ابن حنبل، ج ۱، ص ۹۸، ۱۱۸؛ بخاری، ۱۴۰۶، ص ۱۷۷؛ کلینی، ج ۶، ص ۳۳ـ۳۴). در پاره ای احادیث این نام گذاری به الهام الهی منسوب شده (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۳۸۵ـ ۱۳۸۶، ج ۱، ص ۱۳۷ـ۱۳۸؛ طوسی، ۱۴۱۴، ص ۳۶۷ـ۳۶۸) و تأکید گردیده است که نامهای حسن و حسین، معادل شَبَّر و شَبیر، نامهای پسران هارون، هستند (رجوع کنید به ابن سعد، همانجا؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۱۷۱). همچنین گفته شده است که این دو نام از نامهای بهشتی اند که قبل از اسلام، نزد مردم عرب هیچ سابقه ای نداشته اند (ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۷؛ ابن اثیر، ج ۲، ص ۱۰). براساس پاره ای گزارشها که در منابع اهل سنّت آمده است، امام علی علیه السلام پیش از آنکه پیامبر پسر او را حسن بنامد، نام حمزه (رجوع کنید به همانجا؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص۱۷۰) یا حرب (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۶؛ حاکم نیشابوری، ج ۳، ص ۱۶۵) را برای او برگزیده بود، اما براساس روایت ابن بابویه (۱۳۶۳ش، ج ۲، ص ۲۵) حضرت علی، ضمن آنکه گفت در نام گذاری فرزندش بر رسول خدا پیشی نمی جوید، به ایشان اظهار داشت نام «حرب» را برای فرزندش دوست می دارد.

کنیه امام حسن در تمام منابع، ابومحمد ذکر شده (برای نمونه رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۹۶۰، ص ۲۱۱؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۵؛ خطیب بغدادی، ج ۱، ص ۴۶۷؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۱۷۲)، اما خصیبی (ص ۱۸۳) آن را کنیه وی در بین منابع غیرشیعه دانسته و کنیه او را در نزد شیعیان ابوالقاسم ثبت کرده است. به امام حسن القاب فراوانی نیز نسبت داده شده است که پاره ای از آنها در واقع اوصاف آن حضرت محسوب میشوند. نویسنده ناشناخته کتاب القاب الرسول و عترته (ص ۲۴۷ـ ۲۴۸)، براساس چندین حدیث نبوی در وصف و بزرگداشت حسنین علیهماالسلام، القاب مشترک آن دو را به تفصیل ذکر کرده است، مانند سِبْط رسول اللّه، ریحانة نبیّ اللّه، سیّدشباب اهل الجنة، قرّة عین البتول، عالم، مُلهَم الحق، و قائدالخلق. ابن ابی الثلج (ص ۲۸) القاب امیر، حجة، کفِیّ، سبط، و ولیّ را از القاب اختصاصی آن حضرت شمرده است. از دیگر القاب آن حضرت، وزیر، قائم، طیب (رجوع کنید به ابن خشاب، ص ۱۷۴)، امین (خصیبی، همانجا)، بَرّ، مجتبی، و زاهد (ابن شهرآشوب، ج ۴، ص ۲۹) بوده است. ابن طلحه شافعی (ج ۲، ص ۹؛ و به نقل از او بهاءالدین اربلی، ج ۲، ص ۱۴۴ـ ۱۴۵) مشهورترین لقب امام حسن را تقی و والاترین لقب او را سید ذکر کرده است از آن رو که پیامبر صلی اللّه علیه وآله، درباره او فرمود: «انَّ ابنی هذا سیّدٌ». مشهورترین لقب وی در جامعه شیعه ایران، مجتبی است. به گزارش ابن سعد (ج ۶، ص ۳۷۸) امام حسن انگشتری را در دست چپ خود می کرد. کلینی (ج ۶، ص ۴۶۹ـ۴۷۰) احادیثی روایت کرده که طبق برخی از آنها امام انگشتری را به دست راست و طبق برخی دیگر به دست چپ میکرده است. اما از آنجا که انگشتری در دست راست کردنْ مستحب و از نشانه های اهل ایمان معرفی شده (همانجا) و از طرفی، طبق روایات تاریخی (برای نمونه رجوع کنید به راغب اصفهانی، ج ۳، ص ۳۶۰؛ زمخشری، ج ۴، ص ۲۴) معاویه اولین کس در عالم اسلام بود که انگشتری را، به انگیزه شکستن سنّت پیامبراکرم، در دست چپ کرد؛ عمل امام حسن علیه السلام را بر تقیه حمل کرده اند (رجوع کنید به حرّ عاملی ۱۴۰۹ـ۱۴۱۲، ج ۵، ص ۸۱). نقش انگشتری آن حضرت «حَسْبِیَ اللّه» (کلینی، ج ۶، ص ۴۷۳) و «العِزةللّه» (همان، ج ۶، ص ۴۷۴؛ ابن بابویه، ۱۳۶۳ش، ج ۲، ص ۵۹) و بنابه یک روایت (رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۶۰)، دوبیت شعر زهدآمیز بود.

ولادت و وفات. امام حسن علیه السلام، در مدینه (رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴الف، همانجا؛ طوسی، ۱۳۹۰، ج ۶، ص ۴۰) و بنابر مشهور ــبه تعبیر ابن عبدالبرّ (ج۱، ص۳۸۴) صحیح ترین قول ــ در نیمه رمضان سال سوم هجری زاده شد (نیز رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۲؛ کلینی، ج ۱، ص ۴۶۱؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۴؛ مقدسی، ج ۵، ص ۲۰؛ خطیب بغدادی، ج ۱، ص ۴۶۹). طبق برخی روایات و نیز منابع تاریخی تولد وی در سال دوم هجرت بوده است (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۹۶۰، ص ۱۵۸؛ کلینی، ج ۱، ص ۴۶۱؛ طوسی، ۱۳۹۰، ج ۶، ص ۳۹؛ برای دیگر اقوال رجوع کنید به ابن قتیبه، همانجا؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۱۶۸).پس از تولد امام حسن، پیامبر اکرم در گوش وی اذان گفت (ابن سعد، ج۶، ص۳۵۳؛ ابن حنبل، ج۶، ص ۳۹۱؛ ترمذی، ج۳، ص ۳۶؛ ابن بابویه، ۱۳۶۳ش ، ج ۲، ص ۴۲) و گوسفندی را برای وی عقیقه کرد (ابن سعد، همانجا؛ نسائی، ج ۴، جزء۷، ص۱۶۶؛ کلینی، ج ۶، ص ۳۲ـ۳۳؛ حاکم نیشابوری، ج ۴، ص۲۳۷). همچنین حضرت فاطمه سلام اللّه علیها یا خود پیامبر اکرم، هم وزن موی تراشیده او نقره صدقه دادند (ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۴).

بنابر مشهور، شهادت امام حسن علیه السلام در ۲۸ صفر ۵۰ رخ داد (رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۱۵؛ طوسی، ۱۴۱۱ب، ص ۷۹۰؛ شوشتری، ص ۳۳). اما سالهای ۴۸ (رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۳۰۰)، ۴۹ (ابن قتیبه، ۱۹۶۰، ص ۲۱۲؛ کلینی، ج ۱، ص ۴۶۱؛ طوسی، ۱۳۹۰، همانجا)، ۵۰ (ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۵۹؛ مفید، ۱۴۰۶، ص ۱۰۲)، ۵۱ (خطیب بغدادی، ج ۱، ص ۴۷۰)، ۵۷، ۵۸ و ۵۹ (رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۳۰۴ـ ۳۰۵) نیز به عنوان سال وفات حضرت ذکر شده که قطعاً برخی از آنها اشتباه است. روزهای آخر صفر (رجوع کنید به کلینی، همانجا)، دو روز مانده به آخر صفر (طوسی، ۱۴۱۱، ص۷۹۰) و یا روز هفتم صفر (شهید اول، ج ۲، ص ۷) و حتی ماه ربیع الاول (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۹۶۰، ص ۲۱۲)، نیز به عنوان ماهها و روزهای وفات آن حضرت ذکر شده است (برای مجموع اقوال در این باب رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۹۸ـ۳۰۵). به گفته مفید ( ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۱۵) عمر آن حضرت در هنگام شهادت ۴۸ سال بود اما باتوجه به اختلاف اقوال درباره تاریخ وفات، مدت عمر وی نیز، به اختلاف، ۴۶ سال، ۴۷ سال و حتی ۵۸ سال ذکر شده (رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۹۸ـ۳۰۰، ۳۰۲)، که به گفته ذهبی (ج ۳، ص ۲۷۷) قول اخیر قطعآ نادرست است.بنابر بیشتر منابع معتبر اهل سنّت و شیعه، امام حسن علیه السلام با خوردن زهر به شهادت رسید (برای نمونه رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۸۶ـ۳۸۷؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۰ـ۸۱؛ مفید، ۱۴۱۴الف، همانجا). بنابر نقلی وی پیشتر چندین بار مسموم شده، اما از مرگ رسته بود (بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۵۵؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۱). به گفته ابن سعد (ج ۶، ص ۳۸۷)، مسمومیت امام، نزدیک به چهل روز طول کشید. در پاره ای منابعِ معتبر، این عمل به همسر حضرت، جَعْده بنت اشعث\* و به تحریک و تشویق معاویه نسبت داده شده است (رجوع کنید به ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۰ـ۸۱؛ مفید، ۱۴۱۴الف، همانجا؛ مسعودی، مروج، ج ۳، ص ۱۸۲؛ قاضی نعمان، ۱۴۰۹ـ۱۴۱۲، ج ۳، ص ۱۲۳ـ۱۲۴). اما ابن سعد (ج ۶، ص ۳۸۶) این کار را به یکی از خادمان امام نسبت داده است. در نقل دیگری، وقتی امام حسن خبر از مسمومیت خود میدهد و از ایشان درخواست میشود نام عامل آن را بگوید، امام امتناع میورزد (همان، ج ۶، ص ۳۸۶ـ۳۸۷؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۱). بنابه نقل دیگری، این کار به تشویق معاویه و به دست دختر سهیل بن عمرو، همسر دیگر امام حسن علیه السلام، صورت پذیرفته است (بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۵۹). با این حال در برخی منابع غیرشیعی نظیر الامامة و السیاسة منسوب به ابن قتیبه (ج ۱، ص ۱۹۶) از بیماری و مرگ طبیعی ایشان سخن به میان آمده و حتی براساس گزارشی امام به بیماری سل از دنیا رفته است (رجوع کنید به بلاذری، همانجا).برخی دانشمندان غرب جهان اسلام، نظیر ابن عربی، فقیه مشهور مالکی (ص ۲۲۰ـ۲۲۱) و ابن خلدون (ج ۲، ص ۶۴۹)، دست داشتن معاویه در توطئه مسموم ساختن امام حسن را بعید شمرده و آن را از بر ساخته های شیعیان دانسته اند؛ اما چنین استبعادی مبتنی بر دیدگاه خاص آنان درباره خلافت و هم متأثر از فضای فکری جانب دارانه اندلس نسبت به امویان است. در هر حال، با توجه به اینکه معاویه، امام حسن را سدّی بر سر راه ولایتعهدی پسر خود، یزید، میدید و گذشته از مخالفان رسمی، بسیاری از ناراضیانِ حکومت اموی نیز منتظر بازگشت خلافت به امام حسن بودند، روایات راجع به مسموم شدن وی به دست جعده بنت اشعث به دسیسه معاویه، درخور اعتماد مینماید (رجوع کنید به مادلونگ، ص ۳۳۱).

درباره دفن امام حسن علیه السلام نیز اقوال مختلفی وجود دارد. بنابه روایت شیخ طوسی (۱۴۱۴، ص ۱۶۰)، امام حسن به برادرش وصیت کرده بود او را در کنار مدفن پیامبراکرم به خاک بسپارند، اما اگر کسانی مانع این اقدام شدند هرگز پافشاری نکنند، مبادا که خونی ریخته شود. بنا به نقل بلاذری (۱۳۹۷، ج ۳، ص ۶۲)، امام چون متوجه بهانه جویی مروان شد از تصمیم خود منصرف گردید. براساس نقلی دیگر، امام حسن در این باره سخنی نگفت، بلکه امام حسین علیه السلام می خواست پیکر برادر خود را در کنار رسول خدا به خاک بسپارد (همانجا). به نوشته ابوالفرج اصفهانی (۱۴۰۸، ص ۸۲)، امام حسن پیش از وفات، از عایشه خواسته بود که اجازه دهد در کنار پیامبراکرم به خاک سپرده شود و عایشه موافقت کرده بود ولی حضرت، به سبب مخالفت بنی امیه، از درخواست خود دست برداشته و خواسته بود در کنار مادرش، فاطمه سلام اللّه علیها، دفن شود. در نقلی دیگر، امام حسن وصیت کرده بود جسدش را، پس از غسل و کفن، برای تجدید عهد نزد قبر رسول خدا ببرند و سپس در کنار مادربزرگش، فاطمه بنت اسد، دفن کنند (مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۱۷).در این اوضاع و احوال، نزدیک بود مراسم دفن امام حسن به نزاع بزرگی بین بنی هاشم و طرفداران امام علیه السلام از یک سو و امویان از سوی دیگر منجر گردد. هنگام آوردن جنازه آن حضرت برای زیارت قبر رسول خدا، مروان که تا آن لحظه گزارشهای مدینه را برای معاویه می فرستاد، به همراه هزار تن از یارانش با سلاح در مراسم حاضر و مانع این عمل شد (ابن سعد، ج ۶، ص ۳۹۶ـ۳۹۷؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۶۰). به روایت ابوالفرج اصفهانی (همانجا)، عایشه ــ با آنکه با مروان و امویان اختلاف و دشمنی داشت ــ در این کار همدست آنان شد؛ ولی بنابه نقلی دیگر، عایشه وقتی اوضاع را چنین دید، برای آنکه کار به جای خطرناکی نرسد، مانع دفن جنازه امام حسن علیه السلام در کنار قبر رسول خدا شد (بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۶۱). بدین گونه امام حسین علیه السلام جنازه برادر خود را در قبرستان بقیع دفن کرد (رجوع کنید به همان، ج۳، ص۶۶؛ درباره این قبرستان و مدفن امام رجوع کنید به بقیع الغرقد\*). سعیدبن عاص، حاکم مدینه، نیز به اشاره امام حسین بر پیکر امام حسن نماز خواند (ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۳). این خبر اگر درست باشد، باید آن را حمل بر تقیه کرد زیرا طبق برخی نصوص از امامان معصوم علیهم السلام، تجهیز پیکر امام را فقط امام معصوم انجام می دهد (رجوع کنید به مجلسی، ج ۲۷، ص ۲۸۸ـ۲۹۱؛ نیز رجوع کنید به حاکم نیشابوری، ج ۱، ص ۳۸۶).

در هنگام دفن آن حضرت، قبرستان بقیع آکنده از جمعیت بود (ابن سعد، ج ۶، ص ۳۹۲) و مردم می گریستند و بازارها بسته شده بود (حاکم نیشابوری، ج ۳، ص ۱۷۳). پس از دفن آن حضرت، محمد حنفیه ضمن اظهار اندوه، به بیان فضائل و مناقب ایشان پرداخت (مسعودی، مروج، ج ۳، ص ۱۸۳ـ۱۸۴). زنان بنی هاشم یک ماه به عزاداری پرداختند (ابن سعد، ج ۶، ص ۳۸۷). در مکه و مدینه، زنان و مردان و کودکان، هفت شبانه روز بر وی گریستند و بازارها را بستند (همان، ج ۶، ص ۳۹۲). مرگ امام حسن علیه السلام اولین خواری ای تلقی شد که بر مردم وارد آمد (ابن سعد، ج ۶، ص ۳۹۳؛ ابوالفرج اصفهانی، همانجا؛ برای اشعاری که در سوک وی سروده شده است رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۶۹ـ۷۱).زیارت قبر امام حسن مستحب شمرده شده و زیارت نامه خاصی از طریق ائمه در این باب روایت شده است (رجوع کنید به ابن قولویه، ص ۱۱۸ـ۱۲۰؛ ابن برّاج، ج ۱، ص ۲۷۹ـ۲۸۰؛ موسوعةُ زیارات المعصومین، ج ۱، ص ۳۰۱ـ۳۱۷).

سوانح حیات

پیش از امامت و خلافت. درباره دوران کودکی و نوجوانی امام حسن علیه السلام اطلاع خاصی در دست نیست. آنچه در منابع به وضوح دیده می شود، محبت شدید پیامبر اکرم به وی و برادرش حسین است، نظیر اینکه پیامبر این دو را بر دوش خود سوار می کرد (طبرانی، ج ۳، ص ۶۵؛ احمدبن عبداللّه طبری، ص۱۳۰ـ۱۳۲)؛ گاهی آن دو از سر و دوش پیامبر بالا می رفتند (ابن حنبل، ج ۵، ص ۵۱؛ هیثمی، ج ۹، ص ۱۷۵)؛ یک بار پیامبر در حال سخنرانی بود که این دو برادر خردسال وارد مسجد شدند، پیامبر از منبر پایین آمد و آن دو را در آغوش گرفت (رجوع کنید به ابن حنبل، ج ۵، ص ۳۵۴؛ ابن ماجه، ج ۲، ص۱۱۹۰؛ ترمذی، ج ۵، ص ۳۲۴)؛ همچنین بنابه روایتی امام حسن علیه السلام یادآور شده که نماز را در کودکی از پیامبر فرا گرفته است (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۱۹ـ۲۰). همچنین در اواخر حیات خلیفه دوم و به خواست او، از امام حسن علیه السلام دعوت شد که در کنار شورای انتخاب خلیفه حضور یابد (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج ۱، ص ۴۲). در پاره ای منابع تاریخی اهل سنّت (برای نمونه رجوع کنید به بلاذری، فتوح، ص ۴۶۷؛ طبری، تاریخ، ج ۴، ص ۲۶۹) از حضور امام حسن علیه السلام به اتفاق برادرش امام حسین علیه السلام در کنار سعیدبن عاص در فتح طبرستان در سال ۲۹ هجری یاد شده است. برخی مؤلفان معاصر شیعه (برای نمونه رجوع کنید به قرشی، ج۱، ص۲۰۱ـ۲۰۲؛ حسینی، قسم۱، ص ۵۳۵ ـ ۵۳۶) این گزارشها را تلقی به قبول کرده و برای توجیه آن نکاتی را مطرح کرده اند؛ اما سیدجعفر مرتضی عاملی، با توجه به مناقشاتی که درباره فتوحات عصر خلفا وجود دارد، در اصل ماجرا تشکیک کرده و بر نادرستی این گزارشها دلایلی آورده است (ص ۱۲۷، نیز رجوع کنید به ص ۱۳۴ـ ۱۴۰). همچنین به نوشته ابوالفرج اصفهانی (۱۳۸۳، ج ۵، ص۱۰) یک بار در حضور عثمان، خلیفه سوم، امام حسن و امام حسین علیهما السلام به نابغه جَعدی، که شعر اُمیةبن ابی صلت را به خود نسبت داد، اعتراض کردند.در دوران عثمان، وقتی ابوذر به ربذه تبعید شد، امام حسن علیه السلام در کنار پدر خود و برای اعتراض رسمی به خلیفه سوم (رجوع کنید به کلینی، ج ۸، ص ۲۰۶ـ ۲۰۸) او را مشایعت کردند (رجوع کنید به ابن ابی الحدید، ج ۸، ص ۲۵۳). در برخی منابع بر حضور وی به اتفاق برادر خود در خانه عثمان، به فرمان امام علی علیه السلام، و برای پیشگیری از تعرض به عثمان در ماجرای شورش مردم مصر و دیگران برضد خلیفه تأکید گردیده (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج ۱، ص ۵۸، ۶۲؛ مسعودی، مروج، ج ۳، ص ۸۸ـ ۸۹)، اما این مطلب به دلیل شرکت نجستن هیچ یک از اصحاب پیامبر اکرم در خانه عثمان برای دفاع و حمایت از وی، بعید شمرده شده است (رجوع کنید به امینی، ج ۹، ص ۲۴۳ـ ۲۴۴). به نوشته قَرشی (ج ۱، ص ۲۷۹ـ۲۸۰)، این مطلب ساخته و پرداخته امویان است، زیرا در آن روز جز امویان و عده ای که از حمایت عثمان سود میبردند، هیچ کس به پشتیبانی عثمان برنخاست. در برابر، عاملی ضمن مناقشه در برخی جزئیات این ماجرا اصل قضیه را قابل توجیه شمرده است ازآن رو که شیوه ای که مخالفان عثمان در پیش گرفته بودند قابل دفاع نبود و کمکی به حل مسئله حادّی که جامعه اسلامی بدان دچار شده بود نمی کرد(ص ۱۴۲).در دوران خلافت و امامت علی علیه السلام، امام حسن در کنارپدر در عرصه های گوناگون حضورداشت.در جنگ جمل\*، وی به همراه عمار یاسر و ابن عباس، به فرمان پدر، برای بسیج مردم کوفه عازم آن شهر شد (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج۱، ص۸۶؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج۳، ص۲۳۴ـ۲۳۵) و در آنجا در نطقی مردم را به جهاد و حمایت از علی علیه السلام دعوت کرد (رجوع کنید به نصربن مزاحم، ص ۱۵ـ۱۶؛ ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج ۱، ص ۸۶ـ۸۷). در این جنگ امام حسن علیه السلام در میمنه سپاه بود (خلیفةبن خیاط، ص۱۳۸). او همچنین در جواب خطبه عبداللّه بن زبیر، در خطبه ای به دفاع از امام علی علیه السلام پرداخت (رجوع کنید به مفید، الجمل، ص۱۷۵). در جنگ صفّین\* امام حسن علیه السلام فرماندهی قلب لشکر را برعهده داشت (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج۱، ص ۱۵۸). پس از ماجرای تحکیم\*، وقتی عده ای از مردم لب به ملامت گشودند، امام حسن به فرمان امام علی، به تشریح و نقد کار حَکَمَین پرداخت (رجوع کنید به همانجا؛ قاضی نعمان، ۱۴۰۹ـ۱۴۱۲، ج۲، ص۷).پس از شهادت امام علی علیه السلام و خاک سپاری آن حضرت، امام حسن در اولین سخنرانی خود برای مردم، ابتدا به بیان مقام و فضائل و سیره آن حضرت پرداخت و سپس خود را به عنوان فرزند رسول اکرم و عضوی از خاندان او (اهل البیت) که خداوند آنان را از هر پلیدی مبرّا ساخته و در قرآن محبت و مودت و ولایت آنان را واجب کرده معرفی نمود. پس از آن، عبداللّه بن عباس (یا عبیداللّه بن عباس) سخنرانی کرد و مردم را به بیعت با امام حسن، به عنوان وصی امام علی، فراخواند. بیعت در روز جمعه ۲۱ رمضان سال ۴۰ صورت گرفت (رجوع کنید به ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۶۲؛ ابن بابویه، ۱۴۱۷، ص ۲۶۹؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۷ـ۹). به نوشته طبری (ج ۵، ص ۱۵۸)، امام هنگام بیعتِ خود تصریح کرد که براساس کتاب خدا و سنّت پیامبر عمل میکند و هر شرط دیگری (از جمله جنگ با معارضان) باید به این دو اصل برگردد.

خلافت و صلح. امام حسن علیه السلام، پس از شهادت پدرش، در موقعیت خطیری قرار داشت. چندگانگی مردم عراق، که اینک با آن حضرت بر خلافت بیعت کرده بودند، اوضاع را برای تصمیم گیری پیچیده تر میکرد. عراقیان در این ایام چند دسته بودند: پیروان امام حسن علیه السلام که آن حضرت را امام منصوص و جانشین امیرمؤمنان می دانستند؛ خوارج که مسئله اصلی آنها جنگ با معاویه، به هر نحو ممکن، بود؛ عده ای فتنه گر غنیمت طلب؛ گروهی مردد در اینکه به کدام گروه بپیوندند؛ و بالاخره مردمی اهل عصبیت و فرمان بردار رؤسای قبایل (رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۱۰؛ آل یاسین، ص ۶۸ـ ۷۳). امام حسن علیه السلام، صرف نظر از داشتن مقام امامت و وصایت بعد از پدر خود، تنها نامزدی بود که نزد مردم مقبولیت بیشتری داشت و احتمال سپردن زمام خلافت به او از سوی مردم بیش از دیگران بود. وقتی هم با او بیعت شد، هیچ مخالفت جدّی، خاصه در شهرهایی چون مکه و مدینه، صورت نگرفت، زیرا اولاً در این هنگام از نسل اول صحابه تقریباً کسی باقی نمانده بود و از نسل دوم صحابه هم هیچ کس با امام حسن علیه السلام درخور مقایسه نبود، ثانیاً مردم مکه و مدینه که به امویان تمایلی نداشتند با خلافت وی مخالفت نکردند (رجوع کنید به آل یاسین، ص ۵۸، ۶۵ـ۶۶؛ قرشی، ج ۲، ص ۳۱، ۳۳ـ۳۴؛ جعفری، ص ۱۳۱ـ۱۳۲). از سوی دیگر، امام مبنای بیعت خود با عراقیان را این شرط قرارداد که با هرکس از در جنگ درآید بجنگند و با هرکس صلح کند از در آشتی درآیند (رجوع کنید به ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج ۱، ص ۱۸۳ـ۱۸۴؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۲۹). شماری از عراقیان که آماده جنگ با معاویه بودند از این سخنرانی حضرت برداشت کردند که قصد صلح دارد (رجوع کنید به بلاذری، همانجا)؛ لذا از بیعت با امام حسن امتناع کردند و به سراغ امام حسین رفتند و چون نتوانستند نظر موافق آن حضرت را جلب نمایند، ناگزیر با امام حسن علیه السلام بیعت کردند (رجوع کنید به ابن قتیبه، همانجا).به نوشته ابوالفرج اصفهانی (۱۴۰۸، ص ۶۴)، نخستین اقدام امام پس از بیعت، افزایش صد درصدی مستمری جنگجویان بود. براساس برخی گزارشها امام حسن قریب پنجاه روز یا بیشتر پس از شهادت پدر خود و بیعت مردم با او، در زمینه جنگ یا صلح هیچ اقدامی نکرد (رجوع کنید به بلاذری، همانجا؛ ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۱). اما به نوشته مفید (۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۹ـ۱۰؛ نیز رجوع کنید به ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۶۲ـ۶۳)، معاویه به محض دریافت خبر شهادت امام علی علیه السلام، دسیسه های خود را آغاز کرد؛ از آن جمله بود گسیل کردن دو جاسوس به بصره و کوفه. این دو جاسوس دستگیر و به فرمان امام اعدام شدند. آنگاه امام، بلافاصله به معاویه نامه نوشت و اقدامات ناشایست او را در حق اهل بیت علیهم السلام و نیز ناشایستگی او را برای احراز مقام خلافت به او یادآور شد و از او خواست که تسلیم شود.نامه را دو تن از یاران وی، جندب بن عبداللّه اَزْدی و حارث بن سُوَید تمیمی، برای معاویه بردند. وی پس از دریافت نامه امام حسن علیه السلام، در پاسخ، ضمن تأیید فضائل اهل بیت علیهم السلام، امر حکومت را به تجربه وابسته دانست و از این نظر خود را بر امام ترجیح داد و از آن حضرت خواست تسلیم او شود و در عوض، از اموال عراق هرچه بخواهد، بردارد؛ با این پیمان که پس از مرگ معاویه حکومت به امام حسن برسد (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۳۱؛ ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۱ـ۱۳۱۴؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۶۲، ۶۴ـ ۶۷). درواقع، بیعت مردم عراق با امام حسن و تأیید ضمنی اهالی حجاز و یمن و فارس، و نیز پاسخ صریح امام، برای معاویه راهی جز اقدام به جنگ نداشت؛ ازاین رو آماده پیکار شد و فرمانداران خود را با همه تجهیزات و سربازان به شام فراخواند (رجوع کنید به ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۶۸ـ۶۹). او از اقدام سریع به جنگ دو هدف داشت: یکی اینکه با نمایش قدرت جنگی خود امام حسن علیه السلام را به کناره گیری وادار سازد و دیگر اینکه اگر هدف او محقق نشد به عراقیان، قبل از اینکه تجدیدقوا و تجدید سازمان کنند، حمله کند (جعفری، ص ۱۳۴ـ۱۳۵).سپاه شصت هزار نفری معاویه عازم عراق شد (رجوع کنید به ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۵). پس از عبور معاویه و سپاهیانش از پل مَنْبِج، واقع بر روی فرات، امام حسن علیه السلام از مردم کوفه خواست آماده جهاد شوند و حُجربن عدی\* را مأمور بسیج مردم و فرمانداران خود کرد. مردم آماده مقابله شدند. امام حسن علیه السلام مُغیرةبن نَوْفل را به نیابت از خود در کوفه گماشت و به او دستور داد مردم را به حرکت برای نبرد با دشمن تشویق کند (ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۶۹ـ۷۰). ظاهراً به توصیه جندب بن عبداللّه، امام سپاهیان خود را به سوی معاویه کوچانده بود تا جنگ در سرزمین تحت سیطره معاویه صورت بگیرد (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۳۲؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۶۸).سپاه کوفه سه شب در دیر عبدالرحمان درنگ کرد. سپس امام عبیداللّه بن عباس را فرمانده سپاهی دوازده هزار نفری کرد تا عازم مَسْکِن شود؛ قیس بن سعد و سعیدبن قیس را نیز با او همراه نمود. خود امام نیز عازم ساباطِ مدائن شد و در آنجا، در ضمن خطبه ای، مردم را به وحدت و همدلی فراخواند و صلاح ذات البین را بهتر از تفرقه و کینه و دشمنی برشمرد. از این سخنان، مردم چنین دریافتند که امام قصد صلح با معاویه را دارد؛ ازاین رو، عده ای او را به کفر متهم ساختند و به خیمه اش یورش بردند، عده ای به او اهانت کردند و شمار زیادی از مردم او را ترک گفتند (رجوع کنید به ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۵؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۷۱ـ۷۲). امام به زحمت و با کمک چند تن از همراهانش از تعرض مهاجمان مصون ماند، اما در راه رفتن به خانه حاکم مدائن، مردی از خوارج که در کمین بود، با استفاده از تاریکی مسیر، به امام حمله برد و آن حضرت را زخمی کرد و امام را مانند پدرش مشرک خواند (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۳۴ـ۳۶؛ ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۶؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۷۲).از سوی دیگر، معاویه پس از تلاشی گسترده، توانست عبیداللّه بن عباس، فرمانده سپاه امام، را در ازای یک میلیون درهم بفریبد. در نتیجه، فرماندهی لشکر عراق برعهده قیس بن سعد قرارگرفت و او ضمن ارسال خبر فریب خوردن عبیداللّه برای امام، مردم را به ادامه نبرد تشویق کرد. در همین حال، شماری از بزرگان و رؤسای قبایل عراق نیز به لشکر معاویه پیوستند یا پنهانی به او نوشتند که از وی فرمان خواهند برد و حتی امام را در موقع مقتضی تسلیم وی خواهند کرد. معاویه که گمان میکرد می تواند سپاهیان عراق را شکست دهد، بُسربن ارطاة\* را به جنگ آنان فرستاد ولی او شکست خورد. تلاش معاویه برای جذب قیس بن سعد نیز به جایی نرسید.در این اوضاع و احوال بود که معاویه دو نماینده برای پیشنهاد صلح نزد امام حسن علیه السلام فرستاد. همچنین نامه های بزرگان عراق را در اختیار امام قرار داد. دو نماینده معاویه، با طرح این ادعا که باید از خون ریزی جلوگیری کرد، امام را به صلح دعوت و اظهار کردند که خلافت پس از معاویه از آنِ او خواهد بود. سپس امام دو تن از یاران خود را همراه با این دو نماینده برای مذاکره نزد معاویه فرستاد. معاویه در نامه ای، که نمایندگان او و نمایندگان امام آن را گواهی ردند، به تطمیع آن حضرت پرداخت. امام حسن این بار نماینده ای دیگر نزد معاویه فرستاد و شرط صلح با او را تأمین جانی دادن معاویه به مردم قرار داد. معاویه کاغذی سفید با نشانه مهر خود نزد امام فرستاد و از ایشان خواست که خود شروط صلح را بر آن بنویسد (رجوع کنید به بلاذری،۱۳۹۷، ج ۳، ص ۳۷ـ۴۲؛ ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۶ـ ۱۳۱۷؛ ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۷۲ـ۷۴).

شروط و مواد صلح بین امام حسن و معاویه در منابع تاریخی و حدیثی، از حیث نوع و تعداد، متفاوت است. یعقوبی و مسعودی متعرض مواد صلح نامه نشده اند؛ طبری چهار مادّه از آن را آورده؛ یک جا سه مادّه (رجوع کنید به تاریخ، ج ۵، ص۱۶۰) و جای دیگر مادّه چهارم (رجوع کنید به ج ۵، ص ۱۶۸) را ذکر کرده است. دو مادّه از مواد صلح نامه، به نقل طبری (ج ۵، ص ۱۶۰)، متضمن درخواستهای مالی امام حسن علیه السلام از معاویه است و مبنای آنها خبری است از قول زُهْری (رجوع کنید به همان، ج ۵، ص ۱۵۸) که بر طبق آن امام حسن علیه السلام بر آن بود تا میتواند از معاویه برای خود اخذ اموال و امتیازات کند. اما چون زهری با دربار اموی مناسبات نزدیک داشته و تحت تأثیر جانشینان معاویه بوده (رجوع کنید به جعفری، ص ۱۳۹ـ۱۴۰) بر نقل او در این باب و نیز در نقل ماجرای صلح، که براساس آن امام حسن علیه السلام هیچ مقاومتی در برابر پذیرش آن از خود نشان نداده است (رجوع کنید به همان، ص ۱۴۱)، نمی توان اعتماد کرد.مواد و شروط صلح در منابعی از قبیل بلاذری و ابن اعثم به گونه دیگری است. براساس نقل بلاذری (۱۳۹۷، ج ۳، ص ۴۲) آنچه امام حسن علیه السلام نوشت از این قرار بود: رفتار معاویه براساس کتاب و سنّت و سلوک خلفای سلف باشد؛ معاویه برای پس از خود جانشینی تعیین نکند و این امر را به شورا واگذارد؛ جان و مال و فرزندان مردم در امان بماند؛ و معاویه در نهان و آشکار به بدخواهی علی و حسن و آزردن یاران ایشان نپردازد (برای صورت مفصّل تر مواد صلح نامه و گواهان آن رجوع کنید به ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۱۸).مواد صلح نامه در متون شیعی، با نقل بلاذری و ابن اعثم اندکی تفاوت دارد. آنچه ابن شهر آشوب (ج ۴، ص ۳۳ـ۳۴) آورده به دو نقل مذکور نزدیک است، با این تفاوت که عمل به سیره خلفا در آن ذکر نشده است، اما در آن بندی هست مبنی بر درخواست پانصد هزار درهم در سال، که بلاذری و ابن اعثم از آن یاد نکرده اند. در نقل ارشاد مفید (ج ۲، ص ۱۴) صلح نامه سه بند دارد و در آن از نحوه تعیین خلیفه بعد از معاویه سخنی به میان نیامده و بر ترک دشنام امیرمؤمنان علیه السلام و در امان ماندن شیعیان آن حضرت از بدخواهی معاویه تأکید شده است. در نقل ابن بابویه در علل الشرایع (ج ۱، ص ۲۱۲) که از کتاب الفروق بین الاباطیل و الحقوق محمدبن بحرشیبانی آورده ــ که سه بند از چهار بند مذکور در آن، با منابع یاد شده به کلی متفاوت است ــ مواد صلح نامه از این قرار است: امام حسن علیه السلام معاویه را «امیرالمؤمنین» نخواند، شهادتی را در نزد او اقامه نکند (بدین معنا که منصب قضا را به او نسپارد)، و معاویه به بازماندگان شهدای جمل و صفّین یک میلیون درهم از خراج دارابجرد بپردازد.تاریخ صلح در منابع، گوناگون ذکر شده است، از جمله : ربیع الاول ۴۱ و جمادی الاولی یا جمادی الآخره (مسعودی، مروج، ج ۳، ص ۱۸۱؛ همو، تنبیه، ص۳۰۰؛ ابن اثیر، ج ۲، ص ۱۴ـ۱۵)، که مسعودی در التنبیه و الاشراف (همانجا) اولی را مشهورتر و صحیح تر دانسته است. به روایت ابن اعثم (ج ۲، ص ۱۳۱۹) پس از صلح، معاویه برای بیعت گرفتن از امام حسن و اصحابش عازم کوفه شد. وقتی معاویه از امام حسن علیه السلام درخواست بیعت کرد وی بیعت را منوط به ترک دشنام دادن به امیرمؤمنان علیه السلام و تأمین جانی دادن به شیعیان خود و احتراز از هر بدخواهی در حق آنان، نمود و معاویه هم که نخست نمی خواست به قیس بن سعد امان دهد با اصرار امام پذیرفت، سپس امام با او بیعت کرد (گفتنی است در منابع متقدم شیعی مثل کتاب محمدبن بحرشیبانی و تنزیه الانبیاء شریف مرتضی علم الهدی، تأکید شده که اقدام امام به بیعت، نوعی آتش بس و قرارداد ترک مخاصمه ــ المُهادنة و المعاهدة ــ بوده است رجوع کنید به مجلسی، ج ۴۴، ص ۳، ۳۱). اما حسین بن علی علیه السلام از بیعت تن زد که با تأیید امام حسن همراه شد. قیس بن سعد نیز با اصرار امام حسن علیه السلام بیعت را پذیرفت. روز بعد امام حسن علیه السلام میان مردم حاضر شد و در خطبه ای، ضمن اشاره به این واقعیت که معاویه با او درباره حقش منازعه کرده، به بیان موجبات صلح خود، که همانا حفظ جان مردم و جلوگیری از خون ریزی بود، پرداخت (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۴۳؛ ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۲۰ـ ۱۳۲۱؛ قس ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۰).معاویه نیز پس از قطعی شدن صلح بر منبر رفت و هر چه را که عهد کرده بود، با تعبیر «تَحْتَ قَدَمی» انکار و تصریح کرد که جز رسیدن به فرمانروایی انگیزه و همت دیگری نداشته است. وی در مسجد کوفه نیز برای مردم سخنرانی کرد و درباره امام علی سخنانی به ناروا گفت که با واکنش تند و صریح امام حسن و تأیید قاطع مخاطبان مواجه شد (رجوع کنید به ابن اعثم کوفی، ج ۲، ص ۱۳۲۱).صلح امام با معاویه واکنشهایی درپی داشت و برخی از یاران امام، از جمله حجربن عدی (رجوع کنید به دینوری، ص۲۲۰؛ ابن ابی الحدید، ج ۱۶، ص ۱۵)، مسیّب بن نَجَبَه (ابن ابی الحدید، همانجا)، سفیان بن ابی لیلی (دینوری، همانجا؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۷۹)، سلیمان بن صُرَد خزاعی (ابن قتیبه، ۱۴۱۰، ج ۱، ص ۱۸۵ـ۱۸۷؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۴۸) و چند تن دیگر در این باره به امام اعتراض یا از وی پرسشهایی کردند (رجوع کنید به قرشی، ج ۲، ص ۲۶۵ـ۲۷۴). در هر مورد نیز امام حسن بر اینکه صلح به مصلحت آنها بوده است تأکید کرد (رجوع کنید به ادامه مقاله).امام حسن چندی بعد، همراه با امام حسین، کوفه را ترک کرد و عازم مدینه شد و تا پایان عمر در آنجا ماند (رجوع کنید به ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، همانجا). در این مدت فقط چند بار برای حج به مکه و احیاناً به دمشق رفت. مناظرات وی با معاویه یا کسان دیگری از نزدیکان او، احتمالاً در همین سفرها یا سفر به دمشق صورت پذیرفته است (رجوع کنید به ادامه مقاله).صلح امام حسن علیه السلام از همان آغاز، پرسشها و ابهامات و درنتیجه موضع گیریهای مخالف یا موافقی را برانگیخت و حتی بعدها، به عنوان مسئله ای کلامی، مطرح شد. خود امام حسن در مواردی به تعلیل و توجیه صلح خود با معاویه پرداخته است و این حتی به زمانی قبل از انعقاد پیمان صلح برمیگردد. مثلاً، هنگامی که امام مجروح و به مداین منتقل شده بود، خطاب به زیدبن وَهْب جُهنی اشاره کرد که صلح با عزت با معاویه برکشته شدن در اسارت و زیر منّت یاران بودن ترجیح دارد (رجوع کنید به احمدبن علی طبرسی، ج ۲، ص ۶۹). براساس نقل دیگر، امام حسن، به استناد سخن پیامبر، مبنی بر اینکه حسن و حسین هر دو، امام اند، چه بنشینند چه برخیزند ضرورت التزام مسلمانان به تصمیمات خود را گوشزد می کرد. در بیانی دیگر، امام، صلح خود با معاویه را با صلح حدیبیه و تأثیرات مثبت آن مقایسه می کرد. وی همچنین حکمت صلح خود را از سنخ حکمت کارهای خضر در هم سفری با موسی معرفی می نمود و میگفت اگر صلح نکرده بود اثری از پیروان اهل بیت بر روی زمین نمی ماند (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۳۸۵ـ۱۳۸۶، ج ۱، ص ۲۱۱). امام باقر علیه السلام نیز صلح امام حسن علیه السلام را بهترین کار ممکن برای این امت معرفی کرده است (رجوع کنید به کلینی، ج ۸، ص۳۳۰).

در قرون بعدی تا عصر حاضر هم همواره صلح امام حسن علیه السلام با معاویه، از مباحث متکلمان بوده است. شریف مرتضی علم الهدی (۱۳۸۰ش، ص۲۶۰ـ۲۶۱) در تعلیل اینکه چرا امام حسن با وجود یاران بسیار و با توجه به نمایان بودن فسق و فجور معاویه، از خلافت کناره گرفت، توضیح داده است که هرچند تعداد یاران امام زیاد بود ولی اکثر آنها دل با معاویه داشتند و اظهار وفاداری و همراهیشان بدان جهت بود که او را به معاویه تسلیم کنند. امام حسن که این نکته را دریافته بود، پیش از آنکه درگیر شود خود را کنار کشید. وی سپس شواهدی از سخنان و اقدامات امام در تأیید تعلیل خود آورده (نیز رجوع کنید به آل یاسین، ص ۲۳۳ـ ۲۴۵)، و آنگاه این نکته را گوشزد کرده است که امام حسن علیه السلام به هیچ وجه خود را از امامت خلع نکرد، زیرا امامت منصبی نیست که با خلع زبانی زایل شود و حتی نزد غیرمعتقدان به نص (به تعبیر وی: اکثرُ مخالفینا) نیز خلع زبانی موجب خروج از امامت نمی گردد و زوال آن با ارتکاب کبائر رخ می دهد؛ اگر هم امام بتواند خود را خلع کند، این فرض در وضع اختیار معنا دارد، نه در حال ناگزیری و از روی اکراه (رجوع کنید به ۱۳۸۰ش، ص ۲۶۱ـ۲۶۶). درباره بیعت امام با معاویه نیز وی تأکید می کند که این بیعت صرفاً یک امر ظاهری و قراردادی (الصَفْقة و اظهارالرضا) و دست کشیدن از درگیری بوده که در آن شرایط، حضرت گزیری از آن نداشته اند، ولی اگر مراد از بیعت، رضایت واقعی و طیب نفس باشد، قرائن حالیه و خطابه مشهور امام گواهی می دهد که آن حضرت به بیعت با معاویه راضی نبود. علم الهدی همچنین گرفتن عطا و مال و پذیرفتن صله از معاویه را برای آن حضرت جایز بلکه واجب شمرده و آن را از مقوله لزومِ گرفتن هرچه در دست حاکم جائری که به تغّلب و زور به حکومت امت رسیده، دانسته است. ابن طاووس هم در الطرائف (ج ۱، ص ۲۸۱ـ۲۸۸)، با استناد به سخنان امام حسن علیه السلام، مبنی بر اینکه دست کشیدن از جنگ نه از روی شک و پشیمانی، بلکه به علت عدم همراهی مردم بوده، صلح امام را با معاویه از سنخ صلح پیامبر صلی اللّه علیه وآله با دشمنان دانسته است، با این تفاوت که آنها آشکارا کافر بودند و معاویه و یارانش در باطن کفر میورزیدند. افزون بر این، وی در کشف المَحَجَّة لثمرة المُهْجَة (ص ۶۳) صلح امام حسن علیه السلام را از سنخ تدبیرهای آینده نگرانه پیامبراکرم، به استناد علم الهی، برای حفظ اسلام و نیز بقای ذریه پیامبر دانسته است.در بین اسماعیلیه، قاضی نعمان (۱۴۰۹ـ۱۴۱۲، ج ۳، ص ۱۲۲ـ ۱۲۳) و ابویعقوب سجستانی (ص ۱۷۱) به دفاع از بیعت امام حسن و تعلیل آن پرداخته اند که با دفاع امامیه در این باب مطابقت دارد. در میان اهل سنّت، تعلیل و دفاع قاضی عبدالجبار معتزلی از صلح امام حسن علیه السلام، به سخنان علم الهدی شباهت کامل دارد (رجوع کنید به قاضی عبدالجباربن احمد، ج۲۰، قسم ۲، ص ۱۴۴ـ۱۴۹). از دیگر فرقه های اهل سنّت، به دیدگاه ابن عربی، فقیه مالکی اندلس (متوفی ۵۴۳) در العواصم من القواصم (ص ۲۰۶ـ۲۰۷)، و نظر ابومحمد یمنی با گرایش سلفی در عقائدالثلاث و السبعین فرقة (ج ۱، ص ۱۶۸)، میتوان اشاره کرد که آن دو براساس همان مبنایی که در باب امامت دارند دلیل صلح امام حسن علیه السلام را اقامه کتاب و سنّت و حفظ خون مسلمانان ذکر کرده اند.درباره صلح امام حسن علیه السلام، غیر از آنچه محدّثان و مورخان و متکلمان در لابه لای آثار خود نوشته اند، در منابع متقدم، دست کم دو اثر مستقل در این باره می شناسیم: یکی کتاب صلح الحسن ]علیه السلام[ و معاویة نوشته احمدبن محمدبن سعید سبیعی هَمْدانی از دانشمندان زیدی ساکن کوفه و مورد وثوق شیعه (متوفی ۳۳۳؛ رجوع کنید به نجاشی، ص ۹۴) و دیگری کتاب صلح الحسن علیه السلام به قلم عبدالرحمان بن کثیر هاشمی، از مؤلفان امامی قرن چهارم (همان، ص ۲۳۴ـ۲۳۵) که نجاشی طریق خود به این کتاب را ذکر کرده است (رجوع کنید به همان، ص ۲۳۵). عالم امامی معاصر عراقی، شیخ راضی آل یاسین (متوفی ۱۳۷۲)، نیز کتاب مشهور صلح الحسن را در ۱۳۷۲ نوشته که با عنوان صلح امام حسن : پرشکوه ترین نرمش قهرمانانه تاریخ به فارسی ترجمه شده است (ترجمه فارسی، چاپ اول، ۱۳۴۸ش). محمدجواد فضل اللّه، نویسنده شیعه لبنانی نیز کتابی با عنوان صلح الامام الحسن : اسبابه و نتائجه تألیف کرده است (چاپ اول، بیروت ۱۳۹۲).

امامت. به تَبَع اختلاف مبنایی بین مذاهب اسلامی در موضوع امامت و نحوه تعیین امام، مسئله امامت حضرت حسن بن علی علیهماالسلام،از دو منظر بررسی می شود: نص و وصایت؛ و انتخاب.از منظر نص و وصایت، که شاخص ترین نماینده آن شیعیان امامی اند، با توجه به وجوب وجود امام معصومِ منصوص هیچ اختلافی درباره امامت حسن بن علی، بعد از شهادت امام علی علیه السلام، نیست. مؤلفان منابع حدیثی و تاریخی و کلامی امامیـه ــ از جملـه کلینـی (ج ۱، ص ۲۹۷ـ۲۹۹)، ابن بابـویـه ]علیبن حسین[ (ص ۵۴)، ابن بابویه ]محمدبن علی[ (۱۴۰۴، ج ۴، ص ۲۳۷)، مفید ( ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۷)، فضل بن حسن طبرسی (۱۴۱۷، ج ۱، ص ۴۰۴ـ ۴۰۸)، حرّ عاملی (۱۳۵۷ش، ج ۵، ص ۱۲۱ـ۱۴۳)، مجلسی (ج ۴۳، ص ۳۲۲ به نقل از طبرسی)ــ مستندات وصایت و امامت آن حضرت را آورده اند. در این میان، شریف مرتضی علم الهدی (۱۴۰۷، ج ۳، ص ۱۴۵ـ ۱۴۷) در استدلال بر امامت حسن بن علی با پیش کشیدن دو راه عقلی و نقلی به بررسی همه احتمالات و اقوال پرداخته است. او در توضیح دلیل عقلی بیان کرده است که پس از شهادت علی علیه السلام، درباره امامت چند قول وجود دارد: قول خوارج\* که امامت را به کلی نفی کردند، قول معتقدان به امامت معاویه، قول معتقدان به امامت محمدبن حنفیه\* (رجوع کنید به ادامه مقاله) و قول معتقدان به امامت حسن بن علی. وی با ذکر دلایلی سه قول اول را رد و سپس درباره قول چهارم، پیروان این قول را به دو گروه تقسیم کرده است: گروهی که امامت حسن بن علی را از باب انتخاب پذیرفته اند و گروهی که به امامت وی از باب نص معتقد شده اند. او ادعای گروه اول را از راه اثبات وجوب منصوص بودن بر امام، ابطال و قول گروه دوم را اثبات کرده و قول حق شمرده است.دلیل اصلی علم الهدی بر امامت امام حسن علیه السلام، دلیل نقلی است، یعنی اخبار و احادیثِ معتبرِ مجمل یا مفصّلی از پیامبر صلی اللّه علیه وآله و امیرمؤمنان علیه السلام، که نسل به نسل نقل شده است و نمی توان آنها را، به بهانه خبر واحد بودن ــ که شریف مرتضی منکر حجیت آن است ــ فاقد شروط تواتر دانست و رد کرد، زیرا شیعیان در آن وقت فراوان بودند و تبانی آنان بر کذب محال بود. به علاوه، احادیثی از امام صادق مبنی بر اینکه امام حسن، پس از پدر خود، وارث علم و سِلاح پیامبراکرم بوده (رجوع کنید به همان، ج ۱، ص ۲۳۵ـ۲۳۶)، نیز روایت شده است و این در حالی است که طبق احادیث شیعه، علم و سلاح پیامبر در اختیار امام قرار میگیرد. فضل بن حسن طبرسی (همانجا)، علاوه بر دلایل علم الهدی، به دعوت امام حسن از مردم برای بیعت با او به عنوان امام و مصداق آیه تطهیر، و پذیرش این دعوت از سوی مردم، که قطعاً معتقدان به وجوب وصایت بر امام بعدی نیز در میان آنان بودند، استناد کرده است. ظهور معجزات به دست امام حسن نیز یکی دیگر از نشانه های امامت آن حضرت تلقی شده است (برای نمونه هایی از این معجزات، علاوه بر حرّعاملی رجوع کنید به کلینی، ج ۱، ص۴۶۲ـ ۴۶۳؛ دلائل الامامة، ص ۱۶۵ـ ۱۷۶؛ ابن شهرآشوب، ج ۴، ص ۷ـ ۸).دیگر اینکه قول به امامت محمدبن حنفیه، پس از امام علی علیه السلام، که در سالهای بعد از شهادت امام حسین و در ماجرای قیام مختار بروز و ظهور یافت و به دلیل نبودن نصی بر امامت محمدبن حنفیه از پیامبراکرم و علی علیه السلام، و فقدانِ خبر متواتر بر ظهور معجزه بر دست او، و نیز اینکه خود او هیچگاه ادعای امامت نکرد، نقد و رد شده است (رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴ب، ص ۲۹۷، ۳۰۰ـ۳۰۱؛ نیز رجوع کنید به کیسانیه\*).از منظر قول انتخاب امام نزد اهل سنّت، براساس برخی احادیث موجود در منابع آنان، امام علی در هنگام شهادت، برای خود جانشینی تعیین نکرد و گفت مردم را آن چنان ترک می کنم که رسول خدا ترک کرد (برای نمونه رجوع کنید به ابن ابی شیبه، ج ۸، ص ۶۴۱؛ ابن حنبل، ج ۱، ص۱۳۰؛ حاکم نیشابوری، ج ۳، ص ۱۴۵؛ ابن عساکر، ج ۴۲، ص ۵۳۸ـ ۵۴۰؛ هیثمی، ج ۵، ص ۱۹۷) و وقتی درباره بیعت با امام حسن علیه السلام از ایشان سؤال شد، گفت در این باب نه امر می کنم و نه نهی (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۲، ص ۵۰۳). لذا برخی نتیجه گرفته اند که امام علی، فرزندش حسن را وصی و جانشین خود نکرده است (رجوع کنید به ابن عربی مالکی، ص ۲۰۶)؛ اما این گزارش، از دو جهت مورد مناقشه قرار گرفته است؛ یکی اینکه طبق اسناد فراوان، پیامبر اکرم برای خود جانشین تعیین کرد؛ دوم اینکه وصیت امام علی در حق فرزند مهتر خود، هم در امور مربوط به خاندان و فرزندان و یاران و هم موقوفات و صدقات مرتبط با خودِ ایشان، شهرت دارد (رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۷؛ فضل بن حسن طبرسی، ۱۴۱۷، ج ۱، ص ۴۰۴ـ۴۰۵؛ نیز برای وصیت امام علی در حق امام حسن رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۲، ص ۴۹۷، ۵۰۴) و چنان که سنّت اولیا و انبیاست، وصایت، مستوجبِ خلافتِ آن کسی است که وصایت در حق او صادر شده است (رجوع کنید به فضل بن حسن طبرسی، ۱۴۱۷، همانجا).

زنان و فرزندان. شمار زنان و فرزندان امام حسن علیه السلام متفاوت ذکر شده است. در پاره ای روایات به کثرت ازدواجها و طلاقهای وی اشاره و گاه بر آن تأکید شده است (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۷۴ـ۳۷۷؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۱۴، ۲۰، ۲۵؛ کلینی، ج ۶، ص ۵۶؛ نیز رجوع کنید به ابن ابی الحدید، ج ۱۶، ص ۲۱ـ۲۲). این مطلب در برخی منابع متقدم و نیز در منابع سده اخیر مورد نقد تاریخی و سندی و محتوایی قرار گرفته است. مثلاً قرشی (ج ۲، ص ۴۴۳ـ۴۴۵)، ضمن برشمردن دلایل اثبات کننده و نفی کننده این مطلب، به نقل و نقدِ سندیِ روایات ناظر به آن پرداخته و در آخر حکم به جعلی بودن آنها کرده و احتمال داده است که این گونه احادیث برساخته عباسیان در مواجهه با سادات حسنی باشد (رجوع کنید به ج ۲، ص ۴۴۶ـ۴۵۲). از دیگر نقدهای معاصران، نقد سندیِ علی اکبر غفاری (رجوع کنید به ابوالفرج اصفهانی، ۱۳۵۰ش، ص ۷۴ـ۷۵، پانویس) و نقد محتوایی ویلفرد مادلونگ (رجوع کنید به ص ۳۸۶ـ۳۸۷، ۵۱۲) بر اخبار راجع به این موضوع است. به گفته مادلونگ (همانجا)، نخستین کسی که شایع کرد امام حسن علیه السلام بالغ بر نود همسر داشته، محمدبن کلبی بوده و رقم نود زن را هم مداینی ساخته، اما محمدبن کلبی از بیش از یازده زن نام نبرده که ازدواج پنج تا از آنها با امام حسن علیه السلام مشکوک است. مادلونگ (ص ۳۸۰ـ۳۸۵، ۵۱۰) ترتیب تاریخی ازدواجهای امام حسن علیه السلام را بر پایه گزارشهای تاریخی و قرائن دیگر، ارائه کرده است: طبق این بررسی، ازدواج امام با شش زن (جعده دختر اشعت، امّبشیر دختر عُقبةبن عمرو، خوله دختر منظوربن زبّان، حفصه نواده ابوبکر، امّاسحاق دختر طلحه، هند دختر سهیل بن عَمْرو) قابل اثبات است. امام همچنین کنیزانی داشت که از برخی از آنها صاحب فرزند شد (رجوع کنید به بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص۷۳؛ یعقوبی، ج ۲، ص ۲۲۸؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۲۰).تعداد فرزندان امام حسن علیه السلام و نیز تعداد دختران و پسران آن حضرت به تفکیک، متفاوت ذکر شده است (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص :۳۵۲ ۲۵ فرزند، ۹ دختر و ۱۶ پسر؛ مصعب بن عبداللّه، ص ۲۸، ۴۶ـ۵۰: ۱۷ فرزند، ۶ دختر و ۱۱ پسر؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۷۲ـ۷۳: ۱۱ فرزند، ۹ پسر و ۲ دختر؛ یعقوبی، همانجا: ۸ پسر؛ مفید، ۱۴۱۴الف، همانجا : ۱۵فرزند، ۷ دختر و ۸ پسر؛ عمری، ص۱۹: ۱۶ فرزند، ۵ دختر و ۱۱ پسر؛ ابن شهر آشوب، ج ۴، ص۲۹: ۲۱ فرزند، ۷ دختر و ۱۴ پسر). شوشتری (ص ۸۱ـ۸۳) درباره تعداد فرزندان امام حسن علیه السلام و تعداد واقعی پسران و دختران آن حضرت اظهارنظر قاطعی نکرده است. از نظر مادلونگ (ص ۳۸۱ـ۳۸۵)، زید، حسن، طلحه، عمرو، قاسم، ابوبکر، عبدالرحمان، حسین اثرم، عبداللّه، امّ الحسین، امّ عبداللّه، فاطمه، رقیه و امّ سلمه را میتوان تا حدی با قطعیت فرزندان وی دانست. ابن عنبه (ص ۷۵) نام اسماعیل و حمزه و یعقوب را نیز به عنوان فرزندان وی ذکر کرده است.

زیدبن حسن مأمور صدقات رسول خدا و بزرگوار و اهل بخشش بود و شاعرانی او را مدح گفته اند. وی در زمان سلیمان بن عبدالملک از سمت خود عزل شد، ولی در زمان عمربن عبدالعزیز بار دیگر به شغل خود بازگشت. وی هیچگاه ادعای امامت نکرد و تا آخر عمر با بنی امیه، از سر اعتقاد به تقیه، با صلح و آشتی زیست و مناصبی را نیز برعهده گرفت (رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۲۰ـ۲۳) و در نود سالگی درگذشت (عمری، ص ۲۰).حسن بن حسن، معروف به حس مثنی والی صدقات امام علی بن ابیطالب در عصر آن حضرت بود. وی سپس در حادثه کربلا شرکت کرد و مجروح شد (برای تفصیل رجوع کنید به حسن مثنی\*).عمرو، قاسم و ابوبکر در کربلا به همراه عموی خود، امام حسین علیه السلام، به شهادت رسیدند (مصعب بن عبداللّه، ص ۵۰؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج۲، ص۲۹). عبدالرحمان بن حسن با امام حسین علیه السلام در سفر حج همراه بود و در ابواء وفات یافت (مفید، همانجا). درباره حسین اثرم اطلاعی در دست نیست (همانجا). طلحه نیز اهل بخشش بود (همانجا). نسل امام حسن علیه السلام از طریق چهار فرزندش، حسن و زید و عمرو و حسین اثرم، استمرار یافت ولی نسل عمرو و حسین اثرم بعدها منقرض شد (عقیقی، ص ۵۹؛ عمری، همانجا؛ ابن عنبه، ص ۷۵ـ۷۶).در میان دختران امام حسن علیه السلام، تا آنجا که معلوم است، امّ الحسین به همسری عبداللّه بن زبیر درآمد، امّعبداللّه به همسری امام علی بن الحسین علیه السلام، و امّ سلمه به همسری عمروبن منذربن زبیر (رجوع کنید به مصعب بن عبداللّه، ص۵۰).

شمایل و سیره. گفته اند امام حسن علیه السلام از نظر چهره شبیه ترین مردم به پیامبراکرم بود (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۵۷ـ ۳۵۸؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۵)، قامتی متوسط و محاسنی انبوه داشت (رجوع کنید به ابن شهر آشوب، ج ۴، ص ۲۸) و به رنگ سیاه خضاب می کرد (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۳۷۹). فضائل اخلاقی امام حسن علیه السلام به صورتهای گوناگون در کتابهای حدیث و تاریخ انعکاس یافته است. وی به سخاوت و بذلِ مال در راه خدا شهرت داشت. دو بار کل دارایی اش را بخشید و سه بار اموال خود را به دو قسمت کرد؛ نیمی را برای خود نگاه داشت و نیمی را در راه خدا بخشید، حاجات نیازمندان را برآورده می ساخت و بردگان را می خرید و آزاد می کرد (رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۴۳ـ۲۴۴، ۲۴۶ـ ۲۴۷). یک بار به مستمندی پانصد دینار و پنجاه هزار درهم بخشید (رجوع کنید به ابن شهر آشوب، ج ۴، ص ۱۶). باردیگر دیه مردی را پرداخت (همان، ج ۴، ص ۱۷). همچنین برای برآوردن حاجت نیازمندی، طواف خانه خدا را ترک کرد (ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۴۸؛ برای موارد دیگر رجوع کنید به ابراهیم بن محمد بیهقی، ج ۱، ص ۸۶ـ۸۹؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۴۸ـ۲۴۹).درباره حلم امام حسن علیه السلام گفته اند که وی مردی شامی را که به او اهانت بسیار کرده بود مورد لطف و بخشش قرار داد (رجوع کنید به مبرّد، ج ۳، ص ۸۰۶؛ ابن شهر آشوب، ج ۴، ص ۱۹). همچنین روایت شده است هنگامی که تابوت امام حسن علیه السلام را برای دفن میبردند مروان آمد و سر تابوت وی را گرفت، و چون به او اعتراض شد، در جواب گفت من سر تابوت کسی را گرفته ام که حلمش هم وزن کوهها بود (ابوالفرج اصفهانی، ۱۴۰۸، ص ۸۲ـ۸۳). درباره تواضع وی گفته شده است روزی به جمعی از فقرا رسید که داشتند غذا می خوردند، آنان او را به خوردن دعوت کردند، امام پذیرفت و از مرکب خود پیاده شد و گفت خدا مستکبران را دوست نمی دارد و با آنان مشغول غذا خوردن شد (ابن شهر آشوب، ج ۴، ص ۲۳). حتی حیوانات هم موردتوجه او بودند و می گفت از خدا حیا می کنم که من در حال خوردن باشم و جانداری مرا نظاره کند و من به او چیزی نخورانم (رجوع کنید به مجلسی، ج ۴۳، ص ۳۵۲). وقتی هم غلامی از غلامانش مرتکب خطایی شد که مستحق مجازات بود، غلام عبارت «والعافینَ عَن الناس» از آیه ۱۳۴ سوره آل عمران را خواند و امام او را بخشید و آزاد کرد (همانجا). هرگز از او ناسزایی شنیده نشد (مصعب بن عبداللّه، ص ۲۴). علیبن حسین علیه السلام، در ضمن حدیثی، امام حسن علیه السلام را عابدترین و زاهدترین مردم زمانه خود دانسته است که پیاده و حتی با پای برهنه حج میگزارد و چون از مرگ و قبر و قیامت یاد می کرد می گریست، هنگام نماز اندامهایش به لرزه می افتاد، و او راستگوترین مردم بود (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۴۱۷، ص ۲۴۴). در منابع بر تعداد زیاد حج گزاردن امام حسن علیه السلام، از جمله پانزده بار (رجوع کنید به ابن سعد، ج۶، ص ۳۷۳؛ بلاذری، ۱۳۹۷، ج ۳، ص ۹؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۴۳) و ۲۵ بار (حاکم نیشابوری، ج۳، ص۱۶۹؛ احمدبن حسین بیهقی، ج ۴، ص ۳۳۱؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ۲۴۲، ۲۴۴)، و نیز پیاده رفتن مسیر بین مدینه و مکه تأکید شده است (رجوع کنید به همانجاها). همچنین بنابر نقلی، زنی مسیحی در دوران اقامت امام حسن علیه السلام در مدینه به دعوت او مسلمان شد (ابن سعد، ج ۷، ص ۲۸۰). گذران یک روزِ امام حسن علیه السلام را برای معاویه چنین وصف کرده اند : چون نماز بامداد خود را می گزارد در مصلای خود می نشست تا آفتاب طلوع کند، سپس اندکی تکیه می کرد و کسی از افراد شریف نبود که نزد او ننشیند آنگاه تا برآمدن آفتاب سخن می گفتند، سپس وی دو رکعت نماز می گزارد و به همسران پیامبر سر می زد، گاهی آنان به او هدیه ای می دادند، سپس به خانه خود می رفت، وی همه روز چنین می کرد (رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۴۱).نامداران صدر اسلام شخصیت امام حسن علیه السلام را، از ابعاد گوناگون، وصف کرده اند. عثمان بن عفان دو نواده پیامبر، حسنین علیهماالسلام، را جامع علم و خیر و حکمت معرفی کرده است (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۳۶۲ش، ج ۱، ص ۱۳۵ـ۱۳۶). ابوهریره بعد از وفات حسن بن علی با صدای بلند می گریست و می گفت: مَردم، محبوب رسول خدا مُرد، گریه کنید (ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۹۵). ابوالاسود دوئلی در نزد معاویه امام حسن علیه السلام را پاک مردی نژاده و از دودمانی اصیل وصف کرد (رجوع کنید به مجلسی، ج ۴۴، ص ۱۲۰ـ۱۲۱). حسن بصری در نامه ای خطاب به امام حسن علیه السلام، وی و خاندان هاشمی را کشتی جاری در گردابهای خطرخیز خواند (رجوع کنید به ابن شعبه، ص ۲۳۱). محمدبن اسحاق گفته بود پس از پیامبر اکرم هیچ کس به قله شرفی که حسن بن علی علیه السلام رسید نرسیده است (رجوع کنید به فضل بن حسن طبرسی، ۱۴۱۷، ج ۲، ص ۴۱۲ـ۴۱۳).در کتابهای حدیث و تاریخ، اظهار محبت و توصیفهای فراوانی از قول پیامبراکرم در حق امام حسن علیه السلام نقل شده است (برای نمونه رجوع کنید به ابن حنبل، ج ۲، ص ۴۴۰؛ بخاری، ۱۴۰۱، ج ۴، ص ۲۱۶؛ ترمذی، ج ۵، ص ۳۲۲؛ ابن قولویه، ص ۱۱۲ـ۱۱۵؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۲۸؛ طوسی، ۱۴۱۴، ص ۳۶۸). پاره ای فضائل خاص نیز از زبان رسول خدا برای وی نقل شده است، از جمله اینکه پیامبر اکرم بارها درباره او اظهار محبت کرد و دعا کرد که خدا نیز وی را دوست بدارد (رجوع کنید به مسلم بن حجاج، ج ۷، ص ۱۲۹)، در ملأعام به وی لقب سید داد و اظهار امیدواری کرد که خدا به دست او میان دو گروه مسلمان همدلی و آشتی برقرار سازد (رجوع کنید به ابن حنبل، ج ۵، ص ۳۷، ۴۴؛ بخاری، ۱۴۰۱، ج ۳، ص۱۷۰، ج ۴، ص ۱۸۴) و او را از وجود خود برشمرد (ابن حنبل، ج ۴، ص ۱۳۲؛ ابوداوود، ج ۲، ص ۲۷۵).

فضائل حسنین. روایات بسیاری از پیامبر در جوامع حدیثی شیعه و اهل سنّت آمده که گویای محبت و توجه خاص رسول اکرم به حسنین علیهماالسلام است. برخی این روایات عبارت اند از اینکه: آنان سرور جوانان اهل بهشت اند (رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۴۰۵؛ ابن حنبل، ج ۳، ص ۳، ۶۲، ۶۴، ۸۲؛ ابن ماجه، ج ۱، ص ۴۴؛ ترمذی، ج ۵، ص ۳۲۱؛ ابن بابویه، ۱۴۱۷، ص ۷۴، ۱۲۲، ۱۸۷، ۵۲۴،۵۶۰، ۵۷۵)؛ ریحانه رسول خدایند (ابن حنبل، ج ۲، ص ۸۵، ۹۳، ۱۱۴؛ کلینی، ج ۶، ص ۲؛ ابن بابویه، ۱۴۱۷، ص ۲۰۷؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۲۸)؛ دوستی آن دو، دوستی پیامبر و آزردنشان، آزرده کردن پیامبر است (ابن سعد، ج ۶، ص ۴۰۴؛ ابن حنبل، ج ۲، ص ۲۸۸، ۴۴۰، ۵۳۱؛ طوسی، ۱۴۱۴، ص ۲۵۱) و پیامبر دشمن کسی است که با آنان دشمنی ورزد (ابن حنبل، ج ۲، ص ۴۴۲؛ ترمذی، ج ۵، ص ۳۶؛ قاضی نعمان، ۱۴۰۹ـ۱۴۱۲، ج ۲، ص ۶۰۸؛ طوسی، ۱۴۱۴، ص ۳۳۶)؛ این دو امام اند، چه قیام کنند و چه قعود (ابن بابویه، ۱۳۸۵ـ ۱۳۸۶، ج ۱، ص ۲۱۱؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۳۰)؛ در قیامت هم رتبه پیامبرند (ابن حنبل، ج ۱، ص ۱۰۱؛ طبرانی، ج۳، ص۴۱؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۲۴، ۲۲۷، ج۱۴، ص۱۶۳ـ ۱۶۴)؛ نام آن دو از اسماءاللّه مشتق شده است (ابن بابویه، ۱۳۶۱ش، ص ۵۵، ۵۷، ۱۲۴)؛ پیامبر آن دو را به آنچه ابراهیم فرزندش را بدان تعویذ کرده بود، تعویذ کرد (ابن حنبل، ج ۱، ص ۲۷۰؛ ترمذی، ج ۳، ص ۲۶۷؛ برای مجموعه ای از روایات پیامبر در فضیلت حسنین علیهماالسلام رجوع کنید به ابن ماجه، ج۱، ص۵۱ـ ۵۲؛ ترمذی، ج۵، ص ۳۲۱ـ۳۳۰؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص۲۸؛ مزّی، ج ۶، ص ۲۲۶ـ۲۳۱، ۴۰۰ـ ۴۳۰).حسنین همچنین در زمره اصحاب کساء هستند که پیامبر آنان را اهل بیت خود معرفی کرد (رجوع کنید به ترمذی، ج ۵، ص ۳۰ـ۳۱، ۳۲۸ـ ۳۶۱). حدیث ثقلین نیز قطعاً حاکی از مقام این دو تن ــ در کنار سایر مصادیق اهل بیت ــ در دور کردن مردمان از گمراهی است (رجوع کنید به ثقلین، حدیث\*). امام علی علیه السلام نیز امام حسن و امام حسین را بدان دلیل که فرزند فاطمه علیهاالسلام و نواده پیامبر بودند، بر دیگر فرزندانش برتری می داد (رجوع کنید به ابن شبّه نمیری، ج ۱، ص ۲۲۷؛ نهج البلاغة، نامه ۲۴). چنان که نقل است وی در جنگها به یارانش هشدار می داد تا مراقب حسنین علیهماالسلام باشند، مبادا کشته شوند و نسل پیامبر قطع شود (نهج البلاغة، خطبه ۲۰۷؛ بهاءالدین اربلی، ج ۲، ص۲۳۷؛ برای نقلی مشابه از قول محمدبن حنفیه رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۵۴، ص ۳۳۳ـ۳۳۴؛ بهاءالدین اربلی، همانجا).برخی آیات قرآن در فضیلت اهل بیت علیهم السلام نازل شده است، که قطعاً حسنین را نیز شامل می شود، از جمله آیه مباهله (رجوع کنید به آل عمران: ۶۱؛ طبری، جامع؛ طوسی، التبیان؛ فضل بن حسن طبرسی، ۱۴۰۸، ذیل همین آیه؛ نیز رجوع کنید به ابن سعد، ج ۶، ص ۴۰۶ـ ۴۰۷؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۲۹)، آیه تطهیر (رجوع کنید به احزاب: ۳۳؛ طبری، جامع؛ طوسی، التبیان؛ فضل بن حسن طبرسی، ۱۴۰۸، ذیل همین آیه) و آیات ۷ تا ۱۲ سوره انسان (رجوع کنید به طوسی، التبیان؛ فضل بن حسن طبرسی، ۱۴۰۸، ذیل همین آیات؛ نیز رجوع کنید به مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۳۰).

میراث علمی. براساس اعتقاد و دلایلی که نزد شیعه بر امامت منصوصِ امام حسن علیه السلام وجود دارد، آن حضرت واجد همه لوازم آن بوده است (از جمله علم به ابواب مختلف معارف دینی از سرچشمه اصلی آن)؛ اما بنابر یکی دو روایت عده ای از «قریش» یا «اهل کوفه» در زمان حیات امام علی علیه السلام درباره علم امام حسن شبهاتی را مطرح می کردند؛ ازاین رو، حضرت علی به وی امر کرد برای مردم سخنرانی کند تا بعدها آنان امام حسن علیه السلام را منسوب به بی علمی نکنند؛ سپس امام در همان مجلس بر وجوب فرمان برداری از فرزند خود تأکید نمود (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۴۱۷، ص ۴۲۵؛ مجلسی، ج ۴۳، ص ۳۵۸). در موردی دیگر امام حسن پس از پاسخ گفتن به یک مسئله فقهی، مورد تأیید پدر خود قرار گرفت (رجوع کنید به کلینی، ج ۷، ص ۲۰۲ـ۲۰۳). از این گذشته، گفته اند امام حسن علیه السلام به فراگیری دانش توجه داشت؛ چه، فرزندان خود و برادرش را در خردسالی تشویق به تعلم، حفظ و کتابت علم می کرد (رجوع کنید به دارمی، ج ۱، ص ۱۳۰؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۵۹).در منابع کهن اهل سنّت و خاصه شیعه، احادیث بسیاری از امام حسن علیه السلام در ابواب گوناگون دینی، از جمله اصول و فروع دین، اخلاق، مواعظ و مناظرات، نقل شده است. وی، علاوه بر بیانات مختلف، شماری احادیث را از رسول خدا و پدر و مادر خود نقل کرده است (برای نمونه رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۱۶۳؛ ذهبی، ج ۳، ص ۲۴۶). احادیث اعتقادی و معرفتی منقول از وی شامل موضوعاتی از این قبیل است: عقل (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۴۱۷، ص ۷۷۰)، علم (رجوع کنید به ابن شعبه، ص ۲۲۷ـ ۲۳۰)، توحید (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۳۸۷، ص ۴۵ـ۴۶)، استطاعت (رجوع کنید به ابن شعبه، ص ۲۳۱)، امامت (رجوع کنید به صفار قمی، ص ۳۵۸؛ کلینی، ج ۱، ص ۴۶۲؛ مفید، ۱۴۱۴الف، ج ۲، ص ۷ـ ۸؛ برای مجموع این احادیث رجوع کنید به عطاردی قوچانی، ص ۴۸۳ـ ۵۴۹).احادیث منقول از وی در ابواب فقهی شامل موضوعاتی از این قبیل است: طهارت (رجوع کنید به ابن ابیشیبه، ج ۱، ص ۴۵، ۴۰۹؛ ابن بابویه، ۱۴۰۴، ج ۱، ص ۲۶؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۴۱)، نماز (رجوع کنید به صنعانی، ج ۳، ص ۴۵؛ برقی، ج ۲، ص ۳۲۲ـ۳۲۳؛ ابن بابویه، ۱۴۰۴، ج ۱، ص ۲۱۱ـ۲۱۴)، روزه (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۴۰۴، ج ۲، ص ۷۳ـ ۷۴)، زکات (رجوع کنید به ابن ابی شیبه، ج ۳، ص ۱۰۰؛ ابن حنبل، ج ۱، ص ۲۰۰؛ قاضی نعمان، ۱۹۶۳ـ ۱۹۶۵، ج ۱، ص ۲۴۱، ۲۵۸)، حج (رجوع کنید به حمیری، ص۱۷۰؛ کلینی، ج ۱، ص ۴۶۱؛ طوسی، ۱۳۹۰، ج ۵، ص ۱۱ـ۱۲؛ برای سایر موارد رجوع کنید به عطاردی قوچانی، ص ۶۵۷ـ۷۰۹)، پاره ای مواعظ و سخنان حکمت آمیز نیز از امام حسن علیه السلام روایت شده است (برای نمونه رجوع کنید به ابن ابی شیبه، ج ۷، ص ۲۵۳، ج ۸، ص ۶۳؛ ابن بابویه، ۱۳۶۲ ش، ج۲، ص۳۵۵ـ۳۵۶؛ ابن عساکر، ج۱۳، ص ۲۵۷ـ ۲۶۰). در موضوعات اخلاقی نیز احادیثی از آن حضرت نقل (برای نمونه رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۳۶۱ش، ص ۴۰۱؛ ابن شعبه، ص ۲۲۵ـ۲۲۶؛ ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۲۵۳) و این سخنان به کتابهای ادبی مهمی چون الکامل نوشته مبرّد (ج ۳، ص ۸۰۶)، العقدالفرید نوشته ابن عبدربّه (ج ۲، ص ۲۴۹، ج ۳، ص ۱۴۴، ۱۵۶، ۱۵۸، ج ۴، ص ۱۴ـ۱۵، ج ۶، ص ۱۰۸) و التذکرة الحمدونیة نوشته ابن حمدون (ج ۱، ص ۵۵ـ۵۶، ۸۲ـ ۸۳، ۱۰۰ـ۱۰۱، ج ۲، ص ۱۲۰، ۱۲۳) نیز راه یافته است. درون مایه این احادیث موضوعاتی است چون مروّت، حزم، سَماحَت، شُحّ (بخل)، جهل، ترس، زهد، غِنا، فقر، جود، کرم، و شرف (نیز رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۳۶۱ش، ص ۲۵۸، ۴۰۱؛ ابن شعبه، ص ۲۲۵ـ ۲۲۶؛ نیز رجوع کنید به عطاردی قوچانی، ص ۵۴۹ـ ۵۶۸، ۷۰۹ـ۷۳۳). چند مناظره و احتجاج نیز از امام حسن علیه السلام گزارش شده که مشتمل است بر اثبات حقانیت و امامت اهل بیت علیهم السلام و فضائل آنها، خاصه فضائل امام علی علیه السلام، و نیز توجیه و تعلیل صلح خود با معاویه و افشای ناراستیها و کژیهای معاویه و همدستان او. در بیشتر این مناظرات، طرف بحث وی، معاویه یا یک یا چند تن از امویان اند (رجوع کنید به ابراهیم بن محمد بیهقی، ج ۱، ص ۱۲۲ـ ۱۳۸؛ احمدبن علی طبرسی، ج ۲، ص ۹ـ۷۳؛ عطاردی قوچانی، ص ۶۰۶ـ ۶۵۷).در منابع، دعاهایی نیز به امام حسن علیه السلام منسوب است، مانند دعای استسقا (رجوع کنید به ابن بابویه، ۱۴۰۴، ج ۱، ص ۵۳۵ـ ۵۳۷)، دعا به هنگام طلوع خورشید (رجوع کنید به طوسی، ۱۴۱۱، ص ۵۱۲ـ۵۱۳)، دعای قنوتِ وَتْر (رجوع کنید به ابن حنبل، ج ۱، ص ۱۹۹؛ دارمی، ج ۱، ص ۳۷۳ـ۳۷۴)، دعای افطار (رجوع کنید به ابن طاووس، ۱۴۱۴ـ۱۴۱۶، ج ۱، ص ۲۴۴؛ برای مجموع ادعیه آن حضرت رجوع کنید به عطاردی قوچانی، ص ۵۹۰ـ ۶۰۶). حرزهایی نیز از امام حسن علیه السلام در دست است (برای نمونه رجوع کنید به ابن طاووس، ۱۴۱۴، ص ۲۲ـ۲۳، ۶۶ـ۶۷، ۱۸۰ـ۱۸۳، ۳۵۵). برخی احادیث تفسیری نیز از قول امام حسن علیه السلام در تفسیر آیات قرآن کریم وارد شده است (رجوع کنید به قمی، ج ۲، ص ۲۴۹ـ۲۵۰، ۲۶۸ـ ۲۷۲؛ کوفی، ص ۱۶۹ـ۱۷۰، ۱۸۳ـ۱۸۶؛ عیاشی، ج ۲، ص ۱۴؛ حسکانی، ج ۱، ص ۲۶۶، ۳۳۶، ج ۲، ص۳۰ـ۳۲؛ عطاردی قوچانی، ص ۵۶۸ـ ۵۹۰).طوسی، طبق مبنای خود در کتاب رجال (ص ۹۳ـ۹۶)، چهل تن از اصحاب امام حسن علیه السلام را ذکر کرده است که در میان آنها یک زن نیز هست؛ برخی از آنان در زمره اصحاب رسول خدا و پدر وی هم بوده اند، اما راویانی که از وی حدیث نقل کرده اند، بر مبنای استقصای عطاردی قوچانی (ص ۷۳۵ـ ۷۹۰)، ۱۳۸ تن بوده اند (برای نام شماری از راویان وی در منابع کهن رجوع کنید به ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۱۶۳؛ مزّی، ج ۶، ص ۲۲۱؛ ذهبی، ج ۳، ص ۲۴۶).سخنان امام حسن علیه السلام تاکنون در چند مجموعه منتشر شده، که از آن جمله است: الروائع المختارة من خطب الامام الحسن السبط و کتبه و رسائله و کلماته القصار (قاهره ۱۳۹۵)، و مسند الامام المجتبی (تهران ۱۳۷۳ش).

منابع : علاوه بر قرآن؛ راضی آل یاسین، صلح الحسن علیه السلام، بیروت ۱۴۱۲/ ۱۹۹۲ ؛ ابن ابی الثلج، تاریخ الائمة، در مجموعة نفیسة فی تاریخ الائمة، چاپ محمود مرعشی، قم: کتابخانه آیت اللّه مرعشی نجفی، ۱۴۰۶؛ ابن ابیالحدید، شرح نهج البلاغة، چاپ محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره ۱۳۸۵ـ۱۳۸۷/ ۱۹۶۵ـ ۱۹۶۷، چاپ افست بیروت ]بی تا.[؛ ابن ابی شیبه، المصنَّف فی الاحادیث و الآثار، چاپ سعید محمد لحّام، بیروت ۱۴۰۹/۱۹۸۹؛ ابن اثیر، اسدالغابة فی معرفة الصحابة، بیروت : دارالکتاب العربی، ]بی تا.[، چاپ افست تهران ]بی تا.[؛ ابن اعثم کوفی، الفتوح، چاپ سهیل زکار، بیروت ۱۴۱۲/۱۹۹۲؛ ابن بابویه (علی بن حسین)، الامامة و التبصرة من الحیرة، قم ۱۳۶۳ش؛ ابن بابویه (محمدبن علی)، الامالی، قم ۱۴۱۷؛ همو، التوحید، چاپ هاشم حسینی طهرانی، قم ۱۳۸۷؛ همو، علل الشرایع، نجف ۱۳۸۵ـ۱۳۸۶، چاپ افست قم ]بی تا.[؛ همو، عیون اخبارالرضا، چاپ مهدی لاجوردی، قم ۱۳۶۳ش؛ همو، کتاب الخصال، چاپ علی اکبر غفاری، قم ۱۳۶۲ش؛ همو، کتاب مَن لایَحْضُرُه الفقیه، چاپ علی اکبر غفاری، قم ۱۴۰۴؛ همو، معانی الاخبار، چاپ علی اکبر غفاری، قم ۱۳۶۱ش؛ ابن بَرّاج، المُهَذّب، قم ۱۴۰۶؛ ابن بطریق، عمدة عیون صحاح الاخبار فی مناقب امام الابرار، قم ۱۴۰۷؛ ابن حمدون، التذکرة الحمدونیة، چاپ احسان عباس، بیروت ۱۹۸۳ـ۱۹۸۴؛ ابن حنبل، مسندالامام احمدبن حنبل، بیروت: دارصادر، ]بی تا.[؛ ابن خشاب، تاریخ موالید الائمة و وفیاتهم، در مجموعة نفیسة فی تاریخ الائمة، همان؛ ابن خلدون؛ ابن سعد (قاهره)؛ ابن شبّه نمیری، کتاب تاریخ المدینة المنورة: اخبارالمدینة النبویة، چاپ فهیم محمد شلتوت، ]جده[ ۱۳۹۹/۱۹۷۹، چاپ افست قم ۱۳۶۸ش؛ ابن شعبه، تحف العقول عن آل الرسول صلی اللّه علیهم، چاپ علیاکبر غفاری، قم ۱۳۶۳ش؛ ابن شهرآشوب، مناقب آل ابیطالب، چاپ هاشم رسولی محلاتی، قم ]بی تا.[؛ ابن طاووس، اقبال الاعمال، چاپ جواد قیومی اصفهانی، قم ۱۴۱۴ـ۱۴۱۶؛ همو، الطرائف فی معرفة مذاهب الطوائف، چاپ علی عاشور، بیروت ۱۴۲۰/۱۹۹۹؛ همو، کشف المَحَجَّة لثمرة المُهْجَة، نجف ۱۳۷۰/۱۹۵۱؛ همو، مهج الدعوات و منهج العبادات، قدم له و علق علیه حسین اعلمی، بیروت ۱۴۱۴/۱۹۹۴؛ ابن طلحه شافعی، مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول، چاپ ماجدبن احمد عطیه، بیروت ۱۴۲۰؛ ابن عبدالبرّ، الاستیعاب فی معرفة الاصحاب، چاپ علی محمد بجاوی، بیروت ۱۴۱۲/ ۱۹۹۲؛ ابن عبدربّه، العقدالفرید، چاپ علی شیری، بیروت ۱۴۰۸ـ ۱۴۱۱/ ۱۹۸۸ـ۱۹۹۰؛ ابن عربی مالکی، العواصم من القواصم فی تحقیق مواقف الصحابة بعد وفاة النبی صلی اللّه علیه و سلم، حققه و علق حواشیه محب الدین خطیب، چاپ محمد جمیل غازی، بیروت ۱۴۰۷/ ۱۹۸۷؛ ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، چاپ علی شیری، بیروت ۱۴۱۵ـ ۱۴۲۱/ ۱۹۹۵ـ۲۰۰۱؛ ابن عنبه، عمدةالطالب فی انساب آل ابیطالب، چاپ مهدی رجایی، قم ۱۳۸۳ش؛ ابن قتیبه، الامامة و السیاسة، المعروف بتاریخ الخلفاء، چاپ علی شیری، بیروت ۱۴۱۰/۱۹۹۰؛ همو، المعارف، چاپ ثروت عکاشه، قاهره ۱۹۶۰؛ ابن قولویه، کامل الزیارات، چاپ جواد قیومی اصفهانی، قم ۱۴۱۷؛ ابن ماجه، سنن ابن ماجة، چاپ محمدفؤاد عبدالباقی، ]قاهره ۱۳۷۳/ ۱۹۵۴[، چاپ افست ]بیروت، بی تا.[؛ ابوالفرج اصفهانی، کتاب الاغانی، قاهره ۱۳۸۳، چاپ افست بیروت ]بی تا.[؛ همو، مقاتل الطالبیین، چاپ احمد صقر، بیروت ۱۴۰۸/ ۱۹۸۷؛ همان، ترجمه فارسی از هاشم رسولی محلاتی، چاپ علی اکبر غفاری، تهران [? ۱۳۵۰ش[؛ سلیمان بن اشعث ابوداوود، سنن ابی داود، چاپ سعید محمد لحام، بیروت ۱۴۱۰/۱۹۹۰؛ ابومحمد یمنی، عقائد الثلاث و السبعین فرقة، چاپ محمد زربان غامدی، مدینه ۱۴۲۲/۲۰۰۱؛ ابویعقوب سجستانی، کتاب الافتخار، چاپ اسماعیل قربان حسین پوناوالا، بیروت ۲۰۰۰؛ عبدالحسین امینی، الغدیر فی الکتاب والسنة و الادب، ج ۹، بیروت ۱۳۹۷/۱۹۷۷؛ محمدبن اسماعیل بخاری، الادب المفرد، بیروت ۱۴۰۶/۱۹۸۶؛ همو، صحیح البخاری، ]چاپ محمد ذهنی افندی[، استانبول ۱۴۰۱/۱۹۸۱؛ احمدبن محمد برقی، کتاب المحاسن، چاپ جلال الدین محدث ارموی، تهران ۱۳۳۰ش؛ احمدبن یحیی بلاذری، انساب الاشراف، چاپ محمدباقر محمودی، بیروت ۱۳۹۷/۱۹۷۷؛ همو، فتوح البلدان، چاپ عبداللّه انیس طبّاع و عمر انیس طبّاع، بیروت ۱۴۰۷/ ۱۹۸۷؛ علی بن عیسی بهاءالدین اربلی، کشف الغمة فی معرفةالائمة، چاپ هاشم رسولی محلاتی، بیروت ۱۴۰۱/۱۹۸۱؛ ابراهیم بن محمد بیهقی، المحاسن و المساوی، چاپ محمدابوالفضل ابراهیم، قاهره [?۱۳۸۰/ ۱۹۶۱[؛ احمدبن حسین بیهقی، السنن الکبری، بیروت : دارالفکر، ]بی تا.[؛ محمدبن عیسی ترمذی، سنن الترمذی و هوالجامع الصحیح، چاپ عبدالوهاب عبداللطیف، بیروت ۱۴۰۳/۱۹۸۳؛ ابراهیم بن محمد ثقفی، الغارات، چاپ جلال الدین محدث ارموی، تهران ۱۳۵۵ش؛ محمدبن عبداللّه حاکم نیشابوری، المستدرک علی الصحیحین، چاپ یوسف عبدالرحمان مرعشلی، بیروت ۱۴۰۶؛ محمدبن حسن حرّعاملی، اثبات الهداة بالنصوص و المعجزات، چاپ هاشم رسولی، ج ۵، با شرح و ترجمه فارسی احمد جنتی، تهران ۱۳۵۷ش؛ همو، تفصیل وسائل الشیعة الی تحصیل مسائل الشریعة، قم ۱۴۰۹ـ۱۴۱۲؛ عبیداللّه بن عبداللّه حسکانی، شواهد التنزیل لقواعد التفضیل، چاپ محمدباقر محمودی، تهران ۱۴۱۱/۱۹۹۰؛ هاشم معروف حسنی، سیرة الائمة الاثنی عشر، بیروت ۱۹۸۱؛ عبداللّه بن جعفر حِمْیَری، قرب الاسناد، قم ۱۴۱۳؛ حسین بن حمدان خصیبی، الهدایة الکبری، بیروت ۱۴۰۶/ ۱۹۸۶؛ خطیب بغدادی؛ خلیفةبن خیاط، تاریخ خلیفةبن خیاط، روایة بقیبن خالد ]مخلد[، چاپ سهیل زکار، بیروت ۱۴۱۴/۱۹۹۳؛ عبداللّه بن عبدالرحمان دارمی، سنن الدارمی، چاپ محمد احمد دهمان، دمشق ۱۳۴۹؛ دلائل الامامة، ]منسوب به[ محمدبن جریر طبری آملی، قم: موسسةالبعثة، ۱۴۱۳؛ احمدبن داوود دینوری، الاخبار الطِّوال، چاپ عبدالمنعم عامر، قاهره ۱۹۶۰، چاپ افست قم ۱۳۶۸ش؛ ذهبی؛ حسین بن محمد راغب اصفهانی، محاضرات الادباء و محاورات الشعراء و البلغاء، بیروت ]بی تا.[، چاپ افست قم ۱۴۱۶؛ محمودبن عمر زمخشری، ربیع الابرار و نصوص الاخبار، چاپ سلیم نعیمی، بغداد ]بی تا.[، چاپ افست قم ۱۴۱۰؛ محمدتقی شوشتری، رسالة فی تواریخ النبی و الآل علیهم السلام، قم ۱۴۲۳؛ محمدبن مکی شهید اول، الدروس الشرعیة فی فقه الامامیة، قم ۱۴۱۲ـ۱۴۱۴؛ محمدبن حسن صفار قمی، بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد «ص»، چاپ محسن کوچه باغی تبریزی، قم ۱۴۰۴؛ عبدالرزاق بن همام صنعانی، المصنَّف، چاپ حبیب الرحمان اعظمی، بیروت ۱۴۰۳/ ۱۹۸۳؛ سلیمان بن احمد طبرانی، المعجم الکبیر، چاپ حمدی عبدالمجید سلفی، چاپ افست بیروت ۱۴۰۴ـ?ـ۱۴۰؛ احمدبن علی طبرسی، الاحتجاج، چاپ ابراهیم بهادری و محمد هادیبه، قم ۱۴۲۵؛ فضل بن حسن طبرسی، اعلام الوری باعلام الهدی، قم ۱۴۱۷؛ همو، مجمع البیان فی تفسیرالقرآن، چاپ هاشم رسولی محلاتی و فضل اللّه یزدی طباطبائی، بیروت ۱۴۰۸/ ۱۹۸۸؛ احمدبن عبداللّه طبری، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، قاهره ۱۳۵۶، چاپ افست بیروت ]بی تا.[؛ محمدبن جریر طبری، تاریخ (بیروت)؛ همو، جامع؛ محمدبن حسن طوسی، الاستبصار، چاپ حسن موسوی خرسان، نجف ۱۳۷۵ـ۱۳۷۶/ ۱۹۵۶ـ ۱۹۵۷، چاپ افست تهران ۱۳۶۳ش؛ همو، الامالی، قم ۱۴۱۴؛ همو، التبیان فی تفسیرالقرآن، چاپ احمد حبیب قصیر عاملی، بیروت ]بی تا.[؛ همو، تهذیب الاحکام، چاپ حسن موسوی خرسان ، تهران ۱۳۹۰؛ همو، رجال الطوسی، چاپ جواد قیومی اصفهانی، قم ۱۴۱۵؛ همو، مصباح المتهجّد، بیروت ۱۴۱۱/ ۱۹۹۱؛ جعفر مرتضی عاملی، الحیاة السیاسیة للامام الحسن علیه السلام فی عهد الرسول صلی اللّه علیه وآله و الخلفاء الثلاثة بعده، ]قم[ ۱۳۶۳ش؛ عزیزاللّه عطاردی قوچانی، مسند الامام المجتبی ابی محمدالحسن بن علی علیهماالسلام، ]تهران[ ۱۳۷۳ش؛ یحیی بن حسن عقیقی، کتاب المعقبین من ولد الامام امیرالمؤمنین علیه السلام، چاپ محمدکاظم، قم ۱۳۸۰ش؛ علی بن حسین علم الهدی، تنزیه الانبیاء، چاپ فاطمه قاضی شعار، تهران ۱۳۸۰ش؛ همو، الشافی فی الامامة، چاپ عبدالزهراء حسینی خطیب، تهران ۱۴۰۷/۱۹۸۶؛ علیبن ابیطالب(ع)، امام اول، نهج البلاغة، چاپ صبحی صالح، بیروت ۱۳۸۷/۱۹۶۷، چاپ افست قم ]بی تا.[؛ علیبن محمد عمری، المجدی فی انساب الطالبیین، چاپ احمد مهدوی دامغانی، قم ۱۴۰۹؛ محمدبن مسعود عیاشی، کتاب التفسیر، چاپ هاشم رسولی محلاتی، قم ۱۳۸۰ـ ۱۳۸۱، چاپ افست تهران ]بی تا.[؛ قاضی عبدالجباربن احمد، المغنی فی ابواب التوحید و العدل، ج ۲۰، چاپ عبدالحلیم محمود و سلیمان دنیا، ]قاهره، بی تا.[؛ نعمان بن محمد قاضی نعمان، دعائم الاسلام و ذکر الحلال والحرام و القضایا والاحکام، چاپ آصف بن علی اصغر فیضی، قاهره ]۱۹۶۳ـ ۱۹۶۵[، چاپ افست ]قم، بی تا.[؛ همو، شرح الاخبار فی فضائل الائمة الاطهار، چاپ محمد حسینی جلالی، قم ۱۴۰۹ـ۱۴۱۲؛ باقر شریف قرشی، حیاةالامام الحسن بن علی، بیروت ۱۴۱۳/ ۱۹۹۳؛ علی بن ابراهیم قمی، تفسیر القمی، چاپ طیب موسوی جزائری، قم ۱۴۰۴؛ کتاب القاب الرسول و عترته، در مجموعة نفیسة فی تاریخ الائمة، همان؛ کلینی؛ فرات بن ابراهیم کوفی، تفسیر فرات الکوفی، چاپ محمدکاظم محمودی، تهران ۱۴۱۰/۱۹۹۰؛ محمدبن یزید مبرّد، الکامل فی اللغة و الادب و النحو و التصریف ، ج ۳، چاپ احمد محمد شاکر، ]قاهره[ ۱۳۵۶/۱۹۳۷؛ مجلسی؛ یوسف بن عبدالرحمان مِزّی، تهذیب الکمال فی اسماء الرجال، چاپ بشار عواد معروف، بیروت ۱۴۲۲/ ۲۰۰؛ مسعودی، تنبیه؛ همو، مروج (بیروت)؛ مسلم بن حجاج، الجامع الصحیح، بیروت: دارالفکر، ]بی تا.[؛ مصعب بن عبداللّه، کتاب نسب قریش، چاپ لوی پرووانسال، قاهره ۱۹۵۳؛ محمدبن محمد مفید، الارشاد فی معرفة حجج اللّه علی العباد، بیروت ۱۴۱۴الف؛ همو، الجمل و النصرة فی حرب البصرة، قم : مکتبةالداوری، ]بی تا.[؛ همو، الفصول المختارة، چاپ علی میرشریفی، بیروت ۱۴۱۴ب؛ همو، مسارّالشیعة، در مجموعة نفیسة فی تاریخ الائمة، همان؛ مطهربن طاهر مقدسی، کتاب البدء و التاریخ، چاپ کلمان هوار، پاریس ۱۸۹۹ـ۱۹۱۹، چاپ افست تهران ۱۹۶۲؛ موسوعة زیارات المعصومین علیهم السلام، تألیف مؤسسة الامام الهادی علیه السلام، قم ۱۳۸۳ش؛ احمدبن علی نجاشی، فهرست اسماء مصنّفی الشیعة المشتهر ب رجال النجاشی، چاپ موسی شبیری زنجانی، قم ۱۴۰۷؛ احمدبن علی نسائی، سنن النسائی، بشرح جلال الدین سیوطی، بیروت: دارالکتب العلمیة، ]بی تا.[؛ نصربن مزاحم، وقعة صفّین، چاپ عبدالسلام محمد هارون، قاهره ۱۳۸۲، چاپ افست قم ۱۴۰۴؛ علیبن ابوبکر هیثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد، بیروت ۱۴۰۸/۱۹۸۸؛ یعقوبی، تاریخ؛Husain M.Jafri, The origins and early development of Shia Islam, [Qum ۱۹۷۶ ?]; Wilferd Madelung, The succession to Muhammad: a study of the early Caliphate,Cambridge ۱۹۹۷.

/ محمود مهدوی دامغانی و اسماعیل باغستانی /

### دانشنامه اسلامی

مقاله امام حسن علیه السلام در آدرس ذیل

<https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85>

امام حسن علیه السلام

حسن بن على علیه السلام فرزند ارشد امام علی علیه السلام و حضرت فاطمه سلام الله علیها و امام دوم شیعیان است. آن حضرت هفت سال از دوران پيامبر اسلام را درک نمود و پس از درگذشت پيامبر صلی الله علیه و آله تقريبا سى سال در كنار پدرش امام علی علیه السلام قرار داشت. پس از شهادت پدر (در سال 40 هجرى) مردم با آن حضرت به عنوان جانشین امام علی علیه السلام بیعت نمودند اما به دلیل عدم حمایت از آن حضرت برای جنگ و سرکوب معاویه آن حضرت ناچار به قبول صلح با معاویه در سال 41 هجری گردید. مدت امامت ایشان 10 سال بود و در سال 50 هجرى در حالی که 48 سال سن داشت با توطئه معاويه مسموم و به شهادت رسيد.

مقام امام دوم

نام حسن

القاب مجتبی

کنیه ابو محمد

پدر امام علی علیه السلام

مادر حضرت فاطمه زهرا سلام الله علیها

زادروز 15 رمضان سال سوم هجری قمری

زادگاه مدینه

مدت امامت 10سال

مدت عمر 47 سال

تاریخ شهادت 28 صفر سال 50 هجری قمری

علت شهادت مسومیت توسط زهر

قاتل جعده دختر اشعث

مدفن مدینه، بقیع

محتویات

۱ ولادت

۲ لقب و کنیه

۳ امام حسن علیه السلام در زمان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله

۴ امام حسن علیه السلام در دوران امام علی علیه السلام

۵ دوران امامت

۵.۱ آغاز خلافت

۵.۲ صلح امام حسن علیه السلام با معاویه

۶ شهادت امام حسن علیه السلام

۷ فرزندان

۸ پانویس

ولادت

آن حضرت در نیمه ماه رمضان و در مدینه به دنیا آمد.[۱] در سال ولادت ایشان اختلاف است. برخی آن را سال دوم[۲] و برخی سال سوم هجرت[۳] می دانند.

لقب و کنیه

برای آن حضرت القاب بسیاری نقل شده است همچون تقی، طیب، زکی، سید، سبط، امین، مجتبی و ... که از این بین لقب سید را خود پیامبر اکرم به ایشان داده است.

کنیه آن حضرت نیز "ابومحمد" است که پیامبر خدا به آن حضرت داده است و غیر از این برای ایشان کنیه ‌ی دیگری نقل نشده است.[۴]

امام حسن علیه السلام در زمان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله

امام حسن مجتبي 7 ساله بود كه رسول خدا صلی الله علیه وآله وفات نمودند. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله او را سخت دوست مى داشت و در روایات آمده است که آن حضرت را بر شانه مى نهاد و مى گفت: خداوندا، من دوستش دارم، تو نيز او را دوست بدار!»[۵]

در روایتی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله امامت ایشان و امام حسین علیه السلام مورد تاکید قرار گرفته است: «حسن و حسین امامند، چه قيام كنند و چه نكنند». [۶]

در حدیث دیگری آن حضرت می فرمایند: «حسن و حسين، سرور جوانان بهشتند». این حدیث در منابع متعدد شیعه و اهل سنت نقل شده است.[۷]

امام حسن علیه السلام در وقایع مهم زیر در زمان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حضور دارند که همگی نشان از جایگاه رفیع آن حضرت در نزد خدا و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دارند:

1. به همراه امام حسین علیه السلام در جریان مباهله پیامبر با مسیحیان نجران به عنوان "ابنائنا" در کنار مادر بزرگوارشان فاطمه سلام الله علیها با عنوان "نسائنا" و امام علی علیه السلام به عنوان "انفسنا"

2. به عنوان مصداق اهل بیت در جریان نزول آیه تطهیر

3. در جریان نزول سوره انسان در شأن اهل بیت (ع)

بزرگى منش و سترگى روح آن امام، چندان بود كه پيامبر ارجمند اسلام (ص) او را با خردى سال و كمى سن، در برخى از عهدنامه ها گواه مى گرفت، واقدى آورده است كه: پيامبر، براى «ثقيف» عهد ذمه بست، خالد بن سعيد آنرا نوشت و امام حسن و امام حسين آنرا گواهى فرمودند.[۸]

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بسیاری از آداب و تعالیم الهی و راه و روش تربیت فرزند را از طریق اعمالشان نسبت به ایشان و برادرشان، حسین علیه السلام، به دیگران آموخت.[۹].

امام حسن علیه السلام در دوران امام علی علیه السلام

امام حسن علیه السلام در دوران حیات امام علی علیه السلام همواره همراه و هماهنگ با پدر بود.

به هنگامى كه ابوذر به ربذه تبعيد مى‌شد، عثمان دستور داد هيچكس او را بدرقه نكند، اما امام حسن و امام حسین علیهما السلام و پدرشان به گرمى او را بدرقه كردند و به هنگام بدرود، از حكومت عثمان ابراز بيزارى نمودند و ابوذر را به شكيبايى و پايدارى پند دادند.[۱۰]

به سال 36 هجرى با پدر از مدينه به سوى بصره آمد تا آتش جنگ جمل را كه عايشه و طلحه و زبير بر افروخته بودند، فرو نشانند.

پيش از ورود به بصره به فرمان حضرت على علیه السلام، همراه عمار صحابی پیامبر به كوفه رفت تا مردم را بسيج كند و آنگاه با مردم به يارى امام، به سوى بصره بازگشت [۱۱]

در جنگ صفين نيز، همراه پدر، پايمردی‌ها كرد. در اين جنگ، معاويه، عبيد الله بن عمر را نزد او فرستاد كه: «از پيروى پدر دست بردار، ما خلافت را به تو وامى‌گذاريم، چرا كه قريش، از پدر تو به سابقه‌ى پدر كشتگى‌ها، ناراحتند، اما ترا پذيرا توانند شد...»

امام حسن (ع) در پاسخ فرمود: «قريش بر آن بود كه پرچم اسلام را بيفكند و در هم پيچد، اما پدرم، به خاطر خدا و اسلام، گردنكشان ايشان را كشت و آنان را پراكند، پس با پدرم بدين جهت به دشمنى برخاستند و بدو كينه مى ورزند.»[۱۲]

او در اين جنگ، هماره از پشتيبانى پدر، دست نكشيد و تا پايان همراه و همدل بود، و چون، دو تن را از سوى سپاه (سپاه حضرت على (ع) و معاويه)، برگزيدند تا «حَكَم» شوند، و آنان به ناروا حكم كردند، امام حسن به فرمان پدر، در يك سخنرانى پر شور، توضيح داد كه:

«اينان برگزيده شدند تا كتاب خداوند را بر خواهش دل، پيش دارند و مقدم شمارند اما، باژگونه رفتار كردند و چنين كسى، حكم ناميده نمى شود، بلكه «محكوم» است».[۱۳]

امام على علیه السلام به هنگام رحلت بنا به فرمانى كه از پيش از پيامبر اسلام (ص) داشت، امام حسن (ع) را جانشين خويش فرمود، و امام حسين و ساير فرزندان گرامى خويش و بزرگان شيعه را بر اين امر، گواه گرفت.[۱۴]

دوران امامت

آغاز خلافت

هنگامی که امیر مؤمنان علی (ع) از دنیا رفت، امام حسن (ع) برای مردم خطبه خواند و حق خود (یعنی حقوق رهبری) را برای مردم بیان کرد، یاران پدرش با آن حضرت بیعت کردند، بر این اساس که هرکه با او می جنگد، بجنگند و با هر که با او در صلح هست، در صلح باشند.

علامه حلی خطبه آن حضرت در آغاز خلافت را به نقل از ابواسحاق سبیعی و دیگران چنین می آورد: «در صبح آن شبی که امیرمؤمنان علی از دنیا رفت ، امام حسن برای اصحاب سخنرانی کرد ، پس از حمد و ثنای الهی و درود فرستادن بر پیامبر فرمود: «شب گذشته مردی از میان شما رفت که پیشینیان در کردار نیک از او پیشی نگرفتند و آیندگان در رفتار ، به او نخواهند رسید، او همواره همراه رسول خدا با دشمنان جنگید و با نثار جانش از حریم پیامبر دفاع نمود، ... در همان شبی که عیسی بن مریم به سوی آسمان عروج کرد و حضرت یوشع بن نون وصی موسی وفات یافت ... » . در این هنگام گریه گلوی امام حسن علیه السلام را گرفت و گریه کرد و همه‌ی حاضران با او گریه کردند. سپس فرمود : « من پسر بشیر ( مژده دهنده ، یعنی رسول خدا هستم، من پسر کسی هستم که به اذن خدا مردم را به سوی خدا دعوت می‌کرد، من پسر چراغ تابناک هدایت هستم، من از خاندانی هستم که خداوند، پلیدی و ناپاکی را از آنان دور ساخت و آنان را به طور کامل پاکیزه نمود. من از خاندانی هستم که خداوند دوستی به آنان را در قرآنش واجب کرده و فرموده است: ... قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی و من یقترب حسنة نزد له فیها حسنا... ؛ ای پیامبر! بگو من پاداشی برای رسالت نمی‌خواهم، مگر دوستی در حق خویشاوندان و هر که نیکی کند، بر نیکی او بیفزاییم . منظور از «حسنه» ( نیکی ) در این آیه، دوستی ما خاندان است» و سپس ( سخنرانی را به پایان رساند و ) نشست. [۱۵]

پس از پایان خطبه «ابن ‌عباس» به پا خاست و از مردم برای امام حسن بیعت گرفت و آن حضرت کارگزاران خویش را تعیین نموده به شهر ها فرستاد و فرماندهان را نصب نمود و امور را زیر نظر گرفت.[۱۶]

صلح امام حسن علیه السلام با معاویه

امام حسن در شرایطی خلافت را به دست گرفت که جو تشویش و نگرانی و شکی که در اواخر زندگانی پدرش علی بروز نموده بود به اوج خود رسیده بود. در چنین شرایطی معاویه که داعیه خلافت را در سر داشت سعی نمود از این اوضاع به نفع خود استفاده کند.

معاویه پس از اعلام خلافت امام حسن علیه السلام از سوى مردم عراق و تائيد ضمنى آن از ناحيه مردم حجاز، يمن و فارس، به مجردى كه خبر انتخاب امام حسن علیه السلام را دریافت نمود، اين انتصاب را تقبيح كرد و در سخنان و نامه هايش، تصميم راسخ خود را به سركشى و عدم شناسايى امام حسن علیه السلام به عنوان خليفه اعلام داشت. [۱۷]

او همچنین دو جاسوس به شهرهای کوفه و بصره روانه كرد تا زمينه تضعيف حكومت امام حسن را مهيا كند. اما آن حضرت از این امر اطلاع پیدا کرده آن دو جاسوس را دستگیر و اعدام نمود و نامه ای برای معاویه نوشت که در آن آمده بود:

تو مردانی را به عنوان حیله گری و غافلگیری می فرستی و جاسوسانی را گسیل می داری، گویی جنگ را دوست می داری و من آن را نزدیک می بینم، در انتظار آن باش - ان شاء الله تعالی[۱۸] اما معاوبه در پاسخ نامه امام حسن علیه السلام ضمن تایید فضائل اهل البیت علیهم السلام امر حکومت را به تجربه وابسته دانسته از این نظر خود را بر امام ترجیح داد و از آن حضرت خواست تسلیم او شود.[۱۹]

پس از چندی معاویه با لشکری به سوی عراق حرکت کرد.[۲۰] از آن سو امام حسن علیه السلام نیز در ميان مردم اعلان بسيج عمومى نمودند و رزمندگان كوفه و ساير شهرها را براى دفع تهاجم دشمن فراخواندند. هنگامى كه دو سپاه در برابر يكديگر قرار گرفتند و درگيرى‌ هاى پراكنده‌ اى ميان آنان به وقوع پيوست، برخى از سران سپاه امام حسن‌ مجتبى علیه‌السلام از جمله "عبيدالله بن عباس" كه فرماندهى كل را بر عهده داشت به سپاه معاويه پيوست و از اين راه توان روحى و فيزيكى سپاه امام حسن علیه‌السلام را كاهش دادند.

نفوذى‌ هاى معاويه در ميان سپاهيان امام حسن علیه‌السلام و در ميان عامه مردم شهرها، اقدام به شايعه پراكنى و گمانه‌زنى ‌هاى خلاف واقع كردند و به تدريج جامعه اسلامى و رزمندگان را از داخل، دچار ترديد و تزلزل نمودند. به طورى كه برخى از سپاهيان، شبانه از اردوگاه ‌ها و پادگان‌ ها گريخته و صحنه نبرد را ترك مى‌ كردند و برخى از فريب‌خوردگان "خوارج" در شهرهاى پشت جبهه اقدام به آشوب مى‌ كردند و حتى در "ساباط مداين"، به خيمه‌گاه امام حسن علیه‌السلام هجوم آورده و اقدام به غارت و بى‌ نظمى نمودند و در يك رويدادى، امام حسن مجتبى علیه‌السلام را ترور كرده و وى را به شدت زخمى نمودند.

ريش‌سفيدان و صاحب‌نفوذان عراق و حجاز و برخى از فرماندهان سپاه امام حسن علیه‌السلام مخفيانه نامه‌هايى به معاويه داده و اظهار اطاعت و پيروى مى‌ نمودند و حتى نوشتند كه حاضرند امام حسن علیه‌السلام را تسليم وى كرده و يا او را به قتل رسانند. امام حسن‌ مجتبى علیه‌السلام كه از تمامى نفاق‌ ها و خيانت‌ هاى سپاه خويش خبردار بود، با گردآورى آنان و ايراد خطبه و روشن نمودن اذهان آنان از دسيسه ‌هاى دشمن، تلاش وافر نمود كه روحيه مردانگى و رزم‌آورى را در آنان، بار ديگر زنده كرده و توطئه‌ هاى دشمن را نقش بر آب كند.

ولى رسوخ نفاق و خيانت، سپاه آن حضرت را از كارايى لازم انداخته و توازن نظامى را به كلى دگرگون كرده بود و سرانجام، امام حسن علیه‌السلام را وادار به پذيرش صلح ناخواسته كرد و آن حضرت به ناچار در 25 ربيع الاول و به قولى در نيمه جمادى الاول سال 41 قمرى بر اساس شرايطى، خلافت را به معاوية بن ابى‌سفيان واگذاشت و خود از آن كناره گرفت.[۲۱]

شهادت امام حسن علیه السلام

معاویه پس از صلح، مفاد صلحنامه را زیر پا گذاشت و برای اینکه بتواند راه را برای ولایتعهدی فرزنش یزید هموار سازد توطئه قتل امام حسن علیه السلام را ریخت. مطابق با نقل شیخ مفید، معاویه وقتی تصمیم گرفت برای ولایتعهدی پسرش یزید بیعت بگیرد، صد هزار درهم برای جعده دختر اشعث بن قیس (همسر امام حسن) فرستاد و به او وعده داد که در قبال مسموم کردن شوهرش، او را به ازدواج یزید درخواهد آورد.[۲۲]

شهادت امام حسن علیه السلام توسط معاویه علاوه از منابع شیعه در منابع اهل سنت نیز گزارش شده است.[۲۳] به عنوان نمونه زمخشری (م538ق) نویسنده اهل سنت در مورد جزئیات این جریان نوشته است:

معاویه صد هزار (درهم) به زن حسن رحمة الله علیه، جعده دختر اشعث وعده داد تا ایشان را مسموم کرد. او دو ماه بعد از آن زنده ماند. سم آن قدر اثر کرد که چندین طشت پر از خون از مقابلش برمى داشتند. حسن رحمة الله علیه مى فرمود: چند بار پیش از این به من سم داده اند، اما هیچ یک مثل این سم اثر نکرده است.[۲۴]

در مورد تاریخ شهادت آن حضرت اختلاف وجود دارد. در مورد سال شهادت آن حضرت سه نقل سال 49، سال 50 و سال 51 هجری قمری در منابع ذکر شده است [۲۵] و روز آن را نیز برخی منابع هفت صفر[۲۶] و برخی ۲۸ صفر [۲۷]دانسته‌اند.

جنازه مطهر آن حضرت را جمع عظیمی از مردم مشایعت نمودند و آن را برای تدفین به سمت قبر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حرکت دادند اما مروان بن حکم گروهی از بنی امیه و پیروانشان را جمع نمود و سر راه جنازه را گرفت تا مانع از دفن آن حضرت در جوار پیامبر شود.[۲۸] همچنین عایشه به تحریک مروان در آنجا حضور پیدا کرد و فریاد بر آورد که به خدا قسم حسن در اینجا (کنار قبر رسول خدا) دفن نمی شود مگر اینکه من اجازه دهم. با این سخن عایشه بنی هاشم قصد مجادله با آنها را نمودند اما امام حسین علیه السلام مانع شد و فرمود برادرم سفارش نموده که اگر مانع من از دفن او در کنار جدش شدند با کسی مخاصمه نکنم.[۲۹] نهايتا جسد ایشان در قبرستان بقيع در کنار جده اش فاطمه بنت اسد به خاك سپرده شد.

فرزندان

مطابق با گفتار شیخ مفید در کتاب ارشاد، امام حسن دارای پانزده فرزند (8 پسر و 7 دختر) بوده است که هفت فرزندش از سه زن آزاد و بقیه از کنیزان بودند[۳۰].

پانویس

1. محدث اربلی ، کشف الغمه، تبریز ، بنی هاشم ، 1381 ق ، چاپ اول ، ج 1 ، ص450
2. کلینی، الکافی، بیروت ۱۴۰۱، ج۱، ص۴۶۱؛ شیخ طوسی، تهذیب الاحکام، ۱۳۹۰ش، ج۶، ص۳۹؛ محدث اربلی ، کشف الغمه، ، ج۱، ص۴۵۰
3. شیخ مفید، الارشاد، ج2، ص5
4. هاشم رسولی محلاتی، زندگانی امام حسن مجتبی، تهران، دفتر نشر فرهنگ اسلامی، 1382، چاپ 1، ص 9
5. پيشواى دوم حضرت امام حسن(ع)، هيئت تحريريه موسسه اصول دين قم[۱]
6. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام، ابن شهرآشوب، ج‌3، ص394 -ايشان مي نويسد: «اهل قبله اجماع دارند بر اینکه پیامبر صلي الله عليه وآله وسلم فرمود: الحسن والحسين امامان قاما أوقعدا».
7. مناقب آل أبي طالب عليهم السلام، ابن شهرآشوب، ج‌3، ص394
8. پيشواى دوم حضرت امام حسن(ع)، هيئت تحريريه موسسه اصول دين قم[۲]
9. محمدتقی مدرسی ، محمدصادق آل شریعت ، هدایتگران راه نور (زندگانی امام حسن مجتبی) ، قم ، موسسه ی فرهنگی و اطلاع رسانی تبیان، ج 4، ص10
10. حياة الامام الحسن بن على (ع)، ص 261-260
11. طبقات كبير، ج3، قسمت اول، ص 20
12. حياة الامام الحسن بن على ج 1 ص 445-444
13. حياة الامام الحسن بن على ج 1 ص 479
14. اصول كافى ج 1 ص 298-297
15. نگاهی بر زندگی دوازده امام (علیهم السلام)، علامه حلی، ترجمه محمد محمدی اشتهاردی، در دسترس در سایت مرکز اطلاع رسانی غدیر، بازیابی 7 خرداد 1397
16. الإرشاد، شیخ مفيد،ج‏2، ص9
17. تشيع در مسير تاريخ ، حسين محمد جعفرى، مترجم سيد محمد تقى آيت اللهى‏، تهران‏:دفتر نشر فرهنگ اسلامى‏، ص 162
18. نگاهی بر زندگی دوازده امام (علیهم السلام)، علامه حلی، ترجمه محمد محمدی اشتهاردی، در دسترس در سایت مرکز اطلاع رسانی غدیر، بازیابی 7 خرداد 1397
19. دانشنامه جهان اسلام، مدخل "حسن بن علی امام" از محمود مهدوی دامغانی و اسماعیل باغستانی
20. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۱؛ ابن اعثم، الفتوح، ۱۴۱۱ق، ج۴، ص۲۸۶.
21. مقاله صلح امام حسن علیه السلام، همین دانشنامه
22. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵
23. برای تفصیل در این مورد رجوع کنید به مقاله «نقدی بر تردیدهای سلفیان در باب شهادت امام حسن مجتبی علیه السلام»، نوشته محسن افضل آبادی، در دسترس: پایگاه تخصصی وهابیت پژوهی
24. زمخشری، جارالله، ربیع الأبرار و نصوص الأخیار، ج5، ص 156-157، رقم 196 ( باب الحادی و الثمانون).
25. ابن طولون، الأئمة الإثنا عشر، ص63
26. شهید اول، الدروس الشرعیه، ۱۴۱۷ق، ج۲، ص۷.
27. شیخ مفید، مسار الشیعة، قم، ۴۶-۴۷.؛ شیخ طوسی، مصباح المتهجد، ۱۴۱۱ق، ج۲، ص۷۹۰.
28. ابن اثیر، الكامل، ترجمه ابولقاسم حالت و عباس خلیلی، ج‏10، ص341
29. بحار الأنوار، المجلسي ،ج‏44، ص141
30. ارشاد، ترجمه‌ی هاشم رسولی محلاتی، ج 2، ص17

### دائره المعارف اسلامی (اسلام پدیا)

در این آدرس مقالات متعددی در باره امام حسن علیه السلام مثل خلافت و صلح ایشان و دیگر موضوعات وجود دارد لطفا سایت ملاحظه شود

<http://islampedia.ir/fa/page/4/?s=%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85+%D8%AD%D8%B3%D9%86+%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85>

## امام حسن علیه السلام در ویکیها

### ویکی شیعه

مقاله امام حسن علیه السلام در آدرس ذیل

<https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D9%85%D8%AC%D8%AA%D8%A8%DB%8C_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85>

امام حسن مجتبی علیه‌السلام

حسن بن علی بن ابی‌طالب(ع) مشهور به امام حسن مجتبی (۳-۵۰ق) دومین امام شیعیان که ۱۰ سال (۴۰-۵۰ق) امام و حدود ۷ ماه خلیفه مسلمانان بود. اهل سنت او را آخرین خلیفه از خلفای راشدین دانسته‌اند.

حسن بن علی نخستین فرزند امام علی(ع) و فاطمه زهرا(س) و نخستین نوه پیامبر(ص) است. بنابر گزارش‌های تاریخی، نام «حسن» را پیامبر(ص) برای او برگزید و او را بسیار دوست داشت. او هفت سال از عمر خود را با پیامبر(ص) همراه بود و در بیعت رضوان و ماجرای مباهله با مسیحیان نجران حضور داشت.

فضایل امام حسن(ع) در منابع شیعه و اهل سنت آمده است. او یکی از اصحاب کسا است که آیه تطهیر درباره آنان نازل شد و شیعیان آنان را معصوم می‌دانند. آیه اطعام و آیه مودت و آیه مباهله نیز درباره او و پدر و مادر و برادرش نازل شده است. او دو بار کل دارایی‌اش را در راه خدا بخشید و سه بار نیمی از اموالش را به نیازمندان داد. گفته‌اند به سبب همین بخشندگی‌ها، او را «کریم اهل بیت» خوانده‌اند. او ۲۰ یا ۲۵ بار پیاده به حج رفت.

از زندگی او در دوران خلیفه اول و دوم خبر چندانی در دسترس نیست. به دستور خلیفه دوم به عنوان شاهد، در شورای شش نفره تعیین خلیفه سوم حاضر بود. گزارش‌هایی نیز از شرکت او در برخی جنگ‌ها در دوره خلیفه سوم وجود دارد. او در شورش‌های اواخر خلافت عثمان، به دستور امام علی(ع) به محافظت از خانه خلیفه پرداخت. در دوره خلافت امام علی(ع) همراه او به کوفه رفت و در جنگ‌های جمل و صفین از فرماندهان سپاه بود.

حسن بن علی در ۲۱ رمضان سال ۴۰ قمری، و پس از شهادت امام علی(ع)، به امامت رسید و در همان روز، بیش از چهل هزار نفر با او برای خلافت بیعت کردند. معاویه، خلافت او را نپذیرفت و با لشکری از شام به سوی عراق حرکت کرد. امام مجتبی(ع) سپاهی به فرماندهی عبید الله بن عباس به سمت معاویه فرستاد و خود به همراه یک گروه دیگر به ساباط رفت. معاویه تلاش کرد با طرح شایعاتی میان سپاهیان امام حسن(ع)، زمینه را برای برقراری صلح فراهم کند. در این شرایط، امام حسن(ع) مورد سوءقصد یکی از خوارج قرار گرفت و زخمی شد و برای مداوا به مدائن انتقال یافت. همزمان، گروهی از سران کوفه به معاویه نامه نوشتند و قول دادند حسن بن علی را به وی تسلیم کنند یا به قتل برسانند. معاویه نیز نامه‌های کوفیان را برای حسن بن علی(ع) فرستاد و به او پیشنهاد صلح داد. امام مجتبی(ع) صلح و واگذاری خلافت به معاویه را پذیرفت به این شرط که معاویه بر اساس کتاب خدا و سنت پیامبر(ص) عمل نماید و برای خود جانشین تعیین نکند و همه مردم از جمله شیعیان علی(ع) در امنیت باشند. بعدها معاویه به هیچ‌یک از این شرط‌ها عمل نکرد. صلح با معاویه، نارضایتی شماری از یاران امام حسن(ع) را در پی داشت و حتی برخی، او را «مذلّ المؤمنین» (خوار کننده مومنان) خواندند.

او پس از ماجرای صلح در سال ۴۱ قمری، به مدینه بازگشت و تا پایان عمر در آنجا ماند. او در مدینه مرجعیت علمی را بر عهده داشت و بنابر برخی گزارش‌ها از جایگاه اجتماعی بالایی برخوردار بود.

وقتی معاویه تصمیم گرفت برای ولایتعهدی پسرش یزید بیعت بگیرد، صد هزار درهم برای جعده (همسر امام حسن(ع)) فرستاد تا امام را مسموم کند. گفته‌اند حسن بن علی(ع) ۴۰ روز پس از مسموم شدن به شهادت رسید. بنابر نقلی، او وصیت کرده بود کنار قبر پیامبر(ص) دفن شود ولی مروان بن حکم و عده‌ای از بنی امیه مانع این کار شدند. پیکر او در قبرستان بقیع به خاک سپرده شد.

مجموع سخنان و مکتوبات امام مجتبی(ع) و نام ۱۳۸ نفر از کسانی که از او روایت کرده‌اند، در کتاب مسند الامام المجتبی(ع) گردآوری شده است.

فهرست

۱ آشنایی اجمالی

۱.۱ امامت

۲ دوران کودکی و جوانی

۲.۱ دوره کودکی

۲.۲ دوره جوانی

۲.۳ همسران و فرزندان

۳ سکونت در کوفه، خلافت امام علی(ع)

۴ دوران کوتاه خلافت

۴.۱ بیعت مسلمانان و مخالفت اهل شام

۴.۲ جنگ و صلح با معاویه

۵ ماجرای صلح با معاویه

۵.۱ پیشنهاد صلح از سوی معاویه

۵.۲ مفاد صلح‌نامه

۶ دوران سکونت در مدینه و مرجعیت دینی

۶.۱ مرجعیت علمی

۶.۲ جایگاه اجتماعی

۶.۳ انزوای سیاسی و عدم همکاری با معاویه

۷ شهادت و ماجرای تشییع

۷.۱ جلوگیری از دفن‌شدن کنار پیامبر

۷.۲ تاریخ شهادت

۸ فضائل و ویژگی‌ها

۸.۱ فضایل فردی

۸.۲ فضایل اجتماعی

۹ میراث معنوی

۱۰ در فرهنگ و هنر

۱۱ کتابشناسی

۱۲ جستار وابسته

۱۳ پانویس

۱۴ منابع

۱۵ پیوند به بیرون

آشنایی اجمالی

[نمایش]

امام حسن مجتبی (ع)

حسن بن علی بن ابی‌طالب نخستین فرزند امام علی(ع) و فاطمه زهرا(س) و نخستین نوه پیامبر اسلام(ص) است.[۱] نسب او به بنی‌هاشم و قریش می‌رسد.[۲]

نام، کنیه، القاب

نوشتار اصلی: فهرست کنیه‌ها و لقب‌های امام حسن مجتبی(ع)

واژه «حَسَن» به معنای نیکو است. این نام را پیامبر(ص) برای او برگزید.[۳] در روایاتی آمده است، این نامگذاری به فرمان الهی انجام شد.[۴] نام‌های حسن و حسین معادل شَبَّر و شَبیر (یا شَبّیر)،[۵] نام پسران هارون است[۶] که قبل از اسلام نزد مردم عرب سابقه‌ای نداشت.[۷]

کنیه او را «ابومحمد» و «ابوالقاسم» گفته‌اند[۸] و برای او القابی همچون مجتبی (برگزیده) و سَیّد (سرور) و زَکیّ (پاکیزه) برشمرده‌اند.[۹] القابی نیز مشترک میان حسنین است از جمله «سیّد شباب اهل الجنة» و «ریحانة نبیّ الله»[۱۰] و «سبط».[۱۱] در روایتی از پیامبر(ص) آمده است: «حسن یکی از اسباط است».[۱۲] واژه سبط را در روایات و برخی آیات قرآن به معنای امام و نَقیبی دانسته‌اند که از طرف خداوند برگزیده شده و از نسل پیامبران است.[۱۳]

امامت

حسن بن علی دومین امام شیعیان است. او بعد از شهادت امام علی (ع) در ۲۱ رمضان سال ۴۰ قمری، به امامت رسید و به مدت ۱۰ سال این مقام را بر عهده داشت.[۱۴] شیخ کلینی (درگذشته ۳۲۹ق) در کتاب کافی مجموعه روایات مربوط به نصب حسن بن علی به امامت را گردآوری کرده است.[۱۵] بر اساس یکی از این روایات، امام علی(ع) پیش از شهادت و در حضور فرزندان خود و بزرگان شیعه، کتاب و سلاح (از ودایع امامت) را به فرزندش حسن داد و اعلام کرد که پیامبر به او فرمان داده که حسن را وصیّ خود قرار دهد.[۱۶] بنابر روایتی دیگر، امام علی(ع) هنگام حرکت به سوی کوفه برخی از ودایع امامت را نزد ام سلمه امانت گذاشت و امام حسن(ع) پس از بازگشت از کوفه، آنها را از وی تحویل گرفت.[۱۷] شیخ مفید (درگذشته ۴۱۳ق) نیز در کتاب ارشاد گفته است حسن(ع) وصیّ پدرش در میان فرزندان و اصحاب وی بوده است.[۱۸][یادداشت ۱] همچنین برای امامت حسن بن علی(ع)، به روایاتی از پیامبر(ص) همچون «اِبنای هذانِ امامان قاما او قَعَدا (ترجمه: این دو پسرم، امام هستند خواه قیام کنند یا نکنند) »[۱۹] و نیز حدیث دوازده خلیفه[۲۰] استدلال شده است.[۲۱] امام حسن(ع) در چند ماه اولیه دوران امامت، ساکن کوفه و عهده‌دار منصب خلافت بود.

دوران کودکی و جوانی

بنابر قول مشهور،[نیازمند منبع] تاریخ ولادت امام حسن(ع)، ۱۵ رمضان سال سوم هجری است.[۲۲] برخی منابع تولد وی را سال دوم هجرت دانسته‌اند.[۲۳] او در مدینه به دنیا آمد[۲۴] و پیامبر در گوش او اذان گفت[۲۵] و در هفتمین روز ولادتش، گوسفندی را برای او عقیقه کرد.[۲۶]

بر اساس پاره‌ای از گزار‌ش‌های اهل سنت، امام علی(ع) پیش از آنکه پیامبر(ص) نام حسن را برای فرزند او انتخاب کند، نام حمزه[۲۷] یا حرب[۲۸] را برای او در نظر گرفته بود ولی وقتی پیامبر از نام او پرسید، گفت در نامگذاری فرزندش، بر رسول خدا پیشی نمی‌گیرد.[۲۹] باقر شریف قرشی از پژوهشگران شیعه دلایلی در رد این گزارش‌ها برشمرده است.[۳۰]

دوره کودکی

از دوره کودکی و نوجوانی حسن بن علی(ع) اطلاع چندانی در دست نیست.[۳۱] او کمتر از هشت سال از عمرش را در دوران پیامبر سپری کرد[یادداشت ۲] و از این جهت نام او در زمره آخرین طبقهٔ صحابه ذکر شده است.[۳۲] گزارش‌های مربوط به محبت بسیار پیامبر(ص) به او و برادرش حسین(ع) در بیشتر منابع شیعه و اهل سنت آمده است.[۳۳]

از مهم‌ترین حوادث این دوره، حضور او به همراه پدر و مادر و برادرش در ماجرای مباهله پیامبر(ص) با مسیحیان نجران است. او و برادرش، مصداق واژه «أَبْنَاءَنَا» در آیه مباهله بودند.[۳۴] به گفته سید جعفر مرتضی او در بیعت رضوان نیز حضور داشت و با پیامبر بیعت کرد.[۳۵] آیاتی از قرآن درباره او و دیگر اصحاب کساء نازل شده است.[۳۶][۳۷] گفته‌اند او در هفت سالگی در مجلس پیامبر(ص) حضور می‌یافت و آنچه بر پیامبر وحی می‌شد را برای مادرش بازگو می‌کرد.[۳۸]

از سُلَیم بن قَیس (درگذشته اواخر قرن اول هجری) نقل شده است پس از رحلت رسول خدا(ص) که ابوبکر خلافت را به دست گرفت، حسن بن علی به همراه پدر، مادر و برادرش، شبانه به درِ خانه انصار می‌رفتند و آنان را به یاری امام علی(ع)، فرامی‌خواندند.[۳۹] همچنین گفته‌اند او به نشستن ابوبکر بر منبر پیامبر(ص) اعتراض داشت.[۴۰]

دوره جوانی

گزارش‌های مربوط به دوره جوانی امام حسن(ع) محدود است، از جمله در «الامامة و السیاسة» آمده است که به دستور خلیفه دوم، حسن بن علی در شورای شش نفره تعیین خلیفه به عنوان شاهد حضور داشت.[۴۱]

در برخی منابع اهل سنت آمده است که حسنین در جنگ افریقیه در سال ۲۶ قمری[۴۲] و جنگ طبرستان در سال ۲۹ یا ۳۰ق[۴۳] حضور داشته‌اند. این گونه روایات، موافقان و مخالفانی داشته است. جعفر مرتضی عاملی با توجه به اشکالات سندی آنها و نیز مخالفت امامان(ع) با شیوه فتوحات، آنها را ساختگی دانسته و اجازه ندادنِ امام علی(ع) به حسنین برای ورود به میدان جنگ در صفین را تاییدی بر آن شمرده است.[۴۴] ویلفرد مادلونگ بر این باور است که امام علی(ع) احتمالاً می‌خواسته است فرزندش حسن را در سن جوانی با امور جنگی آشنا کند و به تجربیات جنگی‌اش بیفزاید.[۴۵]

از دیگر گزارش‌های مربوط به این دوره آن است که هر گاه مردم از عثمان نزد علی(ع) شکایت می‌بردند، او فرزندش حسن را نزد عثمان می‌فرستاد.[۴۶] بنابر نقل بلاذری، در ماجرای شورش مردم در اواخر خلافت عثمان، که به محاصره خانه او و بستن آب بر او و در نهایت کشته شدنش انجامید، حسن بن علی و برادرش، به دستور امام علی(ع)، در کنار عده‌ای دیگر به محافظت از خانه عثمان پرداختند.[۴۷] به گفته قاضی نعمان مغربی (درگذشته ۳۶۳ق) و نویسنده دلائل الامامة، پس از آنکه شورشیان آب را بر عثمان بستند، امام مجتبی(ع) به دستور پدر، به خانه عثمان آب رسانده است.[۴۸] گزارش‌هایی از زخمی شدن حسن بن علی در این ماجرا حکایت دارد[۴۹] ولی برخی علمای شیعه همچون علامه امینی این گزارش‌ها را ساختگی دانسته‌اند.[۵۰] سید مرتضی پس از تردید در اینکه امیرالمؤمنین(ع)، حسنین(ع) را برای دفاع از عثمان فرستاده باشد، علت این اقدام را جلوگیری از قتل عمدی خلیفه و رساندن آب و غذا به خانواده او می‌داند، نه جلوگیری از برکناری او از خلافت، چرا که او به جهت کارهای ناروایش مستحق خلع شدن از خلافت بود.[۵۱]

همچنین ببینید: ماجرای قتل عثمان

همسران و فرزندان

نوشتار اصلی: همسران امام حسن

گزارش‌ها درباره شمار همسران و فرزندان حسن بن علی(ع) متفاوت است. با وجود آنکه منابع تاریخی، حداکثر نام ۱۸ همسر برای امام حسن(ع) ذکر کرده‌اند،[۵۲] ارقامی مانند ۲۵۰،[۵۳] ۲۰۰،[۵۴] ۹۰[۵۵] و ۷۰[۵۶] برای تعداد همسران وی ذکر شده است.

برخی منابع با اشاره به کثرت ازدواج و طلاق وی، او را «مِطلاق» (بسیار طلاق دهنده) خوانده‌اند.[۵۷] افزون بر آن گفته‌اند حسن بن علی(ع) کنیزانی داشته و از برخی آنها صاحب فرزند شده است.[۵۸]

بحث مِطْلاق بودن امام حسن(ع) در برخی منابع کهن و معاصر مورد نقد تاریخی، سندی و محتوایی قرار گرفته است.[۵۹] به گفته مادلونگ نخستین کسی که شایع کرد امام حسن(ع) ۹۰ همسر داشته، «محمد بن کلبی» بوده و این عدد را نیز «مدائنی» (درگذشته ۲۲۵ق) ساخته است. در عین حال خود کلبی تنها از یازده زن نام برده که ازدواج پنج نفر از آنان با امام حسن(ع) مشکوک است.[۶۰] قرشی این اخبار را برساخته عباسیان با هدف مقابله با سادات حسنی دانسته است.[۶۱]

در تعداد فرزندان امام مجتبی(ع) نیز اختلاف است. شیخ مفید تعداد فرزندان او را ۱۵ تن ذکر کرده است.[۶۲]8



طبرسی فرزندان امام حسن(ع) را ۱۶ نفر دانسته و ابوبکر را نیز از فرزندان وی برشمرده است که در واقعه عاشورا به شهادت رسید.[۶۳]

نسل امام حسن

نوشتار اصلی: سادات حسنی

نسل امام حسن (ع) از حسن مثنی، زید، عمر و حسین اثرم ادامه یافت. نسل حسین و عمر پس از مدتی از بین رفت و تنها نسل حسن مثنی و زید بن حسن باقی ماند.[۶۴] فرزندان او را سادات حسنی می‌نامند.[۶۵] بسیاری از آنها در طول تاریخ تحرکات اجتماعی و سیاسی داشته‌ و در سده دوم و سوم، قیام‌هایی بر ضد حکومت عباسی انجام داده و حکومت‌هایی در نقاط مختلف کشورهای اسلامی بر پا کرده‌اند. این سلسله از سادات در برخی مناطق همچون مراکش به شُرَفاء معروف‌‌اند.[۶۶]

سکونت در کوفه، خلافت امام علی(ع)

امام مجتبی در دوره پنج ساله خلافت امیرالمومنین(ع) در همه مراحل در کنار پدر حضور داشت.[۶۷] بنابر نقل کتاب الاختصاص حسن بن علی(ع) پس از بیعت مردم با امام علی، به درخواست پدر بر منبر رفت و برای مردم سخن گفت.[۶۸] از گزارش وقعة صفین در مورد نخستین روزهای ورود امام علی(ع) به کوفه برمی‌آید که حسن بن علی نیز همراه پدر، در کوفه اقامت گزیده است.[۶۹]

در جنگ جمل

در برخی گزارش‌ها آمده است، پس از شورش ناکثین و حرکت امام علی(ع) و سپاهیانش برای مقابله با آنها، حسن بن علی در میانه راه از پدر خواست که از این جنگ بپرهیزد.[۷۰] [یادداشت ۳] بنابر نقل شیخ مفید (درگذشته ۴۱۳ق)، امام حسن(ع) از سوی پدر مامور شد به همراه عمار بن یاسر و قیس بن سعد مردم کوفه را برای پیوستن به سپاه امام علی(ع) بسیج کند.[۷۱] او در کوفه برای مردم خطبه‌ای خواند و پس از بیان فضائل امام علی(ع) و پیمان‌شکنی طلحه‌ و زبیر، آنان را به یاری امام علی(ع) فراخواند.[۷۲]

در جنگ جمل، وقتی عبدالله بن زبیر امام علی(ع) را به کشتن عثمان متهم کرد، حسن بن علی خطبه‌ای خواند و به نقش زبیر و طلحه در کشتن عثمان اشاره کرد.[۷۳] امام مجتبی(ع) در این جنگ فرماندهی جناح راست سپاه را بر عهده داشت.[۷۴] ابن شهر آشوب روایت کرده است امام علی(ع) در این جنگ نیزه خود را به محمد حنفیه داد و از او خواست شتر عایشه را از پا درآورد ولی او موفق نشد، سپس حسن بن علی نیزه را گرفت و توانست شتر را زخمی کند.[۷۵] نقل شده است پس از جنگ جمل، امام علی(ع) بیمار شد و اقامه نماز جمعه با مردم بصره را به عهده فرزندش حسن گذاشت. او در خطبه نماز، بر جایگاه اهل بیت و عاقبت سوء کوتاهی در حق آنان تاکید کرد.[۷۶]

جنگ صفین

به گفته نصر بن مزاحم (درگذشته ۲۱۲ ق) حسن بن علی پیش از حرکت سپاه امام علی(ع) به سوی صفین، خطبه‌ای خواند و مردم را به جهاد ترغیب کرد.[۷۷] بر اساس پاره‌ای اخبار، او در جنگ صفین به همراه برادرش حسین بن علی(ع) فرماندهی جناح راست لشکر را بر عهده داشت.[۷۸] در گزارش اسکافی (درگذشته ۲۴۰ ق) آمده است وقتی حسن بن علی در میان جنگ با یکی از بزرگان سپاه شام روبه‌رو شد، او از جنگیدن با امام حسن(ع) خودداری کرد و گفت من رسول خدا را دیده بودم در حالی که سوار بر شتری می‌آمد و تو جلوی او سوار بودی. من نمی‌خواهم در حالی رسول خدا را ملاقات کنم که خون تو بر گردنم باشد.[۷۹]

در کتاب وقعة صفین آمده است عبیدالله بن عمر (فرزند خلیفه دوم) در اثنای جنگ با حسن بن علی(ع) ملاقات کرد و به وی پیشنهاد داد که به جای پدرش خلافت را بر عهده گیرد، چرا که قریش، علی(ع) را دشمن می‌دارند. امام حسن(ع) در پاسخ گفت: به خدا سوگند هرگز چنین نخواهد شد. سپس به او گفت: گویا می‌بینم که امروز و فردا کشته خواهی شد و همانا شیطان تو را فریفته است. بنابر نقل وقعه صفین، عبیدالله بن عمر در آن جنگ کشته شد.[۸۰] پس از پایان جنگ و پیش آمدن حکمیت، حسن بن علی به درخواست پدر برای مردم سخنرانی کرد.[۸۱]

در مسیر بازگشت از صفین، امام علی(ع) نامه‌ای با محتوای اخلاقی-تربیتی خطاب به فرزندش امام حسن (ع) نوشته است[۸۲] که در نهج البلاغه غالبا به عنوان نامه ۳۱ آمده است.[۸۳]

در کتاب «الاستیعاب» آمده است حسن بن علی(ع) در جنگ نهروان نیز حضور داشته است.[۸۴] نیز در برخی اخبار آمده است امام علی(ع) در آخرین روزهای عمر خود که برای رویارویی دوباره با معاویه لشکرآرایی می‌کرد، فرزندش حسن را به فرماندهی سپاهی ده هزار نفری گماشت.[۸۵]

دوران کوتاه خلافت

امام مجتبی(ع) از ۲۱ رمضان سال ۴۰ق[۸۶] به مدت ۶ الی ۸ ماه خلیفه مسلمانان بود.[۸۷] اهل سنت او را با توجه به حدیثی منسوب به پیامبر(ص)، آخرین خلیفه از خلفای راشدین دانسته‌اند.[۸۸] خلافت او با بیعت مردم عراق و همراهی سایر سرزمین‌های اطراف آغاز شد.[۸۹] اهالی شام به رهبری معاویه با این خلافت مخالفت کردند.[۹۰] معاویه با همراهی سپاهیانی از شام به جنگ اهل عراق آمد.[۹۱] این جنگ در نهایت به صلح و واگذاری خلافت به معاویه، نخستین خلیفه اموی انجامید.[۹۲]

بیعت مسلمانان و مخالفت اهل شام

بنا بر نقل منابع شیعه و اهل سنت، پس از شهادت امیرمؤمنان در سال ۴۰ق. مردم با حسن بن علی(ع) برای خلافت بیعت کردند.[۹۳] به گفته بلاذری (درگذشته ۲۷۹ق)، عبید الله بن عباس پس از دفن پیکر امام علی(ع)، به میان مردم آمد و خبر شهادت امام را به آنان داد و گفت: او جانشینی شایسته و بردبار به جا گذاشته است. اگر دوست دارید با او بیعت کنید.[۹۴] در کتاب الارشاد آمده است صبح جمعه ۲۱ رمضان حسن بن علی در مسجد، خطبه‌ای خواند و شایستگی‌ها و فضائل پدر خویش را برشمرد و بر پیوند خود با پیامبر(ص) تاکید کرد و با اشاره به امتیازات خود، به آیاتی از قرآن درباره موقعیت خاص اهل بیت، استناد نمود.[۹۵] پس از سخنان او، عبدالله بن عباس برخاست و به مردم گفت: با فرزند پیامبرتان و وصیّ امام‌تان بیعت کنید. مردم نیز با او بیعت کردند.[۹۶] منابع، تعداد بیعت‌کنندگان را بیش از چهل هزار نفر شمرده‌اند.[۹۷][۹۸][۹۹][۱۰۰] بنابر نقل طبری، قیس بن سعد بن عباده فرمانده سپاه امام علی(ع) نخستین کسی بود که بیعت کرد.[۱۰۱]

به گفته حسین محمد جعفری در کتاب تشیع در مسیر تاریخ، بسیاری از اصحاب پیامبر(ص) که پس از ساخت کوفه در این شهر ساکن شده یا در دوره خلافت امام علی(ع)، همراه او به کوفه آمده بودند، در بیعت با امام حسن(ع) شرکت کردند یا خلافت او را پذیرفتند.[۱۰۲] جعفری با تکیه بر قرائنی معتقد است اهالی مکه و مدینه نیز با خلافت حسن بن علی موافق بودند و مردم عراق او را تنها گزینه برای این مقام می‌دانستند.[۱۰۳] به گفته جعفری مردم یمن و فارس نیز نسبت به این بیعت، تایید ضمنی داشته یا حداقل، اعتراض و مخالفتی نکرده‌اند.[۱۰۴]

در برخی منابع آمده است هنگام بیعت، شروطی مطرح شد؛ از جمله در «الامامة و السیاسة» آمده است حسن بن علی به مردم گفت: آیا بیعت می‌کنید که فرمانم را اطاعت کنید و با هر کس جنگیدم بجنگید و با هر کس صلح کردم، صلح کنید؟ آنها با شنیدن این سخن به تردید افتادند و نزد حسین بن علی(ع) رفتند تا با او بیعت کنند، ولی او گفت: به خدا پناه می‌برم که تا حسن زنده است با شما بیعت کنم. آنان بازگشتند و با حسن بن علی بیعت کردند.[۱۰۵] طبری (درگذشته ۳۱۰ق) گفته است قیس بن سعد هنگام بیعت با او شرط کرد که بر اساس کتاب خدا و سنت پیامبر عمل کند و با کسانی که خون مسلمانان را حلال می‌شمرند، بجنگد؛ ولی امام حسن(ع)، تنها کتاب خدا و سنت پیامبر را پذیرفت و هر شرط دیگری را برگرفته از همین دو شرط دانست.[۱۰۶] عده‌ای از این گونه گزارش‌ها چنین نتیجه گرفته‌اند که امام حسن(ع) فردی صلح‌طلب و جنگ‌گریز بوده و سیره و منش او با پدر و برادرش تفاوت داشته است.[۱۰۷][۱۰۸]

رسول جعفریان معتقد است که این شرط‌ها، به این معنا نبود که حسن بن علی از آغاز قصد جنگ نداشته، بلکه هدف اصلی وی، حفظ حوزه اقتدار خود به عنوان پیشوای جامعه برای آزاد بودن در تصمیم‌گیری بوده است و حتی اقدامات بعدی او نشان می‌دهد که بر جنگ اصرار داشته است.[۱۰۹] به گفته ابوالفرج اصفهانی یکی از نخستین اقدامات حسن بن علی(ع) پس از خلافت، افزایش صد در صدی دستمزد سربازان بود.[۱۱۰]

جنگ و صلح با معاویه

مهمترین رویداد سیاسی در زندگی حسن بن علی(ع)، جنگ با معاویه است که به صلح انجامید.[۱۱۱] همزمان با بیعت مردم عراق با حسن بن علی، و تایید ضمنی آن از سوی مردم حجاز و یمن و فارس،[۱۱۲] اهالی شام با معاویه بیعت کردند.[۱۱۳] معاویه در سخنرانی‌های خود و در نامه‌‌نگاری‌هایی که با امام حسن(ع) داشت، بر تصمیم جدی خود برای به‌رسمیت‌نشناختن این بیعت تاکید کرد.[۱۱۴] او که از زمان مرگ عثمان خود را برای خلافت، آماده کرده بود[۱۱۵] با لشکری به سوی عراق حرکت کرد.[۱۱۶] بر اساس برخی گزارش‌ها، امام حسن(ع) تا حدود پنجاه روز پس از شهادت پدر و بیعت مردم، هیچ اقدامی در زمینه جنگ یا صلح نکرد.[۱۱۷] او وقتی از حرکت سپاه شام باخبر شد، با لشکریانش از کوفه خارج شد و سپاهی پیش‌آهنگ به فرماندهی عبیدالله بن عباس به سمت معاویه فرستاد.[۱۱۸]

جنگ میان دو سپاه

پس از برخوردی که میان دو سپاه رخ داد و به شکست شامیان انجامید، معاویه شبانه به عبیدالله پیغام داد که حسن بن علی به من پیشنهاد صلح داده و کار خلافت را به من واگذار خواهد کرد. معاویه به او وعده پرداخت یک میلیون درهم داد و او به معاویه پیوست. پس از آن، قیس بن سعد فرماندهی سپاه امام را بر عهده گرفت. [۱۱۹] بنابر نقل بلاذری (درگذشته ۲۷۹ق) پس از پیوستن عبیدالله به سپاه شام، معاویه با این گمان که سپاه امام حسن(ع) ضعیف شده، دستور داد با تمام توان به آنها حمله کنند، ولی سپاه امام به فرماندهی قیس، شامیان را شکست دادند. معاویه درصدد برآمد قیس را نیز با وعده‌ای شبیه آنچه به عبیدالله وعده داده بود، از سر راه بردارد، ولی موفق نشد.[۱۲۰]

موقعیت امام حسن(ع) در ساباط

از سویی امام حسن(ع) با لشکریان خود به ساباط رفت. به گفته شیخ مفید امام حسن(ع) برای آنکه یاران خود را بیازماید و فرمان‌بری آنها را بسنجد، خطبه‌ای خواند و گفت: «وحدت و همدلی برایتان بهتر از تفرقه و جدایی است...؛ همانا تدبیری که من برای شما می‌اندیشم برای شما بهتر از تدبیری است که برای خودتان دارید..» پس از سخنان او، مردم با یکدیگر گفتند او قصد دارد با معاویه صلح کند و خلافت را به او واگذارد. عده‌ای به خیمه او هجوم بردند و وسایل او را غارت کردند و حتی سجاده او را از زیر پایش کشیدند.[۱۲۱] ولی بنابر نقل یعقوبی (درگذشته ۲۹۲ق) علت این حادثه آن بود که معاویه چند نفر را برای گفتگو نزد حسن بن علی فرستاد. آنها وقتی از نزد وی برمی‌گشتند، با صدای بلند به گونه‌ای که مردم بشنوند، با یکدیگر می‌گفتند: خدا توسط پسر رسول خدا، خون مسلمانان را حفظ و فتنه را خاموش کرد؛ او صلح را پذیرفت. سپاهیان امام با شنیدن این سخنان برآشفتند و به خیمه او حمله کردند.[۱۲۲] پس از این ماجرا یاران نزدیک امام حسن(ع) به محافظت از او پرداختند، ولی در تاریکی شب یکی از خوارج[۱۲۳] به او نزدیک شد و گفت: ای حسن مشرک شدی همان گونه که پدرت مشرک شد؛ سپس با خنجری به ران او زد و امام که سوار بر اسب بود بر زمین افتاد.[۱۲۴] حسن بن علی(ع) را بر روی تختی به مدائن بردند و در خانه سعد بن مسعود ثقفی منزل دادند تا درمان شود.[۱۲۵]

جنگ میان معاویه و امام حسن(ع)، در نهایت به امضای قرارداد صلح انجامید. به گفته رسول جعفریان دلایلی از جمله سستی مردم، شرایط زمانه و حفظ شیعیان سبب شد امام مجتبی(ع) صلح را بپذیرد.[۱۲۶] بر اساس این قرارداد خلافت به معاویه واگذار شد.[۱۲۷]

ماجرای صلح با معاویه

نوشتار اصلی: صلح امام حسن(ع)

همزمان با رویارویی دو سپاه عراق و شام امام حسن مورد سوء قصد قرار گرفت و مجروح شد و برای مداوا به مدائن رفت.[۱۲۸]در حالی که امام حسن(ع) در مدائن به مداوا مشغول بود، گروهی از سران قبائل کوفه پنهانی به معاویه نامه نوشتند و اعلام فرمانبرداری کردند. آنها معاویه را به آمدن به سوی خود ترغیب کردند و قول دادند حسن بن علی را به وی تسلیم کنند یا به قتل برسانند.[۱۲۹] به گفته شیخ مفید (درگذشته ۴۱۳ق)، امام حسن(ع) وقتی این خبر و همچنین خبر پیوستن عبیدالله بن عباس به معاویه را شنید و از سویی سستی و بی‌رغبتی یاران خویش را مشاهده کرد، دریافت که تنها با عده‌ای اندک از شیعیانش، نمی‌تواند در برابر لشکر انبوه شام مقاومت کند.[۱۳۰] زید بن وهب جهنی نقل کرده است که امام حسن(ع) در مدت مداوای خود در مدائن به او گفت: «به خدا سوگند اگر با معاویه بجنگم، مردم عراق گردن مرا می‌گیرند و مرا تسلیم او می‌کنند. به خدا سوگند اگر در حال عزت با معاویه صلح کنم، بهتر است که در اسارت به دست او کشته شوم یا بر من منت گذارد و از کشتنم صرف نظر کند و برای همیشه ننگی بر بنی هاشم باقی بماند.»[۱۳۱]

پیشنهاد صلح از سوی معاویه

بنابر نقل یعقوبی از جمله ترفندهای معاویه برای آنکه جنگ را به صلح بکشاند، این بود که کسانی را بین سپاهیان امام حسن(ع) فرستاد تا شایع کنند که قیس بن سعد نیز به معاویه پیوسته، و از سویی کسانی را به میان سپاهیان قیس فرستاد تا شایع کنند که حسن بن علی، صلح را پذیرفته است.[۱۳۲] او همچنین نامه‌های کوفیان در اعلام فرمانبرداری از او را برای حسن بن علی(ع) فرستاد و به او پیشنهاد صلح داد و شرط‌هایی نیز بر عهده خود گذاشت. به گفته شیخ مفید، امام حسن(ع) با وجود آنکه به معاویه اعتماد نداشت و از نیرنگ او آگاه بود، چاره‌ای جز پذیرش صلح ندید.[۱۳۳] در گزارش بلاذری آمده است معاویه، صفحه‌ای سفید و مهرشده برای حسن بن علی(ع) فرستاد تا هر شرطی که می‌خواهد در آن بنویسد.[۱۳۴] امام حسن(ع) که شرایط را چنین دید، برای مردم سخن گفت و از آنان خواست نظرشان را در مورد جنگ یا صلح بگویند. مردم با شعار «البقیة البقیة»(یعنی ما زندگی کردن و زنده ماندن را می خواهیم) درخواست پذیرش صلح کردند.[۱۳۵] و بدین ترتیب امام حسن(ع) صلح را پذیرفت. تاریخ برقراری صلح، ۲۵ ربیع‌الاول[۱۳۶] و در برخی منابع، ربیع الاخر یا جمادی الاولی[۱۳۷] سال ۴۱ق ثبت شده است.

مفاد صلح‌نامه

گزارش‌ها درباره مفاد صلح‌نامه گوناگون است.[۱۳۸] از جمله مفادی که در منابع نقل شده، این است که خلافت به معاویه واگذار شود به این شرط که بر اساس کتاب خدا و سنت پیامبر(ص) و سیره خلفای راشدین عمل نماید و برای خود جانشین تعیین نکند و همه مردم از جمله شیعیان علی(ع) در امنیت باشند.[۱۳۹] شیخ صدوق گفته است که امام حسن(ع) هنگام واگذاری خلافت به معاویه، به این شرط با او بیعت کرد که او را امیر المؤمنین نخواند.[۱۴۰]

در برخی منابع آمده است امام حسن(ع) شرط کرد خلافت پس از معاویه، به او واگذار شود و افزون بر آن، معاویه پنج میلیون درهم به او بپردازد.[۱۴۱] به گفته جعفری، این دو شرط را نماینده امام حسن(ع) در ماجرای صلح قرار داد ولی امام نپذیرفت و تاکید کرد که تعیین خلیفه پس از معاویه، با شورای مسلمانان باشد و در مورد شرط مالی نیز گفت معاویه حق ندارد چنین تصرفی در بیت المال مسلمانان کند.[۱۴۲] برخی نیز گفته‌اند شرط مالی را خود معاویه یا نمایندگان وی قرار داده بودند.[۱۴۳]

امام حسن (ع) علی‌رغم کناره‌گیری از خلافت، همچنان امام شیعیان به شمار می‌رفت و حتی شیعیانی که به صلح امام اعتراض داشتند، هرگز امامت او را انکار نکردند و او تا پایان عمر، رئیس و بزرگ خاندان پیامبر بود.[۱۴۴]

واکنش‌ها و پیامدها

در گزارش‌ها آمده است پس از صلح امام حسن، گروهی از شیعیان ابراز تأسف و ناخوشنودی می‌کردند[۱۴۵] و حتی عده‌ای امام را سرزنش کردند و او را «مذلّ المؤمنین»(خوار کننده مومنان) خواندند.[۱۴۶] امام در پاسخ پرسش‌ها و اعتراض‌ها، بر ضرورت التزام به تصمیم «امام» تاکید کرد و علت صلح خود را همان علت صلح حدیبیه خواند و حکمت این کار را از سنخ حکمت کارهای خضر (ع) در ماجرای همسفر شدن با موسی(ع) دانست.[۱۴۷]

در منابع متعدد تاریخی آمده است که معاویه به مفاد صلح‌نامه عمل نکرد[۱۴۸] و بسیاری از شیعیان امام علی(ع) از جمله حجر بن عدی[۱۴۹] را به قتل رساند. نقل شده است معاویه پس از صلح وارد کوفه شد و برای مردم خطبه خواند و گفت: هر شرطی که کردم، پس می‌گیرم و هر وعده‌ای که دادم زیر پا می گذارم.[۱۵۰] همچنین گفت: من با شما نجنگیدم تا نماز و روزه و حج انجام دهید، بلکه جنگیدم تا بر شما حکمرانی کنم.[۱۵۱]

دوران سکونت در مدینه و مرجعیت دینی

حسن بن علی(ع) پس از صلح با معاویه، علی رغم درخواست عده‌ای از شیعیانش برای ماندن در کوفه، به مدینه بازگشت[۱۵۲] و تا پایان عمر همان‌جا ماند و تنها سفرهایی به مکه[۱۵۳] و شام[۱۵۴] داشته است. امام مجتبی(ع) پس از شهادت امام علی(ع) و به وصیت او، متولی اوقاف و صدقات وی بوده است. بنابر نقل کافی این وصیت در ۱۰ جمادی الاولی سال ۳۷ق. نوشته شده است.[۱۵۵]

مرجعیت علمی

گزارش‌هایی از جلسات مستمر امام حسن(ع) در مدینه برای آموزش و هدایت مردم وجود دارد، از جمله ابن سعد (درگذشته ۲۳۰ق) و بلاذری (درگذشته ۲۷۹ق) و ابن عساکر (درگذشته ۵۷۱ق) نقل کرده‌اند که حسن بن علی نماز صبح را در مسجد النبی می‌خواند و تا طلوع آفتاب به عبادت می‌پرداخت و سپس بزرگان و حاضران در مسجد نزد او می‌نشستند و به بحث و گفتگو می‌پرداختند. او بعد از ظهر نیز همین برنامه را داشته است.[۱۵۶] در کتاب الفصول المهمة نیز آمده است حسن بن علی در مسجد پیامبر می‌نشست و مردم بر گرد او حلقه می‌زدند و او به پرسش‌های آنان پاسخ می‌گفت.[۱۵۷]در عین حال به گفته مهدی پیشوایی، حسن بن علی(ع) در این دوره با نوعی انزوای ناخواسته و همچنین بی‌اقبالی مردم رو به رو بوده است که در به انحراف رفتن اخلاقی جامعه آن روز نقش داشت.[۱۵۸] علامه تهرانی معتقد است که دوران امامت امام مجتبی(َع) و امام حسین(ع) چون از سخت‌ترین و تاریک‌ترین دور ه ها به واسطه حکومت ظالمانه بنی امیه بوده و با توجه به طول مدت حیات این دو و نیز مدت امامت و ولایتشان باید به طور طبیعی هزاران روایت و حدیث و خطبه و موعظه در تفسیر و قرآن در دست باشد ولی خطبه ها ومواعظ و کلمات آنان در نهایت اختصار و قِلّت است. [۱۵۹]

جایگاه اجتماعی

از اخبار تاریخی برمی‌آید که امام حسن(ع) دارای جایگاه اجتماعی خاص بوده است. بنابر گزارش ابن سعد (درگذشته ۲۳۰ق) وقتی مردم در مراسم حج، حسن بن علی را می‌دیدند، برای تبرک جستن به سوی او هجوم می‌بردند تا جایی که حسین بن علی(ع) به کمک چند نفر دیگر، جمعیت را از او دور می‌کردند.[۱۶۰] همچنین نقل شده که ابن عباس با وجود آنکه از بزرگان اصحاب بود[۱۶۱] و از نظر سن نیز بزرگتر از امام حسن(ع) بود، هنگام سوار شدن امام حسن(ع) بر اسب، رکاب را برای او می‌گرفت.[۱۶۲]

انزوای سیاسی و عدم همکاری با معاویه

گفته‌اند پس از خروج امام حسن(ع) از کوفه، گروهی از خوارج در نخیله جمع شدند تا به جنگ معاویه بروند. معاویه نامه‌ای به حسن بن علی نوشت و از او خواست برگردد و با آنها بجنگد. امام نپذیرفت و در پاسخ او نوشت: اگر می‌خواستم با کسی از اهل قبله بجنگم، با تو می‌جنگیدم.[۱۶۳] همچنین وقتی گروهی دیگر از خوارج به رهبری حوثره اسدی[یادداشت ۴] بر ضد معاویه قیام کردند، معاویه از امام حسن(ع) خواست با آنها مقابله کند، ولی او همان پاسخ پیشین را داد و جنگیدن با معاویه را سزاوارتر دانست.[۱۶۴]

در برخی روایات آمده است که امام مجتبی(ع) با وجود همراهی نکردن با معاویه و اعتراض به اقدامات او، هدایای او را می‌پذیرفت.[۱۶۵] مبلغی که معاویه در کنار هدایای دیگر برای او می‌فرستاد را سالانه یک میلیون درهم[۱۶۶] یا صد هزار دینار[۱۶۷] گفته‌اند. از برخی نقل‌ها برمی‌آید که وی گاه قرض‌های خود را می‌پرداخت و بقیه را میان خویشان و زیردستان خود تقسیم می‌کرد[۱۶۸] و گاه همه آن هدایا را به دیگران می‌بخشید.[۱۶۹] اخباری نیز وجود دارد که حسن بن علی(ع) در مواردی هدایای معاویه را نمی‌پذیرفته است.[۱۷۰] این گونه اخبار، واکنش‌ها و تردیدهایی را در پی داشته[۱۷۱] و از جمله در بُعد کلامی بحث‌هایی پیرامون آن مطرح شده است. برای نمونه سید مرتضی دریافت مال و صله از معاویه را برای امام حسن(ع) جایز و بلکه واجب شمرده و آن را از این باب دانسته که باید اموال حاکمی که به زور بر امت حکمفرما شده، گرفته شود.[۱۷۲]

برخورد امویان

گزارش‌هایی از برخورد نامناسب امویان با امام حسن(ع) وجود دارد.[۱۷۳] همچنین در کتاب احتجاج، مناظراتی میان امام حسن(ع) و معاویه و اطرافیانش نقل شده است. او در این مناظرات از جایگاه اهل بیت دفاع کرده و از ماهیت و جایگاه دشمنان خود پرده برداشته است.[۱۷۴] بر خلاف فشار تبلیغاتی امویان و توطئه های مختلف آنان علیه اهلبیت علیهم السلام ونیز شخص امام مجتبی(ع)، اما همواره درایت و زیرکی و فطانت امام نقشه های آنان را نقش بر آب می‌کرد. گزارش تاریخی از یکی از جنجالی ترین مناظرات نا برابر میان امام و مخالفان و دشمنان نشان می دهد که حضرت تا چه اندازه هوشیارنه وخردمندانه عمل کرده است. در مجلسی که حامیان مهره درشت حکومت معاویه مانندعمرو بن عثمان، عمروبن عاص، عتبة بن ابی سفیان، ولید بن عقبه و مغیرة بن شعبه در حضور معاویه بودند امام مجتبی (ع) به تنهایی[یادداشت ۵] آن چنان مستند و قاطع وکوبنده وافشاگرانه بر اساس آیات قرآن و روایات وگزارش های قطعی تاریخی تمامی آنان را محکوم کرد و حق امیرالمومنین و اهلبیت علیهم السلام وجایگاه والایشان را در اسلام آن چنان تبیین کرد که پیشگویی معاویه[یادداشت ۶] پیش از برگزاری مجلس مناظره(مبنی بر روسیاهی و رسوایی و محکومیت مطالبه کننده‌گان مناظره) تحقق پیدا کرد. [۱۷۵]

شهادت و ماجرای تشییع

در بسیاری از منابع شیعه و اهل سنت آمده است که امام حسن(ع) با خوراندن زهر به شهادت رسید.[۱۷۶] طبق برخی گزارش‌ها، او را چند بار مسموم کرده بودند، اما از مرگ نجات یافته بود.[۱۷۷] در مورد مسمومیت آخر که به شهادت وی انجامید، شیخ مفید گفته است معاویه وقتی تصمیم گرفت برای ولایتعهدی پسرش یزید بیعت بگیرد، صد هزار درهم برای جعده دختر اشعث بن قیس (همسر امام حسن(ع)) فرستاد و به او وعده داد که در قبال مسموم کردن شوهرش، او را به ازدواج یزید درخواهد آورد.[۱۷۸] نام جعده به عنوان قاتل حسن بن علی(ع) در منابع اهل سنت نیز آمده است.[۱۷۹] مادلونگ معتقد است مسئله جانشینی معاویه و تلاش او برای ولایتعهدی یزید، روایات مسموم شدن امام حسن به تحریک معاویه و به دست جعده را تایید می‌کند.[۱۸۰] گزارش‌های دیگری، هند (یکی از همسران امام حسن(ع))[۱۸۱] یا یکی از خادمان او[۱۸۲] را عامل مسموم کردن او دانسته‌اند. گفته‌اند حسن بن علی(ع) ۳ روز[۱۸۳] یا ۴۰ روز[۱۸۴] یا دو ماه[۱۸۵] پس از مسموم شدن درگذشت.

نقل شده است پس از شهادت امام مجتبی(ع)، شهر مدینه یکپارچه شیون و گریه شد.[۱۸۶] نیز گفته‌اند هنگام خاکسپاری، قبرستان بقیع پر از جمعیت شد و تا هفت روز بازارها تعطیل بود.[۱۸۷] از برخی منابع اهل سنت نقل شده است که نخستین خواری برای عرب، درگذشت حسن بن علی(ع) بود.[۱۸۸]

جلوگیری از دفن‌شدن کنار پیامبر

در برخی منابع آمده است امام حسن(ع) به برادرش وصیت کرد که او را پس از درگذشت، کنار قبر جدش رسول خدا(ص) دفن کند.[۱۸۹] بنابر نقلی، حسن بن علی خواسته خود را با عائشه در میان گذاشته و او نیز موافقت کرده بود.[۱۹۰] بنابر روایت کتاب «انساب الاشراف» وقتی مروان بن حکم از این وصیت با خبر شد، به معاویه گزارش داد و معاویه از او خواست، به شدت از این کار جلوگیری کند.[۱۹۱]

در گزارش شیخ مفید (درگذشته ۴۱۳ق) و طبرسی (درگذشته ۵۴۸ق) و ابن شهرآشوب (درگذشته ۵۸۸ق) آمده است امام مجتبی(ع) وصیت کرد که تابوت او را برای تجدید عهد، نزد قبر پیامبر(ص) ببرند و سپس کنار قبر جده‌اش فاطمه بنت اسد دفن کنند.[۱۹۲] در این نقل‌ها آمده است که حسن بن علی سفارش کرد که هنگام تشییع و دفن او از هرگونه درگیری پرهیز شود[۱۹۳] تا مبادا خونی ریخته شود.[۱۹۴]

وقتی بنی هاشم، تابوت امام مجتبی(ع) را به طرف قبر پیامبر(ص) بردند، مروان همراه عده‌ای از بنی امیه، سلاح به دست گرفتند و راه را بستند تا از دفن شدن او کنار قبر پیامبر(ص) جلوگیری کنند.[۱۹۵] ابوالفرج اصفهانی (درگذشته ۳۵۶ق) آورده است که عائشه سوار بر استری شد و بنی امیه را فراخواند تا مانع از این کار شوند.[۱۹۶] در گزارش بلاذری آمده است وقتی عائشه دید نزاع رخ داده و نزدیک است به خونریزی بینجامد، گفت: خانه، خانه من است و اجازه نمی‌دهم کسی در آن دفن شود.[۱۹۷]

همچنین نقل شده است که مروان گفت نمی‌پذیریم که عثمان در آخر شهر دفن شده باشد، ولی حسن بن علی را کنار پیامبر دفن کنید.[۱۹۸][یادداشت ۷] نزدیک بود میان بنی هاشم و بنی امیه درگیری رخ دهد؛[۱۹۹] ولی امام حسین(ع) بنابر وصیت برادرش، از درگیری جلوگیری کرد. پیکر حسن بن علی را به بقیع بردند و کنار قبر فاطمه بنت اسد به خاک سپردند.[۲۰۰][۲۰۱]

در گزارش ابن شهرآشوب آمده است بنی امیه، به سمت جنازه امام مجتبی(ع) تیر پرتاب کردند. طبق این نقل، ۷۰ تیر از جنازه حسن بن علی(ع) بیرون کشیدند.[۲۰۲]

تاریخ شهادت

منابع تاریخی، سال شهادت امام حسن(ع) را به اختلاف، ۴۹ یا ۵۰ یا ۵۱ هجری ذکر کرده‌اند.[۲۰۳] نقل‌های دیگری نیز وجود دارد.[۲۰۴] برخی پژوهشگران با استناد به قراینی، سال ۵۰ هجری را درست دانسته‌اند.[۲۰۵]

وصال شیرازی:

در تاب رفت و طشت طلب کرد و ناله کرد و آن طشت را ز خون جگر دشت لاله کرد

خونی که خورد در همه عمر، از گلو بریخت خود را تهی زخون دل چند ساله کرد[۲۰۶]

در مورد ماه وقوع آن، منابع شیعه، ماه صفر[۲۰۷] و اکثر منابع اهل سنت، ماه ربیع الاول[۲۰۸] را گزارش داده‌اند.[۲۰۹]

روز شهادت نیز در منابع شیعی متفاوت نقل شده است: بسیاری همچون شیخ مفید[۲۱۰] و شیخ طوسی[۲۱۱] (درگذشته ۴۶۰ق) و طبرسی[۲۱۲] (درگذشته ۵۴۸ق) و ابن شهرآشوب[۲۱۳] (درگذشته ۵۸۸ق)، روز ۲۸ صفر را ذکر کرده‌اند. در مقابل، شهید اول (درگذشته ۷۸۶ق) روز ۷ صفر[۲۱۴] و کلینی[۲۱۵] روز آخر صفر را ذکر کرده است. «یدالله مقدسی» با تحقیق در مورد سند اقوال مختلف، قول ۲۸ صفر را معتبر دانسته است.[۲۱۶]

در ایران روز ۲۸ صفر به عنوان رحلت پیامبر(ص) و شهادت امام مجتبی(ع) تعطیل رسمی است و مردم به عزاداری می‌پردازند، ولی در برخی از کشورها از جمله عراق، روز ۷ صفر برای امام حسن(ع) عزاداری می‌شود.[نیازمند منبع] در حوزه علمیه نجف از زمان‌های دور، ۷ صفر را روز شهادت می‌دانسته‌اند و در حوزه علمیه قم نیز از زمان شیخ عبدالکریم حائری، این روز برای اقامه عزا تعطیل بوده است.[۲۱۷] [۲۱۸]

با توجه به اختلاف در تاریخ شهادت حسن بن علی(ع)، سن او را در هنگام شهادت ۴۶[۲۱۹] یا ۴۷[۲۲۰] یا ۴۸[۲۲۱] سال دانسته‌اند.

فضائل و ویژگی‌ها

به گفته یعقوبی (درگذشته ۲۹۲ق)، حسن بن علی(ع) از نظر ظاهری و رفتاری، شبیه‌ترین فرد به رسول خدا(ص) بود.[۲۲۲] او قامتی متوسط و محاسنی انبوه داشت[۲۲۳] و به رنگ سیاه خضاب می‌کرد.[۲۲۴] فضایل فردی و اجتماعی او در منابع اسلامی گزارش شده است:

فضایل فردی

در زمینه خصوصیت‌های فردی حسن بن علی روایت‌هایی در منابع آمده است:

پیامبر(ص) او را بسیار دوست داشت

روایات فراوانی از محبت رسول خدا(ص) به نوه خود حسن بن علی(ع) وجود دارد. نقل شده که پیامبر(ص) در حالی که حسن(ع) را بر دوش خود حمل می‌کرد، می‌گفت: خدایا من او را دوست دارم، پس تو نیز او را دوست بدار.[۲۲۵] گاه که پیامبر(ص)در نماز جماعت به سجده می‌رفت، او بر پشت ایشان سوار می‌شد و پیامبر سر از سجده برنمی‌داشت تا او پایین آید و وقتی اصحاب از علت طولانی شدن سجده می‌پرسیدند، می‌گفت می‌خواستم به دلخواه خود پایین آید.[۲۲۶]

در فرائد السمطین آمده است که پیامبر(ص) درباره او فرمود: او سرور جوانان بهشت و حجت خدا بر امت است... هر که از او پیروی کند از من است و هر که از او سرپیچی کند، از من نیست.[۲۲۷]

چند آیه از قرآن درباره اوست

حسن بن علی(ع) جزو اهل بیت پیامبر(ص) است که به گفته مفسران، آیاتی از قرآن درباره آنان نازل شده است، از جمله آیه اطعام که بنابر روایات شیعه و اهل سنت، درباره اهل بیت نازل شده و یکی از فضایل آنان به شمار می‌آید.[۲۲۸] همچنین بسیاری از مفسران با استناد به روایاتی گفته‌اند که شان نزول آیه مودت، اهل بیت پیامبر(ص) هستند.[۲۲۹] این آیه، مزد رسالت پیامبر را مودت اهل بیت دانسته است. در آیه مباهله نیز که در ماجرای مباهله پیامبر با مسیحیان نجران نازل شد، امام حسن(ع) و برادرش، مصداق واژه «اَبناءنا» معرفی شده‌اند.[۲۳۰]

همچنین آیه تطهیر در مورد اصحاب کسا نازل شده که امام مجتبی(ع) یکی از آنان بوده است. به این آیه برای اثبات عصمت اهل بیت استدلال شده است.[۲۳۱]

چندین بار پیاده به حج رفت

امام مجتبی(ع) بارها پیاده به حج رفت و از او نقل شده است که می‌گفت از پروردگارم شرم دارم که او را ملاقات کنم ولی به سوی خانه او گام برنداشته باشم.[۲۳۲] گفته اند او ۱۵[۲۳۳] یا ۲۰[۲۳۴] یا ۲۵[۲۳۵] بار پیاده به حج رفت، در حالی که بهترین شتران به دنبال او در حرکت بودند.[۲۳۶]

بردباری او را ستوده‌اند

در منابع اسلامی گزارش‌هایی درباره بردباری او آمده و او را «حَلیم» خوانده‌اند.[۲۳۷] در برخی منابع اهل سنت آمده است مروان بن حکم که با او دشمنی می ورزید و مانع از دفن او کنار پیامبر شد، در تشییع جنازه‌اش شرکت کرد و زیر تابوت را گرفت. وقتی به او اعتراض شد که تو حسن بن علی را در زمان حیاتش می‌آزردی، گفت من کسی را می‌آزردم که بردباری‌اش همسنگ کوه‌ها بود.[۲۳۸] نقل شده است که مردی شامی امام حسن(ع) را دید و شروع به ناسزاگویی کرد. امام مجتبی(ع) پس از آنکه آن مرد ساکت شد، به او سلام کرد و با لبخند گفت: گویا در این شهر، غریب هستی. سپس به او گفت هر نیازی که داشته باشی ما برآورده می‌کنیم. آن مرد گریست و گفت خدا بهتر می‌داند رسالتش را کجا قرار دهد.[۲۳۹]در صلوات منسوب به خواجه نصیرالدین طوسی نیز که ویژگی های امام زمان (ع) را برشمرده او را بهره‌مند از حلم امام حسن (ع) دانسته است.[یادداشت ۸]

فضایل اجتماعی

در منابع به خصوصیت‌های اجتماعی او نیز پرداخته شده است:

به بخشندگی در راه خدا و کمک به مردم شهرت داشت

منابع اسلامی، امام دوم شیعیان را فردی بخشنده و گشاده دست معرفی کرده و او را «کریم» و «سخیّ» و «جواد» خوانده‌اند.[۲۴۰] نقل شده است که او، دو بار کل دارایی‌اش را در راه خدا بخشید و سه بار نیز اموالش را دو قسمت کرد: نیمی برای خود و نیمی برای نیازمندان.[۲۴۱] در مناقب ابن شهرآشوب آمده است در سفر امام حسن(ع) به شام، معاویه بارنامه‌ای شامل اموالی فراوان به او تقدیم کرد. وقتی از نزد معاویه بیرون آمد، خدمتکاری کفش‌ او را تعمیر کرد. امام آن بارنامه را به او بخشید.[۲۴۲] و هم چنین خانم خدمتکاری شاخه گلی به حضرت هدیه کرد حضرت او را آزاد کرد و فرمود که خدواند ما را اینگونه ادب کرده است که هر گاه نیکی ای به ما شد با بهتر از آن مقابله کنیم[یادداشت ۹] و بهتر از این شاخه گل، آزادی او بود . [۲۴۳] نیز گفته‌اند روزی امام حسن(ع) شنید مردی دعا می‌کند که خدا به او ده هزار درهم بدهد. پس به خانه رفت و آن مبلغ را برای او فرستاد.[۲۴۴] گفته‌اند بخاطر همین بخشندگی فراوان، او را «کریم اهل بیت» لقب داده‌اند[۲۴۵] ولی چنین تعبیری در روایات وجود ندارد.

همچنین گزارش‌هایی از کمک کردن او به مردم وجود دارد، حتی نقل شده است که اعتکاف و طواف را نیمه کاره رها می‌کرد تا نیاز دیگران را برآورده کند و دلیل این کار را حدیثی از پیامبر(ص) برمی‌شمرد که هر کس حاجتی از برادر مؤمنش برآورده کند، مانند کسی است که سالیان دراز به عبادت مشغول بوده است.[۲۴۶]

با زیردستان با فروتنی برخورد می‌کرد

گفته‌اند روزی گذرش به تهیدستانی افتاد که تکه‌های نان می‌خوردند. وقتی او را دیدند دعوتش کردند تا با آنان همسفره شود. او از اسب پیاده شد و همراه آنان نان خورد و همگی سیر شدند. سپس آنان را به میهمانی خود دعوت کرد و به آنان غذا و لباس بخشید.[۲۴۷] نیز روایت شده است خدمتکارش خطایی کرد که سزاوار مجازات بود. آن خدمتکار به امام حسن(ع) گفت: «و العافین عن الناس» حسن بن علی(ع) گفت: از تو گذشتم. خدمتکار ادامه داد: «و الله یحب المحسنین» امام مجتبی(ع) فرمود: تو در راه خدا آزاد هستی و دو برابر دستمزدی که به تو می‌دادم، به تو می‌بخشم.[۲۴۸]

مجموع روایات نقل شده از او در زمینه‌های گوناگون را نزدیک به ۲۵۰ حدیث برشمرده‌اند.[۲۴۹] بخشی از این روایات، مربوط به خود امام حسن(ع) است و بخشی را وی از رسول خدا(ص) و امام علی(ع) و فاطمه زهرا(س) روایت کرده است.[۲۵۰]

در کتاب مسند الامام المجتبی(ع) سخنان و نامه‌های نقل شده از حسن بن علی گردآوری شده است. این سخنان در قالب خطبه، موعظه، گفتگو، دعا، مناظره و مسائل اعتقادی و فقهی، همراه با سند ذکر شده است.[۲۵۱] در کتاب بلاغة الامام الحسن نیز این روایات همراه با اشعار منسوب به امام مجتبی(ع) گردآوری شده است.

احمدی میانجی در کتاب مکاتیب الائمة، ۱۵ نامه از حسن بن علی(ع) برشمرده که از این تعداد، ۶ نامه به معاویه، ۳ نامه به زیاد بن ابیه، یک نامه به اهل کوفه و یک نامه برای حسن بصری است.[۲۵۲] میانجی همچنین ۷ وصیت از امام حسن(ع) به امام حسین(ع)، محمد حنفیه، قاسم بن حسن و جنادة بن ابی امیه جمع‌آوری کرده است.[۲۵۳]

عزیزالله عطاردی نام ۱۳۸ نفر از کسانی که از امام مجتبی(ع) روایت کرده‌اند، جمع‌آوری کرده است.[۲۵۴] شیخ طوسی نیز ۴۱ نفر را به عنوان اصحاب او نام برده است.[۲۵۵]

از سخنان اوست:

با مردم چنان رفتار کن که دوست داری با تو رفتار کنند.[۲۵۶]

با کسی برادری مکن مگر آنکه بدانی از کجا می‌آید و به کجا می‌رود.[۲۵۷]

هر کس پیش از سلام کردن سخن گفت، پاسخش را ندهید.[۲۵۸]

در پاسخ مردی که از فاصله میان حق و باطل پرسید، فرمود: چهار انگشت: آنچه با چشمانت دیدی حق است و چه بسا با گوش‌هایت باطل‌های بسیاری بشنوی.[۲۵۹]

در فرهنگ و هنر

جایگاه امام دوم شیعیان در عرصه‌های فرهنگی از جمله مراسم‌های آیینی و آثار هنری گرامی داشته می‌شود:

سفره امام حسن(ع)

یکی از آیین‌های مذهبی در ایران، سفره امام حسن(ع) است که در آن، برای گرفتن حاجت، نذری داده می‌شود. پیشینه این سفره را قبل از عصر صفویه دانسته‌اند. رنگ اشیای موجود در این سفره، باید سبز باشد و در کنار آن، روضه امام حسن(ع) خوانده می‌شود. در این سفره که بیشتر در میان بانوان رواج دارد، گذشته از خوراکی‌های ساده و متنوع، معمولا قرآن و شمع‌ و جانماز و تسبیح نیز گذاشته می‌شود.[۲۶۰]

کنگره سبط النبی

کنگره بین‌المللی سبط النبی در تیر ۱۳۹۳ شمسی از سوی مجمع جهانی اهل‌بیت و چند سازمان دیگر در تهران برگزار شد. در این کنگره از حدود ۱۳۰ مقاله دریافتی، ۷۰ مقاله جهت چاپ، برگزیده شد.[۲۶۱] در افتتاحیه این کنگره، دانشنامه مجازی مکتب اهل بیت (ع) ویکی شیعه توسط رئیس جمهور رونمایی شد.[۲۶۲]

سریال تنهاترین سردار

سریال تنهاترین سردار که در سال ۱۳۷۵ش. از شبکه یک پخش شد، زندگی امام حسن‌(ع) و ماجرای صلح با معاویه و شرایط جامعه اسلامی و شیعیان در دوره حیات و اندکی پس از شهادت وی را به تصویر کشیده است.[۲۶۳]

کتابشناسی

نوشتار اصلی: فهرست کتاب‌های درباره امام حسن(ع)

درباره امام حسن(ع) کتاب‌ها و مقالات بسیاری منتشر شده است. در مقالاتی که با موضوع «کتاب‌شناسی امام مجتبی(ع)» نگاشته شده‌اند، حدود ۱۳۰ کتاب چاپی و خطی به زبان‌های فارسی، عربی، ترکی و اردو نام برده شده است. [۲۶۴]

برخی از مهم‌ترین این آثار عبارت‌اند از:

أخبار الحسن بن على نوشته سلیمان بن احمد طبرانى‏ (درگذشته ۳۶۰ق)

الحیاة السیاسیة للامام الحسن نوشته جعفر مرتضی عاملی

حیاة الامام الحسن بن علی نوشته باقر شریف قرشی

صلح الحسن نوشته راضی آل یاسین که آیت‌الله سید علی خامنه‌ای آن را در سال ۱۳۴۸ش به نام «صلح امام حسن(ع): پرشکوه‌ترین نرمش قهرمانانه تاریخ» به زبان فارسی ترجمه کرده است.[۲۶۵]

زندگانی امام حسن نوشته هاشم رسولی محلاتی

الحسن بن علی دراسة و تحلیل نوشته کامل سلیمان

الإمام الحسن ونهج البناء الاجتماعی نوشته حسن موسى الصفار

حلیم اهل البیت نوشته موسى محمد علی

الامام المجتبی (ع) مهجة قلب المصطفی (ص)» نوشته احمد رحمانی همدانی و ترجمه وتلخیص حسین استاد ولی، نشر منیر ۱۳۹۲ش.

فرهنگ جامع سخنان امام حسن مجتبی(ع) تدوین گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم(ع) و ترجمه علی مؤیدی.

همچنین مجموعه مقالات برگزیده در «کنگره سبط النبی» در سه جلد به چاپ رسیده است.

حقایق پنهان: پژوهشی در زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی (ع) نوشته احمد زمانی ، ناشربوستان کتاب قم ،چاپ هشتم ۱۳۹۴ش.

جستار وابسته

حسنیون مراکش

فهرست اصحاب امام حسن مجتبی

پانویس

1. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۵.
2. ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الاصحاب، ۱۴۱۲ق، ج۱، ص۳۸۳.
3. ابن حنبل، المسند، دار صادر، ج۱، ص۹۸، ۱۱۸؛ کلینی، الکافی، بیروت ۱۴۰۱، ج۶، ص۳۳ـ۳۴
4. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۳، ص۳۹۷؛ ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۲۴۴.
5. ابن منظور، لسان العرب، ۱۴۱۴ق، ج۴، ص۳۹۳؛ زبیدى، تاج العروس، ۱۴۱۴ق، ج۷، ص۴.
6. ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۱۷۱.
7. ابن سعد، الطبقات الکبری، ۱۹۶۸م، ج۶، ص۳۵۷؛ ابن اثیر، اسدالغابه، بیروت، ج۲، ص۱۰.
8. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۹؛ مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج‏۴۴، ص۳۵.
9. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۹.
10. ابن صباغ مالکی، الفصول المهمة، ۱۴۲۲ق، ج۲، ص۷۵۹.
11. قندوزی، ینابیع المودة، ۱۴۲۲ق، ج۳، ص۱۴۸.
12. ابن اثیر، اسد الغابة، ۱۴۰۹ق، ج۱، ص۴۹۰.
13. ری شهری، دانشنامه امام حسین، ۱۳۸۸ش، ج۱، ص۴۷۴-۴۷۷.
14. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵.
15. کلینی، کافی، ج۱، ۱۳۶۲ش، ص۲۹۷-۳۰۰.
16. کلینی، کافی، ج۱، ۱۳۶۲ش، ص۲۹۸.
17. کلینی، کافی، ج۱، ۱۳۶۲ش، ص۲۹۸.
18. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۷.
19. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۳۰.
20. شیخ صدوق، کمال الدین و تمام النعمة، ۱۳۹۵ق، ج۱، ص۲۵۳.
21. طبرسی، اعلام الورى، ۱۴۱۷ق، ج۱، ص۴۰۷؛ شوشتری، احقاق الحق، ۱۴۰۹ق، ج۷، ص۴۸۲.
22. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۳؛ طبری، تاریخ طبری، ۱۳۸۷ق، ج۲، ص۵۳۷.
23. کلینی، الکافی، ۱۴۰۱، ج۱، ص۴۶۱؛ شیخ طوسی، تهذیب الاحکام، ۱۳۹۰ش، ج۶، ص۳۹.
24. مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۵؛ شیخ طوسی، تهذیب الاحکام، ۱۳۹۰ش، ج۶، ص۴۰
25. ابن حنبل، مسند، دار صادر، ج۶، ص۳۹۱؛ ترمذی، سنن الترمذی، ۱۴۰۳ق، ج۳، ص۳۶؛ ابن بابویه، علی بن حسین، الامامة و التبصرة من الحیرة، ۱۳۶۳ش، ج۲، ص۴۲
26. نسائی، سنن النسائی، دارالکتب العلمیة، ج۴، ص۱۶۶؛ کلینی، الکافی، ۱۴۰۱، ج۶، ص۳۲-۳۳؛ حاکم نیشابوری، المستدرک علی الصحیحین، ۱۴۰۶ق، ۱۴۰۶ق، ج۴، ص۲۳۷
27. ابن عساکر، تاریخ مدینة الدمشق، ج۱۳، ص۱۷۰
28. حاکم نیشابوری، المستدرک علی الصحیحین، ۱۴۰۶ق، ج۳، ص۱۶۵
29. ابن سعد، الطبقات الکبری، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۲۳۹-۲۴۴؛ مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۳۹، ص۶۳.
30. قرشی، حیاه الامام الحسن، ۱۴۱۳ق، ج‏۱، ص۵۲-۵۳.
31. مهدوی دامغانی، «حسن بن علی، امام»، ص۳۰۴.
32. ابن سعد، الطبقات الکبری، ۱۴۱۸، ج۱۰، ص۳۶۹.
33. مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج‏۴۳، ص۲۶۱-۳۱۷؛ ترمذی، سنن ترمذی، ۱۴۰۳ق، ج۵، ص۳۲۳-۳۲۲؛ احمد بن حنبل، المسند، دار صادر، ج۵، ص۳۵۴؛ ابن حبان، صحیح ابن حبان، ۱۹۹۳م، ج۱۳، ص۴۰۲؛ حاکم نیشابوری، المستدرک، ۱۴۰۶ق، ج۱، ص۲۸۷.
34. ابن سعد، الطبقات الکبری، ۱۹۶۸، ج۶، ص۴۰۶ـ۴۰۷؛ شیخ صدوق، عیون اخبار الرضا، ۱۳۶۳ش، ج۱، ص۸۵؛ شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۱، ص۱۶۸.
35. عاملی، الصحیح من السیرة النبی الأعظم، ۱۴۲۶ق، ج۲۱، ص۱۱۶.
36. زمخشری، الکشاف، ۱۴۱۵ق، ذیل آیه ۶۱ آل عمران؛ فخر رازی، التفسیر الکبیر، ۱۴۰۵ق، ذیل آیه ۶۱ سوره آل عمران.
37. احمد بن حنبل، دارصادر، مسند احمد، ج ۱، ص۳۳۱؛ ابن کثیر، تفسیر القرآن، ۱۴۱۹ق، ج۳، ص۷۹۹؛ شوکانی، فتح القدیر، عالم الکتب، ج۴، ص۲۷۹.
38. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۷.
39. سلیم بن قیس، کتاب سلیم بن قیس الهلالی‏، ۱۴۰۵ق، ص۶۶۵ و ۹۱۸.
40. بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۲۶-۲۷؛ ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۰۰.
41. ابن قتیبه، الامامة و السیاسة، ۱۴۱۰ق، ج۱، ص۴۲.
42. ابن خلدون، العبر، ۱۴۰۱ق، ج۲، ص۵۷۳-۵۷۴.
43. طبری، تاریخ طبری، ۱۳۸۷ق، ج۴، ص۲۶۹.
44. جعفرمرتضی، الحیاة السیاسیة للامام الحسن، دارالسیرة، ص۱۵۸.
45. http://www.iranicaonline.org/articles/hasan-b-ali
46. ابن عبد ربه، العقد الفرید، دارالکتب العلمیه، ج۵، ص۵۸-۵۹.
47. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۵، ص۵۵۸-۵۵۹
48. قاضی نعمان، المناقب و المثالب، ۱۴۲۳ق، ص۲۵۱؛ طبری، دلائل الامامة، ۱۴۱۳ق، ص۱۶۸.
49. دیار بکری، تاریخ الخمیس، دارالصادر، ج۲، ص۲۶۲.
50. امینی، الغدیر، ۱۴۱۶ق، ج۹، ص۳۲۴.
51. سید مرتضی، الشافی فی الامامة، ۱۴۱۰ق، ج۴، ص۲۴۲.
52. شوشتری، رسالة فی تواريخ النبی و الآل، ص۷۱-۷۲؛ حقایق پنهان، پژوهشی در زندگانی سیاسی امام حسن، ص۳۳۹-۳۴۰؛ نیز ببینید: قرشی، حیاة الإمام الحسن بن على،۱۴۱۳ق، ج۲، ص۴۵۵-۴۶۰
53. ابن شهر آشوب، مناقب آل ابی‌طالب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۳۰.
54. مقدسی، البدء و التاریخ، مکتبة الثقافة الدینیة، ج۵، ص۷۴
55. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۲۵
56. مجلسی، بحار الانوار، بیروت ۱۳۶۳ش، ج۴۴، ص۱۷۳
57. ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۷ق، ج۱۰، ص۲۹۰ و ۳۰۲؛ بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۲۵؛ کلینی، الکافى، ۱۳۶۲ش، ج۶، ص۵۶.
58. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۷۳.
59. مهدوی دامغانی، «حسن بن علی، امام»، ص۳۰۹.
60. مادلونگ، جانشینى محمد، ۱۳۷۷ش، ص۵۱۴-۵۱۵.
61. قرشی‏، حیاة الامام الحسن بن على، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۴۵۳-۴۵۴.
62. المفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۲۰.
63. طبرسی، اعلام الورى، ۱۴۱۷ق، ج۱، ص۴۱۶.
64. المجدی فی أنساب الطالبیین، ص۲۰۲.
65. الأنساب، ج‌۴، ص۱۵۹.
66. یمانی، موسوعة مکة المکرمه، ۱۴۲۹ق، ج۲، ص۵۸۹.
67. دامغانی، «حسن بن علی، امام»، ص۳۰۴.
68. شیخ مفید، الاختصاص، ۱۴۱۳ق، ص۲۳۸.
69. نصر بن‌مزاحم، وقعة صفین، ۱۴۰۴ق، ص۶.
70. طبری، تاریخ طبری، ۱۳۷۸ق، ج۴، ص۴۵۸؛ مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۳۲، ص۱۰۴.
71. شیخ مفید، الجمل، ۱۴۱۳ق، ص ۲۴۴ و ۲۶۱.
72. شیخ مفید، الجمل، ۱۴۱۳ق، ص۲۶۳.
73. ابن أعثم، الفتوح، ۱۴۱۱ق، ج‏۲، ص۴۶۶-۴۶۷؛ شیخ مفید، الجمل، ۱۴۱۳ق، ص۳۲۷.
74. شیخ مفید، الجمل، ۱۴۱۳ق، ص۳۴۸؛ ذهبی، تاریخ الإسلام‏، ۱۴۰۹ق، ج۳، ص۴۸۵.
75. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۱.
76. مسعودی، مروج‏ الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۳۱، شیخ طوسی، الامالی، ۱۴۱۴ق، ص۸۲؛ اربلی، کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۵۳۶.
77. نصر بن‌مزاحم، وقعة صفین، ۱۴۰۴ق، ص۱۱۳-۱۱۴.
78. ابن اعثم، الفتوح، ۱۴۱۱، ج۳، ص۲۴؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۳، ص۱۶۸.
79. اسکافی، المعیار و الموازنة، ۱۴۰۲ق، ص ۱۵۰ - ۱۵۱.
80. نصر بن‌مزاحم، وقعة صفین، ۱۴۰۴ق، ص۲۹۷ - ۲۹۸.
81. ابن قتیبه، الامامة و السیاسة، ۱۴۱۰ق، ج۱، ص۱۵۸؛ابن شهرآشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۳، ص۱۹۳.
82. سید رضی، نهج البلاغة، ترجمه شهیدی، ۱۳۷۸ش، ص۲۹۵.
83. محمدی، المعجم المفهرس لالفاظ نهج البلاغه، جدول اختلاف نسخ انتهای کتاب، ۱۳۶۹ش، ص۲۳۸.
84. ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الاصحاب، ۱۴۱۲ق، ج‏۳، ص۹۳۹.
85. ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ۱۴۰۴ق، ج۷، ص۹۳-۹۴؛ قندوزی، ینابیع المودة، ۱۴۲۲ق، ج‏۳ ، ص۴۴۴.
86. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۹.
87. تاریخ واگذاری خلافت به معاویه را ۲۵ ربیع‌الاول(مسعودی، مروج‏ الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۲۶.) یا ربیع الاخر یا جمادی الاولی(ذهبی، تاریخ الاسلام، ۱۴۰۹ق، ج۴، ص۵.) سال ۴۱ق ثبت کرده‌اند.
88. مسعودی، مروج‏ الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۲۹؛ مقدسى، البدء و التاریخ، مکتبة الثقافة الدینیة، ج۵، ص۲۳۸؛ ابن کثیر، البدایة و النهایة، دارالفکر، ج۶، ص۲۵۰.
89. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۵۸-۱۶۱.
90. ابن کثیر، البدایة و النهایة، دارالفکر، ج۸، ص۲۱.
91. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۱؛ ابن اعثم، الفتوح، ۱۴۱۱ق، ج۴، ص۲۸۶.
92. جعفریان، حیات فکرى و سیاسى ائمه، ۱۳۸۱ش، ص۱۴۷-۱۴۸.
93. یعقوبی، تاریخ یعقوبی، دار صادر، ج۲، ص۲۱۴؛ طبری، تاریخ طبری، ۱۳۷۸ق، ج۵، ص۱۵۸؛ مسعودی، مروج الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۲۶.
94. بلاذری، انساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۲۸.
95. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۷-۹؛ ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، دارالمعرفة، ص۶۲.
96. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۸-۹.
97. مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ص۳۵۸.
98. ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الأصحاب، ۱۴۱۲ق، ج۱، ص۳۸۵.
99. دیار بکری، تاریخ الخمیس، دار صادر، ج۲، ص۲۸۹.
100. نویری، نهایة الأرب، ۱۴۲۳ق، ج۲۰، ص۲۲۹.
101. طبری، تاریخ طبری، ۱۳۷۸ق، ج۵، ص۱۵۸.
102. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۵۸
103. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۵۸-۱۶۰
104. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۶۱
105. ابن قتیبه، الامامة و السیاسة، ۱۴۱۰ق، ج۱، ص۱۸۴.
106. طبری، تاریخ طبری، ۱۳۸۷ق، ج۵، ص۱۵۸.
107. http://www.iranicaonline.org/articles/hasan-b-ali
108. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۲ش، ص ۱۶۱.
109. جعفریان، حیات فکرى و سیاسى ائمه، ۱۳۸۱ش، ص۱۳۲.
110. ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، ۱۴۰۸ق، ص۶۴
111. هاشمى نژاد، درسى كه حسین به انسان‌ها آموخت، ۱۳۸۲ش، ص۴۰.
112. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۶۱.
113. ابن کثیر، البدایة و النهایة، دارالفکر، ج۸، ص۲۱.
114. ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، دار المعرفه، ص۶۷ به بعد؛ ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ۱۴۰۴ق، ج۱۶، ص۲۵ به بعد.
115. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۶۱.
116. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۱؛ ابن اعثم، الفتوح، ۱۴۱۱ق، ج۴، ص۲۸۶.
117. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۳۹۷ق، ج۳، ص۲۹
118. ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، دارالمعرفة، ص۷۱.
119. ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، دارالمعرفة، ص۷۳-۷۴.
120. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۳۸.
121. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۱.
122. یعقوبی، تاریخ یعقوبی، دار صادر، ج۲، ص۲۱۴.
123. دینوری، الأخبارالطوال، ۱۳۶۸ش، ص۲۱۷.
124. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۲.
125. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۲؛ بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۳۵.
126. جعفریان، حیات فکرى و سیاسى ائمه، ۱۳۸۱ش، ص۱۴۸-۱۵۵.
127. آل یاسین، صلح الحسن، ۱۴۱۲ق، ص۲۵۹-۲۶۱.
128. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۲؛ بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۳۵.
129. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۲.
130. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۳.
131. طبرسی، الاحتجاج، ۱۴۰۳ق، ج۲، ص۲۹۰.
132. یعقوبی، تاریخ یعقوبی، دار صادر، ج۲، ص۲۱۴.
133. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۳-۱۴.
134. بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۴۱.
135. ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۶۸.
136. مسعودی، مروج‏ الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۲۶.
137. ذهبی، تاریخ الاسلام، ۱۴۰۹ق، ج۴، ص۵.
138. آل یاسین، صلح الحسن، ۱۴۱۲ق، ص۲۵۸-۲۵۹.
139. آل یاسین، صلح الحسن، ۱۴۱۲ق، ص۲۵۹-۲۶۱.
140. شیخ صدوق، علل الشرایع، ۱۳۸۵ش، ج۱، ص۲۱۲.
141. مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ص۳۵۸.
142. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۸۰-۱۸۱.
143. جعفریان، حیات فکرى و سیاسى ائمه، ۱۳۸۱ش، ص۱۶۲.
144. جعفری، تشیع در مسیر تاریخ، ۱۳۸۰ش، ص۱۸۵.
145. مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۴۴، ص۲۹.
146. بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۴۵ و ۴۸.
147. شیخ صدوق، علل الشرایع، ۱۳۸۵ش، ج۱، ص۲۱۱.
148. مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ص۳۶۰؛ امین، اعیان الشیعة، ۱۴۰۳ق، ج۱، ص۲۷.
149. طبری، تاریخ طبری، ۱۳۸۷ش، ج۵، ص۲۷۵.
150. مقدسى، البدء و التاریخ، مکتبة الثقافة الدینیة، ج۵، ص۲۳۷.
151. ابن کثیر، البدایة و النهایة، دارالفکر، ج۸، ص۱۳۱.
152. ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ۱۴۰۴ق، ج۱۶، ص۱۶.
153. ابن کثیر، البدایة و النهایة، دارالفکر، ج۸، ص۳۷؛ مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۴۳، ص۳۳۱.
154. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۱۸.
155. کلینی، الکافی، ۱۳۶۳ش، ج۷، ص۴۹-۵۱.
156. ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۲۹۷؛ بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۲۱؛ ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۴۱.
157. ابن صباغ مالکی، الفصول المهمة، ۱۴۲۲ق، ج۲، ص۷۰۲.
158. پیشوایی، تاریخ اسلام، ۱۳۹۳ش، ج۲، ص۴۴۰.
159. حسینی طهرانی، سید محمد حسین، لمعات الحسین،ص۲و۳، انتشارات باقرالعلوم۱۴۰۲ق.
160. ابن سعد، طبقات الکبری، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ۴۰۶.
161. ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الاصحاب، ۱۴۱۲ق، ج‏۹۳۵.
162. عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۳۹.
163. ابن اثیر، الکامل فی التاریخ، ۱۳۸۵ش، ج‏۳، ص۴۰۹.
164. اربلی، کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۵۳۶.
165. مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۴۴، ص۴۱.
166. قاضی عبد الجبار، تثبیت دلائل النبوة، دار المصطفی، ج۲، ص۵۶۷.
167. موصلی، مناقب آل محمد، ۱۴۲۴ق، ص۹۳.
168. قطب راوندی، الخرائج و الجرائح، ۱۴۰۹ق، ج۱، ص۲۳۸-۲۳۹.
169. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۱۸.
170. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۱۸.
171. ری شهری، دانشنامه امام حسین، ۱۳۸۸، ج۳، ص۳۸-۳۹.
172. سید مرتضی، تنزیه الأنبیاء، الشریف الرضی، ج۱، ص۱۷۳-۱۷۴.
173. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۸.
174. طبرسی، الاحتجاج، ۱۴۰۳ق، ج۱، ص۲۷۰-۲۸۴.
175. الطبرسي، أبو منصور،الإحتجاج، ج۱، ص۲۷۰
176. مفید، الارشاد، ۱۴۱۴، ج۲، ص۱۵؛ ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، ۱۴۰۸ق، ص۸۰-۸۱؛ مسعودی، مروج‏ الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۲۷؛ ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۳۵ و ۳۵۲.
177. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۵۵؛ ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، ۱۴۰۸ق، ص۸۱
178. المفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵
179. بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۵۵؛ ابن کثیر، البدایة و النهایة، دارالفکر، ج۸، ص۴۳؛ مقدسی، البدء و التاریخ، مکتبة الثقافة الدینیه، ج۶، ص۵.
180. مادلونگ، جانشینی حضرت محمد، ۱۳۷۷ش، ص۴۵۳. (منبع اصلی: Madelung, The Succession T0 Muhamad, p.331)
181. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۵۹.
182. ابن سعد، طبقات الکبری، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۳۵.
183. مسعودی، مروج‏ الذهب، ۱۴۰۹ق، ج۲، ص۴۲۷.
184. ابن سعد، الطبقات الکبری، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۴۱؛ شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۹.
185. ابن خلکان، وفیات الاعیان ۱۳۶۴ش، ج۲، ص۶۶.
186. ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۴۲؛ ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۹۱.
187. ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۵۱-۳۵۲.
188. ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۵۳؛ ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۹۵؛ نیز مراجعه کنید به طبری، تاریخ طبری، ۱۳۸۷ق. ج۵، ص۲۷۹.
189. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۰-۶۲؛ دینوری، الأخبار الطوال، ۱۳۶۸ش، ص۲۲۱؛ شیخ طوسی، امالی، ۱۴۱۴ق، ص۱۶۰.
190. ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الاصحاب، ۱۴۱۲ق، ج‏۱، ص۳۸۸؛ حلبی، السیرة الحلبیة، ۱۴۲۷ق، ج۳، ص۵۱۷.
191. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۲.
192. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۷؛ طبرسی، اعلام الورى، ۱۴۱۷ق، ج۱، ص۴۱۴؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۴۴.
193. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۰-۶۲.
194. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۷.
195. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۸. نیز مراجعه کنید به: بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۴-۶۵؛ دینوری، الأخبار الطوال، ۱۳۶۸ش، ص۲۲۱؛ شیخ طوسی، امالی، ۱۴۱۴ق، ص۱۶۰-۱۶۱.
196. ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، دارالمعرفه، ص۸۲
197. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۱.
198. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۸-۱۹؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۴۴.
199. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۸.
200. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۴-۶۵؛ دینوری، الأخبار الطوال، ۱۳۶۸ش، ص۲۲۱؛ شیخ طوسی، امالی، ۱۴۱۴ق، ص۱۶۰-۱۶۱.
201. شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۸-۱۹؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۴۴.
202. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۴۴.
203. بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۴؛ کلینی، کافی، ۱۳۶۳ش، ج۱، ص۴۶۱ و ۴۶۲؛ شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵؛ مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ۳۶۱؛ دیار بکری، تاریخ الخمیس، دار صادر، ج۲، ص۲۹۳؛ ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الأصحاب، ۱۴۱۲ق، ج۱، ص۳۸۹.
204. مقدسی، بازپژوهی تاریخ ولادت و شهادت معصومان،۱۳۹۱ش، ص۲۶۰.
205. مقدسی، بازپژوهی تاریخ ولادت و شهادت معصومان،۱۳۹۱ش، ص۲۵۵-۲۵۹.
206. عفتی، وصال شیرازی شاعر نابینا اهل بیت، ۱۳۹۰ش، ص۲۷، به نقل از دیوان وصال شیرازی، ۸۹۸-۹۰۱.
207. کلینی، کافی، ۱۳۶۳ش، ج۱، ص۴۶۱ ؛ شیخ مفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵؛ طبرسی، اعلام الورى، ۱۴۱۷ق، ج۱، ص۴۰۳؛ اربلی، کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۴۸۶.
208. بلاذری، أنساب الأشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۶؛ مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ۳۶۱؛ دیار بکری، تاریخ الخمیس، دار صادر، ج۲، ص۲۹۳؛ ابن عبد البر، الاستیعاب فى معرفة الأصحاب، ۱۴۱۲ق، ج۱، ص۳۸۹.
209. برای آشنایی بیشتر با منابع مزبور مراجعه کنید به: مقدسی، یدالله، بررسی و نقد گزارش های تاریخ شهادت امام حسن مجتبی(ع)، ۱۳۸۹ق، ص۹۴-۹۵.
210. شیخ مفید، مسار الشیعة، قم، ۴۶-۴۷.
211. شیخ طوسی، مصباح المتهجد، ۱۴۱۱ق، ج۲، ص۷۹۰.
212. طبرسی، اعلام الورى، ۱۴۱۷ق، ج۱، ص۴۰۳.
213. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۹.
214. شهید اول، الدروس الشرعیه، ۱۴۱۷ق، ج۲، ص۷.
215. کلینی، کافی، ۱۳۶۳ش، ج۱، ص۴۶۱.
216. مقدسی، یدالله، بررسی و نقد گزارش های تاریخ شهادت امام حسن مجتبی(ع)، ۱۳۸۹ق، ص۱۰۹-۱۱۰.
217. رئیسی، «شهادت امام حسن مجتبی علیه السلام هفتم یا بیست وهشتم صفر؟!»، مرکز تخصصی ائمه اطهار.
218. بخشی سورکی، «هفتم صفر بر اساس قول مشهور سالروز شهادت امام مجتبی(ع) است»، خبرگزاری مهر.
219. مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ۳۶۱؛ دیار بکری، تاریخ الخمیس، دار صادر، ج۲، ص۲۹۳.
220. کلینی، کافی، ۱۳۶۳ش، ج۱، ص۴۶۱ و ۴۶۲؛؛ مقریزی، امتاع الاسماع، ۱۴۲۰ق، ج۵، ۳۶۱؛ دیار بکری، تاریخ الخمیس، دار صادر، ج۲، ص۲۹۳؛ اربلی، کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۴۸۶.
221. المفید، الارشاد، ۱۴۱۳ق، ج۲، ص۱۵؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۹.
222. یعقوبی، تاریخ یعقوبی، دار صادر، ج۲، ص۲۲۶.
223. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۸
224. ابن سعد، طبقات الکبری، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۳۱۴.
225. ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ص۲۶۱.
226. مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۴۳، ص۲۹۴.
227. حموی شافعی، فرائد السمطین، ۱۴۰۰ق،ج۲، ص۳۵.
228. مکارم شیرازی، برگزیده تفسیر نمونه، ۱۳۸۶ش، ج۵، ص۳۵۴.
229. طبرسی، مجمع البیان، دارالمعرفه، ج۹، ص۴۳-۴۴؛
230. زمخشری، تفسیر الکشاف، ۱۴۱۵ق، ذیل آیه ۶۱ آل عمران؛ فخر رازی، التفسیر الکبیر، ۱۴۰۵ق، ذیل آیه ۶۱ آل عمران؛ بیضاوی، تفسیر انوار التنزیل و اسرار التأویل، ۱۴۲۹ق،‌ ذیل آیه ۶۱ آل عمران.
231. شیخ مفید، المسائل العُکبریة، ۱۴۱۳ق، ص۲۷؛ طباطبائی، المیزان، ۱۳۷۴ش، ج۱۶، ص۳۰۹-۳۱۳.
232. عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۴۲؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۱۴.
233. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۹.
234. عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۴۲؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۱۴؛ کلینی، الکافى، ۱۳۶۲ش، ج۶، ص۴۶۱.
235. ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۴۴؛ اربلی، کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۵۱۶.
236. ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۴۳؛ بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۹.
237. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶؛ ابن اثیر، اسد الغابة، ۱۴۰۹ق، ج۱، ص۴۹۰.
238. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶۷؛ ابن سعد، طبقات الکبری، ۱۴۱۸ق، ج۱۰، ۳۵۴.
239. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۱۹.
240. یعقوبی، تاریخ یعقوبی، دار صادر، ج۲، ص۲۲۶؛ بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۶؛ ابن اثیر، اسد الغابة، ۱۴۰۹ق، ج۱، ص۴۹۰.
241. بلاذری، انساب الاشراف، ۱۴۱۷ق، ج۳، ص۹؛ ابن اثیر، اسد الغابة، ۱۴۰۹ق، ج۱، ص۴۹۰.
242. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۴، ص۱۸.
243. العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج۴۳، ص ۳۴۳، چاپ مؤسسةالوفاء بیرت،۱۴۰۳ق.
244. اربلی، کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۵۲۳.
245. «چرا به امام حسن(ع) کریم اهل‌بیت می‌گویند؟»، مرکز ملی پاسخگویی به سؤالات دینی.
246. ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، ۱۴۱۵ق، ج۱۳، ص۲۴۸-۲۴۹؛ مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۹۴، ص۱۲۹.
247. ابن شهر آشوب، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۲۳.
248. مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۴۳، ص۳۵۲.
249. پیشوایی، تاریخ اسلام، ۱۳۹۳ش، ج۲، ص۴۴۰.
250. مهدوی دامغانی، «حسن بن علی، امام»، ص۳۱۲.
251. عطاردی، مسند الإمام المجتبى، ۱۳۷۳ش، ص۴۸۳-۷۳۳.
252. میانجی، مکاتیب الائمة، ۱۴۲۶ق، ج۳، ص۱۱-۵۸.
253. میانجی، مکاتیب الائمة، ۱۴۲۶ق، ج۳، ص۵۰-۸۰.
254. عطاردی، مسند الإمام المجتبى، ۱۳۷۳ش، ص۷۳۵-۷۹۰.
255. شیخ طوسی، رجال الطوسی، ۱۴۱۵ق، ص۹۳-۹۶.
256. کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ۵۲۱.
257. مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۷۵، ص۱۰۵-۱۰۶.
258. کشف الغمة، ۱۴۲۱ق، ج۱، ص۵۳۸.
259. ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق، ج۴، ص۱۳.
260. «سفره امام حسن(ع)»، سایت سازمان میراث فرهنگی، صنایع دستی و گردشگری.
261. گزارش کنگره بین المللی سبط النبی حضرت امام حسن مجتبی (علیه‌السلام)، ص ۱۷.
262. افتتاح ویکی‌شیعه توسط رئیس جمهور، خبرگزاری ابنا.
263. فیلم تنهاترین سردار، سایت راسخون.
264. کتابشناسی امام مجتبی، پایگاه مجلات تخصصی نور؛ کتابشناسی امام حسن، پایگاه مجلات تخصصی نور.
265. صلح امام حسن (ع): پرشکوه ترین نرمش قهرمانانه تاریخ پاتوق کتاب فردا.

یادداشت‌ها

در زیارت نامه‌ها یی که در باره امام حسن(ع) وارد شده از او به عنوان وصیّ امیرالمومنین یادشده است. مفاتیح الجنان، صلوات بر حجج طاهره علیهم السلام

حسن بن علی در رمضان سال ۳ هجری متولد شد (کلینی، الکافی، ۱۴۰۱، ج۱، ص۴۶۱) و پیامبر در اوایل سال ۱۱ هجری از دنیا رفت.( ابن سعد، الطبقات الکبرى، ۱۴۱۸ق، ج۲، ص۲۰۸.)

این گزارش با عبارت‌های گوناگون در منابع آمده است (برای نمونه ببینید: طبری، تاریخ طبری، ۱۳۷۸ق، ج۴، ص ۴۵۶ و ۴۵۸؛ مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۳۲، ص۱۰۴.)ولی برخی پژوهشگران معاصر آن را ساختگی دانسته‌اند از جمله سید جعفر مرتضی در کتاب تحلیلى از زندگانى سیاسى امام حسن مجتبى، ص۲۴۰ و باقر شریف قرشی در کتاب حیاة الإمام الحسن بن على، ج۱، ص۳۹۴ و هاشم معروف حسنی در کتاب سیرة الأئمة الاثنی عشر، ج۲، ص۴۸۹. طبق برخی روایات، امام علی(ع)در پاسخ فرزندش گفت منتظر نمی‌ماند تا او را به دام اندازند و از پا درآوردند. همچنین بر پیمان شکنی طرف مقابل و غصب شدن حق خود از زمان رحلت پیامبر تاکید کرد. (مجلسی، بحار الأنوار، ۱۳۶۳ش، ج۳۲، ص۱۰۴.)

حوثره اسدي از خوارجی بود كه با انتقال خلافت به امويان، به همراه 150 تن از كوفيان قيام نمود كه معاويه با ارسال سپاهي شورش آنان را سركوب كرد.شرح نهج البلاغه ابن ابي الحديد، ج۴،ص۱۳۴

تأثیر حضور امام واعتمادش به پاسخگویی وغلبه بر آنان در مناظره تا بدانجاست که خودش پیش از شروع مناظره به معاویه فرمود این جمع در برابر من به تنهایی احساس وحشت می کنند وخداوند ولیّ من است به آنان بگو هر چه دلشان می خواهد بگویند «مَعَ أَنِّي مَعَ وَحْدَتِي هُمْ أَوْحَشُ مِنِّي مِنْ جَمْعِهِمْ فَإِنَّ الله عَزَّ وَ جَلَّ لَوَلِيِّيَ الْيَوْمَ وَ فِيمَا بَعْدَ الْيَوْمِ فَمُرْهُمْ فَلْيَقُولُوا فَأَسْمَعُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

معاویه دربرابر اصرار جمع حاضر برای رویارویی با امام حسن(ع) ومناظره با او، چون به مقام علمی وتوان امام در مناظره آگاه بود گفت می ترسم در این جلسه آن چنان ننگ و عار را دامنگیرتان بکند که تا مردن و رفتن به قبر هایتان رهایتان نکند وهمین پیشگویی نیز اتفاق افتاد زیرا در پایان مناظره معاویه به ناچار بر خاست و دست بر دهان امام گذاشت( وغیر مستقیم از او خواست که ادامه ندهد) در این هنگام امام برخاست و جامه اش را تکانی داد و خارج شد و افراد حاضر در مجلس نیز با خشم فراوان و اندوه و روسیاهی پراکنده شدند فَوَثَبَ مُعَاوِيَةُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِ الْحَسَنِ ...فَنَفَضَ الْحَسَنُ (ع) ثَوْبَهُ وَ قَامَ فَخَرَجَ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَجْلِسِ بِغَيْظٍ وَ حُزْنٍ وَ سَوَادِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

بنی امیه، امام علی(ع) را متهم می‌کردند که در کشته شدن عثمان دست داشته است. (ابن اعثم کوفی، الفتوح، ۱۴۱۱ق، ج۲، ص۵۲۷؛ ابن شهرآشوب‏، المناقب، ۱۳۷۹ق،ج۳، ص۱۶۵)

أللّهمَّ صلِّ وَ سَلِّم، وَ زِد وَ بارِک، عَلی: صاحبِ الدَّعوَةِ النَّبویَّة، وَ الصَّولَةِ الحَیدریَّة، و العِصمَةِ الفاطِمیَّة، و الحِلمِ الحَسَنِیَّة، و الشّجاعَةِ الحُسَینِیَّة، و العِبادَةِ السَّجّادِیَّة، و المآثِرِ الباقِریَّة، و الآثار الجَعفَرِیَّة، و العُلومِ الکاظِمیَّة، و الحُجَجِ الرَّضَوِیَّة، و الجُودِ التَّقَوِیَّة، و النَّقاوَةِ النَقَوِیَّة، و الهَیبَةِ العَسکَریَّة، و الغَیبَةِ الإلهیَّة، القائمِ بِالحَقِّ، و الدّاعی إلی الصِّدقِ المُطلَقِ، کَلمةِ الله، و أمانِ الله، و حُجّةِ الله، القائمِ بِأمرِ الله، المُقسِطِ لِدینِ الله، الغالِبِ لِأمرِ اللهِ، و الذّابِّ عن حَرَمِ الله، إمام السّرِّ والعَلَنِ، دافعِ الکَربِ والمِحَن، صاحبِ الجُودِ و المِنَن، الإمامِ بِالحَقِّ، أبی القاسِم محمّدِ بن الحَسن، صاحبِ العَصرِ والزَّمان، وقاطعِ البُرهان، و خَلیفةِ الرَّحمان، و شَریکِ القُرآن، و مُظهرِ الإیمان، و سیِّد الإنسِ و الجانّ، صَلَوات اللهِ و سلَامُهُ عَلیه و علیهِم أجمَعین.

وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها سوره نساء آیه۸۶

منابع

1. ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، قم، مکتبة آیة الله مرعشی نجفی، ۱۴۰۴ق.
2. ابن اثیر، الكامل فی التاریخ، بیروت، دار الصادر، ۱۳۸۵ش.
3. ابن اثیر، علی بن محمد، اسد الغابة، بیروت، دار الفكر، ۱۴۰۹ق.
4. ابن اعثم کوفی، محمد بن علی، الفتوح، بیروت، دار الأضواء، ۱۴۱۱ق.
5. ابن بابویه، علی بن حسین، الامامة و التبصرة من الحیرة، قم ۱۳۶۳ش.
6. ابن حنبل، احمد، مسند الامام احمد بن حنبل، بیروت، دارصادر، بی تا.
7. ابن خلكان، احمد بن محمد، وفیات الاعیان و أنباء أبناء الزمان، قم، الشریف الرضی، ۱۳۶۴ش.
8. ابن سعد، الطبقات الكبرى، بیروت، دار الكتب العلمیة، دوم، ۱۴۱۸ق.
9. ابن سعد، الطبقات الکبری، چاپ احسان عباس، بیروت ۱۹۶۸-۱۹۷۷
10. ابن شهر آشوب، المناقب، قم، علامه‏، ۱۳۷۹ق
11. ابن صباغ مالکی، الفصول المهمة، قم، دار الحدیث‏، ۱۴۲۲ق.
12. ابن عبد البر، یوسف بن عبد الله، الاستیعاب فى معرفة الأصحاب، تحقیق على محمد البجاوى، بیروت، دار الجیل، ۱۴۱۲ق.
13. ابن عبد ربه، العقد الفرید، بیروت، دارالکتب العلمیه، بی تا.
14. ابن عساکر، تاریخ مدینة دمشق، بیروت، دارالفکر، ۱۴۱۵ق.
15. ابن قتیبه، الامامة و السیاسة، تحقیق علی شیری، بیروت، دارالأضواء، ۱۴۱۰ق.
16. ابن كثیر، اسماعیل بن عمر، البدایة و النهایة، بیروت، دار الفكر، بى‌تا.
17. ابن کثیر، اسماعیل بن عمر، تفسیر القرآن العظیم، بیروت، دارالکتب العلمیة، ۱۴۱۹ق.
18. ابو یعقوب سجستانی، کتاب الافتخار، بیروت، چاپ اسماعیل قربان حسین پوناوالا، ۲۰۰۰م.
19. ابوالفرج اصفهانی، على بن حسین‏، مقاتل الطالبیین، بیروت، دارالمعرفة، بی تا.
20. ابوالفرج اصفهانی، مقاتل الطالبیین، بیروت، چاپ احمد صقر، ۱۴۰۸ق.
21. احمد بن حنبل، مسند احمد، بیروت، دار صادر، بی‌تا.
22. اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمة، قم، رضی، ۱۴۲۱ق.
23. اسکافی، محمد بن عبدالله، المعیار و الموازنة، بیروت، بی جا، ۱۴۰۲ق.
24. آل یاسین، راضى، صلح الحسن(ع)، بیروت، اعلمی، ۱۴۱۲ق.
25. امین، سید محسن اعیان الشیعة، بیروت، دارالتعارف، ۱۴۰۳ق.
26. امین، محسن، اعیان الشیعة، بیروت، دار التعارف‏، ۱۴۰۳ق.
27. امینی، عبدالحسین، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب‏، قم، مرکز الغدیر للدراسات الاسلامیة، ۱۴۱۶ق.
28. بلاذری، أنساب الأشراف، بیروت‏، دار الفکر، ۱۴۱۷ق.
29. بلاذری، انساب الاشراف، بیروت، دارالتعارف، ۱۳۹۷ق.
30. بیضاوی ، عبدالله بن عمر، تفسیر انوار التنزیل و اسرار التاویل، بیروت، دار الفکر، ۱۴۲۹ق.
31. پیشوایی، مهدی، تاریخ اسلام از سقیفه تا کربلا، قم، دفتر نشر معارف، ۱۳۹۳ش.
32. ترمذی، محمد بن عیسی، سنن الترمذی، چاپ عبدالوهاب عبداللطیف، بیروت، ۱۴۰۳ق.
33. جعفری، حسین محمد، تشیع در مسیر تاریخ، ترجمه: محمد تقى آیت اللهى، تهران، دفتر نشر فرهنگ اسلامى‏، یازدهم، ۱۳۸۲ش.
34. جعفری، عباس، گزارش کنگره بین المللی سبط النبی حضرت امام حسن مجتبی (علیه‌السلام)، خاتم الانبیاء، قم، ۱۳۹۳ش.
35. جعفریان، رسول، حیات فکرى و سیاسى ائمه، قم، انصاریان‏، ششم، ۱۳۸۱ش.
36. حاکم نیشابوری، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق یوسف عبدالرحمن المرعشی، بیروت، ۱۴۰۶ق.
37. حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، چاپ یوسف عبدالرحمان مرعشلی، بیروت ۱۴۰۶.
38. حلبی، ابوالفرج، السیرة الحلبیة، بیروت، دار الكتب العلمیة، دوم، ۱۴۲۷ق.
39. حموی شافعی، ابراهیم بن سعدالدین، فرائد السمطین، بیروت، مؤسسة المحمود، ۱۴۰۰ق.
40. دانشنامه امام حسین(ع)، محمدی ری شهری و...، ج۱۰، مترجم، محمد مرادی، قم، دارالحدیث، ۱۴۳۰ق/۱۳۸۸ش.
41. دیار بکری، حسین، تاریخ الخمیس فی أحوال أنفس النفیس‏، بیروت‏، دار الصادر، بى تا.
42. دینوری، احمد بن داود، الأخبارالطوال، قم، منشورات الرضى، ۱۳۶۸ش.
43. ذهبی، شمس‌الدین، تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الأعلام‏، بیروت‏، دار الکتاب العربى‏، دوم‏، ۱۴۰۹ق.
44. زمانی، احمد، حقایق پنهان، پژوهشی در زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی (ع)، سوم، قم، مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، ۱۳۸۰ش.
45. زمخشری، محمود، الکشاف عن حقائق غوامض التنزیل، قم، نشر البلاغه، دوم، ۱۴۱۵ ق.
46. سلیم بن قیس، کتاب سلیم بن قیس الهلالی‏، قم، هادی، ۱۴۰۵ق.
47. سید بن طاوس، کشف المحجة لثمرة المهجة، نجف، المطبعة الحیدریة، ۱۳۷۰ق.
48. سید رضی، نهج البلاغة، ترجمه سید جعفر شهیدی، تهران، انتشارات علمى و فرهنگى‏، چهاردهم‏، ۱۳۷۸ش.
49. سید مرتضی، الشافی فی الامامة، قم، موسسه اسماعیلیان، چاپ دوم، ۱۴۱۰ق.
50. سید مرتضی، تنزیه الأنبیاء، قم، الشریف الرضی، بی تا.
51. شهید اول، محمد بن مكى‌، الدروس الشرعیة فی فقه الإمامیة‌، قم، انتشارات اسلامى وابسته به جامعه مدرسین، دوم، ۱۴۱۷ق.
52. شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، و إزهاق الباطل‏، قم، مکتبة آیة الله المرعشى النجفى‏، ۱۴۰۹ق.
53. شوشتری، محمد تقی، رسالة في تواريخ النبی و الآل، قم، جامعه مدرسين‏، ۱۴۲۳ق.
54. شوکانی، فتح القدیر، بیروت، عالم الکتب، بی‌تا.
55. شیخ صدوق، کمال الدین و تمام النعمة، تهران، اسلامیه، دوم، ۱۳۹۵ق.
56. شیخ صدوق، محمد بن علی، علل الشرایع، قم، داوری، ۱۳۸۵ش.
57. شیخ طوسی، الامالی، قم، دار الثقافة، ۱۴۱۴ق.
58. شیخ طوسی، رجال الطوسی، تحقیق جواد قیومی، قم، مؤسسة النشر الاسلامی، ۱۴۱۵ق.
59. شیخ طوسی، محمد بن حسن، تهذیب الاحکام، چاپ حسن موسوی خرسان، تهران، ۱۳۹۰ش.
60. شیخ مفید، الاختصاص، قم، کنگره شیخ مفید، ۱۴۱۳ق.
61. شیخ مفید، محمد بن محمد بن نعمان، الإرشاد فی معرفة حجج الله على العباد، قم، کنگره شیخ مفید، ۱۴۱۳ق.
62. شیخ مفید، محمد بن محمد، المسائل العُکبریة، تحقیق علی اکبر الهی خراسانی، قم، ال‍م‍ؤت‍م‍ر ال‍ع‍ال‍م‍ی‌ لال‍ف‍ی‍ه‌ ال‍ش‍ی‍خ‌ ال‍م‍ف‍ی‍د، ۱۴۱۳ق‌.
63. شیخ مفید، محمد بن‌ نعمان، الجمل و النصرة لسید العترة فی حرب البصرة، قم، کنگره شیخ مفید، ۱۴۱۳ق.
64. شیخ مفید، مسار الشیعة فی مختصر تواریخ الشریعة، تحقیق مهدی نجف، قم، الموتمر العالمی لالفیه الشیخ المفید، بی تا.
65. طباطبایی، سید محمد حسین، ترجمه تفسیر المیزان، مترجم م‍ح‍م‍د ب‍اق‍ر م‍وس‍وی‌ ه‍م‍دان‍ی‌، ق‍م‌، دفتر انتشارات اسلامی‏
66. طبرسی، احمد بن علی، الاحتجاج على أهل اللجاج‏، مشهد، مرتضى‏، ۱۴۰۳ق.
67. طبرسی، الاحتجاج انتشارات اسوه ۱۴۱۳ ه‍.ق
68. طبرسی، فضل بن حسن، اعلام الورى باعلام الهدی، قم، آل البیت‏، ۱۴۱۷ق.
69. طبرسی، فضل بن حسن، مجمع البیان فی تفسیر القرآن، دارالمعرفه، بی تا.
70. طبری، محمد بن جریر، تاریخ طبری، بیروت، دارالتراث، دوم، ۱۳۸۷ق.
71. عاملی، جعفر مرتضی، الحیاة السیاسیة للامام الحسن، بیروت، دارالسیره، بی‌تا.
72. عاملی، جعفر مرتضی، الصحیح من السیرة النبی الأعظم، قم، دارالحدیث، ۱۴۲۶ق.
73. عطاردی، عزیز الله، مسند الامام المجتبی، تهران، عطارد،۱۳۷۳ش.
74. عطاردی، عزیزالله، مسند الامام المجتبی، قم، عطارد، ۱۳۷۳ش.
75. عفتی، قدرت الله، وصال شیرازی شاعر نابینا اهل بیت، قم، دفتر فرهنگ معلولین، ۱۳۹۰ش.
76. فخر رازی، محمد بن‌ عمر، التفسیر الکبیر، بیروت، دارالفکر، ۱۴۰۵ق.
77. قاضی عبد الجبار، تثبیت دلائل النبوة، شبرا - قاهره، دار المصطفی، بی تا.
78. قاضی نعمان مغربی، المناقب و المثالب، بیروت، اعلمی، ۱۴۲۳ق.
79. قاضی نعمان، شرح الأخبار فی فضائل الأئمة الأطهار، مؤسسة النشر الاسلامی، بی تا.
80. قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن بن على، بیروت، دار البلاغة، ۱۴۱۳ق.
81. قطب راوندى‏، الخرائج و الجرائح‏، قم، مدرسة الإمام المهدی، ۱۴۰۹ق.
82. قمى، شیخ عباس، منتهى الآمال، قم، دلیل ما، ۱۳۷۹ش.
83. قندوزی، سلیمان بن ابراهیم‏، ینابیع المودة، قم، اسوه، دوم، ۱۴۲۲ق.
84. کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، تهران، اسلامیة، دوم، ۱۳۶۲ش.
85. کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، چاپ علی اکبر غفاری، بیروت ۱۴۰۱
86. مادلونگ، ویلفرد، ترجمه احمد نمایی و دیگران، جانشینی حضرت محمد، مشهد، آستان قدس رضوی: بنیاد پژوهش‌های اسلامی، ۱۳۷۷ش.
87. مجلسی، بحار الأنوار، تهران، اسلامیة، دوم، ۱۳۶۳ش.
88. محمدی، سیدکاظم، دشتی، محمد، المعجم المفهرس لالفاظ نهج‌البلاغه، قم: نشر امام علی(ع)، ۱۳۶۹ش.
89. مسعودی، على بن حسین، مروج الذهب و معادن الجوهر، تحقیق اسعد داغر، قم، دار الهجرة، دوم، ۱۴۰۹ق.
90. مسعودی، علی بن حسین، کتاب التنبیه والاشراف، چاپ دخویه، لیدن ۱۸۹۴
91. مقدسى، مطهر بن طاهر، البدء و التاریخ، بور سعید، مکتبة الثقافة الدینیة، بى تا.
92. مقدسی، یدالله، «بررسی و نقد گزارش های تاریخ شهادت امام حسن مجتبی علیه السلام»، تاریخ الاسلام، سال یازدهم، پاییز و زمستان ۱۳۸۹ق.
93. مقدّسی، یدالله، بازپژوهی تاریخ ولادت و شهادت معصومان، قم، پژوهشگاه علوم و فرهنگ اسلامی، ۱۳۹۱ش.
94. مقریزی، تقی الدین، امتاع الاسماع، بیروت، دار الکتب العلمیة، ۱۴۲۰ق.
95. مکارم شیرازی، ناصر، برگزیده تفسیر نمونه، تهران، دار الکتب الاسلامیه، ۱۳۸۶ش.
96. مهدوی دامغانی، محمود و باغستانی، اسماعیل، «حسن بن علی، امام»، در دانشنامه جهان اسلام، ج۱۳، تهران، بنیاد دائرة المعارف اسلامی، ۱۳۸۸ش.
97. موصلی، محمد بن عبد الواحد، مناقب آل محمد المسمى بالنعیم المقیم لعترة النبأ العظیم‏، بیروت، مؤسسة الأعلمى‏، ۱۴۲۴ق.
98. نسائی، احمد بن علی، سنن النسائی، بشرح جلال‌الدین سیوطی، بیروت، دارالکتب العلمیة، بی تا.
99. نصر بن مزاحم، وقعة صفین، قم، منشورات مکتبة آیة الله المرعشی النجفی، ۱۴۰۴ق.
100. نویرى‏، احمد بن عبدالوهاب، نهایة الأرب فی فنون الأدب‏، قاهره‏، دار الکتب و الوثائق القومیة، ۱۴۲۳ق‏.
101. یعقوبی، احمد بن أبى یعقوب، تاریخ الیعقوبى، بیروت ، دار صادر، بى تا.
102. یمانی، احمد زکی، موسوعة مکة المکرمة و المدینة المنوره، مؤسسة الفرقان، ۱۴۲۹ق.
     * 1. Madelung، Wilferd، The succession to Muhammad، Cambridge، 1997.

### ویکی فقه

<https://fa.wikifeqh.ir/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%86_%D9%85%D8%AC%D8%AA%D8%A8%DB%8C_(%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)>

امام حسن مجتبی (علیه‌السلام)

حسن بن علی بن ابی‌طالب (علیهم‌السّلام) دومین امام شیعیان و بزرگترین فرزند امام علی (علیه‌السّلام) و حضرت فاطمه (سلام‌الله‌علیها) و سبط اکبر پیامبر گرامی اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) می‌باشند.

فهرست مندرجات

۱ - معرفی اجمالی

۲ - ولادت حضرت

۳ - نام‌گذاری امام

۴ - کنیه‌ها و القاب

۵ - اوصاف جسمانی

۵.۱ - شباهت به پیامبر اسلام

۵.۲ - شباهت به خدیجه کبری

۶ - فضائل امام حسن

۶.۱ - شرافت نسب

۶.۲ - فرزند پیامبر

۶.۳ - محبوب رسول خدا

۶.۴ - ریحانه نبی اسلام

۶.۵ - سرور بهشتیان

۷ - سیره عملی و اخلاقی امام

۷.۱ - علم لدنی

۷.۲ - زیارت کعبه

۷.۳ - شجاعت و شهامت

۷.۴ - عبودیت امام

۷.۵ - زهد و خشیت الهی

۷.۶ - تواضع و فروتنی

۷.۷ - کرم و سخاوت

۷.۸ - بردباری و گذشت

۸ - فرزندان امام حسن

۸.۱ - قاسم بن الحسن

۸.۲ - عبدالله بن الحسن

۸.۳ - عبدالله ثانی

۸.۴ - زید الابلج

۸.۵ - حسن انور

۸.۶ - حسن المثنی

۹ - همسران امام مجتبی

۱۰ - افسانه ازدواج‌های مکرّر

۱۰.۱ - بررسی منابع تاریخی و روایی

۱۰.۱.۱ - منابع اهل سنت

۱۰.۱.۲ - منابع شیعی

۱۰.۲ - ریشه شایعات

۱۰.۳ - پاسخ به افسانه

۱۰.۳.۱ - تعداد فرزندان

۱۰.۳.۲ - تعداد دامادها

۱۰.۳.۳ - زنان بی‌نام و نشان

۱۰.۳.۴ - تضادّ فاحش اقوال

۱۰.۳.۵ - مشغله و علایق امام

۱۱ - امام حسن و قرآن

۱۱.۱ - قرآن در نگاه امام حسن

۱۱.۱.۱ - ثقل اکبر

۱۱.۱.۲ - امام هدایت

۱۱.۱.۳ - راهبر در قیامت

۱۱.۱.۴ - شفای سینه‌ها

۱۱.۱.۵ - طرف محاسبه

۱۱.۱.۶ - تمسّک به قرآن

۱۱.۱.۷ - تفسیر به رای

۱۱.۱.۸ - تلاوت قرآن

۱۱.۲ - امام حسن در آیات قرآن

۱۱.۲.۱ - آیه مباهله

۱۱.۲.۲ - آیه تطهیر

۱۱.۲.۳ - آیه مودت

۱۱.۲.۴ - سوره انسان

۱۱.۲.۵ - آیه اولی الامر

۱۱.۲.۶ - آیه فتلقی آدم

۱۱.۲.۷ - آیه ان الابرار

۱۱.۳ - رفتار قرآنی امام

۱۱.۳.۱ - عفو و گذشت

۱۱.۳.۲ - موعظه قرآنی

۱۱.۳.۳ - توسّل قرآنی

۱۱.۳.۴ - استشهاد به آیات

۱۱.۳.۴.۱ - صبر بر جهاد

۱۱.۳.۴.۲ - تقوا سبب نجات

۱۱.۳.۴.۳ - ذکر رمز اجابت

۱۲ - امام حسن در دوره خلفا‌

۱۲.۱ - خلافت ابوبکر

۱۲.۲ - خلافت عمر خطاب

۱۲.۳ - خلافت عثمان

۱۲.۳.۱ - رساندن شکایات مردمی

۱۲.۳.۲ - بدرقه ابوذر غفاری

۱۲.۳.۳ - نبرد طبرستان

۱۲.۳.۴ - یاری به عثمان

۱۳ - امام حسن در عصر علوی

۱۳.۱ - روشنگری در حکمیت

۱۳.۲ - قضاوت و داوری

۱۳.۳ - امامت جمعه

۱۳.۴ - پاسخ به سؤالات

۱۳.۵ - دعای باران

۱۳.۶ - بسیج مردم کوفه

۱۳.۷ - شهامت و حماسه

۱۳.۸ - سرپرستی موقوفات

۱۴ - امامت امام حسن

۱۴.۱ - منابع اهل سنّت

۱۴.۲ - روایات شیعه

۱۵ - حوادث دوران حکومت امام مجتبی

۱۵.۱ - جنگ با معاویه

۱۵.۲ - ترور امام حسن

۱۵.۳ - خیانت فرماندهان

۱۵.۴ - تنهایی و غربت امام

۱۵.۵ - صلح با معاویه

۱۵.۵.۱ - مفاد صلح

۱۵.۵.۱.۱ - بند اوّل

۱۵.۵.۱.۲ - بند دوم

۱۵.۵.۱.۳ - بند سوم

۱۵.۵.۱.۴ - بند چهارم

۱۵.۵.۲ - دلایل صلح

۱۵.۵.۲.۱ - بقای نظام امامت

۱۵.۵.۲.۲ - حفظ اسلام

۱۵.۵.۲.۳ - عدم خونریزی

۱۵.۵.۲.۴ - حفظ جان شیعه

۱۵.۵.۲.۵ - عدم حمایت مردم

۱۵.۵.۲.۶ - خستگی از جنگ

۱۵.۵.۲.۷ - خطر خوارج

۱۵.۵.۲.۸ - لشکر غیرمتوازن

۱۵.۶ - امام در مدینه

۱۵.۷ - مناطرات امام مجتبی

۱۵.۷.۱ - معاویه بن ابوسفیان

۱۵.۷.۲ - مروان بن حکم

۱۵.۷.۳ - یزید بن معاویه

۱۵.۸ - شهادت امام حسن

۱۵.۸.۱ - نحوه شهادت

۱۵.۸.۲ - تاریخ شهادت

۱۵.۸.۳ - نقش معاویه

۱۵.۸.۴ - شادی معاویه

۱۵.۸.۵ - تشییع و خاک‌سپاری

۱۶ - در نگاه امام خمینی

۱۷ - عناوین مرتبط

۱۸ - پانویس

۱۹ - منبع

۱ - معرفی اجمالی

حسن بن علی بن ابی‌طالب (علیهم‌السّلام) دومین امام شیعه و بزرگترین فرزند امام علی (علیه‌السّلام) و حضرت فاطمه (سلام‌الله‌علیها) در نیمه ماه رمضان سال سوم هجرت در شهر مدینه دیده به جهان گشود. [۱]

[۲]

[۳]

[۴]

ایشان در سن ۳۷ سالگی به امامت و خلافت رسید، به مدت ۱۰ سال امامت امت را به عهده داشت و در سال ۴۱ه‌. ق. با معاویه، صلح کرد. دوره حکومت وی شش ماه و سه روز طول کشید. امام حسن پس از صلح، به مدینه رفت و ۱۰ سال در مدینه بود تا اینکه در سال ۵۰ هجری با توطئه معاویه بر اثر مسمومیت در سن ۴۸ سالگی به شهادت رسید و در قبرستان «بقیع» در مدینه مدفون گشت. [۵]

۲ - ولادت حضرت

حسن بن علی بن ابی‌طالب (علیهماالسلام) دومین امام شیعه و بزرگترین فرزند امام علی (علیه‌السّلام) و حضرت فاطمه (سلام‌الله‌علیها) و سبط اکبر پیامبر بزرگوار اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) بنابر قول مشهور در نیمه ماه رمضان سال سوم هجرت [۶]

[۷]

[۸]

[۹]

در شهر مدینه [۱۰]

[۱۱]

دیده به جهان گشود. [۱۲]

[۱۳]

[۱۴]

البته در این‌باره در کتاب‌های شیعه و سنی اقوال دیگری هم نقل شده که خلاف مشهور است، [۱۵]

[۱۶]

مثلا برخی منابع تولد ایشان را سال دوم هجرت دانسته‌اند. [۱۷]

[۱۸]

[۱۹]

از جمله سنت‌های اسلامی‌ درباره نوزاد، گفتن اذان و اقامه در گوش راست و چپ اوست که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) این سنت را درباره این نوزاد عزیز انجام داد، [۲۰]

و پس از اینکه او را به دست آن حضرت دادند، در گوش راستش اذان و در گوش چپ او اقامه گفتند [۲۱]

[۲۲]

[۲۳]

[۲۴]

[۲۵]

و در هفتمین روز ولادتش گوسفندی را عقیقه نموده و یک ران آن را به قابله دادند. [۲۶]

[۲۷]

[۲۸]

[۲۹]

[۳۰]

[۳۱]

[۳۲]

[۳۳]

[۳۴]

[۳۵]

در پاره‌ای از روایات اهل سنت آمده که در روز هفتم مراسم ختنه نوزاد نیز انجام شد، [۳۶]

[۳۷]

[۳۸]

ولی ظاهر روایات شیعه آن است که از جمله مختصات ائمه اطهار آن بوده که «مختون» یعنی ختنه شده؛ به دنیا می‌آمدند، جز آنکه به عنوان استحباب و سنت، به تعبیر روایات «امرار موسی» می‌کرده‌اند. [۳۹]

همچنین رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) دستور دادند موی سر نوزاد را در روز هفتم بتراشند و هم وزن آن نقره صدقه دهند، و سپس بر سر نوزاد «خلوق» (نوعی عطر) مالید، و به دنبال آن به عنوان مذمت از رسم و شیوه معمول آن زمان که خون بر سر نوزاد می‌مالیدند به اسماء که راوی حدیث است فرمود: «یا اسماء الدم فعل الجاهلیه؛ ‌ای اسماء مالیدن خون بر سر نوزاد از کارهای زمان جاهلیت است!» [۴۰]

[۴۱]

از دیگر سنت‌های نوزاد در اسلام تعویذ او به دعاست، یعنی برای سلامتی و حفظ او از چشم زخم و شیاطین جنی و انسی به وسیله خواندن یا نوشتن دعا او را در پناه خدا قرار داده و به خدا می‌سپارند. طبق روایات بسیاری که در کتاب‌های شیعه و اهل سنت آمده، رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) دو فرزند خود حسن و حسین (علیهماالسلام) را به این دعا تعویذ فرمود: «اعیذ کما بکلمات الله التامه من کل شیطان وهامه و من کل عین لامه؛ شما را پناه می‌دهم به کلمات تامه و کامله پروردگار از هر شیطان بدخواهی و از هر چشم زخمی.» [۴۲]

[۴۳]

۳ - نام‌گذاری امام

در سیره پیامبر و اهل بیت (علیهم‌السّلام) انتخاب نام نیک و پسندیده برای فرزندان از حقوق اولیه آنان شمرده شده و رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بدان توصیه نموده بود. از این روبه هنگام ولادت سبط اکبر پیامبر همگی در فکر انتخاب زیباترین نام برای او بودند. در میان شیعه و سنی مشهور است که انتخاب نام امام حسن و امام حسین (علیهما‌السّلام) به امر خدا، بوده و به دستور رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) نام حسنین (علیهما‌السّلام) برای امام حسن (علیه‌السّلام) و امام حسین (علیه‌السّلام) برگزیده شد. [۴۴]

[۴۵]

به گفته برخی از منابع تاریخی و روایی: «مردم محیط جزیرة العرب پیش از آن با نام حسن و حسین آشنا نبودند تا فرزندان خود را به این دو اسم نام‌گذاری کنند و این دو نام از جانب خداوند بر پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) وحی شد، تا آن حضرت بر فرزندان علی (علیه‌السّلام) و فاطمه (علیهاالسّلام) این نام‌ها را بنهد.» [۴۶]

[۴۷]

[۴۸]

[۴۹]

[۵۰]

در روایات بسیاری از طریق اهل سنت آمده که این دو نام شریف «حسن» و «حسین» در جاهلیت سابقه نداشته و از نام‌های بهشتی است، و متن یکی از آن روایات که طبری در کتاب ذخائر العقبی روایت کرده، این گونه است که عمران بن سلیمان گفته: «الحسن و الحسین اسمان من اسماء اهل الجنه، ما سمیت بهما فی الجاهلیه؛ حسن و حسین دو نام از نام‌های اهل بهشت است که در زمان جاهلیت سابقه نداشته است.» [۵۱]

[۵۲]

جلال الدین سیوطی از علمای معروف اهل سنّت در قرن دهم نقل کرده است که: «حسن و حسین دو نام از نام‌های اهل بهشت است و مردم عرب پیش از این، این دو نام را بر فرزندان خویش نمی‌نهادند». [۵۳]

[۵۴]

ابن اثیر در کتاب اسد الغابه می‌نویسد: «مردم پیش از ولادت امام حسن و امام حسین (علیه‌السّلام) با این نام آشنا نبودند تا فرزندان خود را به این دو نام‌گذاری کنند چرا که این دو اسم در زمان ولادت حسنین، از جانب خداوند بر پیامبر وحی شد، تا آن حضرت بر فرزندان علی (علیه‌السّلام) و فاطمه (علیهاالسّلام) این نام‌ها را بگذارد.» [۵۵]

در کتاب عبقات الانوار آمده است: آن روز که امام حسن (علیه‌السّلام) متولد شد حضرت جبرییل (علیه‌السّلام) بر حضرت رسول (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرود آمد و گفت: «ای محمد! پروردگار عالم به تو سلام رساند و فرمود که علی (علیه‌السّلام) برای تو به منزله‌ هارون برای موسی است لیکن بعد تو نبی نیست پس مسمی‌ کن این پسر خود را بنام پسر‌هارون، که فرزندان‌هارون: شبّر و شبّیر یعنی حسن وحسین نام داشتند.» [۵۶]

[۵۷]

در مناقب ابن شهر آشوب از عمران بن سلیمان و عمرو بن ثابت نقل کرده که گفته‌اند: «ان الحسن و الحسین اسمان من اسامی‌ اهل الجنه و لم یکونا فی الدنیا؛ حسن و حسین دو نام از نام‌های اهل بهشت است که در دنیا وجود نداشتند.» [۵۸]

محبّ الدین طبری به سندش از اسماء دختر عمیس نقل کرده که گفت: «فاطمه (علیهاالسّلام) فرزندش حسن را به دنیا آورد. پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) بر او وارد شد و فرمود: ‌ای اسماء! فرزندم را نزد من آور. من او را در پارچه‌ای زرد پیچیده و به حضرت دادم. حضرت آن پارچه را از او جدا کرد و فرمود: آیا به شما سفارش نکردم که هیچ مولودی را در پارچه زرد نپیچید؟! اسماء می‌گوید: فرزند را در پارچه‌ای سفید پیچیدم. حضرت او را گرفت و در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه خواند. آن گاه به علی (علیه‌السّلام) فرمود: او را چه نام گذاردی؟ حضرت عرض کرد: من هرگز بر نام‌گذاری از شما سبقت نمی‌گیرم. پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: من نیز از پروردگارم در این امر سبقت نمی‌گیرم. جبرییل در این هنگام نازل شد و عرض کرد: ‌ای محمّد! پروردگارت تو را سلام می‌رساند و می‌فرماید: علی نزد تو به منزله‌هارون نزد موسی است، ولیکن پیامبری بعد از تو نیست. فرزندت را به اسم فرزند‌هارون نام‌گذاری کن. پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: ‌ای جبرییل! اسم فرزند‌هارون چه بوده است؟ جبرییل عرض کرد: شبّر. حضرت فرمود: زبان من عربی است؟ جبرییل عرض کرد: نام او را حسن بگذار. لذا حضرت او را حسن نامید.» [۵۹]

[۶۰]

[۶۱]

در برابر این روایت که مشهور بین شیعه و اهل سنت است، روایات دیگری هم وجود دارد به این مضمون که چون حسن (علیه‌السّلام) به دنیا آمد، علی (علیه‌السّلام) نام این نوزاد را «حرب» [۶۲]

[۶۳]

[۶۴]

[۶۵]

یا «حمزه» [۶۶]

گذارد و چون رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) اطلاع یافت به علی (علیه‌السّلام) دستور داد آن نام را به «حسن» تغییر دهد. [۶۷]

[۶۸]

[۶۹]

[۷۰]

[۷۱]

[۷۲]

[۷۳]

[۷۴]

ولی همان گونه که صاحب کشف الغمه گفته است، این مطلب بعید به نظر می‌رسد، و خلاف مشهور و ضعیف است، و مشهور همان است که در روایت بالا ذکر شد، و باقر شریف در کتاب حیاة الحسین این گونه روایات را از موضوعات و جعلیات دانسته و دلیل‌هایی بر این مطلب ذکر کرده است. [۷۵]

[۷۶]

۴ - کنیه‌ها و القاب

از جمله آداب و سنت‌های ولادت نوزاد پس از نام‌گذاری، تعیین کنیه برای اوست که طبق حدیثی، امام باقر (علیه‌السّلام) فرمود: «انا لنکنی اولادنا فی صغرهم مخافه النبز ان یلحق بهم؛ ما برای فرزندانمان در کودکی کنیه قرار می‌دهیم، از ترس آنکه مبادا در بزرگی دچار لقب‌های ناخوشایند گردند.» [۷۷]

[۷۸]

[۷۹]

کنیه آن حضرت تقریباً در همه منابع «ابومحمد» بوده و کنیه دیگری نداشته است. [۸۰]

[۸۱]

[۸۲]

[۸۳]

[۸۴]

[۸۵]

فقط خصیبی به جز ابومحمد، ابوالقاسم را هم به عنوان کنیه برای امام حسن آورده است. [۸۶]

اما القاب آن حضرت بدین شرح است: القاب مشترک حسنین به نقل از کتاب القاب الرسول و عترته عبارت‌اند از: سبط رسول الله، ریحانه نبی الله، سید شباب اهل الجنه، قره عین البتول، عالم، مُلهَم الحق، و قائد الخلق. [۸۷]

ابن ابی الثلج القاب امیر، حجه، کفِی، سبط، و ولی را القاب خاص آن حضرت شمرده است. [۸۸]

برخی هم القاب دیگری را ذکر کرده‌اند، مثلا ابن شهرآشوب «سبط اول، امام ثانی، مقتدی ثالث، ذکر رابع، و مباهل خامس» را از القاب ایشان برشمرده است. [۸۹]

به جز اینها، نام‌ها و القاب بسیاری در منابع شیعی می‌توان جست. مجتبی، زکی، تقی و کریم اهل بیت از القاب معروف ایشان نزد شیعیان است. ابن طلحه شافعی می‌نویسد: مشهورترین لقب امام «تقی» و والاترین لقب همان است که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) او را بدان ملقب فرمود و آن «سید» است. [۹۰]

[۹۱]

به این دلیل که پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: «انَّ ابنی هذا سیدٌ.» [۹۲]

[۹۳]

[۹۴]

[۹۵]

[۹۶]

۵ - اوصاف جسمانی

زیبایی صورت و‌اندام سلاله پیامبر خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) زبان زد عام و خاص بود هر کس به او نگاه می‌کرد سیمای محمد و علی (علیهماالسلام) را در او می‌دید و درجمالش محو می‌گشت. ابن صبّاغ مالکی در زیبایی صورت و اعضای حسن بن علی (علیه‌السّلام) می‌نویسد: رنگ چهره حسن بن علی (علیه‌السّلام) سفید آمیخته با سرخی بود، چشمانش سیاه، درشت و گشاده، گونه‌هایش هموار، موی وسط سینه‌اش نرم، موی ریشش پر و انبوه، پشت گوشش پرمو، گردن آن حضرت کشیده، برّاق همچون شمشیری از نقره، مفاصلش درشت و دو شانه‌اش پهن و دور از یکدیگر بود؛ انسانی چهارشانه، میانه قد و نمکین که نیکوترین صورت را داشت، ریش خود را با رنگ سیاه خضاب می‌کرد، مویش پرچین و کوتاه و قامتش رسا بود. [۹۷]

[۹۸]

[۹۹]

واصل بن عطا گفته است: صورت حسن بن علی (علیه‌السّلام) چون سیمای انبیا و هیات و شکل او چون هیات ملوک و امرا بوده است. [۱۰۰]

[۱۰۱]

۵.۱ - شباهت به پیامبر اسلام

امام حسن شبیه‌ترین مردم به رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) در خوی، رفتار و سیادت بودند. [۱۰۲]

[۱۰۳]

[۱۰۴]

از پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) نقل شده است که فرمود: ‌ای حسن، تو از جهت آفرینش (صورت) و اخلاق ( سیرت و رفتار) شبیه من هستی. [۱۰۵]

او قامتی متوسط و محاسنی انبوه داشت [۱۰۶]

و به رنگ سیاه خضاب می‌کرد.

انس بن مالک درباره امام حسن (علیه‌السّلام) می‌گوید: «لم یکن احد اشبه برسول اللّه من الحسن بن علی‌؛ هیچ فردی از امام حسن (علیه‌السّلام) شبیه تر به پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نبوده است.» [۱۰۷]

[۱۰۸]

[۱۰۹]

[۱۱۰]

[۱۱۱]

احمدبن حنبل به نقل از علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) می‌نویسد: «کان الحسن اشبه برسول اللّه مابین الصدر الی الراس والحسین اشبه فیما کان اسفل من ذلک‌؛ حسن (علیه‌السّلام) از سینه تا سر شبیه‌ترین فرد به نبی گرامی‌ اسلام بود و حسین از سینه به پایین بیش‌ترین شباهت را به آن حضرت داشت.» [۱۱۲]

[۱۱۳]

[۱۱۴]

[۱۱۵]

[۱۱۶]

۵.۲ - شباهت به خدیجه کبری

ابن شهر آشوب روایتی نقل می‌کند که در آن امام مجتبی (علیه‌السّلام) خود را شبیه‌ترین فرد به حضرت خدیجه کبری (علیهاالسّلام) معرفی می‌کند و می‌نویسد: حسن بن علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) در باره آیه شریفه «فی ایّ صوره ما شاءَ رکّبک؛ [۱۱۷]

به هر صورتی که خواست، تو را ترکیب کرد.» فرمودند: خدای سبحان علی بن ابی‌طالب را در صُلب ابوطالب به صورت محمد (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلم) آفرید، از این رو شبیه‌ترین مردم به رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) علی بود و حسین بن علی شبیه‌ترین مردم به فاطمه (علیهاالسّلام) است و من شبیه‌ترین مردم به خدیجه کبری (علیهاالسّلام) هستم. [۱۱۸]

[۱۱۹]

[۱۲۰]

۶ - فضائل امام حسن

دامنه شخصیّت بی مانند سبط اکبر پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) آنقدر وسیع و گسترده است که آثار و نشانه‌های آن در تمام کتاب‌های حدیث، تراجم، سیره، تاریخ و مناقب فراوان به چشم می‌خورد. امام حسن (علیه‌السّلام) یکی از اصحاب کساء و آل عبا و از اهل بیت پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) است؛ اهل بیتی که آیات فراوانی در شان ایشان نازل شده است. [۱۲۱]

پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) در جریان مباهله، وی و برادرش امام حسین، حضرت علی و فاطمه (علیهم‌السّلام) را به فرمان خدا، همراه خویش برد. [۱۲۲]

[۱۲۳]

آیات تطهیر، ذوی القربی، اولی الامر و بقیه آیاتی که در شان ائمه اطهار و امام مجتبی (علیه‌السّلام) نازل شده؛ فضیلتی بزرگ برای وی و سایر اهل بیت (علیهم‌السّلام) به شمار می‌رود. [۱۲۴]

کتاب‌های اهل سنّت نیز سرشار از فضایل و مناقب آن حضرت از زبان رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) است؛ در ادامه به گوشه‌ای از فضائل آن حضرت اشاره می‌گردد.

۶.۱ - شرافت نسب

حسن بن علی بن ابی‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، هاشمی و قریشی است. [۱۲۵]

[۱۲۶]

[۱۲۷]

[۱۲۸]

از نظر شرافت نسب، در فضیلت این امام بزرگوار همین بس که جدّ ارجمندشان حضرت محمد مصطفی (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) سرور فرزندان آدم (علیه‌السّلام) و پدرشان علی مرتضی (علیه‌السّلام) سرور اوصیا و مادرشان فاطمه زهرا (سلام‌الله‌علیها) پاره تن پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) بانوی بانوان جهان بود و جدّه بزرگوارشان حضرت خدیجه (علیهاالسّلام) دختر خویلد نخستین زنی بود که در امت اسلامی‌ به دین اسلام درآمد و اول بانویی بود که اموال و دارایی خود را در راه خدا بخشید و در راه تبلیغ رسالت پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) به یاری وی پرداخت و از رنج و آزار قومش که به آن حضرت روا می‌داشتند کاست؛ و عمویشان جعفر طیّار و عموی پدرشان حمزه شیر خدا و سید الشهدا و جدّ بزرگوارشان ابوطالب بود که در موارد مختلف به یاری و دفاع از رسول اللّه (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) پرداخت و در راه دفاع از آن حضرت هر نوع رنج و آزار را به جان خرید، و جدّ پدرشان عبد المطلب، شیبةالمحمد و سید سرزمین بطحا، و جدّ جدّشان‌هاشم بود که مهماندار حاجیان خانه خدا و تهیه کننده غذا برای نیازمندان بود و از سروران قریش به شمار می‌رفت. [۱۲۹]

ابن شهر آشوب در کتاب مناقب درباره شرافت امام چنین روایت کرده است: «ما بلغ احد من الشرف بعد رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) ما بلغ الحسن؛ احدی پس از رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در شرافت مقام به حسن بن علی (علیه‌السّلام) نرسید.» سپس می‌گوید: رسم چنان بود که برای آن حضرت بر در خانه اش فرش می‌گستراندند، و چون امام (علیه‌السّلام) می‌آمد و روی آن فرش می‌نشست، راه بسته می‌شد و بند می‌آمد، زیرا کسی از آنجا نمی‌گذشت جز آنکه به خاطر جلالت مقام آن حضرت می‌ایستاد و جلو نمی‌رفت، و هنگامی‌که امام (علیه‌السّلام) از ماجرا مطلع می‌شد برمی‌خاست و داخل خانه می‌شد و مردم هم می‌رفتند و راه باز می‌شد. [۱۳۰]

[۱۳۱]

[۱۳۲]

۶.۲ - فرزند پیامبر

امام حسن (علیه‌السّلام) بزرگترین نوه پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) از طرف مادر ارجمندشان حضرت فاطمه (علیهاالسّلام) هستند. رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: «إنّ اللّه تعالی جعل ذریة کل نبیّ مِن صلبه و جعل ذرّیتی فی صلب علی بن ابی طالب؛ خدای تعالی نسل هر یک از پیامبران را از صلب خود آن پیامبران معین فرمود، اما فرزندان مرا از نسل علی بن ابی‌طالب قرار داد.» لذا نسل پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) تنها به حسن و حسین (علیهماالسّلام) و فرزندان آنها منحصر گردید. [۱۳۳]

[۱۳۴]

[۱۳۵]

[۱۳۶]

[۱۳۷]

آیه مباهله [۱۳۸]

به روشنی دلالت می‌کند که حسن و حسین دو فرزند رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) هستند؛ زیرا آن حضرت وعده داد، فرزندانش را برای مباهله بخواند، و حسن و حسین را آورد، پس این دو فرزندان او هستند. یکی از مواردی که مؤید این مطلب (که نوه دختری فرزند انسان محسوب می‌شود) است، سخن خداوند در سوره انعام است: «وَ مِن ذُرِّیَّتِهِ دَاوُودَ وَ سُلَیَْمانَ» تا آنجا که خداوند می‌فرماید: «وَ یَحْیَی وَ عِیسَی» [۱۳۹]

[۱۴۰]

زیرا معلوم است که نسبت عیسی به ابراهیم به وسیله مادر است؛ پس ثابت شد که گاهی نوه دختری، فرزند نامیده می‌شود؛ والله اعلم. [۱۴۱]

[۱۴۲]

شاهد دیگر بر این که نوه دختری حقیقتاً فرزندِ پدرِ دختر است، این سخنان است، که از رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) نقل شده: «ابنی هذا سیّد؛ این فرزندم آقا و سرور است.» [۱۴۳]

[۱۴۴]

[۱۴۵]

همچنین پیامبر به علی (علیه‌السّلام) فرمودند: «انت اخی و ابو وُلدی؛ تو برادر و پدر فرزندانم هستی.» [۱۴۶]

نبی مکرم اسلام در جای دیگر چنین می‌فرماید: «هذان ابنای من احبّهما فقد احبّنی؛ این دو (حسن و حسین) دو فرزند من هستند، هرکس آنها را دوست بدارد مرا دوست داشته است.» [۱۴۷]

[۱۴۸]

[۱۴۹]

[۱۵۰]

[۱۵۱]

امام حسن (علیه‌السّلام) نیز در بین خطبه‌ای خویش را چنین معرفی می‌کند: «ایّها الناس! من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فانا الحسن بن علی بن ابی‌طالب، انا ابن رسول الله، انا ابن البشیر، انا ابن النذیر، انا ابن السراج المنیر، انا ابن مزنه السماء، انا ابن من بُعِث رحمه للعالمین، انا ابن من بُعِث الی الجنّ و الانس، انا ابن من قاتلت معه الملائکه، انا ابن من جعلت له الارض مسجداً و طهوراً، انا ابن من اذهب الله عنهم الرجس و طهّرهم تطهیراً...؛ ‌ای مردم! هر کس مرا شناخت که شناخته و هر کس که مرا نشناخت، من حسن بن علی بن ابی‌طالب هستم؛ من فرزند رسول خدایم؛ من فرزند بشارت دهنده‌ام؛ من فرزند بیم دهنده‌ام؛ من فرزند چراغ نورافشانم؛ من فرزند زینت آسمانم؛ من فرزند کسی هستم که به عنوان رحمت عالمیان مبعوث شد؛ من پسر کسی هستم که به سوی جن و انس مبعوث گشت؛ من فرزند کسی هستم که زمین برای او محلّ سجده و طهارت قرار داده شد؛ من فرزند کسی هستم که خداوند از آنان پلیدی را دور کرده و کاملا پاکشان نمود؛ من از آن خاندانم که جبرئیل بر آنان نازل می‌شد و از خانه‌ایشان عروج می‌کرد؛ من از آن خاندانم که خدا محبّت و ولایت آنان را واجب کرد و در آیه‌ای که بر محمد نازل کرد فرمود: «قل لا اسئلکم علیه اجراً الاّ الموده فی القربی؛ [۱۵۲]

بگو به ازای آن (رسالت) پاداشی از شما نمی‌خواهم مگر محبّت در باره خویشانم...» [۱۵۳]

و به دست آوردن نیکی محبّت ماست. [۱۵۴]

[۱۵۵]

[۱۵۶]

[۱۵۷]

[۱۵۸]

[۱۵۹]

[۱۶۰]

[۱۶۱]

۶.۳ - محبوب رسول خدا

از راه‌های شناخت عظمت و برتری یک انسان این است که محبوب انسان‌های برتر و بافضیلت باشد. در عالم هستی برتر از خاتم پیامبران (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نداریم و حسن بن علی (علیهماالسلام) سخت محبوب پیغمبر گرامی‌ اسلام بودند و این محبت و دوستی را در گفتار و کردار خویش ظاهر، و به اصحاب خود می‌فهماند. بخاری از ابی بکر نقل می‌کند که گفت: «رایت النبی (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) علی المنبر والحسن بن علی معه و هو یقبل علی الناس مره و ینظر الیه مره و یقول: ابنی هذا سید؛ دیدم نبی اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) را که بر فراز منبر بود، و حسن بن علی هم با او بود. او گاهی به مردم رو می‌کرد و گاهی به حسن، و می‌فرمود: این فرزند من (سید) و آقاست.» [۱۶۲]

[۱۶۳]

[۱۶۴]

[۱۶۵]

[۱۶۶]

مسلم در صحیح خود از ابوهریره نقل کرده که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) درباره امام حسن (علیه‌السّلام) فرمود: «اللّهم انّی اُحبّه فاحبّه و احبب من یحبّه؛ بار خدایا! همانا من او را دوست دارم، پس تو نیز او را دوست بدار، و هر کس که او را دوست دارد، دوست بدار.» [۱۶۷]

همچنین او از براء بن عازب نقل کرده که گفت: حسن بن علی را بر دوش پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) مشاهده کردم در حالی که حضرت می‌فرمود: «اللّهم انّی اُحبّه فاحبّه؛ بار خدایا! همانا من او را دوست دارم، تو نیز او را دوست بدار.» [۱۶۸]

[۱۶۹]

[۱۷۰]

[۱۷۱]

[۱۷۲]

[۱۷۳]

[۱۷۴]

در روایت دیگری پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) دوستی با امام حسن را، دوستی با خویش می‌داند: «من احب الحسن و الحسین فقد احبنی و من ابغضهما فقد ابغضنی؛ هر که حسن و حسین را دوست بدارد، مرا دوست دارد، و هر که با آن دو دشمنی کند با من دشمنی کرده است.» [۱۷۵]

البانی در کتاب السلسله الاحادیث الصحیحه می‌نویسد: «من احبهما فقد احبنی و من ابغضهما فقد ابغضنی. یعنی الحسن و الحسین رضی الله عنهما؛ هرکسی حسن و حسین را دوست داشته باشد، مرا دوست داشته و و هر کسی با آن دو دشمن باشد، با من دشمن است.» [۱۷۶]

[۱۷۷]

پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در روایتی دیگر می‌فرمایند: «حسن منّی و انا منهُ، احبَّ اللّهُ مَن احبّهُ...؛ حسن از من است و من از حسن؛ کسی را که من دوست دارم خدا نیز دوست دارد.» [۱۷۸]

متقی هندی به سندش از عایشه نقل کرده که گفت: «پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) همیشه حسن (علیه‌السّلام) را می‌گرفت و او را به خود می‌چسبانید، آن گاه می‌فرمود: «اللّهم انّ هذا ابنی و انا احبّه فاحبّه و احبّ من یحبّه؛ بار خدایا! همانا این فرزند من است و او را دوست دارم، پس تو نیز او را دوست بدار و نیز هر کس که او را دوست می‌دارد دوست بدار.» [۱۷۹]

در این حدیث علاوه بر محبوبیت امام حسن (علیه‌السّلام) در نزد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) که خود نشانه فضیلت است، محبت او و برادرش حسین (علیه‌السّلام) معیار فضیلت و خوبی‌ها قرار داده شده است، چنان که دشمنی آن دو، نشانه مبغوضیت نزد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) و پلیدی است. امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) کودک بود که پیامبر بزرگوار اسلام از او به عظمت و بزرگی یاد می‌کردند. به یقین این برخوردهای محبت‌آمیز که هیچ گاه در زمان خاص و یا در محدوده خاصّی ابراز نمی‌شد، نشان دهنده این بود که آن حضرت می‌خواست نقاب از چهره امام حسن (علیه‌السّلام) کنار زده و شخصیّت والای او را بیش از پیش، به مسلمانان معرفی کند. [۱۸۰]

[۱۸۱]

[۱۸۲]

۶.۴ - ریحانه نبی اسلام

رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در مواردی از حسن (علیه‌السّلام) و برادرش حسین (علیه‌السّلام) به ریحانه تعبیر می‌کند، آن جا که می‌فرماید: «و ریحانتای: الحسن والحسین‌؛ حسن و حسین دو ریحانه منند.» [۱۸۳]

و نیز فرمودند: «الحسن والحسین ریحانتای من الدنیا؛ حسن (علیه‌السّلام) و حسین (علیه‌السّلام) دو ریحانه من در دنیایند.» [۱۸۴]

[۱۸۵]

[۱۸۶]

[۱۸۷]

[۱۸۸]

[۱۸۹]

[۱۹۰]

و گاهی در مورد حضرت مجتبی (علیه‌السّلام) می‌فرمودند: «انّ هذا ریحانتی و انّ ابنی هذا سید و سیصلح اللّه به بین فئتین من المسلمین‌؛ همانا حسن (علیه‌السّلام) ریحانه من است و این فرزندم آقاست و به زودی خداوند به دست او بین دو گروه مسلمان، صلح برقرار خواهد کرد.» [۱۹۱]

[۱۹۲]

پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در جای دیگری فرمود: «هما سیدا شباب اهل الجنه و هما ریحانتی؛ آن دو (حسن و حسین) آقای جوانان بهشت و ریحانه من هستند.» [۱۹۳]

[۱۹۴]

علامه طریحی در توضیح واژه ریحانه می‌نویسد: «کل نبت طیب الرائحه؛ هر گیاه خوشبو و لذّت بخشی را ریحانه گویند.» و سپس درباره احادیث فوق اضافه می‌کند: خوشبوترین و جذاب‌ترین گل و گیاه نزد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) دو فرزندش حسن (علیه‌السّلام) و حسین (علیه‌السّلام) بودند و این زیباترین نوع تشبیه است. [۱۹۵]

همچنین واژه سید که صفت مشبّهه است و دلالت بر ثبات و دوام دارد، یعنی کسی که سیادت و آقایی با تمام وجودش عجین گشته و از او جدا نخواهد شد و مجد و بزرگواری در تمام حالات در سراسر وجودش متبلور است.

۶.۵ - سرور بهشتیان

رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) در حدیثی در فضیلت و برتری دو امام و دو سبط طاهر، حسن و حسین‌ (علیهماالسلام‌) می‌ فرمایند: «الحسن والحسین سیّدا شباب اهل الجنّه؛ حسن و حسین دو سرور جوانان اهل بهشت هستند.» سیوطی با شانزده طریق این حدیث را نقل می‌کند. [۱۹۶]

تِرمذی به سند خود، از ابوسعید خُدری نقل می‌ کند که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: «الحسن والحسین سیّدا شباب اهل الجنّه؛ حسن و حسین دو سرور جوانان اهل بهشت هستند.» [۱۹۷]

[۱۹۸]

[۱۹۹]

[۲۰۰]

[۲۰۱]

[۲۰۲]

ابن ماجه نیز به سند خود، از عبداللَّه بن عمر این گونه روایت می‌ کند: ابن عمر می‌ گوید: رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: «الحسن والحسین سیّدا شباب اهل الجنّه، وابوهما خیرٌ منهما؛ حسن و حسین دو سرور جوانان اهل بهشت‌اند و پدرشان از آن دو بهتر است.» [۲۰۳]

[۲۰۴]

[۲۰۵]

احمد بن حنبل حدیث سیادت را با سندی دیگر نقل می‌ کند. حذیفه می‌گوید که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: فرشته‌ای از فرشتگان که تا پیش از این [[شب ] به زمین فرود نیامده بود، از پروردگارش اجازه خواست تا بر من درود فرستد و مرا بشارت دهد به این که: «انّ الحسن و الحسین سیّدا شباب اهل الجنّه، و انّ فاطمه سیّده نساء اهل الجنّه؛ حسن و حسین دو سالار جوانان اهل بهشت‌اند و فاطمه سرور زنان بهشت است.» [۲۰۶]

حاکم نیشابوری نیز به سند خود از رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) این گونه نقل کرده است که پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمودند: «اتانی جبرییل‌ (علیه‌السّلام) فقال: انّ الحسن و الحسین سیّدا شباب اهل الجنّه؛ جبرییل‌ (علیه‌السّلام) ‌نزد من آمد و عرض کرد: حسن و حسین دو سرور جوانان اهل بهشت‌اند.» [۲۰۷]

ذهبی در کتاب‌ تلخیص المستدرک‌ این حدیث را صحیح شمرده است. ابن کثیر به سندش از جابر بن عبدالله نقل کرده که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: «من سرّه ان ینظر الی سیّد شباب اهل الجنّه فلینظر الی الحسن بن علی؛ هر کس دوست دارد تا به آقای جوانان اهل بهشت نظر کند، باید به حسن بن علی نگاه کند.» [۲۰۸]

[۲۰۹]

۷ - سیره عملی و اخلاقی امام

یکی از مسائل مهمی‌ که همیشه در مورد انسان مطرح می‌شود؛ اخلاق حسنه می‌باشد که انسان کامل باید خود را به آن متخلق نماید. اهل بیت (علیهم‌السّلام) تنها انسان‌هایی هستند که در اوج این قله ایستاده و اسوه دیگر افراد هستند. تواضع، فروتنی، خداترسی، روابط حسنه، احترام متقابل و کمک به بینوایان از ابعاد برجسته زندگی آن سرور جوانان بهشتی است. سیوطی در تاریخ خود می‌نویسد: «کان الحسن رضی الله عنه له مناقب کثیره، سیدا حلیما، ذا سکینه و وقار و حشمه، جوادا، ممدوحا؛ حسن بن علی دارای امتیازات اخلاقی و فضائل انسانی فراوان بود، او شخصیتی بزرگوار، بردبار، با وقار، متین، سخاوتمند، و مورد ستایش بود.» [۲۱۰]

پیامبر اسلام در حدیث شریف نبوی چنین فرموده‌اند: «انما بعثت لاتمم مکارم الاخلاق» [۲۱۱]

[۲۱۲]

جالب این است که امام حسن (علیه‌السّلام) مکارم اخلاق را حدیثی به اینگونه تفسیر کرده و فرموده است: «ثلاث من مکارم الاخلاق: تعطی من حرمک، و تصل من قطعک و تعفو عمن ظلمک؛ ‌سه چیز از مکارم اخلاق است: عطا کنی به کسی که تو را محروم کرده و بپیوندی به کسی که از تو بریده، و در گذری از کسی که به تو ستم کرده!» [۲۱۳]

مرحوم شیخ صدوق در کتاب امالی به سند خود از امام صادق (علیه‌السّلام) روایت کرده که آن حضرت فرمود: حسن بن علی (علیه‌السّلام) عابدترین مردم زمان خود و زاهدترین آنها و برترین آنها بود، و چنان بود که وقتی حج به جای می‌آورد، پیاده به حج می‌رفت و گاهی نیز پای برهنه راه می‌رفت و چنان بود که وقتی یاد مرگ می‌کرد می‌گریست، و چون یاد قبر می‌نمود می‌گریست، و چون از قیامت و بعث و نشور یاد می‌کرد می‌گریست، و چون متذکر عبور و گذشت از صراط در قیامت می‌شد می‌گریست و هر گاه به یاد توقف در پیشگاه خدای تعالی در محشر می‌افتاد، فریادی می‌زد و روی زمین می‌افتاد... و چون به نماز می‌ایستاد بندهای بدنش می‌لرزید، و چون نام بهشت و جهنم نزد او برده می‌شد مضطرب و نگران می‌شد و از خدای تعالی رسیدن به بهشت و دوری از جهنم را درخواست می‌کرد... و هرگاه در وقت خواندن قرآن به جمله «یا ایها الذین آمنوا» می‌رسید می‌گفت: «لبیک اللهم لبیک»... و پیوسته در هر حالی که کسی آن حضرت را می‌دید به ذکر خدا مشغول بود، و از همه مردم راستگوتر، و در نطق و بیان از همه کس فصیح تر بود.. [۲۱۴]

در این جا شمه‌ای از سیره اخلاقی و عملی امام را ذکر می‌نماییم.

۷.۱ - علم لدنی

مهمترین امتیاز انسان نسبت به سایر موجودات حتی ملائکه دانش و بینش است. در قرآن کریم آمده است: «و علم آدم الاسماء کلها ثم عرضهم علی الملائکه فقال انبئونی باسماء هؤلاء ان کنتم صادقین قالوا سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا؛ [۲۱۵]

علم اسماء (علم اسرار آفرینش و نام‌گذاری موجودات) را همگی به آدم آموخت، بعد آنها را به فرشتگان عرضه داشت و فرمود: اگر راست می‌گویید، اسامی‌این‌ها را به من خبر دهید. عرض کردند: تو منزهی، ما چیزی جز آنچه به ما تعلیم داده‌ای نمی‌دانیم.» برترین علم‌ها، نیز علمی‌ است که مستقیما از ذات الهی به شخصی افاضه شود که به آن « علم لدنی» گفته می‌شود. خداوند در مورد حضرت خضر (علیه‌السّلام) می‌فرماید: «و علمناه من لدنا علما؛ [۲۱۶]

علم فراوانی از نزد خود به او آموخته‌ایم.» امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) دارای چنین علمی‌بود. به برخی روایات در این زمینه توجه کنید:

۱- رسول اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در حدیثی فرمودند: «لو کان العقل رجلا لکان الحسن؛ اگر قرار بود عقل به صورت یک انسان تجسم پیدا کند به صورت امام حسن (علیه‌السّلام) ظاهر می‌شد.» [۲۱۷]

۲- عثمان بن عفان درباره علم امام حسن (علیه‌السّلام) خطاب به شخصی که در نزد او حاضر بود می‌گوید: «و من لک بمثل هؤلاء الفتیه اولئک فطموا العلم فطما و حازوا الخیر والحکمه؛ کجا می‌توانی مثل این جوان‌ها را پیدا کنی؟ آنان (از خاندانی هستند) که کانون علم و حکمت و سرچشمه نیکی و فضیلت‌اند. [۲۱۸]

۳- امام علی (علیه‌السّلام) درباره فرزندش امام حسن (علیه‌السّلام) بعد از شنیدن سخنان او با ابوسفیان در حالی که کودکی چهارساله بیش نبود، فرمود: «الحمد لله الذی جعل فی آل محمد من ذریه محمد المصطفی نظیر یحیی بن زکریا «وآتیناه الحکم صبیا»؛ سپاس خدای را که در میان آل محمد و در نسل پیامبر خدا، کسی را قرار داد که همچون یحیی بن زکریاست، که خداوند در مورد او فرمود: به وی علم و دانش در کودکی عطا کردیم.» [۲۱۹]

[۲۲۰]

۴- معاویه، به امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) عرض کرد: شنیده‌ام رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) مقدار خرمای درخت را می‌دانست، آیا چیزی از آن علم در نزد شما هم وجود دارد؟ شیعیان شما چنین می‌پندارند که شما به همه چیز؛ آنچه در زمین است و هر چه در آسمان است آگاهی دارید. حضرت فرمود: «ان رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) کان یخرص کیلا و انا اخرص عددا؛ پیامبر خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) مقدار وزن و پیمانه درخت خرما را می‌گفت و من عدد آن را می‌گویم.» معاویه گفت: این درخت خرما چند عدد خرما دارد؟ حضرت فرمود: چهار هزار و چهار عدد. دانه‌های خرما را شمردند و دیدند همان مقدار است که حضرت فرموده است. [۲۲۱]

۷.۲ - زیارت کعبه

امام حسن (علیه‌السّلام) بارها پیاده به سفر حج رفت که عدد آنها را برخی ۲۰ سفر و برخی ۲۵ سفر ذکر کرده‌اند، [۲۲۲]

که از آن جمله حاکم نیشابوری از دانشمندان اهل سنت به سند خود از عبدالله بن عبید روایت کرده که گوید: «لقد حج الحسن بن علی خمسا و عشرین حجه ماشیا و ان النجائب لتقاد معه؛ به راستی که حسن بن علی ۲۵ سفر پیاده به حج رفت و مرکب‌های راهوار او را بدون سوار همراهش می‌کشیدند.» [۲۲۳]

و نظیر این روایت را بیهقی در سنن کبری و بیش از ده نفر دیگر از دانشمندان اهل سنت از عبدالله بن عبید روایت کرده‌اند. [۲۲۴]

چنانکه در بیش از پنجاه حدیث دیگر از راویان و مؤلفان اهل سنت به سندشان از محمد بن علی و علی بن زید بن جذعان به همین مضمون روایاتی نقل شده است. [۲۲۵]

در ذیل به چند نمونه از این روایات اشاره می‌گردد.

۱- ابن عساکر به سندش از محمّد بن علی (علیه‌السّلام) نقل می‌کند که حسن بن علی (علیهماالسّلام) فرمود: «انّی استحیی من ربّی عزّوجلّ ان القاه و لم امش الی بیته؛ همانا من از پروردگارم حیا می‌کنم که به ملاقات او روم در حالی که با پای پیاده به سوی خانه او نرفته‌ام.» [۲۲۶]

[۲۲۷]

[۲۲۸]

۲- ابن شهر آشوب در کتاب مناقب گوید: «و لقد رایته فی طریق مکه ماشیا فما من خلق الله احد رآه الا نزل و مشی حتی رایت سعد بن ابی وقاص یمشی؛ من آن حضرت را در راه مکه پیاده مشاهده کردم و هیچ یک از خلق خدا نبود که او را مشاهده کند جز آنکه پیاده می‌شد و پیاده می‌رفت تا آنجا که سعد بن ابی وقاص را دیدم که به احترام آن حضرت پیاده می‌رفت.» [۲۲۹]

۳- ابن عباس می‌گوید: «من بر هیچ چیز که در جوانی از من فوت شده پشیمان نشدم جز آنکه در آن ایام پیاده به حج نرفتم. همانا حسن بن علی ۲۵ بار پیاده حج بجا آورد در حالیکه اسبان نجیب او را همراهی می‌کردند...» [۲۳۰]

۷.۳ - شجاعت و شهامت

از صفات بارز پرواپیشگان و اولیاء خداوند، این است که خدا در نظر آنان بزرگ و غیر او در نظرشان کوچک می‌باشد. امیرالمؤمنین علی (علیه‌السّلام) درباره متقین می‌فرماید: «عظم الخالق فی انفسهم فصغر ما دونه فی اعینهم؛ خالق در جان آنان بزرگ است پس غیر او در چشمشان کوچک می‌باشد.» [۲۳۱]

سّر شجاعت اولیای الهی نیز در همین است. بعضی می‌پندارند که شجاعت امام حسن (علیه‌السّلام) کمتر از ائمه دیگر بوده است. برای این که نادرستی این پندار روشن شود به نمونه‌هایی از شهامت آن حضرت اشاره می‌شود:

۱- با آغاز خلافت امام علی (علیه‌السّلام)، کشمکش‌ها نیز آغاز شد. نخستین فتنه، جنگ جمل بود که به بهانه خونخواهی عثمان بر پا شد. شعله‌های جنگ زبانه می‌کشید. امیرمؤمنان (علیه‌السّلام) پسرش محمد بن حنفیّه را فراخواند و نیزه خود را به او داد و فرمود: برو، شتر عایشه را نحر کن.» محمد بن حنفیّه نیزه را گرفت و حمله کرد؛ ولی کسانی که به سختی اطراف شتر عایشه را گرفته بودند، حمله او را دفع کردند. او چندین بار حمله کرد؛ ولی نمی‌توانست خود را به شتر برساند. ناچار نزد پدر آمد و اظهار ناتوانی کرد. امام نیزه را پس گرفت و به حسن (علیه‌السّلام) داد. او نیزه را گرفت و به سوی شتر تاخت و پس از مدتی کوتاه، بازگشت؛ در حالی که از نوک نیزه‌اش خون می‌ریخت. محمد حنفیه به شتر نحر شده و نیزه خونین نگریست و شرمنده شد. امیرمؤمنان به او فرمود: شرمنده نشو؛ زیرا او فرزند پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) است و تو فرزند علی هستی.» [۲۳۲]

[۲۳۳]

۲- امام مجتبی (علیه‌السّلام) هرگز در بیان حق و دفاع از حریم اسلام نرمش نشان نمی‌داد. وی علناً از اعمال ضد اسلامی‌ معاویه انتقاد می‌کرد و سوابق زشت و ننگین معاویه و دودمان بنی‌امیه را بی پروا فاش می‌ساخت. مناظرات و احتجاج‌های مهیج و کوبنده حضرت مجتبی (علیه‌السّلام) با معاویه و مزدوران و طرفداران او نظیر؛ عمرو عاص، عتبه بن ابی سفیان، ولید بن عقبه، مغیره بن شعبه، و مروان حکم، شاهد این معنا است. [۲۳۴]

[۲۳۵]

[۲۳۶]

[۲۳۷]

۷.۴ - عبودیت امام

بندگی رمز پیشرفت اولیاء الهی و زمینه ساز رسیدن به اوج کمالات و فتح قله سعادت است. با عبادت، انسان محبوب خدا شده و به او تقرب می‌یابد. اگر ایوب و داوود و دیگر پیامبران الهی مدال افتخار دارند، به خاطر بندگی خداست که خداوند با عبارت «نعم العبد» [۲۳۸]

[۲۳۹]

آنان را ستوده است. اگر پیامبر خاتم، محمد مصطفی (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به اوج قله وحی و دریافت آخرین دین الهی دست یازید، بر اثر بندگی بود، خداوند هدف از آفرینش انسان را بندگی می‌داند و می‌فرماید: «ما خلقت الجن والانس الا لیعبدون؛ [۲۴۰]

من جن و انس را نیافریدم جز برای این که عبادت کنند.» امام مجتبی (علیه‌السّلام) می‌فرماید: «اذا اردت عزا بلا عشیره، وهیبه بلا سلطان فاخرج من ذل معصیه الله الی عز طاعه الله؛ هر گاه اراده عزتی بدون دار و دسته، و هیبتی بدون سلطنت داشتی، از خواری معصیت الهی بیرون آمده، به سوی عزت طاعت خداوند رو کن.» [۲۴۱]

از مصادیق کامل بندگان مقرب الهی، امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) است که در تمام حالات رو به سوی خدا داشت، خود را در محضر او می‌دید؛ در ذیل به نمونه‌هایی در این زمینه اشاره می‌شود:

۱- امام صادق (علیه‌السّلام) می‌فرماید: «ان الحسن بن علی کان اعبد الناس فی زمانه و ازهدهم و افضلهم و کان اذا حج حج ماشیا و ربما مشی حافیا و کان اذا ذکر الموت بکی و اذا ذکر القبر بکی، و اذا ذکر البعث و النشور بکی، و اذا ذکر الممر علی الصراط بکی و اذا ذکرالعرض علی الله تعالی ذکره شهق شهقه یغشی علیه منها و کان اذا قام فی صلاته ترتعد فرائضه بین یدی ربه عزوجل و کان اذا ذکر الجنه و النار اضطرب اضطراب السلیم و سال الله الجنه؛ امام حسن (علیه‌السّلام) عابدترین، زاهدترین و برترین مردم زمان خویش بود، هرگاه حج به جا می‌آورد پیاده و گاهی پا برهنه بود، همیشه این گونه بود که اگر یادی از مرگ و قبر و قیامت می‌کرد گریه می‌کرد. وقتی یادی از گذشتن از صراط می‌کرد، گریه می‌کرد، وقتی یادی از عرضه شدن در پیشگاه الهی برای حساب و کتاب می‌کرد، صدای حضرت بلند می‌شد، تا آنجا که غش می‌کرد و بیهوش می‌افتاد و هر گاه برای نماز می‌ایستاد، بند بند وجود او در مقابل خدایش می‌لرزید و هر وقت از بهشت و جهنم یاد می‌کرد، مانند مار گزیده می‌پیچید، و از خداوند بهشت را درخواست می‌کرد.» [۲۴۲]

۲- ابن کثیر می‌گوید: «کان الحسن اذا صلّی الغداه فی مسجد رسول الله یجلس فی مصلاّه حتی ترفع الشمس؛ حسن (علیه‌السّلام) هر گاه که نماز صبح را در مسجد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به جای می‌آورد در مصلاّی خود می‌نشست و ذکر خدا را می‌گفت تا خورشید بالا بیاید.» [۲۴۳]

۷.۵ - زهد و خشیت الهی

در اثبات زهد امام حسن (علیه‌السّلام) همین مقدار کافی است که به خاطر حفظ خون مسلمانان از زمامداری و حکومت که حق مسلم او بود چشم پوشی نموده، آن را واگذار کرد. نویسندگان و ارباب تراجم اجماع دارند که حسن بن علی (علیه‌السّلام) پس از جدش رسول خدا و پدرش علی (علیه‌السّلام) از همه مردم زاهدتر بوده. [۲۴۴]

[۲۴۵]

در کتاب تاریخ ابن عساکر نقل شده شخصی به نام مُدْرِک بن زیاد می‌گوید: روزی در یکی از باغ‌های ابن عباس بودیم. غذای مناسبی آوردند. امام حسن (علیه‌السّلام) دستور دادند که کارگران و خدمت گزاران را جمع کنند و آن غذای خوب را به آنها بدهند. مُدرِک می‌گوید: خود امام حسن (علیه‌السّلام) لب به آن غذا نزدند و مشغول خوردن نان با قدری نمک شدند. وقتی به آن حضرت گفته شد چرا شما از آن غذای خوب میل نمی‌کنید، در جواب فرمودند: «اِنّ ذاک الطَّعام احبُّ عندی؛ این خوراک را بیشتر دوست دارم.» [۲۴۶]

[۲۴۷]

زمخشری در کتاب ربیع الابرار روایت کرده که حسن بن علی چنان بود که چون از وضوی نماز فارغ می‌شد رنگش تغییر می‌کرد و می‌فرمود: «حق علی من اراد ان یدخل علی ذی العرش ان یتغیر لونه.» [۲۴۸]

شیخ صدوق در کتاب امالی به سندش از امام رضا (علیه‌السّلام) روایت کرده که فرمود: چون هنگام وفات امام حسن (علیه‌السّلام) رسید، گریست! به آن حضرت عرض شد: چگونه می‌گریی با اینکه مقام شما نسبت به رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آنگونه است؟ و رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) درباره شما آن سخنان را فرمود؟ (ظاهرا منظور امثال حدیث «ان الحسن و الحسین سیدا شباب اهل الجنه» [۲۴۹]

و نظیر آن است.) و ۲۰ مرتبه پیاده حج به جای آورده‌ای؟ و سه بار مال خود را با خدا تقسیم کرده‌ای؟ امام (علیه‌السّلام) در پاسخ فرمود: «انما ابکی لخصلتین: لهول المطلع و فراق الاحبه؛ من به دو جهت می‌گریم یکی برای دهشت از روز قیامت و دیگری برای فراق دوستان! » [۲۵۰]

[۲۵۱]

[۲۵۲]

و در روایت دیگری از طریق اهل سنت آمده که چون برادرش حسین (علیه‌السّلام) سبب گریه آن حضرت را پرسید در پاسخ فرمود: «یا اخی ما جزعی الا انی ادخل فی امر لم ادخل فی مثله و اری خلقا من خلق الله لم ار مثلهم قط؛ برادر جان بی تابی من نیست جز برای آنکه در چیزی درآیم که همانندش را ندیده و داخل نشده‌ام، و خلقی از خلق‌های خدا را می‌بینم که همانندشان را ندیده‌ام.» [۲۵۳]

و در حدیث دیگری است که فرمود: «انی اقدم علی امر عظیم و هول لم اقدم علی مثله قط.» [۲۵۴]

۷.۶ - تواضع و فروتنی

مورخین و محدثین درباره فروتنی این امام همام ده‌ها روایت ذکر کرده‌اند:

۱- ابن شهر آشوب در مناقب و ابن ابی الحدید در شرح نهج البلاغه و دیگران به سند خود روایت کرده‌اند که امام حسن بن علی (علیه‌السّلام) بر جمعی از فقرا عبور کرد که روی زمین نشسته و تکه‌های نانی در پیش روی خود گذارده و می‌خوردند، و چون آن حضرت را دیدند تعارف کرده گفتند: امام (علیه‌السّلام) پیاده شد و این آیه را خواند: «ان الله لا یحب المستکبرین؛ [۲۵۵]

براستی که خدا مستکبران را دوست نمی‌دارد! » و سپس شروع کرد به خوردن غذای آنان و چون سیر شدند؛ امام (علیه‌السّلام) آنها را به مهمانی خود دعوت کرد و از آنها پذیرایی و اطعام کرده و جامه نیز بر تن آنها پوشانید، و چون فراغت یافت فرمود: «الفضل لهم لانهم لم یجدوا غیر ما اطعمونی، و نحن نجد اکثر منه؛ با همه اینها فضیلت و برتری از آنهاست، زیرا آنها بغیر از آنچه ما را بدان پذیرایی و اطعام کردند چیز دیگری نداشتند، ولی ما بیش از آنچه دادیم باز هم داریم! » [۲۵۶]

[۲۵۷]

[۲۵۸]

[۲۵۹]

۲- علامه محمد باقر مجلسی در کتاب بحار الانوار از برخی کتاب‌های مناقب معتبره به سندش از مردی به نام نجیح روایت کرده که گوید: حسن بن علی (علیه‌السّلام) را دیدم که غذا می‌خورد و سگی نیز در پیش روی او بود که آن حضرت هر لقمه‌ای که می‌خورد لقمه دیگری همانند آن را به آن سگ می‌داد. من که آن منظره را دیدم به آن حضرت عرض کردم: اجازه می‌دهی من این سگ را با سنگ بزنم و از سر سفره شما دور کنم؟ در جواب من فرمود: «دعه انی لاستحیی من الله (عزّوجلّ) ان یکون ذو روح ینظر فی وجهی و انا آکل ثم لا اطعمه؛ او را بحال خود واگذار که من از خدای (عزّوجلّ) شرم دارم که حیوان روح داری در روی من نگاه کند و من چیزی بخورم و به او نخورانم! » [۲۶۰]

[۲۶۱]

۳- سیوطی در کتاب تاریخ الخلفاء روایت کرده که هنگامی‌ امام حسن (علیه‌السّلام) در مکان نشسته بود و چون خواست از آنجا برود فقیری وارد شد، امام (علیه‌السّلام) به آن مرد فقیر خوش آمد گفته و با او ملاطفت کرد و سپس به او فرمود: ‌ای مرد تو وقتی نشستی که ما برای رفتن برخاستیم، آیا اجازه رفتن به من می‌دهی؟ مرد فقیر عرض کرد: «نعم یابن رسول الله؛ آری‌ ای پسر رسول خدا.» [۲۶۲]

۷.۷ - کرم و سخاوت

در آیین اسلام، ثروتمندان، مسؤولیت سنگینی در برابر مستمندان و تهیدستان اجتماع دارند و به حکم پیوند عمیق معنوی و برادری دینی، باید همواره در تامین نیازمندی‌های محرومان کوشا باشند. پیامبراکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و پیشوایان دینی ما، نه تنها سفارش‌های مؤکدی در این زمینه نموده‌اند، بلکه هر کدام در عصر خود، نمونه برجسته‌ای از انسان‌دوستی و ضعیف‌نوازی به شمار می‌رفتند. پیشوای دوم شیعیان، در بذل و بخشش و دستگیری از بیچارگان، سرآمد روزگار خویش و نقطه امید درماندگان بودند. آن حضرت دو بار تمامی‌دارایی خویش را در راه خدا داد، و سه بار تمام اموال خود را با خدا تقسیم کرد و نصف اموال را به مستمندان بخشید. [۲۶۳]

[۲۶۴]

به طوری که کفشش را بخشید و دمپایی را برای خویش نگه داشت. [۲۶۵]

[۲۶۶]

[۲۶۷]

در اینجا به نمونه‌هایی از انفاق‌های آن حضرت اشاره می‌شود:

۱- ابن صبّاغ مالکی در باره کَرَم و بخشندگی آن حضرت می‌نویسد: «الکرم والجود غریزه مغروسه فیه؛ کرم و جود غریزه‌ای بود که در وجود آن حضرت کاشته شده بود.» [۲۶۸]

۲ ـ ابن عساکر به سندش از عامر نقل کرده که گفت: «انّ الحسن بن علی قاسم الله تعالی ماله مرّتین حتی تصدّق بفرد نعله؛ حسن بن علی با خدا اموالش را دو بار تقسیم نمود، تا آنجا که یک عدد از نعلینش را صدقه داد.» [۲۶۹]

۳ ـ ابن کثیر از علمای اهل سنت در البدایه و النهایه روایت کرده که امام (علیه‌السّلام) غلام سیاهی را دید که گرده نانی پیش خود نهاده و خودش لقمه‌ای از آن می‌خورد و لقمه دیگری را به سگی که آنجا بود می‌دهد. امام (علیه‌السّلام) که آن منظره را دید به او فرمود: انگیزه تو در این کار چیست؟ پاسخ داد: «انی استحیی منه ان آکل ولا اطعمه؛ من از او شرم دارم که خود بخورم و به او نخورانم! » امام (علیه‌السّلام) به او فرمود: از جای خود برنخیز تا من بیایم! سپس به نزد مولای آن غلام رفت و او را با آن باغی که در آن زندگی می‌کرد از وی خریداری کرد، آنگاه آن غلام را آزاد کرده و آن باغ را نیز به او بخشید! [۲۷۰]

۴- از کتاب خصال شیخ صدوق روایت شده که مردی نزد عثمان بن عفان رفت و از او که بر درب مسجد نشسته بود؛ درخواست بخششی کرد، عثمان دستور داد پنج درهم به او بدهند. آن مرد گفت: این مقدار دردی را از من دوا نمی‌کند، پس مرا به شخصی راهنمایی کن که حاجتم را برآورده سازد! عثمان به گوشه‌ای از مسجد که امام حسن و امام حسین (علیه‌السّلام) و عبدالله بن جعفر در آنجا نشسته بودند، اشاره کرده گفت: «دونک هؤلاء الفتیه؛ به نزد این جوانمردان برو! » آن مرد نیز متوجه آنها شده و حاجت خود را به ایشان معروض داشت! حسنین (علیه‌السّلام) به آن مرد رو کرده گفتند: «ان المسئله لا تحل الا فی احدی ثلاث، دم مفجع، او دین مقرح، او فقر مدقع ففی ایها تسئل؛ سؤال جز در یکی از سه چیز جایز نیست: خونی فاجعه آمیز، یا بدهکاری دردآور و جانسوز، یا فقری که انسان را خاکستر نشین کند، اکنون بگو: تو در کدامیک از این سه مورد سؤال می‌کنی؟» پاسخ داد: در یکی از همین سه مورد است! در اینجا امام حسن (علیه‌السّلام) دستور داده پنجاه دینار به او بدهند، و امام حسین (علیه‌السّلام) چهل و نه دینار و عبدالله بن جعفر چهل و هشت دینار! آن مرد پول‌ها را گرفت و از نزد ایشان رفت و عبورش به عثمان افتاد، عثمان از او پرسید: چه کردی؟ و آن مرد داستان خود و کرم و بزرگواری حسنین (علیه‌السّلام) و عبدالله بن جعفر را برای او بازگو کرد و عثمان که دچار شگفتی شده بود گفت: «من لک بمثل هوءلاء الفتیه؟! اولئک فطموا العلم فطما، و حازوا الخیر و الحکمه؛ چه کسی همانند این جوانمردان است، اینان از سینه علم و دانش شیر خورده و خیر و حکمت را نزد خود گرد آورده‌اند.» [۲۷۱]

۷.۸ - بردباری و گذشت

از صفات برجسته امام حسن (علیه‌السّلام) حلم و بردباری بود. به گونه‌ای که «الحِلْمُ الحَسَنِیَّه» در فرهنگ اسلامی‌ ضرب المثل شده است. بردباری و سعه صدر آن حضرت به‌اندازه‌ای بوده است که سرسخت‌ترین دشمنان او نیز همواره به این صفت اعتراف داشتند. در ذیل به چند نمونه از حلم حسنی اشاره می‌گردد.

۱- ابن خلکان از ابن عایشه نقل کرده که مردی از اهل شام می‌گوید: من وارد مدینه شدم؛ مردی را دیدم که بر استر خود سوار است، و همانند او در زیبایی صورت و لباس و چهارپا ندیدم. قلبم به او متمایل شد. سوال کردم که او کیست؟ گفتند: این شخص حسن بن علی بن ابی‌طالب است. دلم تبدیل به بغض و حسد نسبت به علی (علیه‌السّلام) شد و به ایشان ناسزا گفتم. امام مجتبی (علیه‌السّلام) صبر کرد تا سخنم به پایان رسید، آن گاه به سویم آمد، تبسمی‌ کرد و سپس فرمود: پیر مرد! فکر می‌کنم غریب هستی و شاید در اشتباه افتاده‌ای. اگر به چیزی نیازی داری، برآورده کنیم، اگر راهنمایی می‌خواهی، راهنمائیت کنیم و اگر گرسنه‌ای سیرت کنیم، اگر برهنه‌ای لباست دهیم، و اگر نیازمندی، بی‌نیازت کنیم، اگر جا و مکان نداری، مسکنت دهیم، و می‌توانی تا برگشتنت میهمان ما باشی و.... مرد شامی‌ در برابر این خلق عظیم شرمنده شد، گریه کرد و گفت: «اشهد انک خلیفه الله فی ارضه، الله اعلم حیث یجعل رسالته؛ گواهی می‌دهم که تو جانشین خدا در زمین هستی، خدا بهتر می‌داند که رسالت خویش را کجا قرار دهد.» و سپس فرمود: تو و پدرت نزد من مبغوض‌ترین افراد بودید، ولی اکنون محبوب‌ترین افراد در نزدم هستید. او می‌گوید: من از نزد او رفتم در حالی که کسی محبوب تر از او نزد من نبود و هر گاه طریقه مقابله او را با خودم یاد می‌کنم و آنچه که من با او انجام دادم، او را سپاس گفته و خودم را سرزنش می‌نمایم. [۲۷۲]

«علامه مجلسی» نیز در بحار الانوار این روایت را ذکر نموده است. [۲۷۳]

۲- ابن ابی الحدید از جویریه فرزند اسماء نقل می‌کند: وقتی جنازه امام حسن (علیه‌السّلام) را پس از ممانعت عده‌ای از دفن آن درکنار مرقد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، به طرف بقیع حمل می‌کردند، امام حسین (علیه‌السّلام) متوجّه شدند که مروان، یکی از سرسخت‌ترین دشمنان برادر بزرگوارش امام حسن (علیه‌السّلام) یک طرف تابوت را به دوش گرفته است. امام حسین (علیه‌السّلام) از این کار او متعجب شدند و از وی پرسیدند: «شما که تا برادرم زنده بود همواره مایه‌ اندوه او بودید. چه شده که اکنون در تشیع جنازه‌اش شرکت کرده‌اید؟» مروان گفت: «آری این کارها را در حق کسی انجام دادم که حلم و خویشتن‌داری او با کوه‌ها برابری داشت.» [۲۷۴]

[۲۷۵]

۳- گستره صبوری و مهرورزی امام، آن قدر پردامنه بود که قاتل او را هم در برگرفت؛ همچنان که عمر بن اسحاق می‌گوید که من و حسین (علیه‌السّلام) در لحظه شهادت، نزد امام مجتبی (علیه‌السّلام) بودیم که فرمود: بارها به من زهر داده‌اند؛ ولی این بار تفاوت می‌کند؛ زیرا این بار، جگرم را قطعه قطعه کرده است.» حسین (علیه‌السّلام) با ناراحتی پرسید: چه کسی شما را زهر داده است؟» فرمود: از او چه می‌خواهی؟ می‌خواهی او بکشی؟ اگر آن کسی باشد که من می‌دانم، خشم و عذاب خداوند بیش تر از تو خواهد بود. اگر هم او نباشد، دوست ندارم که برای من، بی گناهی گرفتار شود.» [۲۷۶]

[۲۷۷]

۸ - فرزندان امام حسن

در تعداد فرزندان آن حضرت اختلاف نظر است. شیخ مفید تعداد فرزندان امام را پانزده تن ذکر کرده است؛ [۲۷۸]

شیخ طبرسی برای آن حضرت نه پسر و هفت دختر می‌شمارد. [۲۷۹]

ابن جوزی، ابن هشام و واقدی فرزندان آن حضرت را پانزده پسر و هشت دختر می‌دانند و نام‌های آنان را ذکر می‌کنند. [۲۸۰]

[۲۸۱]

علامه مجلسی یک پسر به نام ابوبکر به فرزندان امام اضافه می‌کند. [۲۸۲]

[۲۸۳]

اما شیخ مفید او را همان عبداللّه می‌داند که در کربلا شهید شده است. [۲۸۴]

[۲۸۵]

تا آنجا که معلوم است در میان دختران امام (علیه‌السّلام) ام‌الحسین به همسری عبدالله بن زبیر درآمد، ام عبدالله به همسری امام سجاد (علیه‌السّلام) و ام‌سلمه به همسری عمرو بن منذرین زبیر. [۲۸۶]

از پسران امام حسن (علیه‌السّلام) چهار نفر به نام‌های حسن مثنی، زید، عمر و حسین اثرم دارای فرزند شدند. نسل حسین اثرم و عمرو به زودی از بین رفت و تنها نسل حسن مثنی و زید بن حسن باقی ماند. [۲۸۷]

[۲۸۸]

فرزندان امام (علیه‌السّلام) را سادات حسنی می‌نامند. [۲۸۹]

این خاندان در طول تاریخ تحرکات اجتماعی و سیاسی زیادی داشته‌اند. آنان قیام‌هایی در سده دوم و سوم انجام داده و حکومت‌های متعددی در نقاط مختلف کشورهای اسلامی‌بر پا کرده‌اند که بعضی از این حکومت‌ها تاکنون پابرجاست. این سلسله از سادات در برخی مناطق به اشراف معروف‌اند. خاندان طباطبایی، مدرس، حکیم، شجریان و گلستانه از شاخه‌های فرعی سادات حسنی هستند.

۸.۱ - قاسم بن الحسن

از فرزندان پسر آن حضرت قاسم بن الحسن شهرت بیشتری یافته است. مادرش «رمله» یا «نفیله» است و به همراه عمویش امام حسین در کربلا به شهادت رسید و تاریخ زندگیش با فاجعه هفتاد و دو تن شهدای کربلا، گره خورده است. [۲۹۰]

[۲۹۱]

[۲۹۲]

۸.۲ - عبدالله بن الحسن

فرزند دیگر امام حسن (علیه‌السّلام)، عبد اللّه بن الحسن است. او نیز در عنفوان جوانی با عمویش، در کربلا شهید شد. جوانمردی و بزرگواریش اجازه‌اش نمی‌داد که عمویش را که همه اهل کوفه احاطه‌اش کرده بودند، تنها بگذارد لذا به میدان آمد و جنگید. گفته شده که ابحر بن کعب با شمشیر دستش را نشانه گرفته و آن را قطع کرده بود و عمویش در آغوشش گرفته بود که نیزه حرمله بن کاهل به سویش آمد و بر اثر آن شهید شد. [۲۹۳]

[۲۹۴]

[۲۹۵]

۸.۳ - عبدالله ثانی

در مقاتل الطالبیین آمده است که امام حسن (علیه‌السّلام) فرزندی بنام عبد اللّه داشت که کودک بود و وقتی امام حسین (علیه‌السّلام) از اسبش به زیر افتاد به شتاب، روانه او شد و به سویش دوید، در این حال نیزه‌ای به او اصابت کرد و از پایش در آورد. [۲۹۶]

۸.۴ - زید الابلج

دیگر از فرزندان امام حسن (علیه‌السّلام) زید بن الحسن معروف به « زید الابلج» است که مورخین از شرکت وی در واقعه کربلا سخنی به میان نیاورده‌اند و در برخی روایات آمده که او در سال‌ ۱۲۰ هجری و در سن نود سالگی وفات یافت. آن چنان که مورخین توصیفش می‌کنند مرد نیکوکار و بزرگواری بود و مردم به هوای نیکی‌ها و احسانش، به سراغش می‌آمدند. شعرا نیز وی را مورد ستایش قرار داده و از فضل و بزرگی و سجایایش، سخن گفته‌اند؛ وی چنانکه مفید در ارشادش یادآور شده، صدقات رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) را جمع ‌آوری می‌کرد و سلیمان بن عبد الملک وی را از آن گرفت و عمر بن عبد العزیز، بازش گرداند. [۲۹۷]

توفیق ابوعلم در کتاب خویش «اهل البیت» بر آنست که او در قاهره نزدیک مسجد القراء، دفن شده است. [۲۹۸]

[۲۹۹]

[۳۰۰]

۸.۵ - حسن انور

از دیگر فرزندان پسر آن حضرت، حسن انور است. او پدر بانو نفیسه، که در قاهره مقام معروفی دارد، می‌باشد. از فرزندان وی، یحیی المتوج پدر زینب است که در قاهره، همراه عمه خود نفیسه بود و در همین شهر نزدیک قبر عمرو بن العاص، مدفون شده است و از زنان عابد و زاهدی بوده که اهل مصر از هر سوی به زیارت قبرش روانه می‌شدند تا جایی که الظاهر خلیفه فاطمی‌ پای پیاده به زیارتش می‌رفت و احتمالا قبری که در مصر معروف به قبر زینب است قبر او باشد. [۳۰۱]

۸.۶ - حسن المثنی

یکی از فرزندان امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) معروف به «حسن مثنّی» است که با عموی گرامی‌اش در کربلا حضور داشت. وی قهرمانانه جنگید؛ تا بر اثر زخم‌های متعدّد به زمین افتاد. مردم گمان کردند که او کشته شده است؛ آنگاه خواستند سرش را از بدن جدا کنند، ولی معلوم شد که او هنوز زنده است. در این حال، «اسما» پسر خارجه فزاری، شفاعتش کرد. چون مادر او (حسن بن حسن) فزاری بود، از این رو اسما، وی را معالجه نمود؛ تا اینکه بهبود یافت. وی با فاطمه دختر امام حسین (علیه‌السّلام) ازدواج کرد. بیشتر حسنی‌هایی که در دوران عباسیان، علیه ظلم و ستم قیام کردند، از نوادگان همین شخصیت عظیم و انسان با فضیلت بودند. [۳۰۲]

[۳۰۳]

۹ - همسران امام مجتبی

مورّخان اعمّ از شیعه و سنّی با همه تفحّصاتی که داشته‌اند، حدّاکثر نام و نشانی که از همسران امام حسن (علیه‌السّلام) ارائه داده‌اند، ۱۳ نفر می‌باشد که در ذیل به آنها اشاره می‌کنیم:

۱. خوله؛ دختر منظور بن زیاد فزاری؛ از زنان مشهور به عقل و کمال بود که قبل از ازدواج با امام حسن (علیه‌السّلام) به همسری محمد بن طلحه در آمده بود و از وی سه پسر داشت، و چون محمد بن طلحه در جنگ جمل به قتل رسید و چندی گذشت، خواستگاران زیادی پیدا کرد، ولی خود او اظهار علاقه به ازدواج با سبط اکبر رسول گرامی‌ اسلام داشت و از این رو کار خود را به آن حضرت واگذار کرد، و امام حسن (علیه‌السّلام) نیز او را به ازدواج خود درآورد، و از وی حسن بن حسن (حسن مثنی) به دنیا آمد، و تا پایان عمر آن حضرت نیز افتخار همسری امام (علیه‌السّلام) را داشت، و در رحلت آن حضرت نیز بسیار بی تابی می‌کرد. [۳۰۴]

[۳۰۵]

[۳۰۶]

۲. جُعده؛ دختر اشعث بن قیس کِندی، همان که به امام (علیه‌السلام) زهر خورانید و او را شهید کرد؛ [۳۰۷]

[۳۰۸]

[۳۰۹]

۳. عایشه خثعمیه؛ او از زنانی بود که امام (علیه‌السّلام) در زمان حیات پدرش امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) با او ازدواج کرد، و چون امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) به شهادت رسید، وی به نزد امام حسن (علیه‌السّلام) آمده و به صورت شماتت به آن حضرت عرض کرد: «لتهنئک الخلافه؛ خلافت بر تو مبارک باد»! و امام (علیه‌السّلام) به خاطر همین عمل، او را طلاق داد. [۳۱۰]

[۳۱۱]

[۳۱۲]

[۳۱۳]

[۳۱۴]

۴. امّ کلثوم؛ دختر فضل بن عباس بن عبدالمطلب؛ [۳۱۵]

۵. امّ اسحاق؛ دختر طلحه بن عبیداللّه تیمی؛ [۳۱۶]

[۳۱۷]

[۳۱۸]

۶. امّ بشیر؛ دختر ابومسعود عقبه بن عمر انصاری خزرجی؛ [۳۱۹]

[۳۲۰]

[۳۲۱]

۷. هند بنت عبدالرحمن؛ دختر عبدالرحمن بن ابی بکر؛ [۳۲۲]

که در بحار با نام حفصه آمده است. [۳۲۳]

۸. زنی از قبیله عمرو بن اهیم منقری؛ [۳۲۴]

[۳۲۵]

۹. زنی از خاندان بنی‌ثقیف؛ [۳۲۶]

[۳۲۷]

۱۰. زنی از خاندان علقمه بن زراره؛ [۳۲۸]

[۳۲۹]

۱۱. زنی از قبیله بنی‌شیبان؛ که به جهت هم فکری با خوارج، طلاق داده شد. [۳۳۰]

[۳۳۱]

[۳۳۲]

[۳۳۳]

۱۲. نفیله ( امّ ولد) و یا رمله؛ که مادر قاسم بن حسن (علیه‌السّلام) است؛ [۳۳۴]

۱۳. زینب؛ دختر سُبَیْع بن عبداللّه؛ [۳۳۵]

که احتمالا در بحار بصورت هند دختر سهیل ضبط گردیده است. [۳۳۶]

لازم به تذکر است همه این زنان دریک زمان همسر آن حضرت نبوده بلکه بعد از اینکه بعضی از دنیا رفته‌اند حضرت با بعضی دیگر ازدواج کرده‌اند. [۳۳۷]

مورخان با تمام تفحصی که در زندگی ائمه داشتند، فقط از نام و نشان ۱۳ همسر گزارش داده‌اند که از این تعداد نام ۴ نفر مشخص نیست و فقط نام قبیله‌شان وجود دارد. [۳۳۸]

۱۰ - افسانه ازدواج‌های مکرّر

گروهی از مورخان همسران متعددی به حضرت امام مجتبی (علیه‌السّلام) نسبت داده، نوشته‌اند که آن حضرت همسران متعددی تزویج می‌کرد و پس از‌اندکی آنها را طلاق می‌داد و به جای آنها زنان دیگری اختیار می‌نمود؛ می‌گویند به همین دلیل تعداد همسران آن حضرت زیاد بود بطوری که این موضوع زبان‌زد مردم شده بود، دشمنان اهل بیت (علیهم‌السّلام) و همچنین کسانی که پی به حقیقت والای امامت نبرده‌اند و هرگز کام معرفت‌شان با چشمه زلال و شفاف ولایت آشنا نگشته است، افسانه ازدواج‌های مکرر آن حضرت را جعل کرده و دست‌آویز خود قرار داده و برای سرکوب شخصیت بی نظیر امام حسن (علیه‌السلام)، به او معترض گشته‌اند. آنان، امام (علیه‌السلام) را به عنوان یک شخص عیاش قلمداد کرده و علت صلح او را نیز در همین راستا تحلیل و تفسیر نموده‌اند. معاندان می‌گویند: امام برای راحت ماندن از مشکلات حکومت و برای رسیدن به بزم، ترک رزم نمود و تن به صلح داد.

۱۰.۱ - بررسی منابع تاریخی و روایی

در کتاب‌های تاریخی، گزارشات مختلفی در این رابطه آمده است که به بعضی از آنها اشاره خواهیم کرد.

۱. ابوالحسن مدائنی: «کان الحسن کثیر التزویج... و قال اُحصِیَ زوجات الحسن فکنّ سبعین امراه؛ حسن بن علی، بسیار ازدواج می‌کرد؛ وقتی همسرانش را شمردند، به ۷۰ تن رسید.» [۳۳۹]

[۳۴۰]

۲. ابوطالب مکی: ابن شهر آشوب، به نقل از کتاب «قوت القلوب» ابوطالب مکّی می‌گوید: «انه تزوّج ماتین و خمسین امراه و قیل ثلثمائه و کان علیٌّ یضجرُ من ذلک؛ حسن بن علی ۲۵۰ زن به همسری خود درآورد و بلکه گفته شده با ۳۰۰ زن ازدواج نمود و پدرش علی بن ابی‌طالب از این امر، رنج می‌برد.» [۳۴۱]

[۳۴۲]

۳. بلاذری می‌نویسد: «حسن بن علی با ۹۰ زن ازدواج کرد، سپس علی (علیه‌السّلام) فرمود: آن قدر حسن ازدواج کرد و طلاق داد که می‌ترسم عمل او سبب دشمنی دیگر اقوام و قبایل علیه ما گردد.» [۳۴۳]

۴. عبداللّه بن سنان از امام صادق (علیه‌السّلام) نقل می‌کند: «انّ علیّا قال و هو علی المنبر: لاتزوّجوا الحسن فانّه رجلٌ مِطلاق. فقام رجلٌ من هَمْدان فقال: بلی واللّه لنزوّجنّهُ و هو ابن رسول (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) وسلم و ابن امیرالمؤمنین فانْ شاء امسک و انْ شاء طلّق؛ علی بن ابی‌طالب در حالی که بر روی منبر بود، فرمود: دخترانتان را به ازدواج فرزندم حسن درنیاورید؛ زیرا او، مردی است که زیاد طلاق می‌دهد. در آن هنگام مردی از اهل هَمْدان برخاست و گفت: سوگند به خدا! ما دخترانمان را به ازدواج او درخواهیم آورد؛ زیرا او فرزند پیامبرخدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) است. پس چنانچه او را خواست، نگه می‌دارد و اگر نخواست، طلاق می‌دهد.» [۳۴۴]

۵. مرحوم کلینی از یحیی بن ابی یعلا از قول امام صادق (علیه‌السّلام) نقل می‌کند: «همانا حسن بن علی ۵۰ زن را طلاق داد و امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) فرمود: ‌ای مردم کوفه! به حسن زن ندهید؛ زیرا وی، مردی است که زنان را طلاق می‌دهد....» [۳۴۵]

۶. در محاسن برقی از امام صادق (علیه‌السّلام) روایت شده است: «مردی خدمت امیرالمؤمنین رسید، عرض کرد: آمده‌ام با شما مشورتی بکنم؛ زیرا حسن و حسین و عبداللّه بن جعفر جهت خواستگاری دخترم آمده‌اند. حضرت فرمود: کسی که مورد مشورت قرار می‌گیرد، باید امین باشد؛ راجع به فرزندم حسن، همانا او زنان را طلاق می‌دهد و اما حسین برای دخترت بهتر است، پس دخترت را به ازدواج حسین درآور.» [۳۴۶]

۱۰.۱.۱ - منابع اهل سنت

نقد و بررسی احایث از طریق اهل سنت، نشان می‌دهد مصدر و مرجع بیشتر این گونه احادیث، یکی از سه راوی ذیل است:

۱. ابوطالب مکّی، محمد بن علی بن عطیّه، (م ۳۸۰ ه. ق.)؛

۲. محمد بن عمر واقدی، (مشهور به واقدی) مورّخ معروف، (م ۲۰۷ ه. ق.)؛

۳. ابوالحسن مدائنی، علی بن محمد بن عبداللّه بصری، (م ۲۲۵ ه. ق.).

راویان فوق که اغلب سر منشا روایات مورد بحث بودند، نه تنها از دیدگاه عالمان رجالی شیعه مورد وثوق و اطمینان نیستند؛ بلکه از دیدگاه عالمان اهل سنّت هم مورد خدشه قرار گرفته‌اند. تمامي اين نقل‌ها، مرسل است و اين سه مورّخ نيز اين جريان را بدون سند نقل كرده‌اند. علاوه براین بسياري، اين سه مورّخ را ضعيف شمرده و ردّ كرده‌اند. از ميان آنها مي‌توان به ذهبي، عسقلاني، ابن الجوزي، عماد حنبلي، رازی، ابن الاثير جزري، زركلی، علامه امينی، سيدمحسن امين، هاشم معروف الحسینی و... اشاره كرد. [۳۴۷]

[۳۴۸]

عالمان رجال گفته‌اند: او (ابوطالب مکی) احادیثی را نقل کرده که اصل و اساسی ندارد.و در آخر عمرش گرفتار جنون شده است. [۳۴۹]

روایات واقدی نیز خالی از خدشه و اشکال نیست؛ و درباره ابوالحسن مدائنی: گفته شده است که او از ثناگویان اموی بود. او اخبار خود را از عوانه بن حکم (م ۱۵۸ ه. ق.) گرفته است، که وی عثمانی بوده و برای حکّام بنی‌امیه حدیث می‌ساخته است. هاشم معروف الحسینی می‌نويسد: مدائني، معاصر عباسی‌ها و از جمله كساني است كه متهم به دروغگویی و جعل حدیث است. [۳۵۰]

۱۰.۱.۲ - منابع شیعی

گرچه روایات فوق از روی حُسن نیت و البته مقداری هم از روی ساده‌اندیشی و کم دقّتی، در بعضی از کتاب‌های شیعه به مناسبت‌های خاصّ آمده است؛ اما بررسی سند و محتوای احادیث، وجود ضعف و خدشه در آنها را ثابت می‌کند. زیرا که اولا: این احادیث دچار ضعف سند هستند؛ زیرا یحیی بن ابی یعلا در کتاب‌های رجال برای دو شخص آمده است که یکی معروف به توثیق شده و دیگری مجهول است. [۳۵۱]

[۳۵۲]

[۳۵۳]

[۳۵۴]

محمد بن علی برقی کوفی هم علی رغم رغم توثیقش، خالی از اشکال نیست؛ چون او در نقل روایات به افراد ضعیف اطمینان می‌کرده. نجاشی گفته است: «محمد بن علی برقی، مردی صد درصد قابل اطمینان است ولکن در نقل احادیث، بر افراد ضعیف اعتماد کرده است و همچنین دارای روایات مرسله فراوانی است.» [۳۵۵]

[۳۵۶]

[۳۵۷]

از این رو اعتماد بر روایات ایشان، که معارض هم دارد، مشکل است. در حدیث عبداللّه بن سنان هم، دو نفر از راویان به نام‌های حمید بن زیاد و حسن بن محمد بن سماعه، «واقفیه» هستند و در صورتی قول آنها مورد قبول است که معارضِ قطعی نداشته باشد و حال آنکه در اینجا معارض وجود دارد. [۳۵۸]

[۳۵۹]

ثانیا: روایات فوق، از لحاظ محتوا نیز دچار اشکال هستند و اصطلاحا معارض دارد چون در روایات واژه «مِطلاق» که به امام حسن (علیه‌السّلام) نسبت داده شده در حالی که مبغوضیت طلاق از دیدگاه اسلام و احادیث برکسی پوشیده نیست. و حدیث نبوی «اَبْغَضُ الحلالِ الی اللّه، الطلاق؛ مبغوض‌ترین کار حلال در نزد خدا، طلاق است». مؤیّد مطلب است. [۳۶۰]

این دسته روایات با عصمت ائمه (علیهم‌السّلام) در تعارض‌اند. در نظام اعتقادی امامیه، امامان (علیهم‌السّلام) دارای عصمت‌اند و هیچگونه لغزشی از آنان سر نمی‌زند. حال اگر روایتی با مقوله عصمت در تعارض باشد، از نظر علمای شیعه مردود است و کنار گذاشته می‌شود.

۱۰.۲ - ریشه شایعات

اکنون جای طرح این سؤال است که: چه کسی و با چه انگیزه‌ای منشا رواج این گونه گزارشات شده است؟

تحقیق در تاریخ نشان می‌دهد، وقتی که در سال ۱۳۶ هجری، منصور دوانقی به رغم بیعت با حسنی‌ها، خود به حکومت رسید و بنی الحسن، به ویژه برجستگان و مجاهدان آنها را در مقابل خود مزاحم دید. (خصوصاً که در آن ایام نهضت‌های مهمّی هم از طرف علویان و سادات حسنی، صورت می‌گرفت که گاهی تا حدّ سقوط و نابودی منصور هم پیش می‌رفت.) لذا منصور جهت خاموش کردن قیام‌های مردمی، شروع به « ترور شخصیت» می‌کند. در همین راستا اولین تیر افتراء و بُهتان خود را به شجره طیّبه امام حسن (علیه‌السّلام) نشانه می‌رود. منصور در همین جهت برای توجیه خلافت غاصبانه خود، در خطابه‌ای برای مردم خراسان به صراحت می‌گوید: «فرزندان ابوطالب در امر خلافت بهره‌ای ندارند. پدرشان علی برای خلافت به پاخاست ولی سرانجام با شکست مواجه شد و نهایت امر، خود نیز قربانی گشت. پس از آن، فرزندش حسن به پاخاست. به خدا قسم! پول‌هایی را که به وی عرضه شده بود، پذیرفت و معاویه او را فریب داد و از حکومت محرومش کرد تا اینکه او از شهر کوفه به شهر خود (مدینه) بازگشت و روی به زنان نمود؛ امروز با یکی ازدواج می‌کرد و فردای آن روز، یکی را طلاق می‌داد؛ با این شیوه به سر برد تا در بستر خویش بمرد.» [۳۶۱]

حرکت شوم و شیطانی منصور (دومین خلیفه عباسی) که عمدتاً با انگیزه سیاسی آغاز شده بود، در قالب تبلیغات مسموم علیه امام (علیه‌السّلام)، زمینه‌ای فراهم نمود تا حامیان منصور، به ویژه قلم به دستان مزدور و حتی گاهی دوستان نا آگاه و نا آشنا به مصالح امت اسلامی‌ نیز به طور ناخواسته با آنان همراهی نمایند. این مساله تا بدانجا کشید که سرانجام از کاه، کوه ساختند و از موی، مناره، و تعداد همسران امام را در حدّ ارقام نجومی‌ به ۴۰۰ نفر هم رساندند! [۳۶۲]

استاد شهید مطهری (رحمه‌الله‌علیه) بیان می‌فرماید: در گردش خلافت از امویان به عباسیان، بنی‌الحسن یعنی فرزندزادگان امام حسن (علیه‌السّلام) با بنی‌العباس همکاری داشتند، اما بنی‌الحسین یعنی فرزندزادگان امام حسین (علیه‌السّلام) که در راس آنها در آن وقت امام صادق (علیه‌السّلام) بود از همکاری با بنی‌العباس خودداری کردند. بنی‌العباس با اینکه در ابتدا خود را تسلیم و خاضع نسبت به بنی‌الحسن نشان می‌دادند و آنها را از خود شایسته‌تر می‌ خواندند، در پایان کار به آنها خیانت کردند و اکثر آنها را با قتل و حبس از میان بردند. بنی‌العباس برای پیشبرد سیاست خود شروع کردند به تبلیغ علیه بنی‌الحسن. از جمله تبلیغات ناروای آنها این بود که گفتند ابوطالب که جدّ اعلای بنی‌الحسن و عموی پیغمبر است مسلمان نبود و کافر از دنیا رفت و امّا عباس که عموی دیگر پیغمبر است و جدّ اعلای ماست مسلمان شد و مسلمان از دنیا رفت. پس ما که اولاد عموی مسلمان پیغمبریم از بنی‌الحسن که اولاد عموی کافر پیغمبرند برای خلافت شایسته تریم. در این راه پول‌ها خرج کردند و قصّه‌ها جعل کردند.

موضوع دومی‌ که بنی‌العباس علیه بنی‌الحسن عنوان کردند این بود که گفتند نیای بنی‌الحسن بعد از پدرش علی (علیه‌السّلام) به خلافت رسید و امّا چون مرد عیاشی بود و به زنان سرگرم بود و کارش زن گرفتن و زن طلاق دادن بود از عهده برنیامد؛ از معاویه که رقیب سرسختش بود پول گرفت و سرگرم عیاشی و زن گرفتن و طلاق دادن شد و خلافت را به معاویه واگذار کرد. خوشبختانه محققان عصر اخیر در این زمینه تحقیقاتی کرده و ریشه این دروغ را پیدا کرده ‌اند. ظاهراً اوّل کسی که این سخن از او شنیده شده است قاضی انتصابی منصور دوانیقی بوده که به امر منصور مامور بوده این شایعه را بپراکند. من از ساده دلی بعضی از ناقلان حدیث شیعی مذهب تعجّب می‌ کنم که از طرفی از پیغمبر اکرم و ائمه اطهار (علیهم‌السّلام) اخبار و احادیث بسیار زیادی روایت می‌ کنند که خداوند دشمن می‌دارد یا لعنت می‌ کند مردمان بسیار طلاق دهنده را، و بعد می‌نویسند: امام حسن (علیه‌السّلام) مرد بسیار طلاق دهنده‌ای بوده است. [۳۶۳]

[۳۶۴]

۱۰.۳ - پاسخ به افسانه

حضرت مجتبی (علیه‌السّلام) از جهات مختلف شخصیّتی برجسته و صفاتی ممتاز داشت. او یک مرد الهی بود که از تمام امکانات خود نه برای بهره‌برداری بیشتر از لذّات زندگی، بلکه در راه جلب خشنودی پروردگار و رسیدگی به حال بیچارگان و محرومان اجتماع استفاده می‌کرد. با توجّه به این حقایق، قابل قبول نیست که شخصی دارای چنین اخلاق و رفتار و چنین زندگی که در سراسر عبادت و کوشش در راه خداست، آن چنان که بعضی از مورّخان مبالغه جو نوشته‌اند علاقه و توجّه خارج از حدّ متعارف به مساله ازدواج و زناشویی از خود نشان دهد. ضمن اینکه با نقل جریان منصور و دروغ‌پردازی آن، پی به عدم صحّت گزارشات و بی اساس بودن آن بردیم، اشکالات عدیده دیگری هم مطرح است که به اختصار به بعضی از آنها اشاره خواهیم کرد.

۱۰.۳.۱ - تعداد فرزندان

از شواهد زنده بر جعلی بودن این احادیث و گزارشات، تعداد فرزندان آن حضرت است که طبق نوشته مورّخان، اگر آن حضرت همسران زیادی اختیار کرده بود، لازمه اش این بود که فرزندان زیادی هم داشته باشد در صورتی که چنین نیست؛ بالاترین رقم را در مورد فرزندان امام مجتبی (علیه‌السّلام) ابن جوزی نوشته است که ۲۳ نفر می‌باشد. یعقوبی پسران آن حضرت را ۸ نفر [۳۶۵]

و ابن شهر آشوب ۱۳ پسر و ۱ دختر [۳۶۶]

و طبرسی ۱۶ پسر و ۱ دختر نوشته‌اند. [۳۶۷]

مرحوم شیخ مفید که در این گونه مباحث بیش از دیگران دقّت و تحقیق داشته، تعداد فرزندان آن حضرت را جمعاً ۱۵ نفر (اعم از دختر و پسر) می‌داند. [۳۶۸]

صاحب کتاب «العدد» که بنا به نقل مرحوم علاّمه مجلسی همسران زیادی برای آن حضرت نوشته است، در عین حال فرزندان حضرت مجتبی (علیه‌السّلام) را بیش از ۱۵ نفر ننوشته است. [۳۶۹]

بدین ترتیب طبق تصریح مورّخان، امام مجتبی (علیه‌السّلام) حدّاکثر بیش از ۲۳ فرزند نداشته است و این نشان می‌دهد که موضوع تعدّد زوجات آن حضرت به آن صورت که در پاره‌ای از کتاب‌ها به چشم می‌خورد کاملا بی اساس است. حتی در زمانه ما نیز کسانی یافت می‌شوند که این‌اندازه اولاد داشته باشند بدون آن که زنان زیادی بگیرند و احتمال این که آن حضرت همسران زیادی داشته ولی عقیم بوده‌اند و یا به علل دیگری فرزندی به دنیا نیاورده‌اند نیز بسیار ضعیف است و این گونه احتمالات در بررسی موضوعات و مسایل تاریخی فاقد ارزش می‌باشد.

۱۰.۳.۲ - تعداد دامادها

با آن همه زنان ادّعایی که برای امام حسن (علیه‌السّلام) نوشته‌اند، به جا بود که حدّاقل ۵۰ دختر داشته باشد و بالتبع همین تعداد، داماد هم برایش ثبت می‌کردند. ولکن در این خصوص فقط سه داماد برای آن حضرت معرفی شده است که عبارتند از:

۱. امام زین العابدین (علیه‌السّلام)، شوهر فاطمه (امّ عبدالله)؛

۲. عبدالله بن زبیر، شوهر امّ الحسن؛

۳. عمرو بن منذر، شوهر امّ سلمه.

حال در اینجا این سؤال پیش می‌آید که: آیا معقول است از چهار صد زن، فقط سه دختر و یا حدّاکثر هفت دختر، متولد شده باشد و تنها سه تن از آنان ازدواج کرده و از بقیه نام و نشانی نباشد؟! پر واضح است که اگر مطالب ادّعا شده درست می‌بود، باید تاریخ، فرزندان و دامادهای زیادی برای امام ثبت می‌نمود؛ ولی همان گونه که اشاره شد، فقط سه داماد برای امام ذکر شده است.

۱۰.۳.۳ - زنان بی‌نام و نشان

دلیل دیگر بر ردّ ادّعای مذکور، این است که این همه همسر برای امام حسن (علیه‌السّلام) مطرح کرده‌اند؛ آیا نباید حدّاقل نصف آنان از جهت پدر، مادر، قبیله و... مشخص می‌شدند؟ و این که سبب جدایی چه بوده است؟ چه کسانی بر طلاق شهادت داده‌اند و زن‌های مطلّقه، پس از طلاق، به همسری چه کسانی در آمده‌اند؟ در حالی که خیلی از این زنان ادّعایی، حتی نام‌شان نیز مجهول است. علاوه بر این مورّخانی که تعداد زنان حضرت امام مجتبی (علیه‌السّلام) را زیاد نوشته‌اند، از تعیین نام آنها و یا نام قبیله آنها فرومانده‌اند و فقط چند تن از دانشمندان به ذکر نام همسران معدودی اکتفا کرده‌اند. مورّخان اعمّ از شیعه و سنّی با همه تفحّصاتی که داشته‌اند، حدّاکثر نام و نشانی که از همسران امام حسن (علیه‌السّلام) ارائه داده‌اند، ۱۳ نفر می‌باشد که از این تعداد نام ۴ نفر مشخص نیست و فقط نام قبیله‌شان وجود دارد. [۳۷۰]

خنده‌آورتر آن که برخی از محدثّان که به نحو مبالغه‌آمیزی ده‌ها همسر به آن حضرت نسبت داده‌اند، نوشته‌اند که پس از شهادت حضرت، همه آن زن‌ها، پای برهنه در تشییع جنازه امام شرکت کردند. [۳۷۱]

[۳۷۲]

بی‌پایگی این سخن از آن جا پیداست که شرکت زنان، آن هم پای برهنه در میان نامحرمان، معلوم نیست از نظر اسلام تا چه پایه درست است؟ بعلاوه، زنانی که به واسطه طلاق از شوهران خود جدا می‌شوند، از نظر عاطفی نه تنها هیچ گونه همبستگی با شوهران سابق خود ندارند، بلکه درباره آنها به شدّت دچار افکار منفی می‌شوند؛ بنابر این چگونه قابل قبول است زنانی که پیوند ازدواج آنها مدّتی پیش قطع شده بود، در تشییع جنازه شرکت کنند؟

۱۰.۳.۴ - تضادّ فاحش اقوال

درباره تعداد دفعات ازدواج امام حسن و تعداد همسران آن حضرت روایات زیادی ذکر شده است.برخی تعداد همسران آن حضرت را ۳۰۰ [۳۷۳]

[۳۷۴]

برخی ۲۰۰ [۳۷۵]

برخی ۹۰ [۳۷۶]

[۳۷۷]

و برخی ۷۰ نفر [۳۷۸]

[۳۷۹]

شمرده‌اند. با توجه به اختلاف شدید در گزارشات و نظرات رسیده در خصوص همسران امام حسن (علیه‌السّلام)، که از ۷۰ نفر تا ۳۰۰ نفر نوشته شده است، دروغ بودن این ادعا مشخص می‌گردد چون تضادّ فاحش، علامت دروغ فاحش است و از طرفی دست‌هایی در جریان بوده‌اند؛ تا برای خدشه دار نمودن چهره تابناک و ملکوتی امام (علیه‌السّلام) شایعات بی اساس، طرح و رواج یابد؛ تا فضائل این شخصیت والای امامت را تحت الشعاع قرار دهند.

۱۰.۳.۵ - مشغله و علایق امام

اشکال مهم‌تر دیگری به مساله جنجالی تعدّد زوجات، مطرح است که گرفتاری‌های اجتماعی سیاسی امام، هرگز فرصت و اجازه چنین سرگرمی‌های مبتذل و خوشگذرانی‌های مساله ساز و لغو را به امام نمی‌داد. چه اینکه حلّ و فصل امور مردم در خیلی از مواقع، به عهده ایشان بوده است. در این باره مدائنی نقل می‌کند: «امام مجتبی (علیه‌السّلام) هر روز بعد از نماز صبح، تا طلوع آفتاب در محراب عبادت می‌نشست؛ لکن پس از طلوع آفتاب تا ظهر، جوابگوی گرفتاری‌های مردم بود.» [۳۸۰]

[۳۸۱]

[۳۸۲]

و بالاَخره، نکته مهم دیگر اینکه باتوجه به علاقه زیادی که امام به عبادت، داشته است و تعداد سفرهای حجّش از مدینه تا مکه با فاصله ۴۵۰ کیومتر، آن هم با پای پیاده، به ۲۵ بار می‌رسید. [۳۸۳]

[۳۸۴]

[۳۸۵]

و نیز اموال خویش را سه مرتبه در راه خدا تقسیم کرد؛ [۳۸۶]

[۳۸۷]

[۳۸۸]

[۳۸۹]

در عصر او هیچ کس از لحاظ کثرت عبادت و نیایش و توجّه به خدابه پایه او نمی‌رسید. [۳۹۰]

آیا چنین شخصی با گرفتاری‌ها و علائق فوق، می‌تواند ۴۰۰ زن داشته باشد؟ آیا داستان کثیرالعیال بودن امام، به داستان کوسه و ریش پهن نمی‌ماند؟ آیا انسان منصف و حقیقت‌جو، اطمینان به وجود توطئه عظیم از سوی دشمنان اسلام و اهل بیت (علیهم‌السّلام) پیدا نمی‌کند؟ آیا آمار ادّعایی را کذب محض نمی‌بیند؟

۱۱ - امام حسن و قرآن

در سیمای تابناک امام حسن (علیه‌السلام) می‌توان نظاره‌گر ابعاد مختلف از جمله شخصیّت علمی‌و قرآنی حضرت بود؛ تمام لحظات زندگی امام حسن (علیه‌السلام) آمیخته و متبرک با قرآن کریم بود و امام به مقتضای امامت آگاه‌ترین، مانوس‌ترین و عامل‌ترین فرد به کتاب الهی بود.

۱۱.۱ - قرآن در نگاه امام حسن

شیخ ابوالفتوح نقل کرده که حسن بن علی بن ابی‌طالب (علیهماالسلام) در ۷ سالگی، در مجلس رسول‌ اللّه (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلم) حاضر می‌شد. وحی را می‌شنید و آن را حفظ می‌کرد. آن گاه به خانه بر می‌گشت و برای مادرش باز می‌گفت. از این روی هر وقت علی (علیه‌السلام) به خانه بر می‌گشت متوجه می‌شد که همسرش فاطمه (سلام‌الله‌علیها) هم از آنچه نازل شده، مطلع است. یک روز که در این باره پرسید: فاطمه (علیهاالسّلام) فرمود: از فرزندت حسن شنیدم. بعد از آن، روزی علی (علیه‌السلام) در خانه پنهان شد و حسن (علیه‌السلام) طبق معمول به خانه آمد و خواست آنچه را شنیده بود، بازگوید، اما زبانش بند آمد. حضرت فاطمه شگفت‌زده شد و حسن گفت: مادرجان! تعجب نکن؛ زیرا بزرگواری سخن مرا می‌شنود و شنیدن او مرا (از سخن گفتن) باز داشته است. [۳۹۱]

[۳۹۲]

[۳۹۳]

[۳۹۴]

حسن بن علی (علیهما‌السّلام) گاه از نقش راهنمایی قرآن سخن می‌گوید، زمانی از تفسیر و شیوه‌ها و نبایدهایش سخن می‌گوید. از تاثیر آن در جلای سینه‌ها، تاثیرش در قیامت و احوال مؤمنان و شرایط تمسّک به قرآن و... سخن دارد.

۱۱.۱.۱ - ثقل اکبر

امام حسن (علیه‌السّلام) بعد از بیعت مردم با ایشان فرمود: ما حزب پیروز خداییم، نزدیک‌ترین خاندان پیامبریم، اهل بیت پاکیزه و پاک اوییم. «احد الثقلین الّذین خلّفهما رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فی امّته و الثانی کتاب الله فیه تفصیل کل شی ء لایاتیه الباطل من بین یدیه و لامن خلفه؛ [۳۹۵]

[۳۹۶]

ما یکی از آن دو ثقل هستیم که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) در امّت خود به یادگار نهاد و دومی‌ آن، کتاب خداست که «در آن بیان هر چیز است و از پیش روی آن و از پشت سرش باطل به سویش نمی‌آید.» [۳۹۷]

[۳۹۸]

[۳۹۹]

۱۱.۱.۲ - امام هدایت

امام حسن (علیه‌السّلام) فرمود: «ما بقی فی الدنیا بقیّه غیرهذا القرآن فاتّخذوه اماماً یدلّک علی هداکم و انّ احقّ النّاس بالقرآن من عمل به و ان لم یحفظه و ابعدهم منه من لم یعمل به و ان کان یقراه؛ در دنیا غیر از این قرآن چیزی نمانده است. پس آن را امام خود قرار دهید تا شما را به هدایت راهنمایی کند. سزاوارترین مردم به قرآن کسی است که به آن عمل کند، هرچند آن را حفظ نکرده باشد و دورترین فرد از قرآن کسی است که به آن عمل نکند، هرچند آن را بخواند.» [۴۰۰]

[۴۰۱]

۱۱.۱.۳ - راهبر در قیامت

امام حسن (علیه‌السّلام) فرمود: «انّ هذا القرآن یجی ء یوم القیامه قائداً و سائقاً یقود قوماً الی الجنّه احلّوا حلاله و حرّموا حرامه و آمنوا بمتشابهه و یسوق قوماً الی النّار ضیّعوا حدوده و احکامه و استحلّوا محارمه؛ این قرآن در روز قیامت در حالی که راهبر است می‌آید؛ مردمی‌ را که حلال قرآن را، حلال و حرام آن را، حرام گرفته‌اند و به متشابه آن ایمان آورده‌اند، به بهشت رهنمون می‌شود و مردمی‌ را که حدود و احکامش را ضایع کرده‌اند و حرام‌هایش را روا شمرده‌اند، به آتش می‌اندازد.» [۴۰۲]

[۴۰۳]

۱۱.۱.۴ - شفای سینه‌ها

از امام حسن (علیه‌السّلام) است که فرمود: «انّ هذا القرآن فیه مصابیح النّور و شفاء الصّدور فلیجل جال بضوءه و لیلجم الصّفه قلبه، فانّ التّفکیر حیاه القلب البصیر کما یمشی المستنیرفی الظلمات بالنّور؛ چراغ‌های نور و شفای سینه‌ها در این قرآن است. پس باید سالک، در نور آن راه بپیماید و با این ویژگی، دل خود را لگام زند؛ زیرا این‌اندیشیدن حیات دل بیناست، همان گونه که آدمی‌در تاریکی‌ها با نور روشنایی می‌گیرد.» [۴۰۴]

[۴۰۵]

۱۱.۱.۵ - طرف محاسبه

کسی از امام حسن (علیه‌السّلام) تقاضای‌ اندرز کرد... امام فرمود: با نعمت‌های خداوندی خود را بازدارید و از‌اندرزها سود برید که خدا برای پناه جوئی و یاوری کافی است. «وکفی بالکتاب حجیجاً و خصیماً و کفی بالجنّه ثواباً و...؛ و قرآن حجّت و طرف محاسبه‌ای تمام است و بهشت برای ثواب و...» [۴۰۶]

[۴۰۷]

۱۱.۱.۶ - تمسّک به قرآن

امام حسن (علیه‌السّلام) در ضمن موعظه‌ای طولانی پیرامون تمسّک به قرآن فرمود: «واعلموا علماً یقیناً انّکم لن تعرفوا التقی حتّی تعرفوا صفه الهدی و لن تمسّکوا بمیثاق الکتاب حتّی تعرفوا الذی نبذه و لن تتلوا الکتاب حقّ تلاوته حتّی تعرفوا الذی حرّفه فاذا عرفتم ذلک عرفتم البدع والتکلّف و رایتم الفریه علی الله و التحریف و رایتم کیف یهوی من یهوی و...؛ یقین داشته باشید تا ویژگی هدایت را نشناسید، تقوا را نخواهید شناخت و تا آنانی را که قرآن را پشت سر‌انداختید، نشناسید، به پیمان قرآن نتوانید آویخت و تا تحریف‌کنندگان قرآن را نشناسید، آن را چنان که حقّ تلاوت آن باشد، نخواهید خواند. پس وقتی اینها را شناختید، بدعت‌ها و پیرایه‌ها را نیز خواهید شناخت و افتراها بر خدا و تحریف را می‌بینید و پی می‌برید آن که سقوط کرد، چگونه سقوط نمود.» [۴۰۸]

۱۱.۱.۷ - تفسیر به رای

از نگاه امام حسن (علیه‌السّلام) « تفسیر» باید روشمند باشد. بر این اساس، « تفسیر به رای» حرام است. «من قال فی القرآن برایه فاصاب فقد اخطاء؛ هرکسی درباره قرآن با رای خود سخن گوید و به حق باشد، باز گناه کرده است.» [۴۰۹]

[۴۱۰]

۱۱.۱.۸ - تلاوت قرآن

از امام حسن (علیه‌السّلام) نقل است که فرمودند: «من قرا القرآن کان له دعوه مجابه امّا معجّله و امّا مؤجّله؛ هرکس قرآن بخواند، یک دعای مستجاب دارد؛ دیر یا زود.» [۴۱۱]

همچنین فرموده‌اند: «من قرا ثلاث آیات من آخر سوره الحشر اذا اصبح فمات من یومه ذلک طبع بطابع الشّهداء و ان قرا اذا امسی فمات فی لیلته طبع بطابع الشهداء؛ هرکسی هنگام صبح سه آیه آخر سوره حشر را بخواند، و در آن روز بمیرد، مُهر شهدا خواهد خورد و چون شب شود و بخواند و بمیرد، نیز ممهور به مهر شهدا می‌شود.» [۴۱۲]

۱۱.۲ - امام حسن در آیات قرآن

اگرچه نام امام حسن (علیه‌السلام) نیز همانند نام پدر گرامشان حضرت علی (علیه‌السلام) و سایر اهل بیت ظاهرا در قرآن نیامده است اما به لحاظ شخصیّت پاک، مطهر و والایی که داشتنه‌اند، برخی از آیات قرآن در شان ایشان نازل شده است. برخی از سوره‌ها یا آیاتی که درباره امام حسن (علیه‌السلام) می‌باشد، عبارتند از:

۱. آیه مباهله

۲. آیه تطهیر

۳. آیه مودت

۴. سوره انسان

۵. آیه اولی الامر

۶. آیه فتلقی آدم

۷. آیه ان الابرار

۱۱.۲.۱ - آیه مباهله

در موضوع مباهله با نصارای نجران، پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم)، مامور گشت آنان را به مباهله دعوت کند. خداوند به پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) دستور می‌دهد که به آنان بگوید: «.. فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ ابْناءَنا و ابْناءَکُم و نِساءَنا و نِساءَکُم و انْفُسَنا و انْفُسَکُم ثمّ نَبْتَهِلْ و نَجْعَلْ لَعْنَه اللّهِ عَلَی الکاذِبینَ؛ [۴۱۳]

پس هر کس با تو درباره عیسای مسیح (علیه‌السّلام) پس از آنکه تو را علم آمده محاجّه و ستیز کند، بگو: بیایید ما پسرانمان را و شما پسرانتان را و ما زنانمان را و شما زنانتان را و ما خودمان را و شما خودتان را (کسانی را که مانند جان ماست) فرا خوانیم، آن گاه به یکدیگر نفرین کنیم، پس لعنت خدا را بر دروغ‌گویان قرار دهیم. (پیامبر در این قصه حسنین را به عنوان ابناء و فاطمه را به عنوان نساء و علی را به عنوان نفس خود به مباهله آورد و کفار تسلیم شدند). » این می‌رساند که امام مجتبی مصداق «ابنائنا» می‌باشد. [۴۱۴]

رازی در تفسیرخود می‌نویسد: آیه مباهله دلالت می‌کند بر اینکه حسن و حسین دو فرزند رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) هستند؛ زیرا آن حضرت وعده داد، فرزندانش را برای مباهله بخواند، و حسن و حسین را آورد، پس این دو فرزندان او هستند. و یکی از مواردی که این مطلب (نوه دختری فرزند انسان محسوب می‌شود) را تاکید می‌کند سخن خداوند در سوره انعام است: «وَ مِن ذُرِّیَّتِهِ دَاوُودَ وَ سُلَیَْمانَ» تا آنجا که خداوند می‌فرماید: «وَ یَحْیَی وَ عِیسَی» [۴۱۵]

[۴۱۶]

زیرا معلوم است که نسبت عیسی به ابراهیم به وسیله مادر است؛ پس ثابت شد که گاهی نوه دختری، فرزند نامیده می‌شود؛ والله اعلم. [۴۱۷]

[۴۱۸]

[۴۱۹]

[۴۲۰]

[۴۲۱]

۱۱.۲.۲ - آیه تطهیر

قرآن مجید، به عصمت و طهارت اهل بیت (علیهم‌السّلام) تصریح می‌کند، و یادآور می‌شود: «... انَّما یُرِیدُ اللّه لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ البَیتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیرا؛ [۴۲۲]

خداوند می‌خواهد پلیدی‌ها و ناپاکی‌ها را از شما اهل بیت دور کند و کاملاً شما را پاک سازد.»

مراد از این البیت، بیت خشت و گلی نیست، بلکه بیت وحی و رسالت است، و مراد از «اهل» کسانی هستند که با این خانه پیوند روحی دارد. همچنان که باید توجه نمود که مراد، همسران پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) نیست، زیرا قرآن آنجا که درباره همسران رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) سخن می‌گوید، واژه بیت را با صیغه جمع به کار می‌برد و می‌فرماید: «و َقَرْنَ فِی بُیُوتِکُنَّ» [۴۲۳]

و «و اذْکُرْنَ ما یُتلی فِی بُیوتکُنِّ» [۴۲۴]

درحالی که در آیه مورد بحث، «بیت» به صورت مفرد به کار رفته است و این گواه بر آن است که این بیت غیر از آن بیوت است، و اهل این بیت غیر از اهالی آن بیوت متعدّد می‌باشد.

مقصود از این اهل البیت همان پنج تن آل عباست که پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) همگان را تحت کساء قرار داد و گفت: اللّهم انَّ لِکُلّ نبیٍّ اهل بیتٍ و هؤلاءِ اَهلُ بَیتی» «پروردگارا! هر پیامبری خاندانی دارد، و آنان اهل بیت من هستند». «ثعلبی» از « مجمع البیان» نقل می‌کند: وقتی مادرم از «عایشه» درباره جنگ «جمل» و دخالت او در آن جنگ ویرانگر سؤال کرد (با تاسف) گفت: این یک تقدیر الهی بود!، و هنگامی‌که درباره علی (علیه‌السّلام) از او سؤال کردند، چنین گفت: «تَسْئَلُنِی عَنْ اَحَبِّ النَّاسِ کانَ الی‌ رَسُولِ اللَّهِ (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) وَ زَوْجِ اَحَبِّ النَّاسِ، کانَ الی‌ رَسُولِ اللَّهِ (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) لَقَدْ رَاَیْتُ عَلِیّاً وَ فاطِمَه وَ حَسَناً وَ حُسَیْناً عَلَیْهِمُ السَّلامُ وَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بِثَوْبٍ عَلَیْهِمْ ثُمَّ قالَ: اللَّهَّم هؤُلاءِ اهْلُبَیْتِی وَ حامَّتِی فَاذْهَبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِیراً، قالَتْ: فَقُلْتُ یا رَسُولَ اللَّهِ! (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) اَنَا مِنْ اَهْلِکَ قالَ: تَنَحِّی فَاِنَّکَ الی‌ خَیْرٍ!؛ آیا از من درباره کسی سؤال می‌کنی که محبوبترین مردم نزد پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بود، و از کسی می‌پرسی که همسر محبوبترین مردم نزد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بود؟ من با چشم خود، «علی» و «فاطمه» و «حسن» و «حسین» را دیدم که پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آنها را در زیر لباسی جمع کرده بود، و فرمود: خداوندا! اینها خاندان منند، و حامیان من، رجس را از آنها ببر و از آلودگی‌ها پاکشان فرما، من عرض کردم: ‌ای رسول خدا آیا من هم از آنها هستم؟ فرمود: دور باش! تو بر خیر و نیکی هستی.» (اما جزء این جمع نمی‌باشی). [۴۲۵]

روایات بسیار فراوانی در مورد حدیث کساء به طور اجمال با این مضمون (اللهم هؤلاء اهل بیتی و خاصتی فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا) وارد شده که از همه آنها استفاده می‌شود، پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، علی و فاطمه و حسن و حسین (علیهم‌السّلام) را فرا خواند و یا به خدمت او آمدند؛ پیامبر عبایی بر آنها افکند، و گفت: خداوندا! اینها خاندان منند، رجس و آلودگی را از آنها دور کن، در این هنگام آیه‌ اِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ‌ نازل گردید. دانشمند معروف حاکم حسکانی نیشابوری در شواهد التنزیل این روایات را به طرق متعدد از راویان مختلفی گرد آوری کرده است‌. [۴۲۶]

[۴۲۷]

[۴۲۸]

[۴۲۹]

۱۱.۲.۳ - آیه مودت

قرآن مجید به پیامبر دستور می‌دهد که به مردم بگوید: «قُلْ لا اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجرا الاَّ المَودَّه فِی القُربی؛ [۴۳۰]

بگو من هیچ پاداشی جز دوستی نزدیکانم از شما درخواست نمی‌کنم.» مقصود از «القُربی (نزدیکانم)» بستگان پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) است. تو گویی «ال» در «القربی» عوض از مضاف الیه است و تقدیر آیه چنین است: «الاَّ المودّه فِی قُربایَ»

در منابع اهل سنت و شیعه از شخص پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) روایاتی نقل شده که نشان می‌دهد منظور از قربی اهل بیت و نزدیکان و خاصان پیامبر و خصوصا پنج تن آل عبا هستند که امام مجتبی (علیه‌السّلام) یکی از ایشان می‌باشد. [۴۳۱]

[۴۳۲]

۱- احمد در فضائل الصحابه با سند خود از سعید بن جبیر از عامر چنین نقل می‌کند: لما نزلت‌ قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّه فِی الْقُرْبی‌ قالوا: یا رسول اللَّه! من قرابتک؟ من هؤلاء الذین وجبت علینا مودتهم؟ قال: علی و فاطمه و ابناهما (علیهم‌السّلام) و قالها ثلاثا: هنگامی‌که آیه «قُلْ‌ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّه فِی الْقُرْبی‌» [۴۳۳]

نازل شد اصحاب عرض کردند‌: ‌ای رسول خدا! خویشاوندان تو که مودت آنها بر ما واجب است کیانند؟ فرمود: علی و فاطمه و دو فرزند آن دو، این سخن را سه بار تکرار فرمود! [۴۳۴]

[۴۳۵]

۲- در مستدرک الصحیحین از امام علی بن الحسین (علیه‌السّلام) نقل شده که وقتی امیر مؤمنان علی (علیه‌السّلام) به شهادت رسید، حسن بن علی (علیه‌السّلام) در میان مردم خطبه خواند که بخشی از آن این بود: «انا من اهل البیت الذین افترض اللَّه مودتهم علی کل مسلم فقال تبارک و تعالی لنبیه (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّه فِی الْقُرْبی‌ وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَه نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً فاقتراف الحسنه مودتنا اهل البیت؛ من از خاندانی هستم که خداوند مودت آنها را بر هر مسلمانی واجب کرده است، و به پیامبرش فرموده: قل لا اسئلکم... منظور خداوند از «اکتساب حسنه» مودت ما اهل بیت است.» [۴۳۶]

[۴۳۷]

[۴۳۸]

۳- سیوطی در الدر المنثور در ذیل آیه مورد بحث از مجاهد از ابن عباس نقل کرده که در تفسیر آیه «قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّه فِی الْقُرْبی‌» گفت: ان تحفظونی فی اهل بیتی و تودوهم بی؛ منظور این است که حق مرا در اهل بیتم حفظ کنید، و آنها را به سبب من دوست دارید. [۴۳۹]

[۴۴۰]

[۴۴۱]

[۴۴۲]

۱۱.۲.۴ - سوره انسان

به تصدیق مفسران، بخشی از آیات سوره انسان که در زبان مردم به « سوره هل اتی» معروف است، در حقّ دخت گرامی‌ پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) و همسر وی و دو فرزندش حسن و حسین (علیهماالسلام) نازل شده است. خدا آنها را به خاطر وفا به نذری که کرده بودند، چنین توصیف می‌کند: «یُوفُونَ بِالنَّذرِ وَ یَخافُونَ یوما کانَ شَرُّهُ مُستَطِیرا• و یُطْعِمُونَ الطَّعامَ علی حُبِّهِ مسْکِینا و َیَتَیما وَ اَسِیرا؛ [۴۴۳]

[۴۴۴]

آنها به نذر خود وفا می‌کنند و از روزی که شر و عذابش گسترده است، می‌ترسند و غذای خود را با این که به آن نیاز دارند، به مستمند و یتیم و اسیر می‌دهند...» [۴۴۵]

عبداللّه شبراوی در کتاب «الاتحاف بِحُبِّ الاشراف» حدیث مفصلی را از امیر مؤمنان نقل می‌کند که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) در خطاب به حسن و حسین فرمود: «انتما الامامان و لاُمِّکما الشفاعه؛ شما دوتن، پیشوایان امت هستید، و مادرتان حق شفاعت دارد.» [۴۴۶]

[۴۴۷]

[۴۴۸]

[۴۴۹]

[۴۵۰]

۱۱.۲.۵ - آیه اولی الامر

جابربن عبدالله انصاری می‌گوید: نزد رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) بودم که این آیه نازل شد: «یا ایها الذین آمنوا اطیعو الله و اطیعو الرسول و اولی الامر منکم؛ [۴۵۱]

‌ای مؤمنان! از خدا و رسول و صاحبان فرمان که در میان خودتان هستند پیروی کنید.» پرسیدم: «یارسول الله! خدا را شناختیم و اطاعتش کردیم. تو را نیز شناختیم و اطاعتت نمودیم، اما اولی الامر چه کسانی هستند؟» رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) فرمود: «آنان جانشیان و حاکمان پس از من هستند که اولین‌شان برادرم، علی، و سپس حسن و حسین... و آخرین‌شان محمد بن الحسن مهدی (عجّل‌الله‌فرجه‌الشریف) است که زمین را از عدل و داد پر می‌کند، پس از آنکه از ظلم و جور پر شده باشد.» [۴۵۲]

[۴۵۳]

حدیثی زیبا از امام باقر (علیه‌السّلام) در شاءن نزول این آیه در تفسیر عیاشی است. ابی بصیر از امام باقر (علیه‌السّلام) آمده که فرمود: آیه شریفه: (اطیعوا الله...) درباره علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) نازل شده، من عرضه داشتم: مردم می‌گویند اگر درباره علی (علیه‌السّلام) نازل شده چرا نام علی و اهل بیتش در قرآن نیامده؟ امام ابو جعفر (علیه‌السّلام) فرمود: به ایشان بگویید به همان دلیل که خدای تعالی نماز را در قرآن مجیدش واجب کرده ولی نامی‌ از سه رکعت و چهار رکعت نبرد، تا آن که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نماز را برای مردم تفسیر کرد و به همان دلیل که حج را واجب کرد، ولی نفرمود: هفت طواف کنید تا آن که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آن را تفسیر فرمود: و همچنین خدای تعالی آیه: (اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم) را درباره علی و حسن و حسین (علیهم‌السّلام) نازل کرد ولی نام آنان را نبرد، این رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بود که فرمود: «من کنت مولاه فهذا علی مولاه؛ هر کس که من به حکم و اطیعوا الرسول مولای اویم، علی به حکم (اولی الامر منکم) مولای او است.» و نیز درباره همه اهل بیتش فرمود: «اوصیکم بکتاب الله، و اهل بیتی انی ساءلت الله ان لا یفرق بینهما حتی یوردهما علی الحوض فاعطانی ذلک؛ من شما را وصیت می‌کنم به کتاب خدای تعالی و اهل بیتم، من از خدای تعالی خواسته‌ام بین آن دو را جدایی نیندازد، تا هر دو را کنار حوض، به من وارد کند، و خدای تعالی این درخواستم را به من داد.»

امام حسن (علیه‌السّلام) نیز بعد از بیعت مردم با ایشان در خطبه‌ای فرمودند: از ما پیروی کنید که اطاعت ما، چون همراه اطاعت خدای سبحان و پیامبرش باشد، واجب است. خدا فرمود: «یا ایهاالذین آمنوا اطیعوا الله و اطیعوا الرّسول و اولی الامر منکم فان تنازعتم فی شی ءٍ فردّوه الی الله و الرّسول؛ [۴۵۴]

‌ای کسانی که ایمان آورده‌اید، خدا را اطاعت کنید و از فرستاده او و صاحبان امرتان (که جانشینان معصوم پیامبرند) اطاعت نمایید. پس اگر درباره چیزی (از امور دین یا دنیا) نزاع داشتید آن را به خدا و رسولش برگردانید.» «ولو ردّوه الی الرّسول و اولی الامر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم؛ و اگر آن را به پیامبر و اولیای امرشان برگردانند، قطعاً در بین آنان کسانی هستند که آن را دریابند و شما را بر حذر می‌دارم از گوش دادن به داد و فریاد شیطان که دشمن آشکار شماست...» [۴۵۵]

۱۱.۲.۶ - آیه فتلقی آدم

وقتی حضرت آدم (علیه‌السّلام) به دلیل ترک اولایش از بهشت رانده شد، سال‌های زیادی گریه کرد و از خدا ‌خواست توبه‌اش را بپذیرد. تا سرانجام روزی همان‌ طور که می‌گریست و به آسمان می‌نگریست، ناگهان با چشم باطن دید روی عرش الهی چنین نوشته شده: «محمد، علی، فاطمه، حسن، حسین». آن گاه فهمید اینها، هر که هستند، از مقربان درگاه الهی‌اند. پس خدا را به حق ایشان قسم داد و در اینجا بود که توبه‌اش پذیرفته شد. به عقیده‌ اکثر مفسّران شیعه آیه‌ زیر به همین ماجرا اشاره کرده است: «فتلقی آدم من ربه کلمات فتاب علیه؛ [۴۵۶]

آدم از خدایش کلماتی را آموخت که باعث پذیرش توبه او گردید.»

در روایات متعددی که از طرق اهل بیت وارد شده است می‌خوانیم: که مقصود از کلمات، تعلیم اسماء بهترین مخلوق خدا یعنی محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین (علیه‌السّلام) بوده است، و آدم با توسل به این کلمات از درگاه خداوند تقاضای بخشش نمود و خدا او را بخشید. مرحوم کلینی در کافی گفته: در روایتی در تفسیر جمله: (فتلقی آدم من ربه کلمات)، آمده: که فرمود: خدا را بحق محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین سوگند داد. این معنا را صدوق و عیاشی و قمی‌ و دیگران نیز روایت کرده‌اند، و قریب به آن از طرق اهل سنت و جماعت نیز روایت شده، همچنانکه در الدر منثور از رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آمده که فرمود: وقتی آدم آن گناه را مرتکب شد، سر بسوی آسمان بلند کرده گفت: از تو بحق محمد مسئلت می‌کنم، که مرا بیامرزی، پس خدا بدو وحی کرد: که محمد کیست؟ گفت: ‌ای خدا که نامت والا است، وقتی مرا آفریدی، سر بسوی عرش تو بلند کردم، دیدم در آنجا نوشته شده، لا اله الا اللّه، محمد رسول اللّه (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، فهمیدم که در درگاه تو احدی عظیم المنزله تر از او نیست که نامش را با نام خود قرار داده‌ای، پس خدای تعالی وحی کرد: که‌ ای آدم، او آخرین پیامبران از ذریه تو است، و اگر او نبود، تو را خلق نمی‌کردم. [۴۵۷]

[۴۵۸]

۱۱.۲.۷ - آیه ان الابرار

تعبیر ابرار در آیات مختلفی از کتاب الله عزیر آمده است. [۴۵۹]

[۴۶۰]

[۴۶۱]

[۴۶۲]

[۴۶۳]

حسن بن علی (علیه‌السّلام) در حدیثی می‌فرمایند: «کلما فی کتاب اللَّه (عزّوجلّ) من قوله ان الابرار فو اللَّه ما اراد به الا علی بن ابی‌طالب و فاطمه و انا و الحسین (علیه‌السّلام): هر جا در قرآن مجید ان الابرار آمده به خدا سوگند منظور پروردگار از آن علی بن ابی‌طالب و فاطمه و من و حسین است.» [۴۶۴]

زیرا ما به سبب پدران و مادران خود «ابرار» هستیم و دل‌های ما با عبادات و نیکی‌ها بالا رفته و از دنیا و دوستی آن بیزار شده است و ما در همه فرائض الهی از او اطاعت می‌کنیم و به وحدانیّت او ایمان داریم و پیامبرش را تصدیق می‌کنیم. [۴۶۵]

[۴۶۶]

[۴۶۷]

[۴۶۸]

۱۱.۳ - رفتار قرآنی امام

امام حسن علیه‌السلام که خود از اهل بیت (علیهم‌السّلام) است و در شمار پاکان از رجس قرار دارد، رفتاری برگرفته از آموزه‌های قرآنی داشت. ایشان با آیات الهی زندگی می‌کرد و در هر موقعیتی آیات مختلف قرآن کریم را تلاوت می‌فرمود. گاه در نماز جمعه، گاه در برخوردهای شخصی، گاه در اجتماعات، گاه در میدان جنگ. ایشان در حقیقت قرآن ناطقی بودند که تمام اعمال و رفتارهایشان تبلور کلام الله مجید بود. در ذیل به نمونه‌های کوچکی از دریای بیکران رفتار و خوی قرآنی آن حضرت اشاره می‌کنیم.

۱۱.۳.۱ - عفو و گذشت

نمونه‌ای از رفتار قرآنی امام پیرامون صفت عفو و گذشت است. در روایات آمده است که یکی از کارگران امام حسن (علیه‌السّلام) گناهی کرد که کیفر داشت. وقتی به دستور امام خواستند او را کیفر دهند، گفت: مولای من! «و العافین عن النّاس» [۴۶۹]

[۴۷۰]

سپس امام فرمودند: تو را بخشیدم. کارگر گفت: «واللّه یحبّ المحسنین» [۴۷۱]

سپس امام فرمودند: در راه خدا آزادی و دو برابر آنچه به تو بخشیدم، نزد من داری. [۴۷۲]

۱۱.۳.۲ - موعظه قرآنی

موعظه‌های امام حسن (علیه‌السّلام) هم رنگ و بوی قرآنی داشت. از جمله می‌فرمود: ‌ای فرزند آدم! از حرام‌های خدا خود را بازدار تا عابد باشی و به آنچه خدا قسمت تو کرده است راضی باش، تا بی نیاز شوی و همسایگی همسایه خود را نیکودار تا مسلمان باشی و... ‌ای فرزند آدم! از روزی که زاده شدی پیوسته در تباه عمر خود بوده‌ای. اینک باقی مانده‌اش را برای آخرت خود دریاب که مؤمن توشه برمی‌دارد و کافر سرگرم بهره کنونی‌اش است. امام بعد از این انذار، این آیه را تلاوت فرمود: «و تزوّدوا فانّ خیرالزاد التّقوی؛ [۴۷۳]

برای خود توشه بردارید که به راستی بهترین توشه پرهیزکاری است.»

۱۱.۳.۳ - توسّل قرآنی

شخصی برای بچه‌دار شدن از امام تقاضای مطلبی کرد. امام فرمود: برتو باد به استغفار کردن. او مشغول انجام این توصیه شد تا جایی که گاه روزی تا هفتصد مرتبه استغفار می‌کرد. وی به زودی صاحب ده فرزند شد. وقتی از امام دلیل این توصیه را پرسید: فرمود: آیا سخن خدای سبحان را در قصه هود نشنیده‌ای؟ «و یزدکم قُوَّه الی قُوّتکم؛ [۴۷۴]

و نیرویی بر نیروی شما بیفزاید.» [۴۷۵]

؛ و در قصه نوح نشنیده‌ای «و یمددکم باموال و بنین؛ [۴۷۶]

و شما را به اموال و پسران یارای کند.» [۴۷۷]

۱۱.۳.۴ - استشهاد به آیات

امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) در سخنانش همواره از کلام الهی استفاده می‌کرد و به خاطر عشق و علاقه، سخنش را مزیّن به آن می‌ساخت و مواقعی هم به شاهد آوردن از آیات در ذیل کلام خود می‌پرداخت. این دسته از سخنان حضرت را می‌توان تحت عنوان «استشهاد و استفاده از آیات» گردآورد که البته حجّم وسیعی هم دارند و ما تنها به ذکر نمونه بسنده می‌کنیم:

۱۱.۳.۴.۱ - صبر بر جهاد

امام حسن (علیه‌السّلام) بعد از اطلاع از حرکت لشکر معاویه، خطبه‌ای خواند و فرمود: به راستی خداوند جهاد را بر بندگان خود واجب فرمود و آن را ناگوار نامید. سپس به مؤمنان مجاهد فرمود: «واصبروا انّ الله مع الصّابرین؛ [۴۷۸]

صبر پیشه کنید که خدا با صابران است.» ‌ای مردم! شما به آنچه می‌خواهید نمی‌رسید مگر با صبر بر آنچه ناگوار است. [۴۷۹]

[۴۸۰]

[۴۸۱]

[۴۸۲]

[۴۸۳]

[۴۸۴]

۱۱.۳.۴.۲ - تقوا سبب نجات

امام حسن (علیه‌السّلام) در سخنی طولانی به عامل تقوا اشاره کرده و می‌فرمایند: «... خدا شما را به تقوا سفارش کرد و آن را نهایت خشنودی خود قرار داد که تقوا درِ هر توبه و سرآمد هر حکمت و شرف هر کاری است: به سبب تقوا پارسایان رستگار شدند. خداوند متعال فرمود: «انّ للمتّقین مفازاً؛ [۴۸۵]

به راستی که پرهیزکاران را رستگاری است.» و فرمود: «ویُنجی الله الذّین اتقوا بمفازتهم لا یمسّهم السّوء و لاهم یحزنون؛ [۴۸۶]

و خدا کسانی را که پارسایی پیشه کنند، به کارهایی که مایه رستگاری آنها شد، نجات می‌دهد. بدی به آنان نمی‌رسد و غمگین نمی‌شوند.» پس‌ ای بندگان خدا! از خدا پیروی کنید و بدانید هر که از خدا پروا کند، خدا راهی برای بیرون رفتن از فتنه‌ها به رویش می‌گشاید و در کارش درستی بخشد و هدایتش را فراهم کند و حجّت او را پیروز کند و روسفیدش سازد.» [۴۸۷]

۱۱.۳.۴.۳ - ذکر رمز اجابت

از امام حسن (علیه‌السّلام) نقل است که فرمودند: ‌ای مردم!... با ذکر فراوان خود را از خدا ( غضب و عذاب) بازدارید و با پارسایی از او بترسید و با فرمانبرداری به خدا تقرّب جویید که او نزدیک و پاسخگو است. خداوند می‌فرماید: «و اذا سالک عبادی عنّی فانّی قریب اجیب دعوه الدّاعی اذا دعان فلیستجیبوا لی و لیؤمنوا بی لعلّهم یرشدون؛ [۴۸۸]

هرگاه بندگان من از تو درباره من بپرسند، من نزدیکم و دعای دعاکننده را چون مرا بخواند، اجابت می‌کنم. پس باید فرمان مرا برند و به من ایمان آورند، باشد که راه یابند.» پس خدا را فرمان ببرید و به او ایمان آورید. [۴۸۹]

۱۲ - امام حسن در دوره خلفا‌

۷ سال از عمر شریف امام مجتبی (علیه‌السّلام) در کنار پیامبر سپری شد؛ [۴۹۰]

زیرا وفات پیامبر بر اساس قول مشهور در ۲۸ صفر سال ۱۱ق. در ۶۳ سالگی روی داد. چنانکه در نهج البلاغه آمده است، هنگام جان دادن، سر پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) میان سینه و گردن امام علی (علیه‌السّلام) بوده است. [۴۹۱]

[۴۹۲]

[۴۹۳]

و علاوه بر درک محضر پیامبر در بسیاری از حوادث دوران هجرت همراه ایشان بود، مانند حادثه مباهله و بیعت رضوان. در منابع آمده است که امام حسن (علیه‌السّلام) به همراه برادرش، امام حسین (علیه‌السّلام)، هنگام رحلت پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بر بالین آن حضرت حضور داشتند. [۴۹۴]

۱۲.۱ - خلافت ابوبکر

امام حسن (علیه‌السّلام) در دوران کودکی و هنگامی‌که حدود ۷ سال بیشتر نداشتند؛ [۴۹۵]

[۴۹۶]

شاهد مصیبت از دست دادن جد بزرگوارشان، ماجرای سقیفه و غضب خلافت از امام علی (علیه‌السّلام) و هجوم به خانه وحی و شهادت جانگداز مادر ارجمندشان بودند. به همین علت با اینکه ایشان در زمان خلافت ابوبکر در سنین کودکی بودند؛ اما در منابع تاریخی و روایی گزارش‌هایی درباره اعتراض امام حسن (علیه‌السّلام) به ابوبکر وجود دارد. یکی از وقایع تاریخی ثابت و قطعی که با سند معتبر در کتب علمای اهل سنت وارد شده است، مساله پایین کشیدن ابوبکر از منبر به وسیله امام حسن (علیه‌السّلام) می‌باشد. از این واقعه تاریخی نتایج مهمی‌به دست می‌آید و به طور قطع یکی از مهم‌ترین دلالت‌های آن، عدم شایستگی مدعیان خلافت بر نشستن بر مسند خلافت می‌باشد. بلاذری به سند معتبر در انساب الاشراف می‌نویسد: «وَحَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حماد بن سلمه، عن هشام ابن عُرْوَه، عَنْ عُرْوَه قَالَ: خَطَبَ اَبُو بَکْرٍ یوما فجاء الحسن فقال انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ اَبِی فَقَالَ عَلِیٌّ: لَیْسَ هذا من ملاء مِنَّا؛ عروه نقل می‌کند که روزی ابوبکر خطبه می‌خواند. امام حسن (علیه‌السّلام) آمد و گفت: از منبر پدرم پایین بیا. امام علی (علیه‌السّلام) گفت: این کار او به دستور ما نبوده است.» [۴۹۷]

[۴۹۸]

[۴۹۹]

ابن جوزی حنفی در کتاب المنتظم، ابوسعید آبی در نثر الدرر، محب الدین طبری در الریاض النضره، جلال الدین سیوطی در جامع الاحادیث می‌نویسند: «حدثنا هشام بن عروه عن ابیه قال: قعد ابو بکر علی منبر رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فجاءه الحسن بن علی فصعد المنبر و قال انزل عن منبر ابی فقال له ابو بکر منبر ابیک لا منبر ابی فقال علی رضی الله عنه و هو فی ناحیه القوم ان کانت لعن غیر امری؛ ابوبکر بر منبر رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نشسته بود، حسن بن علی (علیهماالسلام) آمد و بر منبر بالا رفت و فرمود: از منبر پدر من پایین بیا، ابوبکر گفت: (بلی) این منبر پدر تو است نه منبر پدر من، علی (علیه‌السّلام) که در گوشه‌ای در میان مردم نشسته بود فرمود: این کار او به دستور من نبوده است.» [۵۰۰]

[۵۰۱]

[۵۰۲]

[۵۰۳]

[۵۰۴]

[۵۰۵]

[۵۰۶]

[۵۰۷]

آن چه از این روایات به دست می‌آید این است که اهل بیت (علیهم‌السّلام) مشروعیت خلافت شیخین را قبول نداشته و این منصب را تنها شایسته خود می‌دانسته‌اند.

۱۲.۲ - خلافت عمر خطاب

پس از مرگ ابوبکر در سال ۱۳ هجری، عمر خلافت مسلمانان را بدست گرفت. در این زمان امام حسن (علیه‌السّلام) حدودا ۱۰ سال داشته‌اند. عمر خطاب به مدت ۱۰ سال مسند خلافت مسلمین را به دست گرفت و سرانجام در سال ۲۳ هجری به دست پیروز نهاوندی یا ابولؤلؤ کشته شد. عمر خطاب در زمان خلافتش، سیاست کشورگشایی را در پیش گرفت. از جمله مهم‌ترین این نبردها جنگ معروف قادسیه است. این نبرد در شعبان سال پانزدهم هجری در دوران خلافت عمر بن خطاب بین سپاه ایران و مسلمانان در محلی به همین نام واقع شد. [۵۰۸]

در این دوره جنگ‌های اسلامی‌در مناطق مختلف به اوج خود رسید و پیروزی‌های پیاپی نصیب سپاه اسلام می‌ شد و اموال و غنایم بسیاری از اینجا و آنجا به مدینه سرازیر می‌ شد، اما امام علی و امام حسن و حسین (علیهم‌السّلام) در هیچ یک از جنگ‌های زمان خلفا که با انگیزه‌های مادی و کشورگشایی به وقوع پیوست، شرکت نکردند. اساسا در اسلام جنگ به منظور کشور گشایی و قدرت گرایی جایز نیست به همین علت در هیچ مآخذ تاریخی و حدیثی‌، خبری از شرکت علی‌ (علیه‌السّلام) و امام حسن و حسین در نبرد قادسیه گزارش نشده است‌. علاوه بر عدم وجود گزارش‌های تاریخی و روایی کم سن و سال بودن امام حسن (علیه‌السّلام)، (امام در هنگام نبرد قادسیه حدود ۱۲ سال داشته‌اند) شاهد دیگری بر عدم حضور ایشان در این نبرد است. آنچه مسلم این است که در دوره خلیفه دوم، هیچ اقدام نظامی‌از سوی امام حسن (علیه‌السّلام)، صورت نپذیرفت حال آنکه در سال‌های آخر خلافت عمر، در آستانه بیست سالگی قرار داشتند و چنین سنی، لازمه ‌اش شرکت در نبردها و جنگ‌هایی بوده که مسلمانان پیر و جوان و سال‌خورده، در شرکت کردن در آنها، بر یکدیگر پیشی می‌گرفتند. علت چنین امری، خودداری امیرالمؤمنین و فرزندان معصوم ایشان از دخالت در کشورگشایی‌هایی بود که با اهداف مادی صورت می‌گرفت. بی‌هیچ تردیدی، عدم شرکت امام در جنگ‌ها و نبردها ناشی از شانه خالی کردن امام از این وظیفه یا عافیت‌طلبی ایشان نبوده است. در انتقال خلافت از عمر به خلیفه بعدی و تشکیل شورایی که در نهایت به انتخاب عثمان انجامید، درخواست عمر از امام حسن (علیه‌السّلام) برای حضور در این شورای شش نفره به عنوان شاهد، اهمیت بالایی دارد؛ این امر از سویی به جایگاه اجتماعی آن حضرت به مثابه یکی از اهل بیت پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) اشاره می‌کند و از سوی دیگر، از موقعیت فردی وی نزد انصار و مهاجران خبر می‌دهد. [۵۰۹]

[۵۱۰]

[۵۱۱]

۱۲.۳ - خلافت عثمان

عثمان بن عفان بعد از عمر خطاب در سال ۲۳ هجری با دسیسه شورای ۶ نفره به خلافت رسید و تا سال ۳۵ هجری که به دست شورشیان کشته شد در مسند خلافت بود. امام حسن (علیه‌السّلام) در آغاز خلافت عثمان، در آستانه بیست سالگی قرار داشتند و به به همین علت در مناسبات و وقایع سیاسی این دوره نقش پررنگ‌تری نسبت به دو خلیفه قبل داشتند.

۱۲.۳.۱ - رساندن شکایات مردمی

سراپای حکومت عثمان غارت اموال و چپاول دسترنج مردم و انتصاب بنی‌امیه و مروانیان و نزدیکان در مناصب حکومتی بود. انحرافات و کج روی‌های آشکار کارگزاران عثمان عرصه را بر تمام مسلمانان آگاه و بیدار، به ویژه صحابه رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) تنگ کرده بود. ابن عبد ربه‌اندلسی می‌نویسد: در زمان خلافت عثمان کارهای خلاف زیاد صورت می‌گرفت. بدین جهت هرگاه فرد یا افرادی به حضور علی (علیه‌السّلام) می‌آمدند و از کارهای عثمان شکایت می‌نمودند، علی (علیه‌السّلام) پسرش، حسن (علیه‌السّلام) را نزد عثمان می‌فرستاد تا شکایت مردم را به او گوشزد کند. این موضوع بسیار تکرار شد، تا این که روزی عثمان به حسن (علیه‌السّلام) گفت: پدرت تصور می‌کند که احدی آگاهی ندارد ولی ما به آنچه انجام می‌دهیم آگاه هستیم. بنابراین از ما دست بردار. پس از این گفتگو دیگر حضرت علی (علیه‌السّلام) پسرش امام حسن (علیه‌السّلام) را نزد عثمان نفرستاد. [۵۱۲]

[۵۱۳]

۱۲.۳.۲ - بدرقه ابوذر غفاری

ابوذر صحابی بزرگ پیامبر از انحراف حکومت عثمان به شدّت رنج می‌برد و در مقابل انحرافات آنها طاقت نیاورده، مردانه قد علم کرد و اعتراض‌های خود را نسبت به خلیفه و سایر کسانی که از راه و روش پیامبر منحرف شده بودند بیان نمود. عثمان ابتدا او را به شام و سپس به سرزمین سوزان ربذه تبعید کرد و هنگام تبعید وی به ربذه دستور داد که هیچ کس حقّ بدرقه ابوذر و تکلّم با وی را ندارد، و مروان را مامور اجرای این دستور نمود. او می‌خواست با این دستور ابوذر را تحقیر کند و او را فردی ماجراجو معرفی کند؛ ولی علی (علیه‌السّلام) برای خنثی کردن این توطئه، بدون اعتنا به دستور عثمان، همراه با فرزندانش امام حسن (علیه‌السّلام) و امام حسین (علیه‌السّلام) و برادرش عقیل و دامادش عبداللّه بن جعفر و عمّار برای بدرقه ابوذر بیرون آمدند. هنگامی‌ که امام حسن (علیه‌السّلام) با ابوذر سخن می‌گفت، ناگاه مروان، با تندی و جسارت، فریاد زد: «دور شو‌ای حسن! مگر نمی‌دانی که امیرمؤمنان (عثمان) از سخن گفتن با ابوذر، نهی کرده است؟ اگر نمی‌دانی اکنون بدان.» در این هنگام، علی (علیه‌السّلام) به مروان حمله کرد و با تازیانه‌ خود بر پیشانی مرکب او زد وفرمود: «دور شو! خدا تو را به سوی آتش دوزخ روانه سازد.» به هر حال امام حسن (علیه‌السّلام) از تهدید مروان نهراسید و با سخنان عمیق خود، موضع‌گیری‌های ابوذر را تایید کرد، و رفتار ابوذر را مورد خشنودی پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) دانست. (یا عماه! لولا انه لا ینبغی للمودع ان یسکت، و للمشیع ان ینصرف لقصر الکلام، و ان طال الاسف، و قد اتی القوم الیک ما تری، فضع عنک الدنیا بتذکر فراقها، و شده ما اشتد منها برجاء ما بعدها، واصبر حتی تلقی نبیک (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و سلم و هو عنک راض) [۵۱۴]

[۵۱۵]

[۵۱۶]

[۵۱۷]

۱۲.۳.۳ - نبرد طبرستان

برخی از سیره نویسان اهل سنت مانند بلاذری، طبری و ابونعیم اصفهانی از حضور امام حسن و امام حسین (علیهماالسّلام) در جنگ‌های منتهی به فتح ایران خبر داده‌اند. اما بسیاری از پژهشگران مانند سید جعفر مرتضی عاملی قائلند، امام حسن و امام حسین (علیهماالسّلام) در این جنگ‌ها حضور نداشته‌اند و گزارش‌هایی که بنابر آنها امام حسن در جنگ با ایرانیان حضور داشته، مبنای تاریخی استواری ندارند. [۵۱۸]

باید دانست اولین جنگ بین سپاه ایران و مسلمانان، نبرد قادسیه در سال ۱۵ هجری بود؛ یعنی در زمانی که امام حسن و امام حسین ۱۰ – ۱۱ ساله بودند! مسلماً کودک ۱۰ – ۱۱ ساله نه نیروی جنگیدن دارد و نه توان حضور در جنگ. گذشته از اینکه هیچ سند معتبر تاریخی یا روایی وجود ندارد که نشان دهد امام حسن و امام حسین در نبرد قادسیه (جنگ ساسانیان و اعراب) حاضر بوده باشند. در نتیجه حضور آنان در این نبرد، سنداً و عقلاً منتفی است.

در رابطه با شرکت داشتن امام حسن و امام حسین (علیهماالسلام) در فتح و یا کشتار ایرانیان به‌رغم شهرت چنین گزارش‌هایی و راه یافتن آنها در آثار مورّخان متاخّر و استناد بعضی‌ از فقهای شیعه به این اخبار برای اثبات مشروعیت اجمالی فتوحات‌؛ این اخبار دارای‌ ضعف‌ها و نارسایی‌هایی است که ذیلاً به آن پرداخته می‌شود:

اولا گزارش بلاذری گذشته از آنکه سلسله سند آن ذکر نشده است‌، از شرکت‌ حسنین‌ (علیهماالسّلام) در فتوحات با تعبیر «فیما یقال‌» خبر داده که ضعف و عدم اعتماد به چنین‌ روایتی روشن است‌. تعبیر بلاذری در فتوح البلدان (گویی برخی چنین گفته‌اند) این معنا را می‌رساند که خود او حضور امام حسن و امام حسین (علیهماالسّلام) در حمله به ایران را قبول ندارد یا حداقل در صحت و صدق آن تردید دارد. [۵۱۹]

ثانیا در خبر طبری‌، اگر چه سلسله راویان آن بیان شده است‌ [۵۲۰]

ولی راوی اول‌، یعنی «حَنَش‌بن مالک‌» مجهول و راوی دوم «علی بن مجاهد» نیز با عنوان کذاب و جاعل‌ حدیث [۵۲۱]

[۵۲۲]

و «علی بن محمد مدائنی‌» با عنوان شخصی که در نقل حدیث قوی نیست‌، [۵۲۳]

درکتاب‌های رجالی اهل سنت یاد شده است‌. نکته دیگری که پذیرش خبر طبری را سخت دچار مشکل می‌کند، این است که در ادامه وی با همان سلسله راویان سابق، ضمن تکرار نام بعضی از افراد شرکت کننده در فتح طبرستان‌، نامی از حسنین‌ (علیهماالسّلام) به‌میان نیاورده است‌. [۵۲۴]

از دیگر موارد مورد مناقشه در این خبر که نمی‌توان آن را پذیرفت حضور امام حسن‌ (علیه‌السّلام) با عبدالله بن زبیر در این سفر است‌. چرا که عبدالله‌ همراه پدرش از همان روزهای آغازین خلافت علی (علیه‌السّلام) به مخالفت با حضرت برخاستند و بعد از مدت کوتاهی‌، جنگ جمل را به راه‌ انداختند. بنابراین چگونه ممکن است امام حسن‌ (علیه‌السّلام) پسر زبیر را در سفر یادشده همراهی کرده باشد؟ گزارش ابونعیم اصفهانی به قرینه حضور «عبداللّه بن زبیر» چنان‌ که در گزارش‌ طبری نیز نام وی آمده است همان گزارش طبری است که البته به صورت کوتاه نقل‌ شده است‌. افزون بر این‌، ابونعیم در این باره‌، دو خبر آورده است که افزون بر آنکه‌ هر دو ضعف ارسال دارند، راویان آن یا مجهول هستند، مانند «عبداللّه محمد» که معلوم نیست میان راویان فراوانی که به این نام هستند، کدام یک اراده شده است‌، یا در کتاب‌های رجالی اهل‌ سنت «کذاب‌» و «جاعل حدیث‌» معرّفی شده‌اند.

افزون بر ایرادهایی که بیان شد، دو مساله دیگر نیز وجود دارد که درستی‌ گزارش‌های یاد شده را در این باره‌، سخت مورد تردید و حتی غیر قابل قیول می‌کند. یکی آنکه روایات تاریخی که متعرض سال شرکت حسنین‌ (علیهماالسّلام) درفتوحات بودند، بر حضور آنان در فتوحات عصر عثمان ناظر است که حتی‌ امیرالمؤمنان‌ (علیه‌السّلام) در حدّ مشاوره با عثمان به همکاری در امر فتوحات حاضر نبود تا چه‌ برسد به اینکه فرزندان خویش را جهت انجام فتوحات به همراه لشکریان تحت فرمان‌ عثمان به جبهه نبرد گسیل دارد.

مساله دیگر آنکه علی بن ابی‌طالب‌ (علیه‌السّلام) در عصر امامت و خلافت خویش‌ حسنین‌ (علیهماالسّلام) را از شرکت در معرکه صفین باز می‌داشت و چون در یکی از روزها آن‌ حضرت متوجه شد که امام حسن‌ (علیه‌السّلام) آماده کارزار است‌، فرمود: «اِمْلِکُوا عَنِّی هذا الغُلام‌َ لایَهُدّنی فَاِنّی اَنْفَس‌ُ بِهذیْن‌ِ عَلَی المَوْت‌ِ، لَئلاّ ینْقَطِع‌َ بِهِما نَسْل‌ُ رَسُول‌ِ اللّه‌ِ (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)؛ از طرف من‌جلوی این جوان را بگیرید تا با مرگ خویش‌، پشت مرا نشکند که من از رفتن این دو (امام‌حسن و امام حسین‌ (علیه‌السّلام) ) به میدان نبرد دریغ دارم‌. مبادا با مرگ آن دو، نسل رسول‌خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) قطع شود.» [۵۲۵]

[۵۲۶]

[۵۲۷]

[۵۲۸]

حال با چنین اکراه و امتناعی از سوی حضرت نسبت به حضور حسنین‌ (علیهماالسّلام) درنبردهایی که به فرمان پیشوای عادلی‌، هم‌چون خویشتن صورت می‌گرفت‌، چگونه آن‌بزرگوار حاضر می‌شود که تحت زعامت زمامداران مورد اعتراض و انتقادش‌، فرزندان‌خویش را که پیشوایان آینده جامعه اسلامی هستند به جبهه جنگ بفرستد؟

پذیرش برخی از فقهای شیعه‌ ، حضور دو فرزند علی (علیه‌السّلام) را در فتوحات‌، گذشته‌ از آنکه مستند به هیچ سند معتبری نیست و در هیچ یک از مآخذ تاریخی و حدیثی کهن‌ شیعه‌، خبری که حاکی از شرکت آنان در نبردهای‌ دوران خلفا باشد، یافت نشد؛ بعضی ازآنان به حضور حسنین‌ (علیهماالسّلام) در فتوحات عصر عمر تصریح دارند (مانند گزارش‌های روضة المتقین‌، خراجیه محقق اردبیلی (رساله اوّل‌) و مفتاح الکرامة‌) که این نظر را هیچ یک‌ از گزارش‌های تاریخی گذشته که دلالت بر شرکت حسنین‌ (علیهماالسّلام) در فتوحات عصر عثمان‌ (نه روزگار خلافت عمر) می‌کرد، تایید نمی‌کند؛ بنابراین گزارش‌های فقها نه مستند به‌ اخبار شیعی است و نه گزارش‌های‌ تاریخی منابع اهل سنّت‌، برخی از آنها را تایید می‌کند؛ از این‌ رو بعضی از فقها بعد از بیان چنین نقل‌هایی‌، حکم به عدم اعتماد به آنها داده‌اند.

بنابراین‌، با توجّه به وجود چنین اشکال‌های سندی و محتوایی و نیز استبعادهایی که‌بیان شد، حضور حسنین‌ (علیه‌السّلام) در فتوحات عصر خلفا نمی‌تواند مورد پذیرش قرار گیرد. به گمان قوی‌، دست تحریف‌گران و وارونه‌نویسان حقایق تاریخی در جعل چنین‌گزارش‌هایی بی تاثیر نبوده است‌.

۱۲.۳.۴ - یاری به عثمان

مسلمانان از سیاست‌های عثمان و یاران و عمالش به ستوه آمدند بر علیه او شوریدند و در این جریان دار الاماره و خانه او را محاصره کردند. ماجرای حمایت امام علی (علیه‌السّلام) از عثمان و فرستادن امام حسن و امام حسین (علیه‌السّلام) به در خانۀ عثمان، در برخی منابع تاریخی نقل شده است، [۵۲۹]

[۵۳۰]

[۵۳۱]

[۵۳۲]

[۵۳۳]

[۵۳۴]

[۵۳۵]

[۵۳۶]

[۵۳۷]

اما این موضوع؛ مورد نقد و بررسی مورّخان، تحلیل گران مسائل تاریخی و محدّثان قرار گرفته است و به ظاهر این جریان نگاه نکرده و به تفسیر و تحلیل آن پرداخته‌اند. علامه امینی (رحمه‌الله‌علیه) در کتاب « الغدیر» تصریح می‌کند که روایت حمایت امام علی (علیه‌السّلام) از عثمان و فرستادن فرزندانش به در خانۀ او، از روایات دروغین و جعلی است. [۵۳۸]

از گفتار سید مرتضی (رحمه‌الله‌علیه) چنین برمی‌آید که وی نیز نسبت به این که امام علی (علیه‌السّلام) فرزندانش حسن و حسین (علیه‌السّلام) را برای دفاع از عثمان فرستاده، شک و تردید دارد. او می‌گوید: «اگر حضرت آن دو را فرستاده باشد، برای این بوده که مانع قتل عمد عثمان شوند و از منع خانواده و زنان عثمان از آب و غذا جلوگیری کنند، نه این که مانع خلع وی توسط انقلابی‌ها گردند.» [۵۳۹]

[۵۴۰]

به علاوه رفتار ناهنجار عثمان نسبت به امام و فرزندانش، چنین اقدامی‌ را بعید می‌ گرداند؛ از طرفی هم، امام و فرزندانش نمی‌ توانستند از مهاجرین و انصار و یاران شایسته رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فاصله بگیرند و با آنان به مخالفت بپردازند. [۵۴۱]

و این که گفته شد: طلحه و زبیر نیز فرزندان‌شان را برای دفاع از عثمان فرستادند، [۵۴۲]

شکّی در بطلان این سخن نیست؛ زیرا طلحه، زبیر، عایشه و دیگران از سرسخت ‌ترین دشمنان عثمان بودند. [۵۴۳]

اگر بر فرض، حمایت و دفاع امام علی (علیه‌السّلام) از عثمان را بپذیریم، در تبیین این حرکت باید گفت: حضور امام حسن (علیه‌السّلام) در جبهه دفاع از عثمان، صرفاً برای این بود که کسی نتواند امام و فرزندانش را به شرکت در انقلاب علیه عثمان متّهم نماید و آنان را شریک قتل او بداند. [۵۴۴]

[۵۴۵]

۱۳ - امام حسن در عصر علوی

امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) در طول ۳۷ سالی [۵۴۶]

[۵۴۷]

که در کنار امیرمؤمنان (علیه‌السّلام) زندگی کرد، فرزندی مطیع، امام شناس، بازوی نیرومند، یار صدیق و امین و سربازی عاشق و فداکار برای پدرش به حساب می‌آمد. حوزه فعالیت‌های آن حضرت در عصر علوی شامل حوزه‌های فرهنگی، سیاسی، نظامی‌ و... می‌باشد؛ امام مجتبی (علیه‌السّلام) به اقتضای اوضاع زمانه و درخواست امام زمانش، گاهی در سمت قضاوت، گاهی در پی بسیج مردمی‌برای جهاد، گاهی در میدان رزم و دیگر مسوولیت‌ها به کمک و یاری پدر می‌شتابید.

۱۳.۱ - روشنگری در حکمیت

پس از پایان گرفتن جریان حکمیت توسط ابوموسی اشعری و عمرو بن عاص، و خیانت آشکار آنها به اسلام و مسلمانان، بسیاری از مردم لب به اعتراض گشودند با این که مردم کوفه بر خلاف نظر امام علی (علیه‌السّلام)، ابوموسی اشعری را جهت مذاکره و حکمیت پیشنهاد کرده و بر این امر اصرار ورزیده بودند؛ حضرت علی (علیه‌السّلام) برای پایان دادن به اختلافات، به امام حسن (علیه‌السّلام) دستور داد تا درباره ابوموسی و عمروبن عاص و اشتباهاتشان سخن گوید. ‌اندلسی می‌نویسد: روزی علی (علیه‌السّلام) در مسجد کوفه بالای منبر سخن می‌گفت. متوجه فرزندش حسن (علیه‌السّلام) شد و به او فرمود: برخیز و درباره این دو نفر سخن بگو. امام حسن (علیه‌السّلام) برخاست و پس از حمد و ثنای خدا، فرمود: ‌ای مردم! شما در مورد این دو نفر (ابوموسی و عمروبن عاص) مذاکره کردید (و به توافق رسیدید.) و ما آنها را به مجلس مذاکره فرستادیم. براین اساس که مطابق قرآن، نه مطابق هوس‌های نفسانی داوری کنند ولی آنها مطابق هوس‌های نفسانی، نه مطابق قرآن داوری کردند و وقتی که مذاکره این گونه باشد، حاکم نخواهدبود. بلکه محکوم است. ابوموسی در آنجا که حکمیت را برای عبدالله بن عمر قرار داد، به خطا رفت. ابوموسی از سه جهت خطاکرد:

۱- عبدالله با پدرش عمر مخالفت نمود، زیرا عمر او را برای خلافت نپسندید و او را جزو شورای شش نفره قرار نداد.

۲- عبدالله رهبری و حاکمیت را برای خود طلب نکرد.

۳- مهاجران و انصار که مقام زمامداری را تشکیل می‌دهند، برای امارت او اتفاق نظر ننمودند.

در مورد اصل مسئله حکمیت ( وکالت دادن به شخصی برای داوری) رسول اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در جریان یهودیان بنی قریظه، سعد بن معاذ را منصوب نمودتا درباره آنها داوری کند و او نیز حکمی‌ کرد که خداوند به آن راضی شد و شکی در این جهت نیست، زیرا اگر حکم کردن سعد بن معاذ خلاف بود، پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به آن راضی نمی‌شد. [۵۴۸]

سخنان شیوای امام، که جایگاه علمی‌ و سیاسی امام حسن (علیه‌السّلام) را برای همگان آشکار می‌ساخت، مساله را کاملا روشن نمود، هر چند که دشمن هیچ گاه دست از فتنه‌گری برنمی‌داشت. [۵۴۹]

۱۳.۲ - قضاوت و داوری

امام علی (علیه‌السّلام) در برخی از رویداد‌ها از امام حسن (علیه‌السّلام) می‌خواست که قضاوت کند. روزی مردی را به محضر امیر مؤمنان (علیه‌السّلام) آوردند که چاقویی در دست داشت و او را در خرابه‌ای کنار کشته‌ای یافته بودند و او را قاتل معرفی می‌کردند. وقتی او را برای قصاص می‌بردند قاتل واقعی خودش را معرفی و اقرار به کشتن آن شخص کرد. امام علی (علیه‌السّلام) متهم و قاتل را نزد فرزندش حسن (علیه‌السّلام) فرستاد تا حکم را از او بخواهد. امام مجتبی (علیه‌السّلام) پس از شنیدن صحبت‌های هر دو فرمود: «مرد قاتل که با راست گفتاری‌اش جان متهم را نجات داد، به استناد آیه کریمه که قاتل واقعی با اقرار و صداقتش جان متهم را نجات داد و با این کار گویی بشریت را نجات داده است و خداوند متعال فرموده: «وَمَنْ اَحْیَاهَا فَکَاَنَّمَا اَحْیَا النَّاسَ جَمِیعًا ً؛ هر کس انسانی را از مرگ نجات دهد، چنان است که گویی همه مردم را زنده کرده است.» [۵۵۰]

بنابراین آن دو را آزاد سازید و دیه مقتول را از بیت المال پرداخت کنید. [۵۵۱]

[۵۵۲]

[۵۵۳]

[۵۵۴]

اینکه امیرمؤمنان (علیه‌السّلام) جواب سؤال و قضاوت را بر عهده فرزندش گذاشت، دلیل بر شخصیت والای علمی‌امام مجتبی (علیه‌السّلام) است.

۱۳.۳ - امامت جمعه

یکی از مسؤولیت‌های مهم فرهنگی امام مجتبی (علیه‌السّلام) در دوران خلافت امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) امامت جمعه بود. هر گاه امام علی (علیه‌السّلام) کوفه را ترک می‌کرد و یا به دلیل عذری نمی‌توانست نماز جمعه را اقامه کند، این مهم را بر دوش فرزند بزرگترشان می‌گذاشتند. مسعودی می‌نویسد: آنگاه که عذری مانند بیماری برای امیرمومنان پیش می‌آمد و نمی‌توانست برای اقامه نماز جمعه در مسجد کوفه حضور یابد، فرزند برومندش رابه این امر مهم می‌گمارد. [۵۵۵]

امام حسن (علیه‌السّلام) در یکی از خطبه‌های نماز جمعه چنین فرمود: «همانا خداوند سبحان مبعوث نکرد پیامبری را مگر اینکه بعد از او جانشینی و یا گروه و یا خاندانی را تعیین کرد. پس قسم به آن کس که محمد (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) را به پیامبری برگزید، هیچ کس در حق ما اهل بیت کوتاهی نخواهد کرد، مگر اینکه خداوند سبحان اعمال او را ناقص خواهد گذاشت و هیچ دولتی بر ضد ما حاکمیت پیدا نخواهد کرد، مگر آنکه عاقبت از آنِ ما خواهد شد و متجاوزان به حق ما پس از چند صباحی، سزای عمل خود را خواهند دید و به مکافات آن خواهند رسید.» [۵۵۶]

[۵۵۷]

۱۳.۴ - پاسخ به سؤالات

بارها حضرت علی (علیه‌السّلام) پاسخ به پرسش‌ها را به امام حسن (علیه‌السّلام) ارجاع می‌داد. گاهی مردم پس از دریافت پاسخ، همان سؤال را از امام علی (علیه‌السّلام) کردند که حضرت همان پاسخ را به آنها می‌داد. در دوران خلافت ابوبکر شخصی نزد او آمد و گفت من در حال احرام حج به تخم شترمرغی دست یافتم و آن را خوردم. چه کفّاره‌ای بر من واجب است؟ ابوبکر نتوانست به او جواب دهد و او را به عبدالرحمن بن عوف راهنمایی کرد. عبدالرحمن بن عوف نیز از جواب آن درماند و به مرد گفت که نزد علی (علیه‌السّلام) برود. مرد همین کار را انجام داد. حضرت (علیه‌السّلام) به حسنین اشاره کرد و فرمود مسئله خود را از هر کدام می‌خواهی، بپرس. اعرابی سؤال خود را بیان کرد و امام حسن (علیه‌السّلام) در محضر پدر، به او جواب داد. [۵۵۸]

[۵۵۹]

[۵۶۰]

[۵۶۱]

امیرمؤمنان در رَحْبَه (محله‌ای در کوفه که به مقدار ۴۸ کیلومتر از شهر کوفه به طرف غربی قبله فاصله دارد.) به سر می‌برد که مردی به حضورش آمد اظهار ارادت کرد و گفت: من از ارادتمندان کشور اسلامی‌ شما هستم. حضرت فرمود: «تو از رعیت ما نیستی. برای پادشاه کشور روم سؤالاتی پیش آمده و او پیکش را نزد معاویه در شام فرستاده است و الآن آنجاست، لیکن او در جواب عاجز مانده و تو را برای حل مشکلات خود نزد ما فرستاده است.» آن مرد اظهار داشت سخن شما درست است. امیرمؤمنان فرمود: پرسش‌هایت را با یکی از دو فرزندم (حسن و حسین) در میان بگذار. گفت: از فرزندت حسن می‌پرسم. امام مجتبی (علیه‌السّلام) رو به مرد کرد و فرمود: آمده‌ای تا بپرسی: فاصله بین حق و باطل، بین آسمان و زمین و بین مشرق و مغرب چقدر است و...؟ امام در جواب چنین فرمود: فاصله بین حق و باطل چهار انگشت است: آنچه به چشم دیدی، حق است و هر چه را با گوش شنیدی، آن را در آغاز باطل بدان. فاصله بین آسمان و زمین به‌اندازه درخواست یک ستمدیده و یک چشم به هم زدن است و هر کس غیر این گوید، دروغ است. فاصله بین مشرق و مغرب، به‌اندازه حرکت یک روز خورشید است. صبحگاهان از مشرق طلوع و شامگاهان غروب می‌کند. [۵۶۲]

[۵۶۳]

[۵۶۴]

۱۳.۵ - دعای باران

گروهی نزد امیرمؤمنان (علیه‌السّلام) آمدند و از کمبود باران شکایت کردند. آن حضرت فرزند خود امام حسن (علیه‌السّلام) را فراخواند و به وی فرمود: خدا را برای طلب باران بخوان. امام حسن (علیه‌السّلام) به دنبال فرمان پدر دست به دعا برداشت و فرمود: «اللهم هیّج لنا السحاب بفتح الابواب بماء عباب؛ خدایا! ابرها را به حرکت درآور و با بازکردن در‌های آسمان، باران فراوانی بر ما بفرست». سپس امام (علیه‌السّلام) دعای باران را قرائت فرمود. بعد امام حسین (علیه‌السّلام) این دعا را خواند. هنوز دعا تمام نشده بود که باران شروع به باریدن کرد. [۵۶۵]

[۵۶۶]

[۵۶۷]

۱۳.۶ - بسیج مردم کوفه

امام علی (علیه‌السّلام) حکومت خود را با عدالت پیش می‌برد، ولی آنان که به زراندوزی‌های زمان عثمان خو کرده بودند و همانانی که مردم را به قتل او تشویق می‌کردند، پس از مدتی که اوضاع را به فراخور حال خود ندیدند، پیراهن خونین عثمان را دست‌آویز مقاصد پلید خود ساختند و در بصره به اخلال‌گری و آشوب‌طلبی دست زدند. امام علی (علیه‌السّلام) فرزند بزرگ خود امام حسن (علیه‌السّلام) به همراه عمار بن یاسر و قیس را برای جلب مشارکت مردم در ستیز با پیمان‌شکنان به کوفه فرستاد. [۵۶۸]

برخی از مردم وقتی او را دیدند که می‌خواهد برای آنان سخنرانی کند، زیر لب می‌گفتند: «خدایا! زبانِ زاده دختر پیامبرمان را گویا گردان». امام مجتبی (علیه‌السّلام) به سبب بیماری‌ای که داشت، به ستونی تکیه کرد و سخنان بسیار شیوا و رسایی ایراد کرد. او پس از سپاس و ستایش خداوند، به بیان مناقب پدر بزرگوارش پرداخت و سخنرانی گیرا و رسایی ایراد فرمود. [۵۶۹]

امام حسن (علیه‌السّلام) توانست حدود دوازده هزار نفر از جنگجویان کوفه را جهت پیوستن به سپاه علی (علیه‌السّلام) به سوی بصره گسیل دارد. آتش جنگ جمل فروکش نکرده بود که زمزمه‌هایی در برپایی فتنه خونین دیگری از سوی شام به گوش رسید. معاویه و همدستانش سرگرم تجهیز سپاه و جمع آوری نیرو برای جنگ با امام علی (علیه‌السّلام) بودند. خبر به امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) رسید. امام علی (علیه‌السّلام) فرزندش امام مجتبی (علیه‌السّلام) را مامور کرد تا برای مردم سخنرانی کند و آنان را برای دفاع در برابر مهاجمان زرپرست و زورمدار تشویق کند. امام مجتبی (علیه‌السّلام) در حضور پدر، سخنان رسا و شیوایی بیان نمود و این گونه مردم را به جنگ با معاویه تشویق کرد. سخنرانی گرم و آتشین امام مجتبی (علیه‌السّلام) شوری در دل‌ها می‌افکند و مردم را برای نبرد آماده می‌ساخت. [۵۷۰]

[۵۷۱]

[۵۷۲]

[۵۷۳]

[۵۷۴]

۱۳.۷ - شهامت و حماسه

امام حسن (علیه‌السّلام) و امام حسین (علیه‌السّلام) همراه پدرشان در جنگ‌های جمل، صفین و نهروان شرکت داشتند. [۵۷۵]

امام مجتبی (علیه‌السّلام) بازویی علمی، قضایی و نیرویی بسیار کارآمد برای حکومت علوی و شخص امیرمؤمنان (علیه‌السّلام) بودند. امام حسن قبل از جنگ جمل سخنرانی کرد [۵۷۶]

و امیرالمؤمنین وی را در این جنگ به میمنه (سمت راست) سپاه فرستاد. [۵۷۷]

همان گونه که گفته شد، امام مجتبی (علیه‌السّلام) در جنگ جمل حضوری چشم گیر و شجاعانه داشت و ضربه نهایی را ایشان با نحر کردن شتر عایشه به انجام رسانید و جنگ را به سود امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) پایان داد. [۵۷۸]

[۵۷۹]

در جنگ صفین امیر مؤمنان مشاهده فرمود که فرزندش امام حسن (علیه‌السّلام) شتابان به جنگ با دشمن می‌رود. خطاب به یارانش فرمود: «این جوان را محکم بگیرید تا (کشته شدن) او مرا درهم نشکند؛ زیرا که من در از دست دادن این دو شخص (حسن و حسین)، بخل می‌ورزم تا مبادا نسل رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) قطع شود.» [۵۸۰]

[۵۸۱]

[۵۸۲]

[۵۸۳]

[۵۸۴]

در گرماگرم جنگ، وقتی معاویه جنگیدن امام مجتبی (علیه‌السّلام) را دید، خواست تا سیاست پلید و همیشگی «تطمیع و تفرقه» را درباره امام حسن (علیه‌السّلام) به کار گیرد. از این رو، کوشید تا امام مجتبی (علیه‌السّلام) را با وعده‌های پوشالی از میدان بدر کند. به همین منظور، عبیدالله بن عمر فرزند کوچک خلیفه دوم و از یاغیان آزاد شده دوره عثمان را به میدان جنگ فرستاد تا امام حسن (علیه‌السّلام) را با وعده خلافت و دیگر بهانه‌ها از میدان بدر کند. وقتی عبید الله، امام مجتبی (علیه‌السّلام) را مشغول کارزار دید، نزدیک رفت و گفت: «با تو کاری دارم.» امام دست از جنگ کشید و نزدیک آمد. عبید الله پیشنهاد معاویه را به امام رسانید. امام با تندی فرمود: «گویی می‌بینمت که امروز یا فردا کشته خواهی شد، ولی شیطان فریبت داده و این کار را برایت زیبا نموده است تا روزی که زنان شام بر جنازه‌ات بگریند. به زودی خدا بر زمینت می‌زند و جنازه‌ات را با صورت به خاک می‌کشد.» عبید الله شگفت زده و ناامید و سر افکنده به سوی خیمه گاه بازگشت. معاویه با دیدن حالت او، خود به جواب پی برد و گفت: «شرمگین مباش او پسر علی است.» [۵۸۵]

۱۳.۸ - سرپرستی موقوفات

امام علی (علیه‌السّلام) در اواخر عمر خویش طی حکمی‌ همه موقوفات خویش را به امام حسن (علیه‌السّلام) واگذار کرد. [۵۸۶]

این موقوفات دو بخش بود: برخی موقوفات خود امام علی (علیه‌السّلام) بودنداز قبیل چاه، چشمه، نخل و دیگر چیزهایی که امیرمومنان آنها رااحداث و وقف گردانیده بود؛ برخی همان موقوفات پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و حضرت فاطمه (سلام‌الله‌علیها) بود که تولیتش به عهده حضرت علی (علیه‌السّلام) بود. مضمون این وصیت می‌رساند که این حکم فقط مربوط به تصدّی اموال شخصی حضرت امیر (علیه‌السّلام) نبود، بلکه درباره بیت المال است که باید برای حفظ امامت و زعامت اهل بیت به دست کسی سپرده شود و حقوق و صدقات به اهلش برسد. در واقع منصب سرپرستی موقوفات و صدقات، یکی از مسئولیت‌ها و شئون امامت است که امام علی (علیه‌السّلام) آن را به امام حسن (علیه‌السّلام) و امام حسین (علیه‌السّلام) اختصاص می‌دهد. امام علی (علیه‌السّلام) در فرمانی به امام حسن (علیه‌السّلام) به وی چنین می‌فرماید: «این است آنچه را که بنده خدا، علی بن ابی‌طالب، پیشوای مؤمنین درباره دارایی خود به آن فرمان داده برای به دست آوردن رضا و خشنودی خدا که به سبب آن مرا به بهشت داخل نماید و براثر آن، آسودگی آخرت را به من عطا فرماید... و پس از من، حسن بن علی سفارش مرا انجام می‌دهد. وصی من است از مال و داراییم به طور شایسته صرف می‌کند و به مستحقین و سزاواران می‌بخشد و اگربرای حسن پیشامدی نمود حسین زنده است. وصی من بعد از حسن، اوست و سفارشم را مانند او انجام می‌دهد.... و شرط می‌کند با آن که تصدی این مال را به او داده، این که این مال را به همان طوری که هست، باقی بگذارد و میوه آن را در آنچه به آن مامور گشته و رهنمود شده است، صرف نماید و شرط می‌کند که نهالی از زاده‌های درخت خرمای این ده‌ها را نفروشد...» [۵۸۷]

[۵۸۸]

[۵۸۹]

این نامه در صدد نصب مدیر امور مالی مطمئن و دقیق برای حفظ و حراست بیت المال مسلمانان است؛ گر چه در میان صدقات مقداری از دسترنج‌های آنان نیز دیده می‌شود. [۵۹۰]

[۵۹۱]

[۵۹۲]

۱۴ - امامت امام حسن

تعیین خلفا و جانشینان و امامان پس از پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به فرمان الهی و نص نبی مکرم اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و ائمه معصوم، یکی بعد از دیگری است. [۵۹۳]

شاهد این مدّعا ماجرای ذیل می‌باشد: پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) هنگامی‌که در مکه بود، گاه به سراغ قبایل عرب می‌رفت و آنها را به اسلام دعوت می‌نمود. از جمله با قبیله بنی‌عامر گفتگو نمود. یکی از بزرگان آنان به نام بحیره بن فراس گفت: «اگر ما با شما بیعت کنیم و دعوت شما را بپذیریم، و خدا شما را بر دشمنانت پیروز گرداند، قول می‌دهی که جانشینی تو از آن ما باشد؟» پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فرمود: «اَلْاَمْرُ لِلَّهِ (اِلَی اللَّهِ) یَضَعُهُ حَیْثُ یَشاءُ؛ [۵۹۴]

[۵۹۵]

[۵۹۶]

این امر مربوط به خدا است و آن را هرجا بخواهد قرار می‌دهد.» نقل شده که چنین برخورد و پیشنهادی از ناحیه قبیله کنده نیز صورت گرفت و پاسخ پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، همان پاسخ بود. [۵۹۷]

پاسخ فوق با صراحت تمام اعلام می‌کند که خلافت و امامت با نصب و تعیین الهی است. حتّی پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نیز در این امر جز نقش واسطه و اعلام کننده، نقش دیگری ندارد. بعد از شهادت امام علی (علیه‌السّلام) در ۲۱ رمضان سال ۴۰ه‌. ق. امام حسن (علیه‌السّلام) هدایت و امامت مسلمانان را به فرمان الهی و با وصایت امام قبل عهده‌دار شدند. [۵۹۸]

امر امامت امام مجتبی (علیه‌السّلام) و دیگر ائمه در تمام منابع روایی از شیعه و سنی به تواتر نقل شده است. اما در آن دوره مردم ساده‌لوح با امام حسن (علیه‌السّلام) آن سان رفتار می‌کردند که گویی امامت او را در امتداد خط سقیفه و شان آن را در حد خلافت شیخین می‌دانستند و این گونه بود که جایگاه رفیع امامت را آن‌چنانکه باید قدر ندانستند و ارج ننهادند. [۵۹۹]

۱۴.۱ - منابع اهل سنّت

در منابع اهل سنت روایات فراوانی در مورد امامت امام حسن (علیه‌السّلام) بعد از پدر گرامشان از زبان پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) وجو دارد که به چند نمونه اشاره می‌گردد؛

۱. جابر بن یزید جعفی می‌گوید: از جابر بن عبد اللّه انصاری شنیدم که گفت: پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به او فرموده است: «یا جابِرُ اِنَّ اَوْصِیائِی وَاَئِمَّه الْمُسْلِمِینَ مِنْ بَعْدِی اَوَّلُهُمْ عَلِیٌّ ثُمَّ الْحَسَنُ... ثُمَّ الْقائِمُ اِسْمُهُ اِسْمِی وَکُنْیَتُهُ کُنْیَتِی؛ ‌ای جابر! اوصیای من و امامان مسلمانان بعد از من، اوّلین آنان علی، سپس حسن،... سپس قائم که اسم او اسم من و کنیه او کنیه من می‌باشد.» [۶۰۰]

در این روایت صراحتاً اسم امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) به عنوان امام بعد از علی (علیه‌السّلام) آمده است.

۲. جوینی نقل کرده که نعثل یهودی به پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) عرض کرد: از وصی خود به ما خبر بده؛ چرا که برای تمامی‌ پیامبران، وصی و جانشین بوده است، و نبی ما، یوشع بن نون را وصی و جانشین خود قرار داد. پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در جواب فرمود: همانا وصی و خلیفه بعد از من علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) است و بعد از او دو فرزندش حسن و حسین (علیهماالسلام) و بعد از آن دو، نه امام دیگر از صلب حسین (علیه‌السّلام) هستند. نعثل می‌گوید: ‌ای محمد! نام آن نه نفر را برایم بگو! پیامبر هم نام یکایک آنها را بیان کرد.» [۶۰۱]

۳. جابر بن عبد اللّه انصاری از پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نقل کرده است که جندل بن جناده یهودی پس از دیدن حضرت موسی (علیه‌السّلام) در عالم خواب و امر آن حضرت به مسلمان شدن او، نزد پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آمد و خواب خود را نقل نمود و سپس گفت: اوصیایتان بعد از شما چه کسانی هستند؟ پیامبر فرمود: اوصیای من دوازده نفر هستند. جندل گفت: ما هم همین گونه در تورات خوانده‌ایم، سپس از حضرت خواست تا اسامی‌ آنان را مشخص نماید؛ لذا پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فرمود: «اَوَّلُهُمْ سَیِّدُ الْاَوْصِیاءِ اَبُو الْاَئِمَّه عَلِیٌّ ثُمَّ اِبْناهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ فَاسْتَمْسِکْ بِهِمْ وَلا یَغُرَّنَّکَ جَهْلُ الْجاهِلِین؛ اوّل آنان آقای اوصیا و پدر امامان، علی است؛ سپس دو فرزندش حسن و حسین، پس به آنان تمسّک بجو و جهل نادانان تو را فریب ندهد.» [۶۰۲]

۱۴.۲ - روایات شیعه

در منابع روایی شیعه از زبان پیامبر و تمامی‌ائمه معصوم درباره نام و تعداد امامان روایات متواتر فراوانی وجود دارد که در ذیل به چند نمونه اشاره می‌شود؛

۱. در حدیثی از جابر بن عبد اللّه انصاری نقل شده است که از رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) پرسیدم: امامانی که از نسل علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) می‌باشند، چه کسانی هستند؟ پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فرمود: «اَلْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ سَیِّدا شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّه ثُمَّ سَیِّدُ الْعابِدِینَ... ثُمَّ ابْنُهُ الْقائِمُ... هؤُلاءِ یا جابِرُ خُلَفائِی وَاَوْصِیائِی وَاَوْلادِی وَعِتْرَتِی مَنْ اَطاعَهُمْ فَقَدْ اَطاعَنِی وَمَنْ عَصاهُمْ فَقَدْ عَصانِی وَمَنْ اَنْکَرَ واحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ اَنْکَرَنِی؛ حسن و حسین دو آقای جوانان بهشت، سپس آقای عبادت گران، تمام امامان را نام برد تا رسید به امام حسن عسکری، سپس پسر حسن عسکری، قائم بحق... هستند. ‌ای جابر! اینها جانشینان و اوصیای من و اولاد و عترت من هستند. کسی که از آنان اطاعت کند، از من اطاعت نموده است و کسی که آنها را نافرمانی کند، مرا نافرمانی کرده است. و کسی که یکی از آنها را انکار کند، مرا انکار نموده است.» [۶۰۳]

[۶۰۴]

۲. در حدیث دیگری از پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نقل شده است که فرمود: «اِنَّ وَصِیِّی عَلِیُّ بْنُ ابی‌طالب وَ بَعْدَهُ سِبْطایَ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ تَتْلُوهُ اَئِمَّه مِنْ صُلْبِ الْحُسَیْنِ؛ وصی من علی بن ابی‌طالب است و بعد از او دو نوه‌ام حسن و حسین می‌باشند و بعد از حسین امامانی (نه گانه) از نسل حسین هستند.» [۶۰۵]

[۶۰۶]

۳. ابو بصیر می‌گوید: از امام صادق (علیه‌السّلام) پرسیدم مراد از آیه «اَطِیعُوا اللَّهَ وَاَطِیعُوا الرَّسُولَ وَاُولِی الْاَمْرِ مِنکُمْ» [۶۰۷]

چیست؟ ایشان فرمودند: نَزَلَتْ فِی عَلِیّ بْنِ ابی‌طالب وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ؛ درباره علی بن ابی‌طالب و حسن و حسین نازل شده است.» عرض کردم: مردم می‌گویند: چرا نام علی و اهل بیت (علیهم‌السّلام) در قرآن نیامده است؟ حضرت فرمود: خداوند نماز را بر پیغمبر نازل کرد و تعداد رکعات آن نام برده نشد؛ ولی رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آن را بیان نمود و آیه زکات نازل شد و نام برده نشد که زکات از چهل درهم، یک درهم است، تا اینکه پیامبر آن را برای مردم شرح داد و.... آیه «اَطِیعُوا اللَّه» نازل شد و درباره علی و حسن و حسین بود؛ ولی پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) آن را بیان نمود.» [۶۰۸]

۴. حدیث معروف و متواتر دیگری وجود دارد که مرحوم محلبی به نقل از مناقب این گونه نقل می‌کند: «وَاجْتَمَعَ اَهْلُ الْقِبْلَه عَلَی اَنَّ النَّبِیّ (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) قالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَیْنُ اِمامانِ قاما اَوْ قَعَدا؛ اهل قبله (تمام مسلمانان) اتفاق دارند که پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فرمود: حسن و حسین دو امام هستند، قیام کنند یا قعود و صلح کنند.» [۶۰۹]

[۶۱۰]

[۶۱۱]

[۶۱۲]

[۶۱۳]

[۶۱۴]

[۶۱۵]

[۶۱۶]

[۶۱۷]

[۶۱۸]

[۶۱۹]

[۶۲۰]

[۶۲۱]

[۶۲۲]

[۶۲۳]

[۶۲۴]

[۶۲۵]

اگر بر امامت حضرت مجتبی (علیه‌السّلام) هیچ دلیلی جز همین حدیث وجود نداشت، کافی بود برای اثبات امامت آن حضرت.

۱۵ - حوادث دوران حکومت امام مجتبی

امام حسن (علیه‌السّلام) پس از شهادت پدر گرامشان، امیرمؤ منان علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) در کوفه، با درخواست و بیعت یاران آن حضرت و اهالی کوفه، خلافت را پذیرفت و راه و روش عدالت‌پرور پدرش را تداوم بخشید. لیکن با فتنه‌انگیزی‌های معاویه بن ابی سفیان و شرارت‌های سران سفاک سپاه او از یک سو و نفاق و خیانت برخی از سران سپاه امام (علیه‌السّلام) و ایجاد چند دستگی در میان مردم و خستگی آنان از جنگ و خون‌ریزی، از سوی دیگر، آن حضرت را واداشت که برای حفظ اصل اسلام و در نظر گرفتن مصلحت مسلمانان، با معاویه صلح کند و حکومت را به طور موقت و مشروط به وی سپارد. از آن پس، امام (علیه‌السّلام) از کوفه به وطنش مدینه بازگشت و بقیه عمر شریف خود را در مدینه گذرانید. آن حضرت گرچه از حکومت کناره‌گیری کرده بود ولی با رفتار و کردار خود، امت اسلام را به جنایت‌های معاویه و عاملان او در سراسر مناطق اسلامی‌ آگاه می‌کرد و روحیه رزم و جهاد را در نهاد آنان دوباره زنده می‌کرد.

وجود آن حضرت برای معاویه و عامل او در مدینه، بسیار گران می‌آمد و مانع تک تازی آنان می‌شد و دستگاه غاصب خلافت را با مشکلاتی مواجه می‌کرد. از جمله این که معاویه تصمیم گرفته بود که فرزند خود یزید را جانشین خویش کند و در این راه تلاش زیادی به عمل آورد؛ ولیکن در آغاز توفیق چندانی به دست نیاورد. چون این فکر شیطانی مخالف با صلح نامه امام حسن (علیه‌السّلام) بود و از سوی دیگر وجود شخصیت امام حسن (علیه‌السّلام) مانع تحقق هدف‌های معاویه بود. بدین جهت در صدد از میان برداشتن این اسوه بزرگ عالم اسلام برآمد و در این راه از منافقان و کسانی که به خاطر وابستگی فامیلی با آن حضرت رابطه داشتند، سود جست. پس از شهادت امام علی (علیه‌السّلام) مردم برای بیعت به سوی امام حسن (علیه‌السّلام) شتافتند. آن حضرت بر منبر رفت و به ایراد خطبه پرداخت. با پایان خطبه، عبدالله بن عباس مردم را به بیعت فرا خواند. امام حسن (علیه‌السّلام) بیعت عراقیان را با این شرط قبول کرد که با هرکسی که قصد جنگ داشت، بجنگند و با هرکسی که صلح کرد، صلح کنند. [۶۲۶]

[۶۲۷]

[۶۲۸]

برخی، که آماده جنگ با معاویه بودند، از این سخنرانی برداشت کردند که امام حسن قصد صلح دارد. [۶۲۹]

آنان به سوی امام حسین (علیه‌السّلام) شتافتند؛ اما آن حضرت خود را مطیع برادر دانست. آنان سپس بازگشتند و با امام حسن بیعت کردند. بدین ترتیب مسلمانان در سرزمین‌های مختلف چون عراق، حجاز و ایران خلافت حسن بن علی (علیه‌السّلام) را به رسمیت شناختند. در این میان منطقه شام که به شدت تحت نفوذ معاویه و یارانش بود در شمار بیعت‌کنندگان قرار نداشت. [۶۳۰]

[۶۳۱]

[۶۳۲]

بر اساس برخی گزارش‌ها امام حسن (علیه‌السّلام) قریب به پنچاه روز یا بیشتر، پس از شهادت پدر و بیعت مردم، در زمینه جنگ یا صلح هیچ اقدامی‌ نکرد. [۶۳۳]

نخستین اقدام امام پس از بیعت، افزایش صددرصدی مستمری جنگجویان بود. [۶۳۴]

۱۵.۱ - جنگ با معاویه

هنگامی‌که معاویه از شهادت امام علی (علیه‌السّلام) با خبر شد و فهمید که مردم با فرزند وی بیعت کرده‌اند، دو نفر را برای جاسوسی و تحریک مردم علیه امام حسن (علیه‌السّلام) به بصره و کوفه فرستاد. امام حسن دستور داد هر دو را دستگیر و کیفر کردند. [۶۳۵]

امام حسن (علیه‌السّلام) نامه‌ای به معاویه نوشت و خواست که تسلیم شود. وی در پاسخ به امام نوشت که اگر امام تسلیم شود، از اموال عراق هرچه بخواهد به او می‌دهد و بعد از مرگ معاویه هم خلافت به او می‌رسد. [۶۳۶]

[۶۳۷]

[۶۳۸]

[۶۳۹]

بیعت مردم عراق و تایید ضمنی اهالی حجاز، یمن و فارس و پاسخ صریح امام به معاویه، راهی جز جنگ را برای معاویه، که در صدد تصاحب قدرت بود، باقی نگذاشت. از این رو، معاویه آماده پیکار شد [۶۴۰]

و سپاهی ۶۰ هزار نفری برای حرکت به عراق آماده کرد. [۶۴۱]

وقتی سپاه معاویه از پل مَنْبج، واقع بر رود فرات، عبور کرد، امام حسن (علیه‌السّلام) از مردم کوفه خواست آماده جهاد شوند و حجر بن عدی را مامور بسیج مردم کرد. [۶۴۲]

با عزیمت سپاه کوفه برای جنگ، امام در ساباط مدائن به سپاه پیوست و در خطبه‌ای مردم را به همدلی و وحدت فراخواند و اصلاح ذات البین را بهتر از تفرقه و کینه و دشمنی برشمرد. از این سخنان مردم چنین دریافتند که امام قصد صلح با معاویه را دارد. از این رو عده‌ای او را به کفر متهم کردند و به خیمه‌اش یورش بردند و شمار زیادی از مردم او را ترک کردند. [۶۴۳]

[۶۴۴]

۱۵.۲ - ترور امام حسن

در جبهه امام حسن (علیه‌السّلام)، روحیه « دنیاگرایی» چنان نظام لشکر را از هم پاشیده بود که آنان حتی آماده تسلیم یا قتل امام خود بودند. [۶۴۵]

به همین دلیل امام صلح را به عنوان تصمیم اصلی اتخاذ نکرده، بلکه طبق وضعیت موجود، ناچار به استفاده از آن شده است. آن حضرت در پاسخ به زید بن وهب جهنیّ این حقیقت را فاش می‌کند و می‌فرماید: « سوگند به خدا! اگر با معاویه بجنگم، اینان مرا کتف بسته تسلیم او می‌کنند. پس اگر در حال عزّت با او صلح کنم، بهتر است تا در حال اسیری مرا بکشد یا بر من منّت نهد.» [۶۴۶]

[۶۴۷]

[۶۴۸]

[۶۴۹]

[۶۵۰]

بدون تردید ترور امام مجتبی (علیه‌السّلام)، موجب می‌شد تا معاویه خلافت کل بلاد اسلامی‌ را بدست گیرد و نقشه‌های شومش را عملی سازد. او با استفاده از حربه ترور می‌خواست بی‌آنکه درگیر جنگی شده باشد راه خود را هموار سازد. ترور امام مجتبی (علیه‌السّلام) به وسیله عراقی‌ها، نهایت آرزوی او بود تا هم ناگزیر به جنگش نشود و هم مسئولیت کشتن او و خاندان و یارانش را در برابر افکار عمومی‌ جهان اسلامی‌که در هیچ شرایطی چنین گناهی را بر وی نمی‌بخشایند، بعهده نداشته باشد.

مرحوم صدوق در علل الشرایع می‌نویسد: معاویه جاسوسی را به سوی تعدادی از منافقان و خوارج مثل عمرو بن حریث، اشعث بن قیس، شبث ابن ربعی و... روانه ساخت و به هریک از آنها وعده داد که در صورت کشتن امام حسن (علیه‌السّلام) دویست هزار درهم، به همراه فرماندهی بخشی از لشکریان شام و یکی از دخترانش را به وی اعطا کند. امام (علیه‌السّلام) که از توطئه دشمنان آگاهی داشت، حتی در حال نماز از زره استفاده می‌نمود. روزی یکی از مخالفان، در حال نماز به سوی حضرت تیراندازی کرد که با برخورد به زره، اثر نکرد. همچنین هنگامی‌ که حضرت شبانه از ساباط مدائن عبور می‌کرد، یکی از منافقان خنجری مسموم بر ران مبارکش زد که موجب شد حضرت در مداین بستری و مورد معالجه قرار بگیرد.» [۶۵۱]

[۶۵۲]

[۶۵۳]

[۶۵۴]

[۶۵۵]

[۶۵۶]

[۶۵۷]

طبرانی از ابوجمیله چنین نقل می‌کند: روزی حسن (علیه‌السّلام) با مردم نماز می‌خواند که مردی به او حمله برد و با شمشیر بر ران او زد. حسن (علیه‌السّلام) به سبب آن ضربه چندین ماه بیمار شد. سپس به منبر رفت و فرمود: «یا اهل العراق اتّقوا اللّه فینا. فانّا امراؤکم و ضیفانکم و نحن اهل البیت الذی قال اللّه عزّوجلّ «انّما یریداللّه لیذهب عنکم الرّجس اهل البیت و یطهّرکم تطهیراً»؛ [۶۵۸]

‌ای عراقیان! درباره ما از خدا بترسید که ما امیران و میهمانان شماییم. ما آن خاندانی هستیم که خدای عزّوجلّ فرمود: «همانا خدا می‌خواهد آلودگی را از شما خاندان پیامبر بزداید و شما را پاک و پاکیزه سازد.» » [۶۵۹]

[۶۶۰]

[۶۶۱]

[۶۶۲]

امام حسن (علیه‌السّلام) سخن می‌گفت و مردم می‌گریستند. منابع روایی در همین باره چنین نقل می‌کنند: حسن بن علی (علیهماالسلام) در راه مدائن زخمی‌ شد؛ در حالی که درد می‌کشید، نزد او رفتم و عرض کردم: ‌ای فرزند رسول خدا! به چه فکر می‌کنی؟ مردم سرگردانند! فرمود: «ای و اللّه انّ معاویه خیر لی من هؤلاء، یزعمون انّهم لی شیعه ابتغوا قتلی و انتهبوا ثقلی و اخذوا مالی و اللّه لئن آخذ من معاویه عهداً احقن به دمی‌و آمن به فی اهلی، خیر من ان یقتلونی فتضیّع اهل بیتی و اهلی. واللّه لو قاتلتُ معاویه لاخذوا بعنقی حتّی یدفعونی الیه سلماً. فواللّه لان اسالمه و انا عزیز خیر من ان یقتلنی و انا اسیر...؛ سوگند به خدا! معاویه برایم بهتر از آنان است؛ می‌پندارند که شیعیان من هستند، ولی در پی قتل من برآمدند و اموالم را به غارت بردند. به خدا قسم! اگر از معاویه پیمان بگیرم که خونم را حفظ کنم و خاندانم را در امان دارم، بهتر است تا اینان مرا بکشند و خاندانم را تباه سازند. سوگند به خدا! اگر با معاویه بجنگم، اینان مرا کتف بسته تسلیم او می‌کنند. پس اگر در حال عزّت با او صلح کنم، بهتر است تا در حال اسیری مرا بکشد یا بر من منّت نهد و این منّت او ننگ بنی‌هاشم تا پایان روزگاران باشد، جنگی که معاویه و نسل او پیوسته بر زنده و مرده ما بر زبان رانند...» [۶۶۳]

[۶۶۴]

[۶۶۵]

[۶۶۶]

[۶۶۷]

[۶۶۸]

[۶۶۹]

۱۵.۳ - خیانت فرماندهان

یکی از حوادث اسف‌بار، که زمینه‌ساز تضعیف روحیه سپاهیان امام مجتبی (علیه‌السّلام) شد، خیانت فرماندهان بود. معاویه در نامه‌ای به عبیدالله بن عباس، فرمانده سپاه عراق، چنین وانمود کرد که امام حسن (علیه‌السّلام) از معاویه طلب صلح کرده است و اگر عبیدالله همراهی با وی را بی‌درنگ بپذیرد، وی را ولایت و مال فراوان خواهد داد. عبیدالله نیز به گمان اینکه امام درخواست صلح کرده، در فکر سودجویی شخصی برآمد و به خواست معاویه تن داد و شبانه همراه با شماری، حدود دو سوم سپاه، به معاویه پیوست. [۶۷۰]

[۶۷۱]

از تاثیرات این رخداد این بود که برخی از رؤسای قبایل عراقی طی نامه‌هایی از معاویه حمایت کردند. بعد از این قضیه معاویه قصد تطمیع قیس بن سعد، که فرمانده سپاه عراق شده بود، را نیز داشت که با شکست مواجه شد. [۶۷۲]

[۶۷۳]

[۶۷۴]

در همین اوضاع بود که معاویه دو نماینده برای پیشنهاد صلح نزد امام حسن فرستاد. قیس بن سعد در نامه‌ای به امام مجتبی (علیه‌السّلام) جریان پیوستن وی به معاویه را چنین شرح می‌دهد: چون عبیداللّه بن عباس در قریه «حَبّونیَّه»، که مقابل اراضی «مِسکَن» است، سپاه را رو به روی لشکرگاه معاویه مستقر ساخت، معاویه فرستاده‌ای به نزد عبیداللّه روانه کرد و او را به سوی خود دعوت نمود و تعهّد کرد که به او یک میلیون درهم بپردازد؛ نصف آن را نقد و نصف دیگرش را پس از داخل شدن در کوفه. او، شبانه به سوی لشکر معاویه رفت و چون صبح شد، مردم امیر خود را نیافتند و با من (قیس بن سعد) نماز صبح را به جای آوردند. [۶۷۵]

[۶۷۶]

یکی دیگر از فرماندهان سپاه امام مجتبی (علیه‌السّلام)، فردی است به نام «حکم» که از بزرگان قبیله «کِندَه» بود. امام (علیه‌السّلام) او را برای فرماندهی چهار هزار نفر، به شهر انبار گسیل داشت. معاویه در نامه‌ای او را تطمیع کرد و پانصد هزار درهم برای وی فرستاد. این فرمانده، دین خود را به دنیا فروخت و روانه شام شد. یکی دیگر از فرماندهان خائن، مردی است از قبیله «بنی‌مراد» که او نیز به همان شیوه ذکر شده فریفته شد. ابن اعثم می‌نویسد: سپاه معاویه با لشکر قیس بن سعد به جنگ پرداخت و قیس بعد از حوادثی که برای امام حسن (علیه‌السّلام) اتفاق افتاده بود (زخمی‌شدن)، در انتظار حضرت بود. بعد از پخش خبر، معاویه پیکی نزد قیس فرستاد و گفت: دست از جنگ بکش تا صحّت گفتار من (زخمی‌شدن امام تو) برایت ثابت شود. قیس هم دست از جنگ برداشت. پس از آن عراقیان قبیله به قبیله به معاویه می‌پیوستند. قیس جریان را به امام گزارش داد. حضرت به پاخاست و فرمود: «یا اهل العراق ما اصنع بجماعتکم معی و هذا کتاب قیس بن سعد یخبرنی بان اهل الشرف منکم قد صاروا الی معاویه، اما واللّه ما هذا بمنکر منکم، لانّکم انتم الذین اکرهتم ابی یوم صفّین علی الحکمین فلمّا امضی الحکومه و قبل منکم اختلفتم ثم دعاکم الی قتال معاویه ثانیه مکرهین فاخذت بیعتکم و خرجت فی وجهی هذا واللّه یعلم ما نویت فیه. فکان منکم الی ماکان. یا اهل العراق فحسبی منکم لاتفرّونی فی دینی فانّی مسلم هذا الامر الی معاویه؛ ‌ای اهل عراق! من با شما چه کنم؟ این نامه سعد است که می‌گوید بزرگان شما به معاویه پیوسته‌اند. ‌هان! سوگند به خدا! این رفتار از شما ناشناخته نیست؛ زیرا شما همان افرادی هستید که در روز صفّین پدرم را به پذیرش حکمیت واداشتید و بعد از پذیرش، اختلاف کردید. پدرم برای بار دوم شما را به نبرد با معاویه فراخواند؛ ولی سستی کردید، تا او به کرامت خدا (شهادت) پیوست. سپس آمدید و با اختیار با من بیعت کردید، من هم پذیرفتم. و در این راه بیرون آمدم و خدا می‌داند که چه تصمیمی‌داشتم؛ ولی از شما سرزد آنچه سرزد. عراقیان! دیگر بس است، مرا در دینم فریب ندهید که من این امر را به معاویه واگذار می‌کنم.» [۶۷۷]

[۶۷۸]

۱۵.۴ - تنهایی و غربت امام

مساله اساسی در تقابل جبهه حق و باطل، ایمان درونی و استوار مومنان است و آفت بزرگ برای جبهه حق دنیاطلبی و عدم دینداری است؛ دو نقطه ضعفی که آثار زیانباری در رفتارهای عوام و خواص زمانه اما مجتبی (علیه‌السّلام) از خود به جای گذاشت و سرانجام به ضعف شدید جبهه صالحان انجامید. از این منظر است که امام حسن (علیه‌السّلام) تنها و بی یاور می‌ماند؛ به گونه‌ای که حضرت بارها به این حقیقت تلخ اعتراف می‌کند؛ از جمله می‌توان به موارد زیر اشاره کرد:

۱- بعد از حرکت لشکر معاویه به سوی عراق و رسیدن به پل «منیح»، حجر بن عدی از سوی امام مردم را در مسجد گرد آورد. امام بعد از حمد و ثنای الهی آنان را تهییج کرد تا به نخیله بروند؛ اما مردم ساکت ماندند و کسی حرفی نزد. عدی بن حاتم برخاست و گفت: «من فرزند حاتم هستم. سبحان اللّه چقدر سکوت شما زشت است. آیا به امام و فرزند پیامبر خود پاسخ نمی‌دهید؟ سخنوران مُضَر کجایند؟ مسلمانان کجایند؟...» سپس رو به امام حسن (علیه‌السّلام) کرد و آمادگی خود را اعلام نمود و این گونه بود که سپاه به مرور تکمیل شد. [۶۷۹]

۲- امام حسن (علیه‌السّلام) بعد از صلح با معاویه نیز بر این حقیقت تلخ، حتی نزد معاویه، تصریح نمود و فرمود: «بنی اسرائیل، ‌هارون را رها ساختند، با اینکه می‌دانستند او جانشین موسی است، و از سامری پیروی کردند و این امت نیز پدرم را رها و با غیر او بیعت کردند... رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) با اینکه قوم خود را به خدای متعال فرا می‌خواند، از آنان فرار کرد تا به غار ثور رفت، و چنانچه یارانی می‌یافت، فرار نمی‌کرد. پدر من نیز چون آنان را سوگند داد و از آنان یاری خواست و یاری اش نکردند... و خدا پیامبر را چون داخل غار شد و یارانی نیافت، آزاد گذاشت، به همین سان امّت پدرم و مرا رها و با تو بیعت کردند، از جانب خدا دستم باز است و همانا اینها سنّت‌ها و نمونه‌هایی است که یکی پس از دیگری می‌آید.» [۶۸۰]

۳- سالم بن ابی جعد نقل کرده است: یکی از ما نزد حسن بن علی (علیهماالسلام) رفت و گفت: ‌ای فرزند رسول خدا! آیا ما را خوار کردی و برده ساختی؟ دیگر کسی با تو نیست. امام فرمود: چرا؟ گفت: به خاطر سپردن خلافت به این طاغوت. امام فرمود: ««واللّه ما سلّمتُ الامر الیه الاّ انّی لم اجد انصاراً ولو وجدتُ انصاراً لقاتلتُه لیلی و نهاری حتی یحکم اللّه بینی و بینه. ولکنّی عرفتُ اهل الکوفه و بلوتهم و لایصلح لی منهم من کان فاسداً اِنّهم لا وفاء لهم و لا ذمّه فی قول و لا فعلٍ انّهم لمختلفون و یقولون لنا: انّ قلوبهم معنا و انّ سیوفهم لمشهوره علینا؛ سوگند به خدا! حکومت را به او نسپردم مگر آنکه یارانی نیافتم و اگر یاورانی داشتم، شب و روزم را با او می‌جنگیدم؛ تا خدا میان من و او داوری کند؛ ولی من کوفیان را شناختم و آزمودم. فاسدانشان شایسته من نیستند و آنان وفا ندارند و در سخن و کار خود بی تعهدند و نیز دوچهره‌اند؛ به ما می‌گویند: دل‌های ما با شماست، و شمشیرهایشان بر ما آمخته است.» [۶۸۱]

[۶۸۲]

۴- گزارش مورّخان، حکایت از دیدار سلیمان بن صرد با امام حسن (علیه‌السّلام) پس از جریان صلح با معاویه دارد که وی با انکار این بیعت، به امام (علیه‌السّلام) اعتراض می‌کند. دینوری می‌گوید: « سلیمان بن صرد نزد امام آمد و گفت: السلام علیک یا مذلّ المؤمنین... امام فرمود: «... امّا قولک یا مذلّ المؤمنین فواللّه لان تذلّوا و تعافوا احبّ الیّ من ان تعزّوا و تقتلوا فان ردّ اللّه علینا فی عافیه قبلنا و سالنا العون علی امره و ان صرفه عنار ضیفا...؛ و اما گفتار تو که گفتی «یا مذلّ المؤمنین»، سوگند به خدا! اگر زیر دست و در عافیت باشید، نزد من محبوب‌تر است از اینکه عزیز و کشته شوید. اگر خدا حقّ ما را در عافیت به ما برگرداند، ما می‌پذیریم و از او بر آن کمک می‌گیریم و اگر بازداشت، نیز خرسندیم...» [۶۸۳]

[۶۸۴]

حتی اصحاب امام به وی «یا عار المؤمنین» می‌گفتند. که امام در پاسخ می‌فرمود: «العار خیر من النّار؛ ننگ (ظاهری) بهتر از آتش است.» [۶۸۵]

[۶۸۶]

[۶۸۷]

[۶۸۸]

[۶۸۹]

[۶۹۰]

۵- حجر بن عدی اولین کسی بود که به دیدار امام (علیه‌السّلام) رفت و با لحنی تند اعتراض کرد و حضرت (علیه‌السّلام) را به ادامه جنگ فراخواند. پاسخ امام حسن (علیه‌السّلام) در جواب حجر بن عدی فرمود: «آرام باش، من خوار کننده نیستم؛ بلکه عزّت بخش مؤمنانم و بقای ایشان را می‌خواهم.» [۶۹۱]

بنابراین به شهادت تاریخ، موضع‌گیری افرادی مانند حجر بن عدی و سلیمان صرد خزاعی که از صحابه پیامبر اسلام (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و امیرالمومنین علی (علیه‌السّلام) و از بزرگان شیعیان عراق بودند، در آن موقعیت حساس در برابر امام مجتبی (علیه‌السّلام) اولا نشان‌دهنده عدم بصیرت و شناخت آنها نسبت به مقام امامت بود و همچنین روایت‌گر واقعیت تلخ و رنج‌آور غربت امام مجتبی (علیه‌السّلام) حتی در بین اصحاب خاص خود است.

۱۵.۵ - صلح با معاویه

سرانجام معاویه دو نماینده برای پیشنهاد صلح نزد امام حسن (علیه‌السّلام) فرستاد. این نماینده‌ها با بیان اینکه باید از خون‌ریزی جلوگیری کرد، امام را به صلح دعوت کردند. آنان گفتند که خلافت پس از معاویه به امام می‌رسد. معاویه همراه آنان کاغذی سفید با مهر خود نزد امام فرستاد و از ایشان خواست که خود شروط صلح را بنویسد [۶۹۲]

[۶۹۳]

[۶۹۴]

و امام (علیه‌السّلام) با در نظر گرفتن شرایط، در سال ۴۱ ه. ق. صلح را پذیرفتند؛ [۶۹۵]

[۶۹۶]

[۶۹۷]

صلحی که به تعبیر امام باقر (علیه‌السّلام): «برای امت، از آنچه خورشید بر آن می‌تابد، بهتر بود.» [۶۹۸]

[۶۹۹]

[۷۰۰]

و همان گونه که خود امام (علیه‌السّلام) فرمود: «این صلح بسان صلح حدیبیّه است.» و به نقل بسیاری از مفسران قرآن کریم امام حسن (علیه‌السّلام) از این صلح به « فتح مبین» یاد می‌کند: «انّا فتحنا لک فتحاً مبیناً» [۷۰۱]

[۷۰۲]

۱۵.۵.۱ - مفاد صلح

شروط و مواد صلح به دلیل اهمیت آن در منابع تاریخی و حدیثی شیعه و سنی ضبط شده اما در برخی منابع تفاوت‌هایی وجود دارد. [۷۰۳]

[۷۰۴]

[۷۰۵]

[۷۰۶]

اما می‌توان گفت مواردی که در همه منابع ذکر شده و مهم‌ترین مفاد این صلح نامه هستند عبارت‌اند از اینکه: معاویه به کتاب خدا و سنت رسول الله عمل کند و کسی را ولیعهد خود نسازد و سب امیرالمومنین علی (علیه‌السّلام) در منابر ممنوع شود و شیعیان بر جان و مال و فرزندان خود ایمن باشند. [۷۰۷]

[۷۰۸]

عبدالله بن حارث و عمرو بن سلمه بر این صلح‌نامه گواه‌ بودند. [۷۰۹]

زمان‌های متفاوتی برای صلح ذکر شده است، از جمله ربیع الاول سال ۴۱، جمادی الاولی و جمادی الاخره همان سال. [۷۱۰]

[۷۱۱]

[۷۱۲]

۱۵.۵.۱.۱ - بند اوّل

اولین شرط از شروط امام (علیه‌السّلام) این است که معاویه به کتاب خدا و سنت پیغمبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) عمل کند. [۷۱۳]

«هذا ما صالح علیه الحسن بن علی بن ابی‌طالب معاویه بن ابی سفیان صالحه علی ان یسلّم الیه ولایه امر المسلمین، علی ان یعمل فیهم بکتاب اللّه وسنّه رسوله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم). » [۷۱۴]

[۷۱۵]

امام مجتبی (علیه‌السّلام) می‌دانست که معاویه عامل به کتاب خدا و سنت پیغمبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) نیست، چنانکه پس از ورود معاویه به کوفه اولین جمله‌ای که می‌گوید این است: «انی واللّه ما قاتلتکم لتصلّوا ولا لتصوموا ولا لتحجّوا ولا لتزکوا انّکم لتفعلون ذلک. وانّما قاتلتکم لاتامّر علیکم، وقد اعطانی اللّه ذلک وانتم کارهون؛ من صلح نکردم تا شما را وادار کنم نماز بخوانید، زکات بدهید، حج برید، نه، بلکه برای این است که برگرده شما سوار شوم و بر شما ریاست کنم.» [۷۱۶]

[۷۱۷]

[۷۱۸]

به همین علت هنوز مرکّب صلح نامه که عمل به کتاب خدا و سنت پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بود خشک نشده بود، که معاویه پیمانش را زیر پا می‌گذارد و می‌گوید: «کل شرط شرطته فتحت قدمی؛ تمام شروطی که با امام حسن (علیه‌السّلام) گذاشتم اکنون زیر پای من است و هیچ ارزشی ندارد.» [۷۱۹]

قرار دادن این بند از سوی امام مجتبی (علیه‌السّلام) باعث شد تا چهره مقدس مآبانه معاویه برای مردم رسوا شود و یدک کشیدن القابی مانند صحابی پیغمبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و کاتب وحی نتواند او را از این رسوایی نجات دهد. [۷۲۰]

۱۵.۵.۱.۲ - بند دوم

معاویه حقّ تعیین خلیفه پس از خودش را ندارد و خلافت از آنِ حسن بن علی (علیهماالسلام) است. [۷۲۱]

ولی طولی نکشید که با تطمیع و تهدید و قتل عدّه‌ای، یزید را بر گرده مردم سوار کرد، و عملا یکی دیگر از مواد صلحنامه را زیر پا گذاشت. از نکات بسیار قابل تامّل در این برهه از تاریخ این است که عبدالله بن عمر با حضرت علی (علیه‌السّلام) بیعت نمی‌کند، با امام حسن (علیه‌السّلام) هم بیعت نمی‌کند، ولی با معاویه و یزید بیعت می‌کند، در سنن ترمذی، تاریخ ابن اثیر و در تمام تواریخ اهل سنت آمده است که: معاویه صد هزار دینار برای عبدالله بن عمر فرستاد، و بحث بیعت با یزید را مطرح کرد، وقتی که به عبدالله بن عمر گفتند: معاویه می‌خواهد تو با یزید بیعت کنی، می‌گوید: عجب، پس آن صد هزار دیناری که برای من فرستاده بود بخاطر همین بود، معاویه دین مرا ارزان خرید، دین من بالاتر از صد هزار دینار ارزش دارد. ولی باید بگوییم که معاویه در این معامله سرش کلاه رفت؛ زیرا دین عبدالله بن عمر بسیار کمتر از این مبلغ ارزش داشت؛ بلکه هیچ ارزشی نداشت. چرا که اگر در تاریخ اهل سنت، صحیح بخاری، مسلم و... آمده که در سال ۶۲ هجری بعد از قضیه کربلا و واقعه حرّه که به دستور یزید صحابه را در مدینه کشتند و به تمام زن‌ها و ناموس مسلمان‌ها تجاوز کردند که حتی گفته می‌شود ۱۰ هزار ولد الزنا در آن سال در مدینه بدنیا آمد، مردم مدینه قیام کرده، اما از میان آن همه صحابه پیغمبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) که در مدینه بودند، تنها کسی که از حکومت یزید دفاع کرد، همین عبدالله بن عمر بود. [۷۲۲]

۱۵.۵.۱.۳ - بند سوم

معاویه حق ندارد به علی بن ابی‌طالب امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) کوچکترین بی احترامی‌ و اهانتی بکند. «ان یترک سبّ امیرالمؤمنین والقنوت علیه بالصلاه وان لا یذکر علیّاً الاّ بخیر.» [۷۲۳]

[۷۲۴]

«وقال آخرون انه اجابه علی انه لا یشتم علیاً وهو یسمع وقال ابن الاثیر: ثم لم یف به ایضا.» [۷۲۵]

ولی معاویه در اوّلین سفرش به مدینه دستور سبّ علی (علیه‌السّلام) را صادر کرد. این روایت در صحیح مسلم است، که اهل سنت آن را اصحّ الکتاب بعد القرآن می‌دانند. مسلم در کتاب الفضائل باب فضائل علی بن ابی‌طالب نقل می‌کند معاویه به سعد بن ابی وقاص گفت: «مالک لا تسبّ ابا تراب؛ تو چرا به علی (علیه‌السّلام) فحش نمی‌دهی؟» [۷۲۶]

سعد بن وقاص می‌گوید: «من وقتی یادم می‌آید که پیغمبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به علی (علیه‌السّلام) گفت: «انت منّی بمنزله‌ هارون من موسی»، یا بعد از آنکه شنیدم آیه تطهیر در حق علی (علیه‌السّلام) نازل شد، و پیغمبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) علی، زهرا، حسنین (علیهم‌السّلام) را زیر کساء یمانی جمع کرد، و گفت: «هؤلاء اهل بیتی»، جرات نمی‌کنم به علی ناسزا بگویم.» (امر معاویه بن ابی سفیان سعداً فقال ما منعک ان تسب ابا تراب؟ قال: اما ما ذکرت ثلاثا قالهن رسول اللّه (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) فلن اسبه لان تکون لی واحده منهن احب الی من حمر النعم، سمعت رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) یقول لعلی وخلفه فی بعض مغازیه؟ فقال له یارسول اللّه تخلفنی مع النساء والصبیان؟ فقال له رسول اللّه (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم): اما ترضی ان تکون منّی بمنزله‌هارون من موسی الاّ انّه لا نبوه بعدی. وسمعته یقول یوم خیبر لاعطین الرایه رجلا یحب الله ورسوله ویحبه اللّه ورسوله. قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لی علیاً، قال فاتاه وبه رمد فبصق فی عینه فدفع الرایه الیه ففتح اللّه علیه وانزلت هذه الآیه (ندع ابناءنا وابناءکم ونساءنا ونساءکم) الآیه دعا رسول اللّه (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) علیاً وفاطمه وحسنا وحسینا فقال اللّهم هؤلاء اهلی... الخ) [۷۲۷]

[۷۲۸]

[۷۲۹]

[۷۳۰]

یاقوت حموی، تاريخ نويس مشهور اهل سنت مي‌نويسد: «لعن علی بن أبی طالب، رضی الله عنه، على منابر الشرق والغرب... منابر الحرمين مكة والمدينة؛ علي (عليه‌السلام) را بر منبرهای شرق و غرب و منبرهای مكه و مدينه لعن می‌كردند.» [۷۳۱]

حافظ ابن عساكر در تاريخ مدينه دمشق مي‌نويسد:«لا يقوم أحد من بني أمية إلا سب عليا؛ هر گاه فردی از بنی‌اميه از جايش حركت میكرد، علي (عليه‌السلام) را لعن می‌كرد.» [۷۳۲]

[۷۳۳]

[۷۳۴]

و در خطبه‌های نماز جمعه یکی از واجبات گفتن ناسزا به علی (علیه‌السّلام) بود و حتی بعنوان یک سنت در میان امت اسلامی‌ تا زمان خلافت عمر بن عبدالعزیز جا افتاده بود. [۷۳۵]

ابونعیم اصفهانی در حلیة الاولیاء می‌نويسد: «لا يقوم أحد من بني أمية إلا سب عليا فلم يسبه عمر بن عبد العزيز؛ ناسزاگويي به علی (عليه‌السلام) تا زمان عمر بن عبد العزيز ادامه داشت.» [۷۳۶]

و محمد بن سعد در الطبقات الکبری می‌نويسد: «كان الولاة من بني أمية قبل عمر بن عبد العزيز يشتمون عليا رحمه الله فلما ولي عمر أمسك عن ذلك؛ حاکمان بنی‌امیه قبل از عمر بن عبد العزیز، به علی دشنام می دادند؛ و وقتی که عمر به ولایت رسید از این کار دست کشید.» [۷۳۷]

بنابراین مادّه سوّم صلح نامه یعنی، ناسزا نگفتن به امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) هم توسط معاویه ملغی گردید.

۱۵.۵.۱.۴ - بند چهارم

بند چهارم این صلح‌نامه، تعهّد معاویه بود به عدم تعرض به شیعیان امیرالمؤمنین علی (علیه‌السّلام)، و رعایت حقوق مالی و جانی آنان در هر کجا که باشند. اما باید در صفحات تاریخ ببینیم معاویه و کارگزاران او با شیعیان علی (علیه‌السّلام) چه کردند؟ ابن ابی الحدید می‌گوید: معاویه دستور داد شیعیان علی (علیه‌السّلام) را هر کجا که یافتند بکشند، و اگر دو نفر شهادت دادند که این آقا با علی (علیه‌السّلام) ارتباط دارد خونش هدر و اموالش مباح است. ابن اثیر در الکامل فی التاریخ نقل می‌کند: معاویه طی بخش نامه‌ای اعلام کرد که اگر دو نفر شهادت دادند که فلانی دوست علی (علیه‌السّلام) است، حقوق او را از بیت المال قطع کنند. زیاد بن ابیه، سمره بن جندب را به جای خود در بصره گماشت، می‌گویند: در طول شش ماه، سمره هشتاد هزار نفر از دوستان علی (علیه‌السّلام) را کشت. جرم آنان فقط دوستی علی بن ابی‌طالب (علیه‌السّلام) بود. ابوسوار عدوی می‌گوید: سمره بن جندب در یک صبحگاه، ۴۷ نفر از بستگان مرا کشت که همه حافظ قرآن بودند. [۷۳۸]

ابن ابی الحدید جمله‌ای دارد که بسیار زجر آور است می‌گوید: «حتّی انّ الرجل لیقال له زندیق او کافر احبّ الیه من ان یقال شیعه علی؛ اگر به کسی می‌گفتند تو زندیقی و یا ملحد و کافری، خیلی بهتر بود که به او بگویند تو شیعه علی هستی.» [۷۳۹]

ابن حجر می‌گوید: «کان بنو امیه اذا سمعوا بمولود اسمه علی قتلوه، فبلغ ذلک رباحاً فقال هو علی، وکان یغضب من علی، ویحرج علی من سماه به؛ معاویه دستور داد اگر فرزندی در حکومت اسلامی‌ به دنیا آمد و اسم او را علی گذاشتند، نوزاد را بکشید.» [۷۴۰]

[۷۴۱]

[۷۴۲]

اینها تنها نمونه بسیار کوچکی از خباثت بنی‌امیه و مروانیانی است که بغض و کینه آنان نسبت به امیرالمومنین علی (علیه‌السّلام) و شیعیان وی در طول تاریخ استمرار داشته و در این زمانه قرن تکنولوژی و پیشرفت همچنان شاهد این جنایات هستیم. «و سَیَعْلَمُ الَّذینَ ظَلَمُوا اَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُون؛ [۷۴۳]

و به زودی کسانی که ظلم کردند خواهند دانست که به کدامین بازگشتگاه بازمی‌گردند.» [۷۴۴]

۱۵.۵.۲ - دلایل صلح

واقعه صلح امام مجتبی (علیه‌السّلام) و معاویه در سال ۴۱ ه. ق. به دلیل سستی مردم عراق در جنگ و توطئه معاویه در تطمیع سران سپاه امام و شرایط تحمیلی بر امام حسن (علیه‌السّلام) رخ داد. اگر چه صلح با معاویه خواسته اصلی امام نبود، اما شرایط و مصلحت‌اندیشی امام نسبت به امت اسلامی ایشان را ناگزیر به پذیرش صلح نمود.

۱۵.۵.۲.۱ - بقای نظام امامت

می‌توان گفت اصلی‌ترین علت پذیرش صلح از سوی امام بقای نظام امامت برای حفظ اسلام بود. امام در جواب ابوذر غفاری فرمود: «اردت ان یکون للدین ناعی؛ خواستم حافظی برای دین باقی بماند.» [۷۴۵]

[۷۴۶]

[۷۴۷]

روشن است که «نظام امامت» به اذن الهی و دستور رسول اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، جهت مبارزه با مرتجعانی بود که قصد داشتند نظام اسلامی‌ پیامبر را به همان نظام جاهلی برگردانند. امام علی (علیه‌السّلام) با سه جنگ در برابر ناکثین، قاسطین و مارقین، به شیوه جنگ با مرتجعان روی آورد و وظیفه ارتجاع‌ستیزی خود را در این شکل انجام داد. حقیقت این است دوره‌ای که امام حسن (علیه‌السّلام) در آن به سرد می‌برد، دوران اوج تعارض با حاکمیت امامت بود. قبل از آن، از سال ۱۱ تا ۳۶ هجری، به مدت ۲۵ سال نظام ارتجاع توانسته بود، دوران نفوذ در حاکمیت را طی کند و از سال ۳۶ تا ۴۰ هجری به مدت ۴ سال «نظام علوی» در میدان تعارض با «نظام جاهلی» درگیر بود. بنابراین، جبهه امام بدلیل ضعف ایمان درونی و دنیاطلبی توان مبارزه نظامی‌ با نظام ارتجاع را نداشت، امام ناچار به یک اقدام هوشمندانه، یعنی صلح شد که نتیجه آن، بقای نظام امامت جهت مبارزات آتی بود. امام حسن (علیه‌السّلام) بارها به این مساله اساسی اشاره کرد و در موقعیت‌های مختلف از آن سخن گفت؛ از جمله صدوق از ابوسعید عقیصا نقل می‌کند: به حسن بن علی بن ابی‌طاب (علیهم‌السّلام) عرض کردم: ‌ای فرزند رسول خدا! چرا با معاویه سازش و صلح کردی، با اینکه می‌دانستی حق با توست نه او، و معاویه گمراه و ستمگر است؟! امام فرمود: «آیا من حجّت خدای سبحان و پس از پدرم امام بر خلق خدا نیستم؟ گفتم: آری. فرمود: آیا من همان نیستم که رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) در حق من و برادرم فرمود: «حسن و حسین دو امامند چه قیام کنند و چه بنشینند»؟ گفتم: آری. فرمود: پس من امامم، خواه قیام کنم و یا بنشینم... اباسعید! اگر من از سوی خدای سبحان امامم، نباید نظرم را (در صلح یا جنگ) سبک بشمارید، هرچند حکمت کارم روشن نباشد.» [۷۴۸]

[۷۴۹]

بر این اساس، امام مجتبی (علیه‌السّلام) اصل «امام بودن» را مورد تاکید قرار می‌دهد. طبیعتاً کسی که امام است، به حکم وظیفه، تداوم نهضت ضدّ ارتجاعی را باید ادامه دهد؛ در هرشکل و صورتی که مقدور باشد و به تعبیر امام و رسول اکرم این وظیفه، گاه با قیام و گاه با قعود. به عبارت دیگر، جنگ و صلح هردو قالب انجام وظیفه‌اند و به تنهایی موضوعیتی ندارند، آنچه مهم است، اصل وظیفه (امامت) است و قالب‌های مبارزه، فرع آن است.

۱۵.۵.۲.۲ - حفظ اسلام

یکی از علل مهم صلح امام حسن (علیه‌السّلام) را می‌توان «حفظ دین» بیان کرد؛ زیرا جامعه اسلامی‌در شرایطی قرار داشت که ممکن بود جنگ با معاویه، اصل دین را از بین ببرد. جنگ با معاویه نه به نفع کوفیان بود و نه به نفع شامیان، بلکه زمینه حمله نظامی‌ رومیان را به جهان اسلام فراهم می‌کرد. یعقوبی می‌نویسد: «معاویه در سال ۴۱ به شام برگشت و وقتی خبر یافت که لشکر روم با سپاهیان انبوه، راه جنگ را در پیش گرفته است، شخصی را نزد امام حسن (علیه‌السّلام) فرستاد و بر صد هزار دینار با او صلح کرد.» [۷۵۰]

از سوی دیگر، مردم نیز از نظر فرهنگی در وضعیتی قرار داشتند که خونریزی و جنگ، بدبینی به دین و مقدسات را به وجود می‌آورد. شاید بر همین اساس بود که امام حسن (علیه‌السّلام) یکی از دلایل صلح خود را حفظ دین بیان کرد: «ترسیدم ریشه مسلمانان از زمین کنده شود و کسی از آنان باقی نماند؛ از این رو با مصالحه‌ای که انجام گرفت، خواستم دین خدا حفظ شود.» [۷۵۱]

[۷۵۲]

۱۵.۵.۲.۳ - عدم خونریزی

امام حسن (علیه‌السّلام) درباره علت صلح با معاویه چنین فرمود: من چنان دیدم که با معاویه به مسالمت رفتار کنم و آتش‌بس برقرار سازم و با او مصالحه کنم، و چنان دیدم که جلوگیری از خونریزی بهتر است و منظوری از این کار جز خیرخواهی و بقای شما ندارم. [۷۵۳]

ایشان همچنین فرمودند: به‌راستی که جمجمه‌های عرب به دست من بود که صلح کنند با هر کس که من صلح می‌کردم و می‌جنگیدند با هر کس که من می‌جنگیدم؛ ولی من برای رضای خدا و حفظ خون مسلمانان آن را رها کردم. [۷۵۴]

[۷۵۵]

امام (علیه‌السّلام) در پاسخ اعتراض سلیمان بن صرد فرمود: من چیز دیگری جز آنچه شما می‌بینید می‌بینم و در آنچه انجام دادم نظری جز جلوگیری از خونریزی نداشتم. [۷۵۶]

آن حضرت در بیانی دیگر فرمودند: دیدم که جلوگیری از ریختن خون مسلمانان، بهتر از خونریزی است. معاویه بعد از صلح، از امام حسن (علیه‌السّلام) خواست در جنگ با خوارج شرکت کند اما آن حضرت در آن جنگ شرکت نکرد و در جواب نامه معاویه نوشت: «ای معاویه! اگر می‌خواستم با کسی از اهل قبله جنگ کنم، اول با تو نبرد می‌کردم؛ ولی من از تو دست برداشتم و برای صلاح امت اسلام و حفظ خون مسلمانان با تو کنار آمدم.» [۷۵۷]

۱۵.۵.۲.۴ - حفظ جان شیعه

شیعیان خاص امیرالمؤمنین علی (علیه‌السّلام) اغلب در جنگ جمل، جنگ صفین و جنگ نهروان به شهادت رسیده، گروه ‌اندکی از آنان باقی مانده بودند و اگر جنگی به وقوع می‌پیوست، با توجه به ضعف مردم عراق، قطعاً امام حسن (علیه‌السّلام) و شیعیان خسارت‌های جبران‌ناپذیری را تحمل می‌کردند؛ زیرا معاویه در این صورت آنان را به‌شدت سرکوب می‌کرد.

ابی سعید عقیصا می‌گوید: «به نزد امام حسن (علیه‌السّلام) رفتم و به آن حضرت عرض کردم: ‌ای فرزند رسول خدا چرا با اینکه می‌دانستی حق با شماست، با معاویه گمراه و ستمگر صلح کردی؟ امام در پاسخ فرمود: «لولا ما اتیتُ لما ترک من شیعتنا علی وجه الارض احداً الاّ قتل؛ اگر این کار را نمی‌کردم احدی از شیعیان ما بر روی زمین باقی نمی‌ماند و همه را می‌کشتند.» [۷۵۸]

[۷۵۹]

[۷۶۰]

امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) در پاسخ کسی که وی را پس از پذیرش صلح، با جمله «یا مذلّ المؤمنین؛ ‌ای خوارکننده مؤمنان» خطاب کرد، فرمود: من، خوارکننده مؤمنان نیستم، بلکه عزّت‌دهنده آنان می‌باشم؛ زیرا هنگامی‌که دیدم شما (شیعیان) را توان برابری و ایستادگی با سپاهیان شام نیست، امر حکومت را واگذاردم تا من و شما باقی بمانیم. همان‌طوری که شخص دانایی، یک کشتی را عیب‌دار می‌کند تا برای مالکان و سرنشینانش باقی بماند (اشاره به داستان قرآنی حضرت موسی (علیه‌السّلام) و حضرت خضر (علیه‌السّلام) در سوره کهف). داستان من و شما این‌چنین است، تا بتوانیم میان دشمنان و مخالفان باقی بمانیم. [۷۶۱]

امام حسن (علیه‌السّلام) در حدیث دیگری می‌فرمایند: «به خدا قسم، آنچه من عمل کردم، برای شیعیانم بهتر و پرمنفعت‌تر از طلوع و غروب خورشید است». [۷۶۲]

همچنین نقل شده است پس از ماجرای صلح، حجر بن عدی نزد امام حسن (علیه‌السّلام) آمد و به آن حضرت اعتراض کرد و گفت: روی مؤمنان را سیاه کردی؟ امام (علیه‌السّلام) در پاسخ فرمود: «این طور نیست که همه افراد چیزی را که تو می‌خواهی بخواهند و یا مثل تو فکر کنند. کاری که من انجام دادم، جز برای حفظ جان و ابقای شما بود.» [۷۶۳]

[۷۶۴]

و در پاسخ جبیر بن نفیر فرمود: «آن را رها کردم تا خشنودی خدا را به دست آورم و خون امت محمد (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) را نگه دارم.» [۷۶۵]

آن حضرت حتی در دعاهایش هم این حکمت را آشکار می‌سازد و می‌فرماید: «اللّهمّ فقد تعلم انّی ما ذخرتُ جهدی و لا منعتُ وجدی حتی... و تسکین الطاغیه عن دماء اهل المشایعه و حرستُ ما حرسه اولیائی من امر آخرتی و دنیای...؛ خدایا! تو می‌دانی که تلاشم را نیندوختم و از توانم دریغ نورزیدم تا حرمتم شکسته شد و تنها ماندم. پس راه پیشینیان خود را که بازداشتن از شرّ تجاوزگران و آرام کردن طغیانگران از ریختن خون شیعیان باشد، پیمودم و امر آخرت و دنیای خود را چون اولیایم نگهبانی کردم...» [۷۶۶]

[۷۶۷]

۱۵.۵.۲.۵ - عدم حمایت مردم

امام حسن (علیه‌السّلام) برای اینکه مردم را برای جنگ با معاویه امتحان کند، فرمود: اگر آماده نبردید، صلح را رد کنیم و با تکیه بر شمشیرمان کار او را به خدا واگذاریم؛ اما اگر ماندن را دوست دارید، صلح او را بپذیریم و برای شما تامین بگیریم. در این هنگام مردم از هر سوی مسجد به فریاد در آمدند و با ندای «البقیه، البقیه» صلح را امضا کردند. [۷۶۸]

شیخ مفید در الارشاد می‌گوید: برای امام حسن روشن شد که مردم او را تنها گذاشته‌اند و خوارج با دشنام به آن حضرت و کافر دانستن آن جناب، نسبت به او بددل گشته‌اند و خونش را مباح دانسته، اموالش را به غارت بردند، و جز اینان کسی که امام از‌اندیشه‌های ناپاکشان آسوده باشد، برای او به جای نماند، مگر‌اندکی از نزدیکانش که شیعیانِ پدرش یا شیعه خود آن جناب بودند، و اینان گروه‌اندکی بودند که در برابر لشکر انبوه شام تاب مقاومت نداشتند. [۷۶۹]

[۷۷۰]

سلیم بن قیس هلالی می‌گوید: چون معاویه به کوفه آمد، امام حسن (علیه‌السّلام) در حضور او برخاست و بر فراز منبر رفت و پس از حمد و ثنای الهی فرمود: « سوگند به خدا اگر مردم با من بیعت می‌کردند و از من فرمانبرداری کرده، یاریم می‌نمودند، آسمان بارانش و زمین برکتش را به ایشان می‌داد، و تو‌ای معاویه هیچ‌گاه در حکومت طمع نمی‌کردی.» [۷۷۱]

امام حسن (علیه‌السّلام) در خطبه‌ای به عدم حمایت مردم و نبود اصحاب با وفا چنین اشاره کرده‌اند: اگر یار و یاوری می‌یافتم، حکومت را به معاویه واگذار نمی‌کردم؛ زیرا حکومت بر بنی‌امیه حرام است. [۷۷۲]

همچنین آن حضرت در پاسخ شخصی که به صلح اعتراض کرد، چنین فرمود: من به این علت حکومت را به معاویه واگذار کردم که یارانی برای جنگ با او نداشتم. اگر یارانی داشتم، شبانه روز با او می‌جنگیدم تا کار یکسره شود. [۷۷۳]

۱۵.۵.۲.۶ - خستگی از جنگ

مسلمانان طی چهل سال که از هجرت رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) به مدینه و تشکیل حکومت اسلامی‌ می‌گذشت، علاوه بر غزوه‌ها و سریه‌های زمان پیامبر اکرم (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، در عصر خلفا نیز جنگ‌های طولانی‌مدت با رومیان، ایرانیان و برخی از اقوام و ملت‌های همجوار جزیرة العرب را پشت سر گذاشته بودند و در عصر خلافت امام علی (علیه‌السّلام) نیز سه جنگ بزرگ داخلی را تحمل کرده بودند؛ به همین دلیل روحیه رزمی‌ و جنگی چندانی از آنان مشاهده نمی‌شد و جز عده‌ای از شیعیان مخلص و جوانان رزمجو، بقیه در لاک عافیت‌طلبی فرو رفته و به وضع موجود رضایت داده بودند. به همین لحاظ هنگامی‌که امام حسن (علیه‌السّلام) و یاران نزدیکش چون حجر بن عدی و قیس بن سعد انصاری، مردم را به بسیج عمومی‌ و حضور در اردوگاه سپاه دعوت کردند، عده کمی‌پاسخ مثبت دادند و بقیه رغبتی به آن نشان ندادند. [۷۷۴]

امام حسن (علیه‌السّلام) به مردمی‌که با وی بیعت کرده و قول مساعدت و همکاری داده بودند، فرمود: «اگر در گفتارتان صادقید، وعده‌گاه من و شما پادگان مدائن است. پس در آنجا به من بپیوندید. پس آن حضرت به سوی مدائن حرکت کرد. کسانی که قصد جنگ کرده بودند با وی حرکت کردند؛ ولی جمعیت زیادی تخلف کردند و به آنچه گفته بودند، وفا نکردند و به آنچه وعده داده بودند، بر سر وعده‌شان نیامدند و او را فریب دادند، همان‌طوری که پیش از وی پدرش امیرمؤمنان (علیه‌السّلام) را فریب داده بودند.» [۷۷۵]

امام حسن (علیه‌السّلام) در نکوهش سپاهیان فرمود: «شگفت از ملتی که نه حیا دارند و نه هیچ مرتبه‌ای از مراتب دین را. اگر من امر حکومت را به معاویه تسلیم نمایم، پس به خدا قسم هیچ‌گاه شما در دولت بنی‌امیه، گشایشی نخواهید یافت. سوگند به خداوند متعال، با بدترین عذاب و آزار به شما بدی خواهند کرد.» [۷۷۶]

یا آن حضرت در بیانی دیگر فرمودند: «من دیدم که بیشترین شما از جنگ رویگردان و بدان بی‌رغبت شده‌اید، و من شما را بر آنچه ناخوش دارید اجبار نمی‌کنم». [۷۷۷]

۱۵.۵.۲.۷ - خطر خوارج

ابوبکر محمد بن عبدالله بن عَرَبی، نویسنده کتاب احکام القرآن می‌گوید: «یکی از علل صلح امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) این بود که وی می‌دید خوارج اطرافش را احاطه کرده‌اند و دانست اگر جنگ با معاویه را ادامه دهد و مشغول آن معرکه شود، خوارج بر سرزمین‌های اسلامی‌ دست می‌یازند و بر آنها چیره می‌شوند و اگر وی به جنگ با خوارج بپردازد و مشغول دفع آنان گردد، معاویه بر سرزمین‌های اسلامی‌ و مناطق تحت حکومت وی چیره می‌شود.» [۷۷۸]

شیخ مفید در الارشاد می‌نویسد: در همراهی امام حسن (علیه‌السّلام) همه گونه مردم بودند؛ جمعی شیعیان او و پدرش و جمعی طرفداران حکمیت (خوارج) که به هر حیله‌ای در صدد جنگ با معاویه بودند و گروهی طرفداران هرج و مرج و آشوب و طمع‌کاران غنیمت جنگی و برخی شکاک و عده‌ای با تعصب‌های قبیله‌ای که دنباله‌رو سران قبایل بودند و دین انگیزه آنان نبود. [۷۷۹]

[۷۸۰]

لشکری که از چنین افرادی ترکیب شده باشد، در برابر هر پیشامدی، تهدید به دودستگی و قیام بر ضد رهبران می‌شود. خوارج با امام حسن (علیه‌السّلام) همراهی می‌کردند، اما برای فتنه‌انگیزی؛ به راه جهاد می‌رفتند، اما به قصد فساد.

۱۵.۵.۲.۸ - لشکر غیرمتوازن

امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) در پاسخ شخصی که به صلح آن حضرت اعتراض کرد، عوامل اقدام خود را چنین بیان کرد: «اهل عراق مردمانی‌اند که هر کس به آنان اعتماد کند، مغلوب خواهد شد؛ زیرا هیچ‌کدام با دیگری در فکر و خواسته‌ها موافقت ندارند. آنان نه در خیر و نه در شر، هیچ تصمیم قاطعی ندارند.» [۷۸۱]

شیخ مفید می‌نویسد: «امام حسن (علیه‌السّلام) چاره‌ای جز پذیرفتن صلح و واگذاردن جنگ نداشت؛ زیرا پیروان آن حضرت، مردمانی سست‌ عنصر و کم‌عقیده به آن جناب بودند و چنان‌که دیده شد، در صدد مخالفت با او برآمدند و بسیاری از آنان ریختن خون او را حلال دانستند و می‌خواستند او را تسلیم دشمن کنند و پسر عمویش ( عبیدالله بن عباس) دست از یاری او برداشت و به دشمن پیوست، و به طور عموم آن مردم به دنیای زودگذر روی آوردند و از نعمت‌های آخرت چشم پوشیدند.» [۷۸۲]

در بین لشکر امام حسن (علیه‌السّلام) که در ظاهر مطیع امام بودند «گروهی از سران قبائل کوفه پنهانی به معاویه نوشتند: ما سر به فرمان و گوش به دستور توییم، و او را به آمدن به سوی خود برانگیختند و بر عهده گرفتند امام حسن را آن‌گاه که معاویه به لشکرش نزدیک شد، تسلیم معاویه کنند یا غافلگیرش کرده، آن جناب را بکشند! » [۷۸۳]

[۷۸۴]

زید بن وهب جهنی گوید: هنگامی‌که امام حسن را خنجر زدند و آن حضرت در مدائن بستری و دردمند بود، به نزد او رفته، گفتم: چه تصمیمی‌داری که مردم متحیر و سرگردان‌اند؟ حضرت در پاسخ من چنین فرمود: «من به خدا معاویه را برای خودم بهتر از اینان می‌دانم که خیال می‌کنند شیعه من‌اند و نقشه قتل مرا می‌کشند و اثاثیه مرا غارت کرده، مالم را می‌برند.» [۷۸۵]

۱۵.۶ - امام در مدینه

امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام) بعد از امضای قرارداد صلح از کوفه به مدینه جدش پیامبر خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) بازگشت و حدود ۱۰ سال در جوار ملکوتی پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و مسجد النبی (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) گام‌های بسیار اساسی برداشت تا سیره و سنت پیامبر و اهل بیتش را به مردم جهان بشناساند و مسلمانان را از سلطه ستم‌شاهی بنی‌امیه به ویژه معاویه نجات بخشد. [۷۸۶]

ایشان در مقابله معاویه و طرفدارانش در مدینه و دمشق موضع گرفت و با معاویه مناظراتی داشت که طبرسی آنها را در کتاب الاحتجاج آورده است. [۷۸۷]

[۷۸۸]

[۷۸۹]

[۷۹۰]

پس از آنکه امام حسن (علیه‌السّلام) برای حفظ جان مسلمانان و جلوگیری از خدشه‌دار شدن دین، با معاویه معاهده‌ای را امضا کرد، سخت‌ترین دوره‌های زندگی خویش را آغاز کرد. این دوره از حیات امام حسن به‌رغم گوشه‌گیری ظاهری و خانه نشینی یکی از دوره‌های اثرگذار و بسیار دشوار در تاریخ حیات آن حضرت به شمار می‌رود؛ چه از یک سو امامت شیعیان بر عهده آن حضرت بود و از سوی دیگر تغییرات به وجود آمده در مناسبات وی با معاویه کار رسیدگی به امور شیعیان را برای امام دشوار می‌ساخت. از سوی دیگر معاویه راه‌های مختلفی را جهت مبارزه با شخصیت اجتماعی و سیاسی امام مجتبی (علیه‌السّلام) برگزید تا موقعیت والا و پر نفوذ آن حضرت را از قلب دوستدارانش بزداید لکن به هر جنایتی که دست می‌زد نتیجه عکس می‌گرفت و هر روز تعداد علاقه‌مندان به حضرت و شیفتگان دین و حقیقت بیشتر می‌شد از این جهت تصمیم گرفت شخص آن بزرگوار را از بین ببرد تا شاید دیگر افراد خاندان اهل بیت (علیه‌السّلام) و ساداتی که در صدد مبارزه با رژیم وی بودند ناامید گردند و خود آن بزرگوار را که بعنوان بزرگترین سد و مانع سر راهش بود از میان بردارد در کل بخش پایانی زندگی امام حسن که دربردارنده برخی سفرها به حجاز و دمشق هم هست. [۷۹۱]

دوره‌ای دشوار بود و امام تنها با درایت و شکیبایی این دروه گذار را پشت سر نهاد و عملا شرایط را برای امامت برادر خویش امام حسین مهیا نمود. [۷۹۲]

۱۵.۷ - مناطرات امام مجتبی

از جمله رفتارهایی که دستگاه بنی‌امیه در برابر امام اتخاذ کرد، توهین به آن حضرت بود که در قالب‌ها و شکل‌های مختلفی اجرا می‌شد و صفحات تاریخ پوشیده از این نوع رفتارهاست.

۱۵.۷.۱ - معاویه بن ابوسفیان

وقتی معاویه به کوفه آمد، در خطبه‌اش در مورد علی (علیه‌السّلام) سخن گفته و به او دشنام داد؛ در حالیکه حسن و حسین (علیهما‌السّلام) پای منبر نشسته بودند، سپس به حسن (علیه‌السّلام) دشنام داد؛ پس حسین (علیه‌السّلام) ایستاد تا به وی جواب گوید؛ اما حسن (علیه‌السّلام) دست وی را گرفته و او را نشانید؛ پس خود ایشان ایستاده و گفت: ‌ای کسی که در مورد علی (علیه‌السّلام) سخن گفتی! ! ! من حسن (علیه‌السّلام) هستم و پدرم علی (علیه‌السّلام) است و تو معاویه هستی و پدرت صخر؛ مادر من فاطمه (علیهاالسّلام) است و مادر تو هند؛ جدّ من رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) است و جدّ تو ربیعه است؛ مادر بزرگ من خدیجه (علیهاالسّلام) است و مادر بزرگ تو قتیله؛ پس خداوند هر کدام از ما دو را که نسب پست‌تری دارد و آنکه بدی وی از قدیم تا حال باقی است و آنکه پیش‌گام در کفر و نفاق بوده است را لعنت کند. پس همه مردم مسجد گفتند: آمین. [۷۹۳]

[۷۹۴]

[۷۹۵]

همه ما نیز آمین می‌گوییم. [۷۹۶]

[۷۹۷]

[۷۹۸]

۱۵.۷.۲ - مروان بن حکم

بعد از سفر امام مجتبی (علیه‌السّلام) به مدینه، اوضاع بر امام بسیار سخت شد، چرا که یکی از پلیدترین کارگزاران معاویه به نام مروان، حاکم آنجا بود، کسیکه پیامبر در باره او فرموده بود: «هو الوزغ ابن الوزغ، الملعون ابن الملعون.» [۷۹۹]

[۸۰۰]

او، روزگار را بر امام و یارانش بسیار تنگ می‌گرفت تا آنجا که حتی رفت و آمد یاران آن گرامی‌ به خانه‌اش، دشوار بود و لذا با آنکه ۱۰ سال در مدینه بودند، یاران کمتر توانستند از منبع علم و دانش آن عزیز بهره برند، به همین جهت روایات منقول از آن امام، ‌اندک است.

روزی مروان بن حکم در مجلس معاویه سخنان ناشایستی علیه امام حسن (علیه‌السّلام) به زبان آورد. امام فرمود: مروان! سپاس خدایی را که با این تهدید تو، جز بر طغیان تو نیفزاید، همان طور که خدا فرمود: «و نُخَوّفهم فما یزید هم الاّ طغیاناً کبیراً؛ [۸۰۱]

و ما آنان را بیم می‌دهیم ولی جز طغیان بیشتر آنان نمی‌افزاید.» مروان! آیا تو و فرزندانت همان درخت لعنت شده در قرآن نیستید؟ سه بار از رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) شنیدم که تو را لعنت کرد. [۸۰۲]

ابن‌کثیر دمشقی در این باره می‌نویسد: «ومروان کان اکبر الاسباب فی حصار عثمان... وقال له الحسن بن علی لقد لعن الله اباک الحکم وانت فی صلبه علی لسان نبیه فقال لعن الله الحکم وما ولد والله اعلم؛ مروان از مهم‌ترین علت‌های محاصره عثمان بود... و حسن بن علی (علیه‌السّلام) به او گفت: خداوند پدر تو را در حالی لعنت کرده است که تو در صلب او بودی؛ و به وی گفت: خداوند حکم را و اولاد او را لعنت کند.» [۸۰۳]

۱۵.۷.۳ - یزید بن معاویه

یزید به امام حسن (علیه‌السّلام) گفت: از روزی که به دنیا آمده‌ام، تو را دشمن می‌دارم. امام فرمود: بدان‌ای یزید! شیطان در آمیزش پدر تو مشارکت داشت و هر دو نطفه به هم آمیختند و در وجود تو دشمنی مرا نهادند. زیرا خدای متعال می‌فرماید: «وشارکهم فی الاموال والاولاد؛ [۸۰۴]

در مال‌ها و فرزندانشان شرکت جوی.» و نیز در آمیزش «حرب» شرکت کرد و «صخر» از آن زاده شد. از این رو، او جدّم رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) را دشمن می‌دارد. [۸۰۵]

۱۵.۸ - شهادت امام حسن

بنابر نقل همه منابع در شیعه و اکثریت قریب باتفاق منابع در اهل سنت، امام حسن (علیه‌السّلام) با خوردن زهر به وسیله همسرش جعده و به تحریک معاویة بن ابی سفیان؛ مسموم و به شهادت رسیدند. [۸۰۶]

[۸۰۷]

[۸۰۸]

[۸۰۹]

[۸۱۰]

۱۵.۸.۱ - نحوه شهادت

معاویه بارها تصمیم بر مسموم کردن امام مجتبی (علیه‌السّلام) گرفت و به واسطه‌های پنهان زیادی متوسل گردید حاکم نیشابوری با سند معتبر از‌ام بکر بنت مسور نقل می‌کند که گفت: «کان الحسن بن علی (علیه‌السّلام) سم مرارا کل ذلک یغلت حتی کانت مره الاخیره التی مات فیها فانه کان یختلف کبده، فلم لبث بعد ذلک الا ثلاثا حتی توفی؛ حسن بن علی (علیه‌السّلام) را بارها مسموم کردند، لیکن اثر چندانی نگذاشت ولی در آخرین مرتبه زهر کبدش (جگرش) را پاره پاره کرد، که بعد از آن سه روز بیش تر زنده نماند.» [۸۱۱]

بنابر برخی اقوال امام پیش از شهادت چندین بار مسموم شده بود، اما از توطئه رسته بودند. [۸۱۲]

[۸۱۳]

[۸۱۴]

[۸۱۵]

یعقوبی می‌نویسد: «امام حسن (علیه‌السّلام) هنگام مرگ به برادرش حسین (علیه‌السّلام) گفت: ‌ای برادر من این سومین بار است که مسموم می‌شوم و مانند این بار مسموم نشده‌ام و من امروز می‌میرم پس هرگاه درگذشتم مرا در کنار پیامبر خدا دفن کن چه هیچ‌کس به نزدیکی او سزاوارتر از من نیست مگر آنکه از این کار جلوگیری شود که در آن صورت نباید به‌اندازه حجامتی خون‌ریزی شود.» [۸۱۶]

[۸۱۷]

[۸۱۸]

[۸۱۹]

یکی از همسران امام مجتبی (علیه‌السّلام) جَعده‌ دختر‌ اشعث‌، است. بنا بر نقل‌ ابوالفرج‌ اصفهانی‌ نام‌های‌ سکینه‌، عایشه‌ و شَعْثاء نیز برای‌ او گزارش‌ شده، اما وی‌ نام‌ صحیح‌ او را جعده‌ دانسته‌ است‌. [۸۲۰]

به‌ نوشته بلاذری‌ جعده‌ با نیرنگ‌ پدرش‌ به‌ ازدواج‌ امام‌ حسن‌ مجتبی (علیه‌السّلام) درآمد. [۸۲۱]

[۸۲۲]

[۸۲۳]

قول صحیح و مشهور در نحوه شهادت امام مجتبی (علیه‌السّلام) این است که که‌ معاویه‌ با وعده مالِ بسیار و ازدواج‌ با یزید، جعده‌ را تطمیع‌ کرد تا شوهرش‌، امام‌ حسن (علیه‌السّلام) را زهر دهد و او نیز چنین‌ کرد و بر اثر آن‌ امام‌ به‌ شهادت‌ رسید. [۸۲۴]

[۸۲۵]

[۸۲۶]

[۸۲۷]

[۸۲۸]

به‌ گزارش‌ طبرسی‌ معاویه‌ زهر را برای‌ جعده‌ فرستاده‌ بوده‌ است‌. [۸۲۹]

به‌ گزارش‌ سَخاوی به‌ نقل‌ از ابن‌عبدالبرّ، جعده‌ به‌ سبب‌ کینه‌ای‌ که‌ به‌ امام‌ حسن (علیه‌السّلام) داشت‌، او را مسموم‌ کرد و این‌ دشمنی‌ با خاندان‌ امام علی‌ (علیه‌السّلام) در میان‌ خانواده‌اش‌ نیز وجود داشت‌؛ چنانکه‌ در روایتی‌ از امام‌ صادق‌ (علیه‌السّلام) به‌ آن‌ اشاره‌ شده‌ است. ایشان فرمودند: «ان الاشعث شرک فی دم امیرالمؤمنین و ابنته جعده سمت الحسن، و ابنه شرک فی دم الحسین؛ به راستی که خود اشعث در خون امیرالمؤمنین شرکت جست، و دخترش جعده امام حسن را مسموم کرد، و پسرش (محمد بن اشعث) در خون حسین شرکت جست.» [۸۳۰]

[۸۳۱]

[۸۳۲]

[۸۳۳]

در گزارش‌ها آمده‌ که‌ قریشیان‌ به‌ هنگام‌ مشاجره‌ با فرزندان‌ جعده‌، آنان‌ را «بَنی‌ مُسِمَّه الازْواج‌؛ فرزندان‌ زنی‌ که‌ همسرانش‌ را مسموم‌ می‌کند.» خطاب‌ می‌کردند. [۸۳۴]

[۸۳۵]

[۸۳۶]

[۸۳۷]

البته در برخی منابع غیر شیعی از مرگ طبیعی امام حسن (علیه‌السّلام) بر اثر بیماری سخن به میان آمده است [۸۳۸]

[۸۳۹]

که البته با قول اکثر قریب باتفاق دیگر منابع تاریخی و حدیثی مخالف است. از طرفی هم روایاتی در دست است که پایان عمر همه امامان (علیهم‌السّلام) را شهادت (مرگ غیر طبیعی) ذکر کرده است. از امام حسن (علیه‌السّلام) نقل شده که فرمودند: «مَا مِنَّا اِلَّا مَقْتُولٌ اَوْ مَسْمُومٌ؛ هیچ یک از ما امامان نیست، جز آن‌که کشته یا مسموم شود.» [۸۴۰]

شیخ صدوق به نقل از اباصلت هروی گوید: از امام رضا (علیه‌السّلام) شنیدم که فرمود: «وَ اللَّهِ مَا مِنَّا اِلَّا مَقْتُولٌ شَهِیدٌ؛ به خدا سوگند! نیست از ما مگر کشته شده به شهادت رسیده.» [۸۴۱]

پس‌ از کارگر افتادن‌ زهر، معاویه‌ به‌ وعده مالی‌ که‌ به‌ جعده‌ داده‌ بود وفا کرد، ولی‌ به‌ ازدواج‌ او با یزید رضایت‌ نداد [۸۴۲]

و به‌ او گفت‌ که‌ می‌ترسد فرزندش‌، یزید، را نیز مانند حسن‌ بن‌ علی‌ (علیه‌السّلام) به‌ قتل‌ برساند. [۸۴۳]

[۸۴۴]

در اینجا بود که پیشگوئی امام مجتبی (علیه‌السّلام) درباره‌ اش صادق درآمد که فرموده بود: به خدا قسم معاویه تو را فریب داد و به عهد و پیمانش وفا نخواهد کرد. تو همسری بهتر از من به دست نخواهی آورد. [۸۴۵]

جعده‌ پس‌ از زهر دادن‌ به‌ امام‌ حسن (علیه‌السّلام)، مورد لعن‌ و نفرین‌ حضرت‌ قرار گرفت. [۸۴۶]

و گفته شده که بیماری توام با عفونتی برای او پدید آمده و به وضع بسیار دردناکی درگذشت. [۸۴۷]

۱۵.۸.۲ - تاریخ شهادت

مشهور میان مورخان و علمای مسلمان این است که امام مجتبی (علیه‌السّلام) بر اثر زهری که از سوی معاویه بن ابی سفیان توسط جعده به آن حضرت خورانیده شد، در روز پنج شنبه ۲۸ صفر سال ۵۰ هجرت در سن ۴۸ سالگی به شهادت رسید. همان طوری که شیخ مفید (رحمه‌الله‌علیه) و مفسر ادیب و توانمند شیخ طبرسی (رحمه‌الله‌علیه) بر آن تصریح کرده‌اند. [۸۴۸]

[۸۴۹]

[۸۵۰]

در تاریخ شهادت آن حضرت و مقدار عمر آن بزرگوار در آن، در روایات شیعه و اهل سنت اختلاف بسیار است، که عمده آنها اقوال زیر است: [۸۵۱]

۱. آخر ماه صفر سال ۴۹ هجری در سن ۴۷ سالگی. [۸۵۲]

[۸۵۳]

۲. هفتم ماه صفر سال ۴۹ یا سال ۵۰ در ۴۷ سالگی یا ۴۸ سالگی. [۸۵۴]

[۸۵۵]

۳. بیست و هشتم ماه صفر سال ۵۰ یا ۴۹ هجری در ۴۷ یا ۴۸ سالگی. [۸۵۶]

[۸۵۷]

[۸۵۸]

[۸۵۹]

[۸۶۰]

[۸۶۱]

۴. شهادت آن حضرت در پنجم ربیع الاول سال ۴۹ یا ۵۰ هجرت در سن ۴۷ سالگی بوده است. [۸۶۲]

[۸۶۳]

[۸۶۴]

و چنانکه می‌دانیم، مشهورترین اقوال در این باره از نظر تاریخ شهادت، همان قول سوم و دوم است، و ضعیف‌ترین آنها نیز قول پنجم می‌باشد، و مشهورترین اقوال در مورد عمر آن حضرت نیز همان ۴۸ سالگی است، چنانکه از مجلسی و مفید (رحمة‌الله‌علیهما) نیز نقل شده است و صاحب کتاب منتخب التواریخ گوید: خلافی نیست در اینکه وفات آن حضرت در روز پنج‌شنبه بوده است، و الله العالم. [۸۶۵]

۱۵.۸.۳ - نقش معاویه

ماجرای شهادت امام مجتبی (علیه‌السّلام) توسط دسیسه معاویه و سمی‌ که معاویه مهیا ساخته بود از متواترات تاریخ و متواترات نزد خاصه و عامه است و هیچ تردیدی در آن راه ندارد. چنانکه بر اساس گزارشات بسیاری از منابع تاریخی اهل سنت معاویه در زمان حیات امام مجتبی (علیه‌السّلام) علی‌رغم تعهدش مبنی بر عدم تعیین ولیعهد و واگذاری خلافت به امام بعد از خودش، تصمیم گرفت تا یزید را به عنوان ولیعهد و جانشین خود معرفی نماید. [۸۶۶]

بزرگترین مانع برای معاویه در مسیر گرفتن بیعت از مردم برای یزید وجود مطهر امام حسن مجتبى (علیه‌السّلام) بود. مورّخ معروف «ابوالفرج اصفهانی» مى‌نویسد: معاویه مى‌خواست براى فرزندش یزید از مردم بیعت بگیرد؛ ولى وجود امام حسن (علیه‌السّلام) و سعد بن ابی وقّاص کار را براى او مشکل مى‌ساخت، از این رو، هر دوتن را مسموم ساخت. آن کسی که از طرف معاویه عهده‌دار مسموم کردن امام مجتبی (علیه‌السّلام) گردید، همسرش جعده بود. [۸۶۷]

ابن ابی الحدید می‌نویسد: چون معاویه خواست برای پسرش یزید بیعت بگیرد، اقدام به مسموم نمودن امام مجتبی (علیه‌السّلام) کرد، زیرا معاویه برای گرفتن بیعت به نفع پسرش و موروثی کردن حکومتش مانعی بزرگ‌تر و قوی‌تر از حسن بن علی (علیه‌السّلام) نمی‌دید، پس معاویه توطئه کرد، آن حضرت را مسموم نمود و سبب مرگش شد. [۸۶۸]

ابن اعثم شافعی در کتاب الفتوح می‌نویسد: از افراد مورد اعتماد شنیدم که معاویه تصمیم گرفت که فرزندش یزید را به ولایت عهدی خود بگمارد، با این که می‌دانست این کار نشدنی است؛ چرا که در صلح نامه‌ای که بین او و حسن بن علی منعقد شده بود، یکی از شروط این بود که معاویه بعد ازمرگش خلافت مسلمانان به شوری واگذار کند؛ از این رو تمام تلاش خود را برای کشتن امام حسن به کار برد، و مروان بن حکم ـ همان کسی که پیامبر او را تبعید کرد ـ را به مدینه فرستاد و به او دستمال مسمومی‌ داد و امر کرد که او را به همسر امام حسن جعده دختر اشعث بن قیس برساند و هر چه نیرنگ دارد به کار ببرد که حسن بن علی این دستمال را بعد از قضاء حاجتش استفاده کند و نیز به جعده قول دهد که پنجاه هزار درهم به او بدهد و او را به ازدواج فرزندش درآورد. مروان برای انجام دستور معاویه به مدینه رفت و تمام تلاش خود را برای گول زدن همسر امام حسن به کار برد، تلاش او به بار نشست و به همین دلیل امام حسن به دیار باقی شتافت، و جعده گول وعده‌های مروان را خورد و این گناه زشت را مرتکب شد. [۸۶۹]

برای اثبات این قضیه که قاتل اصلی امام مجتبی (علیه‌السّلام)، معاویة بن ابی سفیان بوده و او بود که برای جعده سمّ فرستاد و او را با وعده ازدواج با یزید تحریک کرد تا فرزند رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) را مسموم نماید؛ در منابع تاریخی و حدیثی اهل سنت آن قدر مطلب وجود دارد که نیازی به منابع شیعی نیست. [۸۷۰]

[۸۷۱]

[۸۷۲]

[۸۷۳]

[۸۷۴]

[۸۷۵]

[۸۷۶]

۱۵.۸.۴ - شادی معاویه

چنانکه در تاریخ آمده است؛ معاویة بن ابی سفیان علاوه بر این که عامل اصلی در شهادت امام مجتبی (علیه‌السّلام) بود؛ بعد از شنیدن خبر شهادت امام، علی‌رغم تلاش برای پنهان کردن نقشش در ماجرای شهادت، آن چنان خوشحال شد که نتوانست جلوی شادمانی خود را بگیرد و این حرکت او برای همسرش تعجب‌آور بود. ابن خلکان، از استوانه‌های علمی اهل سنت در این باره می‌نویسد: هنگامی که خبر (شهادت) حسن (علیه‌السّلام) به معاویه رسید، صدای تکبیرش از کاخ خضراء شنیده شد. پس اهل شام نیز به تبعیت از او تکبیر گفتند. فاخته همسر معاویه به او گفت: چشمت روشن ای امیر المومنین، چه باعث شد تا تکبیر بگویی؟ معاویه گفت: حسن از دنیا رفت. فاخته گفت: آیا به خاطر فوت پسر فاطمه تکبیر می گویی؟ معاویه گفت: به خدا سوگند به خاطر شادمانی از مرگ او تکبیر نگفتم اما خیالم راحت شد. در آن موقع ابن عباس در شام بود و بر معاویه وارد شد. معاویه گفت: ای ابن عباس، آیا می‌دانی برای خانواده‌ات چه اتفاقی افتاده است؟ ابن عباس گفت: نمی‌دانم چه اتفاقی افتاده است اما تو را شاد و خندان می‌بینم و خبر تکبیر گفتن و سجده تو به من رسیده است. معاویه گفت: حسن از دنيا رفت. ابن عباس گفت: خدا ابو محمد (کنیه امام حسن) را رحمت كند. اين جمله را سه بار گفت‌. سوگند به خدا كه اى معاويه، بدن او قبر تو را نخواهد بست (پر نخواهد کرد) و كم شدن عمر او، بر عمر تو نخواهد افزود، اگر ما به امام حسن (علیه‌السّلام) ملحق شويم، به پيشواى پرهيزگاران و انگشتر پيامبران ملحق شده‌ايم و خداوند اين دورى را جبران و اين اندوه را تسكين خواهد داد؛ و پس از آن خداوند براى ما جانشين انتخاب خواهد كرد. [۸۷۷]

همین مطلب را زمخشری در ربیع‌ الابرار،انصاری تلمستانی در الجوهرة فی النسب آورده‌اند. [۸۷۸]

[۸۷۹]

ابن عبد ربه در العقد الفرید می‌نویسد: هنگامى که خبر شهادت حسن بن على (علیهماالسلام) به معاویه رسید، سجده شکر بجاى آورد، سپس کسى را به دنبال ابن عباس فرستاد که در همان زمان در شام حضور داشت. سپس به او تسلیت گفت در حالى که شادمان بود. به ابن عباس گفت: ابو محمد در چند سالگى از دنیا رفت؟ ابن عباس گفت: سن او را تمامى قریش مى‌دانند، عجیب است که فردى همانند تو از آن آگاهى ندارد. سپس معاویه گفت: شنیده‌ام که فرزندان کوچکى بر جاى نهاده است ؟! ابن عباس گفت: هر کوچکى، بزرگ خواهد شد، کودکان و خردسالان ما نیز بزرگ خواهند شد. سپس عبد الله بن عباس گفت: اى معاویه! چرا تو به خاطر شهادت حسن بن على (علیهماالسلام) خوشحال شده‌اى؟به خدا قسم مردن او اجل شما را به تأخیر نخواهد انداخت و بدن او قبر تو را پر نخواهد کرد. چه قدر کم است ماندن من و تو بعد از امام حسن (علیه‌السّلام). [۸۸۰]

احمد زکی صفوت در جمهرة خطب العرب می‌نویسد: زمانی که خبر وفات حسن بن علی (علیهما‌السّلام) به معاویه رسید، آشکار به شادی و پایکوبی پرداخت. [۸۸۱]

ابن قتیبه دینوری در کتاب الامامة و السیاسة می‌نویسد: وقتی امام حسن (علیه‌السّلام) از دنیا رفت، حاکم مدینه این خبر را به معاویه رساند، وقتی معاویه از این قضیه با خبر شد، آشکارا به شادی و پایکوبی پرداخت. [۸۸۲]

این ماجرا در حالی در منابع اهل سنت درباره معاویه آمده است که طبق روایات در منابع شیعه و سنی، دشمنی و جنگ با اهل بیت (علیهم‌السّلام) که امام مجتبی (علیه‌السّلام) نیز به تصریح روایات اهل سنت، قطعاً جزء آن‌ها است، جنگ و دشمنی با رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) است. روایاتی مانند «من احب الحسن و الحسین فقد احبنی و من ابغضهما فقد ابغضنی؛ هر که حسن و حسین را دوست بدارد، مرا دوست دارد، و هر که با آن دو دشمنی کند با من دشمنی کرده است.» [۸۸۳]

و «من احبهما فقد احبنی و من ابغضهما فقد ابغضنی. یعنی الحسن و الحسین رضی الله عنهما؛ هرکسی حسن و حسین را دوست داشته باشد، مرا دوست داشته و و هر کسی با آن دو دشمن باشد، با من دشمن است.» [۸۸۴]

ابن حبان در صحیح خود چنین می‌نوبسد: «اَنّ النَّبِیَّ (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) قَالَ لِفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ اَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ وسلم لِمَنْ سَالَمَکُمْ؛ رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) خطاب به فاطمه، حسن و حسین (علیهم‌السّلام) فرمود: من با کسی دشمنی می‌کنم که با شما دشمنی کند و با کسی سازش می‌کنم که با شما سازش کند.» [۸۸۵]

و حاکم نیشابوری نیز در المستدرک می‌نویسد: «نظر النبی (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) الی علی وفاطمة والحسن والحسین فقال انا حرب لمن حاربکم وسلم لمن سالمکم؛ رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) به علی، فاطمه، حسن و حسین (علیهم‌السّلام) نگاه کرد و فرمود: من با کسی دشمنی می‌کنم که با شما دشمنی کند و با کسی سازش می‌کنم که با شما سازش کند.» [۸۸۶]

پس طبق روایات، دشمنی و جنگ با اهل بیت (علیهم‌السّلام) که امام مجتبی (علیه‌السّلام) نیز به تصریح روایات اهل سنت، قطعاً جزء آن‌ها است، جنگ و دشمنی با رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) است. [۸۸۷]

۱۵.۸.۵ - تشییع و خاک‌سپاری

بنا بر روایت شیخ طوسی امام حسن (علیه‌السّلام) به برادرش، امام حسین (علیه‌السّلام)، وصیت کرده بود او را در کنار مدفن پیامبر اکرم به خاک بسپارند؛ اما اگر کسانی مانع این اقدام شدند، هرگز پافشاری نکند، مبادا خونی ریخته شود. [۸۸۸]

در نقل دیگر آمده است که امام حسن وصیت کرده بود جسدش را پس از غسل و کفن برای تجدید عهد نزد قبر رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم) ببرند و سپس در کنار مادربزرگش، فاطمه بنت اسد، دفن کنند. [۸۸۹]

هنگام آوردن جنازه مطهر آن حضرت برای دفن در کنار قبر رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌اله‌وسلّم)، جمعیت به قدری زیاد بوده که جای سوزن انداختن نبوده است. [۸۹۰]

عایشه از دفن امام حسن (علیه‌السّلام) در کنار پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) ممانعت کرد. [۸۹۱]

[۸۹۲]

شاید بتوان یکی از دلایل اصلی ممانعت عایشه از دفن پیکر مطهر امام حسن (علیه‌السّلام) در کنار پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) را به نقش آن حضرت در پایان دادن به جنگ جمل به نفع سپاه امیرالمؤمنین (علیه‌السّلام) دانست. [۸۹۳]

[۸۹۴]

عبداللّه بن زبیر می‌گوید: شنیدم عایشه در روز دفن حسن بن علی (علیه‌السّلام) می‌گفت: چنین چیزی (دفن آن حضرت در کنار پیامبر) هرگز اتفاق نخواهد افتاد. باید در بقیع دفن شود و نباید در کنار آن سه نفر باشد. [۸۹۵]

[۸۹۶]

[۸۹۷]

ابن عبد البر قرطبی، دانشمند پرآوازه اهل سنت در کتاب بهجة المجالس می‌نویسد: «لما مات الحسن ارادوا ان یدفنوه فی بیت رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، فابت ذلک عائشة ورکبت بغلة وجمعت الناس، فقال لها ابن عباس: کانک اردت ان یقال: یوم البغلة کما قیل یوم الجمل؟! هنگامی‌که حسن (علیه‌السّلام) از دنیا رفت، خواستند که او را در خانه رسول خدا (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) دفن کنند؛ پس او از این کار جلوگیری کرد، سوار بر قاطری شد و مردم را جمع کرد. ابن عباس به او گفت: تو می‌خواهی همان کاری را که در روز جمل انجام دادی انجام بدهی تا این که مردم بگویند: «روز قاطر» همان طوری که می‌گویند روز شتر؟» [۸۹۸]

بلاذری در انساب الاشراف و ابن‌ ابی‌الحدید در شرح نهج البلاغه نوشته‌اند: «قالت: البیت بیتی ولا آذن ان یدفن فیه احد؛ عایشه گفت: خانه، خانه من است، اجازه نمی‌دهم که کسی در آن دفن شود.» [۸۹۹]

[۹۰۰]

یعقوبی نیز در تاریخ خود می‌نویسد: «وقیل ان عائشة رکبت بغلة شهباء وقالت بیتی لا آذن فیه لاحد فاتاها القاسم بن محمد بن ابی بکر فقال لها یا عمة ما غسلنا رؤوسنا من یوم الجمل الاحمر اتریدین ان یقال یوم البغلة الشهباء فرجعت؛ عائشه در حالی که سوار بر قاطر خاکستری رنگی شده بود، گفت: این خانه من است، به هیچ کس اجازه (دفن) نمی‌دهم. قاسم بن محمد بن ابی بکر جلو آمد و گفت: ‌ای عمه، ما هنوز سرهای خود را (از ننگ) بعد از روز شتر سرخ نشسته‌ایم، تو می‌خواهی که مردم بگویند «روز قاطر خاکستری»؟ پس عائشه بازگشت.» [۹۰۱]

همین حرکت عائشه موجب شد تا بنی‌امیه و مروانیان خصوصا مروان به همراه یارانش در پس نقاب حمایت از عائشه، بغض و کینه خود را نسبت به امام (علیه‌السّلام) علنی کرده و دست به اسلحه بردند. [۹۰۲]

[۹۰۳]

ابن شهر آشوب می‌نویسد: «و رموا بالنبال جنازته حتی سل منها سبعون نبلا؛ جنازه‌ی آن‌ حضرت را تیرباران کردند، تا جایی که هفتاد چوبه‌ تیر به تابوت آویخته شد.» [۹۰۴]

مروان به عنوان حامی عائشه در این فتنه می‌گفت که چرا عثمان باید بیرون مدینه دفن شود و حسن ـ (علیه‌السّلام) ـ در کنار پیامبر ـ (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم) و سلم ـ. در این میان نیز آل امیه و آل ابی‌سفیان و فرزندان عثمان با او همصدا شدند و از این کار جلوگیری کردند.

[۹۰۵]

در منابع تاریخی آمده است که سعید بن عاص، حاکم مدینه، با درخواست امام حسین بر پیکر امام حسن نماز خواند؛ [۹۰۶]

[۹۰۷]

[۹۰۸]

ولی با توجه به وجود روایات درباره اینکه امام معصوم را فقط امام معصوم می‌تواند غسل دهد و بر آن نماز بخواند، به نظر می‌رسد که امام حسین خودش قبلاً بر جنازه برادر نماز خوانده است، ولی در قبرستان بقیع برای رعایت تقیه به سعید بن عاص تعارف خواندن نماز کرده و او این پیشنهاد را پذیرفته است. [۹۰۹]

نهایتا شیخ مفید در ارشاد می‌نویسد: ابن عباس (رحمه‌الله‌علیه) پیش آمد، خطاب به عایشه (در حالی که چهل سوار در اطرافش بودند) گفت: «واسواتاه فیوما علی بغل و یوما علی جمل، تریدین ان تطفئی نورالله و تقاتلی اولیاءالله ارجعی فقد کفیت الذی تخافین و بلغت ما تحبین و الله منتصر لاهل البیت و لو بعد حین؛ این چه رسوایی است؟ عایشه! روزی بر استر و روزی بر شتر! (اشاره به جنگ جمل) می‌خواهی نور خدا را خاموش کنی و با دوستان خدا بجنگی؟ بازگرد! و از آن‌چه می‌ترسیدی خیالت راحت باشد که ما طبق وصیت، بدن مطهر را این‌جا دفن نمی‌کنیم، خوشحال باش که تو به هدفت رسیدی؛ خداوند اهل بیت (علیهم‌السّلام) را یاری خواهد کرد، گرچه زمانی بگذرد...» [۹۱۰]

آن‌گاه جنازه امام حسن مظلوم (علیه‌السّلام) را به طرف بقیع برده و در کنار قبر جده‌اش فاطمه بنت اسد (سلام‌الله‌علیهم) به خاک سپردند. [۹۱۱]

[۹۱۲]

[۹۱۳]

[۹۱۴]

۱۶ - در نگاه امام خمینی

امام خمینی از امام حسن (علیه‌السلام) به سبط اکبر. [۹۱۵]

پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، خلیفه خدا، حجت خدا بر خلق، ائمه نیکوکار و نیکومنش یاد کرده است و یکی از معانی حَمَله عرش در قرآن را حاملان علم و دانش شمرده و احتمال داده است که مراد از عرش خدا، علم فعلی حق و مقام ولایت کبری می‌باشد و چهار نفر از پیامبران گذشته و چهار نفر از افراد کامل امت اسلامی یعنی رسول الله (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، امام علی، امام حسن و امام حسین (علیهم‌السّلام) حاملان آنان باشند. [۹۱۶]

امام خمینی با استناد به روایتی مراد از شب‌های دهگانه در آیه «و لیالٍ عشر» را امام حسن مجتبی تا امام حسن عسکری (علیهم‌السّلام) می‌داند که فرشتگان در شب قدر بر همه امامان از جمله امام حسن (علیه‌السلام) نازل می‌شوند. [۹۱۷]

امام خمینی امام حسن (علیه‌السلام) را از اصحاب پیامبر خوانده [۹۱۸]

و تصریح کرده است آن حضرت مانند دیگر امامان دارای ولایت کلی (تکوینی و تشریعی) بود. [۹۱۹]

[۹۲۰]

ایشان با استناد به روایتی یادآور شده است که پیامبر (صلی‌الله‌علیه‌و‌آله‌وسلّم)، حسن و حسین (علیه‌السلام) را در همه حالات چه قیام کنند و چه بنشینند، ولی و امام و پیشوای بر امت خود شمرده است و بدون باور به امامت ائمه به معنای ولایت الهی آنان (از جمله امام حسن (علیه‌السلام)) نماز گرچه با همه ضوابط آن انجام گیرد، قابل پذیرش نیست. [۹۲۱]

امام خمینی با استناد به روایتی دوشنبه را متعلق به امام حسن و امام حسین (علیه‌السلام) دانسته و شایسته شمرده که برای در امان ماندن از شر شیطان در تعقیب نماز در این روز به آن بزرگوار توسل شود. [۹۲۲]

امام خمینی با استناد به روایتی یادآور شده است که حضرت امام حسن (علیه‌السلام) بسیار انفاق می‌کرد، در زندگی سه مرتبه نیمی از دارایی حتی کفش و لباس خود را در راه خدا بخشید. [۹۲۳]

[۹۲۴]

امام خمینی حیله‌گری و خیانت برخی از همراهان امام حسن (علیه‌السلام) را از علت‌های صلح تحمیلی دانسته که ادامه دهنده تفکر خوارج بودند که در صورت آگاهی و استقامت یاران امام حسن (علیه‌السلام) گرفتار آن مصائب نمی‌شد و قضایای کربلا پیش نمی‌آمد. [۹۲۵]

۱۷ - عناوین مرتبط

•امام علی علیه السلام• امام حسین علیه السلام• امام سجاد علیه السلام•امام محمد باقر علیه السلام•امام صادق علیه السلام•امام کاظم علیه السلام• امام رضا علیه السلام• امام علی النقی علیه السلام•امام حسن عسکری علیه السلام• امام مهدی علیه السلام•

۱۸ - پانویس

۱. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۱.

۲. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۵.

۳. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۰.

۴. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۰.

۵. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۹.

۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۶.

۷. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۲.

۸. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۱، ص۴۶۱.

۹. ↑ مقدسی، مطهر بن طاهر، البدء و التاریخ، ج۵، ص۲۰.

۱۰. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۵.

۱۱. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، تهذیب الاحکام، ج۶، ص۳۹.

۱۲. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۴، ص۲۸.

۱۳. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۰.

۱۴. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۰.

۱۵. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۵.

۱۶. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۴۹.

۱۷. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۱، ص۴۶۱.

۱۸. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، تهذیب الاحکام، ج۶، ص۳۹.

۱۹. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۰.

۲۰. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۵۱.

۲۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۴۱.

۲۲. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۷.

۲۳. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ج۴، ص۹۷.

۲۴. ↑ ابو داود سجستانی، سلیمان بن الاشعث، صحیح ابی داود، ج۷، ص۴۳۱.

۲۵. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۶.

۲۶. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۶، ص۳۲.

۲۷. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۴، ص۲۶۵.

۲۸. ↑ نسائی، احمد بن علی، سنن النسائی، ج۷، ص۱۶۴.

۲۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۳۹.

۳۰. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۵۰.

۳۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۵۷.

۳۲. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۵.

۳۳. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ج۴، ص۹۷.

۳۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۵۳.

۳۵. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۹.

۳۶. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۰، ص۵۱۹.

۳۷. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، فتح الباری، ج۱۰، ص۳۴۳.

۳۸. ↑ أبو الحسن ماوردی، علی بن محمد بن محمد، الحاوی الکبیر، ج۱۳، ص۴۳۳.

۳۹. ↑ قمی، شیخ عباس، سفینه البحار، ج۲، ص۵۶۳.

۴۰. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۵۳.

۴۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۴۰.

۴۲. ↑ قمی، شیخ عباس، سفینه البحار، ج۶، ص۵۴۲.

۴۳. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۰، ص۵۲۰.

۴۴. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی‌، علل الشرائع، ج۱، ص۱۳۷.

۴۵. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، الامالی، ص۳۶۷.

۴۶. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۱.

۴۷. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۹.

۴۸. ↑ بخاری، محمد بن اسماعیل، الادب المفرد، ص۲۸۶.

۴۹. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۶، ص۳۳.

۵۰. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۹.

۵۱. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبدالله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۱۱۹.

۵۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسین (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۳۰.

۵۳. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، تاریخ الخلفاء، ص۱۴۴.

۵۴. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، عاشورا ریشه‌ها، انگیزه‌ها، رویدادها، پیامدها، ص۴۱.

۵۵. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۹.

۵۶. ↑ کنتوری‌، میر حامد حسین، عبقات الانوار فی امامه الائمه الاطهار، ج‌۱۱، ص۵۰.

۵۷. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج‌۱، ص۳۸۴.

۵۸. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۶۶.

۵۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۳۸.

۶۰. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۰، ص۴۹۲.

۶۱. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبدالله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۱۲۰.

۶۲. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۰.

۶۳. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۹.

۶۴. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۳.

۶۵. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۰.

۶۶. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۱۷۰.

۶۷. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۵۱.

۶۸. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسین (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۳۱.

۶۹. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۰، ص۴۹۲.

۷۰. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۵۵.

۷۱. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۰، ص۴۹۸.

۷۲. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی، عیون اخبار الرضا (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۲۸.

۷۳. ↑ حنبلی، احمد بن محمد، مسند احمد، ج۱، ص۴۹۸.

۷۴. ↑ حنبلی، احمد بن محمد، مسند احمد، ج۲، ص۱۹.

۷۵. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسین (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۳۱.

۷۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۴۱.

۷۷. ↑ شیخ حر عاملی، محمد بن حسن، وسائل الشیعه، ج۱۵، ص۱۲۹.

۷۸. ↑ شهید ثانی، علی بن احمد عاملی، مسالک الافهام، ج۸، ص۳۹۷.

۷۹. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۵۴.

۸۰. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، المعارف، ص۲۱۲.

۸۱. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۵.

۸۲. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۱۷۲.

۸۳. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۹.

۸۴. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۲.

۸۵. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۹.

۸۶. ↑ خصیبی، حسین بن حمدان، الهدایه الکبری، ص۱۸۳.

۸۷. ↑ قطب الدین راوندی، سعید بن هبة الله، القاب الرسول و عترته، ص۵۲.

۸۸. ↑ ابن ابی اثلج، محمد بن احمد، تاریخ الائمه، ص۲۸.

۸۹. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۲.

۹۰. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۵۵.

۹۱. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۴۲.

۹۲. ↑ ابن طلحه شافعی، محمد بن طلحه، مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول، ج۱، ص۴۰.

۹۳. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۵.

۹۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۵۵.

۹۵. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۴.

۹۶. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۱۲.

۹۷. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج‌۲، ص۱۷۱.

۹۸. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج‌۱، ص‌۵۵۸.

۹۹. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج‌۲، ص۱۴۸.

۱۰۰. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج‌۱، ص‌۵۵۸.

۱۰۱. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۶.

۱۰۲. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۵.

۱۰۳. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۳۷.

۱۰۴. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۹.

۱۰۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۹۴.

۱۰۶. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۶۵.

۱۰۷. ↑ قمی، شیخ عباس، انوار البهیه فی تواریخ الحجج الالهیه، ج۱، ص‌۸۸.

۱۰۸. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۴.

۱۰۹. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۱.

۱۱۰. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۲.

۱۱۱. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۵۵.

۱۱۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج‌۴۳، ص‌۳۰۱.

۱۱۳. ↑ حنبلی، احمد بن محمد، مسند احمد، ج۱، ص۵۰۱.

۱۱۴. ↑ حنبلی، احمد بن محمد، مسند احمد، ج۱، ص۵۳۶.

۱۱۵. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۴.

۱۱۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۹.

۱۱۷. ↑ انفطار/سوره۸۲، آیه۸.

۱۱۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۴، ص۳۱۶.

۱۱۹. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۰.

۱۲۰. ↑ حویزی، عبدعلی بن جمعه، تفسیر نور الثقلین، ج۵، ص۵۲۲.

۱۲۱. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی، عیون اخبار الرضا (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۸۱.

۱۲۲. ↑ قمی، علی بن ابراهیم، تفسیر قمی، ج۱، ص۱۰۴.

۱۲۳. ↑ زمخشری، محمود بن عمر، الکشاف عن حقائق غوامض التنزیل، ج۱، ص۳۶۸.

۱۲۴. ↑ قمی، علی بن ابراهیم، تفسیر قمی، ج۲، ص۱۹۳.

۱۲۵. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۹.

۱۲۶. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، تهذیب الاحکام، ج۶، ص۳۹.

۱۲۷. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۳۷.

۱۲۸. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۰.

۱۲۹. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۷۰.

۱۳۰. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۴.

۱۳۱. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج۱، ص۵۵۸.

۱۳۲. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۲.

۱۳۳. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۸۳۹.

۱۳۴. ↑ حمویی جوینی، ابراهیم بن محمد، فرائد السمطین، ج۱، ص۳۲۴.

۱۳۵. ↑ علامه حلی، حسن بن یوسف، کشف الیقین، ج۱، ص۴۲۰.

۱۳۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۳، ص۱۴۴.

۱۳۷. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۲۱، ص۶۰۵.

۱۳۸. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۶۱.

۱۳۹. ↑ انعام/سوره۶، آیه۸۴.

۱۴۰. ↑ انعام/سوره۶، آیه۸۵.

۱۴۱. ↑ فخر رازی، محمد بن عمر، التفسیر الکبیر، ج۲، ص۴۱۲.

۱۴۲. ↑ قرطبی، محمد بن احمد، الجامع لاحکام القرآن، ج۴، ص۱۰۴.

۱۴۳. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۹۱.

۱۴۴. ↑ ماوردی، علی بن محمد، اعلام النبوّه، ص۱۳۷.

۱۴۵. ↑ ابن‌کثیر دمشقی‌، اسماعیل بن عمر، تفسیر ابن کثیر، ج۴، ص۲۲۶.

۱۴۶. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبدالله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۶۶.

۱۴۷. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۱.

۱۴۸. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۱۹۹.

۱۴۹. ↑ متقی هندی، علی بن حسام، کنز العمال، ج۱۲، ص۱۲۰.

۱۵۰. ↑ متقی هندی، علی بن حسام، کنز العمال، ج۱۲، ص۱۱۲.

۱۵۱. ↑ متقی هندی، علی بن حسام، کنز العمال، ج۱۳، ص۶۷۱.

۱۵۲. ↑ شوری/سوره۴۲، آیه۲۳.

۱۵۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۳، ص۲۵۱.

۱۵۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۳، ص۲۳۸.

۱۵۵. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، الامالی، ص۲۷۰.

۱۵۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۳، ص۲۳۲.

۱۵۷. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبدالله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۱۴۰.

۱۵۸. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۸.

۱۵۹. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۸.

۱۶۰. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۸.

۱۶۱. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۹.

۱۶۲. ↑ بخاری، محمد بن اسماعیل، الجامع الصحیح، ج۳، ص۳۱.

۱۶۳. ↑ بخاری، محمد بن اسماعیل، صحیح بخاری، ج۴، ص۵۶.

۱۶۴. ↑ بخاری، محمد بن اسماعیل، صحیح بخاری، ج۳، ص۱۸۶.

۱۶۵. ↑ بخاری، محمد بن اسماعیل، صحیح بخاری، ج۵، ص۲۶.

۱۶۶. ↑ بخاری، محمد بن اسماعیل، صحیح بخاری، ج۴، ص۲۰۴.

۱۶۷. ↑ نیشابوری، مسلم بن حجاج، صحیح مسلم، ج۴، ص۱۸۸۳.

۱۶۸. ↑ نیشابوری، مسلم بن حجاج، صحیح مسلم، ج۴، ص۱۸۸۲.

۱۶۹. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ج۵، ص۶۶۱.

۱۷۰. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۵.

۱۷۱. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۲.

۱۷۲. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۱.

۱۷۳. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۲.

۱۷۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۶۴.

۱۷۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۶۴.

۱۷۶. ↑ البانی، ناصر الدین، السلسله الاحادیث الصحیحه، ج۶ ص۹۳۱.

۱۷۷. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۷.

۱۷۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۰۶.

۱۷۹. ↑ متقی هندی، علی بن حسام، کنز العمال، ج۱۳، ص۶۵۲.

۱۸۰. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ج۵، ص۶۶۱.

۱۸۱. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۳۹.

۱۸۲. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۵۰.

۱۸۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج‌۴۳، ص‌۲۶۴.

۱۸۴. ↑ ابن حجر هیثمی، احمد بن محمد، الصواعق المحرقة علی اهل الرفض والضلال والزندقه، ج۲، ص۴۰۳.

۱۸۵. ↑ ابن حجر هیثمی، احمد بن محمد، الصواعق المحرقة علی اهل الرفض والضلال والزندقه، ج۲، ص۵۶۰.

۱۸۶. ↑ ابن حجر هیثمی، احمد بن محمد، الصواعق المحرقة علی اهل الرفض والضلال والزندقه، ج۲، ص۵۷۳.

۱۸۷. ↑ ابن حجر هیثمی، احمد بن محمد، الصواعق المحرقة علی اهل الرفض والضلال والزندقه، ج۲، ص۵۶۱.

۱۸۸. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ج۵، ص‌۶۵۷.

۱۸۹. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۱۲.

۱۹۰. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۵.

۱۹۱. ↑ حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج‌۲، ص‌۶۴.

۱۹۲. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبدالله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۱۲۵.

۱۹۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۶۲.

۱۹۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۱۶.

۱۹۵. ↑ طریحی نجفی، فخرالدین بن محمد، مجمع البحرین، ج‌۲، ص‌۲۴۶.

۱۹۶. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الاخبار المتواتره، ص۲۸۶.

۱۹۷. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ۵ج، ص۶۶۰.

۱۹۸. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۶۳.

۱۹۹. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ۵ج، ص۶۵۶.

۲۰۰. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۳.

۲۰۱. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۹۱.

۲۰۲. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۱۲.

۲۰۳. ↑ ابن ماجه قزوینی، محمد بن یزید، سنن ابن ماجه، ج۱، ص۴۴.

۲۰۴. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۱.

۲۰۵. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۸۳.

۲۰۶. ↑ حنبلی، احمد بن محمد، مسند احمد، ج۲، ص۳۴۳.

۲۰۷. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۴۲۹.

۲۰۸. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۳۹.

۲۰۹. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۳۹.

۲۱۰. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، تاریخ الخلفاء، ص۱۴۵.

۲۱۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۱۶، ص۲۱۰.

۲۱۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۷۱، ص۳۸۲.

۲۱۳. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی، الخصال، ص۱۲۵.

۲۱۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۱.

۲۱۵. ↑ بقره/سوره۲، آیه۳۱.

۲۱۶. ↑ کهف/سوره۱۸، آیه۶۵.

۲۱۷. ↑ حمویی جوینی، ابراهیم بن محمد، فرائد السمطین، ج۲، ص۶۸.

۲۱۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۳.

۲۱۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۲۶.

۲۲۰. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۳.

۲۲۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۲۹.

۲۲۲. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۰.

۲۲۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۹.

۲۲۴. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۵.

۲۲۵. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۱۲۳.

۲۲۶. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۴۲.

۲۲۷. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۰.

۲۲۸. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۷۸.

۲۲۹. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۴.

۲۳۰. ↑ بیهقی، احمد بن حسین، السنن الکبری، ج۴، ص۵۴۲.

۲۳۱. ↑ امام علی (علیه‌السّلام)، نهج البلاغه، خ۱۹۳، ج۱، ص۲۰۴.

۲۳۲. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۵.

۲۳۳. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۳، ص۴۷.

۲۳۴. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۸۸.

۲۳۵. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۶۹.

۲۳۶. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۷۹.

۲۳۷. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۸۵.

۲۳۸. ↑ ص/سوره۳۸، آیه۳۰.

۲۳۹. ↑ ص/سوره۳۸، آیه۴۴.

۲۴۰. ↑ ذاریات/سوره۵۱، آیه۵۶.

۲۴۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۳۹.

۲۴۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۱.

۲۴۳. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۱.

۲۴۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۳۰۷.

۲۴۵. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۵.

۲۴۶. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۶۷۶.

۲۴۷. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۳۹.

۲۴۸. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۱۱۲.

۲۴۹. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۸۳.

۲۵۰. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۲.

۲۵۱. ↑ فیض کاشانی، محمدمحسن، الوافی، ج۳، ص۷۵۴.

۲۵۲. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۲، ص۵۰۰.

۲۵۳. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۱۷۴.

۲۵۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۵۴.

۲۵۵. ↑ نحل/سوره۱۶، آیه۲۳.

۲۵۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۵۲.

۲۵۷. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۱۱۴.

۲۵۸. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۷.

۲۵۹. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۱، ص۱۹۸.

۲۶۰. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۵۲.

۲۶۱. ↑ خوارزمی، موفق ابن احمد، مقتل الحسین (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۱۵۵.

۲۶۲. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، تاریخ الخلفاء، ص۱۴۶.

۲۶۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۹.

۲۶۴. ↑ یعقوبی، احمد بن اسحاق، تاریخ یعقوبی، ج۲، ص۲۲۶.

۲۶۵. ↑ بیهقی، احمد بن حسین، السنن الکبری، ج۴، ص۵۴۲.

۲۶۶. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ص۲۴۴.

۲۶۷. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۱۴۶.

۲۶۸. ↑ ابن صباغ مالکی، علی بن محمد، الفصول المهمه فی معرفه الائمه، ج۲، ص۷۰۷.

۲۶۹. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۴۴.

۲۷۰. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۲.

۲۷۱. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی، الخصال، ج۱، ص۱۳۶.

۲۷۲. ↑ ابن خلکان، احمد بن محمد، وفیات الاعیان، ج۲، ص۶۷.

۲۷۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۴۴.

۲۷۴. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۱۳.

۲۷۵. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۳.

۲۷۶. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۵.

۲۷۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۶.

۲۷۸. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۲۷۹. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۶.

۲۸۰. ↑ سبط ابن جوزی، یوسف بن قزاوغلی، تذکره الخواص، ص۱۹۴.

۲۸۱. ↑ مقدسی، مطهر بن طاهر، البدء و التاریخ، ج۵، ص۷۵.

۲۸۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۶۳.

۲۸۳. ↑ مدرسی، محمد تقی، انجال الامام الحسن (علیه‌السّلام) فی کربلاء، ص۴۵.

۲۸۴. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۲۵.

۲۸۵. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۰۹.

۲۸۶. ↑ زبیری، مصعب بن‌عبدالله، نسب قریش، ص۵۰.

۲۸۷. ↑ عمری، علی بن ابی الغنائم، المجدی فی انساب الطالبیین، ص۲۰۲.

۲۸۸. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۹۸.

۲۸۹. ↑ سمعانی، عبد الکریم بن محمد، الانساب، ج‌۴، ص۱۵۹.

۲۹۰. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۵۰۵-۵۱۵.

۲۹۱. ↑ مدرسی، محمد تقی، انجال الامام الحسن (علیه‌السّلام) فی کربلاء، ص۴۷.

۲۹۲. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۲۹۳. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۵۰۵-۵۱۵.

۲۹۴. ↑ مدرسی، محمد تقی، انجال الامام الحسن (علیه‌السّلام) فی کربلاء، ص۵۷.

۲۹۵. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۲۹۶. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۵۰۵-۵۱۵.

۲۹۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۲۹۸. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۵۰۵-۵۱۵.

۲۹۹. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۳۰۰. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۹۹.

۳۰۱. ↑ ابوعلم، توفیق، اهل البیت، ص۵۴۴.

۳۰۲. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۷.

۳۰۳. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۳۰۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۵۵.

۳۰۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۰۶. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۳۰۷. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۵۷.

۳۰۸. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۵.

۳۰۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۱۰. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۷۴.

۳۱۱. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۵۱.

۳۱۲. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۱۵۶.

۳۱۳. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۶۰۴.

۳۱۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۵۹.

۳۱۵. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۱۶. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۱۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۳۱۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۱۹. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۲۰. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۳۲۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۲۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۲۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۲۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۲۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۲۶. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۲۷. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۲۸. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۲۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۳۰. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۲۱.

۳۳۱. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۶۰۲.

۳۳۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۳۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۳۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۳۵. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۶۰.

۳۳۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۳۷. ↑ رسولی محلاتی، سید‌هاشم، زندگانی امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۴۶۹-۴۸۴.

۳۳۸. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۳۳۸.

۳۳۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۴۰. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۲۱.

۳۴۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۴۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۶۹.

۳۴۳. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۲۵.

۳۴۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۲.

۳۴۵. ↑ قمی، شیخ عباس، منتهی الآمال، ص۲۲۲.

۳۴۶. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، فروع کافی، ج۶، ص۵۶.

۳۴۷. ↑ شمس الدین ذهبی، محمد بن احمد، میزان الاعتدال، ج ۳، ص۶۵۵.

۳۴۸. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، لسان المیزان، ج۴، ص۳۸۶.

۳۴۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۶۹.

۳۵۰. ↑ معروف الحسینی، ‌هاشم، زندگانی دوازده امام (علیهم‌السّلام)، ج۱، ص۶۲۲.

۳۵۱. ↑ خویی، سید ابوالقاسم، معجم رجال الحدیث، ج۲۱، ص۲۷.

۳۵۲. ↑ نجاشی، احمد بن علی، رجال النجاشی، ص۴۴۴.

۳۵۳. ↑ شوشتری، محمد تقی، قاموس الرجال، ج۱۱، ص۶۹.

۳۵۴. ↑ خویی، سید ابوالقاسم، معجم رجال الحدیث، ج۲۱، ص۲۵.

۳۵۵. ↑ نجاشی، احمد بن علی، رجال النجاشی، ص۷۶.

۳۵۶. ↑ شوشتری، محمد تقی، قاموس الرجال، ج۱، ص۵۹۰.

۳۵۷. ↑ خویی، سید ابوالقاسم، معجم رجال الحدیث، ج۳، ص۴۹.

۳۵۸. ↑ خویی، سید ابوالقاسم، معجم رجال الحدیث، ج۵، ص۳۴۴.

۳۵۹. ↑ خویی، سید ابوالقاسم، معجم رجال الحدیث، ج۷، ص۳۰۲.

۳۶۰. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲۴، ص۲۳۷.

۳۶۱. ↑ عمادزاده اصفهانی، حسین، زندگانی چهارده معصوم، ج۱، ص۵۵۲.

۳۶۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۵۲.

۳۶۳. ↑ مطهری، مرتضی، نظام حقوق زن در اسلام، ج۱، ص۳۰۷.

۳۶۴. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، پاسخ به پرسش‌های مذهبی، ج۱، ص۲۰۲.

۳۶۵. ↑ یعقوبی، احمد بن اسحاق، تاریخ یعقوبی، ج۲، ص۲۲۸.

۳۶۶. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۲.

۳۶۷. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۶.

۳۶۸. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۲۰.

۳۶۹. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، پاسخ به پرسش‌های مذهبی، ج۱، ص۲۰۴.

۳۷۰. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۳۳۸.

۳۷۱. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۳.

۳۷۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۶۹.

۳۷۳. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۲.

۳۷۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۶۹.

۳۷۵. ↑ مقدسی، مطهر بن طاهر، البدء و التاریخ، ج۵، ص۷۴.

۳۷۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۷۳.

۳۷۷. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۲۵.

۳۷۸. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۲.

۳۷۹. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۱۴۶.

۳۸۰. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۶۲.

۳۸۱. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۳۰۴.

۳۸۲. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۳۴۰.

۳۸۳. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۰.

۳۸۴. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۷۸.

۳۸۵. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۲.

۳۸۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، جلاء العیون، ص۲۷۱.

۳۸۷. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۰.

۳۸۸. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۹۰.

۳۸۹. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۲.

۳۹۰. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج۱، ص۵۶۰.

۳۹۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۳۸.

۳۹۲. ↑ شیخ عباس، انوار البهیه فی تواریخ الحجج الالهیه، ج۱، ص۸۸.

۳۹۳. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۵.

۳۹۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۶۱.

۳۹۵. ↑ فصلت/سوره۴۱، آیه۴۲.

۳۹۶. ↑ یوسف/سوره۱۲، آیه۱۱۱.

۳۹۷. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۵۹.

۳۹۸. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۲۰۶.

۳۹۹. ↑ قندوزی حنفی، سلیمان بن ابراهیم، ینابیع الموده لذو القربی، ج۱، ص۷۴.

۴۰۰. ↑ دیلمی، حسن بن محمد، ارشاد القلوب، ج۱، ص۱۶۱.

۴۰۱. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۶۲۸.

۴۰۲. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۶۲۸.

۴۰۳. ↑ دیلمی، حسن بن محمد، ارشاد القلوب، ج۱، ص۱۶۱.

۴۰۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۷۸، ص۱۱۲.

۴۰۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۹۲، ص۳۲.

۴۰۶. ↑ ابن شعبه الحرانی، الحسن بن علی، تحف العقول، ص۲۳۶.

۴۰۷. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۷۸، ص۱۱۰.

۴۰۸. ↑ ابن شعبه الحرانی، الحسن بن علی، تحف العقول، ص۲۲۷.

۴۰۹. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۶۲۸.

۴۱۰. ↑ دیلمی، حسن بن محمد، ارشاد القلوب، ج۱، ص۱۶۱.

۴۱۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۹۲، ص۲۰۴.

۴۱۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۹۲، ص۳۱۰.

۴۱۳. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۶۱.

۴۱۴. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۷۴.

۴۱۵. ↑ انعام/سوره۶، آیه۸۴.

۴۱۶. ↑ انعام/سوره۶، آیه۸۵.

۴۱۷. ↑ فخر رازی، محمد بن عمر، التفسیر الکبیر، ج۲، ص۴۱۲.

۴۱۸. ↑ قرطبی، محمد بن احمد، الجامع لاحکام القرآن، ج۴، ص۱۰۴.

۴۱۹. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲، ص۵۷۸.

۴۲۰. ↑ علامه طباطبایی، سید محمدحسین، ترجمه تفسیر المیزان، ج۳، ص۳۵۴.

۴۲۱. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲، ص۵۸۲.

۴۲۲. ↑ احزاب/سوره۳۳، آیه۳۳.

۴۲۳. ↑ احزاب/سوره۳۳، آیه۳۳.

۴۲۴. ↑ احزاب/سوره۳۳، آیه۳۴.

۴۲۵. ↑ شیخ طبرسی، فضل بن حسن، تفسیر مجمع البیان، ج۸، ص۱۵۷.

۴۲۶. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۱۷، ص۳۰۰.

۴۲۷. ↑ علامه طباطبایی، سید محمدحسین، ترجمه تفسیر المیزان، ج۱۶، ص۴۷۳.

۴۲۸. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۶۹.

۴۲۹. ↑ حاکم حسکانی، عبیدالله بن عبدالله، شواهد التنزیل لقواعد التفضیل، ج۲، ص۱۰۷.

۴۳۰. ↑ شوری/سوره۴۲، آیه۲۳.

۴۳۱. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۰.

۴۳۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۶۷.

۴۳۳. ↑ شوری/سوره۴۲، آیه۲۳.

۴۳۴. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۳، ص۲.

۴۳۵. ↑ قرطبی، محمد بن احمد، الجامع لاحکام القرآن، ج۱۶، ص۲۴.

۴۳۶. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۸.

۴۳۷. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبد الله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۱۳۸.

۴۳۸. ↑ ابن حجر هیثمی، احمد بن محمد، الصواعق المحرقة علی اهل الرفض والضلال والزندقه، ج۲، ص۶۵۱.

۴۳۹. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الدر المنثور فی التفسیر بالماثور، ج۷، ص۳۴۹.

۴۴۰. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲۰، ص۴۱۰.

۴۴۱. ↑ علامه طباطبایی، سید محمدحسین، ترجمه تفسیر المیزان، ج۱۸، ص۷۳.

۴۴۲. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲۰، ص۴۱۱.

۴۴۳. ↑ انسان/سوره۷۶، آیه۷.

۴۴۴. ↑ انسان/سوره۷۶، آیه۸.

۴۴۵. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۷۷.

۴۴۶. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲۱، ص۴۱۱.

۴۴۷. ↑ علامه طباطبایی، سید محمدحسین، ترجمه تفسیر المیزان، ج۲۰، ص۲۱۲.

۴۴۸. ↑ شبراوی، عبد الله بن محمد، الاتحاف بحب الاشراف، ص۳۸.

۴۴۹. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲۵، ص۳۴۳.

۴۵۰. ↑ علامه حلی، حسن بن یوسف، کشف الیقین، ص۳۷۱.

۴۵۱. ↑ نسا/سوره۴، آیه۵۹.

۴۵۲. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۳، ص۴۳۵.

۴۵۳. ↑ علامه طباطبایی، سید محمدحسین، ترجمه تفسیر المیزان، ج۴، ص۶۵۵.

۴۵۴. ↑ نسا/سوره۴، آیه۵۹.

۴۵۵. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، الامالی، ص۶۹۱.

۴۵۶. ↑ بقره/سوره۲، آیه۳۶.

۴۵۷. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۱، ص۱۹۷.

۴۵۸. ↑ علامه طباطبایی، سید محمدحسین، ترجمه تفسیر المیزان، ج۱، ص۲۲۳.

۴۵۹. ↑ انسان/سوره۷۶، آیه۵.

۴۶۰. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۱۹۳.

۴۶۱. ↑ انفطار/سوره۸۲، آیه۱۳.

۴۶۲. ↑ مطففین/سوره۸۳، آیه۱۸.

۴۶۳. ↑ مطففین/سوره۸۳، آیه۲۲.

۴۶۴. ↑ حویزی، عبدعلی بن جمعه، تفسیر نور الثقلین، ج۵، ص۵۳۳.

۴۶۵. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۰.

۴۶۶. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۳۱۱.

۴۶۷. ↑ مکارم شیرازی، ناصر، تفسیر نمونه، ج۲۶، ص۲۹۰.

۴۶۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۴، ص۳.

۴۶۹. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۱۳۴.

۴۷۰. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۷۳۳.

۴۷۱. ↑ فتح/سوره۴۸، آیه۲۹.

۴۷۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۵۲.

۴۷۳. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۱۳۴.

۴۷۴. ↑ هود/سوره۱۱، آیه۵۲.

۴۷۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۱۰۴، ص۸۶.

۴۷۶. ↑ بقره/سوره۲، آیه۱۹۷.

۴۷۷. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۳۱۴.

۴۷۸. ↑ انفال/سوره۸، آیه۴۶.

۴۷۹. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۹.

۴۸۰. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۳۹.

۴۸۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۵۰.

۴۸۲. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۲۸۰.

۴۸۳. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۷۰.

۴۸۴. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۳۸.

۴۸۵. ↑ نبا/سوره۷۸، آیه۳۱.

۴۸۶. ↑ زمر/سوره۳۹، آیه۶۱.

۴۸۷. ↑ ابن شعبه الحرانی، الحسن بن علی، تحف العقول، ص۲۳۲.

۴۸۸. ↑ بقره/سوره۲، آیه۱۸۶.

۴۸۹. ↑ ابن شعبه الحرانی، الحسن بن علی، تحف العقول، ص۲۲۷.

۴۹۰. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۴۹۱. ↑ امام علی (علیه‌السّلام)، نهج البلاغه، خ۱۹۶، ج۱، ص۳۱۱.

۴۹۲. ↑ ابن سعد بغدادی، محمد بن سعد، طبقات الکبری، ج۲، ص۲۰۲.

۴۹۳. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاه الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ص۱۱۸.

۴۹۴. ↑ دیلمی، حسن بن محمد، غرر الاخبار و درر الآثار، ص۲۶۸.

۴۹۵. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۲.

۴۹۶. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۱.

۴۹۷. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۲۶.

۴۹۸. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۶۵.

۴۹۹. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۲۰۱.

۵۰۰. ↑ ابن جوزی، عبد الرحمن بن علی، المنتظم فی تاریخ الامم والملوک، ج۴، ص۷۰.

۵۰۱. ↑ ابن جوزی، عبد الرحمن بن علی، المنتظم فی تاریخ الامم والملوک، ج۱۹، ص۴۲۵.

۵۰۲. ↑ آبی، منصور بن حسین، نثر الدر فی المحاضرات، ج۱، ص۲۲۷.

۵۰۳. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبد الله، الریاض النضره، ج۱، ص۲۰۳.

۵۰۴. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، جامع الاحادیث، ج۲۴، ص۳۷۷.

۵۰۵. ↑ سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، تاریخ الخلفاء، ص۶۵.

۵۰۶. ↑ متقی هندی، علی بن حسام، کنز العمال، ج۵، ص۶۱۶.

۵۰۷. ↑ ابن حجر هیثمی، احمد بن محمد، الصواعق المحرقة علی اهل الرفض والضلال والزندقه، ج۲، ص۵۱۵.

۵۰۸. ↑ جعفریان، رسول، تاریخ خلفا، ص۱۱۷.

۵۰۹. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه والسیاسه، ج۱، ص۴۲.

۵۱۰. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۹۱.

۵۱۱. ↑ عذاری، سعید کاظم، الامام الحسن (علیه‌السّلام) سیرة و تاریخ، ص۴۰.

۵۱۲. ↑ ابن عبد ربه اندلسی، احمد بن محمد، العقد الفرید، ج۵، ص۵۸.

۵۱۳. ↑ میرجدیدی، علی محمد، علی (علیه‌السّلام) و زمامداران، ص۲۳۱.

۵۱۴. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۸، ص۲۵۳.

۵۱۵. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، روضه کافی، ج۸، ص۲۰۷.

۵۱۶. ↑ علامه امینی، عبدالحسین، الغدیر فی الکتاب و السنه و الادب‌، ج۸، ص۳۰۱.

۵۱۷. ↑ مسعودی، علی بن حسین، مروج الذهب، ج۱، ص۶۹۸.

۵۱۸. ↑ عاملی، جعفر مرتضی، تحلیلی از زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۱۳۳.

۵۱۹. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، فتوح البلدان، ج۲، ص۴۱۱.

۵۲۰. ↑ طبری، محمد بن جریر، تاریخ طبری، ج۳، ص۳۲۳.

۵۲۱. ↑ جمال الدین مزی، یوسف‌بن‌ ‌عبد‌الرحمن‌، تهذیب الکمال فی اسماء الرجال، ج۲۱، ص۱۱۹.

۵۲۲. ↑ شمس الدین ذهبی، محمد بن احمد، میزان الاعتدال، ج‌۴، ص‌۵۲۵.

۵۲۳. ↑ ابن عدی جرجانی، عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال، ج‌۶، ص‌۳۶۳.

۵۲۴. ↑ طبری، محمد بن جریر، تاریخ طبری، ج۳، ص۳۲۴.

۵۲۵. ↑ امام علی (علیه‌السّلام)، نهج البلاغه، خ۲۰۷، ج۱، ص۲۱۷.

۵۲۶. ↑ اسکافی، محمد بن عبدالله، المعیار والموازنه، ص‌۱۵۱.

۵۲۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الاختصاص، ص‌۱۷۹.

۵۲۸. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج‌۱۱، ص۲۵.

۵۲۹. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۵.

۵۳۰. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۱.

۵۳۱. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۵۲-۶۲.

۵۳۲. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۲، ص۲۱۶-۲۱۷.

۵۳۳. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، الکامل فی التاریخ، ج۳، ص۱۶۷-۱۷۵.

۵۳۴. ↑ ابو عبد الله مالقی، محمد بن یحیی، التمهید و البیان، ص۱۱۹.

۵۳۵. ↑ ابو عبد الله مالقی، محمد بن یحیی، التمهید و البیان، ص۱۹۴.

۵۳۶. ↑ ابن الطقطقی‌، محمد بن علی بن طباطبا، الفخری فی الآداب السلطانیه و الدول الاسلامیه، ص۱۰۳.

۵۳۷. ↑ مقدسی، مطهر بن طاهر، البدء و التاریخ، ج۵، ص۲۰۶.

۵۳۸. ↑ علامه امینی، عبدالحسین، الغدیر فی الکتاب و السنه و الادب‌، ج۹، ص۳۳۱-۳۳۸.

۵۳۹. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۲، ص۳۲۸-۳۳۳.

۵۴۰. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۳، ص۸.

۵۴۱. ↑ عاملی، جعفر مرتضی، تحلیلی از زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۱۶۲.

۵۴۲. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، الکامل فی التاریخ، ج۳، ص۱۷۳.

۵۴۳. ↑ عاملی، جعفر مرتضی، تحلیلی از زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۱۶۴.

۵۴۴. ↑ عاملی، جعفر مرتضی، تحلیلی از زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۱۶۴.

۵۴۵. ↑ عذاری، سعید کاظم، الامام الحسن (علیه‌السّلام) سیرة و تاریخ، ص۴۵.

۵۴۶. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۲.

۵۴۷. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۵۴۸. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۴۷۹.

۵۴۹. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه والسیاسه، ج۱، ص۱۵۸.

۵۵۰. ↑ مائده/سوره۵، آیه۳۲.

۵۵۱. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۷.

۵۵۲. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۱۵۵.

۵۵۳. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، فروع کافی، ج۷، ص۲۸۹.

۵۵۴. ↑ عطاردی، عزیزالله، مسند الامام المجتبی (علیه‌السّلام)، ص۹۹.

۵۵۵. ↑ مسعودی، علی بن حسین، مروج الذهب، ج۱، ص۳۴۵.

۵۵۶. ↑ مسعودی، علی بن حسین، مروج الذهب، ج۳، ص۹.

۵۵۷. ↑ عمادزاده اصفهانی، حسین، زندگانی حضرت مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۲۲۲.

۵۵۸. ↑ عطاردی، عزیزالله، مسند الامام المجتبی (علیه‌السّلام)، ص۹۸.

۵۵۹. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، فروع کافی، ج۷، ص۲۰۳.

۵۶۰. ↑ شیخ حر عاملی، محمد بن حسن، وسائل الشیعه، ج۱۸، ص۴۲۶.

۵۶۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۵۳.

۵۶۲. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۸۷.

۵۶۳. ↑ عطاردی، عزیزالله، مسند الامام المجتبی (علیه‌السّلام)، ص۱۰۲.

۵۶۴. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۷۹.

۵۶۵. ↑ ابوالعباس حمیری، عبدالله بن جعفر، قرب الاسناد، ص۱۵۷.

۵۶۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۹۱، ص۳۲۱.

۵۶۷. ↑ نوری طبرسی، میرزا حسین، مستدرک الوسائل، ج۶، ص۱۹۷.

۵۶۸. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الجمل، ص۱۴۲.

۵۶۹. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۴، ص۱۴.

۵۷۰. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الجمل، ص۱۷۵.

۵۷۱. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاه الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ص۳۹۸.

۵۷۲. ↑ عذاری، سعید کاظم، الامام الحسن (علیه‌السّلام) سیرة و تاریخ، ص۴۶.

۵۷۳. ↑ دینوری‌، ابو حنیفه احمد بن داود، الاخبار الطوال، ج۱، ص۱۴۵.

۵۷۴. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۲۷۷.

۵۷۵. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج۱، ص۵۶۱.

۵۷۶. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الجمل، ص۱۷۵.

۵۷۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الجمل، ص۱۸۶.

۵۷۸. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۸۵.

۵۷۹. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۳، ص۴۷.

۵۸۰. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۱، ص۲۵.

۵۸۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۳۲، ص۵۶۲.

۵۸۲. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج۱، ص۵۶۱.

۵۸۳. ↑ قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ینابیع الموده لذو القربی، ج۳، ص۴۴۳.

۵۸۴. ↑ زمخشری، محمود بن عمر، ربیع الابرار ونصوص الاخیار، ج۴، ص۲۶۸.

۵۸۵. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۹..

۵۸۶. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۷.

۵۸۷. ↑ امام علی (علیه‌السّلام)، نهج البلاغه، ن۲۴، ج۱، ص۲۵۷.

۵۸۸. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۵، ص۱۴۶.

۵۸۹. ↑ امین عاملی، سید محسن، اعیان الشیعه، ج۱، ص۵۵۸.

۵۹۰. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۱۲۸.

۵۹۱. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۷، ص۵۱.

۵۹۲. ↑ ابن شعبه الحرانی، الحسن بن علی، تحف العقول، ص۱۹۷.

۵۹۳. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۵۴.

۵۹۴. ↑ نور الدین حلبی، علی بن ابراهیم، السیره الحلبیه، ج۲، ص۴.

۵۹۵. ↑ دحلان، احمد زینی، السیره النبویه، ج۱ص ۱۴۷.

۵۹۶. ↑ ابن هشام، عبدالملک بن هشام، السیره النبویه، ج۱، ص۴۲۵.

۵۹۷. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۳، ص۱۷۱.

۵۹۸. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۱، ص۲۹۸.

۵۹۹. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۴.

۶۰۰. ↑ قندوزی حنفی، سلیمان بن ابراهیم، ینابیع الموده لذو القربی، ج۳، ص۳۹۹.

۶۰۱. ↑ حمویی جوینی، ابراهیم بن محمد، فرائد السمطین، ج۲، ص۱۳۴.

۶۰۲. ↑ قندوزی حنفی، سلیمان بن ابراهیم، ینابیع الموده لذو القربی، ج۳، ص۲۸۴.

۶۰۳. ↑ خزاز قمی، علی بن محمد، کفایه الاثر، ص۱۴۴.

۶۰۴. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی‌، کمال الدّین و تمام النّعمه، ص۲۵۸.

۶۰۵. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۳، ص۴۹.

۶۰۶. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۴، ص۸۰.

۶۰۷. ↑ نساء/سوره۴، آیه۵۹.

۶۰۸. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۱، ص۲۸۷.

۶۰۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۳۶، ص۲۸۸.

۶۱۰. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۳۶، ص۳۲۵.

۶۱۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۱۶، ص۳۰۷.

۶۱۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۹۱.

۶۱۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۲۱، ص۲۷۹.

۶۱۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۳۵، ص۲۶۶.

۶۱۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۷۸.

۶۱۶. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۲.

۶۱۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۳۰.

۶۱۸. ↑ فتال نیشابوری، محمد بن احمد، روضه الواعظین، ج۱، ص۱۵۶.

۶۱۹. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۷.

۶۲۰. ↑ ابن ابی جمهور احسائی، محمد بن علی، عوالی اللئالی، ج۴، ص۹۳.

۶۲۱. ↑ ابن ابی جمهور احسائی، محمد بن علی، عوالی اللئالی، ج۳، ص۱۳۰.

۶۲۲. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲۱، ص۱۵۶.

۶۲۳. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الفصول المختاره، ص۳۰۳.

۶۲۴. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۴۱.

۶۲۵. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۶۳.

۶۲۶. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۸۳-۱۸۴.

۶۲۷. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۲۹.

۶۲۸. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۰.

۶۲۹. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۲۹.

۶۳۰. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۹۹.

۶۳۱. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۷ به بعد.

۶۳۲. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۸۳.

۶۳۳. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۲۹.

۶۳۴. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۴.

۶۳۵. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲ ص۹.

۶۳۶. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۳۲.

۶۳۷. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۹۱.

۶۳۸. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۲.

۶۳۹. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۴-۶۷.

۶۴۰. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۸۶۹.

۶۴۱. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۸۶.

۶۴۲. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۹-۷۰.

۶۴۳. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۸۷.

۶۴۴. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۷۱۷۲.

۶۴۵. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۶۴۶. ↑ ابن صباغ مالکی، علی بن محمد، الفصول المهمه فی معرفه الائمه، ج۲، ص۷۲۳.

۶۴۷. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۳۳.

۶۴۸. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی، علل الشرائع، ج۱، ص۲۲۱.

۶۴۹. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۴۴۳.

۶۵۰. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۱۰۵.

۶۵۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۳۳.

۶۵۲. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی‌، علل الشرائع، ج۱، ص۲۲۱.

۶۵۳. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۲.

۶۵۴. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۶۲.

۶۵۵. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۶۴.

۶۵۶. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۹۰.

۶۵۷. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۳.

۶۵۸. ↑ احزاب/سوره۳۳، آیه۳۳.

۶۵۹. ↑ ابو القاسم طبرانی، سلیمان بن احمد، المعجم الکبیر، ج۳، ص۹۳.

۶۶۰. ↑ نور الدین الهیثمی، علی بن أبی بکر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج۹، ص۱۷۲.

۶۶۱. ↑ شوشتری، قاضی نور الله، احقاق الحق، ج۱۱، ص۱۵۸.

۶۶۲. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۶۸.

۶۶۳. ↑ ابن صباغ مالکی، علی بن محمد، الفصول المهمه فی معرفه الائمه، ج۲، ص۷۲۳.

۶۶۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۳۳.

۶۶۵. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی، علل الشرائع، ج۱، ص۲۲۱.

۶۶۶. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۴۴۳.

۶۶۷. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۱۰۵.

۶۶۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۲۰.

۶۶۹. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۲، ص۱۰.

۶۷۰. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۷۳.

۶۷۱. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۴۲-۴۳.

۶۷۲. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۸۸-۲۸۹.

۶۷۳. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۷۴.

۶۷۴. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۴۳۴۴.

۶۷۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۴۸.

۶۷۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۳.

۶۷۷. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۸۹.

۶۷۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۴۸.

۶۷۹. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۹.

۶۸۰. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، الامالی، ص۵۶۰.

۶۸۱. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۲، ص۱۲.

۶۸۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۴۷.

۶۸۳. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۸۵.

۶۸۴. ↑ حویزی، عبدعلی بن جمعه، تفسیر نور الثقلین، ج۵، ص۱۹۳.

۶۸۵. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۶۱.

۶۸۶. ↑ محب الدین طبری، احمد ابن عبدالله، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی، ص۱۳۹.

۶۸۷. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۹۲.

۶۸۸. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۴.

۶۸۹. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۶.

۶۹۰. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۵.

۶۹۱. ↑ طبری، محمد بن جریر، دلائل الامامه، ص۱۶۶.

۶۹۲. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۳۷۴۲.

۶۹۳. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۹۰.

۶۹۴. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۷۴.

۶۹۵. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۶۹۶. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۲.

۶۹۷. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۷.

۶۹۸. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، روضه کافی، ج۸، ص۳۳۰.

۶۹۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۲۵.

۷۰۰. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۲، ص۹.

۷۰۱. ↑ فتح/سوره۴۸، آیه۱.

۷۰۲. ↑ شیخ طبرسی، فضل بن حسن، تفسیر مجمع البیان، ج۹، ص۱۸۲.

۷۰۳. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۴۲.

۷۰۴. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۲۹۱.

۷۰۵. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۴.

۷۰۶. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی‌، علل الشرائع، ج۱، ۲۱۲.

۷۰۷. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۷۰۸. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۴۲.

۷۰۹. ↑ شهیدی، جعفر، تاریخ تحلیلی اسلام، ص۱۶۲.

۷۱۰. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۲.

۷۱۱. ↑ مسعودی، علی بن حسین، مروج الذهب، ج۳، ص۱۸۱.

۷۱۲. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۴.

۷۱۳. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۹۳.

۷۱۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴ ص۶۵.

۷۱۵. ↑ علامه امینی، عبدالحسین، الغدیر فی الکتاب و السنه و الادب‌ ج۱۱ ص۱۱.

۷۱۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۴.

۷۱۷. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۴۵.

۷۱۸. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۱۵.

۷۱۹. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۷۲۰. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۸۵.

۷۲۱. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۹۳.

۷۲۲. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۸۵.

۷۲۳. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۷۵.

۷۲۴. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۳.

۷۲۵. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۸۵.

۷۲۶. ↑ نیشابوری، مسلم بن حجاج، صحیح مسلم، ج۴، ص۱۸۷۱.

۷۲۷. ↑ ترمذی، محمد بن عیسی، صحیح ترمذی، ج۵ ص۶۳۸.

۷۲۸. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، فتح الباری، ج۷، ص۷۴.

۷۲۹. ↑ ابو عبدالرحمان نسائی، احمد بن شعیب، السنن الکبری، ج۷، ص۴۱۰.

۷۳۰. ↑ تلمسانی بری، محمد بن ابی بکر، الجوهره فی نسب النبی واصحابه العشره، ج۲، ص۲۳۷.

۷۳۱. ↑ یاقوت حموی، یاقوت بن عبد الله، معجم البلدان، ج۳، ص۱۹۱.

۷۳۲. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۵۰، ص۹۶.

۷۳۳. ↑ علامه امینی، عبدالحسین، الغدیر فی الکتاب و السنه و الادب‌، ج۲، ص۱۰۲.

۷۳۴. ↑ علامه امینی، عبدالحسین، الغدیر فی الکتاب و السنه و الادب‌، ج۱۰، ص۲۶۶.

۷۳۵. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۴ ص۵۶-۵۷.

۷۳۶. ↑ حلیة الأولیاء، ابو نعیم اصفهانی، احمد بن عبد الله، حلیه الاولیاء وطبقات الاصفیاء ج۵، ص۳۲۲.

۷۳۷. ↑ ابن سعد بغدادی، محمد بن سعد، طبقات الکبری، ج۵، ص۳۰۷.

۷۳۸. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، الکامل فی التاریخ، ج۳ ص۴۶۲.

۷۳۹. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۱ ص۴۴.

۷۴۰. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، تهذیب التهذیب، ج۷، ص۳۱۹.

۷۴۱. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۷۴۲. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۹۳.

۷۴۳. ↑ شعرا/سوره۲۶، آیه۲۲۷.

۷۴۴. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۸۵.

۷۴۵. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۲۶۹.

۷۴۶. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۱۳۲.

۷۴۷. ↑ زمانی، احمد، حقایق پنهان، ص۲۱۵.

۷۴۸. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی‌، علل الشرائع، ص۲۱۱.

۷۴۹. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۲، ص۹.

۷۵۰. ↑ یعقوبی، احمد بن اسحاق، تاریخ یعقوبی، ج۲، ص۲۱۷.

۷۵۱. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۲۶۹.

۷۵۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۱۳۲.

۷۵۳. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج‌۲، ص۱۴۶.

۷۵۴. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج‌۲، ص۱۶۹.

۷۵۵. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج‌۲، ص۱۵۲.

۷۵۶. ↑ علم‌الهدی، علی بن حسین، تنزیه الانبیاء، ص۱۷۲.

۷۵۷. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، الکامل فی التاریخ، ج۳، ص۴۰۹.

۷۵۸. ↑ شیخ صدوق، محمد بن علی‌، علل الشرائع، ج‌۱، ص۲۱۱.

۷۵۹. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۲.

۷۶۰. ↑ حویزی، عبدعلی بن جمعه، تفسیر نور الثقلین، ج۳، ص۲۹۰.

۷۶۱. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج‌۷۸ ص۲۸۷.

۷۶۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج‌۴۴، ص۱۹.

۷۶۳. ↑ علم‌الهدی، علی بن حسین، تنزیه الانبیاء، ص۱۷۱.

۷۶۴. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۷.

۷۶۵. ↑ ابو نعیم اصفهانی، احمد بن عبدالله، حلیه الاولیاء وطبقات الاصفیاء، ج۲، ص۳۶.

۷۶۶. ↑ سید ابن‌ طاووس، علی بن موسی، مهج الدعوات، ص۴۷.

۷۶۷. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۸۵، ص۲۱۳.

۷۶۸. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، الکامل فی التاریخ، ج۳، ص۴۰۶.

۷۶۹. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج‌۲، ص۱۰.

۷۷۰. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج‌۲، ص۱۱.

۷۷۱. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج‌۲، ص۸.

۷۷۲. ↑ قطب‌ راوندی‌، سعید بن هبه اللّه‌، الخرائج‌ و الجرائح‌، ج‌۲، ص۵۷۶.

۷۷۳. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج‌۲، ص۱۲.

۷۷۴. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج‌۲، ص۱۰.

۷۷۵. ↑ قطب‌ راوندی‌، سعید بن هبه اللّه‌، الخرائج‌ و الجرائح‌، ج‌۲، ص۵۷۴.

۷۷۶. ↑ قطب‌ راوندی‌، سعید بن هبه اللّه‌، الخرائج‌ و الجرائح‌، ج‌۲، ص۵۷۶.

۷۷۷. ↑ دینوری‌، ابو حنیفه احمد بن داود، الاخبار الطوال، ص۲۲۱.

۷۷۸. ↑ ابن‌عربی، محمد بن عبدالله، احکام القرآن، ج۴، ص۱۵۲.

۷۷۹. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج‌۲، ص۱۰.

۷۸۰. ↑ شیخ راضی، محمد حسن آل یاسین، صلح امام حسن، ص۱۷۳.

۷۸۱. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، الکامل فی التاریخ، ج۳، ص۴۰۷.

۷۸۲. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج‌۲، ص۱۳.

۷۸۳. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج‌۲، ص۱۲.

۷۸۴. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۷۸۵. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۲، ص۱۰.

۷۸۶. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۳.

۷۸۷. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۸۸.

۷۸۸. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۶۹.

۷۸۹. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۷۹.

۷۹۰. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۱، ص۲۸۵.

۷۹۱. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبد الله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۷.

۷۹۲. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبد الله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۳، ص۱۲۹۱.

۷۹۳. ↑ صفوت، احمد زکی، جمهرة خطب العرب، ج۲، ص۱۲.

۷۹۴. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۷۸.

۷۹۵. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶ ص۴۷.

۷۹۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۶۵.

۷۹۷. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۵.

۷۹۸. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۸.

۷۹۹. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱ ص۲۱۷.

۸۰۰. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۱ ص۲۶۳.

۸۰۱. ↑ اسرا/سوره۱۷، آیه۶۰.

۸۰۲. ↑ خوارزمی، موفق ابن احمد، مقتل الحسین (علیه‌السّلام)، ج۱، ص۱۷۶.

۸۰۳. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۲۸۴.

۸۰۴. ↑ اسراء/سوره۱۷، آیه۶۴.

۸۰۵. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۰۴.

۸۰۶. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۸۰-۸۱.

۸۰۷. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۹۳.

۸۰۸. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۶.

۸۰۹. ↑ ابن اثیر، ابو الحسن علی بن ابی الکرم، اسد الغابه فی معرفه الصحابه، ج۲، ص۱۵.

۸۱۰. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۷۰.

۸۱۱. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۹.

۸۱۲. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۵۵.

۸۱۳. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۸۱.

۸۱۴. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۶.

۸۱۵. ↑ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، الاصابه فی تمییز الصحابه، ج۲، ص۶۶.

۸۱۶. ↑ یعقوبی، احمد بن اسحاق، تاریخ یعقوبی، ج۲، ص۲۲۵.

۸۱۷. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۴.

۸۱۸. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۲۰۷.

۸۱۹. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۹۰.

۸۲۰. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۶۰.

۸۲۱. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۱۴.

۸۲۲. ↑ قرشی، باقر شریف، حیاة الامام الحسن (علیه‌السّلام)، ج۲، ص۴۵۸.

۸۲۳. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۸۴.

۸۲۴. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ‌ج۲، ص۱۵.

۸۲۵. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۲۰۲.

۸۲۶. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۲۰۷.

۸۲۷. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۸۲۸. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۳.

۸۲۹. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ‌ج۲، ص۱۳.

۸۳۰. ↑ شمس الدین سخاوی‌، محمد بن عبدالرحمان‌، التحفه اللطیفه فی‌ تاریخ‌ المدینه الشریفه، ج۱، ص۲۸۳.

۸۳۱. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۸، ص۱۶۷.

۸۳۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۴۲.

۸۳۳. ↑ رسولی محلاتی، سید‌ هاشم، زندگانی امام حسن مجتبی (علیه‌السّلام)، ص۴۴۲.

۸۳۴. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۲۰۸.

۸۳۵. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۸۰.

۸۳۶. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۶.

۸۳۷. ↑ موسسه دائره المعارف اسلامی، دانشنامه جهان اسلام، ج۱، ص۴۶۹۲.

۸۳۸. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۹۶.

۸۳۹. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۵۵.

۸۴۰. ↑ خزاز قمی، علی‌ بن محمد، کفایة الاثر، ص۲۲۷.

۸۴۱. ↑ شیخ صدوق، من لایحضره الفقیه، ج۲، ص۵۸۵.

۸۴۲. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۸۰.

۸۴۳. ↑ مسعودی، علی بن حسین، مروج الذهب، ج۳، ص۱۸۲.

۸۴۴. ↑ طبرسی، فضل بن حسن، الاحتجاج علی اهل اللجاج، ج۲، ص۱۳.

۸۴۵. ↑ قائمی، علی، در مکتب کریم اهل بیت، ص۴۵۶.

۸۴۶. ↑ قطب‌ راوندی‌، سعید بن هبه اللّه‌، الخرائج‌ و الجرائح‌، ج۱، ص۲۴۲

۸۴۷. ↑ قائمی، علی، در مکتب کریم اهل بیت، ص۴۵۶.

۸۴۸. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۵.

۸۴۹. ↑ شوشتری، محمدتقی، رساله فی تواریخ النبی، ص۳۳.

۸۵۰. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۹.

۸۵۱. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۹.

۸۵۲. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۳۴.

۸۵۳. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، تهذیب الاحکام، ج۶، ص۴۰.

۸۵۴. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۳۴.

۸۵۵. ↑ شهید اول، محمد بن مکی‌ عاملی، الدروس الشرعیه، ج۲، ص۷.

۸۵۶. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۱۹۲.

۸۵۷. ↑ کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ج۱، ص۴۶۱.

۸۵۸. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۴، ص۱۴۹.

۸۵۹. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۱۳۸.

۸۶۰. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۸.

۸۶۱. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۳.

۸۶۲. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبدالله بن مسلم، المعارف، ص۲۱۲.

۸۶۳. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۹.

۸۶۴. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۳۷.

۸۶۵. ↑ بداونی، عبدالقادر، منتخب التواریخ، ص۵۶.

۸۶۶. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبد الله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۹۱-۱۹۴.

۸۶۷. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ج۱، ص۶۰.

۸۶۸. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۲۹.

۸۶۹. ↑ ابن اعثم کوفی، ابومحمد احمد بن اعثم، الفتوح، ج۴، ص۳۱۸.

۸۷۰. ↑ سبط ابن جوزی، یوسف بن قزاوغلی، تذکره الخواص، ص۱۹۱-۱۹۲.

۸۷۱. ↑ زمخشری، محمود بن عمر، ربیع الابرار و نصوص الاخیار، ج۵، ص۱۵۶.

۸۷۲. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۵۵.

۸۷۳. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ج۱، ص۸۰.

۸۷۴. ↑ تلمسانی انصاری، محمد بن ابی بکر، الجوهره فی نسب النبی واصحابه العشره، ج۲، ص۲۰۷.

۸۷۵. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبد الله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۸۹.

۸۷۶. ↑ مقدسی، مطهر بن طاهر، البدء و التاریخ، ج۶، ص۵.

۸۷۷. ↑ ابن خلکان، احمد بن محمد، وفیات الاعیان، ج۲، ص۶۶-۶۷.

۸۷۸. ↑ زمخشری، محمود بن عمر، ربیع الابرار ونصوص الاخیار، ج۵، ص۱۵۷.

۸۷۹. ↑ تلمسانی انصاری، محمد بن ابی بکر، الجوهره فی نسب النبی واصحابه العشره، ج۲، ص۲۰۸.

۸۸۰. ↑ ابن عبد ربه اندلسی، احمد بن محمد، العقد الفرید، ج۵، ص۱۱۰.

۸۸۱. ↑ صفوت، احمد زکی، جمهرة خطب العرب، ج۲، ص۹۹.

۸۸۲. ↑ ابن قتیبه الدینوری، عبد الله بن مسلم، الامامه و السیاسه، ج۱، ص۱۹۶.

۸۸۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۲۶۴.

۸۸۴. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۷.

۸۸۵. ↑ ابن حِبّان‌ بستی، محمد بن حبان، صحیح ابن حبان، ج۱۵، ص۴۳۳.

۸۸۶. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبد الله، مستدرک حاکم، ج۳، ص۱۶۱.

۸۸۷. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۰.

۸۸۸. ↑ شیخ طوسی، محمد بن حسن، الامالی، ص۱۶۰.

۸۸۹. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۷.

۸۹۰. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۹.

۸۹۱. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۲۰۹.

۸۹۲. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۱۴.

۸۹۳. ↑ علامه مجلسی، محمدباقر، بحار الانوار، ج۴۳، ص۳۴۵.

۸۹۴. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی طالب (علیهم‌السلام)، ج۳، ص۱۸۵.

۸۹۵. ↑ ابن عساکر، علی بن حسن، تاریخ مدینه الدمشق، ج۱۳، ص۲۸۹.

۸۹۶. ↑ یعقوبی، احمد بن اسحاق، تاریخ یعقوبی، ج۲ ص۲۲۵.

۸۹۷. ↑ جمعی از نویسندگان، دانشنامه امام حسن (علیه‌السّلام)، ص۹۱۳.

۸۹۸. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبد الله، بهجة المجالس و انس المجالس، ص۱۶.

۸۹۹. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳ ص۶۱.

۹۰۰. ↑ ابوحامد عبدالحمید، ابن ابی الحدید، شرح نهج البلاغه، ج۱۶، ص۱۴.

۹۰۱. ↑ یعقوبی، احمد بن اسحاق، تاریخ یعقوبی، ج۲، ص۲۲۵.

۹۰۲. ↑ بلاذری، احمد بن یحیی، انساب الاشراف، ج۳، ص۶۰.

۹۰۳. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۸۲.

۹۰۴. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۲۰۴.

۹۰۵. ↑ ابن‌کثیر دمشقی، اسماعیل بن عمر، البدایه و النهایه، ج۸، ص۴۸.

۹۰۶. ↑ ابو الفرج اصفهانی، علی بن الحسین، مقاتل الطالبیین، ص۸۳.

۹۰۷. ↑ ابن عبد البر، یوسف‌ بن‌ عبدالله، الاستیعاب فی معرفه الاصحاب، ج۱، ص۳۹۲.

۹۰۸. ↑ حاکم نیشابوری، محمد بن عبدالله، المستدرک علی الصحیحین، ج۳، ص۱۸۹.

۹۰۹. ↑ رسولی محلاتی، سید هاشم، زندگانی امام حسن، ص۴۵۲.

۹۱۰. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۲۰۹.

۹۱۱. ↑ شیخ مفید، محمد بن محمد، الارشاد فی معرفه حجج الله علی العباد، ج۲، ص۱۸.

۹۱۲. ↑ ابن شهر آشوب، محمد بن علی‌، مناقب آل ابی‌طالب (علیهم‌السّلام)، ج۳، ص۲۰۴.

۹۱۳. ↑ ابوالحسن اربلی، علی بن عیسی، کشف الغمه عن معرفه الائمه، ج۲، ص۲۰۹.

۹۱۴. ↑ طبرسی، فضل بن الحسن، اعلام الوری، ص۴۰۳.

۹۱۵. ↑ خمینی، روح الله، صحیفه امام، ج۲۱، ص۵۵۸، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۹.

۹۱۶. ↑ خمینی، روح الله، آداب الصلاة، ص۲۷۳، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۸.

۹۱۷. ↑ خمینی، روح الله، آداب الصلاة، ص۳۳۰، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۸.

۹۱۸. ↑ خمینی، روح الله، کشف الاسرار، ص۱۱۲، تهران، بی‌تا.

۹۱۹. ↑ خمینی، روح الله، ولایت فقیه، ص۵۳، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۸.

۹۲۰. ↑ خمینی، روح الله، صحیفه امام، ج۲۰، ص۱۱۵، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۹.

۹۲۱. ↑ خمینی، روح الله، صحیفه امام، ج۲۰، ص۱۱۵، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۹.

۹۲۲. ↑ خمینی، روح الله، آداب الصلاة، ص۳۷۹، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۸.

۹۲۳. ↑ خمینی، روح الله، شرح چهل حدیث، ص۴۹۳، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۸.

۹۲۴. ↑ خمینی، روح الله، دانشنامه امام خمینی، ج۴، ص۴۳۶، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۴۰۰.

۹۲۵. ↑ خمینی، روح الله، صحیفه امام، ج۱۸، ص۴۰۹، تهران، مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی، ۱۳۸۹.

۱۹ - منبع

• پایگاه اطلاع‌رسانی حوزه، برگرفته از مقاله «امام حسن مجتبی»، بازنویسی توسط گروه پژوهشی ویکی فقه.

### دائر المعارف طهور

در آدرس ذیل 50 مقاله در باره امام حسن مجتبی علیه السلام موجود است

<http://tahoor.com/fa/Home/Search?term=%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85+%D8%AD%D8%B3%D9%86+%D9%85%D8%AC%D8%AA%D8%A8%DB%8C&text=true&title=true&sources>=

### امامت پدیا

در آدرس ذیل ده ها مقاله در باره امام حسن مجتبی علیه السلام موجود است

<https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?search=%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85+%D8%AD%D8%B3%D9%86+%D9%85%D8%AC%D8%AA%D8%A8%DB%8C&title=%D9%88%DB%8C%DA%98%D9%87%3A%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D9%88&profile=advanced&fulltext=1&ns0=1>

### ویکی فرق اسلامی

حسن بن علی المجتبی علیهما السلام، امام دوم شیعیان

حسن بن علی بن ابی طالب دومین امام شیعه و فرزند امام علی (ع) و حضرت فاطمه (س) است که در ۳۷ سالگی به امامت و خلافت رسید و در سال ۴۱ه‍.ق. با معاویه صلح کرد. دوره حکومت وی شش ماه و سه روز بود. پس از صلح، به مدینه رفت و ده سال در مدینه بود تا اینکه به شهادت رسید و در مدینه در قبرستان بقیع به خاک سپرده شد.

عهده داری دو وظیفه سنگین امامت و خلافت، و ایفای نقشی حائز اهمیت در ایجاد و حفظ همبستگی میان مسلمانان و جلوگیری از افتراق، که در نهایت منجر به تن دادن امام به صلح با معاویه شد، تصویری کلی از شخصیت استوار و بردبار وی به دست می‌دهد. دوران خلافت و صلح امام با معاویه از مهم‌ترین رخدادهای حیات ایشان و نیز صدر اسلام بود که هم در زمان خود اسباب اتحاد گشت و هم به مثابه آموزه‌ای دینی-اخلاقی در طول تاریخ مسلمانان، خاصه شیعیان، بر چگونگی رویکرد به برخی مفاهیم اساسی مانند اقتدار، جنگ و صلح، تأثیر نهاد.

محتویات

۱ نسب، کنیه و لقبها

۲ ولادت و شهادت

۲.۱ نامگذاری

۳ همسران و فرزندان

۴ نزد پیامبر(ص)

۵ در زمان خلفا

۶ در زمان امامت حضرت علی(ع)

۶.۱ در جنگ جمل

۶.۲ در جنگ صفین

۷ دلایل امامت

۸ دوران امامت

۸.۱ جنگ با معاویه

۸.۲ صلح با معاویه

۹ پس از صلح تا شهادت

۹.۱ شهادت

۱۰ ویژگیها و فضایل

۱۱ مطالعه بیشتر

۱۲ منابع

نسب، کنیه و لقبها

حسن بن علی بن ابی طالب، مشهور به امام حسن (ع)، دومین امام شیعیان و فرزند ارشد امام علی (ع) و حضرت فاطمه (س) دختر پیامبر اسلام (ص) است.[۱]

کنیه وی ابومحمد و مشهورترین لقبش «مجتبی» است؛ القاب دیگری نیز دارد: تقی، طیب، زکی، سید، سبط. پیامبر وی را "سید" نامید.[۲]

ولادت و شهادت

امام حسن(ع) در شب یا روز نیمه ماه رمضان سال سوم هجری در مدینه به دنیا آمد.[۳] البته شیخ کلینی در کافی با نقل روایتی ولادتش را سال دوم گزارش کرده است.[۴]

وی در ماه صفر سال ۵۰ق. در ۴۸ سالگی توسط همسرش جعده دختر اشعث بن قیس به شهادت رسید.[۵] طبرسی روز درگذشت را ۲۸ صفر ذکر کرده است.[۶]

نامگذاری

درباره نامگذاری امام حسن (ع)، بنابر روایات، هنگام تولدش، خدا به جبرئیل فرمود که برای محمد (ص) پسری متولد شده، به نزد وی برو و سلام برسان و تهنیت بگو و به وی بگو: براستی که علی نزد تو به منزله هارون است نسبت به موسی؛ پس او را به نام پسر هارون نامگذاری کن. جبرئیل آمد و از سوی خدا به پیامبر (ص) تهنیت گفت و اظهار داشت: خداوند تو را مأمور کرده که او را به نام پسر هارون نام بگذاری. رسول خدا(ص) پرسید: نام پسر هارون چیست؟ عرض کرد: «شبّر». فرمود: زبان من عربی است. گفت: نامش را «حسن» بگذار، و رسول خدا (ص) او را حسن نامید.[۷]

همسران و فرزندان

فرزندان امام حسن ۸ پسر و ۷ دختر بودند:

زید و دو خواهرش ام الحسن و ام الحسین. مادر این سه ام بشیر دختر ابی مسعود عقبه بن عمرو بود.

حسن بن حسن. مادرش خوله دختر منظور فزاری بود.

عمرو و دو برادرش قاسم و عبدالله. مادرشان کنیز بود.

عبدالرحمن. مادرش کنیز بود.

حسین که به اثرم ملقب بود، و برادرش طلحه و خواهر این دو فاطمه. مادرشان ام اسحق دختر طلحه بن عبیدالله تیمی است.

ام عبدالله و فاطمه و ام سلمه و رقیه دختران آن حضرت که از مادرهای مختلف بودند.[۸]

منابع به ازدواجها و طلاقهایی از امام حسن(ع) اشاره کرده‌اند که حتی در شمار آنها هم اختلاف است؛ موضوعی که براساس روایات متفاوت، پذیرش یا رد آن نه ممکن است و نه کاهنده یا فزاینده ارزشی تاریخی است. در واقع به نظر می‌رسد طرح این مبحث بیشتر دارای جنبه‌های فرقه‌ای و تقابلهای سیاسی زمان معاویه است؛ اگرچه بسیاری از پژوهشگران و عالمان هم در نقد خود بر این روایات، نشانه‌های برخی خطاها در سند و محتوای آنها را یاد کرده‌اند.[۹] به ویژه باید پذیرفت که اطلاعات داده شده در منابع، بسیار مبهم و حتی بدون یادکرد نام همسران آن معصوم است. در این میان تنها نام جعده دختر اشعث بن قیس که طبق روایات اسباب مسموم شدن حضرت را فراهم کرد، مشخص است. به رغم ابهام در نام همسران، در منابع به طور تقریبی، درباره فرزندان امام هماهنگی و همسانی نسبی وجود دارد و بر همین اساس می‌توان نام مادران آنها را نیز شناسایی نمود؛ از جمله خوله دختر منظور بن زبّان فرازی، ام بشیر دختر عقبة بن عمرو خزرجی، ام اسحاق دختر طلحه بن عبیدالله تمیمی، حفصه نوه ابوبکر، و هند دختر سهیل بن عمرو.[۱۰]

نزد پیامبر(ص)

در روایت است که براء می‌گوید: پیامبر(ص) را دیدم که حسن بن علی روی دوشش بود و در آن حال می‌گفت: خدایا من دوستش می‌دارم، تو هم دوستش بدار.[۱۱] در حدیثی دیگری وارد شده است که پیامبر(ص) در حالی که حسن و حسین را بر پای خود نشانده بود فرمود: این دو پسران من و پسران دختر من هستند، خدایا من دوستشان دارم، پس تو دوستشان بدار، و دوست بدار کسی را که آنها را دوست دارد.[۱۲]

پیامبر در احادیث دیگری در مورد امام حسن(ع) و امام حسین(ع) می‌فرماید: «حسن و حسین دو سرور جوانان بهشت‌اند»؛[۱۳] «این دو فرزندم دو گل خوشبوی من از دنیا هستند؛»[۱۴] «حسن و حسین[۱۵] (یا این دو فرزند من)[۱۶] امام هستند خواه قیام کنند یا صلح کنند؛» «اگر عقل در مردی مجسّم می‌شد همانا حسن بود.»[۱۷]

در زمان خلفا

روزی امام حسن در سنین کودکی بر ابوبکر وارد شد در حالی که وی بر فراز منبر سخن می‌گفت. حضرت بر او بانگ زد و با اعتراض بدو گفت: از منبر پدرم پایین بیا. ابوبکر در پاسخ گفت: به خدا راست گفتی، این منبر پدر توست نه پدر من.[۱۸]

امام حسن(ع) و امام حسین(ع) در جنگهای مسلمانان با ایران شرکت نکرده‌اند[۱۹] و گزارشهایی که بنابر آنها امام حسن در جنگ با ایرانیان حضور داشته، مبنای تاریخی استواری ندارند. البته در برخی از روایات تاریخی از حضور امام حسن(ع) در برخی جنگها سخن به میان آمده است.[۲۰]

در انتقال خلافت از عمر به خلیفه بعدی و تشکیل شورایی که در نهایت به انتخاب عثمان به عنوان خلیفه سوم انجامید، خواست عمر از امام حسن(ع) برای حضور در این شورای شش نفره به عنوان شاهد، از درجه اهمیت بالایی برخوردار است؛ این امر از سویی به جایگاه اجتماعی آن حضرت به مثابه یکی از اهل بیت پیامبر(ص) اشاره دارد و از سوی دیگر، از موقعیت فردی وی نزد انصار و مهاجران خبر می‌دهد.[۲۱]

زمانی که عثمان، ابوذر را به ربذه تبعید کرد دستور داد کسی او را مشایعت نکند و با او سخن نگوید، و امر کرد مروان بن حکم او را از مدینه بیرون کند. بنابراین، هنگامی که ابوذر از مدینه بیرون می‌شد کسی جرأت همراهی او را نداشت؛ با این حال، امام علی(ع) و برادرش عقیل و حسن و حسین(علیهماالسلام) و عمار یاسر برای مشایعت او حاضر شدند و او را بدرقه نمودند.[۲۲]

در زمان شورش گروههای مردمی علیه خلیفه سوم، چنانکه در برخی روایتهای تاریخی آمده است، امام علی(ع) برای حفظ اسلام بر آن بود از عثمان محافظت شود تا مبادا شورشیان پرحرارت، وی را به قتل رسانند. او به همین دلیل فرزندان خود را به خانه خلیفه وقت روانه کرد تا از سلامت وی اطمینان یابد؛ البته مقابله با شورشیان چندان دشوار بود که در نهایت عثمان کشته شد. گفتنی است اختلاف روایی در منابع این مبحث در ذکر جزئیات بسیار است.[۲۳]

در زمان امامت حضرت علی(ع)

امام حسن(ع) و امام حسین(ع) همراه پدرشان در جنگهای جمل، صفین و نهروان شرکت داشتند.[۲۴]

در جنگ جمل

هنگامی که ابوموسی اشعری فرماندار کوفه با فرستادگان امام علی(ع) برای مقابله با شورش داخلی (برپاکنندگان جنگ جمل) همکاری نکرد، امام علی فرزند خود امام حسن را به اتفاق عمار یاسر همراه با نامه‌ای به کوفه اعزام کرد. آن حضرت با سخنرانی خود در مسجد کوفه توانست حدود ده هزار نفر را به میدان جنگ بر ضد عثمانیها بکشاند.[۲۵]

امام حسن قبل از جنگ جمل سخنرانی کرد[۲۶] و امیرالمؤمنین وی را در این جنگ به میمنه (سمت راست) سپاه فرستاد.[۲۷] برخی گفته‌اند که در این جنگ، حضرت علی(ع) به محمد حنفیه فرمود: این نیزه را بگیر و جمل [منظور شتر عایشه است که عده بسیاری در مقابل آن کشته شدند] را پی کن. محمد رفت و از شدت تیرباران بازگشت. پس از او حسن نیزه را گرفت و شتر را پی کرد.[۲۸]

در جنگ صفین

در جنگ صفین هنگامی که امام علی(ع) رزم او را دید برای محافظت از جان او و برادرش حسین(ع)،دستور داد تا آنان را به عقب برگردانند. امام علی(ع) فرمود: «پسرانم را از جنگ باز دارید که از به خطر افتادن جان آن دو بیم دارم و می‌ترسم نسل رسول خدا(ص) قطع شود».[۲۹] در این جنگ، وقتی معاویه جنگیدن امام حسن را دید، کوشید تا وی را با وعده‌هایی از میدان به در کند. به همین منظور، عبیدالله بن عمر ـ فرزند کوچک خلیفه دوم را به میدان جنگ فرستاد تا امام حسن(ع) را با وعده خلافت از میدان به در کند. وقتی عبیدالله، امام مجتبی(ع) را مشغول کارزار دید، نزدیک رفت و گفت: «با تو کاری دارم». امام دست از جنگ کشید و نزدیک آمد. عبیدالله پیشنهاد معاویه را به امام رسانید. امام با تندی فرمود: گویی می‌بینمت که امروز یا فردا کشته خواهی شد، ولی شیطان فریبت داده و این کار را برایت زیبا نموده است تا روزی که زنان شام بر جنازه‌ات بگریند. به زودی خدا بر زمینت می‌زند و جنازه‌ات را با صورت به خاک می‌کشد. عبیدالله به سوی خیمه‌گاه بازگشت. معاویه با دیدن حالت او، خود به جواب پی برد و گفت: "او پسر همان پدر است".[۳۰]

حضرت علی برای جلوگیری از وقوع فتنه و اختلاف بعد از جریان حکمیت، فرزندش امام حسن را فراخواند تا با سخنرانی و با بیان دلیل و برهان، واقعیت امر را بر مردم آشکار کند و امام حسن نیز چنین کرد.[۳۱]

نامه سی و یکم نهج البلاغه وصیت نامه اخلاقی معروف امام علی(ع) به امام حسن(ع) است که در بازگشت از صفین در منطقه‌ای به نام "حاضرین" نوشته شده است.

دلایل امامت

حدیث «ابنای هذان امامان قاما او قعدا/این دو پسرم [حسن و حسین]، امام هستند خواه قیام کنند یا نکنند»[۳۲] از پیامبر(ص) دال بر امامت امام حسن(ع) و امام حسین(ع) است.

امام علی(ع) به فرزندش حسن وصیت نمود و حسین و محمد حنفیه و تمام فرزندان و سران شیعه و خاندان خویش را بر وصیت خود گواه گرفت آن گاه کتاب و سلاح را به حسن سپرد و به او فرمود: پسرم! رسول اکرم(ص) به من فرمان داده تا تو را وصی خود قرار دهم و کتب و سلاحم را به تو بسپارم همان گونه که رسول خدا(ص) مرا وصی خود قرار داد و کتب و سلاح خویش را به من سپرد و به من دستور داد به تو فرمان دهم هرگاه نشانه‌های مرگ را در خود دیدی این امانتها را به برادرت حسین بسپاری.[۳۳]

دوران امامت

امام حسن مجتبی(ع)، در شامگاه روز جمعه ۲۱ رمضان سال ۴۰ه‍.ق. که امام علی(ع) به دست ابن ملجم مرادی به شهادت رسید، مسئولیت هدایت و امامت مسلمانان را عهده‌دار شد و مردم کوفه گروه گروه با وی بیعت نمودند. وی کارگزاران و امرا را منصوب کرد و عبدالله بن عباس به فرمان وی زمامدار بصره شد.[۳۴]

جنگ با معاویه

هنگامی که معاویه از شهادت امام علی(ع) با خبر شد و فهمید که مردم با فرزند وی بیعت کرده‌اند دو نفر را برای جاسوسی و تحریک مردم علیه امام حسن به بصره و کوفه فرستاد. امام حسن دستور داد هر دو را دستگیر و به کیفر رسانند. بین امام حسن(ع) و معاویه نامه‌هایی رد و بدل شد و در این نامه‌ها امام استحقاق خود به خلافت را ثابت کرد.[۳۵]

معاویه به بسیج لشکریان خود پرداخت و با نامه‌هایی به کارگزارانش از آنان خواست در جنگ با عراق وی را همراهی کنند. وی پیشروی خود به سوی عراق را آغاز کرد و خود شخصاً فرماندهی لشکریان را بر عهده گرفت و ضحاک بن قیس فهری را در پایتخت جانشین خود قرار داد. تعداد ۶۰۰۰۰ سرباز و به گفته‌ای بیش از این مقدار، معاویه را همراهی می‌کردند.[۳۶]

امام حسن(ع)، حجر بن عدی را فرستاد تا امیران نواحی را فرمان دهد و مردم را به جهاد دعوت کند. دعوت‌شدگان، نخست سستی نشان دادند ولی سرانجام به راه افتادند.[۳۷] امام(ع)، قیس بن سعد بن عباده به سوی شام فرستاد و خود به مدائن رفت. لیکن هر روز حادثه تازه‌ای در اردو پدیدار می‌شد. یکی از روزها خبر دادند قیس را کشته‌اند. با پخش این خبر شورش در لشکریان برخاست. مردم به خیمه امام خود ریختند و آنچه در خیمه بود به غارت بردند، تا آن جا که زیرانداز را از پای او کشیدند و بدو حمله بردند و ران او را با کلنگی شکافتند.[۳۸]

امام حسن(ع) با دیدن چنین نافرمانی و بلکه گستاخیها، مقاومت را بی‌فایده دید. روشن بود که اگر در مخالفت با معاویه ایستادگی می‌کرد و به لشکر (اگر لشکری به گرد او می‌ماند) فرمان پیشروی می‌داد از مدائن نگذشته می‌گریختند. سرانجام امام حسن(ع) با معاویه پیمان صلح بست.[۳۹]

صلح با معاویه

بَلاذُری می‌نویسد: معاویه سفیدنامه‌ای را که پایان آن مهر زده بود نزد حسن(ع) فرستاد تا آنچه خواهد بنویسد و او چنین نوشت:

این صلحنامه حسن بن علی و معاویة بن ابی سفیان است، با او صلح می‌کند که ولایت مسلمانان را بدو بسپارد بدان شرط که:

به کتاب خدا و سنت پیامبر و سیرت خلفاء صالح رفتار کند.

کسی را ولیعهد خود نسازد و پس از او کار با شورای مسلمانان باشد.

مردم هر جا باشند بر جان و مال و فرزندان خود ایمن خواهند بود.

معاویه نباید در نهان و آشکار غائله‌ای علیه حسن(ع) برپا کند و یا کسی از یاران او را بترساند.

عبدالله بن حارث و عمرو بن سلمه بر این صلحنامه گواهند.[۴۰]

با شروط تعیین شده توسط امام حسن(ع)، در نیمه نخست سال ۴۱ق، معاهده صلح امضا شد[۴۱] ولی معاویه به رغم پذیرش آنها، در نخستین حضورش در کوفه -که برای ملاقات دو سپاه معین شده بود- با ایراد خطبه برای مردم، همه عهود خود را زیرپانهاده تلقی کرد. وی ضمن آنکه امام حسن(ع) را خواستار صلح معرفی نمود، به امام علی(ع) هم ناسزا گفت. امام حسین(ع) قصد پاسخ دادن کرد، اما برادرش او را بر حذر داشت و خود در خطبه‌ای، وصفی کلی از موضوع معاهده و پیشنهاد صلح معاویه را برای مردم شرح داد و سپس با بیانی شیوا در پاسخ به بی‌حرمتی به پدرش، به مقایسه اصل و نسب خود با معاویه پرداخت؛[۴۲] این عمل وی بسیار بر معاویه گران آمد.[۴۳]

پس از صلح تا شهادت

امام حسن بعد از صلح به مدینه رفت و در آنجا مرجعیت علمی، دینی، اجتماعی و سیاسی داشت. ایشان در قبال معاویه و طرفدارانش در مدینه و دمشق موضع گرفت و با معاویه مناظراتی داشت که طبرسی آنها را در کتاب احتجاج آورده است.[۴۴]

شهادت

معاویه چند بار قصد داشت امام حسن را با سم به شهادت رساند ولی موفق نمی‌شد.[۴۵] در نهایت کسی را نزد جعده دختر اشعث بن قیس (همسر امام حسن) فرستاد که من تو را به همسری پسرم یزید درخواهم آورد به شرط آنکه تو حسن را زهر دهی و صد هزار درهم نیز برای او فرستاد. وی امام را مسموم کرد و معاویه پول را به او داد ولی او را به همسری یزید در نیاورد.[۴۶]

وقتی امام حسین جنازه برادر را به سمت مرقد رسول خدا به حرکت در آورد تا با جد خویش تجدید عهد نماید، عایشه، مروان و همراهانش از طائفه بنی امیه [که می‌پنداشتند آنها قصد خاکسپاری وی کنار قبر پیامبر(ص) را دارند] مسلح به پیش آمدند که مانع دفن وی کنار پیامبر(ص) شوند. چیزی نمانده بود که میان بنی هاشم و بنی امیه درگیری ایجاد شود که ابن عباس مانع درگیری شد. بدین ترتیب، جنازه امام حسن را به بقیع انتقال داده و در جوار جده‌اش فاطمه بنت اسد، به خاک سپردند.[۴۷]

ویژگیها و فضایل

امام حسن شبیه‌ترین مردم به رسول خدا(ص) درخوی، رفتار و سیادت بود.[۴۸] از پیامبر(ص) نقل شده است که خطاب به وی فرمود:‌ای حسن، تو از جهت آفرینش (صورت) و اخلاق (سیرت و رفتار) شبیه من هستی.[۴۹]

امام حسن(ع) یکی از اصحاب کسا است[۵۰] و پیامبر(ص) در جریان مباهله، او و برادرش امام حسین، حضرت علی و فاطمه(س) را نیز به فرمان خدا، همراه خویش برد.[۵۱] آیه تطهیر فضیلتی بزرگ برای وی و سایر اهل بیت(ع) است.[۵۲]

امام حسن(ع) ۲۵ بار پیاده به حج رفت و سه بار مالش را در راه خدا تقسیم کرد به طوری که کفشش را بخشید و دمپایی را برای خویش نگهداشت.[۵۳]

مطالعه بیشتر

زندگانی امام حسن(ع)، باقر شریف القرشی، ترجمه فخرالدین حجازی، انتشارات بعثت.

رسول جعفریان حیات فکری و سیاسی امامان شیعه، انتشارات انصاریان.

تحلیلی از زندگانی سیاسی امام حسن مجتبی(ع)، سید جعفر عاملی، ترجمه محمد سپهری، انتشارات دفتر تلیغات اسلامی حوزه علمیه قم.

منابع

العطاردی، عزیزالله، مسند الامام المجتبی، قم: عطارد، ۱۳۷۳ش.

الحرانی، ابن شعبة، تحف العقول عن آل الرسول(ص)، تحقیق، تصحیح وتعلیق: علی أکبر الغفاری، قم: مؤسسة النشر الإسلامی، ۱۴۰۴ق-۱۳۶۳ش.

المحمودی، نهج السعادة فی مستدرک نهج البلاغه، ج ۷، نجف: ۱۳۸۵ق/۱۹۶۵م.

نرم افزار نورالسیره ۲، مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی نور.

العاملی، جعفر مرتضی، الحیاة السیاسیة للامام الحسن، قم، ۱۳۶۳ش.

عاملی، تحلیلی از زندگی امام حسن مجتبی، مترجم: سپهری، انتشارات دفتر تبلیغات، ۱۳۷۶

ابن صوفی، علی، المجدی، به کوشش احمد مهدوی دامغانی، قم: ۱۴۰۹ق/۱۹۸۹م.

ابن عنبه، احمد، عمدة الطالب، به کوشش محمدحسن آل طالقانی، نجف: ۱۳۸۰ق/۱۹۶۰۱م.

البخاری، سهل، سر السلسلة العلویة، به کوشش محمدصادق بحرالعلوم، نجف: ۱۳۸۱ق/۱۹۶۲م.

جعفریان، حیات فکری و سیاسی امامان شیعه، انتشارات انصاریان ۱۳۸۱

قرشی، باقرشریف، حیاة الامام الحسن بن علی(ع): دراسة و تحلیل، بیروت: ۱۴۱۳ق/۱۹۹۳م.

منتخب فضائل النبی و اهل بیته علیهم السلام من الصحاح الستة و غیرها من الکتب المعتبرة عند اهل السنة، تقدیم: محمد بیومی مهران، بیروت: الغدیر، ۱۴۲۳/۲۰۰۲.

المفید، الجمل، ناشر مکتب الاعلام الاسلامی، ۱۳۷۱

الطبری، محمد بن جریر، تاریخ طبری، موسسة الاعلمی للمطبوعات بیروت، بی‌تا

راضی یاسین، صلح الحسن، ترجمه سید علی خامنه‌ای، انتشارات گلشن چاپ سیزدهم ۱۳۷۸

یعقوبی، تاریخ یعقوبی ترجمه محمد ابراهیم آیتی انتشارات علمی و فرهنگی ۱۳۶۲

طبرسی، الاحتجاج انتشارات اسوه ۱۴۱۳ ه‍.ق

شیخ صدوق، امالی، انتشارات کتابخانه اسلامی۱۳۶۲

اربلی، کشف الغمه، ناشر مجمع جهانی اهل بیت(ع) ۱۴۲۶ق.

عقیقی بخشایشی، عبدالرحیم، چهارده نور پاک، تهران: ۱۳۸۱ش.

المفید، الارشاد، ترجمه خراسانی انتشارات علمیه اسلامیه ۱۳۸۰

قرشی، باقر شریف، الحیاة الحسن، ترجمه فخرالدین حجازی، انتشارات بعثت، ۱۳۷۶.

سیوطی، تاریخ الخلفاء، بی‌جا بی‌تا

صدوق، امالی، ترجمه کمره‌ای ۱۳۶۳

صدوق، عیون أخبار الرضا، ترجمه علی اکبر غفاری، چاپ اختر شمال، ۱۳۷۳

نرم افزار جامع الاحادیث، نسخه ۳/۵ مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی نور

کلینی، اصول کافی، دارالحدیث

طبرسی، اعلام الوری، موسسه آل البیت(ع) لاحیاء التراث

بخاری، صحیح بخاری، ناشر دارالفکر

ابن شهرآشوب، مناقب آل ابی طالب، ناشر ذوی القربی

مجلسی، بحار الأنوار (ط - بیروت)،

جوینی، فرائد السمطین، موسسه المحمودی بیروت، ۱۹۸۰ م

شیخ صدوق، خصال

تفسیر قمی،ناشرمکتبة الهدی نجف

الزمخشری، محمود، الکشاف عن حقائق غوامض التنزیل، ج۱، قم، نشر البلاغه، الطبعة الثانیة، ۱۴۱۵ ق.

شهیدی، سیدجعفر، تاریخ تحلیلی اسلام، تهران: مرکز نشر دانشگاهی، ۱۳۹۰ش.

یعقوبی، احمد بن ابی یعقوب، تاریخ یعقوبی، ترجمه محمدابراهیم آیتی، تهران: علمی و فرهنگی، 1378ش.

ویکی شیعه.

المفید، الارشاد،ج ۲ ص۳.

اربلی، کشف الغمه،ج ۲ ص۲۹۶.

مفید، الارشاد، ج۲، ص۳.

کلینی،اصول کافی، ج۲، ص۴۹۹.

کلینی، کافی ج۲، ص۵۰۱.

طبرسی،اعلام الوری، جلد ۱، ص۴۰۳.

صدوق، امالی، ص۱۳۴.

المفید، الارشاد، ج ۲، ص۱۶.

برای نمونه، نک:عقیقی، ۴/۵۲۳ به بعد؛ قرشی، ۱۴۱۳ق، ۲/۴۴۳ به بعد؛ مادلونگ، ۳۸۰-۳۸۷؛ به نقل حاج منوچهری، فرامرز، دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل امام حسن(ع)، ص۵۴۵.

نک:یعقوبی، ۲۲۸/۲؛ المفید، الارشاد، ۲۰/۲؛ ابن صوفی، ۱۹به بعد؛ بخاری، سهل، ۵؛ ابن شهرآشوب، مناقب، ۱۹۲/۳؛ ابن عنبه، ۶۸؛ به نقل حاج منوچهری، فرامرز، دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل امام حسن(ع)، ص۵۴۵.

بخاری، صحیح بخاری، جلد ۲، ص۴۳۲؛ سیوطی، جلال الدین، تاریخ الخلفاء، تحقیق: لجنة من الادباء، توزیع دار التعاون عباس احمد الباز، مکة المکرمة، ص۲۰۶.

سیوطی، جلال الدین، تاریخ الخلفاء، تحقیق: لجنة من الادباء، توزیع دار التعاون عباس احمد الباز، مکة المکرمة، ص۲۰۷.

صدوق، امالی، ص۳۳۳؛ سیوطی، جلال الدین، تاریخ الخلفاء، تحقیق: لجنة من الادباء، توزیع دار التعاون عباس احمد الباز، مکة المکرمة، ص۲۰۷.

مجلسی،بحار الأنوار، ج۳۷، ص۷۳؛ سیوطی، جلال الدین، تاریخ الخلفاء، تحقیق: لجنة من الادباء، توزیع دار التعاون عباس احمد الباز، مکة المکرمة، ص۲۰۷.

صدوق،علل الشرایع ج ۱ صفحه ۲۱۱

المفید، الارشاد ج ۲ ص۲۷

جوینی،فرائد السمطین، ج ۲ ص۶۸

سیوطی، تاریخ الخلفا، ص۸۰.

عاملی، تحلیلی از زندگی امام حسن مجتبی، ص۱۷۰.

ر.ک: دانشنامه بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل حسن(ع)، امام، ص۵۳۴.

ابن قتیبه،الامامة والسیاسة، به کوشش طه محمد زینی، قاهره، مؤسسة الحلبی، ج ۱، ص۳۰؛ ابن عبدالبر، یوسف، الاستیعاب، به کوشش علی محمد بجاوی، بیروت، ۱۴۱۲ق، ج ۱، ص۳۹۱؛ نیز نک: جوهری، احمد، السقیفه و فدک، به کوشش محمدهادی امینی، تهران، ۱۴۰۱ق/۱۹۸۱م، سراسر کتاب؛ به نقل دانشنامه بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل حسن(ع)، امام، ص۵۳۴.

مسعودی، مروج الذهب، ج۱، ص۶۹۸.

ابن قتیبه،الامامة والسیاسة، به کوشش طه محمد زینی، قاهره، مؤسسة الحلبی، ج ۱، ص۴۰ به بعد؛ بلاذری، احمد، انساب الاشراف، به کوشش محمدباقر محمودی، بیروت، ۱۳۹۴ق، ج ۲ صص ۲۱۶-۲۱۷؛ مالقی، محمد، التمهید و البیان، به کوشش محمدیوسف زاید، قطر، ۱۴۰۵ق، صص ۱۱۹، ۱۹۴؛ مقدسی، مطهر البدء و التاریخ، قاهره، مکتبة الثقافة الدینیه، ج ۵، ص۲۰۶؛ عاملی، جعفر مرتضی، الحیاة السیاسیة للامام الحسن، قم، ۱۳۶۳ش، ص۱۴۰ به بعد؛ به نقل دانشنامه بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل حسن(ع)، امام، ص۵۳۴.

الامین، السید محسن، اعیان الشیعة، ج ۲، حققه و اخرجه السید محسن الامین، بیروت: دارالتعارف للمطبوعات، ۱۴۱۸ق/۱۹۹۸م، ص۳۷۰.

جعفریان حیات فکری و سیاسی امامان شیعه، ص۱۲۴.

المفید، الجمل، ص۳۲۷

المفید، الجمل، ص۳۴۸.

القرشی، موسوعة سیرة اهل البیت، ج ۱۰(الامام الحسن بن علی(ع) ، تحقیق: مهدی باقر القرشی، قم: دارالمعروف، ۱۴۳۰ق/۲۰۰۹م، ص۴۰۳ پاورقی.

قرشی، حیاة الحسن، ص۲۱۹.

قرشی، حیاة الحسن، ص۲۱۸

قرشی، حیاة الحسن، ص۲۴۵

المفید، الارشاد، قم: سعید بن جبیر، ۱۴۲۸ق، ص۲۹۰.

کلینی، اصول کافی، ج۱، ص۲۹۷

المفید، الارشاد، ص۳۵۰

المفید، الارشاد، ص۳۵۰.

قرشی، زندگانی امام حسن(ع)، ترجمه فخرالدین حجازی، صص ۳۳۵ـ۳۳۴.

المفید، الارشاد، ص۳۵۱.

شهیدی، تاریخ تحلیلی اسلام، ص۱۵۹.

شهیدی، تاریخ تحلیلی اسلام، ص۱۶۰.

بلاذری، انساب الاشراف، بیروت: دارالتعارف،۱۳۹۷ق، ج۳، ص۴۱-۴۲؛ شهیدی، تاریخ تحلیلی اسلام، ص۱۶۲.

خلیفه بن خیاط، تاریخ، به کوشش اکرم ضیاء عمری، دمشق/بیروت، ۱۳۹۷ق، ص۲۰۳.

طبری، ج ۴، صص ۱۲۴-۱۲۵، ۱۲۸-۱۲۹؛ ابوالفرج، ۴۵ به بعد؛ ابن شعبه ۲۳۲ به بعد؛ رسائل الامام حسن(ع)، به کوشش زینب حسن عبدالقادر، قاهره، ۱۴۱۱ق/۱۹۹۱م، ص۲۹ به بعد؛ به نقل فرامرز حاج منوچهری، دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل امام حسن(ع)، ص۵۳۸.

حاج منوچهری، فرامرز، دائرة المعارف بزرگ اسلامی، ج ۲۰، مدخل امام حسن(ع)، ص۵۳۸.

طبرسی، الاحتجاج، ج ۲، صص ۶۵-۴۵.

المفید، الارشاد، ص۳۵۷؛ یعقوبی می نویسد: امام حسن(ع) هنگام مرگ به برادرش حسین(ع) گفت: ای برادر من این سومین بار است که مسموم می شوم و مانند این بار مسموم نشده ام و من امروز می میرم پس هرگاه درگذشتم مرا با پیامبر خدا دفن کن چه هیچکس به نزدیکی او سزاوارتر از من نیست مگر آنکه از این کار جلوگیری شوی که در آن صورت نباید به اندازه حجامتی خونریزی شود. تاریخ یعقوبی، ج2، ص154.

المفید،الارشاد ج ۲ ص۱۳

المفید، الارشاد، قم: سعیدبن جبیر، ۱۴۲۸ق، صص ۲۸۰-۲۸۱

اربلی،کشف الغمه، ج۲، ص۲۹۰

مجلسی، بحارالانوار، ج۴۳، ص۲۹۴.

صدوق،خصال، ج۲، ص۵۵۰؛ صدوق، عیون اخبار الرضا، آقا نجفی، ج۱، ص۵۵.

علی بن ابراهیم قمی، تفسیر قمی، ج۱، ص۱۰۴؛ الزمخشری، الکشاف، ج۱، ص۳۶۸.

علی بن ابراهیم قمی، تفسیر قمی، ج۲، ص۱۹۳

السنن الکبری للبیهقی، ۴/۳۳۱، ترجمة الامام علی(ع) من تاریخ دمشق ص۱۴۲ ح ۲۳۶؛ به نقل از منتخب فضائل النبی و اهل بیته علیهم السلام من الصحاح الستة و غیرهما من الکتب المعتبرة عند اهل السنة، ص۲۷۹.

## کتابشناسی امام حسن علیه السلام

### شبکه کتابخانه های کشور

در آدرس ذیل 383 عنوان کتاب در باره امام حسن مجتبی علیه السلام موجود است

<https://libs.nlai.ir/advanced_search>

### پایگاه اطلاع رسانی کتابخانه های ایران

در آدرس ذیل 561 عنوان کتاب در باره امام حسن مجتبی علیه السلام موجود است

[http://www.lib.ir/ar/advancedsearch/p1/?title=%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%20%D8%AD%D8%B3%D9%86%20%D9%85%D8%AC%D8%AA%D8%A8%DB%8C&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=\*](http://www.lib.ir/ar/advancedsearch/p1/?title=%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%20%D8%AD%D8%B3%D9%86%20%D9%85%D8%AC%D8%AA%D8%A8%DB%8C&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=*)

### مکتبه نور

در آدرس ذیل ده ها کتاب عربی در باره امام حسن علیه السلام موجود است البته با نوشتن عبارت های دیگر در مورد امام کتب بیشتری نیز مشاهده خواهدشد

<https://www.noor-book.com/?search_for=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86+%D8%A8%D9%86+%D8%B9%D9%84%D9%8A+%D8%A8%D9%86+%D8%A3%D8%A8%D9%8A+%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8+%D8%B1%D8%B6%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D8%B9%D9%86%D9%87>

### مقاله کتاب شناسی امام حسن علیه السلام

در آدرس ذیل یک تحقیق کتابشناسی امام حسن علیه السلام ملاحظه فرمایید متن آن نیز در این پرونده آوردم تعداد 138 عنوان کتاب در این آدرس در باره امام حسن علیه السلام معرفی شده است

<http://islampedia.ir/fa/%da%a9%d8%aa%d8%a7%d8%a8%d8%b4%d9%86%d8%a7%d8%b3%db%8c-%d8%a7%d9%85%d8%a7%d9%85-%d8%ad%d8%b3%d9%86-%d9%85%d8%ac%d8%aa%d8%a8%db%8c-%d8%b9/#_ednref1>

1. موسوعة کلمات الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، پژوهشکده باقرالعلوم، کتابخانه پژوهشکده، اوّل، قم، دارالمعروف، 1423 ق، وزیری، 399.

2. حیاة الامام الحسن بن علی علیه السلام ، 2، عربی، باقر شریف قرشی، سوم، قم، دارالکتب العلمیه، 1393 ق، وزیری، 536:2/584:1

3. شخصیت حضرت مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، سید علی اکبر قرشی بنابی، کتابخانه دفتر تبلیغات، اوّل، ارومیّه، چاپخانه میهن، 1338 ق، وزیری، 385.

4. زندگانی امام حسن بن علی علیه السلام ، 1، فارسی، حسین وجدانی، اوّل، مشهد، آستان قدس رضوی، 1353 ش، رقعی، 237.

5. تحلیلی از زندگی سیاسی امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، مترجم: محمد سپهری، اوّل، تهران، سازمان تبلیغات اسلامی، 1369 ش، وزیری، 246.

6. الحیاة السیاسیة للامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، جعفر مرتضی عاملی، کتابخانه دفتر تبلیغات، اوّل، بیروت، دارالسیره، 1414 ق، وزیری، 192.

7. زندگانی حسن بن علی علیه السلام ، 2، فارسی، فخرالدین حجازی، کتابخانه دفتر تبلیغات، اوّل، تهران، انتشارات بعثت، رقعی، 621:2/406:12:6211:406 .

8.حسن کیست؟، 1، فارسی، فضل اللّه کمپانی، کتابخانه فیضیّه، اوّل، تهران، فراهانی، 1354 ش.

9. زندگانی امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، سیدهاشم رسولی محلاتی، کتابخانه تاریخ، پنجم، تهران، دفترنشر فرهنگ اسلامی، 1373 ش، رقعی، 484.

10. بلاغة الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، عبدالرضا صافی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، شکوری، 1373 ش، وزیری، 160.

11.امام حسن علیه السلام ، 3، فارسی، عبدالکریم بی آزار شیرازی، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، دفترنشر فرهنگ اسلامی، رقعی، 81.

12. الامام الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، حسن کامل ملطاوی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قاهره، مطابع الاهرام التجاریة قلیوب، 1414 ق، وزیری، 196.

13.الحسن بن علی علیه السلام دراسة و تحلیل، 1، عربی، کامل سلیمان، کتابخانه تاریخ، اوّل، بیروت، دارالکتب البنانی، 1399 ق، وزیری، 190.

14. ترجمة الامام الحسن علیه السلام من القسم غیرالمطبوع من کتاب الطبقات الکبیر لابن سعد، 1، عربی، سعید عبدالعزیز طباطبایی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، مؤسّسه آل البیت، 1416 ق، رقعی، 126.

15. صلح امام حسن علیه السلام ؛ پرشکوه ترین نرمش قهرمانانه تاریخ، 1، فارسی، سیدعلی خامنه ای، کتابخانه تاریخ، دوازدهم، آسیا، 1371 ش، وزیری، 544.

16.امام حسن علیه السلام الگوی زندگی، 1، فارسی، حبیب اللّه احمدی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، فاطیما، 1381ش، رقعی، 192.

17.الامام السبط سیدنا الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، سعد القاضی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قاهره، دارغریب للطباعة والنشر و التوزیع، 2001م، رقعی، 64.

18. سیاسة السبطین یا صلح امام مجتبی و قیام سیدالشهداء، 1، فارسی، خادم حسین فاضل ورسی، کتابخانه تاریخ، اوّل، 1369 ق، وزیری، 400.

19. کلمة الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، سید حسن شیرازی، کتابخانه تاریخ، سوم، بیروت، دارالصادق، 1388ق، وزیری، 255.

20. آینه بردباری، 1، فارسی، محمود شاهرخی و عباس مشفق کاشانی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، اسوه، 1378ش، رقعی، 232. 21. تنهاترین سردار، 1، فارسی، غلامحسین داستان، کتابخانه تاریخ، اوّل، سلسبیل، رقعی، 110.

22. اهل البیت؛ الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، توفیق ابوعَلم، کتابخانه تاریخ، چهارم، قاهره، دارالمعارف، 1985م، رقعی، 290.

23. پاره های صبر، 1، فارسی، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، ستاد برگزاری شب شعر عاشورا، 1376 ش، رقعی، 48.

24. ترجمه جلد دهم بحارالانوار، 1، فارسی، ترجمه محمدجواد نجفی، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، کتابفروشی اسلامیه، 1355 ش، وزیری، 455.

25. قهرمان دو میدان؛ داستان زندگی امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، رضا شیرازی، کتابخانه تاریخ، سوم، تهران، پیام آزادی، 1372 ش، رقعی، 159.

26. فلسفه صلح حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام دومین پیشوای شیعه، 1، فارسی، محمد مقیمی، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، مؤسسه مطبوعاتی معراجی، وزیری، 464.

27. الامام الحسن(ع) رائدالتخطیط الرسالی مرویة معاصره فی قیادته الاستراتیجیه، 1، عربی، محمدحسین علی صغیر، کتابخانه تاریخ، اوّل، بیروت، مؤسسة العارف للمطبوعات، 1423ق، وزیری، 272.

28. مسند الامام ابی محمد الحسن بن علی علیه السلام 1، عربی، شیخ عزیزاللّه عطاردی، کتابخانه تاریخ، اوّل، خراسان، عطارد، 1373 ش، وزیری، 802.

29. زندگانی حضرت مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، حسین عماد زاده، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، شرکت سهامی جامع کتاب، 1337 ش، وزیری، 400.

30. الامام المجتبی ابومحمد الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، حسن مصطفوی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، چاپخانه علمیه، وزیری، 260.

31. عوالم العلوم و المعارف و الاحوال، ج 16، 1، عربی، شیخ عبداللّه بحرانی اصفهانی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، مدرسه امام المهدی، 1405 ق، وزیری، 320.

32. حقایق پنهان؛ پژوهشی از زندگی سیاسی امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، احمد زمانی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، بوستان کتاب، 1375 ش، وزیری، 510.

33. صلح الحسن علیه السلام ، 1، عربی، شیخ راضی آل یاسین، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، منشورات شریف رضی، 1414 ق، وزیری، 400.

34. صلح الامام الحسن علیه السلام اسبابه و نتائجه، 1، عربی، محمد جواد فضل اللّه، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، دارالمثقف المسلم، وزیری، 256.

35. در مکتب کریم اهل بیت حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، علی قائمی، کتابخانه تاریخ، امیری، 1374 ش، رقعی، 464.

36. نقش صلح امام حسن علیه السلام در سرنوشت انقلاب، 1، فارسی، محمد مقیمی، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، سعدی، رقعی، 241.

37. زندگی امام حسن علیه السلام پرچمدار صلح و آزادی، 1، فارسی، مهدی پیشوایی، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، نسل جوان، 1353 ش، جیبی، 150.

38. امام مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، سیدحسن ابطحی، کتابخانه تاریخ، اوّل، بطحاء، 1376ش، رقعی، 262.

39. از گوشه و کنار تاریخ؛ بررسی صفحه‌ای از زندگی امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، سیدعلی شفیعی، کتابخانه تاریخ، اوّل، تهران، صدر، 1359 ش، رقعی، 87.

40. الامام الحسن بن علی المجتبی علیه السلام ، 1، عربی، عبدالودود الامین، کتابخانه تاریخ، اوّل، بیروت، دارالتوحید الاسلامی، 1400 ق، رقعی، 176.

41. زمامداری امام مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، احمد مطهری، کتابخانه تاریخ، اوّل، قم، دارالکتاب، رقعی، 254.

42. الامام الحسن علیه السلام ؛ کلمات و مواقف، 1، عربی، والدة السید علی الحسینی، کتابخانه تاریخ، اوّل، اهل البیت، 1416 ق، رقعی، 115.

43. ثورة الشیعه عصر امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، عباس سعیدی، تهران، بعثت، 1358ش، 80.

44. امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، امید امیدوار، قم، شفق، 32.

45. زندگی امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، سیدجعفر غضبان، آیة اللّه مرعشی نجفی و آستان قدس رضوی، سوم، تهران، ساحل، جیبی.

46. الامام الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، علی محمد علی دخیّل، بغداد، مطبعة حسام، 1979م، 104.

47. الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، عبدالقادر احمد یوسف،، بغداد، مطبعة الهلال، 1948م.

48. حلیم آل البیت الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، شیخ موسی محمد علی، دوم، بیروت، عالم الکتب، 1405 ق.

49. دریا، طوفان، تلاطم،پنجره ای به آفاق شخصیت شگفت انگیز امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، محبوبه زارع، اوّل، قم، بوستان کتاب، 1381 ش، رقعی، 135.

50. امام حسن مجتبی علیه السلام پیشوای دوم، 1، فارسی، گروهی از نویسندگان، دفتر تبلیغات اسلامی، 1349 ش.

51. بامداد روشن «صلح امام حسن علیه السلام »،1، فارسی، سیدعلی اکبر برقعی، کتابخانه آیة اللّه مرعشی، قم، حافظ، 1320ش،

52. حسن بن علی علیه السلام ، 1، فارسی، جواد فاضل، تهران، علی اکبرعلمی، 1336 ش، 228.

53. ناسخ التواریخ امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، محمدتقی سپهر، آستان قدس رضوی، تهران، کتابفروشی اسلامیه، 1383ق.

54. امام حسن علیه السلام پیشوای دوم، 1، فارسی، حبیب چایچیان(حسان)، تهران، مکتب الحسن و شرکت انتشار، 1349 ش، 136.

55. الامام الحسن علیه السلام قدوة و أسوة، 1، عربی، سیدمحمدتقی مدرسی، اوّل، تهران، دفتر آیة اللّه سیدمحمدتقی مدرسی، 1986 م، 96.

56. الامام الحسن علیه السلام ؛ الکوثر المهدور، 1، عربی، سلیمان کتابی، بیروت، دارالکتاب الاسلامی، 1409 ق.

57. بحثی در باره صلح امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، غلامرضا اشرف سمنانی، اوّل، تهران، بعثت، 1346 ش، 40.

58. بررسی کوتاهی از زندگی امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، سیدمحمد شیرازی، قم، کانون نشر اندیشه اسلامی، 1988م،92.

59. بلاغة الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، عبدالرضا صافی کربلایی، نجف، 1966م.

60. پرتوی از چهره تابناک سبط المصطفی الحسن بن علی المجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، جماعة الاتحاد الحسینی، اوّل، شیراز، جماعة الاتحاد الحسینی، 1366 ش، 28.

61. زندگانی امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، حسین حماسیان، تهران، اقبال، 1344 ش، 45.

62. کتاب زهد الحسن علیه السلام ، 1، عربی، ابوجعفر محمد بن بابویه صدوق.

63. سبط النبی الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، سیف الدین الکاتب، بیروت، مؤسسة عزالدین.

64. سیرت الحسنین علیهماالسلام ، 1، اردو، سیماب اکبرآبادی، لکنهو، الناظر بگ ایجنسی، 1922 م، 200.

65. صلح امام حسن علیه السلام ، 1، اردو، سید مرتضی حسین صدر الافاضل، کراچی، اداره تعلیمات الهیه کراچی، 1957م.

66. گناهی بی لذت، چرا؟ چرا امام حسن علیه السلام صلح را پذیرفت؟، 1، فارسی، رجبعلی مظلومی، تهران، جهان آرا، 1354 ش، 56.

67. مکتب امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، شیخ حسن سعید، تهران، مکتبة مسجد جامع، 1365 ش، 64.

68. المواهب و المنن فی بعض مناقب سیّدنا الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، محمدبن حسین جفری، بیروت، مؤسسة الوفاء، 1985م.

69. مولد الامام الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، محمدبن عبداللّه ابوعزیز خطی، نجف، مطبعة الحیدریه، 1371 ق، 58.

70. وفاة الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، شیخ علی بن محمد آل سیف خطی، ، سوم، نجف، مطبعة الحیدریه، 1373 ق، 104.

71. اخبارالحسن بن علی و وفاته، عربی، ابوعبدالرحمن هیثم کوفی.

72. امام حسن بن علی علیه السلام را بشناسیم، 1، فارسی، حسین انصاریان، تهران، 1357 ش، 46.

73. الجواب الحسن فی صلح الحسن علیه السلام ، 1، عربی، سیدهبة الدین شهرستانی.

74. جهاد الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، محمد حسن قبیسی عاملی، ، دوم، بیروت، 1403 ق، 96.

75. حیاة الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، محمود شلبی، بیروت، دارالجیل، 1405 ق.

76. الامام السبط المجتبی علیه السلام ، 1، عربی، سید عبدالرزاق المقرم.

77. الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، محمد کمال عزالدین علی، اوّل، بیروت، عالم الکتب، 1405 ق.

78. الحسن بن علی علیه السلام ، 1، عربی، احمد راتب حموش و…، اوّل، دمشق، دارالفکر، 1985 م.

79. الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام ، 1، عربی، محمود فاخوری، چهارم، بیروت، دارالمعرفة، 1406 ق.

80. الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام ، 1، فارسی، اوّل، حیدرآباد، دائرة المعارف العثمانیه، 1403 ق.

81. الحسن بن علی بن ابی طالب، ابومحمد علیه السلام ، 1، عربی، احسان عباس، ، دوم، قم، منشورات رضی، 1985 م.

82. حسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام ، 1، فارسی، سید مصطفی حسینی دشتی، قم، اسماعیلیان، 1369 ش.

83. حسن بن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب علیه السلام ، 1، عربی، مأمون صاغرجی، سوم، بیروت، مؤسسة الرسالة، 1405 ق.

84. الحسن بن علی بن ابی طالب القرشی الهاشمی، 1، عربی، بشّار عواد معروف، ، دوم، بیروت، مؤسسة الرسالة، 1405 ق.

85. الحسن و الحسین علیهماالسلام ، 1، عربی، محمد رضا مصری، بیروت، دارالکتب العلمیه، 1395 ق، رحلی.

86. حسن و حسین علیهماالسلام ، 1، فارسی، شیخ محمد واصف، اوّل، قم، 1343 ش، 206.

87. الحسن و الحسین سبطا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم ، 1، عربی، محمد رضا مصری، بیروت، دارالکتب العلمیه، 1983م، 168.

88. الحسنیّون فی التّاریخ، 1، عربی، شیخ محمد ساعدی، اوّل، نجف، مطبعة النجف، 1375 ق، 212.

89. ذکری میلاد الحسن بن الامام علی علیه السلام ، 1، عربی، علی جزائری، اوّل، نجف، مطبعة الغری، 1966 م، 40.

90. در آستان اهل بیت علیهم السلام امام حسن و امام حسین علیهماالسلام ، 1، فارسی، سیدمحسن امین، کتابخانه آستانه حضرت معصومه علیهاالسلام ، ششم، تهران، سازمان چاپ و انتشارات، 1369 ش، وزیری، 311.

91. زندگانی حضرت حسن علیه السلام ، 1، فارسی، محمد علی خلیلی، کتابخانه آستانه حضرت معصومه علیهاالسلام ، تهران، چاپخانه علمی، 1319 ش، وزیری، 355.

92. السبطان علیهماالسلام فی موقفیهما، 1، عربی، سیدعلی نقی نقوی، ، اوّل، قم، مکتبة الداوری، 1367 ش، 80.

93. سرور چمن فی احوال امام حسن علیه السلام ، 1، اردو، فوق اولاد حیدر بلگرامی، هند، 1338 ق.

94. شرح دعاء الاحتجاب المروی عن الحسن علیه السلام ، 1، عربی، اسماعیل بحرانی.

95. شجرة السبطین و شرعة الشطین علیهماالسلام ، 1، عربی، شیخ آقا بزرگ تهرانی.

96. صلح امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، مؤسسه اهل البیت، دوم، تهران، بنیاد بعثت، 1361 ش، 44.

97. صلح الامام الحسن علیه السلام ؛ تاریخه، بنوده، اسبابه، 1، عربی، سیدعبدالکریم حسینی قزوینی.

98. کتاب صلح الحسن علیه السلام ، 1، عربی، عبدالرحمن هاشمی.

99. کتاب صلح الحسن علیه السلام و معاویه، 1، عربی، احمد جارودی.

100. فلسفه صلح دومین پیشوای شیعه حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام و شرح زندگانی آن حضرت، 1، فارسی، محمد مقیمی، تهران، معراجی، 1358 ش، 469.

101. کتاب قتل الحسن علیه السلام ، 1، عربی، ابومخنف لوط غامری.

102. قرة العین فی تراجم الحسن والحسین علیهماالسلام ، 1، عربی، شیخ یاسین موصلی خطیب، کتابخانه محمد صدیق جلیلی ـ در موصل ـ 89.

103. کتاب قیام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، هشام بن محمد بن سائب.

104. قیام الحسن بن علی علیهماالسلام ، 1، عربی، ابراهیم بن محمد ثقفی کوفی.

105. کتاب فی احوال الامام الحسن علیه السلام ، 1، عربی، شیخ قاسم آل قسام.

106. کتاب فی امر الحسن علیه السلام ، 1، عربی، ابواحمد جلودی بصری.

107. مجمع البحرین فی فضائل السبطین علیهماالسلام ، 1، عربی، سید ولی اللّه بن نعمة اللّه رضوی.

108. محاسن من اسمه الحسن، 1، عربی، ابوعلی نیشابوری.

109. مشهد السبطین، 1، فارسی، امیرعزالدین یزدی، کتابخانه آیة اللّه مرعشی.

110. مهیج الاحزان، 1، فارسی، حسن بن محمد علی یزدی.

111. معالی السبطین فی احوال الحسن والحسین علیهماالسلام ،2، عربی، محمدمهدی مازندرانی حائری، نجف، مطبعة النعمان، 1381 ق.

112. مقتل الحسن بن علی علیهماالسلام ، 1، عربی، ابوعبداللّه واقدی.

113. مقتل الحسن والحسین علیهماالسلام ، 1، عربی، ابوالفرج اصفهانی، بیروت، مرکز الدراسات و البحوث العلمیه، 200.

114. ملحمة فی الامام الحسن علیه السلام ،1، عربی، محسن بن ابراهیم مظفر.

115. النفحة المدنیة فی الدوحة الحسینیة، 1، عربی، جعفر اعرجی.

116. کتاب اخبار الحسن بن علی علیهماالسلام ،1، عربی، ابواسحاق ابراهیم بن محمد اصفهانی.

117. خلافت نامه امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، میرزا علی خان خاموش.

118. الدر السنی فی مَنْ بغاس من اهل النسب الحسنی، 1، عربی، عبدالسلام قادری.

119. ذکر من روی عن ابی محمد الحسن بن علی علیهماالسلام ، 1، عربی، ابوجعفر محمد بن بابویه صدوق.

120. الرجحان بین الحسن والحسین علیهماالسلام ، 1، عربی، حسن خلاّد فارسی.

121. الرّدّ علی ابن الهمام، 1، عربی، محمد معین سندی.

122. رسالة فی معنی قوله صلی الله علیه و آله وسلم : «الحسن و الحسین سیّدا شباب اهل الجنّة»، 1، عربی، محسن بن محمد بحرانی.

123. کتابة فی امامة الحسن و الحسین علیهماالسلام ، 1، عربی، ابواسحاق ابراهیم بصری.

124. چشمه کوثر، 1، فارسی، حیدر تهرانی، کتابخانه آیة اللّه مرعشی، 1399 ق.

125. راویان مشترک فریقین از امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، یداللّه مقدسی، کتابخانه آیة اللّه مرعشی، اوّل، تهران، هشتمین کنفرانس بین المللی وحدت اسلامی، 1416 ق.

126. حسن بن علی علیه السلام پرچمدار صلح، 1، فارسی، محمد روشن نفس، آستان قدس رضوی، اوّل، مشهد، حجّت، 1349 ش.

127. سرچشمه های نور؛ امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، کتابخانه آیة اللّه مرعشی، تهران، سازمان تبلیغات اسلامی، 1367 ش.

128. تاریخ ابن خلدون، ج 1، عربی، ابن خلدون، آستان قدس رضوی، تهران، مؤسسه مطالعات و تحقیقات فرهنگی، 1363 ش.

129. امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، دارالتوحید و…، پژوهشکده باقر العلوم علیه السلام ، اوّل، تهران، سازمان تبلیغات اسلامی، 1367ش.

130. امام حسن علیه السلام در موضع واقع بینی، 1، فارسی، علی قائمی، پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام ، قم، شفق، 1361 ش.

131. اشعة من حیاة الامام الحسن بن علی علیهماالسلام ، 1، عربی، هیئت تحریریه دارالتوحید، آیة اللّه مرعشی نجفی، اوّل، کویت، دارالتوحید (کویت)، 1400 ق، جیبی.

132. الحسن بن علی علیهماالسلام ، عام الجماعة، 1، عربی، احمد عبدالقادر، مدرسه فیضیه، اوّل، بغداد، مطبعة الهلال، 1948م، رقعی.

133. ترجمة الامام الحسن علیه السلام من تاریخ مدینة دمشق، 1، عربی، ابن عساکر دمشقی، آل البیت علیهم السلام ، اوّل، بیروت، مؤسسة المحمودی، 1400 ق، رحلی.

134. تعالیم امام حسن مجتبی علیه السلام به زبان دعا و حدیث، 1، فارسی، حسن کافی، پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام ، اوّل، تهران، روزنامه جمهوری اسلامی، 1376 ش.

135. چهل حدیث سیره حسنی علیه السلام ، 1، فارسی، حسین زینالی تیلی، پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام ، اوّل، قم، معروف، 1378 ش، جیبی.

136. تحلیل و بررسی صلح امام حسن علیه السلام ، 1، فارسی، مصدق مهدوی.

137. گهرهای حسنی، فارسی، احمد زمانی، پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام ، قم، معروف.

138. بحثی کوتاه پیرامون زندگی امام حسن مجتبی علیه السلام ، 1، فارسی، محمود حکیمی، قم، 1976 م.[1]

[1]. کرجی، علی، مجله فرهنگ کوثر، شماره 55.

### 9

1. ( 2) سورة نوح، الآية 22. [↑](#footnote-ref-1)
2. ( 3) سورة يونس، الآية 26. [↑](#footnote-ref-2)
3. ( 4) في ص و ط: هو. [↑](#footnote-ref-3)
4. فراهيدى، خليل بن احمد، كتاب العين، 9جلد، نشر هجرت - قم، چاپ: دوم، 1409 ه.ق. [↑](#footnote-ref-4)
5. [↑](#footnote-ref-5)
6. ازهرى، محمد بن احمد، تهذيب اللغة، 15جلد، دار احياء التراث العربي - بيروت، چاپ: اول، 1421 ه.ق. [↑](#footnote-ref-6)
7. ( 4) للشماخ فى ديوانه 21 و اللسان( حسن). [↑](#footnote-ref-7)
8. ابن فارس، احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، 6جلد، مكتب الاعلام الاسلامي - قم، چاپ: اول، 1404 ه.ق. [↑](#footnote-ref-8)
9. [↑](#footnote-ref-9)
10. [↑](#footnote-ref-10)
11. ابن اثير، مبارك بن محمد، النهاية في غريب الحديث و الأثر، 5جلد، موسسه مطبوعاتي اسماعيليان - قم، چاپ: چهارم، 1367 ه.ش. [↑](#footnote-ref-11)
12. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، 15جلد، دار صادر - بيروت، چاپ: سوم، 1414 ه.ق. [↑](#footnote-ref-12)
13. فيومى، احمد بن محمد، المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، 2جلد، موسسه دار الهجرة - قم، چاپ: دوم، 1414 ه.ق. [↑](#footnote-ref-13)
14. فيروز آبادى، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، 4جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، 1415 ه.ق. [↑](#footnote-ref-14)
15. ( 1). اسباب‏النّزول، واحدى، ص 298-/ 299؛ روح‏المعانى، ج 12، جزء 22، ص 21؛ جامع‏البيان، ج 12، جزء 22، ص 10-/ 12؛ الدرّالمنثور، ج 6، ص 603-/ 606. [↑](#footnote-ref-15)
16. ( 2). الاحتجاج، ج 1، ص 123؛ بحارالانوار، ج 10، ص 141؛ تفسير عيّاشى، ج 1، ص 250. [↑](#footnote-ref-16)
17. ( 3).« مباهله» به معناى نفرين و لعنت دو نفر يا دو گروه متنازع در پيشگاه خداوند، براى اثبات حقّانيّت خود و نابودى طرف مقابل است.( لسان‏العرب، ج 1، ص 522،« بهل») [↑](#footnote-ref-17)
18. ( 4). آيه ياد شده درباره مباهله پيامبر صلى الله عليه و آله به همراه فاطمه، على، حسن و حسين عليهم السلام با نصاراى نجران است.( تفسير نورالثقلين، ج 1، ص 347-/ 349، ح 157-/ 166؛ الدرّالمنثور، ج 2، ص 230-/ 231؛ روح‏المعانى، ج 3، جزء 3، ص 297) [↑](#footnote-ref-18)
19. ( 1). طبق تاريخ مسلّم، پيامبر صلى الله عليه و آله امام حسن و امام حسين عليهما السلام را در مباهله شركت دادند.( التفسير الكبير، ج 3، ص 246-/ 248؛ الجامع لأحكام القرآن، قرطبى، ج 4، ص 67؛ روح‏المعانى، ج 3، جزء 3، ص 301؛ اسباب‏النّزول، واحدى، ص 74؛ الكشّاف، ج 1، ص 368) [↑](#footnote-ref-19)
20. ( 2). سلام خثعمى گويد: به امام صادق عليه السلام عرض كردم: اى فرزند رسول خدا، مراد از گفتار خداوند« أصلها ثابت و فرعها فى السّماء» چيست؟ حضرت فرمود: مراد از درخت، محمّد صلى الله عليه و آله است و شاخه اصلى آن على عليه السلام اميرالمؤمنين است و ميوه آن حسن و حسين عليهما السلام است و شاخه فرعى آن فاطمه عليها السلام است.( شواهدالتّنزيل، حاكم حسكانى، ج 1، ص 406) [↑](#footnote-ref-20)
21. ( 3). در روايات آمده است كه مقصود از« كلمات»، توسّل به‏پيامبر و على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام است.( علل‏الشرايع، ج 1، ص 400، ح 1؛ تفسير نورالثقلين، ج 1، ص 67، ح 143-/ 148؛ الدرّالمنثور، ج 1، ص 147) [↑](#footnote-ref-21)
22. ( 4). در روايات، از جمله در روايتى از امام صادق عليه السلام« ذى‏القربى‏» اهل‏بيت رسول خدا، على، فاطمه، حسن و حسين عليهم السلام معرّفى شده‏اند( مجمع‏البيان، ج 9-/ 10، ص 43) در روايت آمده است:« من يقترف حسنة» كسى است كه ولايت اوصيا از آل‏محمّد صلى الله عليه و آله را بپذيرد.( تفسير نورالثقلين، ج 4، ص 571، ح 65) [↑](#footnote-ref-22)
23. ( 5). با توجّه به اينكه« إنّ اللّه غفور شكور» پس از موضوع محبّت اهل‏بيت عليهم السلام ذكر شده، مطلب مزبور را مى‏توان استفاده كرد. [↑](#footnote-ref-23)
24. ( 1). ابن‏عبّاس مى‏گويد: پيامبر صلى الله عليه و آله درباره آيات فرمود:« والشّمس و ضحيها» مراد، من هستم.« والقمر إذا تليها» على عليه السلام است.« والنّهار إذا جلّيها» حسن و حسين عليهما السلام است.( شواهد التّنزيل، حاكم حسكانى، ج 2، ص 333) [↑](#footnote-ref-24)
25. ( 2). جامع‏السّعادات، ج 1، ص 306. [↑](#footnote-ref-25)
26. هاشمى رفسنجانى، اكبر، فرهنگ قرآن، 33جلد، بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم) - ايران - قم، چاپ: 2، 1383 ه.ش. [↑](#footnote-ref-26)
27. ( 2). جامع‏السّعادات، ج 1، ص 306. [↑](#footnote-ref-27)
28. ( 3). از سفارش خداوند به حسن خلق، اهمّيّت آن استفاده‏مى‏شود. [↑](#footnote-ref-28)
29. ( 1). از برخوردى كه با عبداللّه بن امّ مكتوم‏[ نابينا] در محضرپيامبر صلى الله عليه و آله صورت گرفت و نيز از مفهوم اعتراض خداوند به برخورد اين چنينى با ابن امّ مكتوم، برداشت مزبور قابل استفاده است.( مجمع‏البيان، ج 9-/ 10، ص 663-/ 664) [↑](#footnote-ref-29)
30. ( 2). استفاده از روش بهتر در مناظره، زمانى حاصل مى‏شود كه با خوش خلقى و مدارا همراه باشد.( همان، ج 7-/ 8، ص 449) [↑](#footnote-ref-30)
31. ( 1). كلمه« لنت» از مصدر« لين» ضدّ خشونت به معناى مهربانى و خوش‏خويى است.( مفردات، ص 752،« لين») [↑](#footnote-ref-31)
32. ( 2). از امام صادق عليه السلام روايت شده است كه مقصود از« خلق عظيم» در آيه شريفه، سخاوت و حسن خلق است.( تفسير نورالثقلين، ج 5، ص 391، ح 23) [↑](#footnote-ref-32)
33. ( 3).« ذو حظّ عظيم» به كمال انسانى و خصال نيك تفسيرشده است.( الميزان، ج 17، ص 392) [↑](#footnote-ref-33)
34. ( 1). ر. ك: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون و العلوم، ج 1، ص 667،« الحُسْن». [↑](#footnote-ref-34)
35. ( 2). مصطلحات علم الكلام‏الاسلامى، ج 1، ص 482-/ 483،« حُسن». [↑](#footnote-ref-35)
36. ( 3). استفهام در آيه، انكارى است( الميزان، ج 19، ص 110) يعنى نيكى، جواب نيكى است و چنين اصلى از نظر هر خردمندى پسنديده و خلاف آن قبيح است. [↑](#footnote-ref-36)
37. ( 4). جمله« إنّ اللّه نعمّا يعظكم به» به منزله تعليل براى دو امرى است كه در آيه آمده است. تعليل و نيز فعل مدح« نعم» اگرچه از ناحيه خداوند صادر شده، امّا يادآورى آن، مؤيّد اين معنا است كه عقل و عقلا نيز حسن آن را مى‏دانند. [↑](#footnote-ref-37)
38. ( 1).« فما لكم كيف تحكمون» استفهام تعجّبى است؛ يعنى با اينكه به حكم صريح عقل پيروى از كسى كه هدايت نيافته و قدرت بر هدايت ديگران ندارد روا نيست شما مشركان حكم به پيروى از معبودان خود مى‏كنيد[ كه نه هدايت يافته‏اند و نه قدرت بر هدايت دارند].( الميزان، ج 10، ص 61) [↑](#footnote-ref-38)
39. ( 2). استفهام، انكارى است؛ يعنى علم و جهل يكسان نيست( مجمع‏البيان، ج 3-/ 4، ص 470) و چنين استفهامى از سوى خداى حكيم از آن جهت است كه پاسخش نزد عقلا و متفكّران بديهى و روشن است.( تفسير التحريروالتنوير، ج 4، جزء 7، ص 243) [↑](#footnote-ref-39)
40. ( 1). مفردات، ص 235،« حسن». [↑](#footnote-ref-40)
41. ( 2). مجمع‏البيان، ج 1-/ 2، ص 530. [↑](#footnote-ref-41)
42. ( 3). طبق يك احتمال،« و يدرءون بالحسنة السّيّئة» به اين معنا است كه بديهاى ديگران را با برخورد و كار نيك دفع مى‏كنند.( همان، ج 5-/ 6، ص 444) [↑](#footnote-ref-42)
43. ( 1). معناى« للّذين أحسنوا ...» اين است كه براى كسانى كه در دنيا احسان مى‏كنند حسنه‏اى در آخرت خواهد بود و آن حسنه، بهشت است.( روح‏المعانى، ج 13، جزء 23، ص 365) [↑](#footnote-ref-43)
44. ( 1). از آنجا كه جمله« قال ...» در پاسخ به درخواست حسنه‏از سوى موسى عليه السلام بيان شده، به دست مى‏آيد كه مقصود از رحمت، حسنه درخواست شده است. [↑](#footnote-ref-44)
45. ( 2).« هدنا» از« هاد، يهود» در اصل به معناى رجوع است و مقصود اين است كه ما با توبه خود به سوى تو رجوع كرديم.( التّبيان، ج 4، ص 557) [↑](#footnote-ref-45)
46. ( 1).« هدنا» از« هاد، يهود» در اصل به معناى رجوع است ومقصود اين است كه ما با توبه خود به سوى تو رجوع كرديم.( التّبيان، ج 4، ص 557) [↑](#footnote-ref-46)
47. ( 1).« لام» در« لنا» تعليليّه است و تقديم« لنا» دلالت بر حصردارد، بنابراين« لنا هذه» يعنى اين رفاه، آسايش و حسنه، تنها به سبب ميمنت و پربركتى خود ما است. [↑](#footnote-ref-47)
48. ( 1). از اميرالمؤمنين عليه السلام درباره آيه« من جاء بالحسنة ...» روايت شده است: حسنه، دوستى ما اهل‏بيت است.( بحارالانوار، ج 36، ص 186، ح 185) [↑](#footnote-ref-48)
49. ( 2). برخى مفسّران گفته‏اند: مقصود از« حسنه» در آيه يادشده، دوستى نزديكان رسول خدا صلى الله عليه و آله است.( روح‏المعانى، ج 14، جزء 25، ص 52) همين مطلب در روايتى از امام حسن عليه السلام نقل شده است.( مجمع‏البيان، ج 9-/ 10، ص 44) [↑](#footnote-ref-49)
50. ( 1). برخى از مفسّران،« حسنه» را در اين آيه به آسايش و رفاه مادّى تفسير كرده‏اند.( التّبيان، ج 4، ص 475) [↑](#footnote-ref-50)
51. ( 2). برخى فاعل« يقولوا» را يهود و برخى منافقان و برخى‏اعمّ از آن دو دانسته‏اند و عدّه‏اى نيز گفته‏اند: مقصود كسانى‏اند كه در آيه پيشين از آنان ياد شده است كه درباره مسلمانان معترض به حكم جهاد است.( مجمع‏البيان، ج 3-/ 4، ص 121) برداشت با توجّه به احتمال اخير است. [↑](#footnote-ref-51)
52. هاشمى رفسنجانى، اكبر، فرهنگ قرآن، 33جلد، بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم) - ايران - قم، چاپ: 2، 1383 ه.ش. [↑](#footnote-ref-52)
53. مركز فرهنگ و معارف قرآن، فرهنگ موضوعى تفاسير، 3جلد، بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم) - ايران - قم، چاپ: 2، 1388 ه.ش. [↑](#footnote-ref-53)